



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الفائق ففي غريب الحديث

محمود بن عمر زمخشري

جلد اول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفائق فى غريب الحديث

كاتب:

محمود بن عمر زمشرى

نشرت فى الطباعة:

دار احياآ الكتب العربيه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٥٩	الفائق فى غريب الحديث المجلد ١
٥٩	اشارة
٥٩	الجزء الأول
٥٩	اشارة
٥٩	مقدمه المحقق
٥٩	تقديم
٦١	ترجمة المؤلف
٦٢	مقدمه المؤلف
٦٣	حرف الهمزة
٦٣	الهمزة مع الباء
٦٣	[أبن]
٦٤	[أبو]
٦٨	[أبد]
٦٨	[أبط]
٦٩	[أبل]
٦٩	الهمزة مع التاء
٦٩	[أتى]
٧٠	[إتب]
٧٠	الهمزة مع الثاء
٧٠	[أتل]
٧١	[أثر]
٧٢	[إثم]

- ٧٢ الهمزة مع الجيم
- ٧٢ [إجار]
- ٧٣ [أجم]
- ٧٣ [أجر]
- ٧٣ [أجل]
- ٧٣ [أجر]
- ٧٤ الهمزة مع الحاء
- ٧٤ [أحد]
- ٧٤ [أحن]
- ٧٤ الهمزة مع الخاء
- ٧٤ [أخ]
- ٧٥ [أخذ]
- ٧٦ [أخا]
- ٧٦ الهمزة مع الدال
- ٧٦ [الأدم]
- ٧٧ [إدد- أود]
- ٧٧ [أدب]
- ٧٨ [أدلم]
- ٧٨ [أدف]
- ٧٨ الهمزة مع الذال
- ٧٨ [أذن]
- ٧٩ [أذى]
- ٧٩ الهمزة مع الراء
- ٧٩ [أرب]

- ٨٠ [أرز]
- ٨٠ [أرث]
- ٨٠ [أرك]
- ٨١ [أزى]
- ٨١ [أرب]
- ٨٢ [أرض]
- ٨٢ [أرس]
- ٨٣ [أرف]
- ٨٣ [أرث]
- ٨٤ [أرض]
- ٨٤ [أرب]
- ٨٤ [أرن]
- ٨٥ [أروى]
- ٨٥ [أرب]
- ٨٥ الهمزة مع الزاى
- ٨٥ [أززا]
- ٨٦ [أزرا]
- ٨٧ [آزاه]
- ٨٧ [أزرا]
- ٨٨ [أزم]
- ٨٨ الهمزة مع السين
- ٨٨ [أسف]
- ٨٨ [أسى]
- ٨٩ [أسد]

٨٩ [أسر]

٨٩ [أسل]

٩٠ [أسف]

٩٠ [أسى]

٩٠ [أسر]

٩٠ الهمزة مع الشين

٩٠ [أشب]

٩١ [أشش]

٩١ الهمزة مع الصاد

٩١ [أصر]

٩٢ [إصطفل]

٩٢ الهمزة مع الضاد

٩٢ [أضأ]

٩٢ الهمزة مع الطاء

٩٢ [أطر]

٩٣ [أطم- أطل]

٩٣ [أطط]

٩٤ [أطر]

٩٤ [أط]

٩٥ الهمزة مع الفاء

٩٥ [أفك]

٩٥ [أفف]

٩٥ [أفد]

٩٥ الهمزة مع القاف

٩٥ [أقط]

٩٦ الهمزة مع الكاف

٩٦ [أكل]

٩٧ [أكا]

٩٧ الهمزة مع اللام

٩٧ [أل]

٩٨ [ألب]

٩٨ [ألت]

٩٩ [ألف]

٩٩ [ألا-لى]

٩٩ [ألب]

١٠٠ [أله]

١٠٠ [ألس] [ألق]

١٠١ الهمزة مع الميم

١٠١ [أم]

١٠١ [أمر]

١٠١ [أمع]

١٠٢ [أمم]

١٠٢ [أمت]

١٠٣ [أمه]

١٠٣ [أمد]

١٠٣ [أمم]

١٠٣ [أمر]

١٠٣ [أمن]

- ١٠٤ الهمزة مع النون
- ١٠٤ [أنى]
- ١٠٤ [آنك]
- ١٠٥ [أنف]
- ١٠٦ [أنس]
- ١٠٦ [أنج]
- ١٠٦ [أنكليس]
- ١٠٧ [أندرورد]
- ١٠٧ [أنن]
- ١٠٧ [أنث]
- ١٠٨ [أنف]
- ١٠٨ الهمزة مع الواو
- ١٠٨ [أوى]
- ١٠٨ [أول]
- ١٠٩ [أود]
- ١٠٩ [أوى]
- ١١٠ [أوب]
- ١١٠ [أوه]
- ١١٠ [أول]
- ١١٠ الهمزة مع الهاء
- ١١٠ [أهب]
- ١١١ [أهل]
- ١١١ الهمزة مع الياء
- ١١١ [أيض]

- ١١٢ [أير]
- ١١٢ [أيه]
- ١١٢ [أيب]
- ١١٢ [أيه]
- ١١٢ حرف الباء
- ١١٣ الباء مع الهمزة
- ١١٣ [بأس]
- ١١٣ [بأر]
- ١١٣ [باء]
- ١١٤ الباء مع الباء
- ١١٤ [بيان]
- ١١٤ [بية]
- ١١٤ [بابوس]
- ١١٤ الباء مع التاء
- ١١٤ [بتع]
- ١١٥ [بتت]
- ١١٥ [بتر]
- ١١٥ [بتل]
- ١١٦ الباء مع الناء
- ١١٦ [بثبث]
- ١١٦ الباء مع الجيم
- ١١٦ [بجل]
- ١١٦ [بجر]
- ١١٦ [بجل]

- ١١٩ [البجياج]
- ١٢٠ [بجل]
- ١٢٠ [البجاد]
- ١٢١ الباء مع الحاء
- ١٢١ [بحر]
- ١٢٢ [بحبوحه]
- ١٢٢ [البحراني]
- ١٢٢ [بحنانة]
- ١٢٢ [بحنة]
- ١٢٣ الباء مع الخاء
- ١٢٣ [بخس]
- ١٢٣ [البخاع]
- ١٢٤ [بخق]
- ١٢٤ [البخص]
- ١٢٤ [بخترى]
- ١٢٤ الباء مع الدال
- ١٢٤ [بدع]
- ١٢٥ [البدأة]
- ١٢٥ [البدن]
- ١٢٥ [الإبداء]
- ١٢٦ [البديع]
- ١٢٦ [بدد]
- ١٢٧ [بدو]
- ١٢٧ [بدر]

- ١٢٧ [الأبدال]
- ١٢٧ [بدن]
- ١٢٧ [الباد]
- ١٢٨ [بدج]
- ١٢٨ [بدى]
- ١٢٨ [التبديد]
- ١٢٩ [البدى]
- ١٢٩ [بدد]
- ١٢٩ [بدح]
- ١٢٩ الباء مع الذال
- ١٢٩ [بذاة] [بذة]
- ١٣٠ [بذج]
- ١٣٠ [بذق]
- ١٣٠ [بذاء]
- ١٣٠ الباء مع الراء
- ١٣٠ [برد]
- ١٣١ [برقاء]
- ١٣٢ [برر]
- ١٣٢ [برث]
- ١٣٢ [برة]
- ١٣٢ [برثمة]
- ١٣٣ [براز]
- ١٣٣ [برا]
- ١٣٣ [برزة]

- ١٣٧ [برىء]
- ١٣٨ [البرنس]
- ١٣٨ [برهوت]
- ١٣٨ [بربر]
- ١٣٩ [البارقة]
- ١٣٩ [البردة]
- ١٣٩ [برشم - برهم]
- ١٣٩ [برىء و براء]
- ١٤٠ [برق]
- ١٤٠ [برى]
- ١٤٠ [برطم]
- ١٤١ [برق]
- ١٤١ [برد]
- ١٤١ الباء مع الزاى
- ١٤١ [اليزبة]
- ١٤١ [بازل]
- ١٤٢ [اليزو]
- ١٤٣ [بازلة]
- ١٤٣ الباء مع السين
- ١٤٣ [البس]
- ١٤٤ [بسط]
- ١٤٤ [بس]
- ١٤٥ [باسنة]
- ١٤٥ [البسر]

- ١٤٥ الباء مع الشين
- ١٤٦ [التبشيش]
- ١٤٦ [بشر]
- ١٤٧ [البشام]
- ١٤٧ [بشر]
- ١٤٩ الباء مع الصاد
- ١٤٩ [البصر]
- ١٥٠ [بصص]
- ١٥٠ الباء مع الضاد
- ١٥٠ [البضع]
- ١٥١ [البضيض]
- ١٥١ [البض]
- ١٥٢ الباء مع الطاء
- ١٥٢ [بطن]
- ١٥٢ [بطاقة]
- ١٥٢ [البطة]
- ١٥٢ [بطن]
- ١٥٣ الباء مع الظاء
- ١٥٣ [بظارة]
- ١٥٣ الباء مع العين
- ١٥٣ [البعل]
- ١٥٣ [الانبعاث]
- ١٥٤ [بعال]
- ١٥٤ [البعولة]

- ١٥٤ [البعق]
- ١٥٤ [بعثة]
- ١٥٥ [البعثط]
- ١٥٥ [بعلياً]
- ١٥٥ الباء مع الغين
- ١٥٥ [بغش]
- ١٥٦ [بغاء]
- ١٥٦ [بغثر]
- ١٥٦ الباء مع القاف
- ١٥٦ [بقى]
- ١٥٧ [بقر]
- ١٥٧ [بقع]
- ١٥٧ [بقر]
- ١٥٧ [التبقط]
- ١٥٨ [بقى]
- ١٥٨ [بقع]
- ١٥٨ [بقط]
- ١٥٨ [بقق]
- ١٥٩ الباء مع الكاف
- ١٥٩ [بكت]
- ١٥٩ [بكا]
- ١٥٩ [بكر]
- ١٥٩ [بكي]
- ١٦٠ [بكر]

- ١٦٠ الباء مع اللام
- ١٦٠ [بله]
- ١٦١ [البل]
- ١٦١ [البله]
- ١٦٢ [البلس]
- ١٦٢ [بلم]
- ١٦٢ [بلل]
- ١٦٣ [بلان]
- ١٦٣ [بلا]
- ١٦٣ [البلغين]
- ١٦٣ الباء مع النون
- ١٦٤ [بنا]
- ١٦٤ [بنت]
- ١٦٤ [بنن]
- ١٦٥ الباء مع الواو
- ١٦٥ [بوق]
- ١٦٥ [بوك]
- ١٦٥ [بور]
- ١٦٦ [بوأ]
- ١٦٦ [بوح]
- ١٦٦ [بوص]
- ١٦٧ [بوج]
- ١٦٧ [بال]
- ١٦٧ [بوك]

- ١٦٨ الباء مع الهاء
- ١٦٨ [بهبز]
- ١٦٨ [ببهر]
- ١٦٨ [ببهبش]
- ١٦٩ [ببهم]
- ١٦٩ [ببها]
- ١٧٠ [ببهبش]
- ١٧٠ [ببهنس] [البهنس]
- ١٧١ [الابتهار]
- ١٧٢ [ببها]
- ١٧٢ [البهله]
- ١٧٢ [البهار]
- ١٧٣ [ببهرج]
- ١٧٣ [ببهو]
- ١٧٣ الباء مع الياء
- ١٧٣ [بيد]
- ١٧٣ [البياض]
- ١٧٤ [البيغ]
- ١٧٤ [البيع]
- ١٧٤ [التبين]
- ١٧٤ [بيض]
- ١٧٥ [البيت]
- ١٧٥ حرف التاء
- ١٧٥ التاء مع الهمزة

- ١٧٥ [الإتآر]
- ١٧٦ التآ مع البآ
- ١٧٦ [التبآنة]
- ١٧٦ [تبع]
- ١٧٧ [تبر]
- ١٧٧ [تبع]
- ١٧٨ [تبين]
- ١٧٨ [تبع]
- ١٧٨ [تبين]
- ١٧٩ التآ مع الجيم
- ١٧٩ [تجر]
- ١٧٩ التآ مع الحآ
- ١٧٩ [تحت]
- ١٧٩ التآ مع الخآ
- ١٧٩ [تخم]
- ١٨٠ التآ مع الرآ
- ١٨٠ [ترع]
- ١٨٠ [ترب]
- ١٨٠ [ترز]
- ١٨١ [ترص]
- ١٨١ التآ مع العين
- ١٨١ [تعس]
- ١٨١ التآ مع الغين
- ١٨٢ [تعب]

- ١٨٢ التاء مع الفاء - التاء مع الفاء
- ١٨٢ [تفل]
- ١٨٢ [تفه]
- ١٨٣ التاء مع القاف - التاء مع القاف
- ١٨٣ التَّقْدَةُ
- ١٨٣ التاء مع اللام - التاء مع اللام
- ١٨٣ [تلوا]
- ١٨٤ [تلع]
- ١٨٤ [تل]
- ١٨٤ [تلد]
- ١٨٤ [تل]
- ١٨٥ [تلان]
- ١٨٥ التاء مع الميم - التاء مع الميم
- ١٨٥ [تمم]
- ١٨٦ [تمر]
- ١٨٦ التاء مع النون - التاء مع النون
- ١٨٦ [تنورا]
- ١٨٦ [تنا]
- ١٨٦ [تنوخ]
- ١٨٧ التاء مع الواو - التاء مع الواو
- ١٨٧ [تومة]
- ١٨٧ [توا]
- ١٨٧ [تولة]
- ١٨٨ التاء مع الهاء - التاء مع الهاء

- ١٨٨ [التهم]
- ١٨٨ التاء مع الباء
- ١٨٨ [التتابع]
- ١٨٩ [تيا]
- ١٨٩ حرف التاء
- ١٨٩ التاء مع الهمزة
- ١٨٩ [تواج]
- ١٩٠ [تأد]
- ١٩٠ التاء مع الباء
- ١٩٠ [تج]
- ١٩٠ [ثبان]
- ١٩١ [تج]
- ١٩١ [ثير]
- ١٩٢ [الثبط]
- ١٩٢ التاء مع الجيم
- ١٩٢ [تج]
- ١٩٢ التاء مع الدال
- ١٩٢ [ثديء]
- ١٩٣ التاء مع الراء
- ١٩٣ [ثروا]
- ١٩٣ [ثرب]
- ١٩٣ [ثرى]
- ١٩٤ [ثرب]
- ١٩٤ التاء مع الطاء

- ١٩٤ الثاء مع العين
- ١٩٤ [ثع]
- ١٩٤ [ثعلب]
- ١٩٤ الثاء مع الغين
- ١٩٤ [ثغامء]
- ١٩٥ [ثغب]
- ١٩٥ [ثغرا]
- ١٩٦ الثاء مع الفاء
- ١٩٦ [ثفرا]
- ١٩٦ [ثفاء]
- ١٩٦ [ثفل]
- ١٩٧ [ثفنة]
- ١٩٧ [ثفروق]
- ١٩٧ [ثفن]
- ١٩٧ الثاء مع القاف
- ١٩٧ [ثقل]
- ١٩٨ [ثقب]
- ١٩٨ الثاء مع الكاف
- ١٩٨ [ثكن]
- ١٩٩ الثاء مع اللام
- ١٩٩ [ثلغ]
- ١٩٩ [ثله]
- ٢٠٠ الثاء مع الميم
- ٢٠٠ [ثمر]

- ٢٠٠ [ثمن]
- ٢٠١ [ثمر]
- ٢٠١ [ثمه]
- ٢٠٢ الثاء مع النون
- ٢٠٢ [ثنى]
- ٢٠٣ [ثنن]
- ٢٠٣ [ثنا]
- ٢٠٣ [ثنط]
- ٢٠٤ [ثنية]
- ٢٠٤ الثاء مع الواو
- ٢٠٤ [ثور]
- ٢٠٤ [ثوى]
- ٢٠٥ [ثوب]
- ٢٠٥ [ثواء]
- ٢٠٦ [ثوب]
- ٢٠٦ [ثيب]
- ٢٠٦ حرف الجيم
- ٢٠٦ الجيم مع الهمزة
- ٢٠٦ [جُث]
- ٢٠٧ الجيم مع الباء
- ٢٠٧ [جبه]
- ٢٠٧ [جبر]
- ٢٠٨ [جبين]
- ٢٠٩ [جبب]

٢٠٩ [جبي]

٢٠٩ [ججب]

٢١٠ [جبي]

٢١٠ [جبا]

٢١١ [جيب]

٢١١ [جبي]

٢١٢ [جبل]

٢١٢ [جيب]

٢١٢ الجيم مع الثاء

٢١٢ [جثي]

٢١٢ [جثم]

٢١٢ الجيم مع الحاء

٢١٢ [جح]

٢١٣ [جحف]

٢١٣ [جحر]

٢١٣ [جحام]

٢١٣ [مجحج]

٢١٤ الجيم مع الخاء

٢١٤ [جخي]

٢١٤ [جخف]

٢١٤ [جخج]

٢١٤ الجيم مع الدال

٢١٥ [جد]

٢١٥ [جدل]

٢١٦ [جداد]

٢١٦ [جاد]

٢١٦ [جداء]

٢١٧ [جذب]

٢١٧ [الجدح]

٢١٧ [جدف]

٢١٨ [جدل]

٢١٨ [جدى]

٢١٨ [جدد]

٢١٨ [جدل]

٢١٩ [جدف]

٢١٩ [جديلة]

٢١٩ [جد]

٢٢٠ [جدجد]

٢٢٠ الجيم مع الذال

٢٢٠ [جذم]

٢٢٠ [جذع]

٢٢٠ [جذعم]

٢٢١ [جذذ]

٢٢١ [جذر]

٢٢١ [جذل]

٢٢٢ [جذم]

٢٢٢ الجيم مع الراء

٢٢٢ [جرجر]

- ٢٢٢ [جرر]
- ٢٢٣ [جرف]
- ٢٢٤ [جرى]
- ٢٢٤ [جرن]
- ٢٢٤ [جرف]
- ٢٢٥ [جرد]
- ٢٢٥ [جرمز]
- ٢٢٦ [جرر]
- ٢٢٦ [جرد]
- ٢٢٦ [جرش]
- ٢٢٦ [جرر]
- ٢٢٧ [جرد]
- ٢٢٧ [جرجم]
- ٢٢٧ [جرمز]
- ٢٢٨ [جرح]
- ٢٢٨ الجيم مع الزاى
- ٢٢٨ [جزأ]
- ٢٢٨ [جزر]
- ٢٢٩ [جزأ]
- ٢٢٩ [جزع]
- ٢٢٩ [جزل]
- ٢٢٩ [جزر]
- ٢٣٠ [جزى]
- ٢٣٠ [جزع]

- ٢٣١ [جزر]
- ٢٣١ [جز]
- ٢٣١ [جزم]
- ٢٣٢ [جزر]
- ٢٣٢ [جزا]
- ٢٣٢ الجيم مع السين
- ٢٣٢ [جسس]
- ٢٣٢ [جسر]
- ٢٣٣ الجيم مع الشين
- ٢٣٣ [جشش]
- ٢٣٣ [جشب]
- ٢٣٤ [جشر]
- ٢٣٥ [جشع]
- ٢٣٥ الجيم مع الظاء
- ٢٣٥ الجيم مع العين
- ٢٣٥ [جعر]
- ٢٣٥ [جعف]
- ٢٣٥ [جعسس]
- ٢٣٦ [جعر]
- ٢٣٦ [جعل]
- ٢٣٦ [جعجع]
- ٢٣٧ الجيم مع الفاء
- ٢٣٧ [جفل]
- ٢٣٧ [جفر]

٢٣٨ [جفف]

٢٣٨ [جفأ]

٢٣٨ [جفن]

٢٣٩ [جفا]

٢٣٩ [جفر]

٢٣٩ [جفف]

٢٤٠ [جفل]

٢٤٠ [جفن]

٢٤٠ [جف]

٢٤٠ [جفل]

٢٤٠ [جفأ]

٢٤١ الجيم مع اللام

٢٤١ [جلل]

٢٤١ [جلهم]

٢٤٢ [جلب]

٢٤٢ [جلس]

٢٤٢ [جلخ]

٢٤٢ [جلج]

٢٤٣ [جلا]

٢٤٣ [جلل]

٢٤٣ [جلز]

٢٤٤ [جلل]

٢٤٤ [جلب]

٢٤٥ [جلل]

- ٢٤٥ [جلد]
- ٢٤٥ [جلفط]
- ٢٤٦ [جلل]
- ٢٤٦ [جلبب]
- ٢٤٦ [جلا]
- ٢٤٧ [جلع]
- ٢٤٧ [جلد]
- ٢٤٧ [جلح]
- ٢٤٧ [جلعب]
- ٢٤٧ [جلاء]
- ٢٤٧ [جلجل]
- ٢٤٨ [جلحاء]
- ٢٤٨ الجيم مع الميم
- ٢٤٨ [جمع]
- ٢٤٩ [جمز]
- ٢٤٩ [جمل]
- ٢٤٩ [جم]
- ٢٥٠ [جمل]
- ٢٥٠ [جمر]
- ٢٥٠ [جمع]
- ٢٥٠ [جمم]
- ٢٥١ [جمهر]
- ٢٥٢ [جمم]
- ٢٥٢ [جمل]

٢٥٢ [جمر]

٢٥٢ [جمع]

٢٥٢ [جمد]

٢٥٣ الجيم مع النون

٢٥٣ [جنح]

٢٥٣ [جنب]

٢٥٤ [جنأ]

٢٥٤ [جنف]

٢٥٤ [جنن]

٢٥٥ [جنه]

٢٥٥ [جنب]

٢٥٥ [جنق]

٢٥٦ الجيم مع الواو

٢٥٦ [جورا]

٢٥٧ [جول]

٢٥٧ [جوح]

٢٥٨ [جوف]

٢٥٨ [جوع]

٢٥٨ [جوب]

٢٥٨ [جوز]

٢٥٩ [جوى]

٢٦٠ [جوب]

٢٦٠ [جون]

٢٦٠ [جوأ]

- ٢٦٠ [جوز]
- ٢٦٠ [جود]
- ٢٦١ [جوف]
- ٢٦١ [جوى]
- ٢٦١ [جوظ]
- ٢٦١ [جوز]
- ٢٦٢ [جور]
- ٢٦٢ [جون]
- ٢٦٢ الجيم مع الهاء
- ٢٦٢ [جهش]
- ٢٦٢ [جهد]
- ٢٦٣ [جهر]
- ٢٦٣ [جهض]
- ٢٦٣ [جهل]
- ٢٦٣ الجيم مع الياء
- ٢٦٤ [جيض]
- ٢٦٤ [جيش]
- ٢٦٤ حرف الحاء
- ٢٦٤ الحاء مع الباء
- ٢٦٤ [حبل]
- ٢٦٤ [حبر]
- ٢٦٥ [احبظى]
- ٢٦٥ [حبك]
- ٢٦٥ [حبل]

٢٦٦ [حبن]

٢٦٦ [حبس]

٢٦٧ [حبب]

٢٦٧ [حبل]

٢٦٧ [حبس]

٢٦٧ [حبله]

٢٦٨ [حبر]

٢٦٨ [حبا]

٢٦٩ [حبله]

٢٦٩ [حبا]

٢٧٠ [حبح]

٢٧٠ [حبك]

٢٧٠ [حبس]

٢٧٠ [حبا]

٢٧٠ [حبل]

٢٧٠ الحاء مع التاء

٢٧١ [حت]

٢٧١ [حتف]

٢٧١ [حتك]

٢٧١ [حتا]

٢٧٢ [حت]

٢٧٢ الحاء مع التاء

٢٧٢ [حتل]

٢٧٢ [حتا]

٢٧٣ [حتل]

٢٧٣ الحاء مع الجيم

٢٧٣ [حجز]

٢٧٣ [حجل]

٢٧٣ [حجر]

٢٧٣ [حجن]

٢٧٤ [حجز]

٢٧٤ [حجن]

٢٧٥ [حجز]

٢٧٥ [حجا]

٢٧٥ [حجر]

٢٧٥ [حجج]

٢٧٥ [حجز]

٢٧٤ [حجا]

٢٧٤ الحاء مع الدال

٢٧٤ [حدج]

٢٧٤ [حدد]

٢٧٧ [حدث]

٢٧٧ [حدد]

٢٧٧ [حدر]

٢٧٨ [حدج]

٢٧٨ [حدر]

٢٧٩ [حدد]

٢٧٩ [حدق]

- ٢٨٠ [حدا]
- ٢٨٠ [حدث]
- ٢٨٠ [حذب] [حدير]
- ٢٨٠ [حدل]
- ٢٨١ الحاء مع الذا
- ٢٨١ [حذف]
- ٢٨١ [حذا]
- ٢٨١ [حذل]
- ٢٨٢ [حذا]
- ٢٨٢ [حذاء]
- ٢٨٢ الحاء مع الراء
- ٢٨٢ [حرق]
- ٢٨٣ [حرس]
- ٢٨٣ [حرش]
- ٢٨٣ [حراوة]
- ٢٨٣ [حرث]
- ٢٨٣ [حرا]
- ٢٨٤ [حرق]
- ٢٨٥ [حرض]
- ٢٨٥ [حرج]
- ٢٨٥ [حرب] [حرث]
- ٢٨٥ [حرف]
- ٢٨٦ [حرز]
- ٢٨٦ [حرى]

٢٨٦ [حرف]

٢٨٧ [حرق]

٢٨٧ [حررا]

٢٨٧ [حرف]

٢٨٨ [حرث]

٢٨٨ [حرض]

٢٨٨ [حرم]

٢٨٨ [حررا]

٢٨٩ [حرم]

٢٨٩ [حرق]

٢٨٩ الحاء مع الزاى

٢٨٩ [حزرا]

٢٨٩ [حزق]

٢٩٠ [حزم]

٢٩٠ [حزق]

٢٩٠ [حززا]

٢٩١ [حزل]

٢٩١ [حزن]

٢٩١ [حزق]

٢٩١ [حزن]

٢٩٢ [حزورا]

٢٩٢ الحاء مع السين

٢٩٢ [حسب]

٢٩٣ [حسس]

٢٩٣ [حسب]

٢٩٣ [حسس]

٢٩٣ [حسب]

٢٩٤ [حسرا]

٢٩٤ [حسم]

٢٩٥ الحاء مع الشين

٢٩٥ [حشش]

٢٩٥ [حشف]

٢٩٦ [حشش]

٢٩٦ [حشف]

٢٩٦ [حشى]

٢٩٧ الحاء مع الصاد

٢٩٧ [حصد]

٢٩٧ [حصى]

٢٩٧ [حصرا]

٢٩٧ [حصى]

٢٩٨ [حصب]

٢٩٨ [حصحص]

٢٩٨ [حصرا]

٢٩٩ [حصص]

٢٩٩ الحاء مع الصاد

٢٩٩ [حفض]

٢٩٩ [حفضن]

٣٠٠ [حضج]

٣٠٠ [حضن]

٣٠٠ [حضر]

٣٠١ [حضن]

٣٠١ الحاء مع الطاء

٣٠١ [حطم]

٣٠١ [حط]

٣٠١ [حطاً]

٣٠٢ الحاء مع الظاء

٣٠٢ [حظر]

٣٠٢ [حفظ]

٣٠٢ الحاء مع الفاء

٣٠٢ [حفز]

٣٠٣ [حفر]

٣٠٣ [حفا]

٣٠٤ [حفف]

٣٠٤ [حفو]

٣٠٥ [حفش]

٣٠٥ [حفل]

٣٠٥ [حفز]

٣٠٥ [حفى]

٣٠٦ [حفل]

٣٠٦ [حفن]

٣٠٦ [حفف]

٣٠٦ [حفا]

٣٠٦ [حفف]

٣٠٧ الحاء مع القاف

٣٠٧ [حقا]

٣٠٧ [حقل]

٣٠٨ [حقف]

٣٠٨ [حقق]

٣٠٨ [حقب]

٣٠٩ [حقق]

٣٠٩ [حقن]

٣٠٩ [حقل]

٣١٠ الحاء مع الكاف

٣١٠ [حكك]

٣١٠ [حكمة]

٣١١ [حكر]

٣١١ [حكم]

٣١١ الحاء مع اللام

٣١١ [حلوان]

٣١٢ [حلم]

٣١٢ [حلس]

٣١٣ [حل]

٣١٣ [حلق]

٣١٤ [حلف]

٣١٤ [حلب]

٣١٤ [حلل]

٣١٥ [حلن] [حلن]

٣١٦ [حلف]

٣١٦ [حلل]

٣١٦ [الحلب]

٣١٦ [حلقن]

٣١٧ [حلى]

٣١٧ [حلل]

٣١٧ [حلف]

٣١٧ [حلج]

٣١٨ [حلق]

٣١٨ [حلل]

٣١٨ [حلج]

٣١٨ [حلل]

٣١٩ [حلق]

٣١٩ [حلن]

٣٢٠ الحاء مع الميم

٣٢٠ [حمد]

٣٢٠ [حم]

٣٢١ [حمز]

٣٢١ [حمس]

٣٢٢ [حمل]

٣٢٢ [حمرة]

٣٢٢ [حمم]

٣٢٣ [حمر]

٣٢٣ [حمم]

٣٢٣ [حمو]

٣٢٤ [حمج]

٣٢٤ [حمر]

٣٢٥ [حمش]

٣٢٥ [حمز]

٣٢٥ [حمض]

٣٢٥ [حمأ]

٣٢٦ [حمم]

٣٢٦ [حمض]

٣٢٦ [حمر]

٣٢٦ [حمم]

٣٢٧ [حميط]

٣٢٧ [حمر]

٣٢٧ [حمأ]

٣٢٧ [حمص]

٣٢٧ [حمئة]

٣٢٨ الحاء مع النون

٣٢٨ [حنك]

٣٢٨ [حنى]

٣٢٨ [حنث]

٣٢٨ [حن]

٣٢٩ [حنق]

٣٢٩ [حنك]

- ٣٢٩ [حنى]
- ٣٣٠ [حنن]
- ٣٣٠ [حتتم]
- ٣٣٠ [حنن]
- ٣٣١ [حنظب]
- ٣٣١ [حنط]
- ٣٣١ [حنن]
- ٣٣١ [حنط]
- ٣٣٢ الحاء مع الواو
- ٣٣٢ [حوى]
- ٣٣٢ [حوب]
- ٣٣٣ [حوج]
- ٣٣٤ [حورا]
- ٣٣٤ [حوزا]
- ٣٣٤ [حوش]
- ٣٣٥ [حول]
- ٣٣٥ [حورا]
- ٣٣٦ [حوس]
- ٣٣٦ [حول]
- ٣٣٧ [حوزا]
- ٣٣٧ [حوى]
- ٣٣٧ [حول]
- ٣٣٨ [حوم]
- ٣٣٨ [حانوت]

- ٣٣٨ [حوص]
- ٣٣٨ [حورا]
- ٣٣٩ [حوش]
- ٣٤٠ [حول]
- ٣٤٠ [حوف]
- ٣٤٠ [حوس]
- ٣٤١ [حوج]
- ٣٤١ الحاء مع الياء
- ٣٤١ [حيش]
- ٣٤٢ [حيى]
- ٣٤٢ [حيل]
- ٣٤٢ [حين]
- ٣٤٢ [حياء]
- ٣٤٤ [حيش]
- ٣٤٤ [حيهل]
- ٣٤٤ [حيأ]
- ٣٤٥ [حيص]
- ٣٤٥ [حى]
- ٣٤٥ [حيص]
- ٣٤٦ [حيك]
- ٣٤٦ حرف الخاء
- ٣٤٦ الحاء مع الباء
- ٣٤٦ [خبر]
- ٣٤٧ [خبث]

٣٤٨ [خبط]

٣٤٨ [خبر]

٣٤٩ [خبت]

٣٤٩ [خبل]

٣٤٩ [خبأ]

٣٤٩ [خبث]

٣٥٠ [خبط]

٣٥٠ [خبت]

٣٥٠ [خبي]

٣٥١ [خبط]

٣٥١ [خبر]

٣٥٢ [خبط]

٣٥٢ [خبث]

٣٥٢ [خبت]

٣٥٢ [خبل]

٣٥٢ الخاء مع التاء

٣٥٢ [ختل]

٣٥٣ [ختن]

٣٥٣ الخاء مع الجيم

٣٥٣ [خجل]

٣٥٣ [خجج]

٣٥٣ الخاء مع الدال

٣٥٤ [خدج]

٣٥٤ [خدش]

٣٥٤ [خدج]

٣٥٤ [خدع]

٣٥٤ [خدم]

٣٥٥ [خدم]

٣٥٥ [خدد]

٣٥٥ الخاء مع الذال

٣٥٥ [خذو]

٣٥٦ [خذق]

٣٥٦ [خذأ]

٣٥٦ [خدم]

٣٥٦ الخاء مع الراء

٣٥٦ [خرف]

٣٥٧ [خرص]

٣٥٨ [خرط]

٣٥٨ [خرم]

٣٥٨ [خرر]

٣٥٨ [خرت]

٣٥٨ [خرب]

٣٥٩ [خرق]

٣٥٩ [خرز]

٣٥٩ [خرم]

٣٦٠ [خربص]

٣٦٠ [خرط]

٣٦٠ [خرص]

- ٣٦٠ [خرط]
- ٣٦٠ [خرق]
- ٣٦١ [خرج]
- ٣٦١ [خرم]
- ٣٦١ [خرع]
- ٣٦٢ [خرج]
- ٣٦٢ [خرفج]
- ٣٦٢ [خرج]
- ٣٦٢ [خرب]
- ٣٦٣ [خرس]
- ٣٦٣ [خرج]
- ٣٦٣ [خربش]
- ٣٦٤ الخاء مع الزاى
- ٣٦٤ [خزع]
- ٣٦٤ [خزم]
- ٣٦٤ [خزرا]
- ٣٦٤ الخاء مع السين
- ٣٦٤ [خسف]
- ٣٦٥ الخاء مع الشين
- ٣٦٥ [خشب]
- ٣٦٥ [خشف]
- ٣٦٦ [خشخش]
- ٣٦٦ [خشش]
- ٣٦٦ [خشب]

٣٦٧ [خشش]

٣٦٧ [خشى]

٣٦٨ [خشب]

٣٦٨ [خشف]

٣٦٨ [خشر]

٣٦٩ [خشرم]

٣٦٩ الخاء مع الصاد

٣٦٩ [خصف]

٣٦٩ [خصر]

٣٧٠ [خصر]

٣٧٠ [خضم]

٣٧١ [خصص]

٣٧١ [خصل]

٣٧٢ الخاء مع الضاد

٣٧٢ [خضرم]

٣٧٢ [خضرا]

٣٧٢ [خضب]

٣٧٣ [خضرا]

٣٧٣ [خصل]

٣٧٣ [خضع]

٣٧٣ [خضرا]

٣٧٤ [خضع]

٣٧٤ [خضرا]

٣٧٤ [خضم]

٣٧٥ [خضض]

٣٧٥ [خضد]

٣٧٥ [خضل]

٣٧٥ [خضرا]

٣٧٦ الخاء مع الطاء

٣٧٦ [خطم]

٣٧٦ [خطف]

٣٧٦ [خطط]

٣٧٧ [خطم]

٣٧٧ [خطط]

٣٧٧ [خطأ]

٣٧٧ [خطف]

٣٧٧ [خطرا]

٣٧٨ [خطم]

٣٧٩ الخاء مع الفاء

٣٧٩ [خفق]

٣٧٩ [خفض]

٣٧٩ [خفرا]

٣٧٩ [خفا]

٣٨٠ [خفت]

٣٨٠ [خفق]

٣٨٠ [خفف]

٣٨١ الخاء مع القاف

٣٨١ [خقق]

- ٣٨١ الخاء مع اللام
- ٣٨١ [خلف]
- ٣٨٢ [خلج]
- ٣٨٢ [خلل]
- ٣٨٢ [خلب]
- ٣٨٣ [خلص]
- ٣٨٣ [خلى]
- ٣٨٤ [خلف]
- ٣٨٤ [خلج]
- ٣٨٤ [خلى]
- ٣٨٤ [خلف]
- ٣٨٥ [خلى]
- ٣٨٥ [خلق]
- ٣٨٥ [خلى]
- ٣٨٦ [خلع]
- ٣٨٦ [خلف]
- ٣٨٦ [خلل]
- ٣٨٦ [خلف]
- ٣٨٧ [خلج]
- ٣٨٧ [خلص]
- ٣٨٧ [خلج]
- ٣٨٧ [خلق]
- ٣٨٧ [خلى]
- ٣٨٨ الخاء مع الميم

- ٣٨٨ [خمر]
- ٣٨٩ [خمم]
- ٣٨٩ [خمس]
- ٣٩٠ [خمر]
- ٣٩٠ [خمل]
- ٣٩١ الخاء مع النون
- ٣٩١ [خنف]
- ٣٩١ [خنث]
- ٣٩١ [خنز]
- ٣٩١ [خندف]
- ٣٩٢ [خنث]
- ٣٩٢ [خنن]
- ٣٩٢ [خنس]
- ٣٩٢ الخاء مع الواو
- ٣٩٢ [خوم]
- ٣٩٣ [خول]
- ٣٩٣ [خوخ]
- ٣٩٣ [خوب]
- ٣٩٣ [خون]
- ٣٩٤ [خور]
- ٣٩٤ [خوى]
- ٣٩٤ [خوص]
- ٣٩٤ الخاء مع الياء
- ٣٩٤ [خير] [خيل]

٣٩٥ [خيف]

٣٩٥ [خير]

٣٩٥ [خيط]

٣٩٦ [خيف]

٣٩٦ [خيس]

٣٩٧ حرف الدال

٣٩٧ الدال مع الهمزة

٣٩٧ [دال]

٣٩٧ الدال مع الباء

٣٩٧ [دبر]

٣٩٨ [دباء]

٣٩٨ [دبج]

٣٩٩ [دبب]

٣٩٩ [دبل]

٣٩٩ [دبر]

٤٠٠ [دبب]

٤٠٠ [دبر]

٤٠١ [دبج]

٤٠١ [دبر]

٤٠١ الدال مع الثاء

٤٠١ [دثر]

٤٠١ الدال مع الجيم

٤٠١ [دجن]

٤٠٢ [دجا]

٤٠٢ [دجل]

٤٠٢ [دجج]

٤٠٣ [دجر]

٤٠٣ الدال مع الحاء

٤٠٣ [دحم]

٤٠٣ [دحض]

٤٠٤ [دحسم] [دحمس]

٤٠٤ [دحس] [دخس]

٤٠٥ [دحر] [دحق]

٤٠٥ [دحق]

٤٠٥ [دحو]

٤٠٧ [دحض]

٤٠٧ [دحو]

٤٠٧ [دحن]

٤٠٧ [دحل]

٤٠٨ [دحج]

٤٠٨ [دحدح]

٤٠٨ [دحي]

٤٠٨ الدال مع الخاء

٤٠٨ [دخل]

٤٠٩ [دخ]

٤٠٩ [دخل]

٤٠٩ الدال مع الدال

٤٠٩ [دد]

- ٤٠٩ الدال مع الراء
- ٤١٠ [درقل] [درقل]
- ٤١٠ [درى]
- ٤١٠ [درمك]
- ٤١٠ [درمق]
- ٤١٠ [درد]
- ٤١١ [درب]
- ٤١١ [درا]
- ٤١١ [درنك]
- ٤١١ [درج]
- ٤١٢ الدال مع السين
- ٤١٢ [دسم]
- ٤١٢ [دسع]
- ٤١٢ [دسرا]
- ٤١٣ [دسم]
- ٤١٣ الدال مع الشين
- ٤١٣ [دشش]
- ٤١٣ الدال مع العين
- ٤١٣ [دعب]
- ٤١٤ [دعثر]
- ٤١٤ [جهد]
- ٤١٤ [دعج]
- ٤١٤ [دعاء]
- ٤١٥ [دعم]

٤١٥ [دعاء]

٤١٦ الدال مع الغين

٤١٦ [دغرا]

٤١٦ [دغم]

٤١٦ [دغرا]

٤١٦ الدال مع الفاء

٤١٦ [دفا]

٤١٦ [دفف]

٤١٧ [دفو]

٤١٧ [دفف]

٤١٧ [دفع]

٤١٨ [دفف]

٤١٨ [دفن]

٤١٨ [دفر]

٤١٨ [دفف]

٤١٩ الدال مع القاف

٤١٩ [دقع]

٤١٩ [دقرا]

٤١٩ الدال مع الكاف

٤١٩ [دكدك]

٤٢٠ [دكك]

٤٢٠ الدال مع اللام

٤٢٠ [دلا]

٤٢١ [دلوق]

- ٤٢١ [دلج]
- ٤٢١ [دلج]
- ٤٢١ [دلک]
- ٤٢٢ [دلج]
- ٤٢٢ [دلج]
- ٤٢٢ [دلم]
- ٤٢٢ [دلوا]
- ٤٢٣ [دلک]
- ٤٢٣ [دلس]
- ٤٢٤ [دلم]
- ٤٢٤ [دلک]
- ٤٢٤ الدال مع الميم
- ٤٢٤ [دمر]
- ٤٢٤ [دمث]
- ٤٢٤ [دموا]
- ٤٢٥ [دمس]
- ٤٢٥ [دمج]
- ٤٢٥ [دمن]
- ٤٢٦ [دمل]
- ٤٢٦ [دمق]
- ٤٢٦ [دمک]
- ٤٢٦ [دمم]
- ٤٢٧ الدال مع النون
- ٤٢٧ [دندن]

- ٤٢٧ [دئق]
- ٤٢٧ [دئو]
- ٤٢٨ الدال مع الواو
- ٤٢٨ [دوم]
- ٤٢٨ [دور]
- ٤٢٨ [دوك]
- ٤٢٩ [دوج]
- ٤٢٩ [دورا]
- ٤٣٠ [دوا]
- ٤٣١ [دوم]
- ٤٣١ [دوح]
- ٤٣١ [دوم]
- ٤٣١ [دول]
- ٤٣٢ [دوح]
- ٤٣٢ الدال مع الهاء
- ٤٣٢ [الدهر]
- ٤٣٣ [دهس]
- ٤٣٤ [دهم]
- ٤٣٤ [دهمق]
- ٤٣٤ [دهق]
- ٤٣٥ [دهم]
- ٤٣٥ الدال مع الباء
- ٤٣٥ [دين]
- ٤٣٦ حرف الدال

- ٤٣٧ الذال مع الهمزة
- ٤٣٧ [ذئر]
- ٤٣٧ [ذأل]
- ٤٣٧ [ذأن]
- ٤٣٨ الذال مع الباء
- ٤٣٨ [ذبح]
- ٤٣٨ [ذبر]
- ٤٣٨ [ذبح]
- ٤٣٩ [ذبب]
- ٤٣٩ [ذبذب]
- ٤٣٩ [ذبح]
- ٤٤٠ الذال مع الراء
- ٤٤٠ [ذرب]
- ٤٤٠ [ذرر]
- ٤٤٠ [ذرو]
- ٤٤١ [ذرف]
- ٤٤١ [ذرع]
- ٤٤٢ [ذرو]
- ٤٤٢ [ذرب]
- ٤٤٢ [ذرع]
- ٤٤٣ [ذرى]
- ٤٤٣ الذال مع العين
- ٤٤٣ [ذعت]
- ٤٤٣ [ذعط]

٤٤٣ [ذعذع]

٤٤٤ الذال مع الفاء

٤٤٤ [ذفف]

٤٤٤ الذال مع القاف

٤٤٤ [ذقن]

٤٤٤ الذال مع الكاف

٤٤٤ [ذكا]

٤٤٤ [ذكر]

٤٤٤ الذال مع اللام

٤٤٤ [ذلق]

٤٤٧ [ذلل]

٤٤٧ [ذلى]

٤٤٧ [ذلف]

٤٤٨ الذال مع الميم

٤٤٨ [ذمم]

٤٤٩ [ذمر]

٤٥٠ [ذمم]

٤٥٠ الذال مع النون

٤٥٠ [ذنب]

٤٥٠ الذال مع الواو

٤٥١ [ذوق]

٤٥١ [ذوى]

٤٥١ [ذوب]

٤٥١ [ذو]

٤٥١الذال مع الهاء

٤٥١[ذهب]

٤٥٢الذال مع الباء

٤٥٢[ذيل]

٤٥٢تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

الفائق في غريب الحديث المجلد ١

إشارة

سرشناسه : زمخشرى، محمود بن عمر، ق ٥٣٨ - ٤٦٧

عنوان و نام پديدآور : الفائق في غريب الحديث / محمود بن عمر الزمخشيري؛ ضبطه و صححه و علق حواشيه على محمد البجاوى، محمد ابوالفضل ابراهيم

مشخصات نشر : قاهره : داراحياء الكتب العربية ، ١٣٦٤ ق = ١٩٤٥ م = - ١٣٢٤ .

مشخصات ظاهري : ج ٣

وضعت فهرست نويسى : فهرست نويسى قبلى

يادداشت : ج. ١: (چاپ اول: ١٣٦٤ ق = ١٩٤٥ م = ١٣٢٤)

يادداشت : ج. ٢: (چاپ اول: ١٣٦٦ ق = ١٩٤٧ م = ١٣٢٤)

يادداشت : کتابنامه

موضوع : حديث -- نقد و تفسير

موضوع : احاديث -- مسائل ادبي

شناسه افزوده : بجاوى، على محمد، مصحح

شناسه افزوده : ابراهيم، محمد ابوالفضل، Ibrahim, Mohammad Adumal - Fadl. مصحح

رده بندي كنگره : ١٠٧/٥/١٠٧٠٧/BP/٨ف ٢ ١٣٢٤

رده بندي ديويى : ٢٩٧/٢٦٧

شماره كتابشناسى ملي : م ٨٣-٢٧٠٥٨

الجزء الأول

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

مقدمة المحقق

تقديم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ* وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْمُنْتَجِبِينَ.

أما بعد.

لا- شك أن كتاب «الفائق في غريب الحديث» لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، يعتبر خلاصةً لجهود العلماء في شرح غريب الحديث النبوي الشريف، هذه الجهود التي بدأت في أواخر القرن الثاني للهجرة و أوائل القرن الثالث مع أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى عام ٢١٠ هـ، حيث يقال إنه أول من سلك هذه الطريق و صنف في غريب الحديث «١» ثم تتابعت من بعده مساهمات العلماء و المصنفين في هذا المضمار، يُذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

- محمد بن المستنير، قطرب، المتوفى عام ٢٠٦ هـ و اسم كتابه «غريب الآثار».
- أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس بن ثابت المتوفى عام ٢١٥ هـ.
- أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى عام ٢٢٤ هـ.
- ابن الأعرابي، محمد بن زياد المتوفى عام ٢٣١ هـ.
- عمرو بن أبي عمرو الشيباني المتوفى عام ٢٣١ هـ.
- أبو مروان عبد الملك بن حبيب المالكي الإلبيري المتوفى عام ٢٣٨ هـ.
- أبو العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى عام ٢٨٥ هـ.
- محمد بن عبد السلام الخشني المتوفى عام ٢٨٦ هـ.

(١) النهاية في غريب الحديث و الأثر، ابن الأثير الجزري. الجزء الأول صفحة ٣ و ما بعدها.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤

- أبو العباس، أحمد بن يحيى، ثعلب المتوفى عام ٢٩١ هـ.
 - قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي المتوفى عام ٣٠٢ هـ.
 - أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري المتوفى عام ٣٠٤ هـ.
 - أبو موسى الحامض سليمان بن محمد بن أحمد المتوفى عام ٣٠٥ هـ.
 - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى عام ٣٢٨ هـ.
 - أبو درستويه، أبو محمد عبد الله بن جعفر المتوفى عام ٣٤٧ هـ.
 - أبو سليمان الخطابي حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي الشافعي المتوفى عام ٣٨٨ هـ.
 - أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن الغازي البيهقي المتوفى عام ٤٠٢ هـ، و اسم كتابه «سمط الثريا في معاني غريب الحديث».
 - أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي الشافعي المتوفى عام ٤٤٧ هـ، و اسم كتابه «تقريب الغريبين».
 - الشيخ العميد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المتوفى عام ٥١٩ هـ.
 - أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي المتوفى عام ٥٢٩ هـ، و اسم كتابه «مجمع الغرائب في غريب الحديث».
- هذا بعض من جهود العلماء في شرح غريب الحديث النبوي ما قبل الزمخشري و كتابه «الفاثق في غريب الحديث»، حيث استفاد من هذا الحصاد و الجهد الذي بذل من قبله.

و قد أورد الزمخشري في كتابه، الكلمات الغريبة من الأحاديث و الآثار مرتبة على حروف المعجم، بحيث رتب كل باب على الحرف الأول مع الثاني، مثلا باب الهمزة مع الباء، ثم الهمزة مع التاء، ثم التاء ... الخ غير أنه لم يلتزم بالترتيب الألفبائي فيما بعد حرفي الباب، فهو مثلا يذكر مادة «علو» قبل مادة «علم» و «أكل» قبل «أكد»، أو يبدأ بلفظة معينة ثم يتركها للفظه أخرى ثم يعود لها، فهو يذكر مثلا «أبو» ثم «أبد» ثم «ابن» ثم يعود إلى «أبو» وهكذا، و هذا مما جعل عملية البحث عن الحديث و العثور عليه صعبا و يتطلب مشقة، و سنضع إن شاء الله في آخر الكتاب فهرسا تفصيليا للكتاب، يتضمن فهراس للألفاظ مرتبة ترتيبا ألفبائيا، بالإضافة إلى فهراس الأحاديث النبوية و الأعلام، و الأماكن، و القبائل و الجماعات و القوافي و الآيات القرآنية و غيرها، و لزيادة الاستفادة من هذا الكتاب فقد استعنا بكتاب «النهاية في غريب الحديث و الأثر» لابن الأثير الجزري المتوفى عام ٦٠٦ هـ، إذ

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥

و وضعنا للمادة نجمة في المتن، و وضعنا نفس المادة في الهامش و أضفنا إليها فوائد و أحاديث غير مذكورة في الفاثق أخذناها من

النهاية.

كما تم تخريج الآيات القرآنية، و تخريج الشعر و الأرجاز و شرحنا غريب الألفاظ. و أخيراً فقد بذلنا وسعنا في سبيل أن يأتي هذا العمل مليياً لحاجة الدارس و الباحث في سبر كنوز هذا الكتاب. و نرجو أن يكون عملنا هذا، خالصاً لوجهه تعالى، و لله الكمال وحده، و هو ولي التوفيق.

إبراهيم شمس الدين

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٦

ترجمة المؤلف

هو جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري صاحب المؤلفات في التفسير و الحديث و النحو و اللغة و الأدب، ولد عام ٤٦٧ هـ في زمخشر و هي قرية من قرى خوارزم.

أخذ عن أبي مضر محمود بن جرير الضبي الأصبهاني، و أبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري، و أبي منصور بن نصر الحارثي، و أبي سعد الشقاني.

طاف جار الله الزمخشري و جاب الآفاق في طلب العلم، و تنقل ما بين بغداد و نيسابور، ثم أقام بالحجاز، و لقب نفسه جار الله، إذ كان مجاوراً للكعبة المشرفة، و بهذا اللقب عُرف و شهر.

و كان صاحب رأى في الاعتزال، أعلنه في كتبه و صرح به في مجالسه و نادى به في رسائله، فقد كان إذا قصد أحد معارفه استأذن عليه في الدخول و يقول لمن يأخذ له الإذن:

قل له: أبو القاسم المعتزلي بالباب.

و قد ألف جار الله الزمخشري العديد من المصنفات و الكتب التي امتازت بالبحث الدقيق و العلم الغزير، و من أشهر هذه المؤلفات: الكشاف في تفسير القرآن، و أساس البلاغة في اللغة، و المفصل، و الأنموذج في النحو، و الفائق في غريب الحديث، و أطواق الذهب في المواعظ.

و للزمخشري أيضاً رسائل مسجوعة، و مقامات مصنوعة، و له ديوان شعر، و من شعره:

سهرى لتنتقيح العلوم ألد لي من وصل غانية و طيب عناق
و تمايلي طرباً لحل عويصة أشهى و أحلى من مدامه ساق
و سرير أقلامي على أوراقها أحلى من الدوكاء و العشاق

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٧

و ألد من نقر الفتاة لدفها نقرى لألقى الرمل على أوراقى
أبيت سهران الدجى و تبيته نوماً و تبعثى بعد ذاك لحاقى
و من شعره أيضاً:

إذا سألوا عن مذهبي لم أبح به و أكتمه، كتمانته لى أسلم
فإن حنيفاً قلت، قالوا بأننى أبيع الطلا و هو الشراب المحرم
و إن مالكيّاً قلت، قالوا بأننى أبيع لهم أكل الكلام و هم هم
و إن شافعيّاً قلت: قالوا بأننى أبيع نكاح البنت و البنت تحرم
و إن حنبليّاً قلت، قالوا بأننى ثقيل حلوئى بغيض مجسم

و إن قلت من أهل الحديث و حزيه يقولون تيس ليس يدري و يفهم
تعجبت من هذا الزمان و أهله فما أحدٌ من ألسن الناس يسلم
و أخرنى دهري و قدم معشراً على أنهم لا يعلمون و أعلم
و قد أصيب بعطب في قدمه، بسبب البرد الشديد، أدى إلى بترها فاتخذ قدماً من خشب، فكان إذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال فيظن
الناس أنه أعرج، و كان يصحب معه محضراً بشهادة خلق كثير ممن اطلعوا على الحادث، خوفاً من أن يظن من رآه أن قدمه قطعت في
ربيته، فعل ذلك تحرزاً و تورعاً.

توفي جار الله الزمخشري في جرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة عام ٥٨٣ هـ، و أوصى بأن تكتب على قبره هذه الأبيات:

يا من يرى مدَّ البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الأليل

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٨

و يرى عروق نياطها في نحرها و المخ في تلك العظام النَّحْل

اغفر لعبد تاب من فرطاته ما كان منه في الزمان الأول

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٩

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ... * و مَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ... وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَقَ لِسَانَ الذَّبِيحِ بِالْعَرَبِيَّةِ
الْبِينَةِ وَ الْخِطَابِ الْفَصِيحِ، وَ تَوَلَّاهُ بِأَثَرَةِ التَّقَدُّمِ فِي النُّطْقِ بِاللُّغَةِ الَّتِي هِيَ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ، وَ جَعَلَهُ أَبَا عُدْرٍ التَّصَدَّى لِلْبَلَاغَةِ الَّتِي هِيَ أَتَمُّ
الْبَلَاغَاتِ، وَ اسْتَلَّ مِنْ سُلَالَتِهِ عَدْنَانُ وَ أَبْنَاءُهُ، وَ اسْتَقَّ مِنْ دَوْحَتِهِ قَطْطَانُ وَ أَحْيَاءُهُ، وَ قَسَمَ لِكُلِّ مَنْ هُوَ لَاءٌ مِنَ الْبَيَانِ قِسِيَةً، وَ ضَرَبَ لَهُ
مِنَ الْإِبْدَاعِ سَهْمًا، وَ أْفَرَزَ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ كِفْلًا؛ فَلَمْ يُخَلِّ شَعْبًا مِنْ شُعُوبِهِمْ، وَ لَا قَبِيلَةً مِنْ قَبَائِلِهِمْ، وَ لَا عِمَارَةً مِنْ عِمَائِرِهِمْ، وَ لَا بَطْنًا مِنْ
بَطُونِهِمْ، وَ لَا- فَخَذًا مِنْ أَفْخَاذِهِمْ، وَ لَا فَصِيلَةً مِنْ فَصَائِلِهِمْ، مِنْ شِعْرَاءِ مُفْلِقِينَ، وَ خُطَبَاءِ مَصَاقِعِ «١»، يَرْمُونَ فِي حَدَقِ الْبَيَانِ عِنْدَ هَدْرِ
الشَّقَاشِقِ، وَ يَصِيبُونَ الْأَعْرَاضَ بِالْكَلِمِ الرَّوَاشِقِ، وَ يَتَنَافَثُونَ مِنَ السَّحْرِ فِي مَنَازِمِ قَرِيضِهِمْ وَ رَجَزِهِمْ وَ قَصِيدِهِمْ وَ مُقَطَّعَاتِهِمْ، وَ خُطْبِهِمْ وَ
مَقَامَاتِهِمْ؛ وَ مَا يَتَصَرَّفُونَ [عَلَيْهِ] فِيهَا، مِنَ الْكِنَايَةِ وَ التَّعْرِيضِ، وَ الِاسْتِعَارَةِ وَ التَّمْثِيلِ، وَ أَصْنَافِ الْبَدِيعِ، وَ ضُرُوبِ الْمَجَازِ وَ الْاِفْتِنَانِ فِي
الْإِشْبَاعِ وَ الْإِيْجَازِ، مَا لَوْ عَثَرَ عَلَيْهِ السَّحْرَةُ فِي زَمَنِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ الْمُؤَخَّذُونَ «٢»، وَ اطَّلَعَ طَلْعُهُ أَوْلَثُكَ الْمُشْعُودُونَ،
لَقَعَدُوا مَقْمُورِينَ مَقْمُورِينَ، وَ لَبِقُوا مَبْهُوتِينَ مَبْهُوتِينَ، وَ لَاشْتِكَانُوا وَ أذْعَنُوا، وَ أَسْهَبُوا فِي الِاسْتِعْجَابِ وَ أَمْعَنُوا، وَ لَعَلِمُوا أَنْ نَفْشَاتِ
العرب بألستها أحق بالتسمية بالسَّحْرِ، وَ أَنَّهُمْ فِي ضَخْصَاحِ مِنْهُ، وَ هُوَ لَاءٌ لَجَجُوا فِي الْبَحْرِ.

ثم إن هذا البيان العربي كأن الله عزت قدرته مَخْضُهُ وَ أَلْقَى زُيْدَتَهُ «٣» على لسان محمد عليه أفضل صلاة و أوفر سلام؛ فما من
خطيب يقاومه إلا نكص متفكك الرجل «٤»، وَ مَا مِنْ مِضِيقٍ يُنَازِعُهُ إِلَّا رَجَعَ فَارِغَ السَّجْلِ، وَ مَا قُرِنَ بِمَنْطِقِهِ مَنْطِقٌ إِلَّا كَانَ كَالْبِرْدُونَ
مَعَ الْحِصَانِ الْمُطَهَّمِ، وَ لَا وَقَعَ مِنْ كَلَامِهِ شَيْءٌ فِي كَلَامِ النَّاسِ إِلَّا أَشْبَهَ الْوَضْحَ فِي نُقْبَةِ الْأَذْهِمِ.
قال عليه السلام: أُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ.

و

قال: أنا أفصحُ العرب بيْدَ أنى من قريش، و استرضعت في بنى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ.

(١) المصاقع: الفصحاء.

(٢) التَّأخِيْذُ: نوع من السحر، من الأخذة، و هي رقية كالسحر، أو خرزة يؤخذ بها.

(٣) الزبد: زبد السمن قبل أن يسلاً، والواحدة منها زبدة.

(٤) متفكك الرجل: أى العى والعجز عن المقاومة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠

وقد صنّف العلماء رحمهم الله فى كشف ما عَرُب من ألفاظه واستبهم، و بيان ما اعتاص من أغراضه واستعجم، كُتِباً تَنَوَّقُوا فى تصنيفها، و تَجَوَّدُوا، و احتاطوا و لم يتجَوَّزُوا «١»، و عكفوا الهمم على ذلك و حَرَّصُوا، و اغتصموا الاقتدار عليه و افترصوا، حتى أحكموا ما شاءوا و أترصوا «٢»، و ما منهم إلا من بطش فيما انتحى بباع بسيط، و لم يزل عن موقف الصواب مقدار فسيط «٣»، و لم يدع المتقدم للمتأخر خصاصةً «٤» يستظهر به على سدها، و لا أنشوطه «٥» يستنهضه لشدها، و لكن لا يكاد يجد بدءاً من نبغ فى فن من العلم، و صبغ به يده، و عانى فيه وكدّه «٦» و كدّه، من اشتهج باب أن يكون له فيه أثر يُكسبه فى الناس لسان الصدق و جمال الذكر، و يخزن له عند الله جزيل الأجر و سني الدخر.

و فى صوب هذين الغرضين ذهب عند صيغته هذا الكتاب غير آل جهداً، و لا مقصير عن مدى، فيما يعود لمقتبسه بالنصح، و يرجع إلى الراغبين فيه بالنجح، من اقتضاب ترتيب سيلمته فيه كلمات الأحاديث نسقاً و نضداً، و لم تذهب بدداً، و لا أيدى سبباً، و طرائق قدداً، و من اعتماد فسر موضح «٧»، و كشف مفصح، اطلعت به على حاق المعنى «٨» و فص الحقيقة «٩» اطلاقاً مؤداه طمأنينه النفس، و ثلج الصدر، مع الاشتقاق غير المستكره، و التصريف غير المتعسف، و الإعراب المحقق البصيرى، الناظر فى نص سيبويه و تقرير الفسوى «١٠»، فأية نفس كريمة، و نسمة زاكية، نور الله قلبها بالإيمان و الإيقان، ممت على هذا التبيان و الإتقان، فلا يذهبن عليها أن تدعولى بأن يجعله الله فى موازيني ثقلاً و رجحاناً، و يثبيني عليه روحاً و ريحاناً. و الله عز سلطانه المرغوب إليه فى أن يوزعنا الشكر على طوله و فضله، و ألا نُقدم إلا على أعمال الخير خالصة لوجهه و من أجله؛ إنه المنعم المنان.

(١) أى لم يتساهلوا.

(٢) أترص الشىء: سواه و عدله.

(٣) الفسيط قلامه الظفر.

(٤) الخصاصة: الخلل.

(٥) الأنشوطه: عقده يسهل حلها.

(٦) الوكد: السعى و الجهد.

(٧) الفسر الموضح: البيان الموضح.

(٨) حاق المعنى: صادق المعنى.

(٩) فص الحقيقة: مفصل الحقيقة.

(١٠) الفسوى هو أبو على الفارسى، نسبة إلى فسا قرية فى بلاد فارس.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١١

حرف الهمزة

الهمزة مع الباء

*: النبي صلى الله عليه وسلم - في ذكر مجلسه، عن علي رضي الله عنه: مجلس حِلْمٍ و حَيَاءٍ و صبر و أمانه، لا تُرْفَعُ فيه الأصوات، و لا تُؤَبَّنُ فيه الحُرْمُ، و لا- تُنْتَشَى «١» فَلَئِيَّاتُهُ؛ إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلُوسَاؤُهُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ، فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا، و لا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلا عَن مُكَافِئٍ.

لا تُؤَبَّنُ: أى لا تُقَدَّفُ و لا تُعَاب، يقال: أَبْنَتُهُ آبِنُهُ. و أَبْنَةُ [أَبْنًا] و هو من الأَبْنِ، و هى العَقْدُ فى القُضبان؛ لأنها تَعِيها.

و منه

قوله فى حديث الإفك: أَشِيرُوا عَلِيَّ فى أَناسِ أَبْنُوا أَهْلِي.

و منه

حديث أبى الدرداء إن نُؤَبِّنُ بما لَيْسَ فىنا فَرُبما زُكِّينا بما لَيْسَ فىنا.

البَّ و النثَّ و الثنُّ: نظائر.

الفَلْتِيَّةُ: الهفوة. و افْتَلَّتِ القول: رُمى به على غير رويته؛ أى إِذا فَرَطْتَ من بعض حاضِرِيه سَقَطَ لَمْ تَنْشُرْ عَنْه، و قيل هذا نَفْيٌ للفَلاتِ و نثوها، كقولها:

* و لا تَرى الضَّبَّ بها يَنْجَحُزُ

* «٢»

(٣) (*): [ابن]: و منه الحديث: أَنه نَهى عَن الشَّعْر إِذا أَبْنَتَ فىه النِّساء. و منه حديث أبى سعيد: ما كُنَّا نَأْبُنُّهُ بَرْقِيَةً. و منه حديث أبى ذرٍّ: أَنه دَخَلَ على عثمان بن عفان فما سَبَّه و لا أَبْنَتُهُ. و فى حديث المبعث: هذا إِبانُ نجومه. و فى حديث ابن عباس: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أَبِينَ لا ترموا الجمره حتى تطلع الشمس. و فى حديث أسامه قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما أرسله إلى الروم: أَعِزُّ على أُنْبى صباحاً. عَن النِّهاية فى غريب الحديث لابن الأثير الجزرى طبعه المكتبة العلميه بيروت جزء ١ ص ١٧، ١٨.

(١)

لا تنشى: لا تزداع.

(٢) صدره:

لا تفرزع الأرتب أهوالها

و البيت من السريع، و هو لابن أحمَر فى ديوانه ص ٦٧؛ و أمالى المرتضى ١/ ٢٢٩، و خزانه الأدب ١٠/ ١٩٢؛ و بلا نسبة فى خزانه الأدب ١١/ ٣١٣؛ و الخصائص ٣/ ١٦٥، ٣٢١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢

كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ: عِبارةٌ عَن سكونِهِم و إنصَاتِهِم؛ لأنَّ الطَّيْرَ إِنما تَقَعُ على الساكن، قال الهذلى:

إِذا حَلَّتْ بنو لَيْثٍ عُكاظَ رَأيتُ على رُؤُوسِهِمُ العُرابا

المكافئ: المجازى. و معناه أَنه إِذا اصطَنعَ فَأُثِنى عَلَيْهِ على سبيل الشكر و الجزاء تَقَبَّلَهُ. و إِذا ابْتَدىءَ بِنِشاءِ تَسخُّطِهِ، أو لا يقبله إِلا عمن

يكافئ بِنِشاءِ ما يَرى فى المُنشئِ عَلَيْهِ، أى يماثل به و لا يترىد فى القول، كما جاء

فى وصف عمر رضى الله عنه زهيراً: و كان لا يمدحُ الرجلَ إِلا بما فىه.

[أبو]

□

*: و كتب لوائل بن حُجر: من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبو أمية: إن وألماً يُستسعى و يترفل على الأقوال حيث كانوا من

حضر موت.

و

روى أنه كتب له: من محمد رسول الله إلى الأقبال العباهلة من أهل حضر موت بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، على التبعة شاء، والتيمه لصاحبها، وفي الشيوب الخمس، لا خياط ولا وراط، ولا شناق ولا شغار، ومن أجبي فقد أربى، و كل مُشكر حرام.

و

روى إلى الأقبال العباهلة والأرواع المشايب من أهل حضر موت بإقام الصلاة المفروضة وأداء الزكاة المعلومة عند محلها؛ في التبعة شاء، لا مقورة الألياط ولا ضيناك، وأنطوا التبعة، وفي الشيوب الخمس، ومن زنى مِم بَكَر فاصمعه مائة و اسِتَوْفُضُوهُ عاماً، ومن زنى مِم تيب فضرجوه بالأصاميم، ولا توصيم في دين الله، ولا غمة في فرائض الله، و كلُّ مُشكر حرام. و وائل بن حُجر يترفل على الأقبال، أمير أمره رسول الله فاسمعوا و أطيعوا.

و

روى أنه كتب: إلى الأقبال العباهلة، لا شغار ولا وراط، لكل عشرة من السرايا ما يحمل القرب من التمر. وقيل هو القراف.

أبو أمية: ترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع؛ لأنه اشتهر بذلك و عرف، فجرى مجرى المثل الذي لا يغير. وكذلك قولهم: على بن أبو طالب، و معاوية بن أبو سفيان. يُستسعى: يُستعمل على الصدقات، من الساعي و هو المصدق.

(١) (*) [أبو]: و منه حديث الأعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الإسلام، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: أفلح و أبيه إن صدق. و منه حديث أم عطية: كانت إذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت: بأباه، أصله بأبي هو. و منه الحديث: كلكم في الجنة إلا من أبقى و شرد. و منه حديث أبي هريرة: ينزل المهدي فيبقى في الأرض أربعين، فقيل: أربعين سنة؟ فقال: أبيت، فقيل: شراً؟ فقال: أبيت، فقيل: يوماً؟ فقال: أبيت. النهاية في غريب الحديث ١/ ١٩، ٢٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣

و يترفل: يتسود و يترأس. يقال: رفلته فترفل. قال ذو الرمة:

إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا أَمْرًا سَادَ قَوْمَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُدْكَرُ «١»

استعاره من ترفيل الثوب، و هو إسباغه و إسباله.

حضر موت: اسم غير منصرف ركب من اسمين و بُنى الأول منهما على الفتح. و قد يضاف الأول إلى الثاني فيعتقب على الأول وجوه الإعراب و يُخَيَّر في الثاني بين الصرف و تركه. و منهم من يضم ميمه فيخرجه على زنه عنكبوت.

أقوال: جمع قِيل. و أصله قِيل فَيَعِل من القول فحذفت عينه. و اشتقاقه من القول كأنه الذي له قول، أى ينفذ قوله. و مثله أموات في جمع ميت. و أما أقبال فمحمول على لفظ قِيل، كما قيل أرياح في جمع ريح؛ و الشائع أرواح؛ و يجوز أن يكون من التقييل و هو الاتباع كقولهم تُبع.

العباهلة: الذين أُقِرُوا على ملكهم لا يُزالون [عنه]، من عَبَهَلَه بمعنى أبهله إذا أهمله، العين بدل من الهمزة، كقوله:

أَعْنُ تَوَسَّمت [من خرقاء منزلة ماء الصباية من عينيكَ مسجوم] «٢»

و قوله: ولله عن يُشفيك أغنى و أوسع.

و عكسه: أفره في عُفرة «٣»، و أبواب في عُباب، و التاء لاحقة لتأكيد الجمع كناء صياقله و قشاعمه. و الأصل عباهل. قال [أبو وجزء

السَّعْدِيُّ:]

*عَبَاهِلٌ عَبَّهَلْهَا الْوُرَادُ

* ويجوز أن يكون الأصل عباهيل، فحذفت الياء و عوضت منها التاء، كقولهم: فَرَازِنَةُ وَ زَنَادِقَةُ فِي فَرَازِينِ وَ زَنَادِيقِ، وَ حَذَفَ الشَّاعِرُ يَاءَهَا بِغَيْرِ تَعْوِيزِ عَلَى سَبِيلِ الضَّرُورَةِ كَمَا جَاءَ

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٢٣٨.

(٢) البيت من البسيط، و هو لذي الرمة في ديوانه ١/ ٣٦٩، و جمهرة اللغة ص ٧٢٠، ٨٨٦؛ و الجنى الدانى ص ٢٥٠؛ و خزانه الأدب ٢/ ٣٤١، ٣٤٥، ١٠/ ٢٩٢، ١١/ ٢٣٥، ٢٣٨، ٤٦٦، و الخصائص ٢/ ١١، و رصف المباني ص ٢٦، ٣٧٠؛ و سر صناعة الإعراب ٢/ ٧٢٢؛ و شرح شواهد الشافية ص ٤٢٧، و شرح شواهد المغنى ١/ ٤٣٧؛ و شرح المفصل ٨/ ٧٩، ١٤٩؛ و الصحابي في فقه اللغة ص ٥٣؛ و لسان العرب ١٢/ ٢٤١ (رسم)، ١٣/ ٢٩٥ (غنى)، ٣٠٨ (عين)، و مجالس ثعلب ص ١٠١، و مغنى اللبيب ١/ ١٤٩؛ و بلا نسبة في جواهر الأدب ص ٣٥٦، و شرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢٠٣، ٢٠٨، و شرح المفصل ١٠/ ١٦؛ و الممتع في التصريف ١/ ٤١٣.

و في اللسان و الديوان: «ترسنت» بدل «توسمت».

(٣) يقال: جاء فلان في عفرة الحر و أفرته: أى شدته.

الفاوق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤

في الشعر: المرازبة الججاجح. و أن يكون الواحد عُبْهولاً، و يُؤنَّسُ به قولهم: العُزْهُولُ واحدُ العَزَاهِيلِ، و هى الإبل المهملة. و يجوز أن يكون علماً للنسب، على أن الواحد عَبْهَلِيٌّ منسوب إلى العَبْهَلَةُ التى هى مَصْدَرٌ، و قد حذفها الشاعر، كقولهم: الأشاعث في الأشاعثة. التَّيْعَةُ: الأربعون من العَنَمِ، و قيل: هى اسمٌ لأدنى ما تجب فيه الزكاه، كالأخمس من الإبل و غير ذلك، و كأنها الجُمَّلَةُ التى للسعاة عليها سبيل. من تاعَ إليه يتبع إذا ذهب إليه، أو لهم أن يرفعوا منها شيئاً و يأخذوا، من تاع اللبأ «١» و السمن يتوع و يتبع إذا رفعه بكسرة أو تمره. أو من قولك: أعطاني درهماً فبتت به أى أخذته، أو أن يقفوا فيها و يتهافتوا من التتايح «٢» فى الشيء. و عينها متوجهة على الياء و الواو جميعاً بحسب المأخذ.

التَّيْبَةُ: الشاةُ الزائدة على التَّيْعَةِ حتى تبلغ الفريضة الأخرى. و قيل: هى التى تَرْتَبِطُهَا فى بيتك للاحتلاب و لا تُسَيِّمُهَا. و أيتها كانت فهى المحبوسة إما عن السَّوْمِ و إما عن الصدقة، من التَّيِّيمِ، و هو التعبيد و الحبس عن التصرف الذى للأحرار، و يؤكِّد هذا قولهم لمن يرتبط العلائف: مُبَنَّ، من أبَنَّ بالمكان إذا احتبس فيه و أقام. قال:

يَعِيرُنِي قَوْمٌ بَأْنَى مُبَنَّ وَ هَلْ بَنَّ الْأَشْرَاطُ «٣» غَيْرُ الْأَكَارِمِ

السُّيُوبُ: الرِّكَازُ، و هو المال المدفون فى الجاهلية أو المَعْدِنِ، جمع سَيْبٍ، و هو العَطَاءُ؛ لأنه من فَضَّلَ اللهُ وَ عَطَاهُ لِمَنْ أَصَابَهُ.

الْخِلَاطُ: أن يخالط صاحب الثمانين صاحب الأربعين فى الغنم، و فيهما شاتان لتؤخذ واحدة.

الْوَرَاطُ: خِداعُ الْمُصَدِّقِ بأن يكون له أربعون شاةً فيعطى صاحبه نصفها لثلاث يأخذ المصدق شيئاً، مأخوذ من الوَرِطَةُ، و هى فى الأصل الهُوَّةُ الغامضة، فَجُعِلَتْ مثلاً لكل خُطَّةٍ و إِبْطَاءٍ عَشْوَةٍ، و قيل هو تغييبها فى هُوَّةٍ أو خَمَرٍ لثلاث يعثر عليها المصدق، و قيل هو أن يزعم عند رجل صدقةً و ليست عنده فيورطه.

السَّنَاقُ: أَخَذُ شَيْءٍ، من السَّنَقِ، و هو ما بين الفريضتين، سُمِّيَ سَنَقًا لأنه ليس بفريضة تامة، فكأنه مشنوق أى مكفوف عن التمام، من سَنَقْتُ الناقة بزمامها إذا كَفَفْتُهَا، و هو المَعْنَى فى تسميته وَفَصًا؛ لأنه لما لم يتم فريضة فكأنه مكسور، و كذلك سَنَقُ الدية: العِدَّةُ من الإبل التى كان يتكرم بها السيد زيادةً على المائة. قال الأخطل:

قَرْمٌ تَعْلُقُ أَسْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْمُثُونُ أَمَرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا «٤»

(١) اللبأ: أول اللبن في النتاج.

(٢) التتابع: التهافت و الإسراع في الشر.

(٣) الأشراف: الأشراف و الأردال.

(٤) البيت في لسان العرب مادة شتق.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥

الشُّغَار: أن يُشَاغِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، و هو أن يزوجه أخته على أن يزوجه هو أخته، و لا مَهْرَ إلا هذا، من قولهم: شَغَرْتُ بني فلان من البلد إذا أخرجتهم. قال:

و نحنُ شَغَرْنَا ابْنِي زَارٍ كَلَيْهِمَا و كَلْبًا بَوَّعٍ مُرْهَقٍ مُتَّقَارِبٍ

و من قولهم: تفرقوا شَغَرٌ بَعْرٌ؛ لأنهما إذا تبادلا بأختيهما فقد أخرج كل واحد منهما أخته إلى صاحبه و فارق بها إليه.

أَجْبِي: باع الزرع قبل بدو صيلاحه، و أصله الهمز، من جبا عن الشيء إذا كفف عنه، و منه الجبأ: الجبان؛ لأن المبتاع ممتنع من الانتفاع به إلى أن يُدْرِكَ، و إنما خُفِّفَ لِتَزَاجِ أَرْبِي.

و الإرباء: الدخول في الربا، و المعنى أنه إذا باعه على أن فيه كذا قفيزا، و ذلك غير معلوم، فإذا نقص عما وقع التعاقد عليه أو زاد فقد حصل الربا في أحد الجانبين.

الأزواع: الذين يزوعون بجهازة المناظر و حُسن الشارات، جمع رائع، كشاهد و أشهاد.

المشايب: الزهر الذين كأنما شُتبت ألوانهم، أى أوقدت، جمع مشبوب. قال العجاج:

* و من قريش كل مشبوب أغر

* الإفورار: تشان الجلد و استرخاؤه للهزال، و يفضل حينئذ عن الجسم و يتسع؛ من قولهم: دار قوراء.

الليط: القشر اللاصق بالشجر و القصب، من لاط حُجبه بقلبي يليط و يُلوط إذا لصق، فاستعير للجلد. و اتسع فيه حتى قيل: ليط الشمس لونها، و إنما جاء به مجموعاً؛ لأنه أراد ليط كل عضو.

الضناك: المكتنز اللحم، من الضنك؛ لأن الاكتناز تضام و تضايق، و مطابقة الضناك المُقَوَّرَة في الاشتقاق لطيفة.

الإنطاء: الإعطاء، يمانية.

ألحق تاء التأنيث بالتثنيج، و هو الوسط؛ لانتقاله من الاسم إلى الوصفية؛ و المراد أعطوا المتوسطة بين الخيار و الرذال.

قَلْبُ نون «من» ميماً في مثل قوله: مم تيب لغه يمانية كما يُبدلون الميم من لام التعريف، و أما مِم بَكَر فلا يختص به أهل اليمن؛ لأن النون الساكنة عند الجميع تُقَلَّبُ مع الباء ميماً، كقولهم شَبَاء و عنبر. و البكر و التيب يطلقان على الرجل و المرأة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦

الصَّعْج: الضرب على الرأس، و منه: فرس أصقع و هو المُبَيِّضُ أعلى رأسه؛ و المراد ههنا الضرب على الإطلاق.

الاستيفاض: التغريب، من وفض و أوفض إذا عدا و أسرع.

التضريح: التدمية، من الضرح، و هو الشق.

الأضاميم: جماهير الحجارة: الواحدة إضمامة، إفعالة من الضم، أراد الرجم.

التؤصيم: أصله من وضم القناة و هو صدعها، ثم قيل لمن به وجع و تكسر في عظامه مؤصم، كما قيل لمن في حسيبه غميرة مؤصوم، ثم شبه الكسلان المتثاقل بالوجع المتكسر، فقيل به تؤصيم. كما قيل: مرّض في الأمر. و المعنى لا هوادة و لا محاباة في دين الله!

العُمة: من عمه إذا ستره؛ أى لا تُخفى فرائضه و إنما تُظهر و يُجَاهر بها.

القَرَاب: شِبْه جِرَابٍ يَضَعُ فِيهِ الْمَسَافِرُ زَادَهُ وَ سَلَا حَهُ.

و القِرَاف: جَمْع قَرَفٍ وَ هُوَ مَا يُحْمَلُ فِيهِ الخَلْعُ «١». أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَزُودُوا كُلَّ عَشْرَةٍ مِنَ السَّرَايَا الْمَجْتَازَةَ مَا يَسَعُهُ هَذَا الْوَعَاءُ مِنَ التَّمْرِ.

[أبد]

*: سُئِلَ عَنْ بَعِيرٍ شَرَّدَ فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ حَبَسَهُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْبَهَائِمَ لَهَا أَوْابِدٌ كَأَوْابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا.

أَوْابِدُ الْوَحْشِ: نُفْرُهَا. أَيْدَتْ تَأْبُدُ وَ تَأْبُدُ أَبُوداً، وَ هُوَ مِنَ الْأَبْدِ؛ لِأَنَّهَا طَوِيلَةُ الْعُمُرِ لَا تَكَادُ تَمُوتُ إِلَّا بَأْفَةٍ، وَ نَظِيرُهُ مَا قَالُوهُ فِي الْحَيَاةِ إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطَوْلِ حَيَاتِهَا. وَ حَكَّوْا عَنِ الْعَرَبِ: مَا رَأَيْنَا حَيَةً إِلَّا مَقْتُولَةً وَ لَا نَسْرًا إِلَّا مُقَشَّبًا «٢». الْبَهِيمَةُ: كُلُّ ذَاتٍ أَرْبَعٍ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ الْمَرَادُ هَهُنَا الْأَهْلِيَّةُ، وَ هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَيْهَا.

[أبط]

*: أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَتْ رِدْيَتُهُ التَّأْبُطَ.

هُوَ أَنْ يُدْخَلَ رِذَاءَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَلْقِيهِ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ.

الرِّذِيَّةُ: اسْمٌ لَصَرْبٍ مِنْ صُرُوبِ التَّرْدِيِّ كَاللَّبْسَةِ وَ الْجِلْسَةِ؛ وَ لَيْسَتْ دَلَالَتُهَا عَلَى أَنَّ لَامَ رِذَاءٍ يَاءٌ بِحَثْمٍ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: قِئِيَّةٌ «٣»، وَ هُوَ ابْنُ عَمِي دُنْيَا «٤».

(١) الخلع: لحم الجزور يطبخ بشحمه ثم تجعل فيه توابل ثم تفرغ في هذا الجلد.

(٥) (*): [أبد]: ومنه حديث أم زرع: فأراح عليّ من كل سائمة زوجين، و من كل آبداء اثنتين. النهاية ١٣ / ١.

(٢) كل مسموم قشيب و مقشب (لسان العرب: قشب).

(٦) (*): [أبط]: و منه حديث: أما و الله إن أحدكم ليخرج بمسألته من عندي يتأبطها. النهاية ١٥ / ١.

(٣) القنية بضم القاف و كسرها: الكسبة بكسر الكاف.

(٤) دنيا بالفتح و بالتونين إذا كان ابن عمه لحا.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧

عَمْرُو -

قال لعمر رضى الله عنه: إني و الله ما تأبطنى الإمام، و لا حملتنى البغايا فى عُبْرَاتِ الْمَالِي - أَى لَمْ يَحْضُنِّي.

البغايا: جمع بَغَى فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ [مِنَ الْبَغَاءِ].

العُبْرَاتُ: جَمْعُ عُبْرٍ، جَمْعُ غَابِرٍ؛ وَ هُوَ الْبَقِيَّةُ.

الْمَالِي: جَمْعُ مِثْلَةٍ وَ هِيَ خِرْقَةٌ الْحَائِضِ هَهُنَا، وَ خِرْقَةٌ النَّائِحَةِ فِي قَوْلِهِ:

* وَ أَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي

* «١» وَ يُقَالُ: آلَتِ الْمَرْأَةُ إِبْلَاءً إِذَا اتَّخَذَتْ مِثْلًا. وَ يَقُولُونَ لِلْمَتَسَلِيَةِ الْمَتَالِيَّةِ. نَفَى عَنِ نَفْسِهِ الْجَمْعَ بَيْنَ سُبَيْتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ يَكُونَ لِعِيَّةِ

«٢»، و الثانية أن يكون محمولاً في بقيته خيصة، و أضاف العُبرات إلى المآلى لملاستها لها.

[أبل]

*: يحيى بن يعمر - أئى مال أذيت زكاته فقد ذهبت أبلته.

همزتها عن واو، من الكلا الوييل؛ أى وباله و مأتمته.

وهب - لقد تأبل آدم على ابنه المقتول كذا و كذا عاماً لا يُصيب حواء.

أى امتنع من غشيان حواء متفجعاً على ابنه، فعدى بعلى لتضمينه معنى تفجع، و هو من أبلت الإبل و تأبلت إذا جرأت.

فى الحديث: يأتى على الناس زمان يُعبط الرجل بالوحده كما يُعبط اليوم أبو العشرة.

هو الذى له عشرة أولاد، و غبطته بهم أن رخله كان يُخصب «٣» بما يصير إليه من أرزاقهم؛ و ذلك حين كان عيالات المسلمين

يُزرقون من بيت المال.

و روى: يُعبط الرجل بخفة الحاذ، أى بخفة الحال، حُذف الراجع من صفة الزمان إليه، كما حذف فى قوله تعالى: وَ اتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزَى

نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا* [البقرة: ٢٨]. و التقدير يُعبطه و لا تجزيه، أى يُعبط فيه و لا يجزى فيه.

(١) صدره:

كأن مصفحات فى ذراه

و هو للبيد بن ربيعة فى لسان العرب (نوح).

(٢) لعينة: أى لزيته.

(٤) (* [أبل]: و منه حديث ضوال الإبل: أنها كانت فى زمن عمر أبلاً لا يمسه أحد. و منه الحديث: كان عيسى عليه السلام يسمى

أبيل الأبيلىن. و منه حديث الاستسقاء: فألف الله بين السحاب فأبلىنا. النهاية ١٦ / ١.

(٣) يخصب: أى يصير ذا خصب.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨

لا تبع الثمر حتى تأمن عليه الأبله «١».

هى العاهية بوزن الأهية، و همزتها كهمزة الأبله فى انقلابها عن الواو من الكلا الوييل، إلا أنها منقلبة عن واو مضمومة، و هو قياس

مطرّد غير مفتقر إلى سماع، و تلك - أعنى المفتوحة - لا بد فيها من السماع.

مأبورة فى (سك). ليس لها أبو حسن فى (عض). لا يؤبّه له فى (ضع). إبان فى (قح). لا أبالك فى (له). أبطحى فى (قح). مآبضه فى

(حن). بأبى قحافة فى (ثغ) ابن أبى كبشه فى (عن). الإباق فى (دف).

الهمزة مع التاء

[أئى]

*: النبى صلى الله تعالى عليه و سلم - سأل عاصم بن عدي الأنصارى عن ثابت بن الدخيداح حين توفى: هل تعلمون له نسباً فيكم؟

فقال: إنما هو أئى فىنا. فقضى بميرائه لابن أخيه.

هو الغريب الذى قدم بلادك. فعول بمعنى فاعل، من أئى.

توفى ابنه إبراهيم فبكى عليه فقال: لولا أنه وعد حق، و قول صدق، و طريق ميثاء لحزننا عليك يا إبراهيم حزننا أشد من حزننا. هو مفعول من الإتيان؛ أي يأتيه الناس كثيراً و يسلكونه، و نظيره دار مِخْلَال للتي تُحَلُّ كثيراً، أراد طريق الموت.

و

عنه عليه السلام أن أبا ثعلبة الخُشَنِي استفتاه في اللَّقْطَةِ، فقال: ما وَجَدت في طريقِ مِثْيَاءٍ فَعَرَفَهُ سَنَهُ.

عثمان رضى الله عنه- أَرْسَلَ سَيْلِطَ بْنَ سَيْلِطٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَتَّابٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْلَمٍ فَقَالَ: انْتِيَاهُ فَتَنَكَّرَا لَهُ وَ قَوْلَا: إِنَّا رَجُلَانِ أَتَاوِيَانِ وَ قَدْ صَنَعَ النَّاسُ مَا تَرَى فَمَا تَأْمُرُ؟

فَقَالَا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَسْتُمَا بِأَتَاوِيَيْنِ وَ لَكِنَّمَا فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ أَرْسَلَكُمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

الْأَتَاوِي: مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَتِيِّ وَ هُوَ الْغَرِيبُ. وَ الْأَصْلُ أَتَوَى كَقَوْلِهِمْ فِي عَدِيٍّ عَدَوِيٍّ، فَزِيدت الْأَلْفُ؛ لِأَنَّ النِّسْبَ بَابُ تَغْيِيرٍ، أَوْ لِإِشْبَاعِ الْفَتْحَةِ، كَقَوْلِهِ: بِمَنْتَرَا حِ (٢)، وَ قَوْلِهِ: لَا تُهَالَهُ (٣).

(١) صوابه الأبله بفتح الهمزة و الباء كما جاء في حديث آخر (لسان العرب: أبل).

(٢) [*] [أتى]: و منه حديث الزبير: كنا نرمي الأتو و الأتوين. و منه حديث ظبيان في صفه ديار ثمود: و أتوا جداولها. و منه الحديث: خير النساء المواتية لزوجها. النهاية ٢١ / ١.

(٢) يقال: أنت بمنتزاح من كذا: أي ببعيد عنه (لسان العرب: نرح).

(٣) هو من هالني الأمر: أي أفرعني (لسان العرب: هول).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩

و معنى هذا النسب المبالغة، كقولهم في الأحمر أحمرى، و في الخارج خارجى، فكأنه الطارىء من البلاد الشاسعة. قال:

يُضْبِحَنَّ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ هَيْهَاتٍ عَنْ مُضْبِحِهَا هَيْهَاتٍ

هَيْهَاتٍ حَجْرٌ مِنْ صُنَيْبِعَاتٍ (١)

عبد الرحمن- إن رجلاً أتاه فرآه يُؤْتِي الْمَاءَ فِي أَرْضٍ لَهُ.

أَي يُطَرِّقُ لَهُ وَ يُسَهِّلُ مَجْرَاهُ، وَ هُوَ يُفْعَلُ مِنَ الْإِتْيَانِ.

[إنب]

: النَّحْعَى - إن جارية له يقال لها كَثِيرَةٌ زَنَتْ فَجَلَدَهَا خَمْسِينَ، وَ عَلَيْهَا إنبٌ لَهَا وَ إِزَارٌ.

هُوَ الْبَقِيرَةُ، وَ هِيَ بُرْدَةٌ تُبْقَرُ أَي تُشَقُّ فَتَلْبَسُ بِلَا كَمِينَ وَ لَا جِيبٍ.

الهمزة مع الناء

[أئل]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - قَالَ فِي وَصِيِّ الْيَتِيمِ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا

أَي [غير] متخذ إياه لنفسه أثلة، أَي أصلاً؛ كقولهم: تَدِيرْتُ الْمَكَانَ إِذَا اتَّخَذْتَهُ دَارًا لَكَ؛ وَ تَبْنَيْتَهُ، وَ تَسَرَّيْتَهَا، وَ تَوَسَّدت سَاعِدِي.

و منه

حديث عمر: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمره في أرضه بخبير أن يحبس أصلها و يجعلها صدقة، فاشترط، فقال: و لمن وليها

أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَيُؤْكَلَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ - وَ رَوَى غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ.

[أثر]

*: خطب في حجته أو في عام الفتح فقال: أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْتُرُهُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهِيَ تَحْتَ قَدَمِي هَاتَيْنِ؛ مِنْهَا دَمٌ رُبْعُهُ بِنِ الْحَارِثِ إِلَّا سِدَانَهُ الْكَعْبَةَ وَ سِقَايَةَ الْحَاجِّ.
المأثرة: واحدة المآثر، و هي المكارم التي تؤثر؛ أي تؤوي، يعني ما كانوا يتفاخرون به من الأنساب و غير ذلك من مفاخر أهل الجاهلية.

(١) الرجز لحميد الأرقط في لسان العرب ١٧٩ / ٧ (عرض)، ١٦ / ١٤ (أتى)، و لأبي النجم في الحيوان ٩٨ / ٥، و بلا نسبة في شرح المفصل ٤ / ٦٥، ٦٦.

(٢) (*) [أثر]: و منه حديث: أن منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم كان من أثل الغابة. و منه حديث أبي قتادة: إنه لأول مال تأثنته. النهاية ١ / ٢٣.

(٣) (*) [أثر]: و منه الحديث: قال للأنصار: إنكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا. و منه الحديث: و إذا استأثر الله بشيء فأله عنه. و منه حديث عمر: فو الله ما استأثر بها عليكم و لا أخذها دونكم. و منه حديث علي في دعائه على الخوارج: و لا بقى منكم آثر. النهاية ١ / ٢٣، ٢٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠

سِدَانَةُ الْكَعْبَةِ: خِدْمَتُهَا، وَ كَانَتْ هِيَ وَ اللَّوَاءُ فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَ السَّقَايَةُ وَ الرَّفَادَةُ إِلَى هَاشِمٍ، فَأَقْرَبَ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى حَالِهِ. وَ إِنَّمَا ذَكَرَ أَحَدَ الشَّيْئَيْنِ دُونَ قَرِينِهِ - أَعْنَى السَّدَانَةَ دُونَ اللَّوَاءِ، وَ السَّقَايَةَ دُونَ الرَّفَادَةِ؛ لِأَنَّهُمَا لَا يَفْتَرِقَانِ وَ لَا يَخْلُو أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ؛ فَكَانَ ذِكْرُ الْوَاحِدِ مُتَضَمِّنًا لِدُكْرِ الْآخَرِ.

و هذا استثناء من المآثر و إن احتوى العطف على ثلاثة أشياء. و نظيره قولك: جاء تنى بنو ضببه، و بنو الحارث، و بنو عيس، إلا قيس بن زهير. و ذلك لأنَّ المعنى يدعو إلى متعلقه.

قوله: تحت قدمي، عبارة عن الإهدار و الإبطال، يقول المودع لصاحبه: اجعل ما سلف تحت قدميك، يريد طأ عليه و اقمعه.

الضمير في منها يرجع إلى معنى كل، كقوله تعالى: وَ كُلُّ أُنْثَىٰ دَاخِرِينَ [النمل: ٨٧]. و كذلك الضمير في كانت و في قوله فهي.

فإن قلت: هل يجوز أن يكون لفظ كانت صفة للذي أضيف إليه كل و للمعطوفين عليه فيستكن فيه ضميرها؟ قلت: لا و المانع منه أن الفاء وقع في الخبر لمعنى الجزاء الذي تتضمنه التكرة الذي هو كل، و حقه أن يكون موصوفاً بالفعل، فلو قطعنا عنه كانت لم يصيِّح لأن يقع الفاء في خبره؛ فكانت إذن في محل النصب على أنه صفة كل و كائن فيه ضميره، و فيه دليل على أن إنَّ لا يُبطل معنى الجزاء بدخوله على الأسماء المتضمنة لمعنى الشرط.

أبطل الدماء التي كان يطلب بها بعضهم بعضاً فيدوم بينهم التغاور و التناجز، و الأموال التي كانوا يستحلونها بعقود فاسدة، هي عقود ربا في الإسلام، و المفاخر التي كانت ينتج منها كل شر و خصومه و تهاج و تعاد.

و أما دم ربيعة فقد قتل له ابن صغير في الجاهلية فأضاف إليه الدم، لأنه وليه، و ربيعة هذا عاش إلى أيام عمر.

[و في الحديث]: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسُطَّ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ وَ يَسْأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

قيل هو الأجل؛ لأنه يتبع العمر، و استشهد بقول كعب:

والمزء ما عاش ممدود له أمل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر «١»

و يجوز أن يكون المعنى إن الله يُبقي أثرَ واصلِ الرَّحِمِ في الدنيا طويلاً فلا يضمحلّ سريعاً كما يضمحل أثر قاطع الرحم.

(١) نسبه في لسان العرب (أثر) إلى زهير بن أبي سلمى.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١

عمر رضى الله عنه - سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بأبيه، فنهاه، قال: فما حلفتُ بها ذاكراً ولا آثراً. من أثر الحديث إذا رواه، أى ما تلفظتُ بالكلمة التي هي «أبى» لا ذاكراً لها بلساني ذكراً مجرداً من عزيمة القلب ولا مخبراً عن غيرى بأنه تكلم بها؛ مبالغة في تصوّنى و تحفظى منها. وإنما قال حلفت، وليس الذكر المجرد ولا الإخبار بحلف حلفاً؛ لأنه لا يلفظ بما يلفظ به الحالف.

[إثم]

□
الحسن رحمه الله - ما علمنا أحداً منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثماً.

أى تجنباً للإثم؛ ومثله: التحوّب والتحرّج [و التهجد].

من الأثام فى (شب). و أثرتّه فى (كل). فجلد بأثكول النخل فى (حب). لا تين بك فى (تب). الأثل فى (زخ).

الهمزة مع الجيم

[إجار]

*: النبى صلى الله عليه وسلم - من بات على إجارٍ ليس عليه ما يردُّ قدميه فقد برئت منه الذمّة، و من ركب البحر إذا التبحّج - و روى
ازنّج - فقد برئت منه الذمّة. أو قال: فلا يلومنّ إلا نفسه.

الإجار: السطح «١».

و منه

□ □
حديث ابن عمر رضى الله عنهما: ظهرت على إجارٍ لحفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً على حاجته مستقبلاً بيت
المقدس مستدبراً الكعبة.

و كذلك الإنجار. و جاء

□
فى حديث الهجرة: فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الشوق و على الأناجير

. ما يردُّ قدميه: أى لم يحوِّط بما يمتنع من الزليل و السقوط.

□
الذمّة: العهد كأن لكل أحد من الله ذمّة بالكلاءة، فإذا ألقى بيده إلى التهلكة فقد خذلت ذمّة الله و تبرأت منه.

(٢) (*) [إجار]: و منه حديث الزكاة: و من أعطها مؤتجراً بها. و منه حديث أم سلمة: آجرنى فى مصيبتى و أخلف لى خيراً منها. و

منه حديث دية الترقوة: إذا كسرت بعيران، فإن كان فيها أجوراً فأربعة أبعرة.

و منه حديث محمد بن مسلم: فإذا جارية من الأنصار على إجار لهم. النهاية ١/ ٢٥، ٢٦.

(١) السطح: أى الذى ليس حوله ما يرد الساقط عنه (لسان العرب: سطح).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢

التَّجَّ: من اللجة، وارتج: من الرِّجَّة و هي الصوت و الحركة. و ارتجَّ: زخر و أطبق بأواجه، قال:
* في ظلمة من بعيد القعر مزتاج

[أجم]

*: أراد أن يصلى على جنازة رجل فجاءت امرأة معها مِجْمَر، فما زال يصيح بها حتى توارت بأجام المدينة. هي الحصون، الواحد أجم، سمي بذلك لمنعه المتحصن به من تسلط العدو. و منه الأجمية لكونها مُمَنَّة. و أجم الطعام: امتنع منه كراهية. و كذلك الأطم لقولهم: به إظام «١»، و هو احتباس البطن، و لالتقائهما قالوا: تأطم عليه و تأجم إذا قوى غضبه.

[أجر]

: قال له رجل: إني أعمل العمل أسره فإذا أطلع عليه سرني. فقال: لك أجران: أجر السر و أجر العلانية. عرف منه أن مسرته بالاطلاع على سره لأجل أن يقتدى به؛ فهذا بشره بالأجرين. أسره في محل النصب على الحال أي مسرا له.

[أجل]

*: مكحول رحمه الله - كنا مُرابطين بالساحل فتأجل متأجل، و ذلك في شهر رمضان، و قد أصاب الناس طاعونٌ فلما صلينا المغرب، و وضعت الجفنة فعد الرجل و هم يأكلون فخرق. أي سأل أن يضرب له أجل و يؤذن له في الرجوع إلى أهله؛ فهو بمعنى استأجل، كما قيل تعجل بمعنى استعجل. خرق: سقط ميتاً، و أصل الخرق أن يبهت لمفاجأة الفزع.

[أجر]

: في الحديث في الأضاحي: كلوا و ادخروا و اتجروا. أي اتخذوا الأجر لأنفسكم بالصدقة منها، و هو من باب الاشتواء و الأدباج. و اتجروا على الإدغام خطأ؛ لأن الهمزة لا تدغم في التاء، و قد غلط من قرأ: الذي أتمن، و قولهم: اتزر عامي، و الفصحاء على اتزر.

(٢) (*) [أجم]: و منه حديث معاوية: قال له عمرو بن مسعود: ما تسأل عمن سحلت مريته و أجم النساء. النهاية ٢٦/١.

(١) بكسر الهمزة و ضمها.

(٣) (*) [أجل]: و منه في حديث قراءة القرآن: يتعجلونه و لا يتأجلونه. و في حديث المناجاة: أجل أن يحزنه. و منه الحديث؛ أن تقتل ولدك إجل أن يأكل معك. النهاية ٢٦/١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣

رُوي أن رجلاً دخل المسجدَ و قد قضى النبي صلى الله عليه و سلم صلاته فقال: مَنْ يَتَجَرَّ فيقوم فيصليّ معه. فوجهه- إن صحَّت الرواية- أن يكونَ من التجارة؛ لأنه يشتري بعمله المَثُوبَةَ، و هذا المعنى يعضده مواضع في التنزيل و الأثر، و كلام العرب. فخرج بها يُؤجُّج في (دو). ارتوى مِنْ آجِن في (ذم). أجم النساء في (ثم). تَزَمَّضُ فيه الآجالُ في (ر ص). أَجَنَكَ في (جَل). أَجَل في (ذق).

الهمزة مع الحاء

[أحد]

: النبي صلى الله عليه و سلم- قال لسعد بن أبي وقاص و رآه يُومئ بأصبعيه: أَحَدٌ أَحَدٌ. أراد وَحَد، فقلب الواو بهمزة، كما قيل أحد و أحاد و إحدى، فقد تلَّعب بها القلبُ مضمومة و مكسورة و مفتوحة. و المعنى أَشْرَ بِأصْبَعٍ وَاحِدَةٍ. □ ابن عباس رضى الله عنهما- سئل عن رجلٍ تتابع عليه رَمَضَانانِ فسكَّت، ثم سأله آخر، فقال: إحدى من سَبْع، يصوم شهرين و يُطعم مسكيناً. أراد أن هذه المسألة في صعوبتها و اعتياصها داهية، فجعلها كواحدة من ليالي عاد السَّبْع التي ضُربت مثلاً في الشدَّة. تقول العرب في الأمر المتفاقم: إحدى الإحدِ و إحدى مِنْ سَبْع.

[أحن]

*: في الحديث: في صدره إْحْنَةٌ على أخيه. هي الحقد، قال: متى يَكُ في صدرِ ابنِ عمِّك إْحْنَةٌ فلا تَسْتَبْرِها سوف يَبْدُو دَفِينُها «١» وَ أَحْنَ عَلَيْهِ يَأْحَنُ، و لعل همزتها عن واو؛ فقد جاء وَحْنٌ بمعنى ضَعْنٌ. قال أبو تراب: قال الفراء: وَحَنَ عَلَيْهِ، وَ أَحْنُ؛ أى حَقْدٌ. و عن اللحياني وَحَنَ عَلَيْهِ وَحْنَةٌ؛ أى أَحْنُ إْحْنَةٌ، و أما ما حكى عن الأصمعي أنه قال: كنا نظنُّ أن الطرماح شيء حتى قال: و أكره أن يعيبَ على قومى هجائى الأزدلين ذوى الحِنَاتِ فاستردأل منه لَوْحَنَ و قضاء على الهمز بالإصالة، أو بِرَفْضِ الواو في الاستعمال. أَحَدٌ أَحَدٌ في (شب).

(١) البيت للأقبيل القيني كما في لسان العرب (أحن).

(٢) (*): [أحن]: و منه حديث مازن: و في قلوبكم البغضاء و الإحن. النهاية ١/ ٢٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤

الهمزة مع الخاء

[أخ]

□
: عمر رضى الله عنه - كان يكلم النبي عليه الصلاة والسلام كأخى السرار، لا يسمعه حتى يستفهمه.
أى كلاماً كمثل المسارّة و شنيهاً لخفض صوته. قال امرؤ القيس:
عَشِيَّةُ جَاوَزْنَا حَمَاءَهُ وَ سَيَّرْنَا أَخُو الْجَهْدِ لَا نَلْوِي عَلَيَّ مَنْ تَعَدَّرَا (١)

و يجوز في غير هذا الموضع أن يُراد بأخى السرار الجهار، كما تقول العرب: عرفت فلاناً بأخى الشر، يعنون بالخير؛ و بأخى الخير يريدون بالشر. و لو أريد بأخى السرار المُسَيَّرَ كان وجهاً، و الكاف على هذا فى محل النصب على الحال. و على الأول هى صفة المصدر المحذوف، و الضمير فى لا يسمعه يرجع إلى الكاف إذا جعلت صفة للمصدر. و لا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية، و إذا جعلت حالاً كان الضمير لها أيضاً إلا أنه قُدِّرَ مضاف محذوف، كقولك يسمعُ صوتَه، فحذف الصوتَ و أقيم الضميرُ مقامه، و لا يجوز أن يجعلَ لا يسمعه حالاً من النبي صلى الله عليه و سلم لأن المعنى يصير خُلُفًا.

[أخذ]

□
*: عائشة رضى الله عنها - جاءتها امرأة فقالت: أُوخِّدُ جَمَلِي؟ فلم تَفْطُنْ لها حتَّى فُطِنْتُ فَأَمَرْتُ بِإِخْرَاجِهَا - و روى أنها قالت: أُأَقِيدُ جَمَلِي؟ فقالت: نعم. فقالت: أُأَقِيدُ جَمَلِي؟ فلما علمت ما تريد قالت: وَجْهِي من وَجْهِك حرام.
جعلت تَأْخِيذَ الجمل و هو المبالغة فى أخذه و ضبطه مجازاً عن الاختيال لَزَوْجِهَا بِحَيْلٍ من السَّحَرِ تمنعه بها عن غَيْرِهَا، و يقال: لفلانة أُأْخِذُهُ تُؤْخِذُ بِهَا الرِّجَالَ عَنِ النِّسَاءِ.

حرام: أى ممنوعٌ من لِقَائِهِ، تعنى أنى لا أَلْقَاكِ أَبَدًا.
مَسْرُوقٍ رَحِمَهُ اللهُ - ما شَبَّهْتُ أصحابَ محمدٍ إلا الإِخَاذَ؛ تَكْفِي الإِخَاذَةَ الرَّائِبَ و تَكْفِي الإِخَاذَةَ الرَّائِبِينَ، و تَكْفِي الإِخَاذَةَ الْفِتَامَ من الناسِ.

هى المَسْتَنْقَعُ الذى يأخذ ماء السماء. و سُمِّي مَسَاكَةً (٢) لأنها تُمَسِّكُهُ، و تَنْهِيهِ وَ نَهْيًا لأنها تنهَاهُ، أى تحبسه و تمنعه من الجَزَى، و حاجراً لأنه يَحْجُرُهُ، و حائراً لأنه يحار فيه فلا يدري كيف يَجْرَى. قال عدى:
فَاضٌ فِيهِ مِثْلُ الْعُهُونِ مِنَ الرُّوْضِ وَ مَا ضَنَّ بِالْإِخَاذِ غُدْرُ (٣)

(١) البيت فى ديوان امرئ القيس ص ٦٢.

(٢) (*) [أخذ]: و منه الحديث: أنه أخذ السيف و قال: من يمنعك منى؟ فقال: كن خير آخذ. و منه الحديث:

من أصاب من ذلك شيئاً أُخِذَ به. و منه الحديث: و إن أخذوا على أيديهم نجوا. النهاية ١/ ٢٨.

(٢) المساك: الموضع الذى يمسك الماء (لسان العرب: مسك).

(٣) فى لسان العرب بالإخاذه بدل بالإخاذه.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥

و

فى بعض الحديث: و كان فيها إِخَاذَاتٌ أَمْسَكَتِ المَاءَ.

يقال: شَبَّهتِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، و يُعَدَّى أيضاً إلى مفعولين فيقال: شَبَّهتَهُ كَذَا؛ و عليه وردَ الحديث.

الْفِتَامُ: الجماعةُ التى فيها كثرةٌ و سِيعَةٌ، من قولهم لِلهُودِجِ الذى قُتِمَ أسفله، أى وَسَّعَ، و للأرض الواسعة: الْفِتَامُ. و الْمُفَامُّ من الرِّجَالِ: الواسعُ المَزِيدُ فِيهِ بَيْنَتَانِ «١»، و من الرجال:

الواسع الجوف. أراد تفاضلهم فى العلوم و المناقب.

[أخا]

*: فى الحديث: لا تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَخَايَا الدَّوَابِّ.

هى جمع آخِيَّة، و هى قطعة جَبَل تُدْفَن طَرَفَاها فى الأَرْض فتظهر مثل العُرْوَة فتشدُّ إليها الدابَّة، و تسمى الآرَى و الإِذْرُون، و هذا الجمع على خلاف بنائها، كقولهم فى جمع ليله:

لَيْالٍ. و جمعها القياسى أَوَاخِي كأوارى. و قياس واحد الأَخَايَا أَخِيَّة كَأَيْتِه و أَلَايَا، كما أن قياسَ واحدة الليالى لَيْلَاء.

أراد لا تقوِّسوها فى الصلاة حتى تصير كهذه العرى.

جَوْف اللَّيْلِ الآخِر فى (سم).

الهمزة مع الدال

[الأدم]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- قال للمغيرة بن شُعْبَةَ رضى الله عنه- و خطب امرأة- لو نَظَرْتَ إليها، فإنه أحرى أن يُؤَدَمَ بينكما.

الأَدَم و الإيدام: الإِصْلَاح و التوفيق من أَدَم الطعام و هو إِصْلَاحُه بالإِدام و جعله موافقاً للطعام.

لو هذه: فى معنى لیت، و الذى لاقى بينهما أن كل واحدة منهما فى معنى التقدير.

و من ثم أُجِيبَت بالفاء، كأنه قيل لیتك نظرت إليها فإنه، و الغرض الحثُّ على النظر.

و مثله قولهم: لو تأتینى فتحدثنى، على معنى لیتك تأتینى فتحدثنى.

و الهاء فى قوله: فإنه راجعة إلى مصدر نظرت، كقولهم: من أحسن كان خيراً له.

و قوله: أن يؤدَم: أصله بأن يؤدَم، فحذفت الباء، و حذفتها مع أن و أن كثير. و المعنى

(١) البنيقة: هى رقعة تزداد فى ثوب يتسع.

(٢) (*): [أخا]: و منه الحديث: مثل المؤمن و الإيمان كمثل الفرس فى آخيته. النهاية ٢٩ / ١.

(٣) (*): [أدم]: و منه الحديث: سيد إدام أهل الدنيا و الآخرة اللحم. و منه حديث أم معبد: أنا رأيت الشاة و إنها لتأدمها و تأدم صرمتها. و منه حديث أنس: و عصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته. و منه الحديث: أنه مر بقوم فقال: إنكم تأدمون على أصحابكم.

و منه حديث نجية: ابنتك المؤدمة المبشرة. و منه حديث عمر: قال لرجل: ما لك؟ فقال: أقرن و آدمه فى المنية. النهاية ٣١ / ١، ٣٢.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦

فإن النظر أولى بالإصلاح و إيقاع الألفه و الوفاق بينكما، و يجوز أن تكون الهاء ضمير الشأن.

و أحرى أن يؤدم جملة فى موضع خبر أن.

نعم الإِدامُ الحَلُّ.

هو اسمٌ لكل ما يُؤْتَدَمُ به و يُصَيِّطَبُغ، و حقيقته ما يؤدَم به الطعام أى يُصَلِّح، و هذا البناء يجىء لما يُفَعَّلُ به كثيراً، كقولك: الرِّكاب لما

يركبُ به، و الحِزام لما يحزم به؛ و نظائره جَمَّة.

لَمَّا خرج إلى مكة عرض له رجلٌ فقال: إن كنت تريءُ النساء البيض و الثوق الأدم فعليك ببنى مُدلج. فقال: إن الله مَنع من بنى مُدلج

لِصَلَّتْهَا الرَّحِمَ، وَطَعْنَهُمْ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ - وَرَوَى لَبَّاتٍ.

الأُدْمَةُ فِي الْإِبِلِ: الْبِيَاضُ مَعَ سَوَادِ الْمَقْلَتَيْنِ.

عَلَيْكَ: مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ، يُقَالُ: عَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ أَلْزَمَهُ، وَعَلَيْكَ بِهِ: أَيْ خُذْ بِهِ، وَالْمُرَادُ هَاهُنَا أَوْقَعُ بِنِي مُدْلِجٍ.

الأَلْبَابُ: جَمْعُ لُبِّ، وَهُوَ الْمَنْحَرُ، وَاللَّبَّةُ مِثْلُهُ، وَقِيلَ: جَمْعُ لُبٍّ، وَهُوَ الْخَالِصُ؛ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَنْحَرُونَ خَالِصَهُ إِبْلَهُمْ وَكِرَائِمَهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ لَبَّةٍ «١» عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ التَّاءِ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ بَدْرَةٍ بِدَرٍ «٢» وَشِدَّةٍ أَشَدَّ. وَصَيَّفَهُم بِالْكَرَمِ وَصَلَّهُ الرَّحِمَ وَأَنَّهُمْ بِهَاتَيْنِ الْخَصْلَتَيْنِ اسْتَوْجِبُوا الْإِمْسَاكَ عَنِ الْإِيْقَاعِ بِهِمْ.

[إِدَد - أَوْد]

□ □ □
: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَحَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِمَ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْإِدَدِ وَالْأَوْدِ - وَرَوَى مِنَ اللَّدَدِ!

وَإِدَّةٌ: الدَّاهِيَةُ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا [مريم: ٨٩]. وَالْأَوْدُ: الْعَوْجُ. وَاللَّدَدُ: الْخِصْمَةُ.

مَا لَقِيتُ بَعْدَكَ: يَرِيدُ أَيْ شَيْءَ لَقِيتُ! عَلَى مَعْنَى التَّعَجُّبِ، كَقَوْلِهِ:

* يَا جَارِتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ

* «٣»

(١) اللَّبَّةُ: هِيَ اللَّهْزَمَةُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ وَفِيهَا تَنْحَرُ الْإِبِلُ.

(٢) الْبَدْرَةُ: هِيَ جِلْدَةُ السَّخْلَةِ، وَجَمْعُهَا بَدُورٌ وَبَدْرٌ (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: بَدْرٌ).

(٣) صَدْرُهُ:

بِأَنْتِ لُتُخْزِنُنَا عَفَاةً

وَالْبَيْتُ مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ، وَهُوَ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠٣، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٣/ ٣٠٨، ٣١٠، ٤٨٦/ ٥، ٢٥٠/ ٧، ٢٤٠/ ٩، وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الْإِيْضَاحِ ص ١٩٣، وَلسان العرب ٤/ ٦٣ (بشر)، ١٥٤ (جور)، ٥٨٩ (عفر)، وَالمقاصد النحوية ٣/ ٦٣٨، وَالمقرب ١/ ١٦٥، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي رِصْفِ الْمَبَانِي ص ٤٥٢، وَشَرْحُ الْأَشْمُونِي ١/ ٢٥٢، وَشَرْحُ شَذُورِ الذَّهَبِ ص ٣٣٥، وَشَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ ص ٣٤٧، وَشَرْحُ عَمْدَةِ الْحَافِظِ ٤٣٥، وَالصَّاحِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ ص ١٧١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧

[أَدَب]

□ □ □
*: ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةٌ لِلَّهِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدُبَتِهِ - وَرَوَى مَأْدُبَةَ اللَّهِ فَمَنْ دَخَلَ فِيهَا فَهُوَ آمِنٌ.

المَأْدُبَةُ: مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَدَبِ، وَهُوَ الدَّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ كَالْمَعْتَبَةِ بِمَعْنَى الْعَتَبِ. وَأَمَّا الْمَأْدُبَةُ فَاسْمٌ لِلصَّنِيعِ نَفْسَهُ كَالْوَكِيرَةِ «١» وَالْوَلِيمَةِ. وَشَبَّهَهَا سَيَبُوهَ بِالْمَسْرُوبَةِ «٢»، وَغَرَضُهُ أَنَّهَا لَيْسَتْ كَمَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٌ فِي كَوْنِهَامَا بِنَاءِ بِنَاءِ الْمَصَادِرِ وَالظُّرُوفِ.

وَ

□
فِي حَدِيثِ كَعْبِ رَحِمَةَ اللَّهِ: إِنَّهُ ذَكَرَ مَلْحَمَةَ لِلرُّومِ، فَقَالَ: وَ لِلَّهِ مَأْدُبَةٌ مِنْ لِحُومِ الرُّومِ بِمَرْوَجٍ عَكَّاءَ.

أى ضيافه للسباع.

و عكاء: موضع.

[أدلم]

في الحديث: يوشك أن يخرج جيش من قبل المشرق آدى شىء و أعدّه، أميرهم رجل طوال أدلم أبرج.
آدى و أعدّ: من الأداة و العُدّه، أى أكمل شىء أداة، و أتمّه عدّه، و هما مبتتان من فَعَلٍ على تقدير فَعَل، و إن كان غير مستعمل «٣»،
كما قال سيبويه في قولهم: ما أشهاها! بمعنى ما أفضلها في كونها مشتهاة: إنه على تقدير فَعَل و إن لم يُستعمل. و يجوز أن يكون من
قولك:

رجل مُؤد: أى كامل الأدوات. أو من استعد على حذف الزوائد كقولهم: هو أعطاهم للدينار و الدرهم. و هو آداهم للأمانة. و يجوز
أن يكون الأصل آيد شىء و أَعْتَدَه فقيل: آدى على القلب، كقولهم: شاك في شائك. و أعدّ على الإدغام، كقولهم ودّ في ودّ.
الطوال: البليغ في الطول، و الطوال أبلغ منه.
الأدلم الأسود، و منه سمي الأرندج بالأدلم.
الأبرج: الواسع العين الذى أْحَدَقَ بياض مُقْلَتِهِ بسوادها كله لا يغيب منه شىء، و منه التبرج و هو إظهار المرأه محاسنها. و سفينه بارجه
لا غطاء عليها.

[أدف]

في الأذاف الدية كاملة.

هو الذكر. فُعال من وَدَفَ إذا قطر، و قلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد. قال:
أولجت في كغثها الأذافا مثل الذراع يمتري النطافا

(٤) (*) [أدب]: و منه حديث على: أما إخواننا بنو أمية فقاداة أدبه. النهاية ١/ ٣٠.

(١) الوكيرة: طعام يتخذ عند الفراغ من البنيان.

(٢) هى اسم للشعر بفتح العين.

(٣) أى الثلاثى غير مستعمل.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨

و يروى الأذاف- بالذال المعجمة- من وَدَفَ، بمعنى قطر أيضاً.

كاملة نصب على الحال، و العامل فيها ما فى الظرف من معنى الفعل و الظرف مستقر، و يجوز أن تُرفع على أنها خبر و يبقى الظرف
لغواً.

آدِمه فى (قر). آدَبه فى (نج). فاستألها فى (سو). مؤدون فى (قو) (آدم) فى (هب) و (زه).

الهمزة مع الذال

[أذن]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن.
 والأذن: الاستماع. ومنه قوله تعالى: وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ * [الانشقاق: ٢] وقال عدى:
 فى سَمَاعٍ يَأْذِنُ الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَا ذِي «١» مُشَارِ
 المراد بالتغنى: تحزين القراءة و ترقيقها. ومنه
 الحديث: زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ.

و
 عن عبد الله بن المغفل رضى الله عنه - أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الفتح. فقال:
 لولا أن يجتمع الناس لحكيَّت تلك القراءة وقد رجَّح.
 والمعنى بهذا الاستماع الاعتداد بقراءة النبي وإبانه مزيَّتها و شرفها عنده. ومنه قولهم: الأمير يسمع كلام فلان؛ يعنون أن له عنده وزناً
 و مؤقفاً حسناً.

[أذى]

*. فى الحديث: كلُّ مؤذٍ فى النار.
 يريد أن كلَّ ما يؤذى من الحشراتِ و السَّبَاعِ و غيرها يكون فى نارِ جهنم عقوبةً لأهلها.
 وقيل: هو وعيد لمن يؤذى الناس.
 و أما الأذى فى
 قوله: الإيمان نيف و سبعون درجةً أدناها إماطة الأذى عن الطريق
 ؛ فهو الشوك و الحجر و كل ما يؤذى المسالك.
 و فى
 قوله فى الصبى: أميطوا الأذى عنه
 ؛ هو العقيقة تُخلق عنه بعد أسبوع.
 بيِّن الأذنين فى (قر). الأذربى فى (بر).

(٢) (*) [أذن]: ومنه الحديث: بين كل أذنين صلاة. ومنه حديث زيد بن ثابت: هذا الذى أوفى الله بإذنه. ومنه حديث أنس: أنه
 قال له: يا ذا الأذنين. النهاية ١/ ٣٤.

(١) الماذى: هو العسل.

(٣) (*) [أذى]: ومنه خطبة على: تلتطم أواذى أمواجها. النهاية ١/ ٣٦.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩

الهمزة مع الراء

[أرب]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - أتى بكتف مؤرَّبه فأكلها و صلَّى و لم يتوضَّأ.

هي الموفرة التي لم يؤخذ شيء من لحمها، فهي متلبسة بما عليها من اللحم متعقدة به؛ من أربت العقدة إذا أحكمت شدّها. من الناس من يوجب الوضوء بأكل ما مسته النار، و عن أهل المدينة أنهم كانوا يرون هذا الرأي، و هذا الحديث و أشباهه ردّ عليهم.

[أرز]

*: إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تآرز الحية إلى جحرها. أي تنصوي إليه و تنضم، و منه الأروز للبخيل المنقبض.

و

عن أبي الأسود الدؤلي: إن فلاناً إذا سُئل أرز، و إذا دُعي انتهز- و روى اهتر.

[أرث]

قال يزيد بن شيان: أتانا ابن مزيع الأنصاري و نحن وقوف بالموقف بمكان فباعده عمرو، فقال: أنا رسول الله إليكم، اثبتوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم. هو الميراث، و همزته عن واو، كإشاح و إسادة «١»، و هذا قياس عند المازني. من للتبيين، مثلها في قوله تعالى: فَأَجْتَبِئُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ [الحج: ٣]. المَشَاعِر: مواضع النسك؛ لأنها معالم للحج.

[أرك]

*: أتى بلبن إبل أوارك و هو بعرفه فشرب منه- أتاه به العباس. أركت الإبل تارك و تارك: أقامت في الأراك؛ فعل ذلك ليعلم أ صائم هو أم مفطر.

و

عن ابن عمر رضى الله عنهما: حججت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلم يصمه، و مع عثمان فلم يصمه، و أنا لا أصومه و لا آمر بصيامه و لا أنهي عنه.

(٢) (*) [أرب]: و منه حديث الصلاة: كان يسجد على سبعة آراب. و منه حديث المخنث: كانوا يعدونه من غير أولى الإربة. و في

حديث عمرو بن العاص: قال: فأربت بأبي هريرة. و منه حديث سعيد بن العاص:

قال لابنه عمرو: لا تتأرب على بناتي. و في حديث جندب؛ خرج برجل آراب. النهاية ١/ ٣٥، ٣٦، ٣٧.

(٣) (*) [أرز]: و منه كلام على بن أبي طالب: حتى يأرز الأمر إلى غيركم. و في حديث صعصعة بن صوحان:

و لم ينظر في أرز الكلام. النهاية ١/ ٣٧، ٣٨.

(١) الإشاح: الوشاح، و الإسادة: الوسادة.

(٤) (*) [أرك]: و منه حديث الزهري عن بنى إسرائيل: و عنهم الأراك. النهاية ١/ ٤٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠

[أرى]

: اشتكى إليه رجلٌ امرأته، فقال: اللهم أرّ بينهما- و روى أنه دعا بهذا الدعاء لعلّي و فاطمة عليهما السلام.
التَّأْرِيَةُ: التَّشْيِيتُ و التَّمْكِينُ. و منه الأَرِيُّ «١». و تقول العرب: أرّ لفرسك و أوكد له؛ أى أشدد له آرياً فى الأرض؛ و هو المَحْبِسُ من و تد أو قطعهُ جبل مدفونهُ. و المعنى الدعاء بثبات الود بينهما.

[أرب]

قال له أبو أيوب رضى الله عنه: يا رسول الله؛ دُلّنى على عمل يدخلنى الجنة. فقال: أرب ما له؟ تعبد الله، لا تشرك به شيئاً، و تقيم الصلاة، و تؤتى الزكاة، و تصلّ الرّحم- و روى أرب ما له!
.. قيل فى أرب: هو دعاء بالافتقار من الأرب، و هو الحاجّة، و قيل: هو دعاء بتساقط الآراب؛ و هى الأعضاء.
و ما له: بمعنى ما خطبهُ؟ و فيه وَجْه آخر لطيف؛ و هو أن يكون أرب مما حكاه أبو زيد من قولهم: أرب الرجل إذا تشدّد و تحكّر؛ من تأرب العقده، ثم يتأول بمنع؛ لأنّ البخل مَنع، فيعدى تعديته، فيصير المعنى منع.
ما له: دعاء عليه بلصوق عار البخلاء به و دخولهم له فى غمار اللثام على طريقة طباع العرب، كقول الأشر: بَقِيْتُ وَفَرِي و انحرفتُ عن العُلّا و لقيتُ أضيافى بوجه عبّوس و كذلك

حديث عمر رضى الله عنه: إن الحارث بن أوس سأله عن المرأة تطوفُ بالبيت، ثم تنفرُ من غير أن أرف «٢» طواف الصّدر إذا كانت حائضاً. فأفتاه أن يفعل ذلك، فقال الحارث: كذلك أفتانى رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقال عمر: أربّت عن ذى يدَيْك.
و روى: أربّت من [ذى] يدَيْك «٣»؛ أ تسألنى و قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم كى أخالفه؟
و معناه مُنعت عما يصحب يدَيْك و هو ماله.

و معنى أربّت من يدَيْك: نشأ بخلك من يدَيْك، و الأصلُ فيما جاء فى كلامهم من هذه الأدعية التى هى: قاتلك الله، و أخزأك الله، و لا درّ درّك، و تربت يداك و أشباهها. و هم يريدون المدح المفرط و التعجب للإشعار بأنّ فعل الرجل أو قوله بالغ من الندره و الغرابه المبلغ الذى لسامعه أن يحسده و ينافسه حتى يدعو عليه تضرراً أو تحسراً، ثم كثر ذلك حتى استعمل فى كل موضع استعجاب؛ و ما نحن فيه متمحّض للتعجب فقط. و لتغيّر معنى قاتله

(١) الأرى: هو جبل تشد به الدابة فى محبسها (لسان العرب: أرى).

(٢) أرف: أى أقرب.

(٣) أى ذهب ما فى يدك حتى تحتاج.

الفاق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١

الله عن أصل موضوعه غيروا لفظه، فقالوا: قاتعه الله و كاتعه «١».

و يجوز أن يكون على قول من فسر أرب بافتقر و أن يجرى مجرى عدم فيعدى إلى المال.

و أما أرب فهو الرجل ذو الخيرة و الفطنة. قال:

يَلْفُ طَوَائِفَ الْفِرْسَانِ وَهُوَ بِلِقْمِهِمْ أَرْبُ «٢»

و هو خبر مبتدأ محذوف، تقديره هو أرب؛ و المعنى أنه تعجّب منه أو أخبر عنه بالفطنة أوّلما ثم قال: ما له؟ أى لِمَ يستفتى فيما هو

ظاهر لكل فطن، ثم التفت إليه فقال:
تعبد الله؛ فعدد عليه الأشياء التي كانت معلومة له تبكيًا.

و

روى أن رجلاً اعترضه ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام: دَعُوا الرَّجُلَ أَرَبَ مَا لَهُ؟
قيل معناه احتاج فسأل. ثم قال: ما له؟ أى ما خطبه يُصَاحُ به- وروى دعوه فَأَرَبْتُ مَا لَهُ: أى فحاجتهُ مَا لَهُ. و ما إبهاميه، كمثلها فى قولك: أريد شيئاً مَا.

ذكر الحيات فقال: مَنْ خَشِيَ إِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مَنًّا.

أى دَهَيْهِنَّ «٣» و خَبَيْهِنَّ، و منه المواربة «٤»؛ و المعنى ليس من جملتنا من يهابُ الإقدامَ عليهن و يتوقى قتلهن كما كان أهل الجاهلية يدينونه.

[أرض]

*: لا صيام لمن لم يُؤرِّضه من الليل.

أى لم يهيئه بالنية، من أَرَضْتُ المكان: إذا سَوَّيته، و هو من الأرض.

[أرس]

*: عن أبى سفيان بن حرب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى هرقل: من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم: سلام على من اتبع الهدى. أما بعد فإنى أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم، و أسلم يُوفِّكَ الله أجرًا مرتين، فإن توليت فإن عليك الأريسين، و يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ [آل عمران: ٦٤].. الآية.

(١) قاتعه و كاتعه الله: أى قاتله (القاموس المحيط: قتع و كتع).

(٢) البيت لأبى العيال الهندى، و رواية صدره فى لسان العرب:

يلف طوائف الأعداء

(٣) الدهى و الدهاء بمعنى.

(٤) المواربة: المخادعة.

(٥) [*] [أرض]: و منه حديث أم معبد: فشرىوا حتى أراضوا. و فى حديث الجنازة: من أهل الأرض أم من أهل الذمة. النهاية ١ / ٣٩.

(٦) [*] [أرس]: و فى الحديث: فسقطت من يد عثمان فى بئر أريس. النهاية ١ / ٣٨.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢

قال أبو سفيان: فلما قال ما قال، و فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب، و ارتفعت الأصوات.

الأريس و الأريسى «١»: الأكار. قال ابن الأعرابى: و قد أرسَ يَأْرِسُ أَرَسًا و أَرَسَ.

و المعنى أن أهل السواد و ما صاقبه «٢» كانوا أهل فلاحه و هم رعيتة كسرى و دينهم المجوسية، فأعلمه أنه إن لم يؤمن- و هو من أهل الكتاب- كان عليه إثم المجوس الذين لا كتاب لهم.

فلما قال: يعنى الرسول الذى أوصل الكتاب إليهم و قرأه على هرقل.

اللَّجِب: اختلاط الأصوات، و أصله من لَجِبَ البحر، و هو صوتِ التَّطام أواجه.

[أرف]

*: إذا وقعت الأَرْفُ «٣» فلا شُفْعَةٌ.

هى الحدود.

و منه

□
حديثُ عمرِ رضى الله عنه: إنه خرج إلى وادى القرى، و خرج بالقُسام، فقَسَمُوا على عددِ السَّهام، و أَعْلَمُوا أَرْفَهَا، و جعلوا السهام تجرى؛ فكان لعثمان خَطَرٌ، و لعبد الرحمن بن عوف خَطَرٌ، و لفلان خَطَرٌ، و لفلان نصف خَطَرٍ. الخطر: النصب، و لا يُستعمل إلا فيما له قدرٌ و مزية، يقال فلان خطير فلان، أى مُعَادِلُهُ فى المنزلِ.

و

فى الحديث: أى مالٍ اقْتَسِمَ و أَرْفَ «٤» عليه فلا شُفْعَةٌ فيه.

أى أدبرت عليه أَرْفَ.

[أرث]

□
: عمر رضى الله عنه- قال أسلم مولاه: خرجتُ معه حتى إذا كُنَّا بِحَرَّةٍ وَاقِمَ فَإِذَا نَارٌ تَوَّرَّتْ بِصِرَارٍ، فخرجنا حتى أتينا صِرَاراً فقال عمر: السلامُ عليكم يا أهيلَ الضوء، و كره أن يقولَ: يَا أَهْلَ النَّارِ؛ أأَذْنُو؟ فقيل: ادنُ بخيرٍ أو دَعْ، قال: و إذا هم رَكَبٌ قد قَصَّير بهم الليل و البرد و الجوع، و إذا امرأة و صبيان، فنكص على عِقبِيه، و أدبر يهرول حتى أتى دارَ

(١) الأريسى و الأريس (كجليس و سكيت): الأكار و جمعه أريسون و إريسون و أراسه و أراس و أراس و أراس (القاموس المحيط: أرس).

(٢) صاقبه: أى قاربه.

□
(٥) (*): [أرف]: و منه حديث عثمان؛ الأرف تقطع الشفعة. و منه حديث عبد الله بن سلام: ما أجد لهذه الأمة من أَرْفَةٍ أَجَلٍ بعد السبعين. النهاية ١/ ٤٠.

(٣) الأرف: جمع أرفة، و هى الحدود و المعالم.

(٤) أَرْفَ: أى حُدِّدَ و أعلم.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣

الدقيق، فاستخرج عدلاً من دقيق، و جعل فيه كُبَّةً من شَحْمٍ، ثم حملة حتى أتاهم، ثم قال للمرأة: ذررى و أنا أحرُّ لك. تَأْرِيثُ النَّارِ: إيقادها.

صِرَار: بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة «١» على طريق العراق.

أودع: يريد أودع الدنو إن لم يكن بخير.

و إذا هم: هى إذا المفاجأة. و هى اسم [أى ظرف] مكان، كأنه قال: و بحضرته هم ركب، و المعنى أنهم فجئوه عند دُنُوهِ.

قَصَّرَ بهم: حبسهم عن السير.

الهِزْوَلَةُ: سرعة المشى.

الْكَبَّةُ: الجَرَوْهَق.

الذُّرُّ: التفريق، يقال: ذرَّ الحَبَّ في الأرض، وذرَّ الدواء في العين.

و المراد ذُرَى الدقيق في القدر.

أَحْرُ - بالضم: أَتَخَذَ حَرِيرَةً، وَ هِيَ حَسَاءٌ مِنْ دَقِيقٍ وَ دَسَمَ.

[أرض]

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - أزلزلت الأرض أم بي أرض.

هي الرعدة. قال ذو الرمة:

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ مُومٌ

[أرب]

□
عائشة رضى الله عنها - كان النبي صلى الله عليه وسلم يُقْبَلُ وَيُيَاشِرُ وَ هُوَ صَائِمٌ، وَ لَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِأَرْبِهِ.

و الأرب: الحاجة. و قيل هو العُضْوُ، أَرَادَتْ بِمَلِكِهِ حَاجَتَهُ أَوْ عَضْوَهُ فَمَعَهُ لَشَهْوَتِهِ.

عبد الرحمن بن يزيد رضى الله عنه - قال محمد ابنه: قلت له في إمرة الحجاج: يا أبة؛ أ نغزوا! فقال: يا بني لو كان رأى الناس مثل رأيك ما أدَّى الأريان.

هو الخراج. قال الحنفيطان:

وَ قَلْتُمْ لِقَاحٌ لَا تُؤَدِّي إِتَاوَةً وَ إِعْطَاءً أَرْيَانَ مِنَ الضَّرِّ أَيْسَرَ

وَ كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ التَّأْرِيَةِ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَكَّدَ عَلَى النَّاسِ وَ أَلْزَمَهُمْ. وَ قِيلَ الْأَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ الْأَرْيَانُ بِالْبَاءِ وَ هُوَ الزِّيَادَةُ عَلَى الْحَقِّ. يُقَالُ: أَرْبَانٌ وَ عَرْبَانٌ.

[أرن]

□
*: الشَّعْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ - اجْتَمَعَ جَوَارٍ فَأَرَنَّ وَ أَشْرَنَ وَ لَعِبَنَ الْخُرْقَةَ.

(١) في لسان العرب (صرر): من طريق العراق.

(٢) (*): [أرن]: و في حديث استسقاء عمر: حتى رأيت الأرنية تأكل صغار الإبل. النهاية ١ / ٤١.

الفائق في غريب الحديث / ج ١ / م ٣

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤

الأرن: التَّشَاطُ، وَ مُهْرٌ أَرْنٌ. وَ مِنْهُ

قول زيد بن عدى للنعمان: لقد عقدت لك آخية لا يحلها المهر الأرن.

الْخُرْقَةُ: لُغْبَةٌ، مِنَ التَّحْرُوقِ وَ هُوَ التَّقْبِضُ.

[أروى]

□
*: عون رحمه الله - ذكر رجلاً فقال: تكلم فجمع بين الأروى «١» و النعام.
أى بين كلامين متباعدين؛ لأن الأروى جبلية و النعام سهلية.
و فى أمثالهم:
ما يجمع بين الأروى و النعام؟

[أرب]

: فى الحديث: مُؤَا رَبِّهِ الأَرِيبِ جَهْلٌ و عَنَاءٌ.
و هى المداهاة و المُخاتلة، من الإرب و هو الدهاء و النكر. يريد أن العاقل لا يُخدع.
كيف تَبْلُغُكَ صَلَاتِنَا و قد أَرَمْتُ.
قيل: معناه بليت «٢».
كمثل الأرزة فى (خو). جعلت عليه آراماً فى (سر). ذى أروان فى (طب). مس أرنب فى (غث). كما تتوقل الأروية فى (وق). و
الأرف تقطع فى (فح). إربته أربتها فى (حو).
أرز فى (هى). الأرنبة و الأرينة فى (قل). أرن فى (رى). أرن الكلام فى (جد).

الهمزة مع الزاى

[أرز]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - كان يُصَلِّي و لَجُوفُهُ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ المِرْجَلِ مِنَ البكاء.
هو الغليان.

المرجل، عن الأصمعي: كل قدر يطبخ فيها من حجارة أو خزف أو حديد. وقيل:
إنما سمي بذلك لأنه إذا نُصِبَ فكأنه أقيم على أرجل.

فى حديث كسوف الشمس - قال: فدفعنا إلى المسجد، فإذا هو بأرز - و روى: يتأرز

،

(٣) (*) [أروى]: و منه الحديث: أنه أهدى له أروى و هو محرم فردها. النهاية ١/ ٤٣.

(١) الأروية و الإروية بضم الهمزة و كسرهما: الأنتى من الوعول، و ثلاث أراوى على أفاعيل إلى العشر فإذا كثرت فهى الأروى على
أفعل (لسان العرب: روى).

(٢) من أرم المال: إذا فنى.

□
(٤) (*) [أرز]: و منه حديث جابر: فنخسه رسول الله صلى الله عليه و سلم بقضيب فإذا تحتى له أريز. و منه الحديث: فإذا
المسجد يتأرز. و فى حديث الأشتر كان الذى أرن أم المؤمنين على الخروج ابن الزبير. النهاية ١/ ٤٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥

و
ذكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنه خطب و ذكر خروج الدجال، وأنه يُحصِر المسلمين في بيت المقدس، قال: فَيُؤَزَّلُونَ
أَزْلًا شَدِيدًا.

الأزْرُ: الامتلاء و التضام.

و عن أبي الجوزل الأعرابي: أتيت السوق فرأيت النساء أزرا. قيل: ما الأزرا؟ قال:
كأزر الرمانة المَحَشِيَّة.

يَتَأَزَّرُ: يتفعل من الأزير، و هو الغليان؛ أى يغلى بالقوم لكثرتهم.

الإحصار: الحبس.

يُؤَزَّلُونَ: يُضَيَّقُ عليهم. يقال: أزلت الماشية و القوم: حبستهم و ضيقت عليهم.

و أزلوا: قحطوا.

[أزر]

*: فى حديث المبعث - قال له وَرَقَةُ بن نوفل: إِنَّ يُدْرِ كُنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا.
أى قويا، من الأزر و هو القوَّة و الشدَّة، و منه الإزار؛ لأن المؤتزر يشد به وسطه، و يُحَكِيءُ صَلْبَهُ، من قوله:
*فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِإِزَارِ
* «١» و أزرَّت الرجل: شددت عليه الإزار. فكأن المؤزَّر مستعار من هذا، و معناه المشدد المقوى. قال جواس:
و أيام صدق كلها قد علمتم نصرنا و يوم المرح نصرًا مؤزرا
قال للأنصار ليله العقبه: أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم و أبناءكم.
فأخذ البراء بن معرور بيده ثم قال: نعم، و الذى بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه أزرنا.
كنى عن النساء بالأزر كما كنى عنهن باللباس و الفرش. و قيل: أراد نفوسهم من قوله:

(٢) (*): [أزر]: و فى الحديث: قال الله تبارك و تعالى: العظمة إزارى و الكبرياء ردائى. و منه الحديث: إزره المؤمن إلى نصف
الساق. و فى الحديث: كان يباشر بعض نساءه و هى مؤتزره فى حالة الحيض. النهاية ١/ ٤٤، ٤٥.

(١) صدره:

أجل أن الله قد فضلكم

و البيت من الرمل، و هو لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٩٤، و جمهرة اللغة ص ١٠٥١، و لسان العرب ١/ ٥٨ (حكاً)، ٥٣١ (صلب)، ١٤/ ١٧ (أزر)، ١٢/ ١١ (أجل)، ١٩٧/ ١٤ (حكى)، و بلا نسبة فى مجالس ثعلب ١/ ٢٤٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦

[ألا أبلغ أبا حفص رسولا] فدئ لك من أخی ثقہ إزارى «١»

و هذا كما قيل فى قول ليلى:

رموها بأثواب خفاف [فلن ترى لها شهاً إلا النعام المنفراً]

أرادت النفوس.

كان إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله و شد الميتر - و روى: و رفع الميتر.

أى أيقظهم للصلاة واعتزل النساء، فجعل شد الإزار كناية عن الاعتزال كما يجعل حله كناية عن ضد ذلك. قال الأخطل:
قومٌ إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت بأطهار (٢)

و يجوز أن يُراد تشميره للعبادة، و من شأن المشمر المنكمش أن يقلص إزاره و يرفع أطرافه و يشدها. و قد كثر هذا فى كلامهم حتى
قال الراجز فى وصف حمار وحش ورد ماءً:

شد على أمر الورود مئزره [ليلاً و ما نادى أذنين المدرة] (٣)

[آزاه]

اختلف من كان قبلنا على ثنتين و سبعين فرقة نجا منها ثلاث و هلك سائرهما؛ فرقة آزت الملوك و قاتلتهم على دين الله و دين عيسى حتى قتلوا. و فرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازاة الملوك، فأقاموا بين ظهرانى قومهم فدعوهم إلى دين الله و دين عيسى؛ فأخذتهم الملوك فقتلتهم و قطعتهم بالمناشير. و فرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازاة الملوك و لا بأن يقيموا بين ظهرانى قومهم فيدعوهم إلى دين الله و دين عيسى فسأخوا فى الجبال و ترهبوا، و هم الذين قال الله تعالى [فيهم]: وَ رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا [الحديد: ٢٧].
المؤازاة: المقاومة، من قولك: هو إزاء مال، أى قائم به.

سائرهما: باقيهما، اسم فاعل من سار إذا بقى، و منه السور. و هذا مما تغلط فيه الخاصة فتضعه موضع الجميع.

(١) البيت من الوافر، و هو لقبيلة الأكبر الأشجعي و كنيته أبو المنهال، فى لسان العرب ١٧ / ٤ (أزر)، و المؤلف و المختلف ص ٦٣، و عجزه فى لسان العرب منسوباً إلى جعدة بن عبد الله السلمى؛ و بلا نسبة فى شرح اختيارات المفضل ص ٢٥٠، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٦٢، و لسان العرب ٨١ / ٧ (قلص).

(٢) البيت من البسيط، و هو للأخطل فى ديوانه ص ٨٤ و حماسه البحترى ص ٣٤، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٦٤٦، و نوادر أبى زيد ص ١٥٠، و بلا نسبة فى الجنى الدانى ص ٢٨٥، و رصف المبانى ص ٢٩١، و شرح الأشموني ٣ / ٦٠١، و شرح عمدة الحفاظ ص ٥٨٣، ٥٨٤، و معنى اللبيب ١ / ٢٦٤، و المقرب ١ / ٩٠.

(٣) الأذنين: هو المؤذن، و المدرة: القرية (لسان العرب: مدر).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧

أقام فلان بين أظهر قومه و ظهرانيهم: أى أقام بينهم.

و إقام الأظهر: و هو جمع ظهر - على معنى أن إقامته فيهم على سبيل الاستظهار بهم و الاستناد إليهم. و أما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الألف و النون على ظهر عند النسبة للتأكيد، كقولهم: فى الرجل العيون نفسانى و هو نسبة إلى النفس بمعنى العين، و الصييدانى و الصييدانى منسوبان إلى الصييد و الصييدن، و هما أصول الأشياء و جواهرها. فألحقوا الألف و النون عند النسبة للمبالغة، و كأن معنى التشبيه أن ظهرهم منهم قدامه و آخر وراءه، فهو مكنوف من جانبيه، هذا أصله، ثم كثر حتى استعمل فى الإقامة بين القوم مطلقاً و إن لم يكن مكنوفاً.

[أزرا]

أبو بكر - رضى الله عنه - قال للأنصار يوم سقيفه بنى ساعدة: لقد نصرتم و آزرتم و آسيتم.

أى عاونتم و قويتم.

آسيتم: وافقتم و تابعتهم؛ من الأسوة و هي القدوة.

[أزم]

*: نظرت يوم أُحْد إلى حَلَقَةٍ دِرْعٍ قد نَشَبَتْ في جبين رسول الله صلى الله عليه و سلم فانكبتُ لأنزعها، فأقسم على أبو عبيدة فأزم بها بشيئته فجذبها جذباً رقيقاً.
الأزم و الأرم: العَضُّ. و يقال للأسنان: الأزم و الأرم.
عمر- رضى الله عنه- سأل الحارث بن كَلْدَةَ: ما اللِّدَاءُ؟ فقال: الأزم.
هو الحِمِيَّةُ. و منه الأزمَةُ «١» مِنَ المِجَاعَةِ و الإِمْسَاكِ عَنِ الطَّعَامِ.
فَأَزَمَ القَوْمُ فِي (حف). عام أَرْبَةً فِي (صف). مُؤَزَلَةٌ فِي (صب). أَرْبٌ فِي (ول).
أَزَلَكُمْ فِي (ال). مُتَّرِرٌ فِي (كس). يَأْزَاءُ الحَوْضُ فِي (شب). إِزْرٌ صَاحِبِنَا فِي (حش). فَأَزَمَ عَلَيْهَا فِي (هت).

الهمزة مع السين

[أسف]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- سُئِلَ عَنِ مَوْتِ الفُجَاءَةِ. فقال: رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ و أَخَذَةٌ لِلكَافِرِ.

(٢) (*) [أزم]: في حديث الصلاة: أنه قال: أيكم المتكلم؟ فأزم القوم. و منه حديث السواك: يستعمله عند تغير الفم من الأزم. و في الحديث: اشتدى أزمه تنفرجى. و منه حديث مجاهد: إن قريشاً أصابتهم أزمه شديدة. النهاية ١/ ٤٦، ٤٧.
(١) الأزمه: القحط.

(٣) (*) [أسف]: و منه الحديث: لا- تقتلوا عسيماً و لا- أسيفاً. و منه الحديث: آسفٌ كما يأسفون. و منه حديث معاوية بن الحكم: فأسفت عليه. النهاية ١/ ٤٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨
أى أخذهُ سُخْطٌ، من قوله تعالى: فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ [الزخرف: ٥٥].
و ذلك لأنَّ الغضبان لا يخلو من حُزْنٍ و لهفٍ، فليل له أسيف. ثم كثر حتى استعمل في موضع لا مجال للحزن فيه.
و هذه الإضافة بمعنى مِنْ كخاتم فضة؛ ألا ترى أن اسم السخبط يقع على أَخَذَةٍ و قَوْعٍ اسم الفضة على خاتم. و تكون بمعنى اللام نحو قوله: قولٌ صدقٍ و وعدٌ حقٌّ.

و منه

حديث النَّخَعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ: إِنَّ كَانُوا لَيَكْرَهُونَ أَخَذَةً كَأَخَذَةِ الأَسْفِ.

إن هذه هي المخففة من الثقيلة، و السلام للفرق بينها و بين إن النافية. و المعنى إنه كانوا يكرهون؛ أى إن الشأن و الحديث هذا.

[أسى]

*: أ يغلب أحدكم أن يُصاحب صُويحبه في الدنيا معروفاً، فإذا حال بينه و بينه ما هو أولى به استرجع ثم قال: ربِّ آسِنِي لما أمضيتَ،

وَأَعْنَى عَلَى مَا أَبْقَيْتَ - وَرَوَى أُسْنِي مِمَّا أَمْضَيْتَ - وَرَوَى أُثْنِي عَلَى مَا أَمْضَيْتَ.
التَّاسِيَةُ: التَّعْزِيَةُ، وَهِيَ تَحْرِيزُ الْمُضَيَّبِ عَلَى الْأَسَى وَالصَّبْرِ. وَالْمَعْنَى ائْتَمَنَّا الصَّبْرَ لِأَجْلِ مِمَّا أَمْضَيْتَهُ. وَإِنَّمَا قَالَ «مَا» ذَهَابًا إِلَى الصَّفَةِ.

أُسْنِي مِنَ الْأَوْسِ وَهُوَ الْعَوْضُ. قَالَ رُوْبَةُ:

[يَا قَائِدَ الْجَيْشِ وَزَيْدَ الْمَجْلِسِ] أُسْنِي فَقَدْ قَلَّتْ رِفَادُ الْأَوْسِ

عَلَى مَا أَبْقَيْتَ: أَي عَلَى شُكْرِهِ، فَحَذَفَ. اسْتَمْنَحَهُ الصَّبْرَ عَلَى الْمَاضِي أَوْ الْخَلْفَ عَنْهُ، وَاسْتَوَزَعَهُ الشُّكْرَ عَلَى الْبَاقِي.

أَيَغْلِبُ: مِنْ غَلَبَ فَلَانَ عَنْ كَذَا إِذَا سُلِبَ وَأَخَذَ مِنْهُ.

وَالْأَصْلُ عَلَى أَنْ يَصَاحِبَ فُحْذَفَ، وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ مَعَ أَنْ شَائِعٌ كَثِيرٌ، وَمَعْنَاهُ أَوْ تَوَخَّذَ مِنْهُ اسْتِطَاعَةً ذَلِكَ حَتَّى لَا يَفْعَلَهُ.

التَّصْغِيرُ فِي الصُّوْبِ بِمَعْنَى التَّقْرِيْبِ وَتَلْطِيفِ الْمَحَلِّ.

مَعْرُوفًا: أَي صَحَابًا مَرْضِيًّا تَتَقَبَّلُهُ النَّفُوسُ فَلَا تَنْكُرُهُ وَلَا تَنْفِرُ عَنْهُ.

مَا هُوَ أَوْلَى بِهِ: أَي أَحَلَّقَ بِهِ مِنْ صَحْبَتِهِ، وَهُوَ الْإِنْتِقَالُ إِلَى جَوَارِ رَبِّهِ.

[أَسَد]

*: كَتَبَ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعِبَادِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّينَ؛ مَلُوكِ عُمَانَ وَأَسَدِ عُمَانَ،

(١) (*) [أَسَى]: وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ: إِنْ الْمَشْرُوكِينَ وَاسُونَا الصَّلْحَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ: آسٍ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرَةِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: وَاللَّهُ مَا عَلَيْهِمْ أَسَى، وَلَكِنْ أَسَى عَلَى مَنْ أَضْلَوْا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: يَوْشِكُ أَنْ تَرْمِيَ الْأَرْضَ بِأَفْلَازٍ كَبِدَهَا أَمْثَالِ الْأَوْاسِي. النَّهْيَةُ ١/ ٥٠.

(٢) (*) [أَسَد]: وَمِنْهُ حَدِيثُ أَمِّ زَرْعٍ: إِنْ خَرَجَ أَسَدٌ. وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ: خَذَى مِنْهُ أَخِي ذَا الْأَسَدِ. النَّهْيَةُ ١/ ٤٨.

الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ١، ص: ٣٩

مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ - وَرَوَى الْأَسْبَدِيْنَ.

أَهْلُ الْعِلْمِ بِالنَّسَبِ يَقُولُونَ فِي الْقَبِيلَةِ الَّتِي مِنَ الْيَمَنِ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ الْأَزْدَ: الْأَسْدَ.

وَالْأَسْبَدُونَ «١»: كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ مَعْنَاهَا عَبْدَةُ الْفَرَسِ. وَكَانُوا يَعْبُدُونَ فَرَسًا، وَالْفَرَسُ بِالْفَارَسِيَّةِ أُسْبَ.

[أَسْر]

*: عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَذَكَرَ أَنْ شَهَادَةَ الزُّورِ قَدْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِهِمْ، فَقَالَ: لَا يُؤَسِّرُ أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ بِشَهَادَةِ السُّوءِ، فَإِنَّا لَا نَقْبَلُ إِلَّا الْعَدُولَ.

أَي لَا يُسَجِّنُ، وَفَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَتَيْتِيمًا وَأَسِيرًا [الْإِنْسَانُ: ٨]؛ بِالْمَسْجُونِ.

[أَسَل]

*: عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ - لَا قَوْدَ إِلَّا بِالْأَسَلِ.

هو كل حديد رَهِيف من سنان و سَيْف و سكين. و الأَسَل في الأصل الشوك الطويل فَشَّبَّه به، و المؤسَل المحدَّد. قال مُرَاجِم: تُبَارَى سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ شَبًّا مِثْلَ إِبْرِيمِ «٢» السَّلَاحِ المُؤَسَّلِ

[أسف]

عائشة رضي الله عنها- قالت حين أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا بكر أن يصلِّي بالنَّاسِ في مَرَضِهِ الذي مات فيه: إِنَّ أبا بكرٍ رجلٌ أَسِيفٌ، و متى يَقْمُ مَقَامَكَ لا يَقْدِرُ على القِرَاءَةِ. هو السريع الحُزْنُ و البكاء، فعيل بمعنى فاعل من أَسِفٌ، كحزين من حَزَنَ، و يقال: أَسُوفٌ أيضاً.

[أسي]

خالد الرَّبِيعِي رحمه الله- إن رجلاً من عُبَادِ بنِي إِسْرَائِيلِ أَذْنَبَ ذَنْبًا ثُمَّ تَابَ، فَتَقَبَّ تَزَقُّوتَهُ فَجَعَلَ فِيهَا سِلْسِلَةً، ثُمَّ أَوْثَقَهَا إِلَى آسِيَّةٍ مِنْ أَوَاسِيِ الْمَسْجِدِ. هي السارية، قال النابغة:

فَإِنْ تَكَ قَدْ وَدَّعْتَ غَيْرَ مُدَمِّمِ أَوَاسِيِ مُلْكِكَ أُتْبِتَتْهَا الْأَوَائِلُ
سَمِيَتْ آسِيَّةً لِأَنَّهَا تُصْلِحُ السَّقْفَ وَ تُقِيمُهُ بَعْمَدِهَا إِيَاهُ، مِنْ أَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: إِذَا أُصْلِحَتْ بَيْنَهُمْ.

(١) الواحد أسبذى، و أسبذ اسم قائد من قواد كسرى على البحرين (لسان العرب: أسبذ).

(٣) [*] [أسر]: و منه حديث الدعاء: فاصبح طليق عفوك من إسار غضبك. و في حديث أبي الدرداء: أن رجلاً قال له إن أبي أخذ الأُسْرُ. و في الحديث: زَنَى رَجُلٌ فِي أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ. النهاية ١ / ٤٨.

(٤) [*] [أسل]: في صفته صلى الله عليه و سلم: كان أَسِيلَ الخد. و منه حديث مجاهد: إن قطعت الأَسِيلَةَ فَبَيْنَ الحُرُوفِ و لم يبين بعضاً. النهاية ١ / ٤٩.

(٢) الإبريم: هي حديدة تكون في طرف السرج يسرج بها.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠

[أسر]

ثابت البُنَّانِي رحمه الله- كان داودُ عليه السلام إِذَا ذَكَرَ عِقَابَ اللَّهِ تَخَلَّعَتْ أَوْصَالُهُ، فَلَا يَشُدُّهَا إِلَّا الْأُسْرُ. أى العَصْب.

إنْ خَرَجَ أَسِيدٌ فِي (غث). ذَا الْأَسِيدِ فِي (بج). فَاسْنَ فِي (خش). يَأْسَنُ فِي (نه). إِسَافَا فِي (رى). الْأَسَامَاتُ فِي (حو). هَذِهِ الْأَوَاسِيَةُ فِي (قل). و الْأَسْفَاءُ فِي (عس). و آسَيْتُمْ فِي (أز).

الهمزة مع الشين

[أشب]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - كان في سفرٍ فرَفَعَ بهاتين الآيتين صَوْتَهُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ [الحج: ١]. فَتَأَشَّبَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ وَأُبْلِسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بَصَاحِكُهُ.
أى التَّفَوُّوا عَلَيْهِ، مِنْ أَشَبَّ الشَّجَرِ وَهُوَ التَّفَافُهُ.

و منه

حديث: إن ابن أمِّ مَكْتُومٍ قال له: إني رجلٌ ضريِّرٌ، و بيني وبينك أَشَبُّ فَرخُصٍ لى فى العِشاءِ و الفَجْرِ. قال: هل تسمعُ النداء؟ قال: نعم، فلم يرخُص له.
أراد التَّفَافَ النَّخْلِ.

أبلسوا: سكنوا، و منه الناقَةُ المِبْلَاسُ، و هى التى لا تَزْغُو من شدة الضَّبْعَةِ. و إنما قيل لليناس عن الشىء مُبْلِسٌ؛ لأنَّ نفسه لا تحدِّثه بعقد الرجاء به.

حكى عن الزجاج أوضح: بمعنى وضح، و يقال للمُقْبِل: من أين أَوْضَحْتَ؟ أى من أين طلعت؟
و المعنى ما طلعوا بَصَاحِكُهُ؛ و هى واحدة الضواحك من الأسنان؛ أى ما أطلعوا ضاحكُهُ، و الضاحك أشيع.

[أشش]

: كان إذا رأى من أصحابه بَعْضَ الأَشَاشِ مما يَعِظُهُمْ.

هَمْزُتُهُ مبدلُهُ من هاءِ الهَشَاشِ؛ كما قيل فى ما: ماء. و تلحقه التاء كما يقال:
الهشاشة.

«ما» فى مِمَّا يَعِظُهُمْ: مصدرية، و قبلها مضافٌ محذوف؛ أى كان من أهل موعظتهم إذا رآهم نشيطين لها، و يجوز أن تكون موصولةً مقامه مقام مَنْ إرادةً لمعنى الوصفية.
الأشياء تين فى (بر). مُؤْتَشَّبٌ فى (دى). تَأَشَّبُوا فى (صو).

(١) (*) [أشش]: و منه حديث العباس يوم حنين: حتى تَأَشَّبُوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم. النهاية ١ / ٥٠.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤١

الهمزة مع الصاد

[أصر]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - قال له عمر: يا رسول الله؛ أَخْبِرْنِي عن هذا السلطان الذى ذلَّتْ له الرِّقابُ، و خضعت له الأجساد؛ ما هو؟ قال: ظلُّ الله فى الأرض، فإذا أَحْسَنَ فله الأجرُ و عليكم الشُّكرُ، و إذا أساء فعليه الإِصرُ و عليكم الصَّبْرُ.
هو الثَّقَلُ الذى يَأْصِرُ حَامِلُهُ؛ أى يحبسه فى مكانه لَفَرْطِ ثِقَلِهِ، و المراد الوزر العظيم.

و منه

حديث ابن عمر: مَنْ حلف على يمين فيها إِصْرٌ فلا كَفَّارَةٌ لها.

قيل: هو أن يحلف بطلاق أو عِتَاقٍ أو مَشْيٍ أو نَدْرٍ. و كلُّ واحدة من هذه فيه ثِقَلٌ فادح على الحالف؛ لأنه لا يتفصّى عنه بكفارة كما

يَتَفَضَّى بِهَا عَنِ الْقِسْمِ بِاللَّهِ تَعَالَى. وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَهْدِ إِضْرٌ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَصْرٌ: أَيُّ عَقْدٍ.

[إِصْطَفَل]

معاوية رضي الله عنه - بلغه أن صاحب الروم يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صقنين، فكتب إليه يحلف بالله لئن تمت علي ما بلغني من عزمك لأصالحن صاحبي، ولأكونن مقدمته إليك؛ فلأجعلن القسطنطينية البخرآء (١) حممة سوداء، ولأنتزغنك من الملك انتزاع الإصطقلينة، ولأرذنتك إريسا من الأراسه تزعي الدوابل. هي الجزرة شامية، والجمع بحذف التاء.

ومنه

حديث القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى: إن الوالي لئنجت أقاربه أمانته كما تنجت القدم الإصطقلينة، حتى تخلص إلى قلبها. مر الإريسا في (أر).

الدوابل: جمع دؤبل، وهو الخنزير، وقيل الجحش.

تم على الأمر: إذا استمر عليه وتمع، كما يقال: مضى على ما عزم إذا أمضاه.

اللام في لئن هي الموطئة للقسم، وقد لف القسم والشرط ثم جاء بقوله: لأصالحن؛ فوقع جواباً للقسم وجزاء للشرط دفعه. المقدمه: الجماعة التي تتقدم الجيش؛ من قدم بمعنى تقدم، وقد استعيرت لأول كل شيء فقيل منه: مقدمه الكتاب ومقدمه الكلام؛ وفتح الدال خلف.

أصله في (زه). بالأصطبة في (عل). الإضر في (وص).

(٢) (*) [أصرا]: ومنه في حديث الجمعة: ومن تأخر ولغا كان له كفلان من الإصر. ومنه الحديث: من كسب مالاً من حرام فأعتق منه كان ذلك عليه إصراً. النهاية ١/ ٥٢.

(١) في لسان العرب: الحمراء بدل البخرآء.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٢

الهزة مع الضاد

[أضأ]

النبى صلى الله عليه وسلم - أتاه جبريل وهو عند أضأ بنى غفار، فقال: إن الله تعالى يأمرك أن تُقرىء أمتك على سبعة أحرف. هي الغدير.

الأحرف: الوجوه والأنحاء التي ينحرف بها القراءة، يقال: في حرف ابن مسعود كذا؛ أى في وجهه الذى ينحرف إليه من وجوه القراءه.

ومنه

حديثه الآخر: نزل القرآن على سبعة أحرف كلها كافٍ شافٍ فافزوا كما علمتم

الهزة مع الطاء

[أطر]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي، فقال:
لا، والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق أطراً.
الأطر: العطف، ومنه إطار المنخل. قال طرفه:

[كَأَنَّ كِنَاسِي ضَالَّةً يَكْتَفَانِهَا] وَأَطْرَقَسِي تَحْتَ صُلْبِ مُؤَيِّدٍ (١)

حتى متعلقه بلا، كأن قائلاً قال له عند ذكره مظالم بني إسرائيل: هل تُعَذِّرُ في تخليئه الظالمين و شأنهم؟ فقال: لا حتى تأخذوا. أي لا تعذرون حتى تجبروا الظالم على الإدعان للحق، وإعطاء النصية للمظلوم؛ واليمين معترضة بين لا وحتى، وليست لا هذه بتلك التي يجيء بها المُقسَّم تأكيداً لقسمة.

[أطم - أطل]

: لما خرج صلى الله عليه وسلم إلى أحد جعل نساءه في أطم، قالت صفيته بنت عبد المطلب: فأطل علينا يهودي فقمتم فضربت رأسه بالسيف، ثم رميت به عليهم؛ فتقصصوا وقالوا: قد علمنا أن محمداً لم يترك أهله خلواً.
الأطم: الحصن. ومنه

حديثه: إنه انطلق في رهط من أصحابه قبل ابن صياد، فوجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني معالة، وقد قارب ابن صياد يومئذ اللحم، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده، ثم قال: أشهد أني رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد فقال: أشهد أنك رسول الأمين، ثم قال ابن صياد له: أشهد أني رسول الله؟ فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: آمنت بالله ورسوله.

(٢) (*): [أطر]: ومنه في صفة آدم عليه السلام: أنه كان طوالاً فأطر الله منه. وفي حديث ابن مسعود: أتاه زياد بن عدى فأطره إلى الأرض. وفي حديث علي: فأطرؤها بين نسائي. النهاية ١/ ٥٣، ٥٤.

(١) قاله طرفه بن العبد في وصف ناقه و ضلوعها، وفي لسان العرب مؤيد بدل مؤيد.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٣

ومنه

حديث بلال: إنه كان يُؤذَنُ على أطم في دار حفصة يرقى على ظلمات أفتاب معرزة في الجدار.
أطل: أشرف، و حقيقته أوفى بطله وهو شخصه، و أما أطله فمعناه ألقى عليه ظل، يقال: أطلتهم السحابة و الشجرة. ثم اتسع فيه فقيل: أطله أمر، و أطللنا شهر كذا؛ و الفرق بينهما أن أطل متعد بنفسه، و أطل يُعدى بعلى.

تقصصوا: تفرقوا، و هو من معنى القص لا من لفظه.

خولوا: أي خالين من حام. يقال: القوم خولف إذا غابوا عن أهاليهم لرعى و سيقى، كأنه جمع خالف و هو المستقى. و يقال لمن تركوا من الأهالي: خولف أيضاً؛ لأنهم خلفوهم في الديار؛ أي بقوا بعدهم.

رضه: صبغته و ضم بعضه إلى بعض.

الظلمات: الخشبات الأربع التي تقع على جنبى البعير.

[أطط]

*: أنس - رضى الله عنه - قال ابن سيرين: كنت معه في يوم مطير حتى إذا كنا بأطط «١» والأرض فضفاضة صلي بنا على حمار صلاة العصر، يومئذ برأسه إيماء، ويجعل السجود أخفض من الركوع.

هو موضع بين البصرة والكوفة.

فضفاضة: من قولهم: الحوض ملآن يتفضفض؛ أى يفيض من نواحيه امتلاء، أراد كثرة المطر، وإنما ذكره لأنه أراد واد أو أبطح فضفاضة، أو تأول الأرض بالمكان كقوله:

*ولا أرض أبقل إبقالها

* «٢»

(٣) (*): [أطط]: ومنه حديث أم زرع: فجعلنى فى أهل أطيظ و سهيل. ومنه حديث الاستسقاء: لقد آتيناك و ما لنا بعير يئط. النهاية ٥٤ / ١

(١) فى لسان العرب (أطط) بأطيظ قال: و هو موضع بين البصرة و الكوفة.

(٢) صدره:

فلا مزنّة ودقت ودقها

و البيت من المتقارب، و هو لعامر بن جوين فى تخليص الشواهد ص ٤٨٣، و خزائن الأدب ١ / ٤٥، ٤٩، ٥٠، و الدرر ٦ / ٢٦٨، و شرح التصريح ١ / ٢٧٨، و شرح شواهد الإيضاح ص ٣٣٩، ٤٦٠، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٩٤٣، و الكتاب ٢ / ٤٦، و لسان العرب ٧ / ١١١ (أرض)، ١١ / ٦٠ (بقل)، و المقاصد النحوية ٢ / ٤٦٤، و بلا نسبة فى أمالى ابن الحاجب ١ / ٣٥٢، و أوضح المسالك ٢ / ١٠٨، و جواهر الأدب ص ١١٣، و الخصائص ٢ / ٤١١، و شرح الأشموني ١ / ١٧٤، و الرد على النحاة ص ٩١، و رصف المباني ص ١٦٦، و شرح أبيات سيويه ١ / ٥٥٧، و شرح ابن عقيل ص ٢٤٤، و شرح المفصل ٥ / ٩٤، و لسان العرب ١ / ٣٥٧ (خضب)، و المحتسب ٢ / ١١٢، و مغنى اللبيب ٢ / ٦٥٦، و المقرب ١ / ٣٠٣، و همع الهوامع ٢ / ١٧١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٤

و قد سهّل أمره أنه و إن كان صفة فليس له فعل كأسماء الفاعلين و الصفات المشبهة، فضرب له هذا سهماً فى شبه الأسماء الجامدة. مطير: فعيل بمعنى فاعل، لقولهم: ليله مطيرة، كأنه مطر فهو مطير، كقولهم: رفيع و فقير من رُفِع و فُقِر المتروك استعمالهما.

[أطر]

□

: عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - سئل عن السنّة فى قصّ الشارب، فقال: أن تُقَصّه حتى يئدو الإطار. هو حرف الشفّة المحيط بها.

[أط]

: فى الحديث: أطت السماء، و حقّ لها أن تئط؛ فما فيها موضع شبر إلا و فيه ملك قائم أو راجع أو ساجد. الأطيظ: الحنين و النقيض «١»، و المعنى أن كثرة ما فيها من الملائكة أثقلتها حتى أنقضتها، و هذا مثل و إيذان بكثرة الملائكة و إن لم يكن ثمة أطيظ.

أهل أطيظ فى (غث). فأطره فى (وط). و أتطى العشاء فى (وط).

الهمزة مع الفاء

[أفك]

□
 *: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لبشير ابن الخصاصية: ممن أنت؟
 قال: من ربيعة. قال: أنتم تزعمون لو لا ربيعة لأتتفكت الأرض بمن عليها.
 أى لانقلبت بأهلها، من أفكه فأتتفكت. ومنه الإفك: وهو الكذب؛ لأنه مقلوب عن وجهه، والمعنى: لولاهم لهلك الناس.
 تزعمون بمعنى تقولون، ومفعولها الجملة بأشرها.

[أفف]

□
 : أبو الدرداء رضى الله عنه - نعم الفارس عُوَيْرٌ غيرُ أُفٍّ.
 أى غيرُ جبانٍ، وهو من قولهم: أف له أى نتناً و دَفراً، يقوله المتضجر من الشيء، فكأن أصله غير ذى أفٍّ؛ أى غير متأفف من القتال. و
 قولهم للجبان: يَأْفُوفٌ من هذا أيضاً، وغير خبر مبتدأ محذوف تقديره هو غير أُفٍّ.
 و أما
 حديث: فَأَلْقَى طَرْفَ ثَوْبِهِ عَلَى أَنْفِهِ ثم قال: أف أف
 - فهو اسم للفعل الذى هو أتضجر أو أتكره مبنى على الكسر.

(١) النقيض: الصوت.

(٢) (*): [أفك]: ومنه فى حديث عائشة: حين قال لها أهل الإفك ما قالوا. النهاية ١/ ٥٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٥

[أفد]

□
 : الأحنف - رضى الله عنه - خرجنا حجاجاً، فمررنا بالمدينة أيام قتل عثمان، فقلت لصاحبي: قد أفد الحجاج، وإنى لا أرى الناس إلا قد
 نشبوا فى قتل عثمان، ولا أراهم إلا قاتليه.
 أفد: حان وقته. قال النابغة:
 أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالتنا وكان قد «١»
 نشبوا: أى وقعوا فيه وقوعاً لا منزع لهم عنه.
 أفاق فى (بج). و الأفن فى (سأ). المؤتفكات فى (رس). أفيقه فى (دب). أفيق فى (سف).

الهمزة مع القاف

[أقط]

: فى (ثو). أقطاً أم تمرأ فى (شع).

الهمزة مع الكاف

[أكل]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - قال بعض بنى عُذرة: أتيت بَبوك، فأخرج إلينا ثلاث أَكَلٍ من وَطِيئة. جمع أَكَلُهُ وهي القُرْص.

الوطيئة: القعيدة. وهي الغِرارة التي يكون فيها الكَعك والكَعك والقديد؛ سميت بذلك لأنها لا تُفارق المسافر، فكأنها توطئه و تقاعده.

(١) البيت من الكامل، وهو في ديوان النابغة ص ٨٩، والأزهيئة ص ٢١١، والأغانى ٨/١١، والجنى الدانى ص ١٤٦، ٢٦٠، وخزانة الأدب ٧/١٩٧، ١٩٨، ١٠/٤٠٧، والدرر اللوامع ٢/٢٠٢، ٥/١٧٨، و شرح التصريح ١/٣٦، و شرح شواهد المغنى ص ٤٩٠، ٧٦٤، و شرح المفصل ٨/١٤٨، ٩/١٨، ٥٢، و لسان العرب ٣/٣٤٦ (قدد)، و مغنى اللبيب ص ١٧١، و المقاصد النحوية ١/٨٠، ٢/٣١٤، و بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/٥٦، ٣٥٦، و أمالي ابن الحاجب ١/٤٥٥، و خزائن الأدب ٩/٨، ١١/٢٦٠، و رصف المبانى ص ٧٢، ١٢٥، ٤٤٨، و سر صناعة الإعراب ص ٣٣٤، ٤٩٠، ٧٧٧، و شرح الأشموني ١/١٢، و شرح ابن عقيل ص ١٨، و شرح قطر الندى ص ١٦٠، و شرح المفصل ١٠/١١٠، و مغنى اللبيب ص ٣٤٢، و المقتضب ١/٤٢، و همع الهوامع ١/١٤٣، ٢/٨٠.

(٢) (*): [أكل]: و منه الحديث: من أكل بأخيه أكله. و فى حديث عائشة تصف عمر رضى الله عنهما: و بَعَج الأرض فقاءت أكلها. و

فى حديث عمر: دَع الرُّبى و الماخض و الأَكولة. و فى حديث النهى عن المنكر:

فلا يمنعه أن يكون أكله و شريبه. النهاية ١/٥٧، ٥٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٦

[النبي صلى الله عليه وسلم] - ما زالت أَكَلُهُ خَيْبَرٌ تُعَادُنِي، فهذا أَوَانٌ فَطَعْتُ أَبْهَرِي.

هى اللقمة.

المعادة: مُعَاوَدَةُ الوجع لوقت معلوم. و حقيقتها أنه كان يحاسب صاحبه أيام الإفاقة، فإذا تم العدد أصابه، و المراد عادته أَكَلُهُ خَيْبَرٍ فحذف.

الأبهر: عرق مُسْتَبْطِن [فى] الصلب و القلب متصل به، فإذا انقطع مات صاحبه. قال:

و لِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الْغَلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجْرِ

أوان: يجوز فيه البناء على الفتح، كقوله:

*على حين عاتبْتُ المشيبَ على الصِّبا «١»

* نهى عن المؤأكله.

هى أن يتحف الرجل غريمه فيسكت عن مطالبته؛ لأن هذا يأكل المال و ذلك يأكل التحفة فهما يتآكلان.

أمرتُ بقريه تأكلُ القرى، يقولون يثرب.

أى يفتح أهلها القرى و يغنمون أموالها؛ فجعل ذلك أَكَلًا منها للقرى على سبيل التمثيل، و يجوز أن يكون هذا تفضيلاً لها على القرى،

كقولهم: هذا حديث يأكل الأحاديث. و أسند تسميتها يثرب إلى الناس تحاشياً من معنى التثريب. و كان يسميها طيبة و طابة.

يقولون: صفة للقرية، و الراجع منه إليها محذوف و الأصل يقولون لها.

عمر رضى الله عنه - أَلله ليضربنَّ أحدكم أخاه بِمِثْلِ أَكَلِهِ اللحم، ثم يرى أنى لا أفيدهُ منه، و الله لأقيدتهُ منه. □

(١) عجزه:

وَقُلْتُ أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَأَزْعُ

و البيت من الطويل، و هو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٢، و الأضداد ص ١٥١، و جمهرة اللغة ص ١٣١٥، و خزائن الأدب ٢/ ٤٥٦،
 ٣/ ٤٠٧، ٦/ ٥٥٠، ٥٥٣، و الدرر ٣/ ١٤٤، و سر صناعة الإعراب ٢/ ٥٠٦، و شرح أبيات سيويه ٢/ ٥٣، و شرح التصريح ٢/ ٤٢، و شرح
 شواهد المغنى ٢/ ٨١٦، ٨٨٣، و الكتاب ٢/ ٣٣٠، و لسان العرب ٨/ ٣٩٠ (وزع)، ٩/ ٧٠ (خسف)؛ و المقاصد النحوية ٣/ ٤٠٦، ٤/ ٣٥٧؛
 و بلا نسبة في الأشباه و النظائر ٢/ ١١١، و الإنصاف ١/ ٢٩٢، و أوضح المسالك ٣/ ١٣٣، و رصف المباني ص ٣٤٩، و شرح الأشموني
 ٢/ ٣١٥، ٣/ ٥٧٨، و شرح شذور الذهب ص ١٠٢، و شرح ابن عقيل ص ٣٨٧، و شرح المفصل ٣/ ١٦، ٤/ ٥٩١، ٨/ ١٣٧، و مغنى
 اللبيب ص ٥٧١، و المقرب ١/ ٢٩٠، ٢/ ٥١٦، و المنصف ١/ ٥٨، و همع الهوامع ١/ ٢١٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٧

قيل: هي السكين، و أكلها اللحم: قَطَعَهَا لَهُ، و مثلها العصا المحددة أو غيرها.

وقيل: هي النار، و مثلها السَّيَاط؛ لإحراقها الجلد.

الله: أصله أبا الله، فأضمر الباء، و لا تُضْمَرُ فِي الْغَالِبِ إِلَّا مَعَ الْاسْتِفْهَامِ.

يرى: يظن.

في الحديث: لُعِنَ أَكَلُ الرَّبَا وَ مُؤْكَلُهُ.

أى مُعْطِيهِ.

[أنا]

: لا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ ذِي إِكَاءٍ.

أى من سقاء له إِكَاءٌ، و هو الْوَكَاءُ.

الْأَكُولَةُ فِي (غذ). الْأَكْرَةُ فِي (زق) الْمَأْكَمَةُ فِي (زو). أَكَلَهَا فِي (زف). أَكَلَهُ أَوْ أَكَلْتِي فِي (شف). مَأْكُولٌ فِي (هب).

الهمزة مع اللام**[أل]**

*: النبي صلى الله عليه و سلم- عجب رُبُّكُمْ مِنْ أَلْكُمِ «١» وَ قُنُوطِكُمْ وَ سُرْعَةُ إِجَابَتِهِ إِيَّاكُمْ.

و روى: مِنْ أَزْلِكُمْ.

الْأَلُّ وَ الْأَلُّ وَ الْأَيْل: الْأَيْنِ وَ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالْبِكَاءِ.

و المعنى أن إفراطكم في الجُورِ وَ النَّجِيبِ، فعَلَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، مُسْتَعْرِبٌ مَعَ مَا تَرَوْنَ مِنْ آثَارِ الرَّأْفَةِ عَلَيْكُمْ، وَ وَشَكَّ
 الاستجابة لأدعيتكم.

و الْأَزْلُ: شِدَّةُ الْيَأْسِ.

وَيْلٌ لِلْمَتَّالِينَ مِنْ أُمَّتِي.

قيل: هم الذين يحلفون بالله متحكِّمين عليه فيقولون: و الله إن فلاناً في الجنة و إن فلاناً في النار.

و منه

حديث ابن مسعود: إن أبا جهل قال له: يا بن مسعود لأقتلنك. فقال: من يتأل على الله يكذبه. والله لقد رأيت في النوم أني أخذت حَدَجَهُ حَنْظَل فوضعتها بين كتفيك،

(٢) (*) [أل]: و منه في حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمه قال: إن هذا لم يخرج من إل. و منه حديث لقيط: أنبتك بمثل ذلك، في إل الله. و منه حديث أم زرع: وفئ الإل كريم الخل. و منه حديث علي: يخون العهد و يقطع الإل. النهاية ١ / ٦١.

(١) قال في لسان العرب (ألل): قال أبو عبيد: المحدثون رووه من إلكم، بكسر الهمزة، و المحفوظ عندنا من ألكم، و هو أشبه بالمصادر، كأنه أراد من شدة قنوطكم.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٨

و رأيتني أضرب كتفيك بنعل، و لئن صدقت الرؤيا لأطأن على رقبتك، و لأذبحنك ذبح الشاء. لأقتلنك: جواب قسم محذوف، معناه و الله لأقتلنك، و لهذا قال: من يتأل على الله يكذبه؛ أي من يقسم به متحكماً عليه لم يصدقه الله فيما تحكّم به عليه، فخبب مأوله. الحدج: ما صلّب و اشتد و لما يستحکم إدراکه من الحنظل أو البطيخ.

[ألب]

*: إن الناس كانوا علينا ألباً واحداً.

فيه وجهان: أحدهما أن يكون مصدرًا، من ألب إلنا المال إذا اجتمع، أو من ألبناه نحن إذا جمعناه، أي اجتماعاً واحداً أو جمعاً واحداً. و انتصابه إما على أنه خبر كان على معنى ذوى اجتماع أو ذوى جمع، و إما على أنه مصدر ألبوا الدال عليه: كانوا علينا؛ لأن كونهم عليهم فى معنى التألب عليهم و التعاون على مَنَاصِبَتِهِمْ. و الثانى: أن يكون معناه يداً واحدة، من الإلب و هو الفتر. قال حسان: و النَّاسُ إلب علينا فيك ليس لنا إلا السُّيوف و أطراف القَنَا وَزُرُّ «١» تفل فى عَيْنِ على، و مسحها بأبيها. هى اللحمه التى فى أصلها، كالأصرة فى أصل الخنصر.

[ألت]

*: عمر رضى الله عنه - قال له رجل: أتق الله يا أمير المؤمنين. فسمعها رجل فقال: أتألت على أمير المؤمنين؟ فقال عمر رضى الله عنه: دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا.

يقال: ألتة يميناً إذا أخلفه، و تقول العرب: ألتك بالله لَمَّا فَعَلْتَ. و إذا لم يعطك حقك فقيده بالألت. و هو من ألتة حقه إذا نقصه؛ لأن من أخلفك فهو بمنزلة من أخذ منك شيئاً و نقصك إياه. و لما كان من شأن المُخْلِيفِ الجسارَةَ على المحرَجِ إلى اليمين و التشيعِ عليه قال: أتألت على أمير المؤمنين؟ بمعنى أ تجسر و تشع عليه فغل الألت؛ و الضمير فى «فسمعها، و قالوها» للمقاله التى هى: أتق الله.

(٢) (*) [ألب]: و منه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال: أما إنه لا يخرج منها أهلها إلا الألبه.

النهاية ١ / ٥٩.

(١) البيت من البسيط، و هو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢٠٦، و تذكرة النحاة ص ٧٣٥، و شرح أبيات سيبويه ١٧٥ / ٢، و لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٠٩، و شرح المفصل ٧٩ / ٢، و الكتاب ٣٣٦ / ٢، و بلا نسبة في الإنصاف ٢٧٦ / ١، و المقتضب ٣٩٧ / ٤.

(٣) (*) [ألت]: و منه في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى: و لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتؤلوا أعمالكم. النهاية ١ / ٥٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٩

[ألف]

□
*: ابن عباس رضى الله عنهما- لقد عَلِمْتُ قريشُ أن أوَّل من أخذ لها الإيلافَ و أجازَ لها العيرَات لَهَاشم.
الإيلاف: الحبل؛ أى العهد الذى أخذه هاشم بن عبد مناف من قيصر و أشرافِ أحياء العرب لقومه بألا يُتعرض لهم فى مُجتازاتهم و مسالكهم فى رحلتهم. و هو مصدر من آلفه بمعنى أَلَفَه؛ لأن فى العهد أَلَفَةٌ و اجتماع كلمة، و يقال له أيضاً: إلف و إلف. قال:
رَعَمْتُمْ أَنْ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ لَهُمْ إلفٌ و لَيْسَ لَكُمْ إلفٌ
العيرَات: جمع عير. قال الكميت:

عيرَاتِ الفِعالِ و الحَسَبِ العَوْدِ إِلَيْهِمْ مَحْطُوطَةُ الأَعْكَامِ «١»

قال سيبويه: أجمعوا فيها على لغة هذيل، يعنى تحريك الياء فى مثل قوله:

*أخو يِيضَاتٍ رائِحٍ مُتَأَوِّبٌ

* و كان القياسُ التسكين، و أن يقال عيرَات كما يقال يِيضَات.

[ألا-لى]

□
: ابن عمر رضى الله عنهما- كان يقوم له الرَّجُلُ من إِيْتِهِ- و روى من لِيَيْهِ نفسه- و روى من لِيَيْتِهِ، فما يجلس فى مجلسه لقول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا يقيمَنَّ أحدُكم أخاه فيجلس فى مكانه.
الإليَّة و الليَّة: كلتاها فِعْلَةٌ من ولى، فقلبت الواو همزة أو حُذِفَتْ.

و المعنى: كان يلى القيام طيبه به نفسه من غير أن يُغضب عليه، و يُجبر على الانزعاج من مجلسه.

و أما الليَّة فالأقرباء الأذنون من اللى؛ لأنَّ الرجالَ يَنْتَقِطُ بهم، فكأنه يلوِيهم على نفسه.

و معناه: كان يقوم له الرجل الواحد من أقاربه. و يقال فى الأقارب أيضاً: لِيَيْهِ بالتخفيف من الولى و هو القُرب.

[ألب]

□
: ابن عمر رضى الله عنهما- ذكر البصرة فقال: أما إنَّه لا يُخْرِجُ أَهْلَهَا مِنْهَا إِلَّا الألبَةُ.
هى المجاعة، من التَّأَلَّب و هو التجمُّع؛ لأنهم فى القحط يخرجون جماعةً إلى الامتياز.

(٢) (*) [ألف]: و منه فى حديث حنين: إنى أعطى رجالاً حديثى عهد بكفر أ تألفهم. و منه حديث الزكاة: سهم للمؤلفه قلوبهم.

النهاية ١ / ٦٠.

(١) البيت من الكامل، و هو للكُميت في شرح المفصل ٥ / ٣١، ٣٣، و ليس في ديوانه، و بلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١ / ٣٤٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٠
البراء رضى الله عنه - السجود على أَلْتِي الكَفِّ.
أَرَادَ أَلِيَهُ الْإِبْهَامَ وَ ضَرْةَ الْخِنْصَرِ، فَعَلَّبَ؛ كَقَوْلِهِم: الْعُمَرَانُ وَالْقَمَرَانُ.

[أله]

□
: وَهَيْبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي أُلْهَائِيَةِ الرَّبِّ، وَ مُهَيِّمِيَةِ الصَّدِيقِينَ، وَ رَهْبَانِيَةِ الْأَبْرَارِ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْخُذُ بِقَلْبِهِ وَ لَا تَلْحَقَهُ عَيْنُهُ.
هذه نسبة إلى اسم الله تعالى، إلا أنه وقع فيها تغيير من تغييرات النسب، و اقتضاب صيغته، و نظيرها الرُّجولِيَّة في النسبة إلى الرجل؛ و القياس إلهية و رَجُولِيَّة كالمهيمنة و الرَّهْبَانِيَّة في النسبة إلى المهيمن و الرَّهْبَانِ؛ و الرَّهْبَانِ: وَ هُوَ الرَّاهِبُ فَعَلَانٍ مِنْ رَهَبٍ، كَغَضَبَانٍ مِنْ غَضَبٍ.

و المهيمن: أصله مُؤَيِّمِنٌ، مُفَعِّلٌ مِنَ الْأَمَانَةِ. وَ الْمَرَادُ الصِّفَاتُ الْإِلَهِيَّةُ وَ الْمَعَانِي الْمَهَيْمِنِيَّةُ وَ الرَّهْبَانِيَّةُ؛ أَي إِذَا عَلَّقَ الْعَبْدُ أَفْكَارَهُ بِهَا وَ صَرَفَ وَهْمَهُ إِلَيْهَا أَبْغَضَ النَّاسَ، حَتَّى لَا يَمِيلُ قَلْبُهُ إِلَى أَحَدٍ وَ لَا يَطْمَحُ طَرْفُهُ نَحْوَهُ.

[ألس] [ألق]

*: فِي الْحَدِيثِ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَ الْأَلْقِ وَ الْكِبْرِ وَ السَّخِيمَةِ.

الْأَلْسُ: اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

*إِنِّي إِذْ نَظَرْتُ الرُّأْيَ مَأْلُوسٌ «١»

* وَ قِيلَ: الْخِيَانَةُ، قَالَ الْأَعَشَى:

*هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُونِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ «٢»

* الْأَلْقُ: الْجُنُونُ، أُلْقَ فَهُوَ مَأْلُوقٌ. وَ قِيلَ: الْكُذْبُ، أَلْقَ يَأْلُقُ فَهُوَ آلِقٌ: إِذَا انْبَسَطَ لِسَانُهُ بِالْكَذْبِ.

السَّخِيمَةُ: الْحِقْدُ.

إِلَّ اللَّهُ الْأَرْضُ فِي (هض). وَ هُوَ إِلَيْكَ فِي (خش). اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فِي (ور). تُؤَلِّتُوا أَعْمَالَكُمْ فِي (حب). وَفِي الْأَلِّ فِي (غث). لَمْ يَخْرُجْ مِنْ إِلٍّ فِي (نق). الْمَالَى فِي (أب).

(١) صدر البيت:

لئن تبدلت من قومي حديثكم

(٢) عجزه:

و هم يمنعون جارهم أن يُفَرِّدَا

و البيت ليس في ديوان الأعشى، و هو للحصين بن القعقاع في لسان العرب (سنت).

و السنوات: العسل.

(٣) (*): [ألق]: و منه الحديث: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْقِ. النِّهَايَةُ ١ / ٦٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥١

آل، و ألى في (أو). لم آله في (ثم). إيلاء في (حد). الألوّة في (لو). علمى إلى علمه في (قر).

الهمزة مع الميم

[أم]

□
: النبي صلى الله عليه وسلم - إن الله تعالى أوحى إلى شعيا أنى أبعث أعمى فى عُميان و أميًّا فى أميين؛ أنزل عليه السكينة و أُويده بالحكمة، لو يُمُرُّ إلى جنب السراج لم يطفئه، و لو يمرّ على القصبِ الرّعرع لم يسمع صوته.

نسب الأمي إلى أمه العرب حين كانوا لا يُحسنون الخطّ و يخطّ غيرهم من سائر الأمم، ثم بقى الاسم و إن استفادوه بَعُد. و قيل: نسب إلى الأم؛ أى هو كما ولدته أمّه.

السكينة: الوقار و الطمأنينة. فعيله من سَكَن كالعَفيره من غَفِر. و قيل لآيه بنى إسرائيل سكينه؛ لسكونهم إليها.

الرّعرع: الطويل المهترّ، من ترعّع الصّبى و هو تحرّكه و إيقاعه، و من ترعّع السراب و هو اضطرابه. وُصِف بأنه بلغ من توقّره و سكون طائرته أنه لا يُطفئ السراج مروّره به مُلاصّة قائله، و لا- يحرك القصب الطويل الذى يكاد يتحرك بنفسه حتى يسمع صوت تحركه.

[أمم]:

كان يحبّ بلاً و يُمازحه، فرآه يوماً و قد خرّج بطنه فقال: أمّ حُيين.

هى عَظايه لها بطن بارز؛ من الحين و هو عَظم البطن.

[أمر]

*: إن أميرى من الملائكة جبريل.

هو فعيل من المؤامرة و هى المشاوره، قال زهير:

و قال أميرى هل ترى رأى ما ترى أن نختله عن نفسه أم نصابه «١»

و مثله العَستير و التّزِيل، بمعنى المعاشر و المنازل، و هو من الأمر؛ لأن كل واحدٍ منهما يُبأث صاحبه أمره، أو يصدر عن رأيه و ما يأمر به. و المراد ولى و صاحبي الذى أفزع إليه.

[أمع]

□
: ابن مسعود رضى الله عنه - لا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمَّعَةً «٢». قيل: و ما الإمعة؟ قال:

الذى يقول: أنا مع الناس.

و

عنه: اغدُ عالمًا أو مُتعلِّمًا و لا تَعُدْ إِمَّعَةً.

(٣) [*] [أمر]: و منه الحديث: خير المال مهرة مأمورة. و منه حديث أبى سفيان: لقد أمرَ أمرُ ابن أبى كبشة.

و منه حديث ابن مسعود: كنا نقول فى الجاهلية قد أمر بنو فلان. النهاية ١/ ٦٥، ٦٦.

(١) البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٢٧.

(٢) في لسان العرب (أمع): و لا تكن إمعة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٢

و عنه كنا نَعُدُّ الإِمْعَةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ الَّتِي يَتَّبِعُ النَّاسَ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى؛ وَ إِنَّ الإِمْعَةَ فِيكُمْ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ. الإِمْعَةُ: الَّتِي يَتَّبِعُ كُلَّ نَاعِقٍ، وَيَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ: أَنَا مَعَكَ؛ لِأَنَّهُ لَا رَأْيَ لَهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ.

و وَزَنَهُ فِعْلُهُ كِدِنَمَةَ «١»، وَ لَا يَجُوزُ الْحُكْمُ عَلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي الصِّفَاتِ إِفْعَلَةٌ، وَ هِيَ فِي الْأَسْمَاءِ أَيْضًا قَلِيلَةٌ.

المُحَقَّبُ: الْمُزْدَفُ، مِنَ الْحَقِيبَةِ، وَ هِيَ كُلُّ مَا يَجْعَلُهُ الرَّكَّابُ خَلْفَ رَحْلِهِ.

وَ مَعْنَاهُ الْمَقْلُدُ الَّتِي جَعَلَ دِينَهُ تَابِعًا لِذَيْنِ غَيْرِهِ بِلَا رَوِيَّةٍ وَ لَا تَحْصِيلِ بُرْهَانٍ.

[أمم]

□
: حُذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَا مِنَّا إِلَّا رَجُلٌ بِهِ أُمَّةٌ يُبَجِّسُهَا الظُّفْرُ «٢».

هِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ، وَ الْمَأْمُومَةُ مِثْلُهَا. يُقَالُ: أَمَمْتُ الرَّجُلَ بِالْعِصَا إِذَا ضَرَبْتِ أُمَّ رَأْسِهِ؛ وَ هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الدَّمَاعَ، كَقَوْلِكَ: رَأْسِيَّتَهُ وَ صِدْرَتُهُ وَ ظَهْرَتُهُ: إِذَا ضَرَبْتِ مِنْهُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ؛ فَالْأَمُّ: الضَّارِبُ، وَ الْمَأْمُومَةُ: أُمَّ الرَّأْسِ. وَ إِنَّمَا قِيلَ لِلشَّجَّةِ أُمَّةٌ وَ مَأْمُومَةٌ بِمَعْنَى ذَاتِ أُمَّ، كَقَوْلِهِمْ: رَاضِيَةٌ، وَ سَيْلٌ مُفْعَمٌ.

وَ

فِي الْحَدِيثِ: فِي الْأُمَّةِ ثَلَاثُ الدَّيَّةِ - وَ رَوَى فِي الْمَأْمُومَةِ.

يُبَجِّسُهَا: يُفَجِّرُهَا. أَرَادَ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا بِهِ عَيْبٌ فَاحِشٌ. وَ ضَرَبَ الشَّجَّةَ الْمَمْتَلِئَةَ مِنَ الْقَيْحِ الْبَالِغَةِ مِنَ النُّضْجِ غَايَتَهُ الَّتِي لَا يَعْجِزُ عَنْهَا الظُّفْرُ فَيَحْتَاجُ إِلَى بَطْطِهَا «٣» بِالْمَبْضَعِ مِثْلًا لِذَلِكَ.

[أمت]

□ □
: الخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ الْخَمْرَ فَلَا أُمَّتٌ فِيهِ.

أَيُّ لَا تَقْصُ فِي تَحْرِيمِهَا.

يَعْنَى أَنَّهُ تَحْرِيمٌ بَلِيغٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: مَلَأَ مَزَادَتَهُ حَتَّى لَا أُمَّتٌ فِيهَا؛ أَوْ لَا شَكَّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْمَاءِ ثَلَاثَةٌ أَمْيَالٌ عَلَى الْأُمَّتِ؛ أَيُّ عَلَى الْحَزْرِ وَ التَّقْدِيرِ؛ لِأَنَّ الْحَزْرَ ظَنٌّ وَ شَكٌّ. أَوْ لَا لَيْنَ وَ لَا هَوَادَةَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: سَارَ سِيرًا لَا أُمَّتَ فِيهِ.

ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُؤَامًا مَا لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْوِلْدَانِ وَ الْقَدَرِ.

الْمُؤَامُ: الْمُقَارِبُ؛ مُفَاعَلٌ مِنَ الْأَمِّ وَ هُوَ الْقَضِيدُ؛ لِأَنَّ الْوَسْطَ مُشَارَفٌ لِلتَّنَاهَى مُقَارِبٌ لَهُ، قَاصِدٌ نَحْوَهُ، وَ قَوْلُهُمْ: شَيْءٌ قَضِيدٌ، وَ الْاِقْتِصَادُ يَشْهَدُ لِذَلِكَ.

وَ مِنْهُ

الْحَدِيثُ: لَا تَزَالُ الْفِتْنَةُ مُؤَامًا بِهَا مَا لَمْ تَبْدَأْ مِنَ الشَّامِ.

(١) الدنمة، بكسر الدال و شد النون: القصيرة (القاموس المحيط: دنم).

(٢) يبجسها الظفر: يفجرها الظفر، و الظفر بضمه و ضميتين.

(٣) بط الجرح: شقه.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٣
و مؤام ههنا تقديره مفاعل بالفتح؛ لأن معناه مقاربا بها. و الباء للتعدية.
الولدان: أطفال المشركين، أراد ما لم يتنازعا الكلام فيهم و في القدر.

[أمه]

□
الزهري رحمه الله- من امثجن في حد فامة، ثم تبرأ فليست عليه عقوبه، و إن عوقب فامة فليس عليه حد إلا أن يامة من غير عقوبه.
الامة: النسيان. و في قراءة ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: و اذكر بعد امة [يوسف: ٤٥]. و لما كان في نسيان الشيء تركه و اغفاله؛
و لهذا فسر قوله تعالى:

فَنَسِيْتَهَا [طه: ١٢٦] بالترك، قال: فامة؛ أى ترك ما كان عليه من التبرؤ و الجحود ترك الناسى له، و معناه يؤول إلى الاعتراف.

[أمد]

□ □
الحجاج- قال للحسن: ما أمدك يا حسن؟ قال: سنتان من خلافة عمر رضى الله عنه. فقال: و الله لعينك أكبر من أمدك.
أراد بالأمد مبلغ سنه و الغاية التى ارتقى عليها عدد سنه، قال الطرماح:
كل حى مستكمل عدة العم ر و مؤد إذا انقضى أمده
سنتان: أى صدر ذلك و أوله سنتان؛ فحذف المبتدأ؛ لأنه مفهوم. و معناه: ولدت و قد بقيت سنتان من خلافة عمر.

[أمم]

□
في الحديث- كانوا يتأممون شزار ثمارهم فى الصدقة.
أى يقصدون، و فى قراءة عبد الله: و لا تأمموا الحبيث [البقرة: ٢٦٧].

[أمر]

□
إن آدم لما زينت له حواء الأكل من الشجرة، فأكل منها فعاقبه الله قال: من يطع امرأة لا يأكل ثمرة.
هى تأنيث الإمر. و هو الأحمق الضعيف الرأى الذى يقول لغيره: مؤنى بأمرك.
و المعنى: من عمل على مشورة امرأة حمقاء حرم الخير.
و يجوز أن تكون الإمره- و هى الأنثى من أولاد الضأن؛ كناية عن المرأة، كما يكون عنها بالشاة.

[أمن]

*: الأمانة غنى.

(١) [*] [أمن]: و منه الحديث: نهران مؤمنان و نهران كافران. و منه الحديث: لا يزنى الزانى و هو مؤمن. و فى الحديث: النجوم أمنة

السماء. و في حديث نزول المسيح عليه السلام: و تقع الأمانة في الأرض. و في الحديث: المؤذن مؤتمن. و حديث: المجالس بالأمانة. و في حديث أشراف الساعة: و الأمانة مغنماً. □
و حديث: الزرع أمانة و التاجر فاجر. و حديث: أستودع الله دينك و أمانتك. و حديث: من حلف بالأمانة فليس منا. النهاية: ١ / ٦٩، ٧٠، ٧١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٤

أى من شهر بها كثر مُعاملوه فاستغنى.

مأمورة في (سك). الإماق في (صب). و يُؤتمن الخائن في (تح). تقع الأمانة في (هر). لا يَأْتِمِر رَشْدًا في (هى). يَأْمُرُ في (ضر). يوم أمار في (حص). في تَأْمُورَتِهِ في (حب). أم القُرَى في (بك). و أمر العاقية في (حص). أُمَّة في (رب) أمير أو مَأْمُور في (قص). و أَمِينًا في (خى).

الهمزة مع النون

[أنى]

□
*: النبي صلى الله عليه و سلم- إن رجلاً جاء يوم الجمعة و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب، فجعل يتخطفى رقاب الناس حتى صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم؛ فلما فرغ من صلاته قال: أما جمعت يا فلان؟ فقال: يا رسول الله؛ أما رأيتني جمعت معك؟ فقال: رأيتك آئيت و آذيت. □
أى أخرت المجيء، قال الحطيئة:
و آئيت العشاء إلى سهيل أو الشعري فطال بي الأناء «١»
و هو من التانى.

حُكْمُ جعل في مثل هذا الموضع حكم كاد في اقتضائه اسماً و خيراً هو فعلٌ مضارع في تأويل اسم فاعل. و بينهما من طريق المعنى مسافةٌ قصيرة؛ و هى أن كاد لمقاربه الفعل و مشارفته، و جعل لابتدائه و الخوض فيه. التجميع: إتيان الجمعة و أداء ما عليه فيها. و المعنى أنه جعل تجميعه في فقد الفضيلة لإيذائه الناس بالتخطى و تأخيره المجيء كلاً تجميع؛ و نظيره لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد

[أنكى]

□ □
: من استمع إلى حديث قوم و هم له كارهون صبَّ في أذنيه الأتلك يوم القيامة- و روى: ملأ الله مسامعه من البرم- و روى: ملأ الله سمعه من البيرم. الأتلك: الأُسْرَبُ أعجمية.

و منه

حديثه: مَنْ جَلَسَ إِلَى قَيْئِهِ لِيَسْتَمِعَ مِنْهَا صَبَّ فِي أُذُنَيْهِ الْأَتْلُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. البرم و البيرم: الكحل المذاب.

(٢) (*) [أنى]: و منه في حديث غزوة حنين: اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي، وقد كنت استأنتيت بكم. وفي حديث الحجاب: غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءً. وفي حديث الهجرة: هل أنى الرحيل. النهاية ١/ ٧٨.

(١) البيت في لسان العرب (أنى).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٥

القوم: الرجال خاصة. قال الله تعالى: لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ [الحجرات: ١١]. وقال زهير:

* أ قوم آل حصن أم نساء «١»

* و هذه صفة غالبه. جمع قائم كصاحب و صَحْب، و معنى القيام فيها ما فى قوله تعالى:

الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ [النساء: ٣٤].

الواو فى و هم: واو الحال، و هى مع الجملة التى بعدها منصوبة المحل، و ذو الحال فاعل استمع المستتر فيه، و الذى سَوَّغَ كينونتها حالاً عنه تضمَّنْها ضميره. و يجوز أن تكون الجملة صفة للقوم، و الواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف، و أن الكراهة حاصله لهم لا محالة. و نظيره قوله تعالى: وَيَقُولُونَ سَبَّعَهُ وَ ثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ [الكهف: ٢٢].

المسامع: جمع مِسْمَع، و هو آله السمع، أو جَمْعٌ سَمِعَ على غير قياس، كَمَشَابِهٍ و مَلَامِحٍ فى جمع شَبَهٍ و لَمَحَهُ، و إنما جُمِعَ و لم يثنَّ لإزادته المِسْمَعِينَ و ما حولهما مبالغة و تغليظاً.

القيئة عند العرب: الأمة. و القَيْن: العبد. و لإن الغناء أكثر ما كان يتولاه الإماء دون الحزائر سميت المغنية قَيْنَةً.

[أنف]

*: فى قصة خروجه إلى المدينة و طلب المشركين إياه- قال سُرَاقَةُ بن مالك:

فبينما أنا جالس أقبل جالس أقبل رجل فقال: إني رأيت آنفاً أسوداً بالساحل أراهم محمداً و أصحابه.

قال: فقلت: ليسوا بهم، و لكن رأيتُ فلاناً و فلاناً و فلاناً انطلقوا بُعَيَاناً.

آنفاً: أى الساعة، من ائْتِنَافِ الشىء و هو ابتداءؤه، و حقيقته فى أول الوقت الذى يقرب منا.

و منه:

□
إنه قيل له: مات فلان، فقال: أ ليس كان عندنا آنفاً؟ قالوا: بلى! قال: سبحان الله! كأنها أخذت على غَضَبٍ. المحروم: من حُرِمَ وصيته.

الأسود: جمع سَوَاد، و هو الشَّخْص.

(١) صدره:

و ما أدرى و سوف إخال أدرى

و البيت من الوافر و هو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٧٣، و الاشتقاق ص ٤٦، و جمهرة اللغة ص ٩٧٨، و الدرر ٢/ ٢٦١، ٢٨/ ٤، ١٢٦/ ٥، و شرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٩، و شرح شواهد المغنى ص ١٣٠، ٤١٢، و الصحاح فى فقه اللغة ص ١٨٩، و مغنى اللبيب ص ٤١، ١٣٩، ٣٩٣، ٣٩٨، و بلا نسبة فى همع الهوامع ١/ ١٥٣، ٢٤٨، ٧٢/ ٢.

(٢) (*) [أنف]: و منه فى حديث سبق الحدث فى الصلاة: فليأخذ بأنفه و يخرج. و فى حديث ابن عمر: إنما الأمر أنْفٌ. النهاية ١/ ٧٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٦

البُعَيَان: الناشدون، جمع باغ، كزاع، و رُعيان.

المؤمنون هَيُونٌ لَيُونٌ كالجمل الأنف، إن قيْدَ انقاد، و إن أُنيخَ على صخرة استناخ.

أَنْفِ البعير: إذا اشتكى عَقْرَ الخِشَاشِ أَنْفَهُ، فهو أَنْفٌ. وقيل: هو الدَّلُولُ الذي كأنه يَأْنَفُ من الزَّجْرِ فَيُعْطَى ما عنده و يسلس لقائده. و قال أبو سعيد الضير: رواه أبو عبيد:

كالجمل الأَنْفِ، بوزن فاعل، و هو الذي عَقَرَهُ الخِشَاشُ؛ و الصحيح الأَنْفِ على فِعْلٍ، كالفَقْرِ و الظَّهْرِ. و المحذوفة من ياءى هين و لين الأولى. و قيل الثانية.

الكاف مرفوعة المحلّ على أنها خبر ثالث، و المعنى: أن كل واحد منهم كالجمل الأَنْفِ. و يجوز أن ينتصب محلها على أنها صفةٌ لمصدر محذوف تقديره لَيُنُونُ لِيناً مِثْلَ لِينِ الجمل الأَنْفِ.

[أنس]

: قال لرافع حين مسح بطنه فألقى شحمه خضراء: إنه كان فيه سبعة أناسي.

جمع إنسان، يعنى سَبْعَ أعين. □

إِنَّ المهاجرين قالوا: يا رسول الله؛ إن الأنصارَ قد فَضَّلُوا؛ إنهم آوونا و فعلوا بنا و فعلوا. فقال: أ لستُم تعرفون ذلك لهم؟ قالوا: بلى! قال: فإن ذاك.

ذاك: إشارة إلى مَصْدَرِ تعرفون، و هو اسم إن، و خبرها محذوف، أى فإن عرفانكم المطلوب منكم و المستحق عليكم. و معناه أن اعترافكم بإيوائهم و نصرتهم و معرفتكم حق ذلك - ما أنتم به مطالبون، فإذا فعلتموه فقد أدبتم ما عليكم. و مثله:

قول عمر بن عبد العزيز لقرشيٍّ مَتَّ إليه بقراية: فإن ذاك. ثم ذكر حاجته فقال: لعل ذاك. أى فإن ذاك مُصَدِّق، و لعل مطلوبك حاصل.

[أنح]

: عمر رضى الله عنه - رأى رجلاً يَأْنُحُ «١» بَبْطِنِهِ، فقال: ما هذا؟ فقال: بركة من الله. فقال: بل هو عذابٌ يعذبك الله به. □
الأُنُوح: صَوْتُ من الجوف معه بُهْر يعترى السمين و الحامل حِمْلًا ثَقِيلًا. قال يصف مُنْجِنِيًّا:
ترى الفَتَامَ قياماً يَأْنُحُونَ لها دَابُّ المَعْضَلِ «٢» إذ ضاقت مَلَأَ قِيهَا □

(١) أى يقله مثقلًا به، من الأُنُوح.

(٢) عضلت الحامل و أعضلت: إذا صعب خروجها.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٧

[أنكليس]

: على رضى الله عنه - بعث عماراً إلى السوق فقال: لا تأكلوا الأَنْكَلِيسَ من السمك. □

قيل: هو السَّلُوق، و قيل: سمك شبيه بالحيتات، و تزعم الأطباء أنه ردىء الغذاء و كرهه لهذا لا - لأنيه محرم. و فيه لغتان الأَنْكَلِيس و الأَنْقَلِيس بفتح الهمزة و اللام، و منهم من يكسرهما.

[أندروود]

: أقبِلْ و عليه أَنْدَرُورِدِيَّةٌ.

الأَنْدَرُورِدِيَّةُ: نوع من السراويل مشمَّر فوق الثُّبَانِ «١» يُعْطَى الركبة.

و منه حديث سلمان

قالت أم الدرداء: زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشياً، و عليه كساء و أَنْدَرُورِدِيَّةٌ.

و الأَنْدَرُورِدِيَّةُ منسوبة إليه؛ أي سراويل من هذا النوع.

[أنن]

□
ابن مسعود رضى الله عنه- إِنَّ طُولَ الصَّلَاةِ وِ قِصْرَ الخُطْبَةِ مِئْتَةٌ من فقه الرجل المسلم.

قال أبو زيد: إنه لَمِئْتَةٌ من ذاك، و إنهن لَمِئْتَةٌ: أي مَخْلَقَةٌ. و كل شيء ذلك على شيء فهو مِئْتَةٌ له. و أنشد!

و مَنزِلٍ مِنْ هَوَى جُمَلٍ نَزَلَتْ بِهِ مِئْتَةٌ مِنْ مَرَاصِدِ المِئْتَاتِ «٢»

و أنشد غيره:

نَسَقِي عَلَى دَرَاجِهِ خَرُوسٍ [مَعْصُوبَةٍ بَيْنَ رَكَيَا شُوسٍ]

مِئْتَةٌ مِنْ قَلْبِ «٣» النُّفُوسِ «٤»

و يقال: إن هذا المسجد مِئْتَةٌ للفقهاء. و أنت عمدتنا و مِئْتتنا.

و حقيقتها أنها مَفْعَلَةٌ من معنى إن التأكيد غير مشتقة من لفظها؛ لأنَّ الحروف لا يُشتق منها. و إنما ضمنت حروف تركيبها لإيضاح

الدلالة على أن معناها فيها. كقولهم:

سَأَلْتُكَ حَاجَةً، فَلَا لَيْتَ فِيهَا. إذ قال: لا، لا. و أَنْعَمَ لِي فلان إذا قال: نعم. و المعنى:

مكان قول القائل: إنه كذا. و لو قيل: اشْتَقْتُ من لَفْظِهَا بعدما جُعِلت اسماً، كما أعربت لیت و لو و نُوتْنَا في قوله:

*إِنَّ لَوْأَ و إِنَّ لَيْتًا عَنَاءَ

*كَانَ قَوْلًا.

(١) الثبان: هو سروال صغير.

(٢) البيت في اللسان (أن).

(٣) القلت: الهلاك.

(٤) الرجز لذكين في اللسان (أن).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٨

[أنث]

*: النَّخَعِي كانوا يكرهون المِئْتَةَ مِنَ الطَّيِّبِ، و لا يرون بُدْكَورَتَهُ بِأَسَاءَ.

هو ما يتطيَّب به النساء من الرَّعْفَرَانِ و الخُلُوقِ و ما له رَدَعٌ.

و الذكورة: طيب الرجال الذي ليس له رَدَعٌ، كالكافور و المسك و العود و غيرها.

التاء فى الذكورة لتأنيث الجمع، مثلها فى الحزونة و السهولة.

[أنف]

و:

فى الحديث- لكل شىء أنفة، و أنفة الصلاة التكبيرة الأولى.

أى ابتداء و أول. كأن التاء زيدت على أنف، كقولهم فى الذنب ذنبه.

جاء فى أمثالهم: إذا أخذت بذنبه الضب أعضبته و عن الكسائى أنفة الصبا: ميعته و أوليته. و أنشد:

عذرتك فى سلمى بآنفة الصبا و ميعته إذ تزدهيك ظلالها

موقفاً فى (حى). و إنه فى (هض). الأمر أنف فى (قف). أطول أنفاً فى (عش). ورم أنفه فى (بر). أتأثق فى (اه). لجعلت أنفك فى

قفاك فى (بر). إنه و إنه فى (غو). أنف فى السماء فى (مخ). الأنقليس فى (صل). آنتكم فى (خم). أنسهم فى (نف). أنابها فى

(خص). أنف فى (رد).

الهمزة مع الواو

[أوى]

*: النبى صلى الله عليه و سلم- لا ياوى الضالة إلا ضالاً.

أويته بمعنى آويته. قال الأزهرى: سمعت أعرابياً فصيحاً من بنى نُمير يزعى إبلًا جُرباً، فلما أراحها بالعشى نحاها عن مأوى الصّاح، و

نادى عريف الحى، فقال: [ألا،] إلى أين آوى بهذه الموقسة «(١)»؟

و منه

قوله عليه الصلاة و السلام للأنصار: أبايعكم على أن تأوونى و تنصرونى.

الضالة: صفة فى الأصل للبهيمة فغلبت. و المعنى أن من يضمها إلى نفسه متمكلاً لها و لا ينشدها فهو ضالٌ.

[أول]

*: قال فيمن صام الدهر: لا صام و لا آل- و روى: ألا- و روى: ألى.

(٢) (*): [أنث]: و منه فى حديث المغيرة: فضلٌ مئناث. النهاية ١/ ٧٣.

(٣) (*): [أوى]: و منه الحديث: كان عليه السلام يحوى فى سجوده حتى كنا ناوى له. و حديث: كان يصلى حتى كنت آوى إليه. و

منه حديث المغيرة: لا- تاوى من قلبه. و منه قول: لأقطع فى ثمر حتى ياويه الجرين. و فى حديث وهب: إن الله تعالى قال: إنى أويت

على نفسى أن أذكر من ذكرنى. و فى حديث الرؤيا: فاستأى لها. و فى حديث جرير: بين نخلة و ضالته و سدره و آءة. النهاية ١/ ٨٢

٨٣

(١) الموقسة: الجرب.

(٤) (*): [أول]: و منه فى الحديث: الرؤيا لأول عابر. و فى حديث الإفك: و أمرنا أمر العرب الأول. و فى-

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٥٩
 آل: رجع. و هذا دعاءً عليه؛ أى لا صام هذا الصوم ولا رجع إليه.
 و أَلَا: قَصْر، و ترك الجَهْد.

و أَلَى: أفرط فى ذلك. قال الربيع بن ضَبْع الفَزَارَى:
 و إِنَّ كِنَانِي لِنِسَاءِ صِدْقٍ و مَا أَلَى بَنِيَّ و لَا أَسَاءُوا «١»
 و لا فى هذا الوجه نافية بمنزلتها فى قوله: فَلَا صَدَقَ و لَا صَلَّى. و المعنى: لم يصم؛ على أَنَّهُ لم يترك جهداً.

[أود]

□ □
 : عمر رضى الله عنه - إن نَادِيَّتُهُ قالت: وَا عَمْرَاهُ! أقام الأود، و شَفَى العَمَد. فقال على رضى الله عنه: ما قائلته و لكن قَوْلته.
 الأود: العوج. يقال: أَدَّتُهُ فأود، كعجته فعوج.
 العمد أن يَدْبِرَ ظَهْرُ البعير و يَرِم، و هو متفرع على العَمِيد؛ و هو المريض الذى لا يتمالك أن يجلس حتى يُعَمَد بالوسائد لأنه مريض.
 قَوْلته الشىء و □ أوقلته: إذا لَقِنْتَهُ إياه و أَلْقَيْتَهُ على لسانه.
 و المعنى أن الله أَجْرَاه على لسانها. أراد بذلك تصديقها فى قولها و الثناء على عمر.
 لا بد للندبة من إحدى علامتين: إما يا و إما وا؛ لأن النُدْبَةَ لإظهار التفجع؛ و مد الصوت و إلحاق الألف فى آخرها لفصلها من النداء و زيادة الهاء فى الوقف إرادة بيان الألف لأنها خفية، و تحذف عند الوصل كقولهم: وَا عمرا أمير المؤمنين.

[أوى]

□ □ □
 : مُعَاذِ رضى الله عنه - لا تَأْوُوا لَهُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قد ضَرَبَهُمْ بَدَلٌ مُقَدَّم، و أَنَّهُمْ سَبُّوا اللَّهَ سَبًّا لم يَسْبَهُ أَحَدٌ من خَلْقِهِ؛ دَعَا اللَّهَ ثالث ثلاثة.
 أى لا تَرَقُّوا لِلنَّصَارَى و لا ترحمواهم. قال:
 * و لو أَنَّنِي اسْتَأْوَيْتُهُ ما أَوَى لِيَا «٢»
 * و هو من الإيواء؛ لأن المؤوى لا يخلو من رِقَّةٍ و شَفَقَةٍ على المؤوى.

□
 - حديث أبى بكر و أضيافه: بسم الله الأولى للشيطان. و فى حديث ابن عباس: اللهم فقهه فى الدين و علمه التأويل. و منه حديث
 خزيمه السلمى: حتى آل السُّلَامَى. و فى حديث قس بن ساعدة: قطعت مَهْمَهَا و آلاً فألاً. النهاية ١ / ٨٠، ٨١.
 (١) البيت فى لسان العرب (ألى).
 (٢) صدره:

على أمرٍ من لم يُشونى ضرُّ أمره
 و البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٦٥١.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٠

و منه

الحديث: كان يصلى حتى نأوى له.
 المُقَدَّم: من الصَّبغ المُقَدَّم، و هو المُشْبَع الخاثر. و المعنى: بَدَلٌ شديد محكم مُبَالغ فيه.

[أوب]

□
*: ابن عمر رضی الله عنهما - صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ مَا بَيْنَ أَنْ يَنْكَفَتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يَثُوبَ أَهْلُ الْعِشَاءِ. هُمُ التَّوَابُونَ الرَّاجِعُونَ عَنِ الْمَعَاصِي. وَالْأَوْبُ وَالتَّوْبُ وَالتَّوْبُ أَخَوَاتُ. انْكَفَاتِهِمْ: انْكَفَاؤُهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَهُوَ مَطَاوِعُ كَفَّتَ الشَّيْءُ: إِذَا ضَمَّهُ؛ لِأَنَّ الْمُنْكَفَى إِلَى مَنْزِلِهِ مَنْزَمٌ إِلَيْهِ. وَتَوُوبُهُمْ: عَوْدُهُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ لَصَلَاةِ الْعِشَاءِ. وَالمَعْنَى: الْإِيذَانُ بِفَضْلِ الصَّلَاةِ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْزِلِينَ.

[أوه]

□
: معاوية رضي الله عنه - قال يوم صفين: آها أبا حفص! قد كان بعدك أنباءً وهبته لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب هي كلمة تأسف، وانتصابها على إجرائها مجرى المصادر. كقولهم: ويحأ له! وتقدير فعل ينصبها، كأنه قال تأسفاً: على تقدير أتأسف تأسفاً. الهبته: إثارة الفتنة، وهي من النبت، والهاء زائدة. □ ويقال للأمور الشداد هبته. يريد ما وقع الناس فيه من الفتن بعد عمر رضي الله عنه. وهذا البيت يعزى إلى فاطمة.

[أول]

□
: الأحنف - كتب إليه الحسين رضي الله عنه، فقال للرسول: قد بلونا فلاناً و آل أبي فلان فلم نجد عندهم إيالة للملك ولا مكيده في الحرب. آل الرعية يؤولها أولاً وإيالاً وإيالة: أحسن سياستها. وفي أمثالهم: قَد أَلْنَا وَ إِيْلَ عَلَيْنَا. وإنما قلبت الواو ياء في الإيالة لكسر ما قبلها وإعلان الفعل كالقيام والصيام. لا تأوى في (زو). من كل أوب في (حس). أسنى في (أس).

الهزمة مع الهاء

[أهب]

□
*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لو جعل القرآن في إهاب، ثم ألقى في النار ما احترق.

(١) (*): [أوب]: ومنه حديث السفر: توباً توباً لربنا أوباً. ومنه حديث أنس: فأب إليه ناس. ومنه حديث:

شغلونا عن الصلاة حتى آبت الشمس. النهاية ٧٩ / ١.

(٢) (*): [أهب]: ومنه في حديث عمر: وفي البيت أهب عطنة. ومنه الحديث: أيما إهاب دبغ فقد طهر. ومنه قول عائشة في صفة

أيها: وحقن الدماء في أهبها. النهاية ٨٣ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٦١

هو الجلد؛ قيل لأنه أهبة للحى، وبناء للحماية له على جسده، كما قيل له المشك؛ لإمساكه ما وراءه؛ وهذا كلام قد سلك به طريق

التمثيل، و المراد أنّ حملة القرآن و العالمين به موقّتون من النار.

[أهل]

*: كان يُدعى إلى حُبْرِ الشعير و الإهالة السِّنْحَة فيجيب.

هى الودك. و عن أبى زيد: كل دُهن يُؤْتدم به.

السِّنْحَة و الزنخة: المتغيرة ل طول المُكث.

ابن مسعود رضى الله عنه- إذا وَقَعْتُ فى آل حم وَقَعْتُ فى رَوْضَاتِ دَمِيَّاتٍ، أتأْتق فيهن.

أصل آل أهيل، فأبدلت الهاء همزة ثم أَلْفًا؛ يدل عليه تصغيره على أهيل. و يختص بالأشهر الأشرف، كقولهم: القراء آل الله و آل محمد صلى الله عليه و سلم؛ و لا يقال: آل الخياط و الإسكاف، و لكن أهل. و المراد السور التى فى أوائلها حم*.

الدمت: المكان السهل ذو الرمل.

التأق: تطلب الأنيق المُعْجَب و تتبعه.

فيه أهب فى (سف). متن إهالة فى (بص). أهب فى (سف). خير أهلك فى (بر).

آل داود فى (زم). إلى أهلها فى (فر). فأهريقوا فى (عق).

الهمزة مع الياء

[أبض]

: النبى صلى الله عليه و سلم- فى حديث كسوف الشمس على عَهْدِهِ، و ذلك حين ارتفعت الشمس قيد رُمحين أو ثلاثة: اسودت حتى آصت كأنها تنومة.

أى صارت، قال زهير:

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْآلَ آصَّ كَأَنَّهُ سَيْوْفٌ تَنَحَّى تَارَةً ثُمَّ تَلْتَقَى «١»

و أصل الأيض: العود إلى الشىء، تقول: فعل ذلك أيضاً إذا فعله مُعَاوِداً؛ فاستعير لمعنى الصيرورة؛ لالتقائهما فى معنى الانتقال. تقول: صار الفقير غنياً و عاد غنياً. و مثله استعارتهم النسيان للترك و الرجاء للخوف؛ لما فى النسيان من معنى الترك، و فى الرجاء من

□

(٢) (*) [أهل]: و منه الحديث: أهل القرآن هم أهل الله و خاصته. و فى حديث أم سلمة: ليس بك على أهلك هوان. و منه

الحديث: لقد أمست نيران بنى كعب آهلاً. و منه حديث كعب فى صفة النار: كأنها متن إهالة. النهاية ١/ ٨٣، ٨٤.

(١) البيت من الطويل، و هو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٢٤٨، و شرح المفصل ٧/ ٩٠، و لكعب بن زهير فى لسان العرب ٧/

١١٦ (أيض)، و ليس فى ديوان كعب.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٢

معنى التوقع. و باب الاستعارة أوسع من أن يحاط به.

التنوم: نبت فيه سواد، و زنه فَعُول، و يوشك أن تكون تاؤه منقلبه عن واو، فيكون من باب و نم.

أصل قيد: قود، و اشتقاقه من القود و هو القصاص؛ لما فيه من معنى المماثلة و المقايسة، يدل عليه قولهم: قيس رُمح، و انتصابه على

أنه صفة مصدر محذوف تقديره:

ارتفعت ارتفاعاً مقداراً رُمحين.

[أير]

□
: على رضى الله عنه - من يَطْلُ أَيْرُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ.
ضَرَبَ طُولَ الْأَيْرِ مَثَلًا لِكَثْرَةِ الْوَلَدِ، قَالَ:
فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَبِيكُمْ طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَانَ لِلْحَارِثِ أَحَدٌ وَعَشْرُونَ ذَكَرًا.
وَالِانْتِطَاقُ مِثْلُ اللَّتَقَوَى وَالِاعْتِضَادِ. وَالْمَعْنَى: مَنْ كَثُرَ إِخْوَتُهُ كَانَ مِنْهُمْ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ.

[أبه]

□
*: معاوية رضى الله عنه - قال عطاء: رأيتُه إذا رفع رأسه من السَّجْدَةِ الْأَخِيرَةِ كَانَتْ إِيَّاهَا.
اسْمٌ كَانَ وَخَبِيرًا ضَمِيرًا السَّجْدَةِ. وَالْمَعْنَى: هِيَ هِي، لَمْ يَقْتَرِنْ بِهَا قَعْدَةً بَعْدَهَا؛ أَى كَانَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْهَا، وَيَنْهَضُ لِلْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَةِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْعُدَ قَعْدَةً خَفِيفَةً.

[أبب]

□
: عِكْرَمَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ طَالُوتَ أَيْبَاءً.
أَى سَقَاءً، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ.

[أبه]

: أَبُو قَيْسِ الْأَوْدِيِّ - سُئِلَ مَلِكُ الْمَوْتِ عَنْ قَبْضِ الْأَرْوَاحِ. فَقَالَ: أُوَيُّهُ بِهَا كَمَا يُوَيُّهُ بِالْحَيْلِ، فَتَجِبْنِي.
التَّأْيِيَةُ: أَنْ يَدْعُوهُ وَيَقُولَ لَهُ: إِيه؛ وَنَظِيرُهُ التَّأْفِيفُ فِي قَوْلِهِ: أَفَّ، قَالَ طَرَفَةُ:
فَعَدَا فَأَيَّهِنَّ فَاسْتَعْرَضْنَهُ فَتَنَى لِهِنَّ بِحَدِّ رَوْقٍ مِدْعَسٍ
مِثْلَ الْأَيْمِ فِي (جِه). الْأَيْمَةُ فِي (عِي). نِفَاقُ أَيْمِهِ فِي (حِظ). بَقْتُلُ الْأَيْمِ فِي (جِن).
إِيه وَالِالَهُ فِي (نَط). إِيَايَ فِي (مَج). إِي فِي (حَل).
هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْهَمْزَةِ

(١) (*) [إيه]: ومنه الحديث: أنه أنشد شعر أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فَقَالَ عِنْدَ كُلِّ بَيْتٍ: إِيه. وَ مِنْهُ حَدِيثُ أُصَيْلِ الْخَزَاعِيِّ: حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ
الْمَدِينَةَ قَالَ لَهُ: كَيْفَ تَرَكْتَ مَكَّةَ؟ قَالَ: تَرَكْتُهَا وَ قَدْ أَحْبَبْتُ ثَمَامَهَا وَ أَعْدَقْتُ إِذْخَرَهَا، وَ أَمَشَرْتُ سَلْمَهَا، فَقَالَ: إِيهَا أُصَيْلُ! دَعِ الْقُلُوبَ تَقْرُ.
وَ فِي حَدِيثِ أَبِي قَيْسِ الْأَوْدِيِّ: إِنْ مَلَكَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: إِنْ أَيْتُّهُ بِهَا كَمَا يُوَيُّهُ بِالْحَيْلِ فَتَجِبْنِي. النِّهَايَةُ ٨٧ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٣

حرف الباء

الباء مع الهمزة

[بأس]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - الصلاة مثني و تشهد في كل ركعتين و تبأس - و روى:
و تبأس و تمسكن و تُفنع يديك - و روى: و تُفنع رأسك، فتقول: اللهم اللهم؛ فمن لم يفعل ذلك فهي خداج.
تبأس: أى تذلل و تخضع ذل البائس و خضوعه.
و التباؤس: التفافر و أن يرى من نفسه تخشع الفقراء إخبأتاً و تضرعاً.
تمسكن: من المسكين، و هو مفعيل من السكون؛ لأنه يسكن إلى الناس كثيراً.
و زيادة الميم في الفعل شاذة لم يزوها سيويه إلا في هذا و فى تَمِدَّرِع [و تَمَدَّل]، و كان القياس تَسَيِّكُن و تَدَّرِع. و نظيره شذوذاً
استخوذ عن القياس دون الاستعمال.
إفناع اليدين: أن ترفعهما مستقبلاً ببطونهما وجهك. و إقناع الرأس: أن ترفعه و تقبل بطرفك على ما بين يديك.
الخداج: مصدر خدجت الحامل: إذا ألقت ولدها قبل وقت التناج، فاستعير.
و المعنى ذات خداج؛ أى ذات نقصان؛ فحذف المضاف.
الضمير الراجع من الجزاء إلى الاسم المضمّن معنى الشرط محذوف لظهوره؛ و التقدير: فهي منه خداج، و مثله قوله تعالى: و لَمَنْ صَبَرَ
وَ غَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ [آل عمران: ١٨٩]؛ أى إن ذلك منه.

[بأر]

: إن رجلاً آتاه الله مالاً فلم يبتئز خيراً.
أى لم يدخر؛ من البؤزة و هى الحفرة، أو من البئرة، و البئرة: الذخيرة.

(١) (*) [بأس]: و منه حديث عمار: بؤس ابن سميئ. و منه الحديث: كان يكره البؤس و التباؤس. و منه فى صفة أهل الجنة: إن لكم
أن تنعموا فلا تبؤسوا. و منه حديث على: كنا إذا اشتد بنا البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم. و منه الحديث: نهى عن كسر
السكة الجائزة بين المسلمين إلا من بأس. و فى حديث عائشة: بؤس أخو العشرة. و فى حديث عمر: عسى الغوير أبؤساً. النهاية ١/ ٨٩،
٩٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٤

[باء]

: على رضى الله عنه - سلم عليه رجل فرد عليه ردّ السئة. و كان فى الرجل باء، فقال له: ما أحسبك عرفتنى، قال: بلى، و إنى لأجد بئته
العزل منك. فقام الرجل، و كان له فى نفسه قدر. فقيل له: يا أمير المؤمنين؛ ما كان هذا؟ قال: كان أبوه ينسج الشمال باليمن.
الباء: الكبر و العجب.

البئة: الرائحة، من الإبتان و هو اللزوم؛ لأنها تعبت و تلتزم.

الشمال: جمع شمله و هى كساء يُشتمل به.

أريد السؤال عن الصفة، فقيل: ما كان هذا؟ ولم يُقَل: مَنْ كان؟ و مَوْضِع ما نَصَّب، تقديره أى شىء كان هذا؟ لولا بَأُو فيه فى (كل). من أَفَوَاهِ البِئَار فى (هب). فَبَأَوْتُ بنفسى فى (حو). بَاءَتْ فى (بو). أَبُوساً فى (غو).

الباء مع الباء

[بيان]

□
عمر رضى الله عنه - لئن عَشْتُ إلى قَابِلٍ لأُحِقَنَّ آخِرَ الناس بأولهم، حتى يكونوا بَيَانًا.
أى ضرباً واحداً فى العطاء. قال أبو على الفارسي: هو فَعَّالٌ من باب كَوَّكَب، و لا يكون فَعْلَانٌ؛ لأن الثلاث لا تكون من موضع واحد. و أما بَيَّةٌ فصوت لا عِبْرَةٌ به. و عن بعضهم بَيَانًا؛ و ليس بَبَّت.

[ببء]

□ □
ابن عمر رضى الله عنهما - كان يقول إذا أقبل عبد الله بن الحارث: جاء بَبَّةً.
هذا صوت كان يُصَوِّت به فى طفوليته، فَلُقِّبَ به. و كانت أُمُّه. تقول فى تَرْقِيصه:
لَأُنْكَحَنَّ بَبَّةً جَارِيَةً خَدْبَةً «١»

[بابوس]

□
كعب رحمه الله - قال فى قصة جُرَيْجِ الزاهد [الزاهد]: لَمَّا رُمى بتلك المرأة فجاءوا بمَهْدِ الصبى قال: يا بَابُوس؛ من أبوك؟ ففتح الصبى حَلَقَه و قال: فلان الرَّاعى. ثم سكت.
هو الصبى الرضيع، قال ابن أحمَر:
حَنَّتْ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعًا فَمَا حَنِينُكَ أُمٌّ مَا أَنْتِ وَ الدَّكْرُ

□
(١) الرجز لهند بنت أبى سفيان والدة عبد الله بن الحارث فى سر صناعة الإعراب ٢/ ٥٩٩، و الدرر ١/ ٢٢٦، و شرح المفصل ١/ ٣٢، و لسان العرب ١/ ٢٢١ (بيب)، ٣٤٦ (خذب)، و المقاصد النحوية ١/ ٤٠٣، و لامرأة من قريش فى جمهرة اللغة ص ٦٣، و بلا نسبة فى الأشياء و النظائر ٢/ ٤٠٥، و الخصائص ٢/ ٢١٧، و المنصف ٢/ ١٨٢.
الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٥

الباء مع التاء

[بتع]

: النبى صلى الله عليه و سلم - سئل عن البَتِّع؛ فقال: كُلُّ شرابٍ أَشْكَرَ فهو حرام.
هو نبيد العسل؛ سُمى بذلك لشِدَّةِ فيه، من البَتِّع و هو شِدَّةُ العُنُق.

عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه أنه خطب فقال: خَمْرُ المدينة من البُسْرِ و التمر، و خَمْرُ أهل فارس من العنب، و خَمْرُ أهل اليمن البَتْع و هو من العسل، و خمر الحبش السُّكْرَكَةُ.

[بت]

*: لا صيام لمن لم يُيِّت الصيام من الليل - و روى يَبْتُ.
أى لم يَقْطَعه على نفسه باليئة.

[بتر]

*: على رضى الله عنه - قال عبدٌ خير: قلت له: أ أصلى الصُّحَى إذا بزغت الشمس؟ قال: لا، حتى تَبْهَر البَيْتَاء الأَرْضَ. □
هى اسم للشمس فى أول النهار قبل أن يَقْوَى ضوءها و يَغْلِب؛ كأنها سُميت بالبَيْتَاء التى لم نُكُنْ نَعْرِفُهَا على عَهْد رسول الله صلى الله عليه و سلم؟

[بتل]

*: سعد رضى الله عنه - لقد ردَّ رسولُ الله صلى الله عليه و آله و سلم التَّبْتَل على عثمان بن مظعون، و لو أذِن له لاختصينا. □
هو أن يتكلف بَتْل نفسه عن التزوج؛ أى قَطْعها. □
حَدَيْفَةُ رضى الله عنه - أُقيمت الصلاة فتدافعوا فصلّى بهم، ثم قال: لَتَبْتَلَنَّ لها إماماً غيرى أو لَتَصَلَّنَّ وُحْدَانًا.

(١) (*) [بت]: و منه فى حديث دار الندوة و تشاورهم فى أمر النبى صلى الله عليه و سلم: فاعترضهم إبليس فى صورة شيخ جليل عليه بَتُّ. و منه حديث على: أن طائفة جاءت إليه فقال لقنبر: بَتَّتهم. و منه الحديث: أَبَتُوا نكاح هذه النساء. و منه الحديث: أدخله الله الجنة ألبتة. و منه الحديث: لا تبيت المبتوتة إلا فى بيتها. النهاية ٩٢/١، ٩٣.

(٢) (*) [بتر]: و منه الحديث: كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتَر. و منه حديث ابن عباس: أن قريشاً قالت: الذى نحن عليه أحق مما هو عليه هذا الصُّنْبور المنبتر. و منه الحديث: أن العاص بن وائل داخل على النبى صلى الله عليه و سلم و هو جالس فقال: هذا الأبتَر. و فى حديث الضحايا: أنه نهى عن المبتورة. و منه الحديث: كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم درع يقال لها البتراء. و منه: أنه نهى عن البتراء. النهاية ٩٣/١.

(٣) (*) [بتل]: و منه الحديث: بتل رسول الله صلى الله عليه و سلم العُمري. و منه الحديث: لا رهبانية و لا تبتل فى الإسلام. □
النهاية ٩٤/١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٦

أى لَتَنْصِبَنَّ إماماً، و لتقطعن الأمر بإمامته.

الوُحْدان: جمع واحد، كزكبان و رُكبان.

عَلَيْهِ بَتُّ فى (جل). و لا تَبْتَلُ فى (زم). عَشْرُ البَتَات فى (ضح). و الأبتَر فى (طف).

المُبْتَبْتُ فى (وغ). أبتَر فى (صع). البات فى (دف).

الباء مع التاء

[بث]

ابن مسعود رضى الله عنه - ذكر بنى إسرائيل و تحريفهم، و ذكر عالماً كان فيهم عرضوا عليه كتاباً اختلقوه على الله، فأخذ ورقةً فيها كتابُ الله، ثم جعلها في قرن، ثم علّقه في عنقه، ثم لبس عليه الثياب. فقالوا: أ تؤمن بها؟ فأوماً إلى صدره و قال: آمنت بهذا الكتاب، يعنى الكتاب الذى فى القَرَن. فلما حضره الموت بُثِّثوه فوجدوا القَرَن و الكتاب فقالوا: إنما عنى هذا. وَ تَبَثِّثًا فى (عث). و صار بَثِّيئَةً فى (بن).

الباء مع الجيم

[بجل]

*: النبى صلى الله عليه و سلم - أتى القبور، فقال: السلامُ عليكم، أَصَبْتُمْ خيراً بَجِلاً، و سبقتم شراً طويلاً. أى عظيماً، من قولهم: رجل بَجَال و بَجِيل، و هو الضَّخْمُ الجليل، عن الأصمعي؛ و منه التبجيل.

[بجر]

*: ما أخاف على قريش إلا أنفسها. ثم وصفهم و قال: أَشَحَّه بَجْرَةٌ، يَفْتِنُونَ الناس حتى تراهم بينهم كالغنم بين الحوضين، إلى هذا مرَّةً و إلى هذا مرَّةً. البَجْرَةُ من الأَبْجَر، و هو النَّاتِيءُ السَّرَّةُ، كالصَّلْعَةِ من الأَصْلَع، و النَّزْعَةُ من الأَنْزَع. و المعنى ذوو بَجْرَةٍ فُحْذِفَ المضاف. أو وُصِفُوا بها كأنهم عين البَجْرَةِ مبالغه فى وصفهم بالبطانة و نُتَوِّءُ السُّرَّر. و يجوز أن يكون هذا كناية عن كنزهم الأموال، و اقتنائهم لها و تركهم التسمَّح بها.

[بجل]

: إن لُقمان بن عادٍ خطب امرأةً قد خطبها إخوته قبله، فقالوا: بُنِسَ ما صنعت!

(١) (*): [بجل]: و منه حديث سعد بن معاذ: أنه رُمى يوم الأحزاب فقطعوا أُجْلَه. النهاية ١ / ٩٨٠. □
(٢) (*): [بجر]: و منه الحديث: أنه بعث بعثاً فأصبحوا بأرض بجراء. و منه حديث على: أشكو إلى الله عجرى و بجرى. و منه حديث على: لم آتِ لا أبا لكم بُجْراً. النهاية ١ / ٩٦، ٩٧.
الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٧
خطبت امرأةً قد خطبناها قبلك، و كانوا سبعةً و كانوا ثامنهم! فصالحهم على أن يُنَعَّتَ لها نفسَه و إخوته بصّة دق، و تختار هى أيهم شاءت.

فقال: حُذِي مَنى أخى ذا البَجَل. إذا رَعَى القومُ غَفَلَ. و إذا سعى القومُ نَسَلَ. و إذا كان الشأن اتَّكَلَ. قريبٌ مِنْ نَضِيح. بعيدٌ من نبيء. فَلَحِيًّا لِصاحِبِنَا لَحِيًّا.

فقال: عيال لا أريده.

ثم قال: خذى منى أخى ذا البجلة. يَحْمِلُ نَقْلِي وَ نَقْلَهُ. يَخْصِفُ نَعْلِي وَ نَعْلَهُ. وَ إِذَا جَاءَ يَوْمُهُ قُدِّمْتُ قَبْلَهُ.

فقال: خادم لا أريده.

ثم قال: خذى منى أخى ذا العفاق. صَفَّاقُ أَفَاقٍ. يُعْمَلُ النَّاقَةُ وَ السَّاقُ.

فقال: فَيَبِّحُ «١» لا أريده.

ثم قال: خذى منى أخى ذا الأسد. جَوَابُ لَيْلِ سَرْمَدٍ. وَ بَحْرُ ذُو زَبَدٍ.

فقال: سارق لا أريده.

ثم قال: خذى منى أخى ذا التمر. حَبِيّ خَفِيرٍ. شَجَاعُ ظَفِيرٍ. أَعْجَبْنِي وَ هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَاكَ إِذَا سَكَرَ.

فقال: يشرب الخمر فلا أريده.

ثم قال: خذى منى أخى ذا الحممة. يَهَبُ الْبَكْرَةَ السَّنِمَةَ، وَ الْمَائَةَ الْبَقْرَةَ الْعَمَمَةَ.

وَ الْمَائَةُ الضَّائِنَةُ الزَّنَمَةُ. وَ إِذَا أَتَى عَلَى عَادٍ لَيْلَةً مَظْلَمَةً، رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ وَ وَّلَاهُمْ شُرُنَةً.

وَ قَالَ: أَكْفُونِي الْمَيْمَنَةَ. سَأَكْفِيكُمْ الْمَشَامَةَ. وَ لَيْسَتْ فِيهِ لَعْنَةٌ. إِلَّا أَنَّهُ ابْنُ أُمِّهِ.

فقال: مُسْرِفٌ لا أريده.

ثم قال: خذى منى أخى حُزَيْنًا. أَوْلْنَا إِذَا عَدَدْنَا. وَ آخِرْنَا إِذَا اسْتَجِينَا. وَ عَصْمَةُ أَبْنَاتُنَا إِذَا شَتَوْنَا. وَ فَاصِلٌ خُطَّةٌ أَعْيَتْ عَلَيْنَا. وَ لَا يَعُدُّ

فضله لدينا.

ثم قال: أنا لقمان بن عاد. لِعَادِيَّةٍ وَ عَادٍ. إِذَا انْضَجَعْتُ لا أَجْلُظِيءُ. وَ لا تَمَلَأْ رِثْتِي جَنْبِي. إِنْ أَرَمْتُ مَطْمَعِي فَجِدِّدْ تَلْمَعِي. وَ إِلَّا أَرَمْتُ مَطْمَعِي

فوقاً بصلع. فتروجت حُزِينًا.

فَسَّرَ ذُو الْبَجَلِ: بَدَى الضَّخَامَةَ. وَ قِيلَ: هُوَ مِنْ قَوْلِكَ بَجَلِي هَذَا؛ أَيْ حَسْبِي.

و منه

الحديث: فألقى تمرات كن في يده، و قال: بَجَلِي مِنَ الدُّنْيَا.

وَ الْمَعْنَى أَنَّهُ قَصِيرُ الْهَمَّةِ، مُفْتَضِرٌّ عَلَى الْأَذْنَى. فَإِذَا ظَفَرَ بِهِ قَالَ: بَجَلِي.

(١) الفيح: المسرع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٨

و الوجه أن يكون هذا و سائر ما ابتدأ به ذكر إخوته أساميهم أو ألقابهم.

إِذَا رَعَى الْقَوْمَ غَفَلَ: أَيْ إِذَا اهْتَمَّ بِرِعَايَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، أَوْ بِرِعَايَةِ مَا مَعَهُمْ، أَوْ بِرَعَى الْإِبِلَ لَمْ يَهْتَمَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَ كَانَ غَافِلًا عَنْهُ.

وَ إِذَا سَعَى الْقَوْمَ نَسَلُ: أَيْ إِذَا بَدَلُوا السَّعَى وَ تَنَاهَضُوا فِيمَا يُفِيءُ عَلَيْهِمْ خَيْرًا أَوْ يُنْجِيهِمْ مِنْ بَلِيَّةٍ نَسَلُ هُوَ مِنْ بَيْنِهِمْ؛ أَيْ خَرَجَ وَ كَانَ

بِمَعْرَلٍ مِنَ السَّعَى مَعَهُمْ.

اتَّكَلُ: أَيْ اعْتَمَدَ عَلَى غَيْرِهِ فِي كِفَايَةِ الشَّأْنِ، وَ لَمْ يَتَوَلَّ بِنَفْسِهِ عِجْزًا.

النَّيْءُ: غَيْرُ النَّضِيحِ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ لَا زُمْ بَيْتِ جَثَامَةَ، لَا يَصِيدُ وَ لَا يَغْزُو فَيَأْكُلُ اللَّحْمَ الْمَلْهُوجَ «١».

وَ يُحْتَمَلُ أَنَّهُ لَيْسَ بِجِلْدٍ يَخْدُمُ أَصْحَابَهُ فِي السَّفَرِ وَ يَطْبَحُ لَهُمْ كَالْمَوْصُوفِ بِقَوْلِهِ:

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمِي مُشْمَعِلٍ طَبَاخِ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَسْلُ «٢»

وَ لَكِنَّهُ يَتَكَاسَلُ عَنْ ذَلِكَ، وَ عَنْ مَعَاوَنَتِهِمْ أَيْضًا إِذَا بَاشَرُوا الطَّبْخَ. فَإِذَا قَدَّمُوا أَكَلُ؛ فَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ النَّيْءِ وَ طَبْخِهِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّضِيحِ وَ

أكله.

فَلَحِيَا: من لَحَيْتِ الْعُودَ بِمَعْنَى لَحْوَتْهُ؛ وَهُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ، وَالتَّكْرِيرُ لِلتَّكْيِيدِ.
قِيلَ فِي ذِي الْبُجَلَّةِ: هُوَ ذُو الشَّارَةِ الْحَسَنَةِ، كَأَنَّهُ الَّذِي لَهُ مِنَ الرِّوَاءِ مَا يُبَجَّلُ لِأَجَلِهِ.
وَإِذَا جَاءَ يَوْمُهُ: أَيِ وَقْتِ وَفَاتِهِ وَ أَجَلِهِ. حَمْدُهُ لِإِعَانَتِهِ لَهُ وَ حَمْلُهُ عَنْهُ، وَ دَعَا لَهُ.
ذُو الْعِفَاقِ: مَنْ عَفَقَ يَعْفِقُ إِذَا أَسْرَعَ فِي الذَّهَابِ. وَ الْعِفَاقُ: الْحَلَبُ أَيْضًا. قَالَ:

عَلَيْكَ الشَّاءَ شَاءَ بِنِي تَمِيمٍ فَعَاقِفْهَا فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقٍ «٣»

صَفَاقٌ مِنَ الصُّفُقِ، وَ هُوَ الْجَانِبُ. يُقَالُ: جَاءَ أَهْلُ ذَلِكَ الصُّفُقِ.

وَ أَفَاقٌ: مِنَ الْأَفْقِ، أَرَادَ أَنَّهُ مِسْفَارٌ مُنْقَبٌ فِي النُّوْحِيِّ وَالْأَفَاقِ.

يُعْمَلُ النَّاقَةُ وَالسَّاقُ: أَيُّ يَرْكَبُ تَارَةً وَ يَتَرَجَّلُ أُخْرَى لِجَلَادَتِهِ.

ذُو الْأَسَدِ: أَيُّ ذُو الْقُوَّةِ الْأَسَدِيَّةِ. وَ الْأَسَدُ: مَصْدَرُ أَسَدٍ، بِمَعْنَى اسْتَأْسَدَ.

لَيْلَ سَرْمَدٍ: أَيُّ دَائِمٍ غَيْرٍ مُنْقَطِعٍ لَفَرْطِ طَوْلِهِ.

(١) اللحم الملهوج: الذي لم ينعم شيه.

(٢) الرجز للشماخ في ديوانه ص ٣٨٩، و الكتاب ١/١٧٧، و لجبار بن جزء في خزائن الأدب ٤/٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٩، ٨/٢١٢، ٢١٣،
و شرح أبيات سيبويه ١/١٣، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٦٧، و بلا نسبة في شرح المفصل ٢/٤٦، و لسان العرب ١١/٤٤٧ (عسل)،
و مجالس ثعلب ١/١٥٢.

(٣) البيت لذي الخرق الطهوي في لسان العرب (عفق).

الفاق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٦٩

و السَّيْمَةُ: الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ.

الْعَمَمَةُ: التَّامَةُ.

قوله: و المائة البقرة و المائة الضائنة بإدخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا يُجيزه البصريون؛ و يقولون: أخذت مائة الدرهم لا
غير. و كذلك ثلاثة الأثواب؛ و الثلاثة الأثواب حُلفَ عندهم؛ لأن الإضافة مُعَرَّفَةٌ، فإذا عرّف الاسم باللام لم يعرف ثانية بالإضافة. و
يستشهدون بمثل قول الفرزدق:

* و سما و أدرك خمسه الأشبار «١»

* و قول ذي الرمة:

* ثلاث الأثافي و الديار البلأقع «٢»

* و يخطئون من روى مثل هذا. و يقولون: الصواب و مائة البقرة و مائة الضائنة؛ و بُرْهَانُهُمُ الْقِيَاسُ الصَّحِيحُ، وَ اسْتِعْمَالُ الْفَصْحَاءِ.

الرَّزْمَةُ: ذَاتُ الرَّزْمَةِ، وَ هِيَ شَيْءٌ يَقْطَعُ مِنْ أُذُنِهَا وَ يَتْرَكَ مَعْلَقًا - وَ رَوَى الرَّزْمَةُ - بِمَعْنَاهَا.

الرُّتُوبُ: الثُّبُوتُ.

(١) صدره:

ما زال مُدَّ عَقَدَتْ يدها إزاره

و البيت من الكامل، و هو للفرزدق في ديوانه ١/٣٠٥، و الأشباه و النظائر ٥/١٢٣، و الجنى الدانى ص ٥٠٤، و جواهر الأدب ص ٣١٧،

و خزانه الأدب ١/ ٢١٢، و الدرر ٣/ ١٤٠، و شرح التصريح ٢/ ٢١، و شرح شواهد الإيضاح ص ٣١٠، و شرح شواهد المغنى ٢/ ٧٥٥، و شرح المفصل ٢/ ١٢١، ٦/ ٣٣، و المقاصد النحوية ٣/ ٣٢١، و المقتضب ٢/ ١٧٦، و بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٣٠٣، و أوضح المسالك ٣/ ٦١، و الدرر ٦/ ٢٠٣، و شرح الأشموني ١/ ٨٧، و لسان العرب ٦/ ٦٧ (خمس)، و مغنى اللبيب ١/ ٣٣٦، و همع الهوامع ١/ ٢١٦، ٢/ ١٥٠.

و يروى عجز البيت:

و دنا فأدرك خمسة الأشبار

(٢) صدره:

و هل يرجع التسليم أو يدفع البكا

و البيت من الطويل، و هو لذي الرمة في ديوانه ص ١٢٧٤، و الأشباه و النظائر ٥/ ١٢٢، ٢٨٠، و إصلاح المنطق ص ٣٠٣، و جواهر الأدب ص ٣١٧، و خزانه الأدب ١/ ٢١٣، و الدرر ٦/ ٢٠١، و شرح شواهد الإيضاح ص ٣٠٨، و شرح المفصل ٢/ ١٢٢، و لسان العرب ٦/ ٧٦ (خمس)؛ و مجالس ثعلب ص ٢٧٥، و بلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/ ٣٥٨، و تذكرة النحاة ص ٣٤٤، و شرح الأشموني ١/ ٨٧، و المقتضب ٢/ ١٧٦، ٤/ ١٤٤، و المنصف ١/ ٦٤، و همع الهوامع ٢/ ١٥٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٠

و لاهم شزته؛ أى و لاهم عرضه، فخطبهم بنفسه. يقال: و ليته ظهري، إذا جعله وراءه و أخذ يذب عنه. و معناه جعلت ظهري يليه - و روى: شزته؛ أى شدته و غلظته.

و معناه: دافع عنهم بآسه.

اللعممة: التوقف؛ أى ليس في صفاته التى توجب تقديمه توقف.

إلا أنه ابن أمة: أى هذا عيئه فقط.

استنجينا: من النجاء و هو الفرار. يريد إذا خرجنا إلى العزو تقدمنا و بادرنا. و إذا انهزمنا تأخر عنا، ليحامي علينا ممن يتبعنا.

العادية: خيل تعدو، أو رجل يعدون. و العادى الواحد؛ أى أنا لجماعة و لواحد، يعنى أن مقاومته للجماعة و الواحد واحدة لا تتفاوت لشدة بأسه و قوة بطشه.

نظير أضجعه فانصجع في مجيء الفعل مطاوعاً لأفعل أزعجه فانزعج، و أطلقه فانطلق؛ و حقُّ الفعل أن يطاوع فَعَلَ لا غير؛ و إنما فَعَلَ هذا على سبيل إنابة أفعل مناب فَعَلَ.

الاجلنطاء. الاستلقاء و رفع الرجلين؛ يعنى أنه ينام على جنبه مستوفزاً؛ كما قيل في تأبط شراً:

ما إن يمسُّ الأرض إلا جانبٌ منه و حرفُ الساق طَيَّ المحمل «١»

و لا تملأ رثى جنبى: أى لست بجنبان فينتفخ سخرى حتى يملأ جنبى بانتفاخه.

يلمع: يخفق بجناحيه - و روى فحدو تلمع. و التلمع: تفعل منه.

و الحدو: الحدأ بلغه أهل مكة.

الصلع: الحجر الأملس. و قيل: الموضع الذى لا ينبت من صلع الرأس. أراد أن عيشه عيش الصعاليك؛ إن ظفر بشيء أَلَمَّا عليه «٢». و إلا فهو موطن نفسه على معاناه خشونة الحال، و شظف العيش؛ كالحدأ الذى إن أبصر طعمته انقضَّ عليها فاخطفها، و إن لم ير شيئاً لم يبرح وإقعا على الصلع.

: عثمان رضى الله عنه - تكلم عنده صعصعة بن صوحان فأكثر؛ فقال: أيها

(١) البيت من الكامل، وهو لأبى كبير الهذلى فى خزانه الأدب ٨/ ١٩٤، و شرح أبيات سيبويه ١/ ٣٢٤، و شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٠٧٣، و شرح التصريح ١/ ٣٣٤، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٩٠، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٤٧، و شرح شواهد المغنى ١/ ٢٢٧، و الشعر و الشعراء ٢/ ٦٧٦، و الكتاب ١/ ٣٥٩، و المقاصد النحوية ٣/ ٥٤، و للهذلى فى الخصائص ٢/ ٣٠٩، و بلا نسبة فى الأشباه و النظائر ١/ ٢٤٦، و الإنصاف ١/ ٢٣٠، و أوضح المسالك ٢/ ٢٢٤، و المقتضب ٣/ ٢٠٣، ٢٣٢.

(٢) ألمأ عليه: ذهب به خفيه (القاموس المحيط: لمأ).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٧١

الناس؛ إن هذا البججاج النَّفَّاج لا يدري ما الله و لا أين الله.

البججاج: الذى يَهْمَزُ الكلام، و لیس لِكلامه جِهَةٌ - و روى: الفَجَّاج؛ و هو الصَّيَّاح المِكَتَّار، و قيل: المأفون المختال.

و النَّفَّاج: الشديد الصِّلَف. □

لا- يَدْرِى ما الله و لا أين الله: معناه أن حاله فى وضع لسانه- من إكثار الخطل و ما لا ينبغى أن يقال- كل موضع كحال من لا يدري أن الله سمیع لكل كلام، عالم بما يجرى فى كل مكان.

و لم ينسبه إلى الكُفْر؛ □

و قد شهد صعصعة مع على رضى الله عنه يوم الجمل، و كان من أخطب الناس؛ و أخوه زيد الذى قال فيه النبى عليه الصلاة و السلام: زيد الخير الأجدم من الخيار الأبرار.

[بجل]

□

: أمير المؤمنين على رضى الله عنه - لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح أهل البصرة:

*رُدُّوا عَلَيْنَا شيخنا ثم بَجَلْ «١»

* فقالوا:

* كيف نردُّ شيخكم و قد قَحَل

* ثم اقتتلوا.

قال الراوى: فما شبهت وقع السيوف على الهام إلا بضرب التيازير على المواجن.

بَجَل: بمعنى حَسَب، و سبب بنائهما أن الإضافة منوَّبة فيهما. و إنما بنى بجل على السكون دون حَسَب؛ لأنه لم يتمكن بالإعراب فى موضع تمكُّنه.

قَحَل: مات فجفَّ جلده على عظمه. يقال: قَحَل قحولاً و هو الفصيح، و قَحَل قَحلاً.

التيازير: جمع بَيَّزَر؛ و هو الخشبة التى يدقُّ بها القصار. و البيزرة: العَصَا و بزرها بها، إذا ضربه.

المواجن: جمع مِيجَنَه؛ و هى حَشَبَتَه التى يدقُّ عليها.

[البجاد]

□

: جُبَّير رضى الله عنه - نظرت و الناس يقتتلون يوم حنين إلى مثل البجاد الأسود يهوى من السماء، حتى وقع؛ فإذا نملُ مَبْثُوثٌ قد ملأ

الوادي؛ فلم يكن إلا هزيمة القوم؛ فلم نشك في أنها الملائكة.

(١) الرجز للأعرج المعنى في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٩١، و بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٦٩، و خزائن الأدب ٩/ ٥٢٢، و شرح المفصل ٤/ ٨٩، و لسان العرب ١١/ ٤٦ (بجل).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٢

البجاد: الكساء المخطط؛ سُمي بذلك لتداخل ألوانه من قولهم: هو عالم ببيجده أمره. أي بدخلته.

و الأسود من البجد: هو المنسوج على خطوط سود يُفصل بينها بيض دقاق؛ فالمعنى أن النمل كان يهوى متسائراً كخطوط البجاد الأسود. و منه:

قيل لعبد الله بن عبدنهم:

□

ذو البجادين؛ لأنه حين أراد المصير إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قطعت أمه بجاداً لها بائنين فانتثر بأحدهما و ارتدى بالثاني. و منه

حديث معاوية: إنه مازح الأحنف بن قيس فما زنى مازحان أوقر منهما؛ قال له:

يا أحنف؛ ما الشيء الملقب في البجاد؟ فقال: هو السخينة يا أمير المؤمنين!

ذهب معاوية إلى قول الشاعر:

بُحْزِرَ أَوْ بَتْمَرٌ أَوْ بَسْمَنٌ أَوْ الشَّيْءُ الْمَلْفَفِ فِي الْبِجَادِ «١»

و الأحنف إلى السخينة التي تُعير بها قريش، و هي شيء يعمل من دقيق و سمن؛ لأنهم كانوا يولعون به حتى جرى مجرى النبز لهم قال كعب بن مالك:

زَعَمْتُ سَخِينَةَ أَنْ سَتَّغَلِبُ رَبِّهَا وَ لِيُغَلِبَنَّ مُغَالِبُ الْعَلَابِ «٢»

البجة في (جب). بجزاء في (عز). و ببحني في (غث). البجر في (بر). يُبجسها في (أم). ببحري في (جد).

الباء مع الحاء

[بحر]

*: النبي صلى الله عليه و سلم - شكاً عبد الله بن أبي إلى سعد بن عبادة، فقال: يا رسول الله؛ اعف عنه، فو الذي أنزل عليك الكتاب، لقد جاء الله بالحق، و لقد اصطاح أهل البصرة على أن يعصّبوه بالعصاية، فلما ردّ الله ذلك بالحق الذي أعطاك شريك بذلك. أراد بالبصرة: المدينة. يقولون: هذه بخرتنا؛ أي أرضنا و بلدتنا. و أصل البصرة:

فجوة من الأرض تستبحر؛ أي تنبسط و تتسع. قال يصف رسم الدار:

كَأَنَّ بَقَايَاهُ بِبَحْرَةٍ مَالِكٍ بَقِيَّةُ سَحْقٍ «٣» مِنْ رِدَاءٍ مُحَبَّرٍ

(١) البيت لعنسة بن نهم في لسان العرب (بجد).

(٢) البيت في لسان العرب (سخن).

(٤) [*] [بحر]: و منه الحديث: أنه ركب فرساً لأبي طلحة فقال: إن وجدنا بحراً. و منه حديث عبد المطلب و حفر بئر زمزم: ثم بحرهما. و

منه حديث ابن عباس: حتى ترى الدم البحراني. و منه الحديث: و كتب لهم ببحرهم. و في حديث مازن: كان لهم صنم يقال له باخر.

النهاية ١/ ٩٩، ١٠٠.

(٣) السحق: الثوب الخلق البالى.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٣

العصابة: العمامة؛ لأنه يُعصب الرأس بها، و عَصَبه: عَمَمه. قال:

فتاةً أبوها ذو العمامة [و ابته أخوها فما أكفأؤها بكثير]

و روى: ذو العصابة، ثم جعل التعصيب بالعصابة كنايةً عن التسويد؛ لأن العمام تيجان العرب.

وقيل للسيد: المعمم و المعصَّب، كما قيل له: المتوج و المسود.

شرق بذلك: أى لم يقدر على إساغته و الصبر عليه لتعاطفه إياه؛ فكأنه اعترض فى حلقة فغص به كما يغص الشارب بالماء.

[بحوحة]

*: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَسْكُنَ بُحُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَ هُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أْبَعْدَ.

هى من كل شىء وسطه و خياره، قال جرير:

قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَن بُحُوحَةِ الدَّارِ «١»

[البحرانى]

□

: ابن عباس رضى الله عنهما-

قال أنس بن سيرين: استحيضت امرأة من آل أنس بن مالك فأمروني فسألت ابن عباس عن ذلك فقال: إذا رأيت الدَّمَّ الْبَحْرَانِيَّ فلتدع

الصَّلَاةَ؛ فَإِذَا رَأَتْ الطُّهْرَ وَ لَوْ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ فلتغتسل و تَتَّصَلَّ.

الْبَحْرَانِيَّ: الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ الضَّارِبُ إِلَى السَّوَادِ. مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَحْرِ، وَ هُوَ عُمُقُ الرَّحِمِ، قَالَ:

*وَرَدَّ مِنَ الْجَوْفِ وَ بَحْرَانِيَّ «٢»

[بحنانه]

: فى الحديث- تخرج بَحْنَانَةً مِنْ جَهَنَّمَ فَتَلْقُطُ الْمُنَافِقِينَ لَفَطَ الْحَمَامَةُ الْقُرْطَمِ.

هى الشرارة الضخمة العظيمة، من قولهم: رجل بَحُونٌ: عظيم البطن، و دَلُو بَحُونَةً، و جُلَّةُ «٣» بَحُونَةٌ إِذَا كَانَتْ وَ اسْعَتَيْنِ.

الْقُرْطَمِ: حَبُّ الْعَصْفَرِ.

[بحنه]

: إن غلامين كانا يلعبان البَحْنَةَ.

هى لَعْبٌ بِالرَّابِ.

(٤) (*) [بجبح]: و منه حديث غناء الأنصاريه: أهدي لها أكبشاً تبجبح فى المربرد. و فى حديث خزيمه: تَفَطَّرَ اللَّحَاءُ وَ تَبَجَّحَ الْحَيَاءُ.

(١) البيت في ديوان جرير ص ٣١١.

(٢) الرجز للعجاج في لسان العرب.

(٣) الجلة: قفه كبيرة للتمر.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٤

بَحِيرَةٌ فِي (صر). بَحْرًا فِي (قر). بَحْرِيَّةٌ فِي (نش). بَحْرَهَا فِي (حل). سُوْرَةُ الْبُحُوْثِ فِي (عد). بُحَيْرَةٌ فِي (رج).

الباء مع الخاء

[بخس]

: النبي صلى الله عليه وسلم - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسَدِّتْخَلُّ فِيهِ الرِّبَا بِالْبَيْعِ، وَ الْخَمْرُ بِالْبَيْزِ، وَ الْبُخْسُ بِالزَّكَاةِ، وَ السُّحْتُ بِالْهَدِيَّةِ، وَ الْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ.

المراد بالبخس المكس؛ لأن معنى كل واحد منهما النقصان، يقال: بخسني حتى و مكسني؛ و قد روى في قوله:

* و في كل ما باع امرؤ مكس درهم «١»

* بخس درهم. و المعنى: أنه يؤخذ المكس باسم العشر يتأول فيه معنى الزكاة، و هو ظلم.

و السُّحْتُ: أى الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَ الشَّهَادَاتِ وَ الشَّفَاعَاتِ وَ غَيْرَهَا بِاسْمِ الْهَدِيَّةِ، وَ يَقْتُلُ مَنْ لَا تَحِلَّ الشَّرِيعَةُ قَتْلَهُ لِيَتَّعِظَ بِهِ الْعَامَّةُ.

[البخاع]

*: أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً و ألين أفئدةً و أبخع طاعةً.

أى أبلغ طاعةً. من بخع الذبيحة: إذا بالغ في ذبحها؛ و هو أن يقطع عظم رقبتها و يبلغ بالذبح البخاع.

و البخاع - بالباء: العرق الذى فى الصُّلب.

و النَّحُّعُ دُونَ ذَلِكَ؛ وَ هُوَ أَنْ يَبْلُغَ بِالذَّبْحِ النَّخَاعَ، وَ هُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِى يَجْرَى فِي الرَّقْبَةِ.

هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى كل مبالغه، فقل: بخعت له نصحي و جهدى و طاعتي. و الفعل ههنا مجعول للطاعة، كأنها هى التى

بخعت؛ أى بالغت، و هذا من باب:

نَهَارُكَ صَائِمٌ، وَ نَامَ لَيْلُ الْهَوْجِلِ «٢».

(١) صدره:

أ فى كل أسواق العراق إتاوة

و البيت لجابر بن جنى الثعلبي فى لسان العرب (مكس).

(٣) (*): [البخاع]: و منه حديث عمر: فأصبحت يجنبنى الناس و من لم يكن يبئع لنا بطاعة. و منه حديث عائشة فى صفه عمر: بخع

الأرض فقاءت أكلها. النهاية ١/ ١٠٢.

(٢) الهوجل: الرجل الأهوج.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٥

الفؤاد: وسط القلب، سمي بذلك لتفؤده أى لتوقده.

[بغق]

زيد بن ثابت - في العين القائمة إذا بُخِقت مائة دينار.
أى فقتت، يعنى أنها إذا كانت عوراء لا يُبصرُ بها إلا أنها غير منخسفة، فعلى فاققتها كذا.

[البخص]

*: القُرْطَى - قال في قوله تعالى: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ [الإخلاص: ١، ٢]. لو سَيَّكَتَ عنها لَتَبَخَّصَ بها رجالٌ فقالوا: ما صَيَّمَدٌ؟ فأخبرهم أن الصمد الذى لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكنْ له كُفُوًا أَحَدٌ.
أخذ من البَخَصِ، وهو لَحْمٌ عند الجفن الأسفل يظهر من الناظر عند التَّحْدِيقِ إذا أنكر شيئاً أو تعجَّب منه.
يريد لولا أن البيان اقترن بهذا الاسم لتَحَيَّرُوا فيه حتى تَنَقَّلَبَ أجفانهم، و تَشَخَّصَ أبصارهم.

[بخترى]

: الحجاج - أتى يزيد بن المهلب يزسِف في حديد، فأقبل يخطر بيده، فغاظ ذلك الحجاج فقال:

* جَمِيلُ الْمُحَيَّا بُخْتَرِيُّ «١» إذا مشى

* و قد ولى عنه فالتفت إليه فقال:

* و فى الدَّرْعِ صَحْمُ الْمَنَكِبَيْنِ شِنَاقٌ

* فقال الحجاج: قاتله الله! ما أمضى جنانه، وأحلف لسانه!

البُخْتَرِيُّ: المُبْخِثَرُ.

الشُّنَاقُ: الطويل.

رجل حليف اللسان: أى ذرِبُهُ.

و البُخْتَاءُ فى (صف). مَبْخُوصُ الكَعْبَيْنِ فى (نه). بِيخٍ يَبِخُ فى (نس). يَبِخَعُ لنا فى (ضج). و بَخَعَهَا فى (زف). باخق العين فى (صع).

مُبِخْرَةٌ فى (زو). بخ فى (بر) و تُبْخَلُونَ فى (جب).

(٢) (*): [البخص]: و منه فى صفته صلى الله عليه وسلم: أنه كان مبخوص العينين. النهاية ١/ ١٠٢.

(١) البخترى: هى مشية المتكبر المعجب بنفسه (لسان العرب: بختر).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٦

الباء مع الدال

[بدع]

*: النبى صلى الله عليه وسلم - إن رَجُلًا أتاه فقال: يا رسولَ الله! إنى أُبَدِعُ بى فاحمِلْنى.
أُبَدَعَتِ الرَّاحِلَةُ: إذا انقطعت عن السَّيْرِ بِكَلَالٍ أو ظَلَع.

جعل انقطاعها عما كانت مستمرةً عليه من عادة السير إبداعاً منها؛ أى إنشاء أمر خارج عما اعتيدَ منها و ألف، و اتسع فيه حتى قيل: أُبْدِعَتْ حُجَّةُ فلان. و أُبْدِعَ بِرُّهُ بِشُكْرِي: إذا لم يفِ شكره ببرّه.

و معنى أُبْدِعَ بالرجل انقطع به؛ أى انقطعت به راحلته، كقولك: سار زيد بعمرٍو؛ فإذا بنيت الفعل للمفعول به و حذفَ الفاعل قلت سير بعمرٍو؛ فأقمت الجار و المجرور مقامَ الفاعل. و كما أن المعنى فى سير بعمرٍو: سِيرَ عَمْرٍو، كذلك المعنى فى انقطع بالرجل؛ قطع الرُّجُل. أى قطع عن السير.

[البداء]

نَقَلَ فى البَدَأَةِ الرَّبْعُ، و فى الرَّجْعَةِ التَّلْثُ.
 بَدَأَةُ الأَمْرِ: أوْلُهُ و مُبْتَدَأُهُ، يقال: أما بادىء بَدَأَةٍ فإنى أحمد الله.
 و هى فى الأصل المَوْرَةُ من البدء، مصدرٌ بدأ؛ و المرادُ ابتداء الغزو.
 يعنى أنه كان إذا نهضت سريه من جُمْلَةِ العسكر المقبل على العدو فأوقعت نَقْلَهَا الرَّبْعَ مَمَّا غنمت، و إذا فعلت ذلك عند قُفُولِ العسكر نَقْلَهَا التَّلْثَ؛ لأنَّ الكَرْزَةَ الثانية أشقُّ و الخَطَّةُ فيها أعظم.

[البدن]

لا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ و السُّجُودِ، فإنه مهما أَسْبَقَكُمْ به إذا ركعتُ تدركونى إذا رَفَعْتُ، و مهما أَسْبَقَكُمْ به إذا سجدتُ تدركونى إذا رفعتُ؛ إني قد بَدَنْتُ.
 أى صرت بَدَنًا، و البَدَنُ: المَسِينُ، و نظيره عَجَزَتِ «١» المرأة، و عَوَّدَ «٢» الجمل، و نَبَيْتِ «٣» الناقة.
 و روى بَدَنْتُ: أى ثقلت على الحركة ثقلها على الرُّجُلِ البادن و هو الضخم البدن، يقال: بَدَنَ بَدْنًا، و بَدَنَ بَدْنًا و بَدَانَهُ؛ و لا يصح؛ لأنه صلى الله عليه و آله و سلم لم يُوصَفَ بالبَدَانَةِ.

(٤) (*) [بدع]: و منه فى حديث عمر فى قيام رمضان: نعمت البدعة هذه. و فى حديث الهدى: فأزحفت عليه بالطريق فعى بشأنها إن هى أبدعت. و منه الحديث: كيف أصنع بما أبدع على منها. النهاية ١/ ١٠٦، ١٠٧.
 (١) عجزت المرأة: صارت عجوزاً.
 (٢) عود الجمل تعويداً: صار عَوْدًا، و العود: المسن من الإبل.
 (٣) نبئت الناقة: هرمت.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٧

تدركونى، أى تدركونى به، فحذف لأنه مفهوم، كحذفهم «منه» فى قولهم: السمن مَنوان بدرهم.
 و المعنى أى شىء من الركوع أو السجود سبقتمكم به عند خَفْضِ الرأسِ فإنكم مُدْرِكوه عند رفعه لثقل حَرَكَتِي.

[الإبداء]

قال سلمة بن الأكوع رضى الله عنه: قَدِمْتُ المَدِينَةَ مِنَ الحُدَيْبِيَّةِ مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فخرجتُ أنا و رَبَاحُ [و معنى فرسُ أبى طلحة] أُبْدِيهِ مع الإبل، فلما كان بَعْلَسَ أغار عبد الرحمن بن عيينة على إبل رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقتل

رَاعِيهَا، ثم ذكر لِحَوْقَه به و رَمِيَه المشركين. قال: فإذا كنتُ في الشَّجَرَاءِ خَزَفْتَهُمْ بالنَّبْلِ. فإذا تضايقت الثنايا عَلَوْتُ الجبل فرَدَيْتَهُمْ بالحجارة «١». ثم ذكر مجيئه إلى النبي عليه الصلاة والسلام قال: و هو على الماء الذي حَلَّأْتَهُمْ «٢» عنه بَدَى قَرْد «٣»، فقلت: خلني فانتخب من أصحابك مائة رجل فأخذ على الكفار بالعشوة؛ فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته. أُبْدِيَه: أُبْرِزَه إلى المَرْعَى.

الشَّجَرَاءُ: الأشجار الكثيرة المتكاثفة. و هي اسم جمع للشجرة كالقصباء و الطرفاء و الأشياء. الخَزَقُ: الإصَابَةُ، يقال: سهم خازق و خاسق؛ أي مُقَرَّطس نافذ. الرَّذَى: الرَّمَى بالحجر، و هو المِرْدَاءُ.

التَّخْلِيَةُ: المنع و الطرد، و منها التَّخْلِيَةُ التي يُقَشِّرُهَا الدَّبَّاعُ عن الجِلْد؛ لأنها تمنع الدبَّاع. العُشْوَةُ - بالحركات الثلاث: ظُلْمَةُ الليل، و قالوا في المثل: أوطأته العُشْوَةُ؛ إذا سامه امرأً ملتبساً يَغْتَرُّه به، لأن من و طِيء الظلمة يَطَأُ ما لا يُبْصِرُه فربما تردى في هُوَّةٍ أو وضع قدمه على هامئة، ثم كثر ذلك حتى استعملت العُشْوَةُ في معنى الغرَّة، فقيل: أخذت فلاناً على عُشْوَةٍ، و سمته عِشْوَةٌ.

[البدع]

: إن تَهَامَهُ كِبِدِيَعِ العَسَلِ حُلُوُّ أوله و آخره. البدع: الزُّقُّ الجديد، و هي صفةٌ غالبه كالحية و العَجُوز. و المعنى استطابة أرض تهامة كلها، أولها و آخرها، كما يستحلى زق العسل من حيث يُبْتَدَأُ فيه إلى أن ينتهي.

(١) رداه بحجر: رماه به.

(٢) حلَّاه عن الماء: طرده و منعه.

(٣) ذو قرد: موضع قرب المدينة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٨

و قيل: معناه أنها في أول الزمان و آخره على حالٍ صالحَةٍ.

و قيل: لا يتغير طيبها؛ كما أن العسل حلوٌ أول ما يُشْتَارُ و يجعل في الزق، و بعد ما تمضى عليه مدةٌ طويلة.

[بدد]

*: لما كان انكشاف المسلمین يوم حُنين أبَدَّ يده إلى الأرض، فأخذ منها قُبْضَةً من تراب، فحذا بها في وُجُوهِهم؛ فما زال حدُّهم كليلًا. أي مَدَّها، يقال: أبَدَّ السائل رغيًّا؛ أي مُدَّ يدك به إليه.

و منه

حديث عمر بن عبد العزيز: إنه لما حضرته الوفاة قال: أجلسوني فأجلسوه، فقال: أنا الذي أمرتني فقصرت، و نهيتني فعصيت، و لكن لا إله إلا الله. ثم رفع رأسه فأبَدَّ النَّظْرَ، و قال: إني لا ؛ أي إني لا أشرك، أو إني لا أعيش. القُبْضَةُ: بمعنى المقبوض، كالغرفة بمعنى المغروف.

حَدَا و حَثَا: واحد، كجَدَا و حَثَا.

[بدو]

: من بَدَا جَفَاً، و من أَتَبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، و من اقْتَرَبَ من أَبْوَابِ السُّلْطَانِ افْتَتَنَ.
بَدَوْتُ أَبْدُو: إِذَا أَتَيْتَ البَدْوَ، و مِنْهُ قِيلَ لِأَهْلِ البَادِيَةِ: بَادِيَةٌ، كَمَا قِيلَ لِحَاضِرِي الأَمْصَارِ: حَاضِرَةٌ.
جَفَاً: أَي صَارَ فِيهِ جَفَاءُ الأَعْرَابِ لِتَوَحُّشِهِ و انْفِرَادِهِ عَنِ النَّاسِ.
غَفَلَ: أَي شَعَلَ الصَّيْدَ قَلْبَهُ و أَلْهَاهُ حَتَّى صَارَتْ فِيهِ غَفْلَةٌ.
و لَيْسَ الغَرَضُ مَا يَزْعَمُهُ جَهْلَةُ النَّاسِ أَنَّ الوَحْشَ نَعَمَ الجَنِّ فَمَنْ تَعَرَّضَ لَهَا خَبَلْتَهُ و غَفَلْتَهُ.
الخَيْلُ مُبْدَأَةٌ يَوْمَ الوِرْدِ.
أَي مَقْدَمَةٌ عَلَى غَيْرِهَا يُبْدَأُ بِهَا فِي السَّقْيِ.

[بدر]

*: أُنْتِي بِبَدْرٍ فِيهِ خَصِرَاتٌ مِنَ البُجُولِ.
هُوَ الطَّبَقُ، سُمِّيَ بِبَدْرٍ لِاسْتِدَارَتِهِ، كَمَا يَسْمَى القَمَرُ حِينَ يَسْتَدِيرُ بَدْرًا.
خَصِرَاتٌ: غَضَاتٌ، يُقَالُ: بَقَلَهُ خَصِرَةٌ و وَرَقَ خَصِرٌ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَصِرًا [الأنعام: ٩٩].

(١) (*) [بدد]: و مِنْهُ الحَدِيثُ: أَنَّهُ كَانَ يُبْدُؤُا صَبْعِيهِ فِي السُّجُودِ. و مِنْهُ حَدِيثُ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: فَأَبْدُ بِصْرِهِ إِلَى السُّوَاكِ.
و مِنْهُ حَدِيثُ: اَللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، و قَاتِلِهِمْ بَدَدًا. النِّهَايَةُ ١/ ١٠٥.
(٢) (*) [بدر]: و مِنْهُ فِي حَدِيثِ المَبْعُوثِ: فَرَجَعَ بِهَا تَرَجِفٌ بِوَادِرِهِ. و فِي حَدِيثِ اعْتِزَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ نِسَاءً: قَالَ عَمْرٌ:
فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ. و فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: كُنَّا لَا نَبِيعُ التَّمْرَ حَتَّى يَبْدُرَ. النِّهَايَةُ ١/ ١٠٦.
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٧٩

[الأبدال]

: عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - الأَبْدَالُ بِالشَّامِ، وَ النَّجْبَاءُ بِمِصْرَ، وَ العَصَائِبُ بِالعِرَاقِ.
هُم خِيَارٌ بَدَلٌ مِنْ خِيَارٍ، جَمْعُ بَدَلٍ وَ بَدَلٍ.
العَصَائِبُ: جَمْعُ عِصَابَةٍ. يَرِيدُ طَوَائِفَ يَجْتَمِعُونَ فِيكونُ بَيْنَهُمْ حَزْبٌ.

[بدن]

*: لَمَّا خَطَبَ فَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قِيلَ لَهُ: مَا عِنْدَكَ؟ قَالَ: فَرَسِي وَ بَدَنِي.
هُي الدَّرْعُ القَصِيرَةُ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مِجْوَلٌ لِلبَدَنِ لَيْسَتْ بِسَابِغَةٍ تَعَمُّ الأَطْرَافَ.

[الباد]

: الزبير - كان حسن الباد على السرج إذا ركب.

البادان: أصلًا الفخذين؛ سُميَا بذلك لانفراجهما. وقيل لامرأة من العرب: علام تمنعين زوجك القصة (١) فإنه يعتل بك؟ قالت: كذب! والله إنى لأطأطأ الوساد، وأزخى الباد (٢).
والمعنى أنه كان حسن الركبة.

[بدج]

: حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بن المغيرة بالسيف حتى شقه باثنين، وقطع أيدوج سرجه، ويقال: خلص إلى كاهل الفرس، فقيل: يا أبا عبد الله؛ ما رأينا مثل سيفك! فيقول: والله ما هو السيف، ولكنها الساعد أكرهتها.
هو اللبد، كأنها كلمة أعجمية.

[بدى]

: سعد رضى الله عنه - قال يوم الشورى، بعد ما تكلم عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه: الحمد لله بدياً كان و آخراً يعود. أحمده كما أنجانى من الضلالة، وبصرنى من الجهالة؛ بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم استقامت الطرق، واستنارت السبل، وظهر كل حق، ومات كل باطل، إنى نكبت (٣) قرنى، فأخذت السهم الفالج، وأخذت لطلحة بن عبيد الله ما أخذت لنفسى فى حضورى، فأنا به زعيم، وبما أعطيت عنه كفيل، والأمر إليك يا بن عوف.
البدى: الأول، ومنه: أفلع هذا بديء بدى؛ أى كان الله عز وجل أولاً قبل كل شىء، ويكون حين تفتى الأشياء كلها، ويبقى وجهه آخراً كما كان أولاً؛ ف هو الأول والآخر.
و معنى يعود: يصير، وقد مضى شرحه.
القرن: جعبه صغيرة تقرن إلى الكبيرة.

(٤) (*) [بدن]: ومنه الحديث: لا تبادرونى بالركوع والسجود فإنى قد بدنت. النهاية ١/ ١٠٧.

(١) القصة: عذرة المرأة.

(٢) أى لا تضم فخذيهما.

(٣) نكب: كب و نثر.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٠

الفالج: السهم الفائز فى النضال.

والمعنى: إنى نظرت فى الآراء وقلبتها فاخترت الرأى الصائب منها، وهو الرضاء بحكم عبد الرحمن بن عوف، وأجزت على طلحة مثل ما أجزته على نفسى، وأنا زعيم بذلك: أى ضامن.

[التبديد]

: أم سلمة - إن مساكين سألوها فقالت: يا جارية أبتديهم ثمرة تمره.
أى فرقى فيهم، من التبديد، يقال: أبتدوهم العطاء: إذا لم تجمع بين اثنين.

قال أبو ذؤيب:

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِّعٌ

[البدى]

: ابن المسيب- في حريم البئر البدى خمس و عشرون ذراعاً، و فى القليب خمسون ذراعاً. هي التي بُدئت فحُفرت فى الأرض الموات، و ليست بعادية، فليس لأحد أن يحفر حولها خمساً و عشرين ذراعاً. و القليب: العادية، فليس لأحد أن ينزل على خمسين ذراعاً منها و يتخذها داراً؛ فإنها لعامة الناس.

[بدد]

: عكرمة- إن رجلاً باع من التمارين سبعة أصوع بدرهم، فتبددوه بينهم، فصار على كل رجل حصه من الورق، فاشترى من رجل منهم تمراً أربعة أصوع بدرهم، فسأل عكرمة، فقال: لا بأس أخذت أنقص مما بعثت. تبددوه: أى اقتسموه بدداً: أى حصصاً على السواء.

[بدح]

*: بكر بن عبد الله- كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يتمارحون حتى يتبادحون بالبطيخ، فإذا حزبهم أمر كانوا هم الرجال أصحاب الأمر. أى يترامون. و البدح: رمييك بكل شىء فيه رخواة. حتى هذه هي التي يبتدا بعدها الكلام. كالتى فى قوله: *و حتى الجياد ما يقدن بأرسان «١»

*

(٢) (*): [بدح]: و منه فى حديث أم سلمة: قالت لعائشة: قد جمع القرآن ذيلك فلا تبدحيه. النهاية ١/ ١٠٤.

(١) صدره:

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكَلَّ مَطِيئُهُمْ

و البيت من الطويل، و هو لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٣، و الدرر ٦/ ١٤١، و شرح أبيات-

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٨١

و التقدير حتى هم يتبادحون، و لو كانت هي الجارة لسقطت النون لإضمار أن بعدها.

بَوَادِرُ فى (ظه). بادناً فى (شذ). المبدى فى (نك). فلا تبدحيه فى (سد). البدن فى (رج) بدداً فى (عل). و ذو بدوان فى (عد). بوادره فى (سا).

الباء مع الذال

[بذاة] [بذة]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - البِدَاذَةُ من الإيمان. يقال: يَبْدُذْتُ بَعْدِي بَدَاذَةً وِبَدَاذًا وِبَدَاذًا: أى رَثَّتْ هَيْئَتَكَ. والمراد التواضع فى اللباس، وُلْبَسَ ما لا يؤدَى منه إلى الخيلاء والرّفول، و أن لذلك موقعاً حسناً فى الإيمان. و رجل باذّ الهَيْئَةَ و بَدَّها.

و منه:

إن رجلاً دخل المسجد، و النبيُّ صلى الله عليه وسلم يخطب، فأمره أن يصلّى ركعتين. ثم قال: إن هذا دخل المسجد فى هَيْئَةٍ بَدَّه، فأمرته أن يصلّى ركعتين، و أنا أريد أن يفتن له رجل فيتصدّق عليه.

[بذج]

: يُؤْتَى بابنِ آدَمَ يومَ القيامةِ كأنه بَدَجٌ من الدُّلِّ
هى كلمة فارسيّة تكلمت بها العرب، و هو أضعف ما يكون من الحُمْلان، و تُجْمَع على بَدَجان.

[بذق]

□
: ابن عباس رضى الله عنهما - سُئِلَ عن الباذِق؛ فقال: سَبَقَ محمد الباذِق، و ما أسكر فهو حرام. هو تعريب باذّه، و معناها الخمر.

[بذاء]

□
: الشعبي رحمه الله - إذا عظمت الحلقة فإنما هى بَدَاءٌ و نِجَاءٌ.
أى مُبَاذَاءٌ؛ و هى الفاحشَةُ، و مناجاة.
فيه بَدَاذَةٌ فى (تا). فى هَيْئَتِهِ بَدَاذَةٌ فى (حج). بَدَيَا فى (طف). يَبْدُ القوم فى (مغ).
فابْدَعَرَّ فى (زف). البُدْر فى (نو). فما ابْدَقَرَّ فى (مذ).

- سيويه ٢ / ٤٢٠، و شرح الأشمونى ٢ / ٤٢٠، و شرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٨، ٢٥٥، و شرح شواهد المغنى ١ / ٣٧٤، و شرح المفصل ٥ / ٧٩، و الكتاب ٣ / ٢٧، ٤٢٦، و لسان العرب ١٥ / ٢٨٤ (مطا)، و مغنى اللبيب ١ / ١٢٧، ١٣٠، و بلا نسبة فى أسرار العربية ص ٢٦٧، و جواهر الأدب ص ٤٠٤، و رصف المباني ٥ / ١٨١، و شرح المفصل ٨ / ١٩، و لسان العرب ١٥ / ١٢٤ (غزا)، و المقتضب ٢ / ٧٢، و همع الهوامع ٢ / ١٣٦.

(١) (*) [بذاذة] [بذة]: و منه الحديث: بَدَّ القائلين. و منه فى صفة مشيه صلى الله عليه وسلم: يمشى الهويّنا يَبْدُ القوم. النهاية ١ / ١١٠.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٢

الباء مع الراء

[برد]

□
*: النبي صلى الله عليه وسلم - لما توجّه نحو المدينة خرج بُرَيْدَةَ الأسلمى رضى الله عنه فى سبعين راكباً من أهل بيته من بنى سَهْم،

فتلقى نبي الله ليلاً. فقال له: من أنت؟ فقال:

بُرَيْدَةٌ، فالتفت إلى أبي بكر وقال: يا أبا بكر؛ بَرْدٌ أمرنا و صلح، ثم قال: مِمَّنْ؟ قال: من أسلم. قال لأبي بكر: سَلِمْنَا. ثم قال: ممن؟ قال: من بنى سَهْمًا. قال: خَرَجَ سَهْمُكَ.

بَرْدٌ أمرنا: أى سهل؛ من العيش البارد، وهو النَّاعِمُ السَّهْلُ، وقيل: ثبت، مِنْ بَرَدَ لى عليه حَقٌّ.

خَرَجَ سَهْمُكَ: أى ظَفِرْت. وأصله أن يُجِيلُوا السَّهَامَ على شىء، فمن خرج سَهْمُهُ حازَهُ.

مَنْ صَلَّى البُرْدَيْنِ دخل الجنة.

هما الغداة والعشي، لطيب الهواء و بَرَدَهُ فيهما.

إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة.

أى صلّوها إذا انكسر وهج الشمس بعد الزوال، وإذا كانوا فى سَفَرٍ فزالَت الشمسُ و هبَّت الأرواحُ تَنَادَوْا: أُبْرِدْتُمْ بالروح. و حقيقة الإبراد الدخول فى البرد. كقولك: أظهرنا و أفجرنا.

و الباء للتعدية. فالمعنى ادخلوا الصلاة فى البرد.

[باردة]:

الصَّوْمُ فى الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ.

هى التى تجيء عَفْوًا من غير أن يُضْطَلَى دونها بنار الحرب، و يُباشِر حَرْ القتال.

وقيل: الثابتة الحاصلة، من بَرَدَ لى عليه حَقٌّ. وقيل: الهَيِّئَةُ الطَّيِّبَةُ من العيش البارد.

و الأصل فى وقوع البرد عبارة عن الطَّيِّبِ و الهناءة أنَّ الهواء و الماء لما كان طيبهما ببردهما خصوصاً فى بلاد تَهَامَةَ و الحجاز قيل: هواء بارد، و ماء بارد، على سبيل الاستطابة، ثم كثر حتى قيل: عَيْشٌ بارد، و غَنِيمَةٌ باردة، و بَرَدٌ أمرنا.

[بريد]:

كان يكتب إلى أمراءه: إِذَا أُبْرِدْتُمْ إِلَى بَرِيدًا فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الوَجْهِ حَسَنَ الاسْمِ.

(١) (*) [برد]: و منه حديث ابن الزبير: كان يسير بنا الأبردين. و حديث فضالة بن شريك: و سِرُّ بها البُرْدَيْنِ.

و منه حديث ابن عمر: وددت أنه بَرَدَ لنا عملنا. و منه حديث: إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فليأتِ زوجته فإن ذلك بَرْدٌ ما فى نفسه. و منه

حديث عمر: أنه شرب النبيذ بعدما برد. و منه الحديث: لا تبرّدوا عن الظالم. و فى حديث عمر: فهبره بالسيف حتى برد. النهاية ١/١١٤، ١١٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٣

أى إذا أرسلتم إلى رسولاً.

و البريد: فى الأصل: البُعْل، و هى كلمة فارسية أصلها بُرَيْدَةٌ دُم: أى محذوف الدَّنْب؛ لأنَّ بغال البريد كانت محذوفة الأذنان، فعربت

الكلمة و حُفِّفَتْ، ثم سُمِّيَ الرسولُ الذى يركبه بَرِيدًا، و المسافَةُ التى بين السكتين بَرِيدًا.

و السَّكَّةُ: الموضع الذى يسكنه الفُيُوج «١» المرتبون من رباط أو قُبَّة أو بيت أو نحو ذلك- و بُعِيدُ ما بين السكتين فَوَسَيْحَان، و كان

يُرْتَبُّ فى كُلِّ سَكَّةٍ بغال.

[برقاء]

□

*: أُبْرُقُوا فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَزْكَى عند الله من دَمِ سَوْدَاوَيْنِ.

أى ضَحُوا بِالْبَرْقَاءِ، وهى الشاةُ التى تشقُّ صوفَها الأبيض طاقاتٍ سود.
والعَفْرَاءُ: التى يضربُ لونها إلى بياض، من عَفْرَةَ الأَرْضِ.

[بور]

*: سئل - أئى الكسب أفضل؟ فقال: عمل الرجل بيده، و كل بيع مبرور.
بره، أى أحسن إليه فهو مبرور. ثم قيل: برَّ الله عمله إذا قبله كأنه أحسن إلى عمله بأن قبله و لم يرده.
و منه

حديث أبى قلابه: إنه قال لخالد الحذاء و قد قدم من مكة: برَّ العمل.
و البيع المبرور: هو الذى لم يُخالطه كذب و لا شىء من المآثم؛ كأن صاحبه أحسن إليه بإخلائه عن ذلك.

[برث]

*: يَبِثُّ اللهُ منها سبعين ألفاً لا حسابَ عليهم و لا عذابَ فيما بين البرثِ الأحمر و بين كذا.
هو الأرض اللينة، جمعها براث.
الضمير فى منها لِحِمْص، و إنما قال ذلك لأنَّ جماعةً كثيفةً من المؤمنين قُتِلوا هناك.

(١) الفيح: المسرع فى مشيه الذى يحمل الأخبار من بلد إلى بلد، و جمعه فيوح.

(٢) (*) [برقاء] [برق]: و منه فى حديث الدجال: إن صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل أليه البرق. و منه حديث قتادة: تسوقهم النار
سوق البرق الكسير. و منه حديث ابن عباس: لكل داخل برقة. و منه حديث الدعاء: إذا برقت الأبصار. و منه الحديث: كفى ببارقة
السيوف. و فى حديث أبى إدريس: دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا. النهاية ١/ ١١٩، ١٢٠.

(٣) (*) [برر]: و منه الحديث؛ تمسحوا بالأرض فإنها بكم برّة. و فى حديث حكيم بن حزام: أ رأيت أموراً كنت أتبرر بها. و منه
الحديث: ليس من البر الصيام فى السفر. و منه الحديث: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. و منه الحديث: الحج المبرور ليس له
ثواب إلا الجنة. و منه الحديث: أمرنا بسبع منها إبرار القسم. النهاية ١/ ١١٦، ١١٧.

(٤) (*) [برث]: و منه الحديث: بين الزيتون إلى كذا برث أحمر. النهاية ١/ ١١٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٤

[بره]

: أهدي مائة بدنة منها جملٌ كان لأبى جهل فى أنفه بره من فضة.
هى الحلقه، و نقصانها واو، لقولهم: بره مبروة؛ أى معموله.

[برثمة]

: سئل عن مُصْر، فقال: كِنَانُهُ جَوْهَرها، و أسد لسانها العربى، و قيس فُزسان الله فى الأرض، و هم أصحاب الملاحم، و تميم بُرْثَمْتها و
جُرْثَمْتها.

قيل: أراد بالْبُرْثُمَةُ: البُرْثُمَةُ واحد البرائن، و هي المَخَالِب، و المراد شوكتها و قوتها؛ فأبدل من النون ميماً لتعاقبهما و لتزواج الجرثمة، كالغدايا و العشايا.
و الجرثمة: الجرثومة؛ و هي أصلُ الشيء و مُجْتَمَعه.

[براز]

: انطلق للبراز فقال لرجل: انتِ هاتين الأشاءَ تَيْنِ فقل لهما حتى تجتمعا، فاجتمعتا فقصي حاجته.
البراز: الفضاء، و اشتق منه تبرز، كما قيل من الغائط: تعوط.
الأشاء: النخلة الصغيرة.

[برا]

: إن أبا طلحة قال له: إن أحبَّ أموالى إلىَّ بَيْرَحَى، و إنها صدقة لله أرجو برَّها و ذُخرها عند الله. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم
بِخ! ذلك مالٌ رايح، أو قال رايح.
بَيْرَحَى: اسم أرض كانت له، و كأنها فيعلَى، من البراح، و هي الأرض المنكشفة الظاهرة.
بِخ: كلمة يقولها المعجبُ بالشيء.
رايح: ذو ريح، كقولهم: همُّ ناصب.
رائح: قريب المسافة يروح خيرُه و لا يعزب. قال:
سأطلب مالاً بالمدينة إننى أرى عازبَ الأموال قَلت فَوَاضِلُهُ

[برزة]

: خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة و أبو بكر و مولى أبى بكر عامر بن فُهَيْرَة و دليلهما اللَّيْثى عبدُ الله بن أُرَيْقُط، فمروا على خَيْمَتى
أمّ معبد، و كانت بَرْزَة جُلْدَة تَحْتِي بِنَاء القَبَّة ثم تَسْقَى و تُطْعَم فسالوها لَحْمًا و تمرًا يشترونه منها، فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك.
و كان القوم مُزْمِلين «١» مُشْتين - و روى مُشْتينين؛ فنظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى شاةٍ في كِسر الخيمة، فقال: ما هذه الشاة يا
أمّ معبد؟ قالت: شاةٌ خَلَفها الجَهد عن الغنم. فقال: هل بها من لَبَن؟ قالت: هي أَجْهد من ذلك! قال: أ تأذنين لى أنْ أُحلبها؟ قالت: بأبى
أنت و أمى! إن رأيتَ بها حَلْبًا «٢» فأحلبها.

(١) المرملة: الذى نفذ زاده.

(٢) الحلب: اللبن.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٥

و

روى أنه نزل هو و أبو بكر بأُمّ معبد وَذَفَان مَخْرَجه «١» إلى المدينة. فأرسلت إليهم شاةً فرأى فيها بُصْرَة «٢» من لبن، فنظر إلى ضرعها،
فقال: إن بهذه لبناً، و لكن أبغينى شاةً ليس فيها لبن، فبعثت إليه بَعَنَاقٍ «٣» جَدَعَة، فدعا بها رسول الله صلى الله عليه و سلم فمسح بيده
ضرعها، و سَمَى الله و دعا لها فى شائها؛ فتفاجت عليه و دَرَّت و اجترَّت.

و روى أنه قال لابن أم معبد: يا غلام؛ هات قرواً، فأتاه به؛ فضرب ظهر الشاة فاجترت و درت، و دعا بإناء يُرْبِضُ الرَّهْطَ، فحلب به ثَجًّا حتى علاه البهاء- و روى: الشمال، ثم سقاها حتى رويت، و سقى أصحابه حتى رَوُوا، فشرب آخرهم، ثم أراضوا غللاً بعد نهل، ثم حلب فيه ثانياً بعد بدء حتى ملاً الإناء، ثم غادره عندها، ثم بايعها ثم ارتحلوا عنها.

فقلما لبث حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعترأ عجاجاً تشاركن هزالاً- و روى:

تساوك- و روى: ما تساوق، مُخْن قليل. فلما رأى أبو معبد اللبن عجب، و قال: من أين لك هذا يا أم معبد و الشاة عازب حيال «٤»، و لا حلوب في البيت؟

قالت: لا و الله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا و كذا. قال: صفيه لي يا أم معبد. قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضوء، أبلج الوجه، حسن الخلق، لم تعب ثجله، و لم تزر به صقله- و روى صيغله- و روى لم يعبه نخله «٥»، و لم يزر به صقله، و سيماً قسيماً، في عينيه دعيج، و في أشفاره عطف. أو قال عطف- و روى وطف. و في صوته صيحل، و في عنقه سيطع، و في لحيته كئاثه، أزج أقرن، إن صمت فعليه الوقار، و إن تكلم سما و علاه البهاء، و أجل الناس و أبهاهم من بعيد، و أحسنه و أجمله من قريب، حلو المنطق، فضل لا تزر و لا هيدر، كأنما منطق خرزات نظم يتحدرون، ربعة لا يائس من طول، و لا تفتحمه عين من قصر، غصن بين غصينين، فهو أنضر الثلاثة منظرًا، و أحسنهم قدرًا، له رفقاء يحفونه، إن قال أنصتوا لقوله، و إن أمر تبادروا إلى أمره، مخفود مخشود، لا عابس و لا معتد. قال أبو معبد: هو و الله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، لقد هممت أن أصحبه و لأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً.

(١) وذفان مخرجه: أي عند مخرجه.

(٢) أي أثراً قليلاً يبصره الناظر إليه.

(٣) العناق: الأثني من أولاد المعز، و الجذع: ما قبل الثني، و الأثني جذعه، و أجدع ولد الشاة دخل في السنة الثانية.

(٤) عازب حيال: أي بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل إلا في الليل، و الحيال: جمع حائل و هي التي لم تحمل.

(٥) النخله: الدقة و الهزال.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٦

فأصبح صوت بيبكه عالياً يسمعون الصوت و لا يدرون من صاحبه «١»:

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالاً خيمتى أم معبد

هما نزلأها بالهدى و اهتدت بهم فقد فاز من أمسى رفيق محمد

فيا لقصى ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجارى و سؤدد

ليهن بنى كعب مقام فتاتهم و مقعداً للمؤمنين بمرصد

سلوا أختكم عن شاتها و إنائها فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد

دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضره الشاة مزبد

فغادرها رهناً لديها لحالب يرددها في مصدر ثم مؤرد

البزرة: العفيفة الرزينة التي يتحدث إليها الرجال فتبزر لهم، و هي كهلمه قد خلا بها سن، فخرجت عن حد المحجوبات، و قد بزرت بزارة.

المزمل: الذي نغد زاده فرقت حاله و سحفت، من الرمل و هو نسج سخيف، و منه الأرملة لرقه حالها بعد قيمها.

المشئي: الداخلة في الشتاء.

و المُسْنِت: الداخل في السَّنة، و هي القَحْط، و تاؤه بدل من هاء لأنَّ أصلَ أَسَنَّتْ أَسَنَّتْ.

الكِسر- بالكسر و الفتح: جانب البيت.

وَذَفَانٌ مَخْرَجُهُ: أى حَدَّثَانٌ خروجه، و هو من تَوَذَّفَ إذا مرَّ مرًّا سريعاً.

البُصْرَةُ: أثر من اللبن يُبَصَّرُ فى الصَّرْع.

التَّفَاج: تفاعل من الفَجَج، و هو أشد من الفَجَح، و منه قوس فَجَاء.

و عن ابنه الخسِّ فى وصف ناقه ضَبِعَهُ: عَيْنَهَا هَاجَ «٢»، و صَلَّاهَا رَاج، و تَمَشَى و تَفَاج.

القَرْوُ: إناء صغير يردَّد فى الحوائج، من قروت الأرض: إذا جُلَّت فيها و ترددت.

الإرباض: الإرواء إلى أن يثقل الشارب فيربض.

انتصاب تَجًّا بفعل مضمر؛ أى يثج تَجًّا، أو بحلب لأن فيه معنى ثج، و يجوز أن يكون بمعنى قولك تاجًّا نَصْبًا على الحال.

المراد بالبهاء وبيص الرغوة.

(١) الأبيات من الطويل، و هى لرجل من الجن فى الدرر ٨٧/٣، و شرح شذور الذهب ص ٣٠٥، و بلا نسبة فى لسان العرب ١١/٥٧٨

(قبل)، و المقرب ١/١٤٧، و همع الهوامع ١/٢٠٠.

(٢) عين هاجه: عين غائرة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٧

و الثَّمَال: جمع ثماله، و هى الرغوة.

أَرَاضُوا: من أَرَاضَ الحوض: إذا استنقع فيه الماء، أى نقعوا بالرِّى مرةً بعد أخرى.

تَشَارِكَن هُزَالًا: أى عَمَّهَنَّ الهزال فكأنهن قد اشتركن فيه.

التَّسَاوُك: التمايل من الضعف: قال كعب:

حَرْفٌ تَوَارَثَهَا السَّفَارُ فَجَشْمُهَا عَارٍ تَسَاوَمٌ وَ الْفُوَادُ حَطِيفٌ «١»

تَسَاوُكُ الغنم: تتابعها فى السير، كأنَّ بعضها يسوق بعضها.

و المعنى: أنها لضعفها و فَرَطَ هُزَالَهَا تتخاذلُ و يتخلف بعضها عن بعض.

الحُلُوب: التى تحلب. و هذا مما يستغربه أهل اللغة زاعمين أنه فَعُول بمعنى مفعولة نظراً إلى الظاهر، و الحقيقة أنه بمعنى فاعله، و

الأصل فيه أن الفعل كما يسند إلى مُباشره يسند إلى الحامل عليه و المُطَّرَق إلى إحدائه. و منه قوله:

* إِذَا رَدَّ عَافَى الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا «٢»

* و قولهم: هزم الأميرُ العدو، و بنى المدينة. ثم قيل على هذا النهج: ناقه حُلُوب: لأنها تحمِل على احتلابها بكونها ذات حلب، فكأنها

تحلب نفسها لحملها على الحلب، و كذلك ناقه ضَبُوث: التى يُشَك فى سمنها فُضِبَتْ «٣»، فكأنها تُضِبَتْ نَفْسَهَا لحملها على الضَّبث

بكونها مشكوكاً فى شأنها. و من ذلك: الماء الشروب، و الطريق الرُّكوب، و أشباهها.

بَلَجَ الوَجْه: بياضه و إشراقه. و منه: الحق أبلج.

الثُّجْلَةُ و الثُّجَل: عِظَم البُطن.

و الصُّقْلَةُ و الصُّقْل: طولُ الصُّقْل؛ و هو الخضر، و قيل ضُمْرُه و قَلَّه لحمه و قد صقل، و هو من قولهم: صَقَلْتُ الناقَةَ إذا أضمرتُها بالسَّير.

و المعنى: إنه لم يكن بمنتفخ الخضر و لا صَامِرُه جدًّا و الثُّجَل: الثُّجول.

و الصَّعْلَةُ: صَغَر الرُّأس، يقال: رَجَلُ صَعْلٍ و أَصَعَلَ، و امرأةٌ صَعْلَاء.

القَسَام: الجمال، و رجل مُقَسَّم الوجّه، و كأنّ المعنى أخذ كلّ موضع منه من الجمال قِسْمًا، فهو جميل كلّه، ليس فيه شيء يُسْتَفِيح.

(١) البيت لكعب بن زهير في لسان العرب (سوك).

(٢) صدره:

فلا تسأليني و اسألي ما خليقتي

و البيت لمضرس الأسدي في لسان العرب (عفا).

(٣) تُضِبْتُ: أى تجس باليد (القاموس المحيط: ضبث).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٨

العَطْف: طول الأشفار و انعطافها، أى تثنيها. و العطف و العَطْف، و و انعطف و انعطف و انغطف و انغطف أخوات. الوَطْف: الطول.

الصَّحَل: صوتٌ فيه بُحَّةٌ لا يبلغ أن تكون جُشَّةٌ «١»، و هو يُسْتَحْسَن لخلوّه عن الحِدَّةِ المؤذية للضماخ.

السَّطَع: طول العنق، و رجل أسطع و امرأة سَطَعَاء، و هو من سَطُوع النار.

سَمَا: قيل ارتفع و علّا على جُلُسانه. و قيل: علّا برأسه أو بيده. و يجوز أن يكون الفعل للبهاء؛ أى سِمَاهُ البهَاء و علّا على سبيل التأكيد

للمبالغة في وصفه بالبهاء و الرّونق إذا أخذ في الكلام؛ لأنه عليه السلام كان أفصح العرب.

فَصُل: مصدر موضوع موضع اسم الفاعل؛ أى منطقة وسط بين التّزر و الهذّر فاصل بينهما.

قالوا: رجل رَبْعَةٌ فَأَنْتَوَا؛ و الموصوفُ مذكّر على تأويل نَفْسٍ رَبْعَةٌ. و مثله: غُلَامٌ يَفْعَةٌ و جمل حُجَاءَةٌ.

لا- يائس من طول: يروى أنه كان فَوَيْقِ الرَّبْعَةِ. فالمعنى أنه لم يكن في حدّ الرّبعة غير متجاوزٍ له، فجعل ذلك القُدْر من تجاوز حدّ

الرّبعة عدم يأس من بعض الطول.

و في تنكير الطول دليل على معنى البُعْضِيَّة- و روى: «رَبْعَةٌ لا يائس من طول».

يقال في المنظر المستقبح: أَفْتَحَمْتُهُ العَيْنُ؛ أى ازْدَرْتُهُ، كأنها وقعت من فُبْحِهِ في فُحْمَةٍ، و هى الشدّة.

مَحْفُود: مَحْدُوم. و أصل الحَفْد مَدَار كهُ الحَطُوب.

مَحْشُود: مجتمَع عليه؛ تعنى أن أصحابه يزفون في خِدْمَتِهِ، و يجتمعون عليه.

خيمتى، نصب على الظرف، أجرى المحدود مجرى المُبْهَم كبيت الكتاب:

* كما عَسَل الطَّرِيقَ التَّغَلْبُ «٢»

*

(١) الجشّة: شدة الصوت، و صوت غليظ من الخياشيم فيه بحّة.

(٢) تمامه:

لَدُنْ بِهِزِّ الكَفِّ يعسل متنه فيه كما عسل الطَّرِيقَ التَّغَلْبُ

و البيت من الكامل، و هو لساعده بن جؤية الهذلي في تخلص الشواهد ص ٥٠٣، و خزائن الأدب ٣/ ٨٣، ٨٦، و الدرر ٣/ ٨٦، و شرح

أشعار الهذليين ص ١١٢٠، و شرح التصريح ١/ ٣١٢، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٥٥، و شرح شواهد المغنى ص ٨٨٥، و الكتاب ١/

٣٦، ٢١٤، و لسان العرب-

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٨٩

اللام في «يا لَقْصِي» للتعجب، كالتى فى قولهم: يا للدّواهى و يا للماء! و المعنى:

تعالوا يا قصي لعجب منكم فيما أغفلتموه من حظكم، وأضغتموه من عزكم بعضي يانكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و
إلجائكم إياه إلى الخروج من بين أظهركم.

و قوله: «ما زوى الله عنكم»، تعجب أيضاً معناه أي شيء زوى الله عنكم! الصرّة:
أصل الصرع الذي لا يخلو من اللبن. وقيل: هي الصرع كله ما خلا الأطباء «١».

[بريء]

□ أبو بكر الصديق رضي الله عنه - دخل عليه عبد الرحمن بن عوف في علته التي مات فيها فقال: أراك بارئاً يا خليفة رسول الله، فقال:
□ أمّا إني على ذلك لشديد الوجع، ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد عليّ من وجعي؛ ولّيت [أموركم] خيركم في نفسي،
فكلكم ورم أنفه «٢» أن يكون له الأمر من دونه، والله لتتخذن نضائد الدياج وستور الحرير، ولتألمن النوم على الصوف الأذري،
كما يألم أحدكم النوم على حسك السعيدان؛ والذي نفسي بيده لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من أن يخوض
غمرات الدنيا. يا هادي الطريق جرت؛ إنما هو الفجر أو البحر - و روى: البحر.

□ قال له عبد الرحمن: خفف عليك يا خليفة رسول الله! فإن هذا يهيضك إلى ما بك.
□ و روى أن فلاناً دخل عليه فنال من عمر، وقال: لو استخلفت فلاناً؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه: لو فعلت ذلك لجعلت أنفك في
قفاك، ولما أخذت من أهلك حقاً.

و دخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه، فقال له: أ تستخلف علينا عمر، □ وقد عتا «٣» علينا ولا سلطان له، و لو ملكنا كان
أعتى وأعتى! فكيف تقول لله إذا لقيته! فقال أبو بكر: أجلسوني، فأجلسوه، فقال: أ بالله تُفرقني فإني أقول له إذا لقيته: استعملت عليهم
خير أهلك.

بريء من المرض، و برء، فهو باري، و معناه مُزايلة المرض و التّباعد منه، و منه:
بريء من كذا براءةً.

و رم الأنف، كناية عن إفراط الغيظ؛ لأنه يزدف الاغتيال الشديد أن يرم أنف المغتاط و ينتفخ منخراه، قال:
* و لا يهاج إذا ما أنفه ورم «٤»

*

٧/ ٤٢٨ (وسط)، ١١/ ٤٤٦ (عسل)، و المقاصد النحوية ٢/ ٥٢٤، و نوادر أبي زيد ص ١٥، و بلا نسبة في أسرار العربية ص ١٨٠، و
أوضح المسالك ٢/ ١٧٩، و جمهرة اللغة ص ٨٢٢، و الخصائص ٣/ ٣١٩، و شرح الأشموني ١/ ١٩٧، و مغنى اللبيب ص ١١، و همع
الهوامع ١/ ٢٠٠.

(١) الطبي، بكسر الطاء و ضمها: حلّات الصرع التي من خف و ظلف و حافر و سيع و جمعها أطباء.

(٢) ورم أنفه: اغتاط من ذلك، قال في لسان العرب (ورم): و هو من أحسن الكنايات لأن المغتاط يرم أنفه و يحمر.

(٣) العتو: التجبر و التكبر.

(٤) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (ورم).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٠

النضائد: الوسائد و الفرش و نحوها مما يُنضد، الواحدة نضيدة.

الأذريّ منسوب إلى أذريجان - و روى: «الأذري».

البحر: الأمر العظيم. و المعنى: إن انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت الطريق.

و إن خَبَطَتِ الظُّلْمَاءُ أَفْضَتْ بِكَ إِلَى الْمَكْرُوهِ. و قال المبرِّدُ فيمن رواه البَحرُ: ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَعَمْرَاتِ الدُّنْيَا وَ تَحْيِيرِهَا أَهْلَهَا. حَفَّضَ عَلَيْكَ، أَيْ أَبَقَ عَلَى نَفْسِكَ، وَ هَوَّنَ الْخَطْبَ عَلَيْهَا.

الهِيْضُ: كَثْرَةُ الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ ثَانِيَةً، وَ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَنْكُشُكَ إِلَى مَرَضِكَ.

جَعَلَ الْأَنْفَ فِي الْقَفَا عِبَارَةً عَنْ غَايَةِ الْإِعْرَاضِ عَنِ الشَّيْءِ وَ لَوَّى الرَّأْسَ عَنْهُ؛ لِأَنَّ قُصَارَى ذَلِكَ أَنْ يُقْبَلَ بِأَنْفِهِ عَلَى مَا وَرَاءَهُ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ أَنْفَهُ فِي قَفَاهُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْمَنْهَزِمِ:

عَيْنَاهُ فِي قَفَاهُ لِنَظَرِهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ دَائِبًا فَرَقًا مِنَ الطَّلَبِ؛ وَ الْمَرَادُ لِأَفْرَطَتْ فِي الْإِعْرَاضِ عَنِ الْحَقِّ، أَوْ لَجَعَلَتْ دَيْدَنَكَ الْإِقْبَالَ بَوَجْهِكَ إِلَى مَنْ وَرَاءَكَ مِنْ أَقَارِبِكَ مَخْتَصًّا لَهُمْ بِيْرِكَ، وَ مُؤَثِّرًا إِيَّاهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ.

تُفَرِّقُنِي: تُخَوِّفُنِي مِنْ أَهْلِكَ. كَانَ يُقَالُ لِقَرِيْشٍ: أَهْلُ اللَّهِ؛ تَفْخِيمًا لِشَأْنِهِمْ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ مَا يُضَافُ إِلَى اسْمِ اللَّهِ كَبَيْتِ اللَّهِ وَ كَقَوْلِهِمْ: اللَّهُ أَنْتَ، وَ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ أَشْتٌ وَ أَنَأَى مِنْ فِرَاقِ الْمُحْصَبِ (١)

[البرنس]

□
: أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه -

□
قال رجل: ضربتني عمر، فسقط البُرْنَسُ عَنْ رَأْسِي، فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشَعْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي.

البُرْنَسُ: كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مَلْتَزِقٌ بِهِ، دُرَّايَةٌ كَانَ أَوْ جُبَّةً أَوْ مِمَّطْرًا. الشَّعْفَةُ: خُصْلَةٌ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ.

[برهوت]

: أمير المؤمنين علي عليه السلام - خير بئر في الأرض زفرم، و شرُّ بئرٍ في الأرض برهوت (٢).

هي بئر بحضرموت يزعمون أن بها أرواح الكفار؛ و قيل: واد باليمن. و قيل: هو اسم للبلد الذي فيه هذه البئر، و القياس في تائها الزيادة، لكونها مريدة في أخواتها الجائية على أمثالها مما عُرِفَ اشتقاقه؛ كالتربوت (٣) و الخربوت و غير ذلك.

(١) البيت في ديوان امرئ القيس ص ٤٣.

(٢) برهوت: واد معروف مشهور بأسفل حضرموت قريب من بلاد مهرة.

(٣) التربوت: المذلل.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٩١

[بوبر]

□
*: سعد رضى الله عنه - قال: لما قُتِلَ عَلَى رَأْيِهِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخَذَ اللُّوَاءُ غَلَامًا لَهُمْ أَسْوَدٌ، وَ كَانَ قَدْ انْتَكَسَ،

فَنَصَبَهُ الْعَبْدَ وَ بَزَبَرَ يَسْبُ، فَرَمَيْتَهُ وَ أَصِيبَتْ تُعْرُتُهُ، فَسَقَطَ صَرِيْعًا، فَأَقْبَلَ أَبُو سَفِيَانَ: فَقَالَ: مَنْ رَدَاهُ؟ مَنْ رَدَاهُ؟

البربرة: كثرة الكلام، و

يحكى أن إفريقيس أبا بلقيس غزا البزير فقال: ما أكثر بزيرتهم! فسؤوا بذلك.

ردّاه: رماه بحجر.

[البارقة]

□
: عمّار رضى الله عنه- الجنة تحت البارقة.
هي السيوف لبريقها، وهذا كقولهم: الجنة تحت ظلال السيوف.

[البردة]

□
: ابن مسعود رضى الله عنه- أصل كل داء البردة.
هي التخمّة؛ لأنها تُبرّد حرارة الشهوة، أو لأنها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد إذا ثبت و سكن؛ قال:
اليوم يوم بارد سَمومُهُ مَنْ جَزَع اليَوْمَ فَلَا نَلومُهُ «١»
و المعنى ذم الإكثار من الطعام؛ و
عن بعضهم: لو سُئِلَ أهل القبور: ما سبب آجالكم؟
لقالوا: التَّخْمُ «٢».

[برشم - برهم]

□
: حذيفة رضى الله عنه-
□
قال سُبَيْع بن خالد: أتينا الكوفة، فإذا أنا برجال مشرفين على رجل، فقالوا: هذا حذيفة بن اليمان، فقال: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، و كنت أسأله عن الشر، فبرشموا إليه.
أى حدّدوا النظر و أداموه إنكاراً لقوله و تعجباً منه، يقال برشم إليه و برهم؛ و إنما كان يسأله عن الشر ليتوقاه فلا يقع فيه؛ و لهذا كانت عامّة ما يُروى من أحاديث الفتن منسوبةً إليه.

[برىء و براء]

□
□
□
: أبو هريرة رضى الله عنه- استعمله عمر على البحرين، فلما قدم عليه قال له: يا عدوّ الله و عدوّ رسوله؛ سرقَت من مال الله، فقال: لست بعدوّ الله و لا عدوّ رسوله، و لكنى عدوّ من عاداهما، و لكنها سِهامٌ اجتمعت و نتاج حَيْلٍ، فأخذ منه عشرة آلاف درهم فألقاها فى بيت المال؛ ثم دعاه إلى العمل فأبى، فقال عمر رضى الله عنه: فإن يوسف

(٣) (*) [بربر]: و منه فى حديث على: لما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الربا و الخمر فامتنع قاموا و لهم تغزمرٌ و بربرة. النهاية ١/ ١١٢.

(١) الرجز فى لسان العرب (برد)، و فيه «تلومه» بدل «نلومه»، و سموم بارد ثابت لا يزول.

(٢) التخم: جمع تخمة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٢

قد سأل العمل، فقال: إن يوسف منى برىء و أنا منه براء، و أخاف ثلاثاً و اثنتين، قال: أ فلا تقول خمساً؟ قال: أخاف أن أقول بغير

حُكْم، و أفضى بغير علم، و أخاف أن يُضرب ظهري، و أن يُشتم عِرضي، و أن يُؤخذ مالي.
البرء: البرىء. و المراد بالبراءة بُعْدُه عنه فى المُقايِسة، لقوة يوسف عليه السلام على الاستقلال بأَعْيَاءِ الولاية و ضعفه عنه. و أراد بالثلاث و الاثنتين الخلال المذكورة، و إنما جعلها قسامين لكون الثنتين وَبَالاً عليه فى الآخرة، و الثلاث بلاءً و ضراراً فى الدنيا.

[برق]

□
: ابن عباس رضى الله عنهما - لكل داخل بَرْقَةٌ.

هى المرّة من البرق، مصدر بَرَقَ يَبْرَقُ إذا بقى شاخص البصر حَيْرَةً؛ و أصله أن يَشِيم البرق فيضعف بصره.

و منه

□
حديث عمرو بن العاص: إنّه كتب إلى عمر رضى الله عنه: يا أمير المؤمنين؛ إنَّ البَحْرَ خَلَقَ عَظِيم، يركبه خَلْقٌ ضَعِيف، دُودٌ على عُود، بين غَرَقٍ و بَرَقٍ.

يريد أن راکب البحر إما أن يغرق أو يكون مَدْهُوشاً من الغَرَق.

علقمه رضى الله عنه - قال أبو وائل: قال لى زياد: إذا وليت العراق فأتيتى، فأتيتى علقمة فسألته؛ فقال: لا تقربهم فإنّ على أبوابهم فتناً كَمَبَارِكِ الإبل، لا تصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينك مثليته.

أراد مبارك الإبل الجَرَبِي. يعنى أن هذه الفتن تُعدى مَنْ يَقْرِبُهُمْ إِعْدَاءَ هذه المبارك الإبل المُلس إذا أُنيخت فيها. قال:

*تُعدى الصحاح مبارك الجُزْبُ «١»

[برى]

□
: على بن الحسين صلوات الله عليهما - اللهم صلّ على محمد عدد البرى و الثرى و الورى.

البرى: التراب الذى على وَجْه الأرض، و هو العَفْر، من برى له إذا عَرَض و ظهر.

الثرى: الندى الذى تحت البرى، و منه قولهم: التقى الثريان، أى ندى المطر و ندى الثرى.

[برطم]

□
: مجاهد رحمه الله - قال فى قوله عز و جل: وَ أَنْتُمْ سَامِدُونَ [النجم: ٦١] البَرَطْمَةُ.

(١) صدره:

جاثيك من يجنى عليك و قد

و البيت من الكامل، و هو لذؤيب بن كعب فى تخلص الشواهد ص ١٩٩، و جمهرة الأمثال ٣٠٧/١، و المقاصد النحوية ٥٣٤/١، و بلا نسبة فى شرح عمدة الحفاظ ص ١٧٠، و لسان العرب ١٤/١٥٤ (جنى).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٣

هذا تفسيرٌ للسمود، و السامد: الرَّافِعُ رَأْسَهُ تكبراً، و المبرطم: المُتَخَاوِصُ «١» فى النَّظَر، و قيل: المقطّب المتغضب لكبره. و جاء فى تفسير ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله: سَامِدُونَ متكبرون.

[برق]

□
: قتاده رضى الله عنه - تخرج ناز من مشارق الأرض تسوق الناس إلى مغاربها سوق البرق الكسير.
هو الجمل تعريب «برة».

[برد]

: في الحديث - لا تبردوا عن الظالم.
أى لا تخففوا عنه، ولا تسهلوا عليه من عقوبة ذنبه بشتمه ولغنه.
البيوم والبرم في (ان). التبريح في (ول). يتبرضه في (خب). البرود في (خى).
و ثلاثين بريدة في (سر). من هذا البرح في (سر). غير أبرام في (عب). كثيرات الميمارك في (غث). البرهزه في (هو). بكم برة في (مس). أبر عليهم في (نض). من البرحاء في (وغ). برائيا في (جو). وهذه البرازق في (طر). البرجمة في (رس). إن البر دون الإثم في (رب).

الباء مع الزاى

[البرزة]

: النبى صلى الله عليه وآله وسلم - كانت بُرَّة رَحْمَةً، ثم تكون خِلافَةَ رَحْمَةٍ، ثم تكون مُلْكًا يملكه اللهُ من يشاء من عباده، ثم تكون بُرْزِيًّا: قَطْع سَبِيل، و سَفْكَ دَماء، و أخذ أموال بغير حَقِّها.
أى استيلاءً منسوباً إلى البرزة؛ وهى الإسراع فى الظلم، و الخِفَّة إلى العسف، و أصلها السَّوْق الشديد - و روى «بُرْزِي» بوزن «خَلِيفى»، وهى مصدر من بز إذا سلب، و معناها كثرة البز. الضمير فى «كانت» للحال، و كذلك فى «تكون».

[بازل]

: خطب يوم فتح مكة فقال: أَلَا فى قَتيل خطأ العمد ثلاث و ثلاثون حِقَّة «٢»، و ثلاث و ثلاثون جَدَعَةً، و أربع و ثلاثون ما بين نَيْبَةٍ إلى بازلِ عامِها كُلِّها خَلِيفَةٌ.
يقال: جمل بازل و ناقه بازل: إذا تمَّت لهما ثمانى سنين و دَخَلَا فى التاسعة. و إذا أتى على الجمل عامٌ بعد البزول قيل له: مُخْلِيف، فأما الناقه فلا تكون مُخْلِيفاً، و لكن يقال لها:
بُزُول و بازلُ عام. و الضمير فى «عامها»، يرجع إلى موصوف محذوف؛ لأنَّ التقدير: إلى ناقه بازل عامها، و لا يجوزُ رجوعه إلى «بازل» نفسها، لأنَّ البازل مضافَةٌ إلى العام، فلو

(١) التخالص: الغض من البصر.

(٢) الحِق (بالكسر): من الإبل ما دخل فى السنة الرابعة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٤

رجعت فأضفت العام إليها كنت بمنزلة من يقول: سيّد غلامه، أى سيّد غلام السيّد، و هذا مُحالٌ، و نظيره فى قول حاتم يخاطب امرأته:

أماوى إني رُبِّ وَاحِدٍ أُمَّه أَجَزْتُ فلا غرم عليه و لا أَسْرُ
«١» و الخَلْفَةُ: واحدة المخاض، و هى الحوامل على غير لَفْظِهَا.

[البزو]

□
: فى قصيدة أبيهم طالب يعاتبُ قريشاً فى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

كَذَبْتُمْ و بَيْتَ اللَّهِ يُبْزَى مُحَمَّدٌ و لما نُطَاعِنُ دُونَهُ و نُقَاتِلِ «٢»

أى لا يُبْزَى، فحذفه لأنه لا يُلبَس، و مثله:

*فقلت يمينَ الله أبرحُ قاعِداً «٣»

* و قوله:

* آليتُ حبَّ العراقِ الدَّهرَ أطعمه «٤»

* و البزو: القَهْر و الغلبة، و يجوز أن يكون من الإبزاء، قال:

و إني أخوك الدائم العهد لم أحلُّ إن ابتراك خَصْمٌ أو نَبَا بِكَ مَنزِلٌ «٥»

(١) البيت من الطويل، و هو لحاتم الطائي فى ديوانه ص ٢٠١، و الأغاني ١٧/٢٩٥، و خزانه الأدب ٤/٢١٠، ٢١١، و لسان العرب ٣/

٤٤٩ (وحد)، و بلا نسبة فى لسان العرب ٩/٥٦٧، و همع الهوامع ٢/٤٧.

(٢) البيت فى ديوان أبي طالب ص ١١٠، و فيه و ناضل بدل و نقاتل.

(٣) عجزه:

و لو قطعوا رأسى لديك و أوصالى

و البيت من الطويل، و هو لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٢، و خزانه الأدب ٩/٢٣٨، ٢٣٩، ١٠/٤٣، ٤٤، ٤٥، و الخصائص ٢/٢٨٤، و

الدرر ٤/٢١٢، و شرح أبيات سيويه ٢/٢٢٠، و شرح التصريح ١/١٨٥، و شرح شواهد المغنى ١/٣٤١، و شرح المفصل ٧/١١٠، ٨/

٣٧، ٩/١٠٤، و الكتاب ٣/٥٠٤، و لسان العرب ١٣/٤٦٣ (يمن)، و اللمع ص ٢٥٩، و المقاصد النحوية ٢/١٣، و بلا نسبة فى أوضح

المسالك ١/٢٣٢، و خزانه الأدب ١٠/٩٣، ٩٤، و شرح الأشموني ١/١١٠، و مغنى اللبيب ٢/٦٣٧، و المقتضب ٢/٣٦٢، و همع

الهوامع ٢/٣٨.

(٤) عجزه:

و الحب يأكله فى القرية السوس

و البيت من البسيط، و هو للمتلمس فى ديوانه ص ٩٥، و تخليص الشواهد ص ٥٠٧، و الجنى الدانى ص ٤٧٣، و خزانه الأدب ٦/٣٥١،

و شرح التصريح ١/٣١٢، و شرح شواهد المغنى ١/٢٩٤، و الكتاب ١/٣٨، و المقاصد النحوية ٢/٥٤٨، و بلا نسبة فى أوضح

المسالك ٢/١٨٠، و شرح الأشموني ١/١٩٧، و مغنى اللبيب ١/٩٩.

(٥) البيت لمعن بن أوس فى ديوانه ص ٥٧.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٥

أمير المؤمنين [على] رضى الله عنه - قال سعد بن أبى وقاص: رأيت يوم بدر و هو يقول:

بَارِزٌ عَامِنٌ حَدِيثٌ سَنَى سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنَّى جِنِّى

لمثل هذا وَلَدْتَنى أُمى ما تَنْقِمُ الحربُ العَوَانُ مِنِّى

[* سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جَنِّي «١» *]

و روى:

* سَمَعَمَ كَأَنِّي مِنْ جِنِّ

* بازل عامين: هو البعير الذي تَمَّتْ له عشر سنين، و دخل في الحادية عشرة فبلغ نهايته في القوة، و هو الذي يقال له: مُخْلِفُ عَامٍ؛ و المعنى: أنا في استكمال القوة كهذا البعير مع حَدَاثَةِ السِّنِّ.

السَّنَحْنَحُ و السَّمَعَمَ مما كُرِّرَ عينه و لامه معاً، و هما من سَنَحَ و سَمِعَ. فالسَّنَحْنَحُ:

العريض الذي يَسِينُ كثيراً، و إضافته إلى الليل على معنى أنه يُكثِرُ السُّنُوحَ فيه لِأَعْدَائِهِ و التَعَرُّضَ لَهُمْ لِجَلَامَاتِهِ. و السَّمَعَمَ: الخفيف السريع في وَصْفِ الذَّنَابِ، فَاسْتَعِيرَ، و الذَّنْبُ موصوفٌ بِحِدَّةِ السَّمْعِ، و لهذا قيل لولده من الصَّبِيعِ: السَّمْعُ، و ضُرِبَ بِهِ المِثْلُ فَقِيلَ: أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ.

السِّنِّ: أُثِّتَ فِي تَسْمِيَةِ الجَارِحَةِ بِهَا، ثُمَّ اسْتَعِيرَتْ لِلْعُمُرِ، لِلاِسْتِدْلَالِ بِهَا عَلَى طُولِهِ و قَصِيرِهِ، فَقِيلَ: كَبُرَتْ سِنِّي؛ مُبْقَاةً عَلَى التَّأْنِيثِ بَعْدَ الاسْتِعَارَةِ، و نظيرُهَا اليَدُ و النَّارُ فِي إِبْقَاءِ تَأْنِيثِهِمَا بَعْدَمَا اسْتَعِيرْنَا لِلنُّعْمَةِ و السَّمَةِ.

و قوله: حَدِيثٌ سَنِّي، كما يقال: طلع الشمس، و اضطرط النار؛ لِأَنَّ «حَدِيثٌ» مَعْتَمِدٌ عَلَى «أَنَا» المَحذُوفِ و لَيْسَ بِخَبْرٍ قَدَّمَ.

خَفَّفَ يَاءُ «جَنِّي» ضَرُوءَهُ، و يَجُوزُ فِي القَوَافِي تَخْفِيفُ كُلِّ مُشَدَّدٍ و مِثْلُهُ قَوْلُهُ:

* أَصْحَوْتُ اليَوْمَ أَمْ شَاقَتَكَ هِزْ «٢»

* خالف بين حَرْفِي الروي؛ لِتَقَارُبِ النُّونِ و المِيمِ، و هَذَا يَسْمَى الإِكْفَاءَ فِي عِلْمِ القَوَافِي، و مِثْلُهُ:

(١) الرجز لعلی بن ابی طالب فی دیوانه ص ١٩٢، و لسان العرب ١٢ / ٥٩٠ (نقم)، و لأبى جهل فی جمهرة اللغة ص ٦١٦، و خزانه الأدب ١١ / ٣٢٥، و شرح شواهد المغنی ١ / ١٤٧، و لسان العرب ١١ / ٥٢ (بزل)، ١٣ / ٢١ (سنن)، ٢٩٩ (غون)، و بلا نسبة فی الأشباه و النظائر ٦ / ١٩٧، و شرح شواهد المغنی ٢ / ٩٦٠، و مغنی اللیب ٢ / ٦٨٢، و المقتضب ١ / ٢١٨، و الممتع فی التصريف ٢ / ٦٩٦.

(٢) الرجز بلا نسبة فی الأشباه و النظائر ٢ / ٣٥، و الخصائص ٢ / ٣٢٠.

الفائق فی غریب الحدیث، ج ١، ص: ٩٦

يَا رِيَّهَا اليَوْمَ عَلَى مُبِينٍ عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ القَصِيمِ «١»

[بازله]

□

: زيد رضى الله عنه - قضى فى البازلة بثلاثة أبعرة.

هى فى الشجاج: المتلاحمة، لأنها تبزل اللحم أى تشقه.

بزيع فى (خش). بأشهب بازل فى (شه). البيازر فى (بج). بزرة فى (شك).

الباء مع السين

[البيس]

*: النبى صلى الله عليه و سلم - يخرج قومٌ من المدينة إلى العراق و الشام يَبْسُونُ المدينة، و المدينة خَيْرٌ لَهُمْ لو كانوا يعلمون.

البسُّ: السُّوقُ و الطَّرْدُ، يقال: بسَّ القومَ عنك، أى اطرُدْهم، و منه بسَّ عليه عَقَارِيهَ؛ إِذَا بَثَّ نَمَائِمَهُ؛ قال أبو النجم:

* وَأَنْبَسَ حَيَاتُ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ (٢)

* و به فسر قوله تعالى: وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا [الواقعة: ٥]. و المعنى يسوقون بهائمهم سائرين؛ و لا محل له من الإعراب؛ لأنه بدل من «يخرج قوم»، و لا- يجوز أن يقال: هو في محلّ النصب على الحال؛ لأنّ الحال لا ينتصب عن النكرة، و يجوز أن يكون صفةً لقوم؛ فيُحْكَم على موضعه بالرفع.

[بسط]

□
*: يَدُ اللَّهِ بُسْطَانٌ لِمَسَىءِ النَّهَارِ حَتَّى يَتَوَبَّ بِاللَّيْلِ، وَ لِمَسَىءِ اللَّيْلِ حَتَّى يَتَوَبَّ بِالنَّهَارِ.
يقال: يَدُ فُلَانٍ بُسْطٌ: إِذَا كَانَ مُنْفَاقًا مُتَبَسِّطَ الْبَاعِ، وَ مِثْلَهُ فِي الصِّفَاتِ: رَوْضَةٌ أَنْفٌ، وَ مَشْيَةٌ سُجْحٌ، ثُمَّ يَخْفَفُ فَيُقَالُ: بُسْطٌ كَعُنُقٍ وَ أُذُنٍ، جُعِلَ بَسْطُ الْيَدِ كِنَايَةً عَنِ الْجُودِ، حَتَّى قِيلَ لِلْمَلِكِ الَّذِي يُطَلِّقُ عَطَايَاهُ بِالْأَمْرِ وَ بِالْإِشَارَةِ: مَبْسُوطُ الْيَدِ، وَ إِنْ كَانَ لَمْ يُعْطِ مِنْهَا شَيْئًا بِيَدِهِ، وَ لَا يَبْسِطُهَا بِهِ الْبَتَّةَ، وَ كَذَلِكَ الْمَرَادُ بِقَوْلِهِ: يَدَا اللَّهِ بُسْطَانٍ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: بَلْ يَدَاؤُهُ

(١) البيت لحنظلة بن مصبح في لسان العرب (جرد).

(٣) (*) [البس]: و منه في حديث المتعة: و معى بُرْدَةٌ قَدْ بُسَّ مِنْهَا. و في حديث مجاهد: من أسماء مكة الباسئة.

و في حديث المغيرة: أشأم من البسوس. النهاية ١/١٢٦، ١٢٧.

(٢) الرجز لأبي النجم في الطرائف الأدبية ص ٦٢، و قبله:

و مات دعموص الغدير المُثْمَلِ

(٤) (*) [بسط]: و منه في وصف الغيث: فوق بسيطاً متداركاً. و منه حديث فاطمة: يبسطني ما يبسطها. و منه حديث: لا تبسط ذراعيك

انبساط الكلب. النهاية ١/١٢٧، ١٢٨.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٧

مَبْسُوطَاتَانِ [المائدة: ٦٤] الْجَوَادِ وَ الْإِنْعَامِ لَا غَيْرَ، مِنْ غَيْرِ تَصَوُّورِ يَدٍ وَ لَا بَسْطِهَا؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ: مَبْسُوطُ الْيَدِ وَ جَوَادٌ عِبَارَتَانِ مَعْتَقَبَتَانِ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، وَ الْمَعْنَى: إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ بِالْغَفْرَانِ لِلْمَسَىءِ النَّائِبِ. رَزَقْنَا اللَّهَ التَّوْبَةَ وَ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ. وَ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: بَلْ يَدَاؤُهُ بُسْطَانٌ.

و

في حديث عروة: مكتوب في الحكمة: ليكن وجهك بسطاً تكن أحبباً إلى الناس ممن يعطيهم العطاء.

أى مُبْسَطًا مُنْطَلَقًا.

[بسل]

□
*: أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه-

مات أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ فَأُبْسِلَ مَالُهُ بِدَيْنِهِ، فَبَلَغَ عَمْرٌ، فَرَدَّه فَبَاعَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ مَتَوَالِيَةً فَقَضَى دَيْنَهُ.

أى أُسْلِمَ إِذَا كَانَ مُسْتَعْرِقًا بِالْدَّيْنِ، وَ مِنْهُ أُبْسِلَ فُلَانٌ بِحَرِيرَتِهِ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

هَذَا لِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرُنِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَزَائِرِ (١)

وَ كَانَ الْمَالُ نَخْلًا فَبَاعَهُ، أَى بَاعَ ثَمَرَتَهُ حَتَّى قَضَى مِنْهَا دَيْنَهُ.

قال في دعائه: آمين و بسلاً.

قيل: معناه إيجاباً و تحقيقاً. قال أبو نخيلة:
لا خَابَ مَنْ نَفَعَكَ مَنْ رَجَاكَ بَسْلاً وَعَادَى اللَّهَ مَنْ عَادَاكَ (٣)

[باسنة]

□
: ابن عباس رضى الله عنهما- نزل آدم من الجنة و معه الحجر الأسود متأبطه، و هو ياقوته من يواقيت الجنة، و نزل بالباسنة و نخلة العجوة- و روى: «و نزل بالعلاء». الباسنة: آلات الصنّاع، و قيل سكة الحرّاث. العجوة: ضرب من أجود التمر. و عنه عليه الصلاة و السلام: العجوة من الجنة. و هى شفاء من السم. العلاء: السندان.

[البسر]

□
: الأشجع العبدى رضى الله عنه- لا تبسروا و لا تنجروا و لا تعاقروا فتشكروا. البسر: خلط البسر بالتمر و انتباهما. و النجر: أن يؤخذ ثجير البسر فيلقى مع التمر، و هو ثقله.

(٣) [*] [بسل]: و منه فى حديث خيفان: قال لعثمان: أمّا هذا الحى من همدان فأنجاد بسل. النهاية ١/ ١٢٩.

(١) البيت فى ديوان الشنفرى ص ٣٦، و عجز البيت فى لسان العرب:

سمير الليالى مبسلاً لجرائرى

(٢) البيت للمتلمس الهذلى فى لسان العرب (بسل).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٨

و المعارقة: الإذمان، مأخوذ من عُقر الحوض؛ و هو مقام الشاربه، أى لا تلزمه لزوم الشاربه العقر. الحسن رحمه الله- قال له وليد التّياس: إني رجل تّياس. قال: لا تبسر و لا تحلب.

و

روى: سألت الحسن عن كسب التّياس. فقال: لا بأس به ما لم يبسر و لم يمضر.

هو أن يحمل على الشاء غير الصارف و الناقه غير الضبيعه.

المضر: أن يحلب بإصبعين، أراد ما لم يسترق اللبن.

قد بس منه فى (عى). البساط فى (عم). و بواسقها فى (قع). فأنجاد بسل فى (فر) بعد تبسق فى (رب). و مرة بالبسر فى (رغ). الباسه فى (بك). أشام من البسوس فى (زو).

[التبشيش]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا يُوطِنُ من المسجد للصلاة و الذُّكْرُ رجل إلا تَبَشِشَ اللهُ به من حين يخرج من بيته كما تَبَشِشُ أهل البيت بغائبهم إذا قَدِمَ عليهم.

التَّبَشِشُ بالإنسان: المسرَّةُ به و الإقبال عليه، و هو من معنى البشاشة لا من لفظها عند أصحابنا البصريين؛ و هذا مثل لارتضاء الله فعله و وقوعه الموقع الجميل عنده.

يخرج: في موضع الجر بإضافه حين إليه، و الأوقات تضاف إلى الجمل، و من لابتداء الغايه؛ و المعنى: إن التبشيش يبتدىء من وقت خروجه من بيته إلى أن يدخل المسجد؛ فترك ذكر الانتهاء لأنه مفهوم، و نظيره:

* شَمْتُ البرق من خَلَل السحاب

* و لا يجوز أن يفتح «حين» كما فتحه في قوله:

* على حين عاتبت المشيب على الصبا «١»

* لأنه مضاف إلى مُعْرَب، و ذاك إلى مبنى.

(١) عجزه:

و قلت ألما أضح و الشيب وازع

و البيت من الطويل، و هو للنابعة الذيباني في ديوانه ص ٣٢، و الأضداد ص ١٥١، و جمهرة اللغة ص ١٣١٥، و خزانه الأدب ٢ / ٤٥٦، ٣ / ٤٠٧، ٦ / ٥٥٠، ٥٥٣، و الدرر ٣ / ١٤٤، و سر صناعة الإعراب ٢ / ٥٠٦، و شرح أبيات سيويه ٢ / ٥٣، و شرح التصريح ٢ / ٤٢، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٨١٦، ٨٨٣، و الكتاب ٢ / ٣٣٠، و لسان العرب ٨ / ٣٩٠ (وزع)، ٩ / ٧٠ (خشف)، و المقاصد النحوية ٣ / ٤٠٦، ٤ / ٣٥٧، و بلا نسبة في الأشباه و النظائر ٢ / ١١١، و الإنصاف ١ / ٢٩٢، و أوضح المسالك ٣ / ١٣٣، و رصف المباني ص ٣٤٩، و شرح الأشموني ٢ / ٣١٥، ٣ / ٥٧٨، و شرح شذور-

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٩٩

[بشر]

*: ابن مسعود رضى الله عنه - من أحبَّ القرآنَ فليُبَشِّرْ - و روى فليُبَشِّرْ.

يقال: بَشَّرْتُهُ، بمعنى بَشَّرْتَهُ، فَبَشَّرَ، كَجَبَّرْتَهُ فَجَبَّرَ، و بَشَّرْتَهُ فَبَشَّرَ كَتَلَّجْتَ صَدْرَهُ فَتَلَّجَ، و المعنى البشارة بالثواب العظيم الذي لا يبلغ كُنْهَهُ وَصَفَ؛ و لهذا المعنى حذف المبشِّر به.

و قيل: المراد بقوله: «فليُبَشِّرْ» بالضم أن يضمَّ نفسه لحفظه؛ فإنَّ كَثْرَةَ الطَّعام تنسيه إياه، من بَشَّرَ الأديم و هو أَخَذَ باطنه بشفرة. و مثله قوله: «إني لأكره أن أرى الرجل سميناً نسيّاً للقرآن».

و نظير البشر في وقوعه عبارة عن التضمير النَّحت و البرؤى في التعبير بهما عن الهزال و ذهاب اللحم. يقال: براه السفر، قال:

* و هو من الأَيْنِ حَفِّ نَحِيت «١»

* و من البَشَّر

حديث ابن عمرو: أمرنا أن نبشِّرَ الشَّوَارِبَ بَشْرًا.

أراد أن نُحْفِنِيهَا حتى تظهر البَشْرَة.

[البشام]

*: ابن عَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَطَبَ النَّاسَ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْبَشَامِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، مَا مَنَّا الْيَوْمَ رَجُلًا إِلَّا عَلَى مِضْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ.
و روى: «سابع سبعة قد سُلقت أفواهنا من أكل الشجر».
البشام: شجر يُشتاك به. قال جرير:
أ تَذْكُرُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا بِفَرْعِ بَشَامِهِ سَقَى الْبَشَامَ «٢»
سُلقت، من السُّلاق، وهو بئر يخرج في باطن الفم.

- الذهب ص ١٠٢، و شرح ابن عقيل ص ٣٨٧، و شرح المفصل ١٦/٣، ٥٩١/٤، ١٣٧/٨، و مغنى اللبيب ص ٥٧١، و المقرب ١/٢٩٠، ٥١٦/٢، و المنصف ٥٨/١، و همع الهوامع ٢١٨/١.
(٣) (*): [بشر]: و منه فى حديث توبه كعب: فأعطيته ثوبى بشاره. و منه الحديث: لم أبعث عمالى ليضربوا أبشاركم. و منه الحديث: أنه كان يقبل و يياشر و هو صائم. و منه حديث نجية: ابنتك المؤدمة المبشرة.
النهاية ١/١٢٩.

(١) جمل نحيث: انتحتت مناسمه (لسان العرب: نحت).

(٤) (*): [بشم] [البشام]: و منه حديث الحسن: و أنت تتجشأ من الشبع بشمًا. و فى حديث عبادة: خير مال المسلم شاةً تأكل من ورق القتاد و البشام. و منه حديث عمرو بن دينار: لا بأس بنزع السواك من البشامة. النهاية ١/١٣٠، ١٣١.
(٢) البيت فى ديوان جرير ص ٥١٢، و يروى:
أتنسى إذ تودعنا سُلَيْمَى

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٠

السابع على معنيين: يكونُ اسمًا للواحد من السبعة، و اسم فاعل من سَبَعَتِ الْقَوْمَ؛ إذا كانوا ستّة، فأتممتهم بك سبعة. فالأول يُضاف إلى العدد الذى منه اسمه، فيقال: سابع سبعة، إضافةً مَحْضَةً بمعنى أحد سبعة، و مثله فى القرآن: ثَانِي اثْنَيْنِ [التوبة: ٤٠]، و ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ. و الثانى يضاف إلى العدد الذى دونه فيقال: سابع ستّة إضافةً غيره من أسماء الفاعلين، كضارب زيد، و المعنى سابع ستّة.

[بشر]

: الحجاج - دخل عليه سيّابه بن عاصم السُّلَمِيّ، فقال: من أىّ البُلْدَانِ أَنْتَ؟
قال: من حَوْرَانَ قال: هل كان وراءك من غَيْثٍ؟ قال: نعم! أصلح الله الأمير. قال: انعت لنا كيف كان المطرُ و تَبَشِيرُهُ؟ قال: أصابتنى سَحَابَةٌ بِحَوْرَانَ، فوقع قَطْرٌ كَبَارٍ وَ قَطْرٌ صَغَارٍ، فَكَأَنَّ الصَّغَارَ لُحْمَةٌ لِلْكَبَارِ، وَ وَقَعَ سَبْطًا مُتَدَارِكًا، وَ هُوَ السَّحُّ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ؛ وَادٍ سَائِلٌ، وَ وَادٍ نَادِحٌ، وَ أَرْضٌ مُقْبَلَةٌ، وَ أَرْضٌ مَدْبِرَةٌ، وَ أَصَابَتْنِي سَحَابَةٌ بِالْقَرَيَّتَيْنِ فَلَبَّدَتِ الدَّمَائِ، وَ أَسَالَتِ الْعَرَازِ، وَ صَدَعَتْ عَنِ الْكَمَاءِ أَمَاكِنَهَا، وَ جَثَّتْكَ فِى مِثْلِ جَارِ الضُّبُعِ «١».
و روى: فَلَبَّدَتِ الدَّمَائِ، وَ دَخَّضَتِ التَّلَاعَ، وَ مَلَأَتِ الْحَفْرَ، وَ جَثَّتْكَ فِى مَاءِ يَجْرُ الضُّبُعِ، وَ يَسْتَخْرِجُهَا مِنْ وَجَارِهَا؛ ففَاءت الأَرْضُ «٢»
بعد الرّى، و امتلأت الإخاذا «٣» و أُفِعِمَتِ الأودِيَةُ.
ثم دخل عليه رجلٌ من أهل اليمامة، فقال: هل كان وراءك من غَيْثٍ؟ فقال: نعم، كانت سماءٌ و لم أرها، و سمعتُ الرّوادَ تدعو فى

رِيَادَتِهَا، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَطْعِمَكُمْ إِلَى مَحَلَّةٍ تُطْفَأُ فِيهَا النيران، وَتَشْتَكِي فِيهَا النساء، وَتَنَافَسُ فِيهَا المعزى. فلم يفهم الحجاج ما قال، فاعتلَّ عليه بأهل الشام، فقال: ويحك! إنما تُحَدِّثُ أهل الشام فَأَفْهَمَهُمْ. فقال: أما طَفءُ النيران، فإنه: أَخْصَبَ النَّاسَ فَكَثُرَ السمن وَ الزَّبَدُ وَ اللَّبَنُ فلم يُحْتَجِ إِلَى نارٍ يَخْبزُ بِهِ. وَ أما تَشَكَّى النساءُ فَإِنَّ المرأةَ تُزَبِقُ «٤» بِهَمَّهَا «٥» وَ تَمَخَّصَ لِبِنِهَا فَتَبَّيْتُ وَ لَهَا أَيْنٌ. وَ أما تَنَافَسَ المعزى فَإِنَّهَا تَرَى مِنْ وَرَقِ الشجر وَ زَهْرِ النَّباتِ مَا يُشْبِعُ بَطُونَهَا وَ لَا يُشْبِعُ عَيُونَهَا؛ فَتَبَّيْتُ وَ لَهَا كِظَّةٌ مِنَ الشَّعْبِ وَ تَشْتَرُّ فَتَنْزِلُ الدَّرَّةَ.

ثم دخل رجل من بنى أسيد، فقال له: هل كان وراءك من غيث؟ قال: أغبر البلاد «٦»، وَ أَكَلِ ما أشرف من الجنة؛ فاستيقنا أنه عامٌ سَنَةٌ. فقال: بئس المخبر أنت!

(١) يقال غيث جار الضبع: أى يدخل عليها فى وجارها حتى يخرج منها، و الوجار جحر الضبع.

(٢) قاءت الأرض: أى أخرجت نباتها و خزائنها.

(٣) الإخاذ: الغدران.

(٤) الربق، بالكسر: جبل فيه عدة عرى تشد به البهم.

(٥) البهمة: الصغير من أولاد الضأن و المعز و البقر.

(٦) أغبرت البلاد: وقع مطرها و اشتد.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠١

ثم دخل رجل من الموالى من أشد الناس فى ذلك الزمان، فقال له: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم، أصلح الله الأمير، غير أنى لا أحسن أن أقول كما قال هؤلاء، إلا أنه أصابتنى سحابة فلم أزل فى ماءٍ و طينٍ حتى دخلت على الأمير. فضحك الحجاج ثم قال: و الله لئن كنت من أقصرهم خطبةً فى المطر إنك لمن أطولهم خطوةً بالسيف.

التبشير: واحد التبشير؛ و هى الأوائل و المبادئ. و منه تباشير الصُّبح، و هو فى الأصل مصدر بَشَّر؛ لأن طُلوع فاتحة الشىء كالبشارة به، و مثله التعشيب و التنبيت.

لُحْمَةٌ لِلْكِبَارِ؛ أَرَادَ أَنَّ الْقَطْرَ قَدْ انْتَسَجَ لِفِرطٍ تَتَابَعَهُ، فَشَبَّهَ الْكِبَارَ بِسَدَى النَّسِيجِ وَ الصَّغَارِ بِلُحْمَتِهِ.

السَّبِطُ: الممتد المنبسط، و قد سَبَطَ وَ سَبَطَ.

النَّادِحُ: الواسع، من نَدَحَ يَنْدَحُ إِذَا وَسَّعَهُ، وَ هُوَ مِنْ بَابِ الْعَيْشَةِ الرَّاضِيَةِ، وَ الْمَاءِ الدَّافِقِ، وَ مِنْهُ الْمَنْدُوحَةُ وَ هِىَ السَّيِّعَةُ، مَصْدَرٌ مِنْ نَدَحَ كَالْمَكْذُوبَةِ وَ الْمَصْدُوقَةِ.

الدَّمَائِ: السهول، جمع مكانٍ دَمَتْ أَوْ أَرْضٌ دَمِثَةٌ.

العزاز: الأرض الصلبة.

دُحِّضَتِ التَّلَاعُ: صيرتها مداحض: أى مزالق.

الإخاذ: المصانع «١».

أَفْعِمْتُ: مُلِئْتُ.

الرِّيَادَةُ: مُخْرَجَةٌ عَلَى زَنَةِ الْخِيَاطَةِ وَ الْقِصَارَةِ؛ لِأَنَّهَا صِنَاعَةٌ.

الْكِظَّةُ: الامتلاء المفرط من طعام أو شراب؛ من اكتظَّ الوادى إِذَا غَصَّ بِالماء.

قلبت جيم «تجتز» شيئاً لتقاربهما.

قيل فى «تَشَكَّى النساء» وجه آخر؛ وَ هُوَ اتِّخَاذُهُنَّ شِكَاةِ اللَّبَنِ، جَمْعُ شَكْوَةٍ، وَ هِىَ الْقِرْبَةُ الصَّغِيرَةُ يُقَالُ: شَكَّى الرَّاعِي وَ تَشَكَّى، قَالَ:

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَنْزَ تَشْرَى وَشَكَتِ الِ أَيَّامِي وَأُضْحَى الرَّثْمَ بِالذَّوِّ طَاوِيَا «٢»
الجنة: عامة الشجر التي تتربل «٣» في الصَّيْف.
السَّنة: الفَخَط، أراد بطول الخطوة التقدم إلى الأقران، من قول ابن حطان:
إِذَا قُصِرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَضَلُّهَا حُطَانًا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنُضَارِبِ «٤»

- (١) المصانع: مواضع يجتمع فيها الماء.
(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شكا).
(٣) الربل: ضرب من الشجر، و تربل الشجر: أخرجه.
(٤) البيت من الطويل، و هو لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٨٨ و خزائن الأدب ٧ / ٢٥، ٢٧، و شرح أبيات-
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٢
و أَبْشَرَهُ فِي (قر). فَبَشَكَهُ فِي (طر). و البشام في (ظر). بِشَقَّ فِي (غث).

الباء مع الصاد

[البصر]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم-
عن ابن طريف: كنتُ شاهداً للنبي صلى الله عليه و سلم و هو محاصِرُ أهل الطائف، فكان يصلِّي بنا صلاة البصير، حتى لو أن إنساناً
رمى بنبلة أبصر مواقع نبله.
البصير، بمعنى الإبصار، يقال: بصير به بصيراً. و قيل لصلاة الفجر أو المغرب على خلافٍ فيها: صلاة البصر؛ لأنها تُصلِّي في وقت إبصار
العيون للأشخاص بعد حيلولة الظلمة أو قبلها.
ذكر قوماً يؤمُّون البيت و رجل متعوِّذ بالبيت قد لجأ به من قُرَيْش، فإذا كانوا بالبيداء خُسِفَ بهم. فقيل: يا رسول الله؛ أليس الطريقُ
يجمعُ التاجر و ابن السبيل و المُسْتَبْصِر و المَجْبُور؟ قال: يهلكون مهلكاً واحداً، و يصُدُّون مَصَادِرَ شَتَّى.
المستبصر: ذو البصيرة في دينه.
المجبور: المَجْبَرُ على الخروج، يقال: جبره على الأمر و أجبره؛ و معناه أن قوماً يقصدون بيت الله لئليخدوا في الحرم فيخسف بهم الله.
فقيل له: إن تلك الرفقة قد تجمَع مَنْ ليس قصده قصدهم. فقال: يهلكون جميعاً، ثم يذهبون مذاهبَ شَتَّى في الجزاء.
ابن مسعود رضى الله عنه- بين كل سماءٍ من مسيرته خمسمائة عام، و بُصِرُ كلِّ سماءٍ مسيرته خمسمائة عام.
البُصْر: غِلظ الشيء، يقال: ثوب ذو بُصْر؛ إذا كان غليظاً و ثيجاً «١». و منه البَصْرَةُ و البُصْرُ لنوع من الحجارة.
و يجوز أن يُزاد بالمسيرة المسافة التي يُسارُ فيها كما قيل: المتيهة «٢» و المزلَّة. و يجوز

- سيبويه ٢ / ١٣٧، و شرح المفصل ٧ / ٤٧، و الشعر و الشعراء ص ٣٢٧، و الكتاب ٣ / ٦١، و هو برواية (نضارب) بدل (فنضارب)
للأخنس بن شهاب في خزائن الأدب ٥ / ٢٨، و شرح اختيارات المفضل ص ٩٣٧، و هو لكعب بن مالك في فصل المقال ص ٤٤٢، و
ليس في ديوانه، و لسهم بن مرة في الحماسة الشجرية ١ / ١٨٦، و لعمران بن حطان في شعر الخوارج ص ٤٦، و بلا نسبة في شرح
المفصل ٤ / ٩٧، و المقتضب ٢ / ٥٧.

(٣) (*) [البصر]: و منه في حديث أم معبد: فأرسلت إليه شاهة فرأى فيها بصيرة من لبن. و منه الحديث: بصير عيني و سمع أذني. و في حديث الخوارج: و ينظر في النصل فلا يرى بصيرة. و في حديث عثمان:

و لتختلفن على بصيرة. و منه الحديث: بصير جلد الكافر في النار أربعون ذراعاً. النهاية ١/ ١٣١، ١٣٢.
(١) الوثيغ: الكثيف.

(٢) أرض متيهة: مضلة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٣

أن يكون مصدراً بمعنى السَّير كالمعيشة و المعيش، و المعجزة و المعجز.

[بصص]

كعب رضى الله عنه - تَمَسَّكَ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَبَصَّ كَأَنَّهَا مَتْنُ إِهَالَةٍ، فَإِذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهَا أَقْدَامُ الْخَلَائِقِ نَادَى مَنْادٍ: أَمْسِكِي أَصْحَابِكِ و دَعَى أَصْحَابِي فَتَخَنَسُ بِهِمْ - و روى: فَتَخَسِفُ بِهِمْ، فَيُخْرِجُ مِنْهَا الْمُؤْمِنُونَ نَدِيَّةً ثِيَابُهُمْ.
البصيص: البريق.

الإهالة: الودك.

خَسَّ به يَخْسُ و يَخْسُ: إِذَا أَخْرَهُ وَ غَيَّبَهُ.

بَصِير و أَعْمَى في (سف). ما هذه البصيرة في (كذ). بَصْرَهُ في (بر). و بصرها في (فر). أَصَحَّ بَصْرٍ في (خس).

الباء مع الضاد

[البضع]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - لَمَّا تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ بِنْتَ حُوَيْلِدٍ دَخَلَ عَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ أَسِيدٍ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: هَذَا الْبُضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْفَهُ - و روى: لَا يُقَدَعُ.

و

روى: أنه لما خَطَبَ خَدِيجَةَ اسْتَأْذَنَتْ أَبَاهَا وَ هُوَ ثَمَلٌ فَقَالَ: هُوَ الْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ؛ فَنَحَرَتْ بَعِيرًا، وَ خَلَقَتْ أَبَاهَا بِالْعَبِيرِ. وَ كَسَيْتُهُ بُرْدًا أَحْمَرَ؛ فَلَمَّا صَحَا مِنْ سُكْرِهِ قَالَ: مَا هَذَا الْحَبِيرِ؟ وَ هَذَا الْعَقِيرِ؟ وَ هَذَا الْعَبِيرِ؟
البضع: مصدر بضع المرأة إذا جامعها، و مثله فيما حكاه سيويه: قَرَعَهَا قُرْعًا، وَ دَقَطَهَا دُقَطًا «١»؛ وَ فَعِيلٌ فِي الْمَصَادِرِ غَيْرُ غَرِيبٍ؛ مِنْهُ الشُّعْلُ وَ الشُّكْرُ وَ الكُفْرُ وَ أَخَوَاتُ لَهَا.

و يقال لعقد النكاح: بضع أيضاً، كما استعمل النكاح في المعنيين. و أرادها هنا صاحب البضع فحذف.

قَرَعُ الْأَنْفِ: عبارة عن الرد، و أصله في الفحل الهجين إذا أراد أن يضرب في كرائم الإبل قَرَعَ أَنْفَهُ بِالْعَصَا [ليرتد عنها].

وَ الْقَدَعُ: قَرِيبٌ مِنَ الْقَرَعِ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْلَيْيَّةُ:

(٢) (*) [البضع]: و منه الحديث: تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ. و منه حديث عائشة: و له حصصني ربي من كل بضع. و منه الحديث: و

بُضْعَةُ أَهْلِهِ صَدَقَةٌ. و منه الحديث: عَتَقَ بَضْعَكَ فَاخْتَارِي. و في الحديث: فَاطِمَةُ بَضْعَةُ مَنِي. و منه: أَنَّهُ سَتَلَ عَنْ بَثْرِ بَضَاعِهِ. النهاية ١/

(١) ذقت الطائر أثنائه: سفدها (لسان العرب: ذقت).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٤

و لم يقدح الخصم الألد و يملأ ال جفان سديفاً «١» يوم نكباء صرصر «٢»

أراد بالحبير: البؤد الذي كسنته، و بالعير: الذي خلقت به. و بالعير: البعير المنخور.

عمر رضى الله عنه - كان لرجل حق على أم سلمة، فأقسم عليها أن تعطيه، فضربه أدباً له ثلاثين سوطاً كلها يبضع و يحدر - و روى: يُحدر.

أى يشق الجلد، و منه المبضع، و يؤرم، يقال: أحدره الضرب و حدره حدرًا. و حدر الجلد بنفسه حدرًا. قال عمر بن أبى ربيعة:

لو دبّ ذرٌّ فوق ضاحي جلدِها لأبان من آثارِهن حدرًا

و قيل: يُحدر الدم؛ أى يسيله.

[البضيض]

□
*: التَّعَيَّ رحمة الله تعالى - يقال: إن الشيطان يجرى فى الإحليل، و يبض فى الدُّبر، فإذا أحس أحدكم من ذلك شيئاً فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً.

البضيض: سيلان قليل، شبه الرشح؛ و المعنى أنه يدب فيه فيخيل إليك أنه بضيض بلل.

[البض]

□
: الحسن رحمة الله تعالى - ما تشاء أن ترى أحدهم أبيض بضاً يملخ فى الباطل ملخاً، ينفض مذرّويه، و يضرب أسدرّيه، يقول: هأنذا فاعرفونى! قد عرفناك فمقتك الله، و مقتك الصالحون.

البض: الرقيق البشره الرخص الجسد.

الملخ: الإسراع و المر السهل، يقال: بكره ملوخ، و قال رؤبه:

* مُعْتَرِمُ التَّجْلِيخِ مَلَاخُ المَلَقِ «٣»

* أى سريع فى الملق، و هو ما استوى من الأرض.

المذرّوان: فرعا الألتين، و إنما لم يقل: مذرّيان كقولهم: مذرّيان فى تثنية مذرى الطعام؛ لأنّ الكلمة مبنية على حرف التثنية، كما لم تقلب ياء النهاية، و واو الشقاوة همزة لبنائهما على حرف التأنيث.

(١) السديف: السنام.

(٢) ترثى توبه بن الحمير.

(٤) (* [البضيض] [البض]: و منه فى حديث طهفة: ما تبض ببلال. و منه حديث تبوك: و العين تبض بشىء من ماء. و منه حديث خزيمه: و بضت الحلمة. النهاية ١/ ١٣٢.

(٣) يصف الحمار، و رواية لسان العرب: مقتدر التجليخ.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٥

الأسدران: العطفان، أى يضرب بيديه عليهما. عن ابن الأعرابى: و هو مثل للفارغ، و نفّض المذرّوين للمختال.

قد عرّفناك: يسمى التفاتاً، و له في علم البيان موقع لطيف.
و تبضع طيبها في (كى). ما تبضّ ببلال في (صب). يبضّ ماءً أصفر في (ند). من كل بضع في (سح). أن يستبضع في (نظ).

الباء مع الطاء

[بطن]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- رأيت عيسى ابن مريم عليه السلام، فإذا رجل أبيض مُبطن مثل السيف.
هو الضامر البطن.

[بطاقة]

*: ابن عمرو رضى الله تعالى عنهما- يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ تُخْرَجُ لَهُ بَطَاقَةٌ فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ تَخْرُجُ لَهُ تِسْعَةٌ وَ تِسْعُونَ سَجَلًا فِيهَا خَطَايَاهُ فَتَرْجَحُ بِهَا.
قال ابن الأعرابي: البطاقة: الورقة- و روى «نطاقه» بالنون. و قال شمر: هي كلمة مبتدلة بمصر و ما والآها، يدعون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه؛ لأنها تُشدُّ بطاقةً من هُدْبِهِ، و قيل لها: النُّطَاقَةُ؛ لأنها تَنْطِقُ بما هو مرقوم عليها.

[البطة]

: ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى- قال رجاء بن حيوة: كنت معه فضعف السراج فقلت: أقوم فأصلحه، فقال: إنه للؤم بالرجل أن يستخدمَ ضيفه، فقام فأخذ البطة فزاد في دهن السراج ثم رجع فقال: قمت و أنا عمر بن عبد العزيز و رجعت و أنا عمر بن عبد العزيز! البطة: الدبّة بلغة أهل مكة، و قيل: هي إناء كالقارورة، و كأنها سُمِّيتْ بذلك لأنها على شكل الطائر المعروف.

[بطن]

: النَّخَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- كَانَ يُبْطِنُ لِخَيْتِهِ وَ يَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهَا.
أى يأخذ شعرها من تحت الذقن و الحنك.
أبطحوا في (رف). و بطن في (ظه). و البطحاء في (جد). بطحاء في (كم).

(١) (*) [بطن]: و منه الحديث؛ ما بعث الله من نبي و لا استخلف من خليفه إلا كانت له بطانتان. و في حديث الاستسقاء: و جاء أهل البطانة يضحون. و في صفة القرآن: لكل آية منها ظهرٌ و بطنٌ. و منه: المبطون شهيد. و منه الحديث: أن امرأة ماتت في بطن. و في صفة على: البطين الأنزع. و في حديث سليمان ابن صرد: الشوط بطين. النهاية ١/ ١٣٦، ١٣٧.

(٢) (*) [بطاقة]: و منه حديث ابن عباس قال لامرأة سألته عن مسألة: اكتبها في بطاقة. النهاية ١/ ١٣٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٦

ذو البطين في (جب). بطاقة في (كه). ليستبطنها في (غل). أبا البطحاء في (قح). إن الشوط بطين في (رح). يبطنك في (غض). الأباطيل في (دح). البطريق في (رس). ما بطأ بهم في (ثب).

الباء مع الظاء

[بظارة]

*: علي عليه السلام - أتى في فريضة، و عنده شريح فقال له: ما تقول أنت أيها العبد الأبظر؟ هو الذي في شفته العليا بظارة، و هي هنة ناتئة في وسطها لا تكون لكل أحد. و يقال لعلمة ضرع الشاة: بظارة أيضاً، و قيل: الأبظر الصخاب الطويل اللسان؛ و جعله عبداً؛ لأنه وقع عليه سبأ في الجاهلية. بظيت في (زر).

الباء مع العين

[البعل]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - ما سقى منها بعلاً ففيه العشر.

البعل: النخل النبات في أرض تقرب مادة مائها، فهو يجترىء بذلك عن المطر و السقى؛ و إياه أراد النابغة في قوله: من الواردات الماء بالقاع تستقي بأذنابها قبل استقاء الحناجر «١» و إنما سمي بعلاً لأنه باجترائه كل على منابته و مراسخ عروقه، من قولهم: أصبح فلان بعلاً على أهله؛ إذا صار كلاً و عيالاً عليهم. و منه

حديثه: إن رجلاً أتاه فقال: يا رسول الله؛ أبايعك على الجهاد، فقال: هل لك من بعل؟ قال: نعم، قال: انطلق فجاهد فيه، فإن لك فيه مجاهداً حسناً.

قيل معناه: هل لك من يلزمك طاعته من أب و أم و نحوهما؟ من قولهم: هو بعل الدار

(٢) (*) [بظارة] [بظر]: و منه في حديث الحديبية: امضص بظر اللات. و منه الحديث: يا بن مقطعة البظور.

النهاية ١ / ١٣٨.

(٣) (*) [البعل]: و منه حديث أسماء الأشهلية: إذا أحسنتن تبعلن أزواجكن. و في حديث الإيمان: و أن تلد الأمة بعلمها. و منه حديث ابن عباس: أنه مر برجلين يختصمان في ناقة و أحدهما يقول أنا و الله بعلمها.

و منه حديث أكيدر: و إن لنا الضاحية من البعل. و في حديث الشورى: قال عمر: قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم أمركم فاقتلوه. النهاية ١ / ١٤١، ١٤٢.

(١) البيت في ديوان النابغة ص ٤٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٧

و الدابة، أي مالكهما. و منه بغيل المرأة. و يجوز أن يكون مخففاً عن بعل، و هو العاجز الذي لا يهتدى لأمره من بعل بالأمر «١»، و امرأة بعلة: بلهاء لا تحسن اللبس و لا إصلاح شأن النفس. بعلاً، نصب على الحال، و المعنى ما سقاه الله بعلاً.

[الانباع]

: تَكَلَّمَ لَدِيهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: كَمْ دُونَ لِسَانِكَ مِنْ حِجَابٍ؟ فَقَالَ: شَفَتَايَ وَأَسْنَانِي. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ الْإِنْبِعَاقَ فِي الْكَلَامِ. هُوَ الْإِكْتَارُ وَالِاتِّسَاعُ فِيهِ، مِنْ أَنْبَعَثَ الْمَطْرُ؛ وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ بِكَثْرَتِهِ وَشِدَّةِ.

[بَعَال]

: ذَكَرَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَقَالَ: إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبَعَالٍ. هُوَ الْمُبَاعَلَةُ، وَهِيَ مَلَاعِبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ، قَالَ الْحَطِيبَةُ: وَكَمْ مِنْ حِصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى لَمْ تَجِدْ مِنْ تُبَاعِلِهِ «٢»

[البعولة]

□
: ابن مسعود رضي الله عنه - ما مُصَلِّيٌ لَامْرَأَةٍ أَفْضَلُ مِنْ أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظُلْمَةٌ، إِلَّا امْرَأَةٌ قَدْ يَسَّسَتْ مِنَ الْبُعُولَةِ فَهِيَ فِي مَنْقَلَيْهَا. هِيَ جَمْعُ بَعْلٍ، وَالتَّاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ، كَالسَّهْوَةِ وَالْحُزُونِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا، يُقَالُ: بَعَلَتِ الْمَرْأَةُ بُعُولَةً، أَي صَارَتْ ذَاتَ بَعْلٍ. الْمَنْقَلُ: الْخُفُّ، قَالَ الْكَمِيتُ:
وَكَانَ الْأَبَاطِحُ مِثْلَ الْإِرْنِ وَشُبَّةً بِالْحِفْوَةِ الْمَنْقَلِ «٣»
أَي هِيَ لِأَبْسَةِ حُفَّيْهَا لِخُرُوجِهَا مِنَ الْبَيْتِ، وَتَرَدَّدِهَا فِي الْحَوَائِجِ، وَالمَعْنَى كِرَاهَةُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ لِلشَّوَابِّ وَالتَّرْخِيصِ فِيهَا لِلْعَجَائِزِ. لَامْرَأَةٍ: فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ صَفَةً لِمُصَلِّيٍّ.
وَأَفْضَلُ إِمَّا أَنْ يُنْصَبَ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، أَوْ يَرْفَعَ عَلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ.

[البعق]

□
: حُذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مَا بَقِيَ مِنَ الْمَنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: فَأَيُّ الَّذِينَ يُبْعَقُونَ لِقَاحِنَا، وَيُنْقَبُونَ بِيوتِنَا؟ فَقَالَ: أَوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ - مَرَّتَيْنِ. بَعَقَ النَّاقَةَ: نَحَرَهَا، وَبَعَقَ لِلتَّكْثِيرِ.

و

فِي كَلَامِ الضَّبِّيِّ - كَانَتْ قَبْلَنَا ذَنْبَةٌ مُجْرِيَةٌ «٤»، فَأَقْبَلَتْ هِيَ وَعِرْسُهَا لَيْلًا، فَبَعَقَتَا غَنَمَنَا.

(١) بَعَلَ بِالْأَمْرِ بَعْلًا، فَهُوَ بَعْلٌ: بَرْمٌ فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَصْنَعُ.

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ الْحَطِيبَةِ ص ٣٨.

(٣) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَقْل).

(٤) الْمَجْرِيَّةُ: ذَاتُ الْجُرُودِ.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٨

أَي شَقَّتَا بَطُونَهَا، أَو الْمَرَادُ لِلصُّوَصِ الَّذِينَ يُغَيِّرُونَ عَلَى أَهْلِ الْحَيِّ فَيَسْتَأْفُونَهَا، ثُمَّ يَنْحَرُونَهَا وَيَأْكُلُونَهَا.

[بعثة]

*: إن للفتنة بَعَثَاتٍ و وَقَفَاتٍ، فمن استطاع أن يموت في وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ.
جمع بَعَثَةٌ، و هي المرّة من البعث؛ أى إثارات و تهيجات.

[البعثط]

□ □
: معاوية رضى الله عنه - قيل له: أخبرنا عن نفسك في قريش؟ فقال: أنا ابن بَعُثْطِهَا و الله ما سُوِّبَتْ إِلَّا سَبَقْتُ، و لَا خُضْتُ بِرَجُلٍ عَمْرَةً «١» إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرَضًا.

البُعْطُط: سرّة الوادى، أراد أنه من صميم قريش و واسِطَطِهَا. و خوض العَمْرَ عَرَضًا أمر شاقّ لا- يَقْوَى عليه إلا الكامل القوة، يقال: إن الأسد يفعل ذلك. و الذى عليه العادة أتباع الجزيّة حتى يقع الخروج بعدد من موضع الدخول، و هذا تمثيلٌ لإِقْحَامِهِ نَفْسَهُ فيما يعجز عنه غيرُه، و خوضه فى مستصعبات الأمور و تفضّيه منها ظافرًا بمبَاغِيهِ.

[بعلياً]

□
: عَزْوَةٌ رضى الله عنه - قال: قِتِلَ فى بنى عمرو بن عَوْفٍ قَتِيلٌ، فجعل عَقْلُهُ على بنى عمرو بن عوف؛ فما زال وارثه، و هو عمير بن فلان، بَعْلِيًّا حتى مات.

هو منسوب إلى البَعْلِ من النَّخْلِ، و قد سبق تفسيره، و المراد ما زال غنياً ذا نخل كثير، و يجوز أن يكون بمعنى البَعْل و هو المالك، من قولهم: هو بَعْلٌ هذه الناقة، و الياء ملحقة للمبالغة مثلها فى أحمرى و دَوَارَى؛ أى كثير الأملاك و القنِيَّة «٢». و قيل: يشبه أن يكون بعلياً من قول العرب فى أمثالها: ما زال منها بعلياً، يُضْرَبُ لمن يفعل فَعْلَهُ تُكْسِبُهُ شرفاً و مجداً، و مثله قولهم: ما زال بعدها ينظر فى خير.

و العَلِيَاء: اسم للمكان المرتفع كالنَّجْد و اليَفَاع، و ليست بتأنيث الأعلى؛ الدليل عليه انْقِلَابُ الواو فيها ياء، و لو كانت صفةً لقليل: العَلَوَاء، كما قيل: العَشَوَاء، و القَنَوَاء و الخَدَوَاء، فى تأنيث أفعلها، و لأنها استعملت منكرة، و أفعل التفضيل و مؤنثه ليسا كذلك. فَبَعَّهَا فى (كر). يوم بُعِثَ فى (قى). تبَعْلُ أزواجك فى (قص). و لا باعوثاً فى (قل). بعجت له فى (حن). اغدوا المبعث فى (غد). بَعَجَ الأرض فى (زف). بَعَلَ بالأمر فى (هط). و بعيتك فى (دح). من البعل فى (ضح). بُعِدَ ما بين السماء و الأرض فى (رف). بَعْلِي رسولها فى (سح).

(٣) (*) [بعث]: و منه حديث عائشة: فبعثت البعير فإذا العقد تحته. و منه الحديث: أتانى الليلة آيتان فابتعثانى.

و فى حديث القيامة: يا آدم ابعث بعث النار. و منه حديث ابن زبعة: إذا انبعث أشقاها. النهاية ١/ ١٣٨، ١٣٩.

(١) الغمرة: الماء الكثير، ضربه مثلاً لقوة رأيه عند الشدائد.

(٢) القنِيَّة، بالكسر: ما اقتنى من شاء أو ناقة.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٠٩

الباء مع الغين

[بعشى]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كانوا معه في سفر، فأصابهم بُعْثٌ فنادى مُنَادِيَهُ: من شاء أن يُصَلِّيَ في رَحْلِهِ فَلْيُفْعَلْ.
تصغير بُعْثٍ، وهو المَطَرُ الخفيف، وقد بغشت السماء الأرض تبغشها. قال رؤبه:
*سيداً كَسِيدَ الرِّذْهَةَ المَبغُوشِ «١»

[بغاء]

□
*: أبو بكر الصديق رضي الله عنه - خرج في بُغَاءِ إِبِلٍ، فدخل عند الظهيرة على امرأة يقال لها حَبَّةٌ، فسقته ضَيْحَةً حَامِضَةً.
أخرج بُغَاءُ الشَّيْءِ على زِنَةِ الأَدْوَاءِ كَالْعَطَّاسِ وَالتُّحَّازِ «٢» تشبيهاً لشغل قلب الطالب بالداء، وِبَغَاءِ المرأة على زِنَةِ العيوب كالشُّرَادِ وَ
الْحِرَانِ؛ لأنه عيبٌ فاحش.
الضَّيْحَةُ: من الضَّيْحِ، وهو اللَّبَنُ المَرَّقُ، كَالشَّحْمِ من الشَّحْمِ، وَالشَّهْدَةُ من الشَّهْدِ، وَهِيَ الشَّيْءُ الِيسِيرُ منه.

[بغثر]

□ □
: أبو هريرة رضي الله عنه - إذ رأيتك يا رسول الله قرّرت عيني، وإذا لم أرك تبغثرت نفسي.
التَّبْغُثُ: حَبَثَ النفس من غَثِيانٍ وسوء ظنٍّ وغير ذلك، والمراد هاهنا حُبُّهَا لِلوَحْشَةِ بفقد المشاهدة.
بَاغٌ وَهَادٍ في (كر). بُغْيَانًا في (ان). بَعَثَهَا في (صح). ابغني في (غف). [لا-] ينبغي له أن ينام في (قس). باغوثاً في (قل). البغايا في
(أب). أبغيتها الطعام في (دى).

الباء مع القاف

[بقي]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - تَبَقَّه وَتَوَقَّه.

(١) أوله:

أعدو لهبش المغنم المبعوش

و في لسان العرب «المهبوش» بدل «المبعوش» و يروى أيضاً «أعدو» بالعين المعجمة بدل «أعدو» بالعين المهملة.

(٣) (*): [بغاء]: و منه الحديث: ابغني أحجاراً أستطب بها. و منه حديث سراقه و الهجرة: انطلقوا بغياناً. و منه الحديث: امرأة بغئي دخلت
الجنة في كلب. النهاية ١/١٤٣، ١٤٤.

(٢) النحاز: داء للإبل يصيبها في رثتها تسعل به شديداً.

□
(٤) (*): [بقي]: و منه حديث ابن عباس و صلاة الليل: فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم. و في حديث النجاشي و الهجرة:
و كان أبقي الرجلين فينا. النهاية ١/١٤٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٠

التبقي: بمعنى الاستبقاء، كالتقصي بمعنى الاستقصاء، و في أمثالهم: لا ينفَعُكَ من زادٍ تُبْقِي. و قال ذو الرمة:
*و أدرك المُتَبْقِي من تَمِيلَتِهِ «١»

* و المعنى الأمرُ باستقباء النفس، و ألا يُلقى بها إلى التهلكة، و التحرز من المتآلف، و الهاء ملحقة للسكت.

[بقر]

*: نهى عن التَّبَقُّرِ فى الأهلِ و المال.
التَّبَقُّرُ: تَفَعَّلَ، من بَقَرَ بطنه؛ إذا شَقَّه و فتحه، فَوُضِعَ موضع التفرق و التبدد.
و المعنى النهى عن أن يكونَ فى أهلِ الرجلِ و ماله تَفَرُّقٌ فى بلادِ شَتَّى؛ فيؤدى ذلك إلى توزع قلبه. و هذا التفسير معنى قول ابن مسعود رضى الله عنه: فكيف بمالٍ برآذانٍ و مالٍ بكذا؟

[بقيع]

*: قال أبو مؤيَّبه رضى الله عنه: طرقتنى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال: يا أبا مؤيَّبه؛ إني قد أمرتُ أن أستغفرَ الله لأهلِ البقيع؛ فانطلقتُ معه، فلما تَفَوَّهَ البقيع قال: السلام عليكم.
فى كلام ذكره.
المراد بِبقيع العَرَقَد: مقبرة بالمدينة.
تَفَوَّهَ، أى دخل فُوَّهته، و هى مَدْخَله، يقال: تَفَوَّهت الرِّقَاق و السُّكَّة.

[بقر]

: أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنه -
قال أبو موسى الأشعري حين أبلت الفتنه بعد مَقْتَلِه: إنَّ هذه الفتنه باقره كداء البطن، لا يُدْرَى أين يُوتى له!
أى صادعة للألفه شاقه للعصا، و شبَّهها فى تعذر تلافيها و الحيله فى كشفها بداء البطن الذى أعضل و أعيت مداواته.

[التبقت]

*: أمير المؤمنين على عليه السلام - حمل على عسكر المشركين فما زالوا يُبْقَطُونَ.

(١) عجزه:

و من ثماثلها و استنشىء العَرَبُ

و البيت فى ديوان ذى الرمة ص ١١.

(٢) (*): [بقر]: و منه فى حديث أبى موسى: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: سيأتى على الناس فتنه باقره تدع الحليم حيران. و فى حديث حذيفة: فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا. و منه حديث الإفك: فبقرت لها الحديث. و فى حديث هدهد سليمان عليه السلام: فبقر الأرض. و فى كتاب الصدقة لأهل اليمن: فى ثلاثين باقوره بقره. النهاية ١/ ١٤٤، ١٤٥.

(٣) (*): [بقيع]: و منه الحديث: أنه أمر بقتل خمس من الدواب، و عد منها الغراب الأبقع. و فى حديث أبى هريرة: أنه رأى رجلاً مُبْقِعَ الرجلين و قد توضعاً. و منه الحديث: ففاتحته فإذا هو باقعة. النهاية ١/ ١٤٥، ١٤٦.

(٤) (*): [بقت]: و منه فى حديث عائشة: ما اختلفوا فى بقتة. النهاية ١/ ١٤٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١١

التبقيط: الإسراع في المشى و الكلام. و يقال: بَقَطَ في الجبل و بَرَقَطَ: أسرع في صعوده، و المعنى تَعَادَوْا إلى الجبالِ مُنْهَزِمِينَ.

[بقي]

□ □ : معاذ رضى الله عنه - بَقَيْنَا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة في صلاة العشاء، حتى ظننا أنه قد صلى و نام، ثم خرج إلينا فذكر فَضْلَ تَأخِيرِ صلاةِ العشاء.

أى انتظرنا، و الاسم منه البَقْوَى، قلبت الياء فيها واواً. و كذلك كَلَّ «فَعَلَى» إذا كانت اسماً كالتَّقْوَى و الرَّعْوَى و الشَّرْوَى، و إذا كانت صفة لم تقلب ياءها كقولهم: امرأةٌ صَدِيًّا و خَزِيًّا. قال:

فَهُنَّ يَغْلُكُن حَدَائِدَاتَهَا جُحَّحَ النَّوَاصِي نَحْوَ أَلْوِيَاتِهَا
كَالطَّيْرِ تَبْقَى مُتَدَاوِمَاتِهَا «١»

[بقع]

□ : أبو هريرة رضى الله عنه - يُوشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ.
أراد حُبْنًا وَهُمْ، فَشَبَّهَهُمْ فِي حُبِّيهِمْ بِالْبُقْعِ مِنَ الْغُرَبَانِ الَّتِي هِيَ أَحْبَبُهَا وَأَقْدَرُهَا.
وقيل: أراد المولدين بين العرب و الروميات لجمعهم بين سواد لون الآباء و بياض لون الأمهات.

و

في حديث الحجاج: إن بعضهم قال له في خيل ابن الأشعث: رأيت قوماً بُقْعًا.

قال: ما البُقْعُ؟ قال: رَقَعُوا ثِيَابَهُمْ مِنْ سُوءِ الْحَالِ.

شَبَّهَ الثِّيَابَ الْمَرْقُوعَةَ بَلَوْنِ الْأَبْقَعِ.

[بقط]

□ : ابن المسيب رحمه الله - قال: لَا يَصْلُحُ بَقَطُ الْجِنَانِ.

أى لا- يجوز إعطاء البساتين على الثلث و الربع، و إنما سمي هذا بَقَطًا؛ لِأَنَّهُ خَلَطَ الْمَلِكُ وَ تَصَيَّرَهُ مِشَاعًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: بَقَطَ الْأَفِطَ: إِذَا بَكَلَهُ.

[بفق]

□ □ : ابن ميسرة رحمه الله - إِنَّ حَكِيمًا مِنَ الْحَكَمَاءِ كَتَبَ ثَلَاثِمِائَةَ وَ ثَلَاثِينَ مُضِيحًا حَكَمًا فَبَثَّهَا فِي النَّاسِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بَقَاقًا، وَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَاقِكَ شَيْئًا.

هو كثرة الكلام، يقال: بَقَّ عَلَيْنَا فُلَانٌ يَبْقُ بَقَاقًا، كقولك: فَكَّ الرهن يفك فكاكاً؛ إذا اندفع بكلام كثير، و منه بَقَّتِ الْمَرْأَةُ: كَثُرَ وَلَدُهَا. و تَكَلَّمَ أَعْرَابِي فَأَكْثَرَ، فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ: أَحْسِنْ أَسْمَائِكَ أَنْ تُدْعَى مَبْقًا.

لَقًا و بَقًا في (لق). باقعة في (نس). عين بقعة في (حز). و بقر خواصرهما في (شر).

(١) الرجز للأحمر في لسان العرب (بقي).

(٢) (*) [يقق]: و منه الحديث: أنه صلى الله عليه و سلم قال لأبي ذر: ما لي أراك لقا بقاً، كيف بك إذا أخرجوك من المدينة. النهاية ١/ ١٤٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٢

الباء مع الكاف

[بكت]

□
: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- أتى بشارب خمر، فقال: بكتوه فبكتوه.
التبكي: استقباله بما يكره من ذم و تفرع، و أن تقول له: يا فاسق؛ أما اتقيت! أما استحييت! و منه قيل للمرأة المعقاب: مبيكت؛ لأنها كلما وضعت أنثى استقبلت زوجها بمكروه.

[بكا]

*: نحن معاشر الأنبياء [فيها] بكاء.
أى قلته كلام؛ مثل بكاء النافه أو الشاء، و هو قلة لبنها، يقال: بكأت و بكوت بكاء و بكأ و بكوءاً، فهي بكىء و بكيتة.
و
في حديث عمر رضى الله عنه- إنه سأل جيشاً: هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكيتة؟ فقالوا: نعم، فقال: غل القوم.
أى خانوا في القول، و معناه يكذبهم فيما زعموا من قلة ثبات العدو لهم.

[بكر]

*: على عليه السلام- كانت ضرباته مبتكرات لا عوناً «١».
الضربة المبتكرة: هي التي ضربت مرة واحدة و لم تعاد لشدتها و إتيانها على نفس المضروب؛ شبهت بالجارية المبتكرة و هي المفتضة؛ لأنها التي بُنيَ عليهما مرة واحدة.
و العوان: التي وقعت محتلسة فأخوجت إلى المعاودة؛ شبهت بالمرأة العوان و هي الشيب. و منه: حرب عوان، و حاجه عوان، و يجوز أن يُراد أنه كان يوقعها على صفه في الشدة لم يسبقه إلى مثلها أحد من الأبطال.

[بكا]

□
*: مجاهد رحمه الله تعالى- من أسماء مكة بكاء، و هي أم رُحم، و هي أم القرى، و هي كوثى، و هي الباسه- و روى الناسه.
قيل: سميت بكاء لتباك الناس فيها؛ و هو ازدحامهم. و قيل: لأنها تبك أعناق الجابرة و من أَلحد فيها بظلم؛ أى تدققها.

(٢) (*) [بكا]: و منه الحديث: من منح منيحة لبن بكيتة كانت أو غزيرة. النهاية ١/ ١٤٨.

(٣) (*) [بكر]: و منه الحديث: لا تزال أمتي على سنتي ما بكروا في صلاة المغرب. و في الحديث: بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه

من ترك العصر حبط عمله. ومنه الحديث: لا- تعلموا أبكار أولادكم كتب النصارى. ومنه حديث المتعة: كأنها بكره عطاء. ومنه حديث طهفة: وسقط الأملوج من البكاره.

النهاية ١/ ١٤٨، ١٤٩.

(١) العون: جمع العوان.

(٤) (*): [بكك]: ومنه الحديث: فتباك الناس عليه. النهاية ١/ ١٥٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٣

وهي الباسه أو الناسه؛ لأنها تبسهم أي تطردهم. وتنسهم أي تزجرهم وتسوقهم.

و أم رُحِم: أصل الرُحمة، يقال: رَحِمَهُ رَحْمًا وَرُحْمًا. قال الله تعالى: وَأَقْرَبَ رُحْمًا [الكهف: ٨١]- قرىء باللغتين، وقال زهير:

وَمِنْ ضَرَبِيهِ التَّفْوَى وَيَعْصِمُهُ مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ «١»

وقيل في أم القرى: لأنها أول الأرض وأصلها ومنها دُحيت.

وكوثى: بقعه بمكة، وهي محللة بنى عبد الدار، قال:

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنَ كُوثَى وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِمْعَارِ «٢»

ليس كوثى العِراقِ أَعْنَى وَلَكِنْ كُوثَةُ الدَّارِ دَارِ عَبْدِ الدَّارِ

يريد بكوثى العراق؛ قرية وُلِدَ بها إبراهيم صلوات الله عليه.

[بكر]

: الحجاج- كتب إلى عامل له بفارس: ابعث إلى بعسل أبكار، من عسل خُلا من الدشتفشار، الذي لم تمسه النار.

أراد أبكار النحل وهي أفتاؤها؛ لأن العسل إذا كان منها كان أطيّب، وقيل أراد أن أبكار الجوارى يلينه. والأول أصح، لأنه قد روى:

ابعث إلى بعسل من عسل خُلا من النحل الأبكار.

خُلا: موضع بفارس.

الدشتفشار: كلمة فارسية؛ أي مما عَصَرْتَهُ الأيدي و عَالَجْتَهُ.

بكر وبتكر في (غس). أبكار أولادكم في (نب) إن تبكعني بها في (قر). فبعكته في (قر). وبكره في (رج). بكلت في (لب). مم بكر

في (اب). من بك في (خص) شاة بكىء في (نو).

الباء مع اللام

[بله]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم- يقول الله تعالى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ

بَشَرٍ، بَلْهُ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ.

بله: من أسماء الأفعال، كزويد، ومه، وصه، يقال: بله زيداً؛ بمعنى دعه و اتركه.

وقد يوضع مؤضع المصدر فيقال: بله زيد، كأنه قيل: تزك زيد، و يقلب في هذا الوجه فيقال: بهل زيد؛ لأن حال الإعراب مظنة

التصرف.

(١) البيت في ديوان زهير ص ١٦٢.

(٢) البيتان لحسان بن ثابت، و هما في ديوانه ص ٢٢٨. و أمعر: أى افتقر و فنى زاده، و أمعرت الأرض: لم يكن فيها نبات.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٤

و ما أطلعتهم عليه: يصلح أن يكون منصوب المحل و مجروره على مقتضى اللغتين.

و قد روى بيت كعب بن مالك الأنصارى:

تَذَرُ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا بَلَّةُ الْأَكْفِ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ «١»

على الوجهين. المعنى: رأته و سمعته، فحذف لاستطالة الموصول بالصلة، و نظيره قوله تعالى: أ هَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا [الفرقان: ٤١].

[البل]

*: بُلُوا أَرْحَامَكُمْ و لو بالسَّلَام.

لما رأوا بعض الأشياء يتصل و يختلط بالندوة، و يحصل بينهما التجافى و التفرق بالئيس استعاروا البَلَّ لمعنى الوصل، و الئيس لمعنى القطيعه، فقالوا فى المثل: لا تُؤْبِسِ الثرى بينى و بينك. قال:

فلا تُؤْبِسُوا بَيْنِي و بَيْنَكُمْ الثرى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي و بَيْنَكُمْ مُثْرَى «٢»

و

فى حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى - إذا اسْتَشَنَّ «٣» ما بينك و بين الله فأبُلِّه بالإحسان إلى عِبَادِهِ.

[البله]

: إن أهل الجنة أَكْثَرُهُمُ الْبُلْه.

هم الذين خلوا عن الدهاء و التكر و الخبث؛ و غلبت عليهم سلامة الصدور و هم عقلاء.

و

عن الزُّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرٍ: خَيْرُ أَوْلَادِنَا الْبُلْهَ الْعُقُولُ

، قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ:

و لَقَدْ لَهَوْتُ بِطِفْلَةٍ مِثَالِ بِلْهَاءِ تُطْلَعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا «٤»

و فى المقامات التى أنشأتها فى عِظَةِ النَّفْسِ فى صِفَةِ الصَّالِحِينَ: «هَيْنُونَ لَيْنُونَ، غير أن لا- هوادة فى الحق و لا- إذهيان، أبله خلا أن عَوْضَهُمْ عَلَى الْحَقَائِقِ يَغْمُرُ الْأَبَابَ و الْأَذْهَانَ.

(١) البيت من الكامل، و هو لكعب بن مالك فى ديوانه ص ٢٤٥، و خزانه الأدب ٦/ ٢١١، ٢١٤، ٢١٧، و الدرر اللوامع ٣/ ١٨٧، و

شرح شواهد المغنى ص ٣٥٣، و لسان العرب ٣/ ٤٧٨ (بله)، و بلا نسبة فى أوضح المسالك ٢/ ٢١٧، و تذكرة النحاة ص ٥٠٠، و

الجنى الدانى ص ٤٢٥، و خزانه الأدب ٦/ ٢٣٢، و شرح الأشموني ١/ ٢١٥، و شرح التصريح ٢/ ١٩٩، و شرح شذور الذهب ص ٥١٣،

و شرح المفصل ٤/ ٤٨، و مغنى اللبيب ص ١١٥، و همع الهوامع ١/ ٢٣٦.

(٥) (*): [البل]: و منه حديث طهفة: ما نبض ببال. و فى حديث المغيرة: بَلِيلَةُ الْإِرْعَادِ. النهاية ١/ ١٥٣، ١٥٤.

(٢) البيت لجريير في لسان العرب (ثرى).

(٣) استشن: أخلق.

(٤) البيت لابن شميل في لسان العرب (بله).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٥

[البلس]

*: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبَهُ فَلْيَدْمِنْ أَكْلَ الْبَلْسِ.

هو التين، و

روى البلس و البلسن

، و هما العَدَس، و قيل: حَبٌّ يشبهه، و النون في البلسن مزيدة مثلها في حَلْبِن «١» و رَعَشِن «٢» من الخلابه و الرّعشه.

[بلم]

*: ذكر الدجال فقال: رأيتُه بَيْلَمَانِيًّا أَقْمَرُ هِجَانًا، إِخْدَى عَيْنِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ - و روى فَيْلَمَانِيًّا و فَيْلَمًا.

البَيْلَمَانِيٌّ: الضَّخْمُ المنتفخ، من قولك: أَبْلَمَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَفَخَتْ شَفْتَاهُ، و رأيت شفتيه مُبْلَمَتَيْنِ، و أَبْلَمَتِ الناقه: ورم حياؤها، و يقال لَطُوطٌ «٣» البردِي: البَيْلَمُ لَطُولُ انتفاخه.

و الفَيْلَمَانِي و الفَيْلَمُ: العظيم الجثّة، يقال: رأيت امرأً فَيْلَمًا: أى عظيمًا. و قال الهذلي:

و يَحْمِي المُضَافَ إِذَا مَا دَعَا إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الفَيْلَمُ «٤»

و الألف و النون و الياء المشددة المزيدات على الفَيْلَمِ مبالغات في معناه.

الأقمر: الأبيض. و الهِجَانُ تَأْكِيدٌ له.

[بلل]

□
: عمر رضى الله تعالى عنه - أرسل إلى أبي عبيدة رسولًا، فقال له حين رجع:

كيف رأيت أبا عبيدة؟ فقال: رأيتُ بَلَلًا مِنْ عَيْشٍ. فقصر من رزقه، ثم أرسل إليه و قال للرسول حين قدم عليه: كيف رأيتُه؟ قال: رأيتُ حُفُوفًا. فقال: رَحِمَ اللهُ أبا عبيدة بَسَطْنَا له فبَسَطَ، و قَبَضْنَا له فقبض.

جعل البلل و الحفوف - و هو اليبس - عبارة عن الرخاء و الشدة؛ لأن الخصب مع وجود الماء و الجذب مع فقده. يقال: حَفَّتْ أرضنا: إِذَا يَبَسَ بَقْلُهَا.

و عن أعرابي: أَتَوْنَا بعضيده قد حَفَّتْ فكأنها عَقِبَ فيها شقوق.

العباس رضى الله تعالى عنه - قال في زمزم: لَا أُحِلُّهَا لِمُعْتَسِلٍ، و هى لِشَارِبٍ حِلٌّ و بِلٍّ.

(٥) [*] [بلس]: و منه الحديث: فتأشب أصحابه حوله و ألبسوا. و منه الحديث: ألم تر الجن و إبلاسهما. و فى حديث ابن عباس: بعث

الله الطير على أصحاب الفيل كالبلسان. النهاية ١/ ١٥١، ١٥٢.

(١) امرأة خلبن: امرأة حمقاء.

(٢) امرأة رعشن: امرأة مرتعشة.

(٦) [*] [بلم]: ومنه في حديث السقيفة: كَقَدَّ الأَبْلَمَةُ. النهاية ١/ ١٥٤.

(٣) الطوط: المقطن، وقيل قطن البردى خاصة.

(٤) البيت لعياض بن خويلد في لسان العرب (فلم)، و يروى صدره:

يَشْدَبُ بالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٦

قيل: بِلَّ إِتْبَاعٌ لِحَلِّ، وقيل: هو المباح بلغة حَمِير.

و عن الزبير بن بكار: معناه الشفاء، من بلج المريض و أَبَلَّ.

[بلان]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال صلى الله عليه وآله وسلم: ستفتحون أرض العجم، و ستجدون فيها بيوتاً يقال لها البَلَانَات، فمن دَخَلَهَا و لم يستتر فليس مَنًا.

واحدها بَلَان، و هو الحَمَام، من بَلَّ، بزيادة الألف و النون؛ لأنه يبَلُّ بمائه أو بعرقه مَنْ دَخَلَهُ. و لا فِعْلَ لَهُ، إنما يقال: دخلنا البَلَانَات - عن أبى الأزهر.

[بلا]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سُئِلَ عن الوضوء من اللَّبْنِ، فقال: ما أَبَالِيهِ بِاللَّهِ، اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ.

أى مبالاة، و أصلها بَالِيَةٌ، كعافية.

أَسْمَحْ و سَمَحْ و سَامَحْ: إذا ساهل في الأمر، يقال: أَسْمَحَتْ قَرُونَتُهُ، و فى أمثالهم:

إذا لم تجد عزاً فسَمَحْ.

[البلغين]

: عائشة رضى الله تعالى عنها - قالت لعلى رضى الله تعالى عنه - يوم الجمل: قد بَلَّغَتْ مِنَّا البُلَّغِينَ.

قيل: هى الدَّوَاهِي، كقولهم: البُرَجِينِ، و التحقيق فيهما أن يقال: كأنه قيل: خَطَبُ بَلَّغِ، أى بليغ، و أمر بَرَحَ أى مبرح، كقولهم: لَحْمَ زَيْمِ

«١»، و مكان سَوَى، و ديناً قِيَمًا، ثم جُمِعَا جمع السلامة؛ إيداناً بأن الخطوبَ فى شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد و تعمّد. و

فى إعراب نحو هذا طريقان: أحدهما أن يجرى الإعراب على النون و يقر ما قبلها ياء، و الثانى أن يفتح النون أبداً و يعرب ما قبلها؛

فيقال: هذه البَلَّغُونَ، و لقيت البَلَّغِينَ، و أعوذ بالله من البَلَّغِينَ، قالت ذلك حين جهدها الحزب.

و أبلسوا فى (أش). البُلُّسُ و البُلُّسُ فى (جل). من البلاغ فى (رف). بَلَّحْ فى (عن).

الأبْلَمَةُ فى (قد). باله فى (حش). بنى بَلَى و بنى بَلِيَان فى (بن). بَلَّاق فى (خش). أَبْلَجَ الوجه فى (بر). و بَلَّتْهَا فى (صح). مَبْلَجًا فى

(مح). البَلْقَعَةُ فى (قى). بليلة الإرعاد فى (زو)، و البَلَّتْ فى (شن). ما نبضَ بِلَال فى (صب). و ما ابتَلَّتْ قدماه فى (حن).

[بنا]

*: النبى صلى الله عليه وآله وسلم -
 قالت عائشة رضى الله عنها: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتقى الأرض بشيء إلا فى يوم مطير ألقىنا تحته بناء.

(١) لحم زيم: أى لحم متعضل متفرق ليس بمجتمع فى مكان فيبدن.

(٢) (* [بنا]: ومنه فى حديث الاعتكاف: فأمر ببنائه فقوض. ومنه حديث على: قال: يا نبى الله متى تبينى.
 النهاية ١/ ١٥٧، ١٥٨.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٧

معنى البناء: ضم الشيء إلى الشيء، ومنه قيل للنطع ميناة و ميناة و بناء؛ لأنه أديمان فصاعداً ضم بعضها إلى بعض و وصل به.
 فى يوم مطير؛ أى مُطر فيه، فأتسع فى الظرف بإجرائه مجرى المفعول الصحيح، كما قيل: و يوم شهدناه، إلا أن الضمير استكن هنا
 لانقلابه مرفوعاً. و برز فى شهدناه؛ لأنه انقلب منصوباً، و النصب أخو الجر.
 خالد رضى الله تعالى عنه - خطب الناس فقال: إن عمر استعملنى على الشام، و هو له مهم؛ فلما ألقى الشام بوائيه، و صار بئيه و عسلاً،
 عزلنى و استعمل غيرى فقال رجل: هذا و الله هو الفتنة. فقال خالد: أما و ابن الخطاب حتى فلا، و لكن ذاك إذا كان الناس بذى بلئ و
 ذى بلئ - و روى: «بذى بلئان».

البوانى: أضلاع الزور لتضامها، الواحدة بانية، و يقال: ألقى البعير بوائيه، كما يقال:
 ألقى بزكه «١»، و ألقى كلكه: إذا استنأخ، فاستعاره لاطمئنان الشام و قرار أموره.

البئيه: حنطة حب منسوبة إلى البئيه، و هى بلاد من أرض دمشق. و البئيه: الأرض السهلة اللينة؛ أى كثر فيها الحنطة و العسل، حتى كأن
 كله حنطة و عسل. و المراد ظهور الخصب و السعة فيه.

يقال لمن بعيد حتى لا- يدرى أين هو: صار بذى بلئ و ذى بلئان، من بل فى الأرض إذا ذهب. و المعنى ضياع أمور الناس بعده و
 تشتت كلمتهم.

[بنت]

: عائشة رضى الله تعالى عنها- كنت ألعب مع الجوارى بالبنات، فإذا رأين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انقمعن فيسربهن إلى.
 البنات: التماثيل التى يلعب بها الصبايا.
 انقمعن: دخلن البيت و تعيين.
 يسربهن: يرسلهن، من السرب، و هو جماعه النساء.

[بنن]

*: شريح رحمه الله تعالى- قال له أعرابي- و أراد أن يعجل عليه بالحكومة:
 تبئن.

أى تثبت، و البنين: العاقل المتثبت، و هو من باب أين بالمكان.

أبئنى عبد المطلب فى (غل). و بنسوا فى (نس). بنته الغزل فى (با). ابن أبى كبشه فى (عن).

(١) البرك: الصدر.

(٢) (*) [بنن]: و منه في جابر وقتل أبيه يوم أحد: ما عرفته إلا بينانه. و منه الحديث: إن للمدينة بنة. النهاية ١/ ١٥٧.
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٨

الباء مع الواو

[بوق]

□
*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه.
أى عوائله و شروره، يقال: بافته بائقة بثوقه بوقاً.

[بوك]

: جاء وهم يئوكون حسي «١» تئوك بقدح «٢»، فقال: ما زلت تئوكونها بعد! فسئمت تئوك.
و هو أن يحركوا فيه القدح حتى يخرج الماء.

و منه

حديثه: إن بعض المنافقين باك عينا كان النبي صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهماً.

و منه

□
حديث ابن عمر رضى الله عنهما - إنه كانت له بندقه من مسك، و كان يبلها ثم يئوكها بين راحته، فتفوح روائحها.
أى يحركها بتدويره بين راحتيه.

[بور]

□ □ □
*: قال علقمة التقي رضى الله عنه: كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضرب لنا قبتين، فكان بلال رضى الله عنه يأتينا بفطرننا، و نحن مسفرون جداً حتى و الله ما نحسب إلا أن ذاك شىء يبتار به إسلامنا، و كان يأتينا بطعامنا للسحور و نحن مسدقون فيكشف القبة فيسد لنا طعامنا.
باره يئوره و ابتاره، مثل خبره يخبره و اختبره فى البناء و المعنى.

الإسداق: الدخول فى السدفة و هى الضوء؛ و قوله: «يسد لنا طعامنا»، أى يدخل فى السدفة فيضىء لنا. أراد أنه كان يعجل الفطور و يؤخر السحور امتحاناً لهم.

بفطرننا: أى بطعام فطرننا فحذف.

و من الايتيار

□
حديث عون، قال: بلغنى أن داود سأل سليمان صلوات الله عليهما و هو يبتار علمه «٣». فقال: أخبرنى؛ ما شر شىء؟ قال: امرأة سوء إن أعطيتها بآء و فخرت، و إن منعتها شكك و نفرت.

الباء: الكبر.

(٤) (*) [بوق]: و منه حديث المغيرة: ينام عن الحقائق و يستيقظ للبوائق. النهاية ١ / ١٦٢.

(١) الحسى: العين.

(٢) القدح: السهم.

(٥) (*) [بور]: و منه الحديث: فأولئك قوم بور. و منه حديث أسماء: فى ثقيف كذاب و مبير و منه حديث عمر: الرجال ثلاثة: فرجل

حائر بائر. و فى كتابه صلى الله عليه و سلم لأكيدر: و أن لكم البور و المعاصى. و منه: نعوذ بالله من بوار الأيم. النهاية ١ / ١٦١.

(٣) يبتار علمه: يختبر علمه.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١١٩

[بوا]

*: كان بين حيين من العرب قتال، و كان لأحد الحيين طول «١» على الآخر، فقالوا: لا نرضى إلا أن يقتل بالعبد منا الحر منكم، و بالمرأة الرجل؛ فأمرهم أن يتبأؤا.

هو أن يتعاضوا فى قتلاهم على التساوى؛ فيقتل الحر بالحر و العبد بالعبد. يقال: هم بواء، أى أكفاء فى القصاص، و المعنى ذوو بواء، قالت ليلى الأخيلية:

فإن تكن القتلى بواءً فإنكم فتى ما قتلتهم آل عوف بن عامر «٢»

و منه

الحديث: الجراحات بواء

: أى سواء.

و كثر حتى قيل: هم فى هذا الأمر بواء: أى سواء.

[بوح]

*: قال صلى الله عليه و آله و سلم لعبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه: إن عليك السمع و الطاعة فى عسرك و يسرك، و لا تنازع الأمر أهله إلا أن تؤمر بمغصية بواحا - أو قال: براحا.

يقال: باح الشيء، إذا ظهر - بواحا و بؤوحا، فجعل البواح صفة لمصدر محذوف تقديره إلا أن تؤمر أمراً بواحا؛ أى بائحاً ظاهراً.

براحاً بمعناه من الأرض البراح، و هى البارزة.

ليس للنساء من باحة الطريق شيء، و لكن لهن حجرتا الطريق.

بأحة الطريق: وسطه، و كذلك بأحة الدار: وسطها، و هى عزصتها.

الحجرة: الناحية.

[بوص]

: كان جالساً فى ظل حجرة قد كاد يتباص عنه الظل.

أى ينقبض عنه و يسبقه، من باص، إذا سبق و فات.

و منه

□
 حديث عمر رضى الله عنه- إنه كان أراد أن يستعمل سعيد بن عامر فباص منه
 ؛ أى فاته مستتراً.

[بوج]

□
 *: عمر رضى الله تعالى عنه- إن الجن ناحت عليه فقالت:

(٣) (*): [بوأ]: و منه الحديث: فقد باء به أحدهما. و منه حديث وائل بن حجر: إن عفوت عنه ييؤء يائمه و إثم صاحبه. و فى الحديث:
 بؤ للأمير بذنبيك. و منه الحديث: أنه قال فى المدينة: ها هنا المتبؤأ. و منه الحديث؛ أن رجلاً بؤأ رجلاً برمح. النهاية ١/ ١٥٩، ١٦٠.

(١) الطول: الغنى و السعة و الفضل و القدرة.

(٢) البيت فى لسان العرب (بوأ).

(٤) (*): [بوج]: و منه الحديث: نظفوا أفئيتكم و لا تدعوها كباحه اليهود. النهاية ١/ ١٦١.

(٥) (*): [بوج]: و منه فى حديث عمر: اجعلها باجاً واحداً. النهاية ١/ ١٦٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص ١٢٠

عليك سلام من أمير و باركت يد الله فى ذاك الأديم الممزق

قضيت أموراً ثم غادرت بَعْدَهَا بَوَائِجَ فى أَكْمَامِهَا لم تُفْتَقِ «١»

فمن يَشْعُ أو يركب جَنَاحِي نَعَامِهِ ليدرك ما قَدَمَت بالأمس يسبق

أَبْعَدَ قَتِيلٍ بالمدينة أَظْلَمَتْ له الأَرْضُ تهتَرُ العِصَاهُ «٢» بأشوق

البوائج: البوائق.

الأكمام: الأغطيه، جمع كِمَم؛ أى كانت الفِتْنُ فى أيامك مستورة فانكشفت.

الأشوق: جمع ساق؛ أنكر على الشجر اخضرارها و اهتزازها، أى كان يجب أن تجف و تذهب رطوبتها بموتة.

[بال]

□
 *: الأحنف رضى الله تعالى عنه- نعى إليه شقيق بن ثور، فاسترجع و شقّ عليه، و نعى إلى حسكة الحبطى فما ألقى لذلك بالاً؛ فغضب

من حضره من بنى تميم، فقال: إن شقيقاً كان رجلاً حليماً، فكننت أقول: إن وقعت فتنة عصم الله به قومه، و إن حسكة كان رجلاً
 مُشَيِّعاً، فكننت أخشى أن تقع فتنة فيجرّ بنى تميم إلى هلكة.

إلقاء الببال للأمر: الاكثيرات له، و الاحتفال به.

قيل المُشَيِّعُ هنا: العُجُولُ؛ من شَيَّعَت النار: إذا أَلْقِيَتْ عليها ما يُبْذِكِيها، و ليس يَبْعِدُ أن يُرَادَ به الشجاع، و دَيِّدُنُ الشُّجْعَانِ اقتحام

المهالك، و التخفف إلى الحروب و الفتن، و قِلَّةُ تدبر العواقب، و لا يخلو من هَذَا دَأْبُهُ أن يُورِطَ نفسه و قومه.

[بوك]

□
 : عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى- رُفِعَ إليه رجل قال لرجل: إنك تَبُوكُهَا- يعنى امرأة ذَكَرَهَا- فأمر بضربه، فجعل الرجل يقول: أ

أَضْرَبُ فَلَاطًا.

و

روى من وَجْهٍ آخَرَ: إنَّ ابْنَ أَبِي خَنِيْسِ الزَّيْبَرِي سَابَّ قَرَشِيًّا، فَقَالَ لَهُ: عَلَامَ تَتَوَكَّكُ يَتِيْمَتَكَ فِي حَجْرِكَ؟ فَكَتَبَ سَلِيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى ابْنِ حَزْمٍ: إِنَّ الْبُؤْكَ سَفَاؤُ الْحِمَارِ فَاضْرِبْهُ الْحَدَّ. فَلَمَّا قُدِّمَ لِيُضْرَبَ قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ! أَضْرَبُ فَلَاطًا! قَالَ ابْنُ حَزْمٍ - وَكَانَ لَا يَعْرِفُ الْغَرِيْبَ: لَا تَعْجَلُوا عَسَى أَنْ يَكُونَ فِي هَذَا حَدٌّ آخَرَ. الْفِلَاطُ: الْمَفْجَأَةُ، وَافْلَطَهُ: فَجَأَهُ، لَغَةً هَذِيلِيَّةً، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِي: بِهِ أَحْمَى الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَزَعِ الْفِلَاطِ «٣»

(١) البيت الثاني للشماخ في لسان العرب.

(٢) العضاه: كل شجر يعظم و له شوكة، واحده عضاهة و عضهة.

(٤) (*) [بال]: و منه الحديث: من نام حتى أصبح فقد بال الشيطان في أذنه. و منه: كان للحسن و الحسين قطيفة بولانية. و في حديث المغيرة: أنه كره ضرب البالة. النهاية ١/١٦٣، ١٦٤.

(٣) البيت في ديوان الهذليين ٢/٢٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢١

و قال أيضاً:

أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بَعِيرٍ فَتَسَّ عَى ثَوْبُهَا مُجْتَنِبُ الْمَعْدِلِ «١»

و إنما قال ذلك لأنه لم يعلم أن الكلمة كانت قَدْفًا.

بَوْغَاءُ فِي (رَج). بَائِرٌ فِي (هَي). فَأَوْلُكُمْ بُورٌ فِي (شَر). بَوَاءٌ فَلَيْتَبُورًا فِي (مَث).

و الْبُورُ فِي (نَد). بَائِلَةٌ وَ بَيْلَتِي فِي (فَو). بَوَالًا فِي (شَص). حَتَّى بَاصٍ فِي (وَل). وَ بَوْغَاءُ فِي (عَف). يَيْصُ فِي (حَي).

الباء مع الهاء

[بهز]

: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ - أُتِيَ بِشَارِبِ خَمْرٍ فَخُفِقَ بِالنَّعَالِ وَ بُهَزَ بِالْأَيْدِي. الْبُهْزُ: الدَّفْعُ الْعَنِيفُ. وَ مِنْهُ قِيلَ لِأَوْلَادِ الْعَلَاتِ «٢»: بَنُو بُهْزٍ؛ لِتَدَأْفَعُهُمْ وَ قَلَّةَ تَرَافُدِهِمْ؛ وَ بِهِ سَمِيَ ابْنُ حَكِيمٍ بَهْزًا.

[بهز]

*: سَارَ لَيْلَةً حَتَّى ابْهَارَ اللَّيْلِ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ.

ابْهَارًا: انْتَصَفَ، مِنْ الْبُهْرَةِ وَ هِيَ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ، وَ إِنَّمَا قِيلَ لِلْوَسْطِ بُهْرَةً؛ لِأَنَّهُ خَيْرُ مَوْضِعٍ، فَكَأَنَّهُ يَبْهَرُ «٣» مَا سِوَاهُ.

تَهَوَّرَ: مُسْتَعَارٌ مِنْ تَهَوَّرِ الْبِنَاءِ وَ هُوَ انْهْدَامُهُ، وَ الْغَرَضُ إِدْبَارُهُ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: تَقَوَّضَ اللَّيْلُ.

[بهش]

*: قال لرجل: أ من البهش أنت؟

أراد أ من أهل بلاد البهش؟ و هي بلاد الحجاز؛ لأن البهش ينبت بها، و هو المقل ما دام رطباً، فإذا يبس فهو خشل، و هو من بهش إليه، إذا أقبل باشبشار؛ لأن النبات إقباله و روثقه في رطوبته و غصاضته، و إدباره و إنكاسه في يبسه و جفوفه. و منه

□
حديث عمر رضى الله عنه- إن رجلاً قرأ عليه حزفاً أنكره، فقال: من أقرأك هذا؟
فقال: أبو موسى الأشعري. فقال: إن أبا موسى لم يكن من أهل البهش.

(١) البيت في ديوان الهذليين ١٢/٢.

(٢) بنو العلات: أبوهم واحد و أمهاتهم شتى.

(٤) (*): [بهر]: و منه الحديث: فلما أبهر القوم احترقوا. و فى الحديث: صلاة الضحى إذا بهرت الشمس الأرض. و فى حديث الفتنة: إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف. و منه الحديث: وقع عليه البهر. النهاية ١٦٥/١.

(٣) بهر: علاه و غلبه.

(٥) (*): [بهش]: و منه حديث أهل الجنة: و إن أزواجه لتبتهن عند ذلك ابتهاشاً. و منه الحديث: ما بهشت لهم بقصبه. و فى حديث العرنيين: اجتونا المدينة و ابتهشت لحومنا. النهاية ١٦٦/١، ١٦٧.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٢

أراد أن القرآن نزل باللغة الحجازية و هو يمنى.

و منه

□
حديث أبى ذر رضى الله عنه- إنه لما خرج إلى مكة أخذ شيئاً من البهش فترودّه.

[بهم]

*: يُحشّر الناس يوم القيامة عرّاة حفاة غزلاً بهماً، قيل: و ما البهم؟ قال: ليس معهم شىء.

البهم: جمع الأبهم، و هو البهيم، أى المصمت الذى لا يخالط لونه لون آخر. و يجوز أن يكون جمع بهيم مخففاً كشبل، جمع سبيل. و المعنى: ليس معهم شىء من أعراض الدنيا. شبه خلوّ جسد العارى عن عرض يكون معه بخلو نقيبته «١» الفرس عن شية مخالفة لها. و الأبهم و البهيم أيضاً: الحجر المصمت الذى لا خرق فيه. قال العجاج:

*فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ «٢» الأبهم

* و من هذا جواز أن يكون وصفاً لأبدانهم بالصحة و السلامة من الأمراض و العاهات الدنيوية، إلا أنه فاسد من وجهين آخرين. الغزل: جمع أغزل و هو الأقلف.

[بها]

*: سمع رجلاً حين فتحت جزيرة العرب، أو مكة يقول: أبهوا الخيل، فقد وصعت الحرب أوزارها. فقال: لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقتكم الدجال.

إبهاء الخيل: تَعْرِيةُ ظهورها عند تَزَكِ الغزو، من قولهم: أبهى البيت؛ إذا تركه غير مسكون. و أبهى الإناء؛ إذا فرَّغه.

[بهش]

: كان يُدَلِّعُ لِسَانَهُ للحسن، فإذا رأى الصَّبِيَّ حُمْرَةَ لِسَانِهِ بَهَشَ إليه.

أى أقبل إليه و خَفَّ بارتياح و استبشار. قال المغيرة:

سَبَقَتْ الرَّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعَلَا فِعَالًا وَ مَجْدًا وَ الْفَعَالُ سِبَاقٌ (٣)

و منه

حديثه: إنه أرسل أبا لُبَابَةَ إلى اليهود، فبهش إليه النساء و الصَّبِيَانَ ليكون في وَجْهه.

كان أبو لُبَابَةَ يهوديًا فأسلم؛ فلهذا ارتأحوا حين أَبْصَرُوهُ مستغيثين إليه.

(٤) (*) [بهم]: و منه في حديث عياش بن أبي ربيعة: و الأسود البهيم كأنه من ساسم. و في حديث علي: كان إذا نزل به إحدى

المبهمات كشفها. النهاية ١/ ١٦٨.

(١) النقبه: اللون.

(٢) السلام: الحجارة.

(٥) (*) [بها]: و منه الحديث: من أشرط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد. و في حديث أم معبد: فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء.

النهاية ١/ ١٦٩.

(٣) البيت للمغيرة بن حنبل التميمي في لسان العرب (بهش)، و يروى «إلى الندى» بدل إلى «العلا».

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٣

و منه

حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال أبو بَشَامَةَ: قلت له: إنى قتلت حِيَّةً و أنا مُحْرِمٌ. فقال: هل بَهَشْتُ إليك؟ قلت: لا، قال: لا بأس

بقتل الأَفْعُو و لا بَرْمِي الحِدْو، فما نسيت خِلافَ كلامه لكلامنا.

أى هل أَقْبَلْتُ إليك تريدك؟ قلب أَلْفٍ أفعى و اواء، و هذه لَعْنَةٌ لأهل الحجاز إذا وقفوا على الألف يقولون: هذه حُجْلُو، و لقيت شِعْدُو؛

و منهم مَنْ يقلبها ياء فيقول: حُجْلَى و سَعْدَى، و أما الحِدَا «١» فإنه لما وَقِفَ عليه فَسُكِّنَتْ همزته خففها تخفيفَ همزة رأس و كأس، ثم

عاملها معاملة الألف في أفعى.

[بهنس] [البهنس]

: فى قصه حنين: خرجوا بدرّيد بن الصّمّة يَبْتَهِنُونَ به «٢» - و روى يَتَبَهِنُونَ به؛ فقال: بأى واد أنتم؟ قالوا: بأوطاس. قال: نعم مجال

الخيل! لا حزن «٣» صرس «٤» و لا سهل «٥» دَهَس «٦»، ما لى أسمع بُكاء الصّغير، و رُغاء البعير، و نُهاق الحمير، و يُعار الشاء «٧»؟ قيل:

ساق ما لك بن عوف مع الناس الظعن و الأموال. فقال: ما هذا يا مالك؟ قال: يا أبا قرّة؛ أردت أن أحفظ الناس، و أن يُقاتلوا عن

أهلهم و أموالهم؛ فأنقض به «٨»، و قال: رُوِيَ ضًا ن و الله! ما له و للحرب! و هل يرد المنهزم شىء؟ و قال: أنت مُحِلٌّ بقومك، و

فاضح من عورتك. لو تركت الظعن فى بلادها، و النعم فى مراتعها، ثم لقيت القوم بالرجال على مُتُون الخيل، و الرجاله «٩» يَبِين

أضعاف الخيل أو متقدمه دَرِيَّةً أمام الخيل كان الرأى. ثم قال: هذا يوم لم أشهده و لم أعب عنه، ثم أنشأ يقول:

يا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ أَحْبُّ فِيهَا وَ أَضَعُ «١٠»

أُقُودُ وَ طَفَاءُ الزَّمْعِ كَأَنَّهَا شَاءٌ صَدَعٌ

التَّبْهَتُسُ وَ التَّبِيهَتُسُ: مِشْيَةُ البَيْهَسِ، وَ هُوَ الأَسَدُ، وَ مِشْيَةُ تَبَخْتُرٍ، وَ النُّونُ وَ الياءُ زَائِدَتَانِ بِدَلِيلِ تَصْرِيْفِيٍّ. وَ قِيلَ اشْتِقَاقُ البَيْهَسِ مِنَ البَهْسِ وَ هُوَ الجِرَاءُ، وَ المَعْنَى: يَمْشُونَ بِهِ عَلَى تُودَةٍ كَمِشَى المَتَبَخْتُرِ، وَ قِيلَ: إِنَّمَا يَتَهَبَّؤُنَ «١١» بِهِ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَضَعِيفِ البَصْرِ مُتَهَبٌّ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَطَّأُ، مَا أَحْذُهُ مِنَ الهَبْوَةِ.

وَ رَوَى: «يُقَادُ بِهِ فِي شِجَارٍ» «١٢»؛ وَ هُوَ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ.

(١) الحِدَادُ: جَمْعُ حَدَاةٍ، وَ هِيَ الطَّائِرُ المَعْرُوفُ.

(٢) التَّبْهَتُسُ: التَّبَخْتُرُ فِي المِشْيِ (لِسَانُ العَرَبِ: بَهَنُ).

(٣) الحِزْنُ: المَرْتَفَعُ الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ.

(٤) الضَّرْسُ: الَّذِي فِيهِ حِجَارَةٌ مَحْدَدَةٌ.

(٥) السَّهْلُ: المَطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ.

(٦) الدَّهْسُ: اللَّبْنُ الكَثِيرُ التَّرَابِ.

(٧) يِعَارُ الشَّاءُ: صَوْتُهَا.

(٨) أَنْقَضَ بِهِ: زَجَرَهُ.

(٩) الرِّجَالَةُ: جَمْعُ الرَّاجِلِ: المَاشِي خِلاَفَ الفَارِسِ.

(١٠) الرِّجْزُ فِي لِسَانِ العَرَبِ (وَضَعُ).

(١١) التَّهْيِي: مِشْيُ المِخْتَالِ المَعْجَبِ، مِنْ هَبَا يَهْبُو، إِذَا مَشَى مِشْيًا بَطِيئًا.

(١٢) الشِّجَارُ: شَبُهَ الهُودِجِ، غَيْرَ أَنَّهُ مَكشُوفُ الأَعْلَى.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٤

ضَرَسَ: حَاشَنَ. دَهَسَ: لَيْتَنَ.

أَحْفِظُ: مِنَ الحَفِيظَةِ وَ هِيَ الغَضَبُ؛ أَيْ أَذْمَرَهُمُ لِلحَرْبِ.

أَنْقَضَ بِهِ: نَقَرَ بِلِسَانِهِ فِي فِيهِ كَمَا يُزْجِي الحِمَارُ وَ الشَّاءُ؛ فَعَلَهَا اسْتِجْهَالًا لَهُ.

مُحِلٌّ بِقَوْمِكَ: مُخْرِجٌ لَهُمْ مِنَ الأَمْنِ كَمَنْ يَخْرِجُ مِنَ الحَرَمِ، أَوْ مِنَ الأشْهَرِ الحُرْمِ، أَوْ مِنْ حُرْمَةٍ هُوَ فِيهَا، أَوْ مُنْزِلٌ بِهِمْ بَلِيَّةً، فَحَذَفُ المَفْعُولِ.

الدَّرِيَّةُ: بَعِيرٌ يَمِشُّ بِتَرْتِيبِهِ بِه الصَّائِدُ عِنْدَ رَمَى الوَحْشِ، مِنْ دَرَاهِ: إِذَا حَتَلَهُ، وَ هِيَ الدَّرِيَّةُ أَيْضًا بِالهِمَزِ، مِنَ الدَّرَاءِ وَ هُوَ الدَّفْعُ، لِأَنَّهُ يَدْرَأُ دَرَاءً وَ دَرَاءً حَتَّى يَقْرَبَ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَيْ يَجْعَلُ الرِّجَالَ سِتْرًا دُونَ الخَيْلِ.

الوَضْعُ: سِيرٌ حَثِيثٌ، يُقَالُ: أَوْضَعُ الرَّاكِبُ البَعِيرَ، وَ وَضَعَ البَعِيرُ.

الوُطْفَاءُ، مِنَ الوُطْفِ: وَ هُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ.

الزَّمْعُ: زَوَائِدٌ مِنْ وَرَاءِ الظَّلْفِ.

الصَّدَعُ: الخَفِيفُ.

: عمر رضى الله عنه - رفع إليه غلام ابتَهَرَ جاريةً في شعره، فقال: انظروا إليه فلم يُوجد أنبت، فدَرَأ عنه الحدَّ. الابتَهَار: أن يقول: فجَزْتُ و لم يفجر، من الشىء الباهر، و هو الظاهر. و الابتيار: أن يقول و قد فعل؛ من الثُّورَة و هى الحُفرة، قال الكُميت:

قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الْفَتَاةِ إِمَّا ابْتِهَارًا وَ إِمَّا ابْتِيَارًا (١)

و منه

□
حديث العوّام بن حَوْشب رضى الله عنه: الِابْتِهَارُ بِالذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِهِ.
لأن فيه تَبَجُّحًا بِالذَّنْبِ، وَ لَا يُتَبَجَّحُ بِهِ إِلَّا مَعَ اسْتِحْسَانِهِ، وَ اسْتِحْسَانٌ مَا قَضَى الْإِسْلَامُ بُقْبُحَهُ يَضْرِبُ إِلَى الْكُفْرِ.

[بها]

□
عبد الرحمن رضى الله عنه - رأى رجلًا يَحْلِفُ عِنْدَ الْمَقَامِ، فَقَالَ: أَرَى النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهَذَا الْمَقَامِ.
أى أَنَسُوا بِهِ حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَمْ يَهَابُوا الْحَلْفَ عَلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ عِنْدَهُ.

و منه

□
حديث ميمون بن مهران رحمه الله: إنه كتب إلى يونس بن عبيد: عليك بكتاب الله؛ فإن الناس قد بهَّؤوا به و استخفُّوا، و استجبوا عليه
الأحاديث أحاديث الرِّجال.

(١) البيت في اللسان (بهر).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٥

[البهلة]

□
*: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - مَنْ شَاءَ بَاهَلْتَهُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ جَدًّا وَ إِنَّمَا هُوَ أَب.
المُبَاهَلَةُ: مفاعلة من البُهْلَةُ وَ هى اللَّعْنَةُ، وَ مَأْخِذُهَا مِنَ الْإِبْهَالِ وَ هُوَ الْإِهْمَالُ وَ التَّخْلِيَةُ؛ لِأَنَّ اللَّعْنَ وَ الطَّرْدَ وَ الْإِهْمَالَ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ، وَ
معنى المِبَاهَلَةُ أَنْ يَجْتَمِعُوا إِذَا اخْتَلَفُوا، فَيَقُولُوا: بَهْلَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِ مَنَا.

[البهار]

□
: عمرو رضى الله عنه - إن ابن الصَّعْبَةَ تَرَكَ مَائَةَ بُهَارٍ فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةَ قَنَاطِيرَ ذَهَبٍ وَ فِضَّةٍ.

البُّهَار: ثلاثمائة رطل، و هو ما يُحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ بِلِغَةِ أَهْلِ الشَّامِ. قَالَ بُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

بِمُرْتَجَزٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبُهَارَا (١)

□
ابن الصَّعْبَةَ: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَصَافَهُ إِلَى أُمِّهِ وَ هِيَ الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ، وَ كَانَتْ قَبْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ تَحْتَ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَلَمَّا
طَلَّقَهَا تَبِعَتْهَا نَفْسُهُ فَقَالَ:

فإني و صَعْبَةُ فيما ترى بَعِيدَانِ، وَ الْوُدُّ وَدٌّ قَرِيبٍ

فإن لا يكن نسبٌ ثاقبٌ فعند الفتاة جمالٌ و طيبٌ

و إنما أضافه إليها غَضًّا مِنْهُ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي ثِقَابِهِ نَسَبٍ.

[بهرج]

: الحجاج - كان أبو المليح على الأبله فأتى بلؤلؤ بهرج، فكتب فيه إلى الحجاج، فكتب فيه أن يخمس - و روى نبهرج. و هما الباطل الرديء. و بهرج السلطان دمه: إذا أهدره، و هي كلمة فارسية قد استعملها العرب و تصرفوا فيها، قال: *محارم الليل لهن بهرج «٢»

[بهو]

و:

في الحديث - و تنقل الأعراب بأبهاؤها إلى ذى الخلصة. جمع بهو، و هو بيت من بيوت الأعراب يكون أمام البيوت. ذو الخلصة: بيت فيه صنم كان يقال له: الخلصة لدوس و خنعم و بجيلة، و قيل: هو الكعبة اليمانية.

(٣) (*) [البهله]: و منه في حديث أبي بكر: من ولي من أمر الناس شيئاً فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهله الله. النهاية ١٦٧/١.

(١) البيت في ديوان الهذليين ٦٢/٣، و البهار: متاع البيت.

(٢) عجزه:

حتى ينام الورع المحرج

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٦

أبهر القوم في (عز). بهله الله في (خف). قطعت أبهرى في (اك). بهرجتني في (ضب). و علماء البهاء في (بر). تبهر في (تب). ابهار الليل في (هج). البهيم في (زح). المبهومات في (ذم). فيها و نعمت في (نع). أنابها في (خص). هذه البهائم في (اب).

الباء مع الباء

[بيد]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا و أوتيناه من بعدهم. قيل معناه: غير أنهم، و أنشد: عمداء فعلت ذاك بيد أني إخال إن هلكت لم ترني «١»

و

في حديثه: أنا أفصح العرب، بيد أني من قريش، و نشأت في بني سعد بن بكر - و روى: «مئيد أني».

[البياض]

*: لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الأبيض. قالوا: يا رسول الله؛ وما الموت الأبيض؟ قال: موت الفجاءة. معنى البياض فيه خلوه عما يحدثه من لا يُغافص «٢»؛ من توبه و استغفار، و قضاءِ حقوقٍ لازمة، و غير ذلك، من قولهم: بيضت الإناء إذا فرغته، و هو من الأصداد.

[البيع]

: عليكم بالحجامة، لا يتبَّعُ بأحدكم الدَّم فيقتله. قيل: هو قلب يتبَّع، من البغى. و عن ابن الأعرابي: تبَّع الدم، و تبَّع: تار، و هو من البوغاء، و هو التراب إذا تار.

[البيع]

*: لا يخطبُ أحدكم على خطبة أخيه، و لا يبيع على بيع أخيه.

(٣) (*) [بيد]: و منه في حديث الحج: بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله. و منه الحديث: فإذا هم بديار باد أهلها. و منه حديث الحور العين: نحن الخالدات فلا نبید . النهاية ١ / ١٧١.

(١) الرجز بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ٢٤، و الدرر ٣ / ١٧٤، و شرح شواهد المغنى ١ / ٣٥٢، و الصاحبى فى فقه اللغة ص ١٤٧، و لسان العرب ١٣ / ٩٩ (بيد)، ١٨٧ (رنن)، و معنى الليب ١ / ١١٥، و همع الهوامع ١ / ٢٣٢.

(٤) (*) [البياض]: و منه حديث الحديدية: ثم جئت بهم لبيضتك تفضها. و منه الحديث: أُعطيت الكنزين الأحمر و الأبيض. و منه: كان يأمرنا أن نصوم الأيام البيض. النهاية ١ / ١٧٢، ١٧٣. (٢) غافص الرجل: أخذه على غرة.

(٥) (*) [بيع]: و منه فى حديث ابن عمر: أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط و لا صاحب يبعه إلا سلم عليه. و فى الحديث: أنه قال: ألا تبايعونى على الإسلام. النهاية ١ / ١٧٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٧

البيع هاهنا: الاشتراء، قال طرفه:

و يأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتا و لم تضرب له وقت موعدا «١»

[التبين]

: ألا إن التبين من الله، و العجلة من الشيطان؛ فبينوا. هو التثبت و التأني.

[بيض]

: قال لامرأة- و ذكرت زوجها- أ هو الذي في عَيْنِهِ بياض؟ فقالت: لا.
ذهب إلى البياض الذي حَوْلَ الحَدَقَةِ، و ظنته المرأة الكَوْكَبَ «٢» في العين.

[البيت]

□
*: قال لأبي ذرٍّ رضی الله عنه: كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف «٣»؟
أراد بالبيت القبر، و أن مواضع القبور تضيف لكثرة الموتى حتى يُبتاع القبر بالوصيف.
كان لا يُبَيِّتُ مالاً و لا يُقِيلُهُ.

يعنى أن مال الصدقة إذا وافاه مساء أو صباحاً لم يلبثه إلى الليل، أو إلى القائله؛ بل كان يعجل قسّمته.
عائشه رضی الله عنها- تزوّجني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على بيت قيمته خمسون درهماً- و روى: «على بتّ».
البيت: فرش البيت و هو معروف عندهم. يقولون: تزوّج فلان امرأة على بيت.
البتّ: الكساء، و قيل: الطيلسان من خزّ.

بيعاً في (خب). بياح في (مك). البياض أكثر في (رس). يبين في (فد). بيسان في (زو). بيص في (حى). بيعه في (سق). و الأبيض في
(حم). بيتك في (فض). بين إحدى ثلاث في (خب).
[آخر كتاب الباء و لله الحمد و المنه]

(١) البيت من المعلقة بشرح التبريزي ص ١٣٥.

□
(٤) (*) [التبين]: و منه حديث آدم و موسى عليهما السلام: أعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء. و منه حديث الصديق: قال لعائشه:
إني كنت أبتكك بنحل. النهاية ١/ ١٧٤، ١٧٥.

(٢) الكوكب: بياض في سواد العين.

(٥) (*) [البيت]: و منه الحديث: بشر خديجة بيت من قصب. و منه الحديث: لا صيام لمن لم يبيت الصيام.

□
و منه الحديث: هذا أمر بيت بليل. و منه الحديث: أنه سئل عن أهل الدار بيتون. و منه الحديث: إذا بُيِّتَ فقولوا حم... لا يُنصَرُونَ.
النهاية ١/ ١٧٠، ١٧١.

(٣) الوصيف: الغلام.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٨

حرف التاء

التاء مع الهمزة

[الإتار]

□
: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- أتاه رجلٌ عليه شارةٌ و ثياب، فَأَتَاَهُ بَصْرَهُ.
و جاءه رجلٌ آخر فيه بَدَاذَةٌ تَعْلُو عَنْهُ العَيْنُ، فقال: هذا خيرٌ من طَلَاعِ الأَرْضِ دَهَباً؛ إنَّ هذا لا يُريد أن يظلم الناس شيئاً.
الإتار: إبتاع النَّظَرَ بحدّه، قال:

أَتَارَتْهُمُ بَصْرِي وَالْآلُ «١» يَزْفَعُهُمْ حَتَّى اسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَارِي

تعلو عنه: أى تنبو عنه و تَفْتَحُهُ.

طَلَّاعُ الْأَرْضِ: ما يملؤها حتى يَطْلُعَ وَيَسِيلَ.

و منه قَوْسٌ طَلَّاعُ الْكَفِّ. قال [يصف قوساً]:

كَتُومٌ طَلَّاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مَلْنِهَا وَلَا عَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا «٢»

هذا خير: إشارة إلى شأن الرجل و حاله.

ذهباً: نصبر على التمييز.

الفرس التتق فى (سو).

التاء مع الباء

[التبانة]

□
*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- إنَّ الرَّجَلَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُتَبَّنُ فِيهَا يَهْوَى بِهَا فِي النَّارِ.
تَبَّنَ: دَقَّقَ النَّظَرَ مِنَ التَّبَانَةِ وَ هِيَ الْفِطْنَةُ، وَ الْمَرَادُ التَّعَمُّقُ، وَ الْإِعْمَاضُ فِي الْجَدَلِ،

(١) الآل: السراب، و أطراف الجبل و نواحيه.

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٨٩.

(٣) (*) [التبانة] [تبين]: و منه فى حديث عمرو بن معدى كرب: و أشرب التبن من اللبن. النهاية ١ / ١٨١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٢٩

و أداء ذلك إلى التكلم بما ليس بحق.

و منه

□
حديث سالم رحمه الله: كنا نقول فى الحامل المتوفى عنها زوجها: إنه ينفق عليها من جميع المال حتى تَبْتَنَّمَ ما تَبْتَنَّمَ، و دَقَقْتُمُ النَّظَرَ حَتَّى قَلْتُمُ غَيْرَ ذَلِكَ.

[تبع]

*: إنَّ مَرِيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا مِمَّا لَا دَمَ فِيهِ، فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ.

فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ أَعْشِهِ بِغَيْرِ رِضَاعٍ، وَ تَابِعْ بَيْنَهُ بِغَيْرِ شِيَاعٍ.

أى اجعله يتبع بعضه بعضاً من غير أن يشايخ به مشايعة الرّاعى بالنعم، و هى دعاؤه بها فتجتمع، قال جرير:

فَأَلَّقَ اسْتِكَ الْهَلْبَاءُ «١» فَوْقَ قَعُودِهَا وَ شَايَعَ بِهَا وَ اضْمَمَّ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا «٢»

[التبعة]:

قال له قيس بن عاصم المنقرى: يا رسول الله، ما المال الذى ليس فيه تَبِعَةٌ من طالب و لا من صَدِيفٍ؟ فقال: نِعَمَ الْمَالِ الْأَرْبَعُونَ، وَ

الْكُتْرُ السُّتُونَ، وَ وَهْلٌ لِأَصْحَابِ الْمُتَيْنِ، إِلَّا مَنْ أَعْطَى الْكَرِيمَةَ، وَ مَنَحَ الْغَزِيرَةَ، وَ ذَبَحَ السَّمِينَةَ؛ فَأَكَلَ وَ أَطْعَمَ الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ.

و قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: كيف تَصَيِّعُ فى الطَّرِوقَةِ؟ قال له: يَغْدُو النَّاسُ بِحَبَالِهِمْ، فَلَا يُوزَعُ رَجُلٌ عَنْ جَمَلٍ يَخْطُمُهُ. وَ

قال له: كيف تصنع في الإفقار؟ فقال: إني لأفقر [البكر] الضرع، و النَّاب المُدْبِرَةُ. و قال له: كيف أنت عند القري؟ قال: أُلصِق و الله يا رسول الله بالناب الفانية و الضرع. التَّبَعَةُ: ما يتبع المال من الحقوق. الكُثْر: الكثير.

مَنَح: من المِنْحَة، و هي الناقه أو الشاء تُعَار لِلبنها ثم تسترد.

القَانِع: السائل، و مصدره القُنوع.

المعْتَر: الذي يتعرض و لا يُفصِح بالسؤال.

في الطَّرُوقَة؛ أى في صاحب الطَّرُوقَة إذا اسْتَطَرَّكَك فحلًا.

لا يُوزَع: لا يُمنَع، أراد أنه يطرُق الفحول كل من أراد من غير مضايقة في ذلك.

الإفْقَار: إعاره البعير للركوب أو الحمل، و المعنى التمكين من فقاره.

الضَّرَع: الصغير الضعيف.

(٣) (*) [تبع]: و منه في حديث الزكاة: في كل ثلاثين تبع. و منه حديث الحديبية: و كنت تبعاً لطلحة بن عبيد الله. و منه حديث الحوالة: إذا تبع أحدكم على ملىء فليتب. و في حديث الأشعري: اتبعوا القرآن و لا يتبعنكم. و منه الحديث: لا تسبوا تبعاً فإنه أول من كسا الكعبة. النهاية ١/ ١٧٩، ١٨٠.

(١) يقال: رقبه هلباء: كثيرة الشعر.

(٢) التوالى: المستأخرات.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٠

الإلصاق بالناب: عَزَبْتَهَا، و المعنى إلصاق السيف بساقها، قال الراعي:

فَقُلْتُ لَهُ أُلصِقْ بِأَيْبَسِ سَاقِهَا فَإِنْ يُجْبِرُ الْعُرْقُوبُ لَا يَزِفُّ النَّسَا «١»

[تبر]

: الذهب بالذهب تبرها و عَيْنِهَا، و الفضة بالفضة تبرها و عَيْنِهَا، و التبر بالتبر مَدَى بِمَدَى.

التبر: جوهر الذهب و الفضة غير مطبوع، من التبر «٢»، فإذا طبع و ضرب دنانير و دراهم فهو عين، من عين الشيء و هو خالصه.

المُدَى: مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكاً، و المكوك: صاع و نصف.

الذهب مؤنثه، يقال ذهب حمراء- و روى الفراء تذكيرها.

[تبع]

: علي عليه السلام- استخرج رجلٌ مَعِيدِنًا، فاشتراه منه أبو الحارث الأزدي بمائة شاه مُشْبِع، فأتى أمه فأخبرها فقالت: يا بني؛ إن المائة

ثلاثمائة؛ أمهاتها مائة، و أولادها مائة، و كفأتها مائة. فاستقاله فأبى فأخذه فأذابه فاستخرج منه ثمن ألف شاه، فقال له البائع:

لَاتَيْنَنَّ بكَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَرَى الْخُمْسَ إِلَّا عَلَيْكَ

- يعنى خمس المائة.

المُشْع: التي يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا.
 الكُفَاءُ فِي نِتَاجِ الإِبِلِ: أَنْ تَجْعَلَهَا نِصْفَيْنِ وَتُرَاحَ بَيْنَهَا فِي الإِضْرَابِ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا وَ أُحْرَى أَنْ لَا تَخْلَفَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
 تَرَى كُفَاءَتَيْهَا تُنْفِضَانِ وَ لَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقْبٍ فِي التَّنَاجِينِ لِامِسِّ (٣)
 وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ كُفَاءً؛ لِأَنَّهَا جَعَلَ الإِبِلَ فِرْقَتَيْنِ مُتَكَافِئَتَيْنِ، وَ لَا كُفَاءً لِلْغَنَمِ، وَ لَكِنَّمَا أَرَادَتْ نِتَاجَهَا الَّذِي لَا يَخْلَفُ وَ لَا يُرْتَابُ فِيهِ أَنْ تُفَدَّ:
 وَ هُوَ أَنْ تَلِدَ كُلَّ وَاحِدَةٍ وَاحِدًا؛ لِأَنَّهُنَّ قَدْ يُثْنَمْنَ، وَ فِي ذَلِكَ رِيبٌ فَسَمَّيَتْهُ كُفَاءً لِذَلِكَ.
 الأَثَى وَ الأَثْوَى: السَّعَايَةُ، وَ عَدَّاهُ عَلَى تَأْوِيلِ أَخْبَرٍ وَ أَعْلَمَ، كَأَنَّهُ قَالَ: لِأَخْبَرَنَّ بِشَأْنِكَ عَلِيًّا، أَوْ بِحَذْفِ الْجَارِ وَ إِيْصَالِ الْفِعْلِ.

[تبين]

□
 عَمَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - صَلَّى فِي بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ قَالَ: إِنِّي مَمْتُونٌ.
 التُّبَّانُ: سَرَائِيلُ الْمَلَأَحِينِ، وَ قَدْ تَبَّنَهُ: إِذَا أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ.
 الْمَمْتُونُ: الَّذِي يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ.

(١) البيت في لسان العرب (لصق).

(٢) التبار: الهلاك.

(٣) البيت في ديوانه ص ٣٢١، و يروى «كلا كفايتها» بدل «ترى كفايتها».

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣١

[تبع]

□ □
 زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ وَ لَكِنَّا أَتَبَعْنَا عَلِيًّا.
 يُقَالُ: أَتَبَعْتُ فَلَانًا عَلَى فُلَانٍ: أَيِ أَحَلَّتُهُ.

و منه

الحديث: إِذَا أَتَبَعْتَ أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ.

أَيِ إِذَا أَحِيلَ فَلَیَحْتَلْ.

أَبُو وَاقِدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - تَابَعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا.
 أَيِ مَارَسْنَا وَ أَحْكَمْنَا مَعْرِفَتَهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: تَابَعَ الْبَارِي الْقَوْسَ: إِذَا أَحْكَمَ بَرِيئًا، فَأَعْطَى كُلَّ عَضْوٍ مِنْهَا حَقَّهُ. وَ تَابَعَ الرَّاعِي الإِبِلَ: إِذَا أَنْعَمَ تَسْمِينَهَا وَ أَتَقَنَهُ، وَ كُلُّ بَلِيغٍ فِي الاتِّسَاقِ وَ الإِحْكَامِ مُتَّابِعٌ. وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَشْبَهَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَ تَبَعَهُ فِي الإِحْكَامِ؛ فَلَيْسَ فِيهِ مَوْضِعٌ غَيْرُ مُحْكَمٍ.

[تبين]

□
 ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كَانَ يَلْبَسُ رِدَاءً مُتَبَنًّا بِزَعْفَرَانٍ.
 هُوَ الْمَصْبُوغُ عَلَى لَوْنِ التَّنِينِ.
 وَ أَشْرَبَ التَّنِينُ فِي (قو).

التاء مع الجيم

[تجر]

□
 *: أبو ذرّ رضى الله عنه - كنا نتحدّث أن التاجر فاجر.
 هو الخمار. قال ابنُ يعْفَرُ:
 وَ لَقَدْ أَرُوْحُ إِلَى التَّجَارِ مُرَجَّلًا مَذَلًّا بِمَالِي لَيْنًا أَجْيَادِي «١»
 وقيل: هو كل تاجر؛ لما فى التّجارة فى الأغلب من الكذب والتّديس، وقله التّحاشى عن الرّبا، وغير ذلك.

التاء مع الحاء

[تحت]

□
 : النبى صلى الله عليه وآله وسلم - لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل، ويخون الأمين، ويؤتمن الخائن، وتهلك الوعول، وتظهر التُّحوت. قالوا: يا رسول الله؛

□
 (٢) (*): [تجر]: ومنه الحديث: إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق. ومنه الحديث:
 من يتجر على هذا فيصلى معه. النهاية ١ / ١٨١، ١٨٢.

(١) البيت فى لسان العرب (تجر)، و يروى «على التجار» بدل «إلى التجار».

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٢

وما الوعول؟ وما التُّحوت؟ قال: الوعول: وجوه الناس وأشرفهم. والتُّحوت: الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُعلم بهم.
 شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها. وجعل «تحت» الذى هو ظرف نقيض «فوق» اسماً؛ فأدخل عليه لام التعريف؛ ومثله قول
 العرب لمن يقول ابتداء: عندى كذا: أ و لك عند؟
 ومنه

□
 حديث أبى هريرة رضى الله عنه: إنه ذكر أشراط الساعة، فقال: وإنّ منها أن تغلُّ التُّحوت الوعول. فقيل: ما التُّحوت؟ قال: بيوت
 القانصة «١» يُرفعون فوق صالحهم.
 كأنه ضرب بيوت القانصة، وهى قتر الصيادين، مثلاً للأرذال والأدنياء؛ لأنّها أرذل البيوت.
 تحفة الكبير فى (حب).

التاء مع الخاء

[تخم]

□
 : النبى صلى الله عليه وآله وسلم - ملعون من غيّر تخوم الأرض - و روى تخوم.
 التُّخوم - بوزن هبوط وعروض: حد الأرض وهى مؤنثة. قال:
 يَا بَنَى التُّخُومَ لَا تَظْلِمُوهَا إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عَقَالٍ «٢»

والتَّخَوْمُ جمع لا واحد له كالتَّوْدِ، وقيل: واحدها تَخْم، وقيل: وهذه الأرض تُتَاخِمُ أرض كذا: أى تحدّها؛ والمعنى تغيير حدود الحرم التي حدّها إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام، وقيل: هو عامٌّ فى كل حدٍّ ليس لأحدٍ أن يزوى من حدِّ غيره شيئاً. و
فى حديثه الآخر: من ظلم [جاره] شَبْرًا من الأرض طَوَّقَهُ يومَ القيامةِ من سبعِ أَرَضِينَ.

التاء مع الراء

[ترع]

□
: النبى صلى الله عليه وآله وسلم- إن مِثْرَى هذا على تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ الْجَنَّةِ- و روى من تَرْعِ الْحَوْضِ.
قيل: هى الروضة على مرتفع من الأرض، و ذلك آتق لها و أحسن، و لهذا قالوا:
رياض الحزن. و فسرت بالباب و الدرجه و مفتح الماء؛ و الأصل فى هذا البناء الترع: و هو

(١) القانصة: اللثام.

(٢) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى لسان العرب (عقل) و (تخم).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٣

الإسراع و التزو إلى الشر، و فلان يَتَرَعُّ إلينا أى يتسرع و ينتزى إلى شرننا، ثم قيل: كوز ترع، و جفنه مُتْرَعَةٌ؛ لأن الإناء إذا امتلأ سارع إلى السيلان، ثم قيل لمفتح الماء إلى الحوض:
تُرْعَةٌ؛ لأنه منها يُتْرَعُ أى يُملأ، و شبه به الباب لأنه مفتح الدار، فقيل له: تُرْعَةٌ؛ و أما التُرْعَةُ بمعنى الروضة على المرتفع و الدرجه فمن التزو؛ لأن فيه معنى الارتفاع، و منه قيل للأكمة المرتفعة على ما حولها: نازية.
و المعنى أن من عمل بما أخطب به دخل الجنة.

[ترب]

*: على عليه السلام- لئن وُلِّيتُ بنى أميةً لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة.

التراب: جمع تَرَب، تخفيف «ترب».

الوذمة: المنقطعة الأودام، و هى المعاليق، من قولهم: وَذِمَّتِ الدُّلُو فِىهِ وَذِمَّةٌ، إذا انقطعت ودامها، و هى سِيُورُ الْعِرَاقِ؛ و المعنى كما ينفص الحوم أو البطون التى تعفرت بسقوطها على الأرض لانتقطاع معاليقها.
و قيل: هذا من غلط التقله و إنه مقلوب، و الصواب الوذام التربة، و فسرت الوذام بأنها جمع وذمة، و هى الحزّة من الكرش أو الكبد و الكرش نفسها؛ و الوجه ما ذكرت.

[توز]

□
*: مجاهد رحمه الله تعالى- لا تقوم الساعة حتى يكتر التراز.

قيل: هو موت الفجاءة، و تَرَزٌ يَتَرَزُ تَرَزًا. قال ابن دُرَيْد: التوز: اليبس، ثم كثر حتى سموا الميت تارزاً، قال الشماخ:

* كَأَنَّ الَّذِي يَزْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ «١»
 * وقيل: أصله أن تأكل الغنم حشيشاً فيه الندى، فيقطع بطونها فتموت، يقال تَرَزَتِ الغنم و نَفِصَت: أصابها التُّراز و النُّفَاص.

[ترص]

في الحديث: لو وُزِنَ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَ خَوْفُهُ بِمِيزَانِ تَرِيصٍ مَا زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

(٢) (*) [ترب]: و منه الحديث: عليك بذات الدين تربت يداك. و في حديث خديمة: أنعم صباحاً تربت يداك. و في حديث فاطمة بنت قيس: و أما معاوية فرجل ترب لا مال له. و منه الحديث: أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة. النهاية ١/ ١٨٤، ١٨٥.

(٣) (*) [ترز]: و منه حديث الأنصاري الذي كان يستقي لليهود: كل دلو بتمره و اشترط أن لا يأخذ تمره تارزه. النهاية ١/ ١٨٦.

(١) صدره:

قليل التلاد غير قوس و أسهم

و البيت في ديوان الشماخ ص ٤٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٤

هو المُحَكَّم العَدْل الذي لا يَحِيف، و قد تَرَصَّ تَرَاصَةً، قال:

* فَشَدَّ يَدَيْكَ بِالْعَقْدِ التَّرِيصِ «١»

* تَارَّ فِي (لح). تَرَبَّتْ يَدَاكَ فِي (وس). تَرَكْتَهُ فِي (نف). تَرَانِكَ فِي (شر).

التاء مع العين

[تعس]

*: أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - تَعَسَّ عَيْدُ الدِّينَارِ وَ الدَّرْهَمِ، الَّذِي إِنْ أُعْطِيَ مَدَحَ وَ ضَبْحَ، وَ إِنْ مُنِعَ قَبَّحَ وَ كَلَّحَ، تَعَسَّ فَلَا انْتَعَشَ، وَ شَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ.

تَعَسَّ تَعَسًّا فَهُوَ تَاعَسَ: إِذَا انْحَطَّ وَ عَثَرَ - وَ قَدْ رَوَى تَعَسَّ فَهُوَ تَعَسَّ، وَ لَيْسَ بِذَاكَ.

ضَبَّحَ: مِنْ ضَبَّاحِ التَّلْبِ وَ هُوَ صِبَاؤُهُ. شَبَّهَ صَوْتَهُ فِي مَخَاصِمَتِهِ دُونَهُ وَ مُجَادَلَتِهِ عَنْهُ بِالضُّبَّاحِ. وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: فَلَانَ كَلْبٌ يَنْبَحُ، وَ دِيكَ يَضْبَحُ.

قَبَّحَ، أَوْ قَبَّحَ لَهُ وَ جَهَّهَ، بِمَعْنَى قَبَّحَهُ.

وَ كَلَّحَ: عَبَسَ. شَيْكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَاكَه الشُّوكُ، إِذَا دَخَلَ فِي رِجْلِهِ.

وَ الْانْتِقَاشُ: اسْتِخْرَاجُهُ.

وَ قَامَ تَعَارَ فِي (صب).

التاء مع الغين

[تغب]

□
 : الزهري رحمه الله - مضت السنة أنه لا يجوز شهادة خصم، ولا ظنين، ولا ذى تغبه في دينه.
 هي الفساد، وقد تغب تغباً فهو تغب - و روى: «ذى تغبه»، وقيل: هي التغب والفساد، ولا تخلو من أن تكون «تفعلة»، من غبب الذى هو مبالغة في معنى غبب الشئ: إذا فسد وتغير، أو من غبب في الحاجة إذا لم يبلغ فيها، وفي ذلك فسادها، أو من غبب الذئب الغنم: إذا عات فيها وعضض أغبابها
 «٢».

التاء مع الفاء

[تفل]

□ □ □
 *: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولا يخرجن تفلات.

(١) البيت في لسان العرب (ترص)، و يروى:

«و شد يديك ...»

بدل

«فشد يديك ...»

. (٣) (*): [تعس]: و منه في حديث الإفك: تعس مسطح. النهاية ١ / ١٩٠.

(٢) الغبب الجلد الذى تحت العنق (لسان العرب: غبب).

(٤) (*): [تفل]: و منه حديث على: قم عن الشمس فإنها تتفل الريح. النهاية ١ / ١٩١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٥

التفل: ألا يتطيب فيوجد منه رائحة كريهة؛ من تفل الشئ من فيه: إذا رمى به متكرهاً. قال ذو الرمة:

* متى يحس منه ذائق القوم يتفل «١»

* و مثله

□
 قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمسن طيباً
 قال رافع بن خديج رضى الله عنه فى النصل الذى فى لبيته: إن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم مسح بيده و تفل عليه فلم يضر و بقى فى طم غير أنه متبر فى رأس الحول.
 أى بزق عليه.

لم يضر؛ أى لم يجمع المدة، من صرى الماء.

الانتبار: التورم.

[تفه]

□
 *: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - ذكر القرآن فقال: لا يتفه ولا يتشان.

هو من تَفِه الطعام، إذا سَنَخ، و تَفِه الطيب: إذا ذهب رائحته بمُرور الأزمنة. و التشان: الإخلاق، من الشن و هو الجلد اليابس البالي؛ أى هو حُلُو طيب، لا تذهب طَلاوته، و لا يبلى رُونقه و طراوته بتزديد القراءة كالشعر و غيره. و منه

قول على عليه السلام: لا تَخْلُق بكَثْرَةِ الرَدِّ. و يجوز أن يكون من تَفِه الثوب، إذا بلى. و لا- يتشان تأكيداً له، و يجوز أن يكون من تَفِه الشيء: إذا قلَّ و حقر؛ أى هو معظَّم فى القلوب أبدأً. و قيل: معنى التشان الامتزاج بالباطل، من الشَّنَانَة، و هى اللبن المذيق «٢». الرجل التافه فى (رب). تُنْفِلُ الرِّيح فى (جف). التَّفَث فى (عم).

التاء مع الفاف

التَّفْدَة

فى (جل).

التاء مع اللام

[تلو]

*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- إن الملك يأتى العبد إذا وُضِع فى

(١) صدره:

و من جوفِ ماءٍ عرِضِ الحولِ فوقه
و البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٥١٥.

(٣) (*): [تفه]: و منه الحديث: كانت اليد لا تقطع فى الشيء التافه. النهاية ١/ ١٩٢.

(٢) المذيق: اللبن الممزوج بالماء.

(٤) (*): [تلو]: و منه فى حديث أبى حرد: ما أصبحت أتليها و لا أقدر عليها. النهاية ١/ ١٩٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٦

قَبْره، فإن كان كافرًا أو منافقًا قال له: ما تقول فى هذا الرجل؟ يعنى محمداً صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: فيقول: لا أدرى، سمعتُ الناس يقولون شيئاً فقلته، فيقول: لا دَرَيْتَ و لا تَلَيْتَ. أى و لا اتَّبَعْتَ الناسَ بأن تقول شيئاً يقولونه. و يجوز أن يكون من قولهم: تلا فلان تلو غير عاقل، إذا عمل عملَ الجهال، أى لا علمت و لا جهلت؛ يعنى هلكت فخرجت من القبيلين.

و قيل: لا قرأت، و قلب الواو ياء للازدواج. و قيل: الصواب أتليت.

يَدْعُو عليه بالآيَاتِ إِبْله؛ و إتلاؤها: أن يكون لها أولاد تتلوها، و قيل: هو اثلت فتعلت من لا آلو كذا، إذا لم تستطعه.

[تلع]

*: عن عائشة رضى الله عنها- كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبدو إلى هذه التَّلَاعِ، وإنه أراد البِدَاوَةَ مرةً فأرسل إلى نَاقَةَ مُحَرَّمَةٍ.

التَّلَاعُ: مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَعَالَى إِلَى الْأَسَافِلِ.

بَدَا بَدَاوَةً وَبِدَاوَةً: خَرَجَ إِلَى الصَّحَرَاءِ.

المُحَرَّمَةُ: الَّتِي لَمْ تَذَلَّ وَ لَمْ تُزَكَّبْ. وَ مِنْهُ أَعْرَابِيٌّ مُحَرَّمٌ: إِذَا لَمْ يَخَالِطْ أَهْلَ الْحَضَرِ، وَ سَوَاطِئَ مُحَرَّمٌ: لَمْ تَتَمَّ دِبَاغَتُهُ.

[فل]

: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتَيْتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَتَلَّتْ فِي يَدِي.

أَيُّ الْقِيَتِ وَ وُضِعَتْ، وَ الْمَعْنَى مَا فَتَحَ اللَّهُ لِأُمَّتِهِ مِنْ خَزَائِنِ الْمَلُوكِ بَعْدَهُ.

وَ مِنْهُ

حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّهُ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَ عَنْ يَمِينِهِ غَلَامٌ وَ عَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ، فَقَالَ لِلْغَلَامِ: أ تَأْذَنِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: لَا وَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا؛ فَتَلَّهُ فِي يَدِهِ.

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه- أُتِيَ بِسُكْرَانٍ فَقَالَ: تَلْتُلُوهُ وَ مَرْمِزُوهُ.

التَّلْتُلَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَرَّ فُلَانٌ يُتَلْتَلُ فُلَانًا، إِذَا عُنْفَ بِسَوْقِهِ. وَ قِيلَ: هِيَ التَّخْيِيسُ وَ التَّنْذِيلُ.

وَ الْمَرْمِزَةُ: التَّحْرِيكُ.

وَ هَذَا كَقَوْلِهِ: يُهْزَبُ بِالْأَيْدِي «١»، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ حَرَّكَوهُ حَتَّى يَوْجَدَ مِنْهُ رِيحٌ مَادًّا شَرِبَ.

(٢) (*): [تلع]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: فِيجِيءُ مَطَرٌ لَا يَمْنَعُ مِنْهُ ذَنْبٌ تَلَعَهُ. النِّهَايَةُ ١/١٩٤.

(١) البهز: الدفع.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٧

[تلد]

: قَالَ فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ الْكَهْفِ وَ مَرْيَمَ وَ طه وَ الْأَنْبِيَاءِ: هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُولَى، وَ هُنَّ مِنْ تِلَادِي.

أَيُّ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَخَذْتُ مِنَ الْقُرْآنِ، شَبَّهَهُنَّ بِتِلَادِ الْمَالِ. وَ تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ. وَ مَعْنَاهُ مَا وُلِدَ عِنْدَكَ.

وَ مِنْهُ

حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنَّ أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ مَاتَ فَرَأَتْهُ فِي مَنَامِهَا، وَ إِنَّهَا أَعْتَقَتْ عَنْهُ تِلَادًا مِنْ أَتْلَادِهِ.

[تل]

: أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا عَرَضُ ذِرَاعَيْنِ فِي طَوْلِ أَرْبَعٍ! أَتَقْنُوا عَلَيْكَ الْبَنِيَانَ، وَ تَرَكَوكَ لِمَتَلِّكَ.

أى لَمْضَرَعِكَ.

[تلان]

ابن عمر رضى الله عنهما - سأله رجل عن عثمان، فقال: أنشدك الله تعالى! هل تعلم أنه فرّ يوم أُحُد، و غاب عن يد، و عن يبعه الرضوان؟ فذكر عُذْرَه في ذلك كله، ثم قال: اذهب به تَلان معك. أراد الآن فحَفَّه بالآن و أسقط همزته و ألقى حركتها على اللام، كما يقال: الرض في الأرض، و زاد في أوله تاء، قال الشاعر:

تَوَلَّى قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جُجَمَانَا وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتِ تَلَانَا «١»

و قد زادها على «حين» من قال:

العَاطِفُونَ تَحِينٌ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَ الْمُسْبِغُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا «٢»

فَتَلَّهَا إِلَيْهِ فِي (خل). وَ التَّلْوَةُ فِي (ثغ). تَلِيدَةٌ فِي (ول).

(١) البيت من الخفيف، و هو لجميل بثينة في ديوانه ص ١٩٦، و لسان العرب ٧٤/١٣ (تلن)، و بلا- نسبة في الإنصاف ص ١١٠، و تذكرة النحاة ص ٧٣٥، و الجنى الدانى ص ٤٨٧، و رصف المباني ص ١٧٣، و سر صناعة الإعراب ص ١٦٦، و لسان العرب ٤٣/١٣ (أين)، ١٣٤ (حين)، و الممتع في التصريف ١/٢٧٣.

(٢) البيت من الكامل، و هو لأبى و جزء السعدى في الأزهية ص ٢٦٤، و الإنصاف ١/١٠٨، و خزائن الأدب ٤/١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، و الدرر ٢/١١٥، ١١٦، و لسان العرب ٨٧/٢ (ليت)، ٩/٢٥١ (عطف)، ١٣/٤٣ (أين)، ١٣٤ (حين)، ١٥/٤٧٢ (ما)، و بلا نسبة في الجنى الدانى ص ٤٨٧، و خزائن الأدب ٩/٣٨٣، و الدرر ٢/١٢٢، و رصف المباني ص ١٦٣، ١٧٣، و سر صناعة الإعراب ١/١٦٣، و شرح الأشموني ٣/٨٨٢، و مجالس ثعلب ١/٢٧٠، و الممتع في التصريف ١/٢٧٣، و همع الهوامع ١/١٢٦. و لعجز البيت روايات مختلفة منها:

«و المطعمون زمان ما من مطعم»

و

«نعم الذرا في الغائبات لنا هم»

و

«و المطعون زمان أين المَطْعِم»

الفاق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٨

التاء مع الميم

[تمم]

*: سليمان بن يسار رضى الله عنه - الْجَدَعُ التَّامُّ التَّمُّ يُجْزَى فِي الصَّدَقَةِ. أراد بالتام: الذى استوفى الوقت الذى يسمى فيه جدعاً كله و بلغ أن يسمى تئياً. و بالتَّمم: التام الخلق. و مثله في الصفات خلق عمم و بطل و حسن. يُجْزَى؛ أى يَقْضَى فِي الْأَضْحِيَّةِ.

[تمر]

□
*: النخعي رحمه الله - لم يَرِ بالتَّشْمِيرِ بَأْسًا.
هو تَقْدِيرُ اللَّحْمِ. وقيل: هو أن تُقَطَّعَهُ صِغَارًا عَلَى قَدْرِ التَّمْرِ فَتَجْفَفُهُ. والمراد الرُّخْصَةُ لِلْمُحْرَمِ فِي تَزْوَدِهِ قَدِيدَ الْوَحْشِ؛ فَأَوْقَعَ الْمَصْدَرَ عَلَى الْمَفْعُولِ، كَمَا يُقَالُ: الْصَيْدُ بِمَعْنَى الْمَصِيدِ، وَالْحَلْقُ بِمَعْنَى الْمَخْلُوقِ.
تَمَمْتُ فِي (أَص). فَتَمَمْتُ فِي (قَح).

التاء مع النون

[تنور]

□
: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتاه رَجُلٌ و عليه ثوب مُعْصِفَرٌ، فقال له: لو أن ثوبك هذا كان في تنورٍ أهلك، أو تحت قِطْرٍ أهلك، لكان خيراً لك. فذهب الرجل فجعله في التنور أو تحت القِطْرِ، ثم غَدَا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما فعل الثوب؟ فقال: صنعتُ ما أمرتني به. فقال: ما كذا أمرتك! أفلا ألقىته على بعض نسائك؟
قال أبو حاتم: التَّنُورُ ليس بعربي صحيح، ولم تعرف له العرب اسماً غيره، فلذلك جاء في التنزيل؛ لأنهم حُوطبوا بما عرفوا.
وقال أبو الفتح الهمداني: كان الأضلُّ فيه نُورٌ فاجتمع وأوانٌ و ضَمَّةٌ و تشديد، فاستثقل ذلك فقلبوا عَيْنَ الفعلِ إلى فائه فصار و نُورٌ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ تَاءً، كَقَوْلِهِمْ: تَوَلَّجَ فِي وَوَلَّجَ «١».
و ذات التَّنَائِيرِ. عَقَبَهُ بِحَدَاءِ زُبَالَةٍ. أراد: لو صرفت ثمنه إلى دقيق تختبزه أو حطبٍ تطبخُ به [كان خيراً لك].
و المعنى: إنه كره [الثوب] المعصفر للرجال.

□
(٢) (*) [تمم]: و منه الحديث: أعوذ بكلمات الله التامات. و منه حديث دعاء الأذان: اللهم رب هذه الدعوة التامة. و في حديث عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام. النهاية ١/ ١٩٧.
(٣) (*) [تمر]: و منه في حديث سعد: أسدٌ في تامورته. النهاية ١/ ١٩٦.
(١) التولج: كناس الظبي أو الوحش الذي يلج فيه (لسان العرب: ولج).
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٣٩

[تنا]

□
: عمر رضی الله عنه - مرَّ قومٌ من الأنصار بحیٍّ من العرب، فسألوهم القِرَى فأبَوْا، فسألوهم الشراء فأبَوْا؛ فَتَضَبَّطُوهُمْ فَأَصَابُوا مِنْهُمْ، فَأَتُوا عُمَرَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ؛ فَهَمَّ بِالْأَعْرَابِ وَقَالَ: ابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ مِنَ التَّائِي عَلَيْهِ.
هو الْمُتَقِيمِ.

[تنوخ]

□
: ابن سلام رضی الله عنه - آمنٌ و من معه من يهود، و تَنَخُّوا فِي الْإِسْلَامِ.

أى أقاموا و ثبتوا. و منه تَنُوخ؛ لأنها قبائل تحالفت فتتخت في مواضعها.

و

رُوي: «و نتخوا».

و فسّر برسخوا. و الأصل في يهود و مجوس أن يُستعملا بغير لام التعريف؛ لأنهما علما خاصان لقومين كقبيلتين. قال:

فَرَّتْ يَهُودٌ وَ أَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَمَّى لِمَا فَعَلَتْ يَهُودٌ صَمَامَ «١»

و قال:

أَحَارِ أَرِيكَ بَرَقًا هَبَّ وَ هُنَّا كَنَارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرِ اسْتِعَارًا «٢»

و إنما جَوَز تعريفهما باللام لأنه أجرى يهودى و يهود و مجوسى و مجوس مجرى شعيرة و شعير و ثمرة و تمر.

و تَنُوفَةٌ في (عب). تَنُومَةٌ في (أى).

التاء مع الواو

[تومة]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - رأى على أسماء بنت يزيد سَوَارِينَ من ذهب و خَوَاتِيم من ذهب، فقال: أ تَعْجِزِ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ حَلَقَتَيْنِ أَوْ تُوْمَتَيْنِ من فضة، ثم تُلَطِّخُهُمَا بَعِيرٍ أَوْ وِرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ؟
التُّومَةُ: حَبَّةُ تُصَاعٍ على شكل الدُّرَّةِ، و جمعها تَوْمٌ و تُوْمٌ، كَصُورٍ و صُورٍ في جَمْعِ صُورَةٍ.
العبير: أنواع من الطيب تخلط - عن الأصمعي.

(١) البيت من الكامل، و هو للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٦١، و شرح شواهد الإيضاح ص ٤٣٧، و لسان العرب ٣/ ٤٣٩ (هود) ١٢/ ٣٤٥ (صمم)، و مجالس ثعلب ص ٥٨٩، و المقاصد النحوية ٤/ ١١٢.

(٢) البيت من الوافر، و صدره لامرئ القيس، و عجزه للتوأم اليشكري في ديوان امرئ القيس ص ١٤٧، و لسان العرب ٦/ ٢١٣ (مجس)، و لامرئ القيس في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٣٨، و الكتاب ٣/ ٢٥٤، و بلا نسبة في لسان العرب ٦/ ٢١٤، ٢١٥ (مجس)، و ما ينصرف و ما لا ينصرف ص ٦٠، و المقرب ٢/ ٨١.

(٣) (*): [توم]: و منه حديث الكوثر: و رضاضه التَّوْمُ. النهاية ١/ ٢٠٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٠

[تو]

*: الاستجمار تَوًّا، و الطَّوْفُ تَوًّا، و إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِنَوًّا.

هو الوتر؛ سبع جمرات، و سبعة أشواط، و منه قولهم: سافر سَفْرًا تَوًّا، إِذَا لَمْ يَعْزِجْ فِي طَرِيقِهِ عَلَى مَكَانٍ. و التَّوُّ: الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ طَاقًا وَاحِدًا.

[تولة]

*: ابن مسعود رضي الله عنه- إن التَّمائم والرُّقى والتُّولة من الشُّرك.

التُّولة: ضَرْبٌ من السحر تُؤخذُ بها المرأةُ زوجها، و تحبب إليه نفسها، و هي من التُّولة والدُّولة، و جاء فلان بتُّولاته ودُّولاته.

و منه

الحديث: إن أبا جهل لَمَّا رأى الدَّبْرَةَ «١» قال: إنَّ اللهَ قد أراد بقريش التُّولة «٢».

و التاء مبدلٌ من دال، كما قال سيوييه في تاء تَرَبُّوت، و هي النَّاقَةُ الْمُرْتَاضَةُ: إنها بَدَل من دالٍ مدرَّب «٣»، و اشتقاقُ الدُّولة من تَدَاوُل الأيَّام ظاهراً.

تاج الوقار في (يم). التُّويتات في (حو). و رَضْرَاضه التُّوم في (حو).

التاء مع الهاء

[التهم]

□

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- إنَّ بِلَالاً أذَّنَ بَلِيلٍ، فأمره أن يرجع فينادى ألا إنَّ الرجلَ تَهَم- و روى تَهَن.

النون فيه بدلٌ من ميم، كما حكى البنَّام في بَنان، و جاء قَاتِنٌ بمعنى قَاتِمٍ في شعر الطَّرْمَاح:

كَطُوفٍ مُتَلَّى حَجَّهَ بَيْنَ غَبَعٍ وَقُرَّةٍ مُسَوِّدٍ مِنَ النَّشْكِ قَاتِنٍ «٤»

و التَّهَم: شَبَّه سَيدرٌ يُصِيب من شدة الحرِّ و رُكود الريح، و منه تَهَامَةٌ. و المعنى أَنه أَشْكل عليه وقت الأذان و تحيَّر فيه فكأنه تَهَم، و يجوز أن يشبَّه فرطٌ نُعَاسه بذلك؛ فيكون المعنى مَلِكُه النُّعَاس، فلم يتفطن لمرعاة وَقْتِه.

(٥) (*) [تو]: و منه حديث الشعبي: فما مضت تَوَةٌ حتى قام الأحنف من مجلسه. النهاية ١/ ٢٠١.

(٦) (*) [التولة]: و منه في حديث ابن عباس: أفننا في دابة ترعى الشجر و تشرب الماء في كرش لم تشغراً؟ قال:

تلك عندنا الفطيم، و التولة، و الجذعة. النهاية ١/ ٢٠٠.

(١) الدبرة: العاقبة.

(٢) التولة: الداھية.

(٣) الناقَةُ الدروب و الدربوت: أَى الذلول (لسان العرب: درب).

□

(٧) (*) [التهم]: و منه الحديث: جاء رجل به وضَّحَّ إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له: أنظر بطن وادٍ لا منجدٍ و لا مُتَّهَمٍ

فتمعك فيه، ففعل، فلم يزد الوضح حتى مات. النهاية ١/ ٢٠١.

(٤) البيت في لسان العرب (قتن).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤١

مُتَّهَمٍ في (وض). كليل تَهَامَةٌ في (غث).

التاء مع الياء

[التابع]

□

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- ما يَحْمِلُكُمْ على أن تَتَّايَعُوا في الكذب كما يَتَّايَعُ الْفَرَّاشُ في النَّارِ؟

التَّائِبُ: التَّهَاتُ فِي الشَّرِّ وَ التَّسَارُعُ إِلَيْهِ، تَفَاعُلٌ مِنْ تَاعٍ؛ إِذَا عَجَلَ، وَ حَذْفٌ إِحْدَى التَّائِبِينَ فِي «تَفَاعُلٍ» جَائِزٌ وَ فِي تَتَائِعٍ كَالْوَجِبِ.

و منه

حديثه: إنه لما نزلت وَ الَّذِينَ يَزُومُونَ الْمُحْصِيَاتِ [... النور: ٤] الآية. قال سعد بن عبادة: يا رسول الله؛ أ رأيت إن رأى رجلٌ مع امرأته رجلاً فقتله أ تَقْتُلُونَهُ؟ وَ إن أَخْبَرَ بِمَا رَأَى جُلِدَ ثَمَانِينَ؟ أَفَلَا يَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: كَفَى بِالسَّيْفِ شَأً- أَرَادَ شَاهِدًا- فَأَمْسَكَ، وَ قَالَ: لَوْلَا أَنْ يَتَتَاعٍ فِيهِ الْغَيْرَانِ وَ السَّكْرَانِ.

حذف جواب لولا، و المعنى لولا تَهَاتُ هَذِينَ فِي الْقَتْلِ، وَ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِشَهَادَةِ السَّيْفِ لَتَمَّتْ عَلَيَّ جَعْلُهُ شَاهِدًا وَ لِحَكْمَتِكَ بِذَلِكَ.

و منه

قول الحسن رضى الله عنه: إن عليًا عليه السلام أراد أمرًا، فَتَتَائِعَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورَ فَلَمْ يَجِدْ مَشْرَعًا. يعنى فى أمر الجمل.

[تبا]

: عمر رضى الله تعالى عنه- رأى جاريه مهزولةً تطيش «١» مرّةً و تقومُ أخرى، فقال: و من يعرف تبا؟ فقال له ابنه عبد الله: هى و الله إحدى بناتك.

تبا: تصغير «تا» فى الإشارة إلى المؤنث، كما قيل: «ذبا»، فى تصغير «ذا»، و الألف فى آخرهما مزيدةٌ مجعولةٌ علامةٌ للتصغير، كالضمّة فى صِدْرٍ فَلَيْسَ، و ليست هى التى فى آخر المكبرِ بدليل قولك: اللذبا و اللتبا فى تصغير الذى و التى، و كذا المُبْهَمَاتِ كُلِّهَا؛ مَخَالَفَةٌ بِهَا مَا لَيْسَ بِمُبْهَمٍ وَ مَحَافِظَةٌ عَلَيَّ بِنَائِهَا.

و عن بعض السلف أنه أخذ تَبَنَةً مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: تَبَا مِنْ التَّوْفِيقِ خَيْرٌ مِنْ كَذَا وَ كَذَا مِنَ الْعَمَلِ.

التَّبَعَةُ وَ التَّبِيمَةُ فى (اب). لِأَتَسْنَهُمْ فى (يم).

[تَمَّ آخِرُ كِتَابِ التَّائِبِ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ وَ الْمِنَّةُ]

(١) تطيش: أى تميل.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٢

حرف التاء

التاء مع الهمزة

[تواج]

: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- استعمل عبادة بن الصّامت على الصدقة، فقال: اتق الله يا أبا الوليد ألا تأتي يوم القيامة على رقبتك شاء لها تواج.

هو صوت النعجة.

ألا تأتي: فيه وجهان: أحدهما أن تكون لا مزيدة. و الآخر أن يكون أصله لثلاثاً تأتي، فحذف اللام.

على رقبتك: ظرف وقع حالاً من الضمير فى تأتي تقديره: مستعليه رقبتك شاء، و نظيره:

﴿فَجَاءُواَنَا لَهُمْ سُكْرٌ عَلَيْنَا﴾ (١)

[نَاد]

□
: عمر رضى الله عنه - قال فى عام الرّمادة: لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم، فإن الإنسان لا يهلك على نصف شبعه. فقال رجل: لو فعلت ذلك يا أمير المؤمنين ما كنت فيها بائناً تآداء. وروى: إن رجلاً قال له عام الرمادة: لقد انكشفت و ما كنت فيها ابن تآداء! فقال: ذلك لو أنفقت عليهم من مال الخطاب!
التآداء: الأمة، سُميت بذلك لفسادها لؤماً و مهانةً، من قولهم: نبتد المبرك على البعير: إذا ابتل و فسد حتى لم يستقر عليه. و فى كلامهم: أقمّت فلاناً على التآداء، إذا أفلقت، و يعضد ذلك تسميتهم إياها تآطاء من التآطة «٢». و أما الدآء فهى من دُئت فلان بالإعياء حتى كسل و أعيا: أى أثقل، لأنها لا تخلو من

(١) عجزه:

فأجلى اليوم و السكران صاحى

و البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سكر).

(٢) التآطة: الحمأة، و الطأطة: الحمقاء.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٣

ذلك فى أكثر أوقاتهما، و قد روى حركة الهمزة فى قوله.

و ما كُنَّا بِنَى تَأْدَاءَ لَمَّا شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَثْرٍ «١»

و قد استقل سيويه هذا البناء، و لم يذكر إلا قرماء [و] جتفاء فى اسمى موضعين.

و المعنى: إنك عملت على شاكلة الأحرار الكرام فى تفقد المسلمين و مؤسساتهم و القيام بما يصلحهم و ينعشهم.

و تآط فى (حم). فرأب التآى فى (سح). فيوتر تاركم فى (حب).

الناء مع الباء

[تبج]

□
*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - أختيار أمتى أولها و آخرها، و بين ذلك تبج أعوج، ليس منك و لست منه. أى وسطاً، يقال: ضرب تبجه بالسيف، و مضى بتبج من الليل: إذا مضى قريباً من نصفه. معنى قولهم: هو منى هو بعضى. و الغرض الدلالة على شدة الاتصال، و تمازج الأهواء، و اتحاد المذاهب. و منه قوله تعالى: فَمَنْ تَبِعَنِ فَإِنَّهُ مِنِّي [إبراهيم: ٣٦]. و قوله: ليس منك و لست منه، نفى لهذه البعضية من الجانيين.

[تبان]

□
: عمر رضى الله عنه - إذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه و لا يتخذ ثباناً - و روى:

خُبْنَةٌ.

الثَّبَان: ما تَحْمَل فيه الشيء بين يديك من وعاءٍ و قيل: هي جمع ثُبْنَةٌ، وهي الحُجْزَةُ تتخذها في إزارِك تجعلُ فيها الجَنَى وغيره.
و الخُبْنَةُ: مثلها، يقال: ثُبِن الثوب و خَبِنه و كَبِنه.

[ثبج]

□ عبادَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يُوشِكُ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ مِنْ تَبَجِ الْمُسْلِمِينَ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَأَهُ، لَا يَحُورُ فِيكُمْ إِلَّا كَمَا يَحُورُ صَاحِبُ الْحَمَارِ الْمَيْتِ.
أى من أوساطهم و خيارهم.
□ على لسان محمد، أى على لغته، و كما كان يقرؤه بلا لحن و لا تحريف.
□ لا- يَحُور: لا- يرجع؛ أى لا يصير حاله عندكم فى كسادٍ ما يتلوه من كتاب الله إلا كحال من يعرض حماراً ميتاً، فلا يعن له من يشتريه منه.

(١) البيت للكُميت فى لسان العرب (ثأد).

(٢) (*) [ثبج]: و منه كتابه لوائل: و أنطوا التَّبَجَّة. و منه حديث أم حرام: قوم يركبون ثبج البحر. و منه فى حديث اللعان: إن جاءت به أُنثى فهو لهلال. النهاية ٢٠٦/١.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٤

[ثبر]

□ أبو موسى الأشعري رضى الله عنه - قال لأنس بن مالك: ما ثَبَرَ النَّاسُ؟ ما بَطَّأَ بِهِمْ؟ فقال أنس: الدُّنْيَا وَ شَهَوَاتُهَا.
أى ما صدَّهم و قَطَعهم عن طاعة الله؟
و منه: ثَبَرَهُ اللهُ ثَبْرًا وَ ثُبُورًا، إِذَا أَهْلَكَهُ، وَ قَطَعَ دَابِرَهُ.
و ثَبَرَ الْبَحْرُ: جَزَرَ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ الثَّبْرَةُ، وَ هِيَ تَرَابٌ شَبِيهُةٌ بِالتُّورَةِ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَى الْأَرْضِ إِذَا بَلَغَهُ عِرْقُ النَّخْلَةِ وَقَفَ، وَ لَمْ يَسْتَرْ فِيهِ، فَضَعُفَتْ.
بَطَّأَ: عَلَى ضَرَبَيْنِ: يَكُونُ تَعْدِيته لِمَعْنَى بَطُوءٍ وَ مَبَالِغَةٍ فِيهِ، فَيُقَالُ: بَطُوءٌ وَ بَطَّأَ بِهِ وَ بَطَّأَ عَنِ الْأَمْرِ وَ الطَّاعَةِ: إِذَا بَالِغٌ، ثُمَّ يَعْدَى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ: بَطَّأَتْ بِهِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ إِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ [... النساء: ٧٢] الْآيَةَ.
مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ أَبُو بَرْدَةَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَةٌ، فَقَالَ: هَلَمْ يَا بَنَ أَخِي فَاَنْظُرْ. فَتَحَوَّلْتُ فَإِذَا هِيَ قَدْ ثَبَّرَتْ؛ فَقُلْتُ: لَيْسَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَأْسٌ.

□ أى انْفَتَحَتْ وَ نَضَّجَتْ وَ سَالَتْ مَدَّتْهَا؛ لِأَنَّ عَادِيَتَهَا تَذْهَبُ وَ تَنْقَطِعُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَ هَذَا مِنْ بَابِ فَعَلْتَهُ ففعل؛ يُقَالُ: ثَبَّرَهُ اللهُ فَثَبَّرَ؛ أَيْ هَلَكَ وَ انْقَطَعَ.

فتحوَّلْتُ: أى نهضت من مكانى إليه.

□ حَكِيمٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - دَخَلَتْ أُمُّهُ الْكَعْبَةُ، وَ هِيَ حَامِلٌ، فَأَذْرَكَهَا الْمَخَاضُ، فَوَلَدَتْ حَكِيمًا فِي الْكَعْبَةِ، فَحَمِلَ فِي نَطْعٍ، وَ أَخَذَ مَا تَحْتَ مَثْبِرِهَا فَعَسَلَ عِنْدَ حَوْضِ زَمْرَمَ، وَ أَخَذَتْ ثِيَابَهَا الَّتِي وُلِدَتْ فِيهَا فَجَعَلَتْ لَقَى.

المَثْبِرُ: حيث يسقط الولد وينفصل عن أمه، و حقيقته: موضع الثَّبر، و هو القَطْع و الفصل، و منه قيل: مَثْبِرُ الجُرُور لمجزرها. اللَّقى: المُلْقَى، و كان من عادة أهل الجاهلية إلقاء ثيابهم إذا حجوا يقولون: هذه ثياب قَارُفنا فيها الآثام، فلا نعود فيها، و يسمونها الألقاء.

[الثبط]

: عائشة رضی الله عنها- استأذنت سودة رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم ليلة المزدلفة أن تدفع قبله، و قبل حطمة الناس، و كانت امرأة ثبطة؛ فأذن لها. و الثبُط: من الثبُط كالفقير من الافتقار، و القياس في فعلهما ثبُط و فُقِر. أُثْبِج في (رص) و (صه).. الثبجة في (اب). فاضربوا ثبجة في (زن).

الثاء مع الجيم

[ثج]

*: ابن عباس رضی الله عنهما- ذكره الحسن فقال: كان أول من عُرف بالبصرة

(١) (*): [ثج]: و منه الحديث: أفضل الحج العج و الثج. و منه حديث أم معبد: فحلب فيه ثجاً. و حديث المستحاضة: إني أثجته ثجاً. و حديث رقيقة: اكتظ الوادي بشجيجه. النهاية ٢٠٧/١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٥

صعد المنبر فقراً البقرة و آل عمران، ففسرهما حرفاً حرفاً، و كان مثجاً يسيل غزباً. هو مفعّل من الثجج: و هو السيل و الصب الغزير. شبه فصاحته و غزاره منطقة بماء يثج ثجاً، و مثله قولهم: مثج للفرس الكثير الجري، و هذا لبناء الآلات، فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كأنه آله لذلك. و منه: رجل محرب، و مدره، و مضقع؛ و فرس مكر مفر.

الغزب: ما سال بحدّه و اتصّالٍ بغير انقطاع. قال لبيد:

غزب المصبة محمود مصارعه لاهي النهار بسير الليل مُحْتَقِر «١»

و منه: قيل للدّمع الكائن بهذه الصفة، و لعزق العين الذي لا يزوقاً: غزب.

حلب به ثجاً، و لم تبعه ثجلاً في (بر) بئججه في (قح). لا تثجروا في (بس).

الثاء مع الدال

[ثديّة]

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- قال في ذى الثديّة المقتول بالنهروان: إنه مُثدُون اليد- و روى مُثدُن، و مؤدُون، و مؤدَن، و مؤتَن، و مُخَد.

الثديّة: تصغير الثنيدوة، بتقدير حذف الزائد الذي هو النون، لأنها من تركيب الثدى، و انقلاب الياء فيها واواً لضمّة ما قبلها، و وزنها فعلة، و لم يضّر لظهور الاشتقاق ارتكاب الوزن الشاذ، كما لم يضّر في إنقحل- و روى: ذو اليدية.

المثدُون و المَثَدَن: المٌخَدَج، من قولهم: امرأةٌ تَدِنُهُ؛ أى منقوصه الخلق.
المؤدُون و المٌودَن: من ودَن الشيء و أودَنه، إذا نَقَصه و صَغَره. و منه: ودَنه بالعصا:
إذا ضربه، و ودن الأديم: لينه بالبلل، و المعانى مُتقاربة.
و المٌوتَن: من أيتنت المرأة، إذا جاءت بولدها يتنا «٢». و قلبت الياء و اوا لضم ما قبلها.
و روى ابن الأبارى: الوتن بمعنى اليتن. و أوتنت: أيتنت.

الثاء مع الراء

[ثرو]

*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- ما بعث الله نبياً بعد لوط إلا فى تزوةٍ من قومه.

(١) البيت فى ديوان لبيد ص ٦٥.
(٢) اليتن: أى المولود الذى تخرج رجلاه قبل رأسه و يديه.
(٣) (*): [ثرو]: و منه الحديث: أنه قال للعباس: يملك من ولدك بعدد الثريا. و منه حديث إسماعيل عليه السلام: و قال لأخيه إسحاق عليه السلام: إنك أثريت و أمشيت. و منه حديث أم زرع: و أراح على نعمة ثرياً. و حديث صلة الرحم: هى مثرأة فى المال منسأة فى الأثر. النهاية ١ / ٢١٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٦
أى فى كثرة: يقال: ثرا المال يثرو، و ثرا القوم يثرون. قال ابن مقبل:
و تزوةٍ من رجالٍ لو رأيتهم لقلت إحدى حراج الجر من أقر «١»
و ذلك لقول الله تعالى حكاية عن لوط: لو أن لى بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد [هود: ٨٠].

[ثوب]

: إذا زنت خادمٌ أحدكم فليجلدها الحد، و لا يثرب- و روى: و لا يعيرها- و روى: و لا يعنفها.
و معنى الثلاثة واحد.
الخادم: الجارية بغير تاء تأنيث؛ لإجرائها مجرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال، و مثلها: لحيه و امرأة عاتق «٢».

[ثرى]

: دعا فى بعض أسفاره بالأزواد، فلم يؤت إلا بالسويق، فأمر به فثرى فأكل، ثم قام إلى المغرب فتمضمض ثم صلى و لم يتوضأ.
أى ندى من الثرى.

و منه

قول سهل بن سعد رضى الله عنه: كنا نطحن الشعير و ننفخه، فيطير ما طار و ما بقى ثريناه فأكلناه.
قام إلى المغرب: أى قصدها، و توجه إليها، و عزم عليها، و ليس المراد المثلول، و هكذا قوله تعالى: إذ قمتم إلى الصلاة [المائدة: ٦].

[ثوب]

: نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالأثارب.
 هي جمع أثرب جمع ثوب، وهو الشحم الرقيق المبسوط على الكرش والأعضاء، شبه بها ضياء الشمس إذا رقت عند العشي.
 ابن عمر رضي الله عنهما - كان يُقعى ويُترى في الصلاة.
 أى يلزم يديه الترى بين السجدين لا يفارق بهما الأرض، وذلك في التطوع في وقت كبره.
 يثرب في (اك). نَعْمًا ثَرِيًّا في (غث). الثرثارون في (وط). ثراه في (حت). غير مترد في (فر).

الثاء مع الطاء

يَمْشَى النَّطَى في (ذا). النَّطَاط في (نط). نَطَا في عَبَاءَةٍ في (شغ).

(١) البيت في ديوان ابن مقبل ص ٨٩.

(٢) امرأة عاتق: امرأة شابة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٧

الثاء مع العين

[ثع]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن امرأة أخته، فقالت: يا رسول الله؛ إن ابني هذا به جُنُونٌ يُصِيبُهُ عند الغداء والمساء، فمسح صدره، ودعا له؛ فتع ثعَّة، فخرج من جوفه جزؤ أسود يسعى.
 أى قاء قيئه، يقال: تع يثع، وتتع يثع.

[ثعلب]

: قال: اللهم اسقنا. فقام أبو لبابة، فقال: يا رسول الله؛ إن التمر في المرابد. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عزيانا فيسدد ثعلب مزبده بإزاره، أو بردائه. قال: فمطرنا حتى قام أبو لبابة فنزع إزاره، فجعل يسد به ثعلب مزبده.
 المزبد: الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يُصيرَم «١» ليَجفَّف، وهو من ربه: إذا حبسه، ومنه مزبد الإبل، وقيل مزبد البصرة، لأنهم كانوا يحسون فيه الإبل.
 والثعلب: مخرج مائه.
 ولا تعول في (شب). الثعاريير في (ضب). المُثَعَّنَجِر في (قر). فتعها في (كر).
 ثعلب بن ثعلب في (صح).

الثاء مع الغين

[ثغامه]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتى بأبي قحافة و كأن رأسه عامه، فأمرهم أن يغيروه.
قال أبو زيد: هي شجرة بيضاء الورق، ليس في الأرض ورقة إلا خضراء غير الثغامة.
وقال ابن الأعرابي: شجرة تبيض كأنها الثلج.
أبو قحافة: أبو أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، واسمه عثمان، وكان هذا يوم فتح مكة، أتى به لبياعه على الإسلام، فباعه و سار إلى المدينة.

[ثعب]

: ابن مسعود رضي الله عنه - ما شبهت ما غير من الدنيا إلا بثعب ذهب صفوه و بقي كدره.
هو المستنقع في الجبل.
وقد روى: ثعب و ثعبان كظهر و ظهران.

(١) يصرم: يقطع.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٨

[ثغر]

*: ابن عباس رضي الله عنهما - قال عمرو بن حُشَي: كنت عنده، فجاءته امرأة [مُحْرَمَةٌ]، فقالت: أشرتُ إلى أرناب فرماها الكرى. فقال ابن عباس: يحكمم به ذو [] عدل منكم. ثم قال له: أفتنا في ذابيه ترعى الشجر و تشرب الماء في كرش لم تثغر. فقلت: تلك عندنا الفطيمة و التلوة و الجذعة.
لم تثغر: لم تسقط أسنانها، يقال: ثغر الصبي فهو متغور، و اتغر و اتغر مثله.
و منه
حديث النخعي: كانوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة إذا اتغر - و روى: ثغر.

و يحكى أن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يتغر قط، و أنه دخل قبره بأسنان الصبا، و ما نفض له سن حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر.
و يقال للنبات بعد السقوط: اتغار و اتغار أيضاً، و هما لغتان في الافتعال من الثغر، و الأصل اتغار، فإما أن تقلب التاء تاء و هو المشهور في الاستعمال و القوي في القياس، و إما أن تقلب التاء تاء. و مثل ذلك اتار و اتار، و اترد و اترد.
الفطيمة: المفطومة.

و التلوة: التي تبعت أمها، و الذكر: تلو.

و الجذعة: التي دخلت في السنة الثانية.

و المعنى أنه لما قال لها يحكمم به ذوا عدل منكم، نصب نفسه و ابن حُشَي حَكَمِين، فسأله عن فديته بالصفة التي وصفها معتبراً للمماتلة من جهة الخلق، لا من جهة القيمة، فذكر له هذه الثلاثة، فأوجب عليها أحدها.
معاوية رضي الله تعالى عنه - في فتح قيسارية و قد تغرؤا منها ثغرة «١»، فأخذ معاوية اللواء و مضى حتى ركزوا اللواء على الثغرة، و

قال: أنا عَبْسَةٌ.

أى تَلَمَّوا منها ثَلْمَةٌ.

عَبْسَةٌ: الأسد، من العبوس والنون زائدة، ومثله عَنَسِل «٢» من العَسَلان. سواء الثَّغْرَةُ في (نس).

الثاء مع الفاء

[ثفر]

□
: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - أَمَرَ الْمُسْتَحَاضَةَ أَنْ تَسْتَنْفِرَ وَتُلْجِمَ إِذَا غَلَبَهَا سَيْلَانُ الدَّمِ.

(٣) (*) [ثغر]: و منه حديث عمر؛ تستبق إلى ثغرة ثنية. وحديث أبي بكر والنسابة: أمكنت من سواء الثَّغْرَةِ. وفي حديث الضحاك: أنه ولد وهو مُثَغِر. النهاية ١/ ٢١٣، ٢١٤.
(١) الثغرة: الثلمة.

(٢) العنسل: الناقة القوية السريعة.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٤٩

الاستِنْفَارُ: أَنْ تَفْعَلَ بِالْحِرْقَةِ فَعَلَ الْمُسْتَنْفِرُ بِإِزَارِهِ، وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ طَرْفَهُ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ، وَيَعْرِزُهُ فِي حُجْرَتِهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَمَأْخُذُهُ مِنَ الثَّفْرِ. و منه

□
□
حديث الزبير رضى الله عنه: إنه وصف الجن الذين رأهم ليلة أسرى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، قال: فإذا نحنُ برجالٍ طوالٍ كأنهم الرماحُ مُسْتَنْفِرِينَ ثيابهم.

التلجم: أن يتوثق في شد الحرقه، وهى تسمى لجمه، وكل ما شدت به شيئاً وأوثقته فهو لجام ولجمه. ويجوز أن يُراد بالاستنفار: الاحتشاء بالكرسف من الثفر، وهو الفرج، كأنه طلب ما تسد به الثفر، وبالتلجم شد اللجمه.

[ثفاء]

: مَاذَا فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشَّفَاءِ: الصَّبْرُ وَالثَّفَاءُ «١».

هو الحرف، سمي بذلك لما يتبع مذاقه من لدغ اللسان لِحِدَّتِهِ، من قولهم: ثفاه يثفوه و يثفيه: إذا أتبعه، وتسميته حرفاً لحرافته. و منه: بَصَلٌ حَرِيفٌ؛ و همزة الثفاء منقلبة عن واو أو ياء على مُقْتَضَى اللَّغْتَيْنِ.

[ثقل]

*: قال في غزوة الحديبية: من كان معه ثقل فليصطنع.

الثقل: ما رسب تحت الشيء من خثورة وكدره، كثقل الزيت والعصير والمرق. ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه: ثقل. و منه: وجدت بني فلان مثافلين: إذا فقدوا اللبن، فأكلوا الثقل. و رجل ثقل و محض. الاصطناع: اتخاذ الصنيع.

[ثفنة]

□
 * أبو الدرداء رضي الله عنه - رأى رجلاً بين عينيه مثل ثفنة البعير؛ فقال: لو لم يكن هذا كان خَيْرٌ.
 شبه السجادة بين عينيه بإحدى ثفنت البعير: وهي ما يلي الأرض من أعضائه عند البروك فيغلظ، وكأنه إنما جعل فقدها خيراً له مع
 أن الصلحاء وصِفُوا بمثل ذلك، و
 سَمِيَ كُلُّ واحد من الإمام زين العابدين عليه السلام، و علي بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم: ذَا الثَّفِنَاتِ
 ؛ لأنه رأى صاحبه يُرائي بها.

(١) الثفاء: الخردل.

(٢) (*) [ثفل]: و منه حديث جابر: كنت على جمل ثفال. و في حديث علي: و تدقُّهم الفتن دقَّ الرحا بثفالها.
 النهاية ١ / ٢١٥.

□
 (٣) (*) [ثفن]: و منه في حديث أنس: أنه كان عند ثفنة رسول الله صلى الله عليه و سلم عام حجة الوداع. و منه حديث ابن عباس في
 ذكر الخوارج: و أيديهم كأنها ثفن الإبل. النهاية ١ / ٢١٥، ٢١٦.
 الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٠

[ثفروق]

□
 : مجاهد رحمه الله - قال في قوله تعالى: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ [الأنعام: ١٤١].
 و ذكر البر ثم التمر - إذا حضروه عند الجداد «١» ألقى لهم الثفاريق و التمر.
 الثفروق: قمع البسرة و التمرة.
 و عن أبي زيد: هو شيء كأنه خيط مركب في بطن القمعة، و طرفه في النواة، و المراد هاهنا شَمَارِيخٌ يتعلق بأقماعها تمرات متفرقة، لا
 أقماع خالية من التمر.
 الضمير في حضروه للمساكين.

[ثفن]

□
 في الحديث: حُمِلَ فلان على الكتبية فجعل يثفنها.
 أي يضربها و يطردّها، و أصله من قولهم: ثَفَنَتِ الناقة: ضربته بثفنتها «٢».
 بثفالها في (دس). بالثفال في (دج).

الثاء مع القاف

[ثقل]

□
 * النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - خَلَفَتْ فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي.
 الثقل: المتاع المحمول على الدابة، و إنما قيل للجنّ و الإنس: الثقلان، لأنهما قُطَّانُ الأرضِ، فكأنهما أثقلاها. و قد شبه بهما الكتاب و

العِترَةُ في أن الدين يستصلح بهما و يعمر كما عَمَرَت الدُّنْيَا بالثقلين.
و العِترَةُ: العشيْرَةُ، سميت بالعِترَةُ و هي المَرْزُوجُوشَةُ؛ لأنها لا تُنبت إلا شعباً متفرقة.
قال:

فَمَا كُنْتُ أَحْسَى أَنْ أُقِيمَ خِلَافَهُمْ بِسُنَّةِ آيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِترَةُ (٣)

[ثقب]

□
*: أبو بكر رضى الله عنه - قالت الأنصار لقريش: مينا أميرٌ و منكم أمير. فجاء أبو بكر فقال: إنا معشر هذا الحي من قريش أكرم الناس أحساباً، و أثقبه أنساباً، ثم نحن بعد عِترَةُ رسول الله التي خرج منها، و يئضته التي تَفَقَّأَتْ عنه، و إنما جِئْتِ العربُ عَنَّا كما جِئْتِ الرَّحَى عن قُطْبِهَا.

(١) الجداد: صرام النخل.

(٢) الثفئات من كل ذى أربع: ما يصيب الأرض منه إذا هلك (لسان العرب: ثفن).

(٤) (*): [ثقل]: و منه حديث ابن عباس: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الثَّقَلِ من جمع بليل. و حديث السائب بن يزيد: حُجَّ به فى ثَقَلِ رسول الله صلى الله عليه و سلم. النهاية ١/ ٢١٧.

(٣) البيت للبريق الهذلى، و هو فى ديوان الهذليين ٣/ ٥٩.

(٥) (*): [ثقب]: و منه قول الحجاج لابن عباس: إن كان لِمِثْقَبًا. النهاية ١/ ٢١٦.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥١

أثقبه: أنوره، من ثقت النار، و نجم ثاقب، و الأصل فيه نفوذ الضوء و سطوعه.

و الضمير يرجع إلى الناس، و هو اسم موحد مذكر كالبشره و الأنام و الورى.

تَفَقَّأَتْ: تفلقت، و منه فُقء العين. معنى جَوْبِ الرِّحَا عن القُطْبِ: أن يقطع عنه و يُزَال ما يمنع نفوذه منها بأن يُثَقَّب الموضع الذى يكون فيه. و لما كان موضعه وسط الرحي شُبَّه بذلك مكان قريش من العرب، يعنى وسطها و سرتها «١».

معشر: منصوب بفعل مضمر مثل: اذكروا عنى، و يسمّى النصب على المَدْح و الاختصاص.

تَقِف فى (لق). لِمِثْقَبًا فى (تق).

الثاء مع الكاف

[تكن]

فى الحديث - يُحشِرُ الناس على تُكْنِهِم.

التُّكْنَةُ: الرّايَةُ، أى مع راياتهم و علاماتهم، فُتَعَلَّم كلُّ أمَةٍ و فِرْقَةٍ بعلامَةٍ تمتاز بها عن غيرها.

و التُّكْنَةُ: الجماعة أيضاً: أى يُحشِرُ كلُّ أحدٍ مع الجماعة التى هو منها. و التُّكْنَةُ أيضاً: القبر، أى يُحشِرُونَ على أحوال تُكْنِهِم، فحذف المضاف.

و المعنى: على الأحوال التى كانوا عليها فى قبورهم من سعادةٍ أو شقاء.

على تُكْنَتِهِم فى (ضر). تُكَمَا الأمر تُكَمَا فى (زو). بأثكول فى (حب). تُكْن فى (رج).

الثاء مع اللام

[ثلغ]

□
: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال ذاتَ عَدَاةٍ: إنه أتاني الليلةَ آتيان، فابْتَعَتَانِي فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَخْرَةِ، فَتَلَّغَ رَأْسَهُ، فَتَدَهَدَى الصَخْرَةَ. ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلْبٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَى وَجْهِهِ، فَيُشْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ. ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ بِنَاءِ التُّنُورِ فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ، يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ ضَوْضَوْا؛ فَاتَّهِنَا إِلَى دَوْحَةٍ عَظِيمَةٍ، فَقَالَ لِي: ارْزُقْ فِيهَا، فَارْتَقِينَا، فَإِذَا نَحْنُ بِمَدِينَةٍ مَبْنِيَةٍ بِلَبْنٍ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، فَسَمَا بِصَرِيٍّ صُعْدًا فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلَ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ.

الثَّلْغُ وَالْفَلْغُ: الشَّدْحُ.

الْكَلْبُ وَالْكَلُوبُ: حَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ حَدِيدٍ. وَمِنْ قِيلِ كَلَالِبِ الْبَازِيِّ لِمُخَالَبِهِ.

(١) سره الروض: خير مناقبتها، و سر النسب و سراره و سرواته: أوسطه.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٢

يُشْرِشِرُ: يَشَقُّ وَيُقَطِّعُ.

الضُّوضَاةُ: الضَّجِيجُ وَالصَّيْحُ، وَهُوَ مِنْ مَضَاعِفِ الرَّبَاعِيِّ كَالْقَلْقَلَةِ، وَقَوْلِهِمْ:

ضَوْضِيْتُ كَأَغْزَيْتُ فِي قَلْبِ الْوَاوِيَاءِ لَوْقُوعِهَا رَابِعَةً.

والتَّدَهْدِي، أَصْلُهُ التَّدَهْدُ، فَقَلَبْتَ الْهَاءَ يَاءً؛ لِاسْتِقْطَالِ التَّضْعِيفِ، كَمَا قِيلَ: تَقَضَّى الْبَازِي، وَهُوَ التَّدَخْرَجُ.

وَالدَّوْحَةُ: كُلُّ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ. وَيَقُولُونَ: أَنْدَاحَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ، إِذَا عَظُمَتْ وَمِظْلَهُ دَوْحَةٌ: أَيُّ عَظِيمَةٍ وَاسِعَةٍ.

الرَّبَابَةُ: السَّحَابَةُ الْمَعْلَقَةُ دُونَ السَّحَابِ. قَالَ:

كَانَ الرَّبَابُ دُوَيْنَ السَّحَابِ نَعَامٌ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجُلِ

[ثله]

*: لَا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: ثَلَّةُ الْبَيْرِ، وَطَوْلُ الْفَرَسِ، وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ.

أَيُّ إِذَا احْتَفَرَ الرَّجُلُ بَثْرًا فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ، فَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ مِنْ حَوَالِيهَا مَا يَطْرَحُ فِيهِ ثَلَّتْهَا، وَهِيَ تُرَابُهَا الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْهَا، وَ

إِذَا رُبَّتْ فَرَسَهُ فِي الْعَسْكَرِ فَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ مُسْتَدَارَ فَرَسِهِ، وَلِلْقَوْمِ أَنْ يَحْمُوا حَلَقَةَ مَجْلِسِهِمْ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ وَسَطَهَا أَحَدٌ.

و

□
فِي حَدِيثٍ حَذِيفُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْجَالِسُ فِي وَسْطِ الْحَلَقَةِ مَلْعُونٌ.

[ثل]:

□
عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رُئِيَ فِي الْمَنَامِ فَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ: ثُلَّ عَرْشِي، أَوْ كَادَ عَرْشِي يُثَلُّ لَوْلَا أَنِّي صَادَفْتُ رَبًّا رَحِيمًا.

ثَلَّةٌ: هَدْمَةٌ، وَيَكُونُ أَيْضًا بِمَعْنَى أَصْلِحِهِ - عَنْ قَطْرِبٍ. وَآتَلَهُ: أَمْرٌ بِإِصْلَاحِهِ، وَقَدْ حَكَى: أَتَلَّهُ: هَدَمَهُ.

وَالْعَرْشُ: سَرِيرُ الْمَلِكِ.

وَ هَذِهِ كِنَايَةٌ عَنِ إِدْبَارِ الْأَمْرِ وَ ذَهَابِ الْعَرْزِ؛ لِأَنَّ الْإِدَائَةَ مِنَ الْمَلِكِ يَرُدُّهَا ثُلُّ عَرْشِهِ.

تَتَنَعَّ الخبزة في (فل). الثَّلْب في (نص). ثلثا و اثنتين في (بر). و ثَلَّثَهُمْ في (ثو) و ثَلَّثَهَا في (ثن). ثَلَّثْتُ في (سب). ثُلَّةٌ في (ثو).

الثاء مع الميم

[ثمر]

*: ابن مسعود رضی الله عنه - أتاه رجلٌ بابتن أخيه، و هو سكران، فأمر بسَوْطٍ

(١) (*) [ثله]: و منه في حديث معاوية: لم تكن أمه براعية ثلثة. و في كتابه لأهل نجران: لهم ذمة الله و ذمة رسوله على ديارهم و أموالهم و ثلثهم. النهاية ١ / ٢٢٠.

(٢) (*) [ثمر]: و منه الحديث: لا قطع في ثمر و لا كثر. و منه حديث علي: زاكياً نبتها، ثامراً فرعها. و منه الحديث: إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم. و في حديث المبيعة: فأعطاه صفقةً يده، و ثمرة قلبه. النهاية ١ / ٢٢١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٣

فَدَقَّتْ ثَمَرَتَهُ، ثم قال للجلاد: اضرب و ارجع يديك. ثم قال: بشس لعمر الله ولئى اليتيم هذا! ما أدبت فأحسنت الأدب و لا سترت الخربة. قال: يا أبا عبد الرحمن؛ إنه لأبئن أخى، و إنى لأجد له من اللاعة ما أجده لولدي، و لكن لم آله. ثمرة السوط: العقدة في طرفه، و إنما أمر بدققها لتلين؛ تخفيفاً عنه، و كذلك أمره برجع اليدين و هو ألاً يرفعهما عند الضرب و لا يمدّهما، و يقتصر على أن يرجعهما رجعاً.

اللام في اليتيم لتعريف الجنس لا للعهد، لإسناد بشس إلى المضاف إليه، لأنه لا يسند إلا إلى ما فيه اللام للجنس أو إلى ما أضيف. و الذى جوّز الفصل بين بشس و فاعله بالقسم أنه تأكيد لمضمون الجملة، فليس بأجنبي عنهما. ما أدبت: التفات إلى الرجل بالتقريع.

الخربة: من قولهم: ما رأينا من فلان خربة؛ أى عيباً و فساداً. و منه: الخارب لعيشه فى المال بالسرقه؛ و خراب الأرض: فسادها لفقد العماره.

اللاعة: فَعَلَهُ من لَاعَ يَلَاعُ: إذا وَجَدَ فى قلبه لَوْعَةً من شَوْقٍ أو حُزْنٍ.

قال الأعشى:

مُلْمَعٌ لَاعَهُ الْفُؤَادُ إِلَى جَحْ شِ فَلَاءَ عَنْهَا فَبَشَسَ الْفَالَى «١»

و مثلها: امرأة خافة، و عين داءة؛ من خاف يخاف، و داء يداء، و المراد من وجد اللاعة، و هى النفس، فحذف المضاف. لم آله: أى مع فرط حرقتى و محبتى له لم أدخر عنه عركاً و تأديباً.

[ثمن]

: ابن عباس رضی الله عنهما - الرّشوة فى الحكم سُحْتٌ، و ثمن الدم، و أجره الكاهن، و أجر القائف، و هديّة الشفاعة، و جعالة الغرق.

ثمن الدم: كسب الحجام.

القيافة: أن يعرف بفظنه و صدق فراسه أن هذا ابن فلان أو أخوه، و كانت فى بنى مدلج.

الجعيلة و الجعالة: الجعل، و هو ما يجعل لمن يخصوص على متاع أو إنسان غرق فى الماء.

[نمر]

□
: معاوية رضي الله عنه - دخل عليه عمرو بن مسعود، و قد أسنَّ و طال عمره، فقال له: كيف أنت؟ و كيف حالك؟ فقال: ما تسألُ يا أمير المؤمنين عمن ذُبلتْ بشرته، و قُطعتْ ثمرته، و كثر منه ما يحب أن يقلَّ، و صعب منه ما يحب أن يذل، و سُحلت مَيرته

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٤

بالنقض، و أجم النساء و كُنَّ الشفاء، و قلَّ انجاشه، و كثر ارتعاشه، فنومه سبات، و ليله هبات، و سمعه خفات، و فهمه تارات. ثمرته: نسيله، شبَّهه بثمره الشجرة، كما يُقال: هذا فرع فلان و شُعْبته، و يجوز أن يُكنى بها عن العضو، و يريد انقطاع قدرته على الملامسة، و انقطاع شهوته؛ لقوله: و أجم النساء، و قد أنشد بعضهم:

إلى عَلِيَّين لم تُقَطَّع ثَمَارُها قد طال ما سَجَدَا لِلشَّمْسِ و النارِ «١»

يريد لم يُخْتَنَّا. أراد بما يُحِبُّ أن يقل: السَّهْوُ و النسيان، و الذَّنِين «٢»، و البول، و غير ذلك. و بما يُحِبُّ أن يذل: المفاصل الجاسية التي لا تُطاوَعه في القَبْض و البَشْط.

سُحلت مَيرته، أى جعل حبله المُبرَم سَدِيداً، و هو الرِّخْو المفتول على طاق واحد، و قد سَدَحَله يَسَدَحَلُه. و المَيرِرة و المَيرِ: المَرُّ «٣» المفتول على طاقين فصاعداً، و هذا تمثيل لضعفه و استرخاء قوته. أجم: عاف و ملَّ.

الانجاش: النفور من الشيء فرعاً. قال ذو الرمة:

و بَيضاء لا تَنحاشُ مِنَّا و أمُّها إذا ما رَأَتنا زِيلَ مِنها زَوِيلُها «٤»

و لم يرد أنه لا- يَفْرَعُ فَيَنحاشُ؛ لأنَّ الشَّيخَ موصوف بالفرع و الخشية. و منه المثل: لقد كنتُ و ما أُخشى بالذُّبِ. و لكنه أراد أنه إذا فرَّع لم يقدر على النِّفَّار و الفرار.

السُّبَات: النوم الثقيل، و منه قيل للميت: مَسبوت، و الأصل فيه انقطاع الحركة.

الهَبَات: الضعفُ و الاسترخاء، من قولهم: لفلان هَبْنَةُ أى ضَعْف، و هَبَّت المرض، و رَجَلُ مَهْبُوتِ الفُؤادِ: نَحَبٌ «٥».

الخُفَات: ضعفُ الاستماع، من خُفُوتِ الصوت، و إنما أخرجَه على «فُعَال»، لأنَّه وزن أسماء الأَدواء. تارات: يكرَّرُ عليه الحديث مراتٍ حتى يتفهَّمَه.

[نمه]

□
: عروة رضي الله عنه - ذكر أحيحة بن الجلاح و قول أخواله فيه: كنا أهلَ ثُمَّه و رُمَّه، حتى استوى على عُمَّه.

و قيل: الصَّواب الفتح في ثُمَّه و رُمَّه.

الثَّم: الجمع. و الرَّم: المَرَمَّة، و أما الثَّم و الرَّم فلا يخلو من أن يكونا مصدرين كالحكم و الشكر و الكفر، أو بمعنى المفعول كالذخر و العُزف و الخُبر. و المعنى: كنا أهلَ تَرَبُّيتِه و المتولِّين لجمع أمره و إصلاح شأنه، أو ما كان يرتفع من أمره مجموعاً مصلحاً فإننا كنا المحصلين له على تلك الصفة.

(١) البيت لدعبل الخزاعي و هو في ديوانه ص ٨٨.

(٢) الذنين: المخاط الرقيق الذى يسيل من الأنف.

(٣) المر: الحبل.

(٤) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٥٥٤.

(٥) النخب: الجبان.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٥

العمم: صفة كشلل و سحج، بمعنى العميم، وهو التأم الطويل؛ ويجوز أن يكون جمع عميم كسرير و سرر؛ وقولهم: نخل عم تخفيف عمم، والمعنى: استوى على عظمه أو قدّه التام أو على عظامه أو أعضائه التامة، و أما التّشديد [فيه عند من شدّد] فإنها التي تزداد في الوقف في قولهم: هَذَا عَمْرٌ وَ فَرِيحٌ، و إنما زادها مُجْرِيًّا لِلْوَصْلِ مَجْرِيًّا الْوَقْفِ كَمَا قَالَ:

*بَبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ «١»

* ليتشاكل السجعتان. و روى بالتخفيف، و روى على عممه، و هو مَصْدَرُ الْعَمِيمِ و قولهم: مَنَكِبَ عَمَمٌ، وُصِفَ بِالْمَصْدَرِ.

و روى أن هاشمًا تزوج سلمى بنت زيد النَّجَارِيَّةِ بعد أحيحة فولدت له شيبه، و توفي هاشم و شبَّ شيبه، فانترعه المطلب من أمه، فقالت: كنا ذوى ثمه و رُمه حتى إذا قام على أتمه انتزعه يافعاً من أمه و غلب الأخوال حق عمه علاه الثمال في (بد). على تَمِيدٍ في (خب). ثمال حاضرتهم في (رج). سنه تَمَعَّ في (صر). قليل الثميلة في (صد). ثماماً في (خض). فتملته في (ور). و أفجر له التمد في (صب).

الثاء مع النون

[ثنى]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - لا ثنى في الصدقة.

الثنى: مصدر كالقلى و الشرى، من ثنيت الشيء: إذا أخذته مرة ثانية، و ثنيت الأرض: إذا كريتها مرتين، و المعنى في أخذ الصدقة، فحذف المضاف.

و الصدقة: المال المتصدق به، و يجوز أن يكون بمعنى التصديق، من صدق المال: إذا أخذ صدقته، كالزكاة و الذكاة بمعنى التزكية و التذكية، فلا يقدر حذف مضاف. أراد لا تؤخذ في السنة مرتين. ثنى بئني مع لا لئفى الجنس، و علم بنائه سقوط التنوين. سئل عن الإمارة فقال: أولها ملامه، و ثناؤها ندامه، و ثلثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل.

(١) صدره:

تسلّ وجداً لهائم المعتلّ

و البيت لابن منظور بن مرثد الأسدي في لسان العرب (عهل).

(٢) (*): [ثنى]: و منه الحديث: نهى عن الثنيا إلا أن تعلم. و منه الحديث: من أعتق أو طلق ثم استنى فله ثنيه.

و منه حديث عائشة تصف أباهما: فأخذ بطرفيه و ربّق لكم أثناءه. و في صفته صلى الله عليه و سلم: ليس بالطويل المشتى.

النهاية ١/ ٢٢٤، ٢٢٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٦

أى ثانيها وثالثها بالكسر، وأما ثناء و ثلاث فصفتان مَعْدُولتان عن اثنين اثنين و ثلاثة ثلاثة. قرأ عليه أُبَيُّ رضى الله عنه فاتحة الكتاب فقال: و الذى نفسى بيده ما أنزل فى التوراة و لا فى الإنجيل، و لا فى الزبور، و لا فى القرآن مثلها؛ إنها السَّبْعُ من المَثَانِي و القرآن العظيم الذى أعطيت.

المثانى: هى السَّبْع. و من: للتبيين، مثلها فى قوله تعالى: فَاجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ [الحج: ٣٠]. كأنه قيل: إنها للآيات السبع التى هى المَثَانِي، و إنما سُمِّيَتْ مَثَانِي؛ لأنها تنى: أى تكرر فى قَوْمَاتِ الصَّلَاةِ، الواحد مَثْنِي، و يجوز أن يكون مَثْنَاءً. و قوله: و القرآن العظيم: إطلاق لاسم القرآن على بَعْضِهِ. و مثله قوله تعالى: بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ [يوسف: ٣] فيمن جعل المراد بالقصص سورة يوسف.

و قوله: و لا فى القرآن مثلها تفضيل لآيات الفاتحة على سائر آى القرآن.

[ثمن]

*: حمزه رضى الله عنه - قال وَحَشَى: سَدَدْتُ حَرْبَتِي يَوْمَ أُحُدٍ لُثْنِيهِ فَمَا أَخْطَأْتُهَا.

الثَّنَّة: ما دون السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ.

وَحَشَى غلام طُعَيْمَةَ بنِ عَدِيٍّ، زَرَقَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَتَلَهُ، وَ كَانَ حَمْزُهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَدْ قَتَلَ طُعَيْمَةَ يَوْمَ بَدْرٍ.

[ثنا]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - من أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَوْضِعَ الْأَخْيَارَ، وَ تُرْفَعَ الْأَشْرَارَ، وَ أَنْ تُقْرَأَ الْمَثْنَاءُ عَلَى رِءُوسِ النَّاسِ لَا تُغَيَّرُ. قيل: و ما المَثْنَاءُ؟ قال: ما اسْتُكْتِبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ.

قيل: هو كتاب وضعه أحناف بنى إسرائيل بعد موسى على نبينا و عليه الصلاة و السلام على ما أرادوا من غير كتاب الله الذى أنزل عليهم، أحلوا فيه ما شاءوا، و حرّموا ما شاءوا على خلاف الكتاب، و قد وقعت إلى ابن عمّر كُتُبُ يَوْمِ الْيَوْمِوكِ، فقال ذلك لمعرفة بما فيها.

[ثنط]

: كعب رضى الله عنه - إن الله عزّ و جلّ لما مدّ الأرض مَادَتْ فَتَنَطَّهَا بِالْجِبَالِ، فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا، وَ نَتَّطَّهَا بِالْأَكَامِ، فَصَارَتْ كَالْمُثَقَلَاتِ لَهَا.

قال ابن الأعرابي: الثَّنَطُّ بتقديم الثاء على النون: الشَّقُّ. و النَّثَطُّ: الإثقال، و هما

(١) (*): [ثنن]: و منه حديث فارعة أخت أمية: فشق ما بين صدره إلى ثنته. و فى حديث فتح نهاوند: و بلغ الدم ثنن الخيل. النهاية ١/ ٢٢٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٧

حرفان غريبان ما جاء إلا فى حديث كعب. و قيل: نطها: أثبتها، و النَّثَطُّ و المَثَطُّ: غَمَزُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

في بعض الحديث: كانت الأرض هفًا على الماء فَتَنَطَّهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ.
الهِفُّ: القَلْبُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ هِفٌّ؛ أَي خَفِيفٌ، قَالَ:
هِفٌّ خَفِيفٌ قَلِيلُ الْمَالِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا مُدْلَقَةٌ أَوْ وَفْضَةٌ سَبَدٌ
وَمِنْهُ سَحَابَةٌ هِفٌّ: لَا مَاءَ فِيهَا. وَشُهْدَةٌ هِفٌّ لَا عَسَلَ فِيهَا.

[ثنية]

□
: سعيد رضى الله عنه - الشهداء ثنية.
□ □ □
أى الذين استثناهم الله عن الصعقة [الأولى] بقوله: فَصَيَحَتْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ [الزمر: ٦٨]. يُقَالُ: حَلَفَ
يَمِينًا لَيْسَتْ فِيهَا ثِيَّةٌ.
وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: سَأَلَتْ ابْنَ عَمْرَانَ الْقَاضِيَّ عَنْ رَجُلٍ وَقَفَ وَقَفًا وَاسْتَنَى مِنْهُ، فَقَالَ:
لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِذَا كَانَتْ فِيهِ ثِيَّةٌ.
يُثْبِتُهُ عَلَيْهِ إِثْنَاءً فِي (طر). أَثْنَاءَهُ فِي (سح). وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا فِي (ين). ثَبَّتَهُ فِي (عص).

الثاء مع الواو

[ثور]

□
*: النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ و سلم - توضؤوا مما عَیَّرَتِ النَّارُ و لو من ثورٍ أَقِطِ.
هُوَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا قُطِعَ عَنِ الشَّيْءِ ثَارَ عَنْهُ وَ زَالَ.
وَ الْأَقِطُ: مَخْبِضٌ يُطْبَخُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْضَلَ «١». وَ الْمَرَادُ بِالتَّوَضُّؤِ غَسْلَ الْيَدَيْنِ.
كَتَبَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِأَهْلِ جَرَشَ بِالْحِمَى الَّذِي أَحْمَاهُ لَهُمْ: لِلْفَرَسِ وَ الرَّاحِلَةِ وَ الْمُشِيرَةِ، فَمَنْ رَعَاهُ مِنَ النَّاسِ فَمَالُهُ سُحْتٌ.
الْمُشِيرَةُ: الْبَقْرَةُ الَّتِي تُبَيِّرُ الْأَرْضَ.
سُحْتٌ: هَيْدَرٌ، أَيْ إِنْ عَقَرَهُ عَاقِرٌ أَهْدَرْتُهُ، وَ الَّذِي يَلْقَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ السُّحْتِ الْمَعْرُوفِ أَنْ الدَّمُ الْمُهْدَرُ مَسْحُوتٌ التَّبَعَةُ، كَمَا أَنَّ الْكَسْبَ
الْحَرَامَ مَسْحُوتٌ الْبَرَكَةُ.

(٢) (*) [ثور]: و منه حديث عمرو بن معدى كرب: أتيت بنى فلان فأتوني بثور وقوس و كعب. و منه الحديث:
صَلُّوا الْعِشَاءَ إِذَا سَقَطَ ثُورُ الشَّفَقِ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: فَرَأَيْتَ الْمَاءَ يَثُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ:
مَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَثُورِ الْقُرْآنَ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ: أَثَرُوا الْقُرْآنَ فَإِنْ فِيهِ عِلْمٌ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ. النِّهَايَةُ ١/ ٢٢٨، ٢٢٩.
(١) مِصْلُ الْأَقْطِ مِصْلًا وَ مِصْلًا: عَمَلُهُ، وَ مِصْلُ اللَّبَنِ: وَضَعُهُ فِي وَعَاءٍ خَوْصًا لِيَقْطُرَ مَائِهِ.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٨

[ثوى]

*: كَتَبَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِأَهْلِ نَعْجَرَانَ حِينَ صَالَحَهُمْ: إِنَّ عَلَيْهِمُ أَلْفَى حُلَّةٍ فِي كُلِّ صَيْفَرٍ، وَ فِي كُلِّ رَجَبٍ أَلْفَ حُلْمَةٍ، وَ مَا

قضوا من ركابٍ و خيلٍ أو دُرُوعٍ أخذ منهم بحساب، و على نَجْرانٍ مَثْوَى رُسُلِي عشرين ليلةً فما دونها، و لَنَجْرانٍ و حاشيتها ذِمَّةُ اللَّهِ و ذِمَّةُ رسوله على ديارهم و أموالهم، و ثَلَّتْهم و مَلَّتْهم، و بَيَّعْهم و رَهَبَانِيَّتْهم و أساقفتهم، و شاهدهم و غائبهم، و على ألا يُعْزُوا أُسْقِفًا من سِقْفَاهُ، و لا وَاقِفًا من وِقْفَاهُ، و لا راهبًا من رَهْبَانِيَّتْه، و على ألا يُحْشَرُوا و لا يُعْشَرُوا.

مَثْوَى رُسُلِي: أى ثَوَّاهم ضيوفاً لهم. و التَّوِيُّ: الضيف، قال أوس:

لَعُمْرِكَ مَا مَلَّتْ ثَوَاءً ثَوِيهَا حَلِيمَةً إِذْ أَلْقَى مَرَّاسِي مُقْعَدَ

و يقال: تَثَوَيْتُ فلاناً: إذا تَضَيَّفْتَهُ.

و منه

□
حديث أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال: شيخ من طُفَاوَةٍ تَثَوَيْتُهُ، فلم أر رجلاً أشدَّ تَشْمِيرًا، و لا أَقْوَمَ على ضَيْفٍ منه.

يقال لقطع الصَّان: ثَلَّةً، و لقطع المغزى: حَيْلَةً، فإذا اجتمعا قِيلَ لهما جميعاً ثَلَّةً.

و على ألا يُعْزُوا معطوف على قوله: أن عليهم؛ لأن المعنى صالحهم على أن عليهم، فحذف على؛ و حُرُوفُ الجر يكثر حَذْفُها مع أن و أن.

الرهبانية و الأساقفة: جمع رُهبان و أُسْقِف، و قد مضى لنا فى هذه التاء كلام، و سُمِيَ الأُسْقِفُ لُخْشُوعه من الأُسْقِف، و هو الطويل المُنْحَنِى.

الواقف: خادِم البيعة، لأنه وَقَفَ نفسه على ذلك.

و السَّقِيفَى و الوَقِيفَى: مصدران كالخليفة و الخِطِيبَى.

لا يُحْشَرُوا: لا يكلّفوا الخروج فى البُعوث.

و لا يُعْشَرُوا: لا يُؤْخَذُ عَشْرُ أموالهم.

[ثوب]

*: إذا تُوبَ بالصَّلَاةِ فَأُتُوها و عليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، و ما فاتكم فَأَتَمُوا.

الأصل فى التَّوْبِ: أن الرجل كان إذا جاء مُسْتَضْرْحًا لَوْحٍ بثوبه، فيكون ذلك دُعَاءً

(١) (*) [ثوى]: و منه حديث عمر: أصلحوا مَثَوايكم. و منه الحديث: أن رمح النبي صلى الله عليه و سلم كان اسمه المَثْوَى.

النهاية ١ / ٢٣٠.

□
(٢) (*) [ثوب]: و منه حديث بلال: قال: أمرنى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن لا أَتُوبَ فى شىء من الصلاة إلا فى صلاة الفجر.

و منه حديث عائشة: فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه و سلم. و فى حديث ابن التيهان: أثبوا أخاكم.

و منه الحديث: المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبى زور. النهاية ١ / ٢٢٧، ٢٢٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٥٩

و إنذاراً، ثم كثر حتى سُمِيَ الدعاء تَثَوِيًّا، قال طُفَيْل:

و قد مَنَّتِ الخَذَوَاءُ مِنَّا عليكم و شَيْطَانُ إِذْ يَدْعُوهُم و يُتُوبُ

«١» و قيل: هو تَزْدِيد الدعاء، تفعيل من ثاب: إذا رجع، و منه قيل لقول المؤذن: الصلاة خيرٌ من النوم: التَّثَوْبِ.

[ثواء]

عمر رضى الله عنه - كُتِبَ إليه في رجلٍ قيل له: متى عهدك بالنساء؟ فقال: [□]
 البارحة. فقيل: من؟ قال: أمّ مثنوى. فقيل له: قد هلك! قال: ما علمت أن الله حرم الزنا. فكتب عمر أن يُشْتَحَلَفَ ما عَلِمَ أن الله حَرَّمَ
 الزنا، ثم يُخَلَّى سبيله.
 المثنوى: موضع النواء؛ وهو النزول، ويقال لصاحب المثنوى: أبو مثنوى، و لصاحبه:
 أمّ مثنوى.

[ثوب]

لا أوتى بأحدٍ انْتَقَصَ من سُبُلِ المسلمين إلى مَنَابِتِهِ شيئاً إلا فعلتُ به كذا.
 أى إلى منازلها؛ لأنه يُثَابُ إليها؛ أى يُرَجَعُ.
 عمرو رضى الله عنه - قيل له فى مَرَضِهِ الذى مات فيه: كيف تجدك؟ قال: أجدنى أذوب و لا أثوب، و أجد نَجْوَى أكثر من رُزْنَى.
 يقال: تاب جسمه بعد النهك: إذا عاد إلى صحته.
 النَّجْوَى: الحدَث.
 مِنْ رُزْنَى: أى مما أزرؤه من الطعام بمعنى أصيبه. يقال: ما رزأته زبالاً: إذا لم يُصَبْ منه شيئاً.
 و منه قيل للمصاب: رزء و رزئية.

[ثيب]

فى الحديث: الثيبان يُرْجَمَانِ، و البكران يُجَلَدَانِ و يُعْرَبَانِ.
 يقال للرجل و المرأة: ثيب، و هو فيعل من ثاب يثوب، كسيّد من ساد يسود؛ لمعاودتهما التزوج فى غالب الأمر، و قولهم: تَثَبَّتْ مَبْنَى
 على لفظ ثيب، و يجوز أن يكون فيعلت كما قيل فى تديرت المكان.
 ممّ ثيب فى (أب). إلى ثور فى (عى). مئاويكم فى (فر). فلا يثوى عنده فى (جو).
 [آخر الثاء و لله الحمد و المنة]

(١) البيت فى لسان العرب (خذا).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٠

حرف الجيم

الجيم مع الهمزة

[جُبْث]

: النبى صلى الله عليه و سلم - قال فى المبعث حين رأى جبريل عليه السلام: فُجِئْتُ منه فرقاً، فأتت خديجة ابن عمها ورقه بن نوفل، و
 كان نصيراًنياً قد قرأ الكُتُبَ، فحدّثته و قالت: إنى أخاف أن يكون قد عرّضَ له. فقال: لئن كان ما تقولين حقاً إنه ليأتيه الناموس الذى
 كان يأتى موسى.

جُبِّثَ الرجل: قُلِعَ من مكانه فَرَعًا، و الثاء بدل من فاء جُئِفَ الشيء بمعنى جُعِفَ: إذا قُلِعَ من أصله، قال زَيْدُ الفوارس: وَلَوْ تَكَبَّهُمُ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُمْ أَثَلٌ جَأَفَتْ أَصُولُهُ أَوْ أَثَابٌ «١»
 و مثله قولهم في فُرُوعِ الدلو تُرُوعُ. و في أَثَابِ أَثَافٍ. و عكسه فُمَ في ثُمِّ، و جَدَفُ في جَدَثَ.
 و روى: فُجِّثْتُ. و هو أيضاً من جَثَّ و اجْتَثَّتْ: إذا قُلِعَ.
 فرقاً: منتصب على أنه مفعول له.

عَرِضَ له: من قولهم عَرَضْتُ له العُولَ، و عَرِضْتُ بالكسر- عن أبي زيد؛ أى أخاف أن يكونَ قد أصابه مسٌّ من الجن.
 الناموس: جبرائيل عليه السلام، شُبِّهَ بناموس المَلِكِ، و هو خاصَّته الذى يُطَلِّعه على ما يَطْوِيه من سرائره عن غيره.
 و قيل هو صاحب سرِّ الخيرِ خاصَّةً.
 الجَاجِيءُ في (رج).

(١) البيت في لسان العرب (جأف).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦١

الجيم مع الباء

[جبه]

*: النبي صلى الله عليه و سلم- ليس في الجَبْهَةِ، و لا في النُّخَةِ، و لا في الكُشَعَةِ، صَدَقَةٌ.

الجَبْهَةُ: الخَيْلُ، سَمِّيتَ بذلك؛ لأنها خِيارُ البهائم، كما يُقال: وجه السَّلْعَةِ لخيارها، و وَجْه القوم و جبهتهم لسيدهم.
 و قال بعضهم: هى خِيار الخيل.

النُّخَةُ و النُّخَةُ: الرقيق، و قيل: البَقْرُ العوامل، و قيل: الإبل العوامل من النَّخِّ و هو السَّوْقُ الشديد.
 الكُشَعَةُ: الحمير، من الكَشْعِ، و هو صَرْبُ الأذْبَارِ.

و منه:

اتَّبَعَ آثارَهُم يَكشَعُهُم بالسَّيْفِ.

أَخْرَجُوا صَدَقَاتِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الْجَبْهَةِ و السَّجَّةِ و البَجَّةِ.

الجَبْهَةُ: المَذَلَّةُ، من جَبَّهَ: إذا استقبله بالأذى.

و السَّجَّةُ: المَذَقَّةُ من السَّجَاجِ، و هو اللَّبَنُ المَذِيقُ.

و البَجَّةُ: [الدم] الفَصِيدُ، من البَجَّ، و هو البَطُّ و الطَّعَنُ غَيْرُ النَافِذِ.

و المعنى: قد أنعم الله عليكم بالتخليص من مَذَلَّةِ الجاهلية و ضيقِها، و أعزَّكم بالإسلام، و وسَّعَ لكم الرزق، و أفاءَ عليكم الأموالَ، فلا تُفَرِّطُوا فى أداءِ الزَّكَاةِ، فَإِنَّ عِلَلَكُمْ مَزَاحَةٌ.

و قيل: هى أصنامٌ كانوا يَعْبُدُونَهَا.

و المعنى: تصدَّقوا شكراً على ما رزقكم الله من الإسلام و خَلَعِ الأندادِ.

[جبر]

: حضرته امرأة فأمرها بأمر، فتأبّت عليه، فقال: دَعُوها فإنها جَبَّارَةٌ.
هي العاتية المتكبرة. ومنه قيل للملك: جَبَّارٌ و جَبَّيرٌ لكبريائه.

و
في حديثه: أنه ذَكَرَ الكافرَ في النار فقال: ضرسه مثل أحد، و كَثَافَةُ جِلْدِهِ أربعون ذراعاً بذراع الجَبَّارِ.
و هو من قول الناس: ذِرَاعُ المَلِكِ، و كان هذا ملكاً من ملوك الأعاجم تامّ الذراع.

[جن]

قال عمر بن عبد العزيز - زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم و هو مُحْتَضِنُ أَحَدِ ابْنَيْ ابْنَتِهِ، و هو

(١) (*) [جبه]: و منه في حديث حد الزنا: أنه سأل اليهود عنه فقالوا: عليه التجبية: قال: ما التجبية؟ قالوا: أن تحمم وجوه الزانين، و يحملا على بعير أو حمار، و يخالف بين وجوههما. النهاية ١/ ٢٣٧.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٢
يقول: و الله إنكم لتَجَبُّونَ و تُبْخَلُونَ و تُجْهَلُونَ، و إنكم لَمِنْ رِيحَانِ الله، و إِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطْأَتِهَا اللهُ بَوَّحٌ.
معناه: إن الولد يُوقَعُ أباهُ في الجُبْنِ؛ خوفاً من أن يُقْتَلَ فيضيع ولده بعده، و في البخل إبقاءً على ماله له، و في الجهل سُغْلًا به عن طلب العلم.

الواو في إِنْكُمْ للحال، كأنه قال: مع أنكم من ريحان الله: أي من رزق الله. يقال:
سبحان الله و رِيحَانَهُ: أي أَسْبَحَهُ و أَسْتَرْزَقَهُ. و قال النمر:

سَلَامُ الإِلهِ و رِيحَانُهُ و رَحْمَتُهُ و سَمَاءٌ دَرَّرَ «١»

[و بعده:

عَمَامٌ يُنْزَلُ رِزْقُ العِبَادِ فَأَحْيَا البِلَادَ و طَابَ الشَّجَرُ]

و هو مخففٌ عن رِيحَانِ فَيَعْلَمَانِ مِنَ الرُّوحِ، لأن انتعاشه بالرزق. و يجوز أن يُرَادَ بالريحان: المسموم، لأن الشَّمَامَاتِ تَسْمَى تَحَايَا، و يقال: حَيَاهُ اللهُ بَطَاقَهُ نرجس، و بَطَاقَهُ رِيحَانٌ؛ فيكون المعنى: و إنكم مما كَرَّمَ اللهُ به الأناسي و حَيَاهُمْ به، أو لأنهم يُشَمُونَ و يَقْبَلُونَ، فكأنهم من جملة الرِياحِينِ التي أنبتها اللهُ.

و منه

حديث علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال له:

أَبَا الرِّيْحَانَتَيْنِ؛ أَوْصِيكَ بِرِيحَانَتَيْ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدَ رُكْنَاكَ. فلما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال علي: هذا

أحد الرُّكْنَيْنِ، فلما ماتت فاطمة قال: هذا الركن الآخر.

الوطأة: مجاز عن الطحن و الإبادة. قال:

وَ وَطِئْنَا وَطَاءً عَلَى حَتَّى وَطَأَ الْمُقَيَّدِ نَابِتِ الهَرَمِ «٢»

وَجَّ: وادى الطائف. قال:

يَا سَقَى وَجَّ و جُنُوبِ وَجَّ و احتله غَيْثٌ دِرَاكُ الثَّجِّ

و المراد غزاة حنين.

و حُنين: وادٍ قَبِيلٍ وَجٍّ، لأنها آخر غَزَاهُ أوقع بها رسولُ الله صلى الله تعالى عليه و سلم على المشركين. و أما غَزَوْنَا الطائف و تَبَوَّكَ فلم يكن فيهما قِتَالٌ.

و وَجَّهُ عطف هذا الكلام على ما سبقه التأسفُ على مفارقة أولاده لِقُرْبِ وفاته؛ لأن

(١) البيت في لسان العرب (روح).

(٢) البيت من الكامل، و هو للحارث بن وعلء في الدرر ٣ / ٦٢، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٠٦، و لزهير بن أبي سلمى في لسان العرب ١٢ / ٦٠٧ (هرم)، و ليس في ديوانه، و بلا نسبة في لسان العرب ١ / ١٩٧ (وطأ)، و همع الهوامع ١ / ١٨٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٣

عَزَوَهُ حُنين كانت في شوال سنة ثمان و وفاته في شهر ربيع الأول من سنة إحدى عشرة. كأنه قال: و إنكم لمن رِيحان الله، و أَنَا مُفَارِقُكُمْ عن قريب.

[جب]

* قال له رجل: إني مَرَرْتُ بِجُبُوبٍ بَدْرٍ، فإذا أنا برجل أبيض رَضْرَاضٍ، و إذا رجلٌ أسود بيديه مِرْزَبَةٌ «١» من حَدِيدٍ، يضربه بها الضَّرْبَةَ بعد الضَّرْبَةَ فيغيب في الأرض، ثم يبدو رَتْوَةً، فيتبعه فيضربه فيغيب، ثم يبدو رَتْوَةً. فقال: ذاك أبو جهل، يُفعل به ذلك إلى يوم القيامة.

الجُبُوب: ما غَلَطَ من وجه الأرض، و قيل للمدرة: جُبُوبٌ؛ لأنها قِطْعَةٌ من الجُبُوب. و منها

حديثه: إنه قال لرجل يقبُرُ مَيِّتًا: ضَعْ تلك الجُبُوبَةَ موضع كذا.

الرَضْرَاض: الذى يترضض لنعمته و كثره لحمه، يقال: بَدَنَ رَضْرَاضٍ، و كَفَلَ رَضْرَاضٍ.

المِرْزَبَةُ و الإِرْزَبَةُ: المِيتِدَةُ «٢»، من رَزَبَ على الأرض و رَزَمَ: إذا لزم فلم يَبْرَحْ قال:

* ضَرَبُكَ بالمِرْزَبَةِ العُودَ النَّخْرُ «٣»

* الرَّتْوَةُ: قُرْبُ المسافة، من قول الماشى: رَتَوْتُ رَتْوَةً إذا مشى مشياً قليلاً، و منه رَتَوْتُ الدَّلْوُ: إذا مَدَدْتُهَا بَرْفِقٍ، و رَتَا برأسه، و هو شِبْه الإِيْمَاءِ.

[جبي]

قال سلمة بن الأ-كوع: قَدِمْنَا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم [بئر] الحُدَيْبِيَّةِ، فقعد على جَبَاهَا فسَقَيْنَا و اسْتَقَيْنَا، ثم إن المشركين رَأْسُونَا الصُّلْحَ، حتى مشى بعضنا إلى بعض فاصطلحنا.

الجَبَا: بالفتح ما حول البئر، و بالكسر: ما جُمع في الحوض من الماء.

رَأْسُونَا: فاتحونا، من قولهم: بلغنى رَسٌّ مِنْ خَبْرٍ، و رَسُّ الحمى و رَسِيْسُهَا: أول ما تَمَسَّ.

[ججب]

عبد الرحمن رضى الله عنه - لَمَّا بَدَا له أَنْ يُهَاجِرَ أودع مُطْعِمَ بن عدى جُبُوبَةً فيها نَوَى من ذهب.

هي زنبيل من جلود.

(٤) (*): [جبب]: ومنه حديث زنباع: أنه جببٌ غلاماً له. ومنه الحديث: إن الإسلام يجب ما قبله، والتوبة تجب ما قبلها. ومنه حديث على: رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي ويسجد على الجيوب. النهاية ١/ ٢٣٣، ٢٣٤.

(١) المرزبة: عصية من حديد.

(٢) الميتدة: المرزبة التي يضرب بها الودد.

(٣) لسان العرب (رزب).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٤

و منها

حديث عروة: كانت تموت له البقرة فيأمر أن تتخذ من جلدها جبابج.

النوى: جمع نواة، وهي قطعة وزنها خمسة دراهم، سميّت بنواة التمرة.

[جبي]

ابن مسعود رضى الله عنه - قال: وذكر النفخ في الصور فيقومون فيجيبون تجيبه «١» رجل واحد قياماً لرب العالمين. قيل لكل واحد من الراع والساجد: مجبب، لأنه يجمع بانحنائه بين أسفل بطنه وأعلى فخذه.

[جبا]

أسامة رضى الله عنه - ذكر سريرة خرج فيها قال: فصبنا حيا من ههنا فلما رأونا جبتوا من أخبتهم، وانفرد لى ولصاحب السرية رجل، فأشعر عليه الأنصارى رُمحه وسجد، فالتفت وقال: لا إله إلا الله، فرفع عنه الأنصارى وأذركته فقتلته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقتلت رجلاً يقول: لا إله إلا الله؟ قال أسامة: فلا أقاتل رجلاً يقول: لا إله إلا الله حتى ألقاه.

فقال سعد: وأنا لا أقاتلهم حتى يقاتلهم ذو البطين. وكان لأسامة بطن مندح.

وروى أنه كان في سرية أميرها غالب بن عبد الله، وأنهم قد أحاطوا ليلاً بحاضر فعم، وقد عطنوا مواشيهم، فخرج إليهم الرجال فقاتلوا ساعة، ثم ولوا، قال أسامة: فخرجت في أثر رجل منهم فجعل يتهمكم بي حتى إذا دنوت منه ولحمته بالسيف «٢» قال: لا إله إلا الله، فلم أعمد عنه سيفي حتى أوردته شعوب «٣».

جبتوا: خرجوا، يقال: جبا عليه الأسود من ججره، و جبات عليه الضبع من وجارها: وهو الخروج من مكن.

فرفع عنه: أى رُمحه أو يده، فحذف لأنه مفهوم.

الضمير فى ألقاه يرجع إلى الله فى قوله: لا إله إلا الله.

أراد بنى البطين: أسامة لاندحاح بطنه، وهو اتساعه واستفاضة. ومنه: اندح الكلاء.

الحاضر: الحى إذا حضر، والدار التى بها مجتمعهم. قال:

فى حاضرٍ لجبٍ بالليل سامره فى الصواهل والرأيات والعكر «٤»

و هو أيضاً خلاف البادي في قوله:
 لهم حاضر فعم وباد كانه قطين الاله عزه و تكرر ما «٥»
 و قد يقال أيضاً للمكان المحضور: حاضر، فيقولون: نزلنا حاضر بني فلان.

(١) جيب الرجل: إذا مضى مسرعاً فاراً من شيء، و جبي (بتشديد الباء) بالمعنى نفسه.

(٢) لحمته بالسيف: ضربته بالسيف.

(٣) الشعوب: المنية.

(٤) البيت في لسان العرب (حضر).

(٥) البيت في لسان العرب (حضر).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٥

الفعم: الضخم الجم.

عطنوا «١»: من العطن.

التهكم: الاستهزاء والاستخفاف.

لحمته: ضربته. و معناه أصبت لحمه.

شعوب: علم للمتيه، كذكاء للشمس؛ و قد يدخل عليها لام التعريف فيقال: أدركته الشعوب؛ و هي حينئذ صفة غالبه إذا لم تدخل
 عليها اللام انصرفت، فقليل: أدركته شعوب.

كقولك: متيه و مصيبة، و هي من الشعب بمعنى التفريق.

[جيب]

□
 : ابن عباس رضى الله عنهما - نهى عن الجب. قيل: و ما الجب؟ فقالت امرأة عنده: هو المزادة يُخَيِّطُ بعضها إلى بعض، و كانوا
 يَتَّبِدُونَ فيها حتى ضريت.

هي من الجب، و هو القطع؛ لأنها التي فريت لها عدة آدمه.

و عن الأصمعي في المزادة هي التي تُفَام بجلد ثالث بين الجلدين لتسع، و تُسَمَّى المَجْبُوبَةُ أيضاً.

و يقال: اسْتَجَبَّ السَّقَاءُ: إذا غُلِظَ و ضَرِيَ، و معناه صار جُبًّا، كاستحجر الطين.

[جبي]

: جابر - كان اليهودُ يقولون: إذا نكح الرجل امرأةً مُجَبِّيَةً جاء وَلَدُهُ أحولَ؛ فنزلت: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ [البقرة: ٢٢٣] غير أن ذلك في
 صِمَامٍ واحد - و روى في صِمَامٍ.

أى مُكَبِّئَةً على الوجه.

الصِّمَامُ: ما يُسَدُّ به الفرجة، فسمي به الفرج. و يجوز أن يكون معناه في موضع صمام.

و السِّمَامُ: السُّم، يقال: سُمَّ الإبرة و سِمَامُهَا، و يجوز أن يكون الصاد بدلاً من السين شاذاً عن القياس؛ أعنى أنه ليس بعدها أحد

الحروف الأربعة التي هي العين و الخاء و القاف و الطاء، كما شدَّ صَلْهَب «٢» في معنى سَلْهَب.

[جبل]

عِكْرِمَةُ - كان يسأله خالد الحذاء، فسكت خالد، فقال له: مَا لَكَ أَجْبَلْتُ؟
أى انقطعت، وأصله أَنْ يَبْلَغَ مَعْوَلَ الحافر الجبلَ وَ لَا يَعْْمَلُ.

[جبب]

مسروق رضى الله عنه - المُمْسِكُ بطاعة الله إِذَا جَبَّبَ النَّاسُ عَنْهَا كَالكَارِّ بَعْدَ الْفَارِّ.
التجيب: الفرار البليغ بغاية الإسراع.
المَجْبُورُ فِي (بص). وَ جَبْرُوتٌ فِي (عف). جَبَّارٌ فِي (عج). وَ لَا تُجَبُّوا فِي (عش). من

(١) عطنوا مواشيهم: أراحوها.

(٢) الصلهب من الرجال: الطويل، وكذلك السلهب.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٦

أَجْبَى فِي (أب). مُجَبَّأَةٌ فِي (قص). وَ جَبَّارُ الْقُلُوبِ فِي (دح). فِي جَبْوَتِهِ فِي (حب). من الجِبْتِ فِي (طى). جُبَّ طَلْعَةٌ فِي (جف).

الجيم مع الناء**[جنى]**

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُنَى جَهَنَّمَ.

أى من جماعاتها.

و الْجُنُودُ: مَا جُمِعَ مِنْ تَرَابٍ وَ غَيْرِهِ، فَاسْتُعِيرَتْ.

و

رَوَى جُنَى

، وَ هُوَ جَمْعُ جَاثٍ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: حَوْلَ جَهَنَّمَ جَنِيًّا [مريم: ٦٨].

[جنم]

*: نَهَى عَنِ الْمُجَنَّمَةِ.

وَ هِيَ الْبَهِيمَةُ تُجَنَّمُ ثُمَّ تُزْمَى حَتَّى تُقْتَلَ.

فَجَشَّتْ فِي (جا). تَجَنَّمَهَا فِي (جف).

الجيم مع الحاء**[جح]**

*: النبي صلى الله عليه وسلم. مَرَّ بِأَمْرَأَةٍ مُجَجَّحٍ، فَسَأَلَ عَنْهَا، فَقَالُوا: هَذِهِ أُمُّ لِفْلَانٍ. فَقَالَ:

أَيُّ لِمٍّ بِهَا؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ؛ كَيْفَ يَسْتَعْمِدُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يُؤْرِيهِ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟

الْجُجْحُ: جِرْوُ الْحَنْظَلِ وَالْبَطِيخِ، فَسُبُّهُ بِهِ الْجَنِينِ، فَقِيلَ لِلْحَامِلِ: مُجَجَّحٌ. الضَّمِيرُ فِي يَسْتَعْمِدُهُ وَيُؤْرِيهِ رَاجِعٌ إِلَى الْوَلَدِ، وَهُوَ فِي الْمَوْضِعِينَ يَرْجِعُ إِلَى الْإِسْتِخْدَامِ وَالتَّوْرِيثِ. وَالْمَعْنَى: أَنْ أَمْرَهُ مُشْكِلٌ إِنْ كَانَ وَلَدَهُ لَمْ يَحِلَّ لَهُ اسْتِعْبَادُهُ، وَإِنْ كَانَ وَلَدَ غَيْرِهِ لَمْ يَحِلَّ لَهُ تَوْرِيثُهُ.

[جحف]

*: خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَإِذَا تَجَاحفت قريش عن الملك، و كان عن دين أحدكم فدعوه.

(١) (*) [جثي]: و منه الحديث: من دعا يا لفلان فإنما يدعو إلى جثا النار. و منه حديث ابن عمر: إن الناس يصيرون يوم القيامة جثاً. و منه حديث علي: أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى. النهاية ١ / ٢٣٩.

(٢) (*) [جثم]: و منه الحديث: فلزمها حتى تجثمها. النهاية ١ / ٢٣٩.

(٣) (*) [جحج]: و منه الحديث: إن كلبه كانت في بني إسرائيل مجحاً، فعوى جراًؤها في بطنها. النهاية ١ / ٢٤٠.

(٤) (*) [جحف]: و منه في حديث عمر: أنه قال لعدي: إنما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة. النهاية ١ / ٢٤١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٧

أى تقالت من الإجحاف، و يقال: الجحفُ: الضربُ بالسيف. و المجاحفة المراحفة.

عن دين أحدكم: أى مجاوزاً لدين أحدكم مُبَاعِداً له.

[جحر]

*: عائشة- إذا حاضت المرأة حرم الجحزان.

المعنى: أن أحدهما حرام قبل المحيض، فإذا حاضت حراماً معاً، و قيل الجحزان و الجحر، كعقب الشهر و عقبانه.

[جحام]

: ميمونه- كان لها كلب، فأخذة داء يقال له الجحام؛ فقالت: وأرحمتا لِمِسْمَار!

هو داء يأخذ في رؤوس الكلاب، فتكوى بين أعينها، و فى عيون الأناسى فترم.

مِسْمَار: اسم كلبها.

[مجحج]

: الحسن- استؤذن في قتال أهل الشام حين خرج ابن الأشعث، فقال في كلام له: و الله إنها لعقوبة، فما أدري أ مُسْتَأْصِلَةٌ أم

مُجَحِّجَةٌ؟ فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف و لكن بالاشتكانة و التضرع.

أراد أم متوقفة كافة عن الاستئصال، يقال: جحجج عن الأمر و حججج عليه: إذا لم يُقَدِّم عليه.

جَحِيمِر فِي (عش). جُحِظَ فِي (سح). و لا جَحْرَاء فِي (طم). فَاجْتَحَفَهَا فِي (صب).
الجَحِيمِ فِي (قع). فَجَحِجِحْ فِي (جخ).

الجيم مع الخاء

[جخي]

□
: النبي صلى الله تعالى عليه و سلم - كان إذا سجد جَخَّى.
أى تَقَوَّسَ ظَهْرَهُ، مُتَّجَانِفًا عَنِ الْأَرْضِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَخَّى الشَّيْخُ: إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ. قَالَ:
*لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَخَّى
* و

روى: جَخَّ

: أى فَتَحَ عَضْدِيهِ - و

روى: كان إذا صَلَّى جَخَّ.

و فُسِّرَ بِالتَّحَوُّلِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

[جخف]

: ابن عُمر - نام و هو جالس حتى سُمِعَ بِجَخِيفِهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى و لم يتوضأ.
جَخَفَ النَّائِمُ: إِذَا نَفَخَ و زَادَ عَلَى الْغَطِيطِ.

[جخجخ]

: فِي الْحَدِيثِ: إِنْ أَرَدْتَ الْعِزَّ فَجَخِجِخْ فِي جُشْمِ.

(١) (*) [جخر]: و منه فِي صِفَةِ الدِّجَالِ: لَيْسَتْ عَيْنُهُ بِنَاتِنَةٌ و لا حِجْرَاءُ. النِّهَايَةُ ١ / ٢٤٠.

الفاثق فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ١، ص: ١٦٨

أى صَحَّ فِيهِمْ و نَادِهِمْ. و قِيلَ: أَحْلَلَ فِي مُعْظَمِهِمْ و سَوَادِهِمْ؛ كَأَنَّهُ لَيْلٌ قَدْ تَجَخَّجِخَ:
أى تَرَاكَمَتْ ظِلْمَتُهُ. قَالَ الْأَغْلَبُ:

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَخِجِخْ فِي جُشْمِ أَهْلِ الْعَدِيدِ و الْبِنَاءِ و الْكِرْمِ

و روى بِالْحَاءِ؛ أَى تَوَقَّفَ فِيهِمْ. و مِنْ روى: فَجَحِجِحْ بِحِشْمِ، فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ:

جَحِجِحْتُ بِفُلَانٍ؛ أَى أَتَيْتُ بِهِ جَحِجِحًا: سَيِّدًا.

مَجِجِيًّا فِي (عر). جَحْرَاء فِي (طم).

الجيم مع الدال

[جد]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه وسلم -

□
كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة: أن اكتب إليّ بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكتب إليه: إنى سمعته يقول إذا أنصرف من الصلاة: لا إله إلا الله* وحده لا شريك له.. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.
اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد و روى: لما أنطيت، ولا منطى.
الجد: الحظ، والإقبال في الدنيا. والجد - بالضم: الصفة، ومثله الحلو والمر، وناقه عبر أسفار.

□
ومنه

□
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم: قمت على باب الجنة فإذا عامته من يدخلها الفقراء، وإذا أصحاب الجد مخبوسون.
منك: من قولهم: هذا من ذاك؛ أى بدل ذاك، ومن قوله:

□
«فليت لنا من ماء زمزم شربة» (١)

□
* أى بدل ماء زمزم. ومنه قوله تعالى: وَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ [الزخرف: ٦٠]. والمعنى: أن المحظوظ لا ينفعه حظه بذلك، أى بدل طاعتك و عبادتك. ويجوز أن تكون من على أصل معناها؛ أعنى الابتداء، وتعلق إما بينفع وإما بالجد.
و المعنى: المجدود لا ينفعه منك الجد الذى منحتّه، وإنما ينفعه أن تمنحه اللطف و التوفيق فى الطاعة، أو لا ينفع من جدّه منك جدّه، و إنما ينفعه التوفيق منك.

□
(٢) (*): [جد]: ومنه فى حديث الدعاء: تبارك اسمك و تعالى جدك. و فى حديث الأضحى: لا يُصْحَى بجداء.

□
و منه حديث على فى صفة امرأة: قال: إنها جداء. و فى حديث أبى سفيان: جدّ ثديا أمك. و فى حديث ابن عمر: كان لا يبالي أن يصلى فى المكان الجدد. النهاية ١/ ٢٤٤، ٢٤٥.

□
(١) عجزه:

□
مبَرَّدَةٌ بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانٍ

□
و البيت من الطويل، و هو للأحول الأزدي أو الكندي فى خزانه الأدب ٥/ ٢٧٦، ٩/ ٤٥٣، و لسان-

□
الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٦٩

□
الإِنطَاء: الإِعطَاء بَلُغَةُ بَنِي سَعْدِ.

[جدل]

□
*: إنى عند الله مكتوب خاتم النبيين، و إن آدم لمُجدلٌ فى طيبته.

□
انجدل: مطاوع جدله، إذا ألقاه على الأرض، و أصله الإلقاء على الجداله و هى الأرض الصلبة، و هذا على سبيل إنابة فَعَلَ مَنَابَ فَعَلَ، و قد سبق نظيره.

□
الطَّيْنَةُ: الخِلقَةُ، من قولهم: طأنه الله على طيبتك، و الجارُّ الذى هو «فى» ليس بمتعلِّقٍ بمنجدل، و إنما هو خبرٌ ثانٍ لِإِنْ؛ و الواو مع ما بعدها فى محل النصب على الحال من المكتوب.

□
و المعنى كَيْتِبْتُ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ فى الحال التى آدم مطروحٌ على الأرض، حاصلٌ فى أثناء الخلقه، لَمَّا يُفْرَغُ من تصويره و إجراء الرُّوح فيه.

[جداد]

: نهى صلى الله عليه و سلم عن جَدَادِ اللَّيْلِ و عَنْ حَصَادِ اللَّيْلِ.

هو بالفتح و الكسر: صَيْرَامِ النَّخْلِ، و كانوا يُجِدُّونَ بِاللَّيْلِ و يحصدون خشيةً حضور المساكين و فراراً من التصدق عليهم؛ فَنُهوا عن ذلك بقوله تعالى: وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ [الأنعام: ١٤١].

[جاد]

: أوصى من خَيبِرِ بِجَادٍ مَائَةٍ وَسَقٍ لِلأَشْعَرِيِّينَ، و بِجَادٍ مَائَةٍ وَسَقٍ لِلشَّنَائِيِّينَ.

أى بنخل يُجَدُّ منه مائةٌ وَسَقٍ من التمر، و هو من باب قولهم: لَيْلٌ نَائِمٌ.

و منه

حديثه: اربطوا الفرس فمن رَبطَ فرساً فَلَهُ جَادٌ مَائَةٌ و خمسين وَسَقاً.

قيل: كان هذا في بَدءِ الإسلام، و فى الخيلِ إِذْ ذَاكَ عَزَّةٌ [و قله].

الشَّنَى: منسوب إلى شَنُوءَةٍ، بِحَذْفِ الواو و فتح العين، و هكذا النَّسْبَةُ إِلَى كلِّ ما ثالُثُهُ واو أو ياء ساكنة و فى آخره تاء تأنيث،

كقولهم: عَضْبِيَّ و حَنْفِيَّ نسبهم إلى بنى عَضُوبَةَ و بنى حنيفَةَ.

و روى للشَّنَوِيِّينَ، و هذا فيمن حَفَّفَ شَنُوءَةً بقلب همزتها واواً.

[جداء]

: أبو بكر الصديق رضى الله عنه- إن قومَ حُفَّافِ بنِ نَدِيَّةِ السُّلَمِيِّ ارتدوا، و أبى أن يرتد، و حَسُنَ ثباتُهُ على الإسلام؛ فقال فيه شعراً قوافيه ممدودة مقيدة:

ليس لشيءٍ غيرِ تَقْوَى جَدَاءٍ و كُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لِلْفَنَاءِ

- العرب ١٢٨ / ١٣ (حمن) ١٧ / ١٥، ١٨ (طها)، ٤٧٧ (ها)، و معجم البلدان ٣ / ٣٢٩ (شدوان) ٤ / ٥٢ (طهيان)، و لأعرابية في جمهرة اللغة ص ١٣١٣، و بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٣٧، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٣٠٠، ٦٠٥، و معجم ما استعجم ص ٣٩٩، و يروى «شدوان» بدل «طهيان».

(١) (*) [جدل]: و منه الحديث: ما أوتى قوم الجدل إلا ظُلُّوا. و منه حديث ابن صياد: و هو منجدل فى الشمس. النهاية ١ / ٢٤٧، ٢٤٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٠

إِنَّ أبَا بَكْرٍ هُوَ الْغَيْثُ إِذْ لَمْ تُرْزَقِ الْأَمْطَارُ بَقَلًا بِمَاءِ

الْمُعْطَى الْجُرْدَ بَأَرْسَانِهَا وَ النَّاعِجَاتِ الْمُسْرِعَاتِ النَّجَاءِ

و اللَّهِ لَا يَدْرِكُ أَيَّامَهُ ذُو طُرَّةٍ نَاشٍ وَ لَا ذُو رَدَاءٍ

مَنْ يَشَعُ كَى يَدْرِكُ أَيَّامَهُ يَجْتَهِدُ الشَّدَّ بِأَرْضِ فِضَاءٍ «١»

الجداء: من أجدى عليه، كالعناء من أغنى عنه.

الإرزاق: البلى البليغ، و منه الرزغة «٢»، و هى الرذغة.

المعطي: نصب على المدح.

الناعجات: الإبل السراع، وقد نعتت، وقيل: الكرام الحسان الألوان، من النعج. يجتهد الشد: أي يجتهد، و يبلغ أقصى ما يمكن منه، من قولهم: اجتهد رأيه.

[جذب]

□
*: عمر رضى الله عنه - جَدَبَ السَّمَر بعد العتمة.

الجذب: العيبُ و التنفُّص، قال:

* و من وَجِهٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ (٣)

* و منه الجذب.

[الجذح]

*: خرج إلى الاستسقاء، فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل، ف قيل له: إنك لم تشِ تسقى. فقال: لقد استسقيت بمجاديح السماء.

هو جمع مجذح: و هو ثلاثة كواكب كأنها أُنْفِيَّة، فُسِبَّه بالمجذح، و هو خشبة لها ثلاثة أعيار يُجذح بها الدواء: أي يُضْرَب، و القياس مجذح، فزيدت الياء لإشباع الكسرة، كقولهم: الصياريف و الدراهم. و هو على قياس قول سيبويه جَمَع على غير واحد. و المجذح عند العرب من الأنواء التي لا تكاد تخطىء، و إنما جمعه، لأنه أرادته و ما شاكله من سائر الأنواء الصادقة.

(١) الأبيات في الكامل للمبرد ١/ ١٤٥، و لسان العرب (جدا) و (رزغ).

(٢) الرزغة: الطين الرقيق و الوحل.

(٤) (*): [جذب]: و منه في حديث الاستسقاء: هلكت الأموال و أجذبت البلاد. النهاية ١/ ٢٤٣.

(٣) تمامه:

فيا لك من خد أسيل و منطقي رخييم و من وجهٍ تعلل جادبه
و البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٤٣.

(٥) (*): [جذح]: و منه حديث علي: جَدَحُوا بِنِي و بينهم شرباً و بيتاً. النهاية ١/ ٢٤٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧١

و المعنى: أن الاستغفار عندى بمنزلة الاستسقاء بالأنواء الصادقة عندكم؛ لقوله تعالى:
فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً [هود: ٥٢].

[جذف]

□
*: سأل المفقود الذى استهوتته الجن: ما كان طعامهم؟ قال: الفول، و ما لم يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ. قال: فما كان شربهم؟ قال: الجذف.

جاء فى الحديث: إنه ما لا يُعْطَى من الشراب

، كأنه الذى جُذِفَ عنه الغطاء: أى نُحِّي، و جُذِفَ من قولهم: رجل مَجْدُوف الكَمِين، إذا كان قصير الكَمِين محذوفهما، و جذفت

السماء بالثلج [و جَدَفْت]: رَمَتْ به، وقيل: هو كل ما رُمِيَ به عن الشراب من زَبَدٍ أو قَدَى. وقيل: هو نبات إذا رَعَتْهُ الإِبِلُ لم تحتج إلى الماء، كأنه يجدف العطش.

إِنْ رُفِعَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ كَانَ «ما» فِي مَحَلِّ النِّصْبِ، وَالفعل خال من الضمير؛ وَالتقدير: أى شىءٍ كَانَ طَعَامُهُمْ أَوْ شَرَابُهُمْ. وَإِنْ نُصِبَا كَانَ فِي مَحَلِّ الرِّفْعِ، وَفِي الفعل ضَمِيرُهُ. وَالتقدير: أى شىءٍ كَانَ هُوَ طَعَامُهُمْ أَوْ شَرَابُهُمْ، وَالجَدَفُ جَائِزٌ فِيهِ الرِّفْعُ وَالنِّصْبُ.

[جدل]

: عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَفَ عَلَى طَلْحَةَ يَوْمَ الجَهْلِ وَهُوَ صَرِيحٌ، فَقَالَ: أَعَزُّ عَلَيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَكَ مُجَدَّلًا تَحْتَ نَجُومِ السَّمَاءِ فِي بَطُونِ الأَوْدِيَةِ، شَفَيْتُ نَفْسِي، وَقَتَلْتُ مَعْشَرِي! إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي! المجدل: المطروح.

العُجْر: العُقْدُ فِي العَصَبِ، وَ مِنْهُ عُجْرُ العَصَا.

وَالبُجْر: العروق المتعقّدة فِي البطنِ خاصّةً، وَقيل: العُجْرُ النُّفْخُ فِي الظُّهُورِ، وَالبُجْرُ فِي البَطُونِ، فَوُضِعَتْ مُوَضِعَ الهُمومِ وَالأَشْجَانِ عَلَى سَبِيلِ الاستِعَارَةِ.

[جدي]

*: سَعْدٌ - رَمِيَتْ يَوْمَ بَدْرِ سُهَيْلِ بْنِ عمرو، فَقَطَعَتْ نَسَاهُ فانبَعَثَتْ جَدِيَهُ الدَّمِ. هِيَ أَوَّلُ دَفْعَةٍ مِنْهُ.

[جدد]

: ابن عمر - كَانَ لا يُبَالِي أَنْ يَصِلِّيَ فِي المَكَانِ الجَدَدِ وَالبَطْحَاءِ وَالتَّرَابِ. الجَدَدُ: المَسْتَوِي الصُّلْبُ.

وَالبَطْحَاءُ: المَسِيلُ الَّذِي فِيهِ حَصَى صِغَارِ.

[جدد]:

أنس - كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ البَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا.

(١) (*) [جدف]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: لا تَجِدُوا بِنِعْمِ اللَّهِ. النِّهَايَةُ ٢٤٧/١.

(٢) (*) [جدي]: وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: أُتِيَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِجَدَايَا وَ ضِغَابِيَسَ. النِّهَايَةُ ٢٤٨/١.

الفائق فِي غريبِ الحَدِيثِ، ج (١) ص: ١٧٢

أى عَظُمَ فِيمَا بَيْنَنَا. وَ مِنْهُ جَدُّ اللَّهِ وَهُوَ عَظَمَتُهُ.

[جدل]

: معاوية رضى الله عنه - قَالَ لَصُغَيْصَةَ مَعَهُ بَنُ صُوحَانَ: أَنْتَ رَجُلٌ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانِكَ، فَمَا مَرَّ عَلَيْكَ جِدْلَتُهُ، وَ لَمْ تَنْظُرْ فِي أَرْزِ الكَلَامِ وَ لا اسْتِقَامَتِهِ.

فقال له صَعَصَيْعُهُ: و الله إني لأتركُ الكلامَ حتى يَخْتَمِرَ في صِدْرِي، فما أَزْهَفُ به، ولا أَلْهَبُ فيه، حتى أَقُومَ أودَه، و أنظر في اغْوِجَاجِه، فأخذ صَفْوَه، و أدع كدره.

أراد أنه يتكلم بكل ما يعن له من غير رَوِيَّة؛ فشبَّهه بالصائد الذي يُزِمِي، فيجدل كل ما أكتبه من الوحش المارة عليه.

الأرز: من قولك: أرز الشيء: ثبت في مكانه فاجتمع. و منه: الآرزة؛ و المراد التثام الكلام.

الإزهاف: الاستقدام، يقال: أزَهَفْتُ قُدماً؛ يعني ما أقدمه قبل النظر فيه. و يجوز أن يكونَ من أزَهَفَ فلان في الحديث، إذا زاد فيه و قال ما ليس بحق، و قد صحَّف من رواه بالراء.

و الإلهاب: الإسراع.

عائشة رضی الله تعالى عنها- قالت في العقيقة: تذبح يوم السابع، و تُقَطَّعُ جُدُولاً، و لا يُكْسَرُ لها عَظْم. أي أعضاء تامة.

قال المبرد: الجدل: العظم يُفَصَّل بما عليه من اللحم.

يوم السابع: أي يوم الليل السابع.

[جدف]

□
كعب رضی الله عنه- شرَّ الحديث التَّجْدِيف.

هو كُفْران النعمة و استِغْلالها، و حقيقته نسبة النعمة إلى النقص؛ من قولهم: قميص مجدوف الكمين.

و منه

□
الحديث: لا تجدِّفوا بنعم الله.

و منه

□
حديث الأوزاعي: سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أئى العمل شرُّ؟

قال: التَّجْدِيف. قيل: و ما التَّجْدِيف؟ قال: أن يقول الرجل: لئس لى و لئس عندى؛ لأن جُحُودَ النُّعْمَةِ من كُفْرانها.

[جديلة]

□
مجاهد- قال في تفسير قول الله تعالى: قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ [الإسراء: ٨٤]: على جديلته.

هى الطريقة و الناحية. و قال شمر: ما رأيت تصحيفاً أشبه بالصواب مما قرأ مالك بن

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٣

سليمان [عن مجاهد في تفسير قوله تعالى: قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ. أي على جديلته]؛ فإنه صحَّف قوله: على جديلته، فقال: على حدِّ يَلِيهِ.

[جد]

□
ابن سيرين رحمه الله- كان يختار الصلاة على الجُدِّ إن قدرَ عليه، فإن لم يقدر [عليه] فقائماً، فإن لم يقدر فقاعداً.

الجُدُّ بمعنى الجُدَّة. و هى الشاطىء، يعنى أن ركب السفينة يُصَلِّي على الشاطىء فإن لم يقدر صلى فى السفينة قائماً و إلا فقاعداً.

عطاء- قال فى الجُدِّ يموت فى الوضوء: لا بأس به.

هو صَرَّارُ الليل، وفيه شَبَه من الجَرَاد، قال ذو الرمة:
كَأَنَّا تُغْنِي بَيْنَنَا كُلَّ لَيْلَةٍ جَدَا جِدُ صَيِّفٍ مِنْ صَرِيرِ الْأَوَاخِرِ «١»

[جدجد]

*: في الحديث: فَوَرَدْنَا عَلَى جُدْجِدٍ مُتَدَمِّن.

قيل: هو البئر الكثير الماء.

أَوْ جَدْعَاءَ فِي (شِر). وَجَدَاءَ فِي (حَى). وَجَدَايَةَ فِي (ضَغ). الْجَدْرُ فِي (شِر) يُجَادُونَهُ فِي (مَص). جَادِسَهُ فِي (خَم). الْجَدِيدُ فِي (صَل).

الجيم مع الذال

[جذم]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - مِنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَ هُوَ أَجْذَم. □
أَي مَقْطُوعِ الْيَدِ.

و منه

قَوْلِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ أَجْذَمٌ، لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ.
و قِيلَ: الْأَجْذَمُ وَ الْمَجْذُومُ وَ الْمَجْذَمُ: الْمَصَابُ بِالْجُذَامِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْمَنْقُوعُ الْحَجَّةُ.

[جذع]

*: فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ - إِنْ وَرَقَهُ بِنُؤْفَلٍ قَالَ: يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ.

(١) البيت ليس في ديوان ذى الرمة.

(٢) (*): [جدجد]: و منه في حديث عطاء: الجُدْجُدُ يموت في الوضوء قال: لا بأس به. النهاية ١/ ٢٤٤.

(٣) (*): [جذم]: و منه الحديث: لا تديموا النظر إلى المجذومين. و في حديث الأذنان: فعلا جذم حائط فأذن.

و منه حديث حاطب: لم يكن رجل من قريش إلا و له جذم مكة. و منه الحديث: أنه أتى بتمر من تمر اليمامة فقال: ما هذا؟ فقيل الجذامي، فقال: اللهم بارك في الجذامي. النهاية ١/ ٢٥٢، ٢٥٣.

(٤) (*): [جذع]: و منه حديث الضحية: ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجذع من الضأن و الثنى من المعز. النهاية ١/ ٢٥١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٤

أراد ليتنى في ثبوت شأب أقوى على نصرته، أو ليتنى أدركتها في عصر الشبيبة، جذع حتى كنت على الإسلام لا على النصرانية.

[جذعم]

□
على عليه السلام - أسلم و الله أبو بكر و أنا جذعمه، أقول فلا يسمع قولي، فكيف أكون أحق بمقام أبي بكر؟
هي الجذعمه، و الميم زائدة للتوكيد، كالتى في زرقم و سئهم. و فى التاء و جهان:

أحدهما المبالغة، و الثاني التآنيث على تأويل النفس أو الجثة.

[جذذ]

*: أمر نَوْفًا الْبِكَالِي أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَزْوِدِهِ جَذِيدًا.
هو السَّوِيْق، لأنه يجذد، أى يُكَسِّرُ وَيُجَسِّسُ، و الشزبة منه: جَذِيْدَةٌ.
و منها حديث أنس رضى الله عنه:

قال محمد بن سيرين: أَصْبَحْنَا ذَاتَ يَوْمٍ بِالْبَصْرَةِ وَ لَا نَدْرِي عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ صَوْمِنَا، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ أَخَذَ جَذِيْدَةً كَانَ يَأْخُذُهَا قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ فِي حَاجَتِهِ ثُمَّ غَدَا.
يجوز أن تكون ما استفهامية قد دخل عليها الجار، و أبقيت كما هي غير محذوفة الألف و إن كان الحذف هو الأكثر استعمالاً، و عليه زائدة للتوكيد. و يجوز أن تكون موصولة، و يُجْرَى نَدْرِي مُجْرَى نَطْلَعُ وَ نَقْفُ؛ فَيَعْدَى تَغْدِيْتَهُ.

[جذر]

*: حذيفة رضى الله عنه- حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَ أَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ: حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنَ فَعَلَّمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَ عَلَّمُوا مِنَ السُّنَنِ. ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ فَقَالَ: يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيُظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْمَجَلِّ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ تَرَاهُ مُنْتَبِراً وَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، وَ لَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ زَمَانًا وَ مَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَايَعْتُ، لَنْ كَانَ مُسْلِمًا لِيَرُدَّنِي عَلَيَّ إِسْلَامُهُ، وَ لَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لِيَرُدَّنِي عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِأَبَايَعُ إِلَّا فُلَانًا وَ فُلَانًا.

الجذر- بالفتح و الكسر: الأصل. قال زهير:

وَ سَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا إِلَى جَذْرِ مَدْلُوكِ الْكُفُوبِ مُحَدَّدِ «١»

الفرق بين الوكت و المجل: أن الوكت: التُّقَطَ فِي الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ لَوْنِهِ، يُقَالُ: بَعَيْنُهُ وَكْتُهُ، وَ وَكَّتَ الْبُيُوتُ: إِذَا بَدَتْ فِيهِ نَقَطُ الْإِرْطَابِ.

(٢) (*) [جذذ]: و منه: أنه قال يوم حنين: جذوهم جذاً. و منه حديث علي: أصول بيد جذاء. النهاية ١/ ٢٥٠.

(٣) (*) [جذر]: و منه في حديث الزبير: احبس الماء حتى يبلغ الجذر. و حديث عائشة: سألته عن الجذر، قال: هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة. النهاية ١/ ٢٥٠.

(١) البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٢٢٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٥

و المجل: غِلْظُ الْجِلْدِ مِنَ الْعَمَلِ لَا غَيْرَ، وَ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: تَرَاهُ مُنْتَبِراً: أَيْ مُنْتَفِخاً وَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ.
بايعت: من البيع.

الساعي: واحد السعاة؛ و هم الولاة على القوم؛ يعنى أن المسلمين كانوا متحققين بالإسلام فيتحفظون بالصّدق و الأمانة، و الملوكة ذوى عدل؛ فما كنت أبالي من أعمل؛ إن كان مسلماً رجعه إلى بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الإسلام، و إن كان غير مسلم أنصفتني منه الوالى.

[جذل]

*: الحُباب - قال يوم سَقِيفَةَ بنى ساعده حين اختلف الأنصار في البيعة: أنا جُدَيْلُهَا المحكَّك، وُعْدَيْقُهَا المرَجَّب، منا أميرٌ و منكم أمير. الجِدْل: عودٌ يُنْصَب للإبل الجَرْبى تحتكُّ به فتستشفى. والمحكَّك: الذى كَثُر به الاحتكاك حتى صار مُمْلَساً. والعَدُق: بالفتح: النخلة. والمرجَّب: المدعوم بالرُّجْبَة؛ وهى حَشَبَة ذات شُعْبَتين؛ وذلك إذا طال وكَثُر حمله. والمعنى: إنى دُو رَأى يُشْتَشَفى بالاستضاءه به كثيراً فى مثل هذه الحادئ، وأنا فى كثرة التجارب والعلم بموارد الأحوال فيها وفى أمثالها ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل، ثم رَمى بالرأى الصائب عنده، فقال: مِنَّا أميرٌ و منكم أمير.

[جذم]

: قتاده - قال فى قوله تعالى: وَ الرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ [الأنفال: ٤٢]. أبو سفيان انجذم بالبعير فانطلق فى رَكْب نحو البحر. أى انْقَطَع بها عن الجادَّة نحو البحر. والمُجْدِيَة فى (خو). يتجاذون فى (رب). بجِذْل فى (شى). والجذم فى (مص). والجذعة فى (ثغ). حِسْمَى جُذَام فى (كف).

الجيم مع الراء

[جرجر]

□
*: النبى صلى الله تعالى عليه وسلم - من شرب فى آنيه الذهب والفضه فكأنما يُجْرَجِرُ فى جَوْفه نارَ جهنم. أى يرددها فيه، من جَرَجِرَ الفحل: إذا ردد الصوت فى حنجرته.

(١) (*) [جدل]: ومنه الحديث: يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه، ولا يبصر الجدل فى عينه. ومنه حديث سفينه: أنه أشاط دم جزور بجذل. النهاية ١/ ٢٥١.

(٢) (*) [جرجر]: ومنه الحديث: يأتى الحب فيكتاز منه ثم يُجْرَجِر قائماً. النهاية ١/ ٢٥٥. الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٦

[جرر]

□
*: ما من عبد ينام بالليل إلّا على رأسه جرير معقود، فإن هو تعارّ، و ذكر الله حُلَّت عقده، فإن هو قام و توضأ و صلى حُلَّت عقده - و

روى: يعقِد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقده، فإذا قام من الليل فتوضأ و صلى انحلت عقده. هو حبلٌ من أدم.

تعارّ: سهر بصوت، و منه عرار الظليم و هو صياحه.

و فى معناه:

حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما: مَنْ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ وَثْرٍ أَصْبَحَ وَعَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذِرَاعًا.
و من الجريير □

قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لبني عبد المطلب وهم يزرعون على زمزم: انزعوا على سقائيتكم، فلولا أن يغلبكم الناس عليها لترعت معكم حتى يؤثر الجريير بظهري.
و منه

الحديث: إن رجلاً كان يجزر الجريير فأصاب صاعين من تمر، فتصدق بأحدهما فلمزه المنافقون.
معناه: أنه كان يستقى الماء.
القافية: القفا. □

قالت عائشة رضى الله تعالى عنها: نصبت على باب حُجرتى عباءة، و على مجرّ بيتى سترًا مقدّمه من غزوة خيبر أو تبوك، فدخل البيت فهتك العرص حتى وقع إلى الأرض.
المجرّ و العرص واحد، و هما الجائر الذى توضع عليه أطراف العوارض.
و روى بالضاد و قيل: لأنه يوضع على البيت عرصاً، و يقال: عرّضت السقف تعريضاً.
مقدّمه: نصب على الظرف، أى وقت مقدّمه.

[جرف]

*: ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال: بيت يُكنه، و ثوب يُوارى عورته، و جرف الخبز، و الماء - و يروى: جلف.
و هما جمع جرفة و جلفه؛ و هى الكشرة، من جرفته السنه و جلفته.
الخصال: الخلال، و ليست الأشياء المذكورة بخلال، و لكن المراد إكثان بيت،

(١) (*) [جرر]: و منه الحديث: قال يا محمد بم أخذتني؟ قال: بجريرة حلفائك. و منه حديث لقيط: ثم بايعه على أن لا يجر عليه إلا نفسه. و الحديث: لا تجار أخاك و لا تشار. و منه الحديث: أجر لي سراويلي.
و منه الحديث: لا صدقة فى الإبل الجارة. و فى حديث ابن عباس: المجرّة باب السماء. و منه حديث أم معبد: فضرِب ظهر الشاة فاجترت و درت. و فى حديث الشبرم: أنه حارٌّ جارٌّ. و فى حديث الأشرية:
أنه نهى عن نبيذ الجر. و منه حديث على: أنه كان ينهى عن أكل الجري و الجريت. النهاية ١/ ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠.
(٢) (*) [جرف]: و منه فى الحديث: الطاعون الجارف. النهاية ١/ ٢٦٢.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٧

و مؤاراه ثوب، و أكل جرف، و شرب ماء؛ فحذف ذلك، كقوله تعالى: وَ سئل القريّة [يوسف: ٨١].
و

روى: كل شيء سوى جلف الطعام، و ظل بيت، و ثوب يشتر - فضل
- بسكون لام جلف.

و قيل: هو الخبز اليابس غير المأدوم. و أنشد:

الفقر خيرٌ من مبيت بته بجنوب زخه عند آل معارك (١)

جاءوا بجلف من شعير يابس بينى و بين غلامهم ذى الحارك

[جرى]

: لا تُجَارِ أَخَاكَ و لا تُشَارِه.
 أى لا تُطَاوِلُهُ و لا تغالبه فِعْلَ الْمُجَارِي فِي السِّبَاقِ.
 و المَشَارَاةُ: المَلَاجَةُ، و منها: اسْتِشْرَاءُ الفرسِ فِي عَدْوِهِ. و رُويَا مَشْدَدَيْنِ، و قيل:
 المَجَارَاةُ مِنَ الجَرِيرِ، و هو أَنْ يَجْنِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، و قيل: المُمَاطِلَةُ و أَنْ يَلْوِي بِحَقِّهِ و يَجْزُهُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ. و
 المَشَارَاةُ مِنَ الشَّرِّ.
 دَخَلَتْ امْرَأَةُ النّارِ مِنْ جَرًّا هَرَّةٌ لَمْ تُطْعِمَهَا حَتَّى مَاتَتْ هَزَلًا.
 أى مِنْ أَجْلِهَا. قال أبو النجم:
 فَاصَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا (٢)

[جرن]

*: قال عمرو بن خارجه الأشعري: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حججةً، و كنت بين جرانٍ ناقته، و هى تَفْصِيعُ
 بِجَرَّتِهَا، و لُغَامُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيْ.
 و هو مِنَ العُنُقِ: ما بَيْنَ المَذْبِجِ إِلَى المَنحَرِ.

(١) فى لسان العرب (جلف) «القفز» بدل الفقير.

(٢) بقيته:

واهاً لسلمى ثم واهاً واها

و الرجز لرؤية فى ملحق ديوانه ص ١٦٨، و له أو لأبى النجم فى المقاصد النحوية ١/ ١٢٣، ٣/ ٦٣٦، و لأبى النجم فى شرح التصريح ٢/ ١٩٧، و شرح شواهد المغنى ١/ ١٢٩، و شرح المفصل ٤/ ٧٢، و لسان العرب ١٣/ ٥٦٣ (ويه)، ١٤/ ٣٤٥ (روى)، و له أو لرجل من بنى الحارث فى خزانة الأدب ٧/ ٤٥٥، و بلا نسبة فى شرح الأشمونى ٢/ ٣٦٣، ٤٨٦، و شرح شواهد المغنى ٢/ ٧٨٦، و شرح عمدة الحافظ ص ٩٦٧، و شرح قطر الندى ص ٢٥٧، و اللامات ص ١٢٥، و مجالس ثعلب ص ٢٧٥، و مغنى اللبيب ٢/ ٣٦٩، و المقاصد النحوية ٤/ ٣١١.

(٣) (*): [جرن]: و منه حديث عائشة: حتى ضرب الحق بجرانه. و فى حديث الحدود: لا قطع فى ثمر حتى يؤويه الجرين. و منه حديث أبي مع الغول: أنه كان له جرن من تمر. النهاية ١/ ٢٦٣.

الفائق فى غريب الحديث/ ج ١/ م ١٢

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٨

القَصْعُ: المَضْغُ بَعْدَ الدَّسْعِ؛ و هو نَزْعُ الجِرَّةِ مِنَ الكَرِشِ إِلَى الفَمِّ، يقال: دَسَعْتَ بِجَرَّتِهَا ثُمَّ قَصَعْتَ بِهَا.
 اللُّغَامُ: الزَّبَدُ و لَعْمُ البَعِيرِ: رَمَى بِهِ.

[جرف]

: أبو بكر رضى الله عنه - مرَّ بالناس في مُعسكرهم بالجُزف، فجعل ينسب القبائل، حتى مرَّ بيني فزاره، فقام له رجلٌ منهم، فقال له أبو بكر: مَرَّحِباً بكم. قالوا: نحن يا خليفة رسول الله أخلص الخيل، و قد قُذناها معنا. فقال أبو بكر: بارك الله فيكم. الجُزف: موضع، و أصله ما تجرَّفته السيول من الأودية.

يَنسبُ القبائل: من قولهم: نَسَبْتُ فلاناً إذا قُلْتُ: ما نَسَبُكَ؟ قال أبو وجزة:

* ما زَلَنَ يَنْسِبَنَ وَهنا كُلُّ صَادِقَةٍ «١»

* أى يُشخِصن القطا فيقول: قَطَا قَطَا؛ فجعل ذلك نسباً له.

حِلْس الدابة: كالمِرْشحة يكون تحت اللبُد، فيشَبُّه به الرجل اللزيم لظَهْرِ الفرس.

[جرد]

*: عمر رضى الله عنه - تجرَّدوا بالحجِّ و إن لم تُحرموا.

أى جئوا بالحجِّ مُفرداً، و إن لم تُقرئوا الإحرام بالعمرة؛ يقال: جرَّد فلان الحجَّ و تجرَّد به: إذا أفردَه و لم يقرئه بالعمرة. أتى مسجد قباء، فرأى فيه شيئاً من غيار و عنكبوت؛ فقال لرجل: ائتني بجريدة و اتق العواهن. قال: فجئت بها فربط كُميه بوذمة، ثم أخذ الجريدة، فجعل يتتبع بها العُبار.

الجريدة: السَّعفة التى جُرِّد عنها الخوص؛ أى قُشر.

العواهن: ما يلى القلبة من السَّعف، و إنما نهى عنها لئلا يضرَّ قطعها القلبة.

الوَذَمَةُ: السَّير.

[جرمز]

: كان يأخذ بيده اليمنى أذنه اليسرى ثم يجمع جَراميزه و يثبُّ، فكأنما خلَّق على ظَهْرِ فرسه.

(١) عجزه:

باتت تباشر عُرماً غير أزواج

و البيت فى لسان العرب (عرما).

(٢) (*): [جرد]: و منه فى صفته صلى الله عليه و سلم: أنه كان أنور المتجرِّد. و منه الحديث: أهل الجنة جُرود مُرود. و حديث أنس: أنه أخرج نعلين جرداوين. و فى حديث أبى بكر: ليس عندنا من مال المسلمين إلا جُرود هذه القليفة. و منه الحديث: كتب القرآن فى جرائد. و فى حديث ابن أبى حدرد: فرميت على جريداء متنه.

النهاية ١/ ٢٥٦، ٢٥٧.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٧٩

أى أطرافه. و منه تجرَّمز الرجل و اجرَّمز: إذا اجتمع و تقبَّض، و هو جمع لم يُسَمَّع واحداً، كالعباديد و الحدافير، و قيل: الجُرْموز: الرُّكبة، فإن صحَّ كان المعنى أنه جمع رُكبتيه و ما يتصل بهما.

و منه

حديث المُغيرة: إنه لما بُعثَ إلى ذى الحَاجِين قال: قالت لى نفسى: لو جمعت جَراميزك، فوثبت و قعدت مع العُجج

[جرر]

: عبد الرحمن - قال الحارث بن الصّمة: رأيتُه يوم أُحد في جَرِّ الجَبَلِ فَعَطَفْتُ إليه.
هو أسفلُه. قال:

* وقد قَطَعْتُ وَاِدِيًا وَجَرًّا

* و كأنه ما انجَرَّ على الأرض من سَفْحِهِ. و قولهم: ذَنَبَ الجَبَلِ. يَحْتَجُّ له.

[جرر]

: ابن مسعود رضى الله عنه - جَرَّدُوا الْقُرْآنَ لِيُرَبُّوْهُ فِيهِ صَيَغِيرُكُمْ، وَ لَا- يَنْأَى عَنْهُ كَبِيرُكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ
البقرة.

قيل: أراد تجريدَه عن النَّقْطِ وَ الْفَوَاتِحِ وَ الْعُشُورِ لِئَلَّا يَنْشَأَ نَشْءٌ فَيَرَى أَنَّهَا مِنَ الْقُرْآنِ.
و قيل: هو حثُّ على أَلَّا يُتَعَلَّمُ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ، لِأَنَّهَا تُؤَخَذُ عَنِ النَّصَارَى وَ الْيَهُودِ، وَ هُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ.

و
قيل: إن رجلاً قرأ عنده، فقال: أستعيد بالله من الشيطان الرجيم، فقال: ذلك.
و فيه وجهٌ أسلوبُ الكلامِ وَ نَظْمُهُ عَلَيْهِ أَدَلٌّ: وَ هُوَ أَنَّ يَجْعَلُ اللَّامَ مِنْ صِلَةِ جَرِّدُوا، وَ يَكُونُ الْمَعْنَى: اجْعَلُوا الْقُرْآنَ لِهَذَا، وَ خُصُّوهُ بِهِ، وَ
اقْضُوهُ عَلَيْهِ دُونَ النَّسِيَانِ وَ الْإِعْرَاضِ عَنْهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَرَّدَ فُلَانٌ لِأَمْرٍ كَذَا وَ تَجَرَّدَ لَهُ.
وَ تَلْخِيصُهُ: خُصُّوا الْقُرْآنَ بِأَنَّ يَنْشَأَ عَلَى تَعَلُّمِهِ صِغَارُكُمْ وَ بِأَلَّا يَتَبَاعَدَ عَنِ تَلَاوَتِهِ وَ تَدْبِيرِهِ كِبَارُكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَقْرَأُ فِي مَكَانٍ يُقْرَأُ فِيهِ.

[جرش]

: أبو هريرة رضى الله عنه - لو رأيتُ الوَعُولَ تَجْرِشَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا هِجَّتْهَا وَ لَا مِسْتَهَا؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ حَرَّمَ
شَجْرَهَا أَنْ تُغَضَّدَ أَوْ تُخَبَّطَ.

أى تُزْعَى وَ تُقْضَمُ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ جَرَشَ الْمَلْحَ وَ غَيْرَهُ؛ وَ هُوَ أَلَّا يُنْعَمَ دَقُّهُ فَهُوَ جَرِيشٌ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِمَوْضِعِ الْقَضْمِ.

وَ أَمَا الْجُرْسُ فَهُوَ أَنْ يَنْقِرَ الطَّيْرُ الْحَبَّ فَيُسْمَعُ لَهُ جَرَسٌ أَى صَوْتٌ، وَ مِنْهُ: نَحْلُ جَوَارِسَ.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٠

اللَّابَتَانِ: حَرَّتَا الْمَدِينَةِ.

مِسْتَهَا: أَى مَسِسْتَهَا. وَ فِيهِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَحْدِفَ السَّيْنُ وَ تَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى الْمِيمِ. وَ الثَّانِي: أَنْ تَحْدِفَهَا حَذْفًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَلْقَىهَا
عَلَيْهَا فَتَقُولَ: مَسْتَهَا بِالْفَتْحِ، وَ مِثْلُهُ ظَلَّتْ وَ ظَلَّتْ فِي ظَلَّتْ.

[جرر]

: ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - شهد فتح مكة، و هو ابنُ عشرين سنة، و معه فرسٌ حُرُونٌ، وَ جَمَلٌ جَرُّورٌ، وَ بُرْدَةٌ فَلَوْتُ، وَ رُمْحٌ
ثَقِيلٌ؛ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ هُوَ يَحْتَلِي لِفَرَسِهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ.
الْجُرُّورُ: لَا يَنْقَادُ كَأَنَّهُ يَجْرُ قَائِدُهُ، أَوْ يُجْرُّ بِالشَّطْنِ جَرًّا.

الفلوت: التي لا تنضمّ عليه لصغرهما، كأنها تنفلت عنه.

يَحْتَلِي: يَجْتَزُّ الحَلَى؛ وهو الرّطْب، ولأمه ياء لقولهم: حَلَيْت الحَلَى. قال ابن مُقْبِل:

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللِّجَامِ وَبَدَنِي وَشَخْصِي يُسَامِي شَخْصَهُ وَيُطَاوِلُهُ «١»

أى أَجْعَلُ اللِّجَامَ فِي فِيهِ مَكَانَ الحَلَى.

□ □
إن عبد الله، إن عبد الله: يجوز أن يكونا جملتين محذوفتي الخبر، ويجوز أن تكون الثانية خبراً كقولهم: عبد الله عبد الله.

[جرد]

□
عائشة رضی الله عنها- رأيت امرأة شلاء؛ فقالت: رأيت أمي في المنام، وفي يدها شحمة، و على فزجها جريدته، وهي تشكو العطش، فأردت أن أسقيها، فسمعت منادياً يُنادي: ألا من سقاها شلت يمينها، فأصبحت كما ترين.
تصغير جردة: وهي الخزفة الخلق؛ من قولهم: ثوب جرد.

[جرجم]

□
*: وهب رحمه الله- قال طالوت لداود: أنت رجل جريء، وفي جبالنا هذه جراجمة يختربون الناس.
هم اللصوص، من جرجمة: إذا صرعه؛ وقياس الواحد جرجمي.
يختربون: يستلبون؛ من حربته: إذا أخذت ماله.

[جرمز]

□
: الشعبي رحمه الله- قال سويد: قلت له: رجل قال إن تزوجت فلانة فهي

(١) عجز البيت في لسان العرب (خلى) يُروى:

و شخصي يسامي شخصه و هو طائله

(٢) (*): [جرجم]: في حديث قتادة، و ذكر قصة قوم لوط: ثم جرجم بعضها على بعض. النهاية ١/ ٢٥٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨١

طالق. قال: هو كما قال. قلت: إن عكرمة يزعم أن الطلاق بعد النكاح. قال: جزم مؤلى ابن عباس.

□
أى حاد عن الصواب، و نكص.

□ □
الحسن رحمه الله تعالى- قال عيسى بن عمر: أقبلت مُجْرَمِزاً حتى اقْعَيْتُ «١» بين يديه، فقلت: يا أبا سعيد؛ ما قول الله: وَ النَّخْلَ بِأَسْفَاتِ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ [ق: ١٠]؟ قال:

هو الطَّبِيعُ فِي كُفْرَاهُ.

□
أى مُتَقَبِّضاً.

□
اقْعَيْتُ: استوفزتُ جاعلاً يدي على الأرض.

الطَّبِيعُ: لبّ الطلع، سُمِّيَ لامتلأه، من قولك: هذا طبع الإناء؛ أى ملؤه، و طَبَعَ القربة.

□
و الكُفْرَى: قَشْرُ الطلع.

[جرح]

*: عبد الملك - قال في خطبته: وقد وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا استجرحاً. هو استفعال من الجرح؛ وهو الطعن على الرجل و ردّ شهادته؛ أي لم تزدادوا إلا - فساداً تستحقون به أن يطعن عليكم، كما يفعل بالشاهد.

و منه

□ قول ابن عون رحمه الله: استجرحت هذه الأحاديث.

أي كثرت حتى دعت أهل العلم إلى جرح بعضها.

و لا يستجربنكم في (جف). بيده جريدة في (زو). جردية في (رى). مجرسة في (سر). جرداً في (سق). في موضع الجرب في (غف). من الجريمة في (عد). المتجرد في (شد). و جرتمتها في (بر). جراثيم العرب في (رك). حارّ جارّ في (شب). جرنهما في (صر). اجرد في (قع). و أجر في (قن). و لا يجزّ عليه في (هض). جرسيتك الدهور في (حن). و لم تجرد في (سر). ثم جرحم في (لو). ثم يجزّ في (كو). جرزاً في (دو).

على جرته في (حن). بجريعه الذقن في (كف). بجريه حلفائك في (عض). جراثيم في (رف).

(١) الأقباء: الجلوس.

(٢) (*): [جرح]: و منه الحديث: العجماء جرحها جبار. و منه حديث بعض التابعين: كثرت هذه الأحاديث و استجرحت. النهاية ١/ ٢٥٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٢

الجيم مع الزاي

[جزأ]

: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - قال لأبي بريدة بن بيار في الجذعة التي أمره أن يضحى بها: و لا تجزى عن أحدٍ بعدك. أي لا - تؤدى عنه الواجب و لا - تقضيه، من قوله تعالى: لا تجزى نفس عن نفس شيئاً [البقرة: ٢٨]. و إنما وضع الجزاء موضع الأداء؛ لأن مكافأة الصنيع كقضاء الحق.

[جزر]

*: أمر بإخراج اليهود و النصارى من جزيرة العرب. قال الأضيمعى: هي من أقصى عيّن أبين إلى ريف العراق في الطول. و أما العرض فمن جده و ما والاها من ساحل البحر إلى أطراف الشام. و قيل: ما بين حفر أبي موسى إلى أقصى اليمن في الطول. و أما العرض فما بين رمل يبرين إلى منقطع السماوة. و قيل: سميت جزيرة؛ لأن البحرين: بحر فارس و بحر الحبش، و الرافدين قد أحاطت بها.

[جزأ]

قال عليّ رضي الله تعالى عنه في وصف دخوله صلى الله عليه وآله وسلم: □ □
 كان دخوله لنفسه، مأذوناً له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء:
 جزءاً لله، و جزءاً لأهله، و جزءاً لنفسه. ثم جزأً جزأه بينه وبين الناس، فبرُد ذلك بالخاصة على العامة، و لا يدخر عنهم شيئاً.
 يريد أن العامة كانت لا تصل إليه في منزله، و لكنه كان يوصل إليها حظها من ذلك الجزء بالخاصة التي تصل إليه فتوصله إلى العامة.
 لنفسه: من صلة الدخول.

و مأذون: خبر مبتدأ محذوف، و الجملة في موضع خبر كان؛ و يجوز أن يشيتر في كان ضمير الشأن، و يرتفع الدخول بالابتداء و مأذون خبره، و يجوز أن يكون لنفسه خبر كان، و مأذون خبر مبتدأ محذوف، و الجملة لا محل لها؛ لأنها بدل عن قوله كان دخوله لنفسه.

(١) (*) [جزأ]: و منه الحديث: الرؤيا الصالحة جزء من ستة و أربعين جزءاً من النبوة. و منه: أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جزء.
 النهاية ١/ ٢٦٥، ٢٦٦.

(٢) (*) [جزر]: و منه الحديث: أنه بعث بعثاً فمروا بأعرابي له غنم، فقالوا: أجزرنا. و منه حديث الضحية:
 فإنما هي جزرة أطعمها أهلها. و في حديث الزكاة: لا تأخذوا من جزرات أموال الناس. و فيه: أنه نهى عن الصلاة في المجزرة و المقبرة. و منه حديث عمر: اتقوا هذه المجازر. و في حديث الضحية: لا أعطى منها شيئاً في جزارتها. و في حديث جابر: ما جزر عنه البحر فكل. و منه الحديث: إن الشيطان يبس أن يعبد في جزيرة العرب. النهاية ١/ ٢٦٧، ٢٦٨.
 الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٣

[جزع]

*: وقف على وادي مُحَسَّر، ففرع راحلته، فحَبَّت حتى جَزَعه.
 أي قطعه عَزْضاً، و منه جَزَع الوادي.

[جزل]

*: ذكر خروج الدجال و أنه يدعو رجلاً ممتلئاً شايئاً، فيضربه بالسيف فيقطع جَزَلَتَيْن، رَمِيَةَ الْعَرَض، ثم يدعوهُ فَيَقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ
 يَضْحَك.

أي قِطْعَتَيْن، يقال: ضرب الصيدَ فَجَزَلَهُ جَزَلَتَيْن: إذا قطعه باثْنَتَيْن.

رَمِيَةَ الْعَرَض: يريد أن بُعِدَ ما بين القِطْعَتَيْن رَمِيَةَ عَرَض، و تقدير الكلام كأنه قال:

يفصل بين نصفيه فضلاً مثل رَمِيَةَ الْعَرَض؛ لأنه معنى قوله: فيقطعه جَزَلَتَيْن، أو يفصل بين نصفيه واحد.

[جزر]

قال: لا- يحلُّ لأحدٍ منكم من مال أخيه شيء إلا بطيب نفسه. فقال له عمرو بن يَثْرِبِي: يا رسول الله؛ أرايت إن لقيتُ غنمَ ابنِ عَمِي □

أَجْتَرِرُ مِنْهَا شَاءَةً؟ فَقَالَ: إِنَّ لِقَيْتَهَا نَعِجَةً تَحْمَلُ شَفْرَةً وَزِنَادًا بَخَبْتِ الْجَمِيشِ فَلَا تَهْجُهَا.

اجتزاز الشاة: اتخاذها جزرة، و هي من الغنم كالجزور من الإبل.

خَبْت: عَلِمَ لصحراء بين مكة والحجاز. قال [جندب]:

زَعَمَ الْعَوَاذِلُ أَنَّ نَاقَةَ جُنْدَبٍ بَجُوبٍ خَبْتٍ عُرِيَتْ وَأَجَمَّتْ

و امْتِنَاعُ صَرْفِهَا لِلتَّائِثِ وَالْعَلْمِيَّةِ، وَيَجُوزُ أَنْ تُصَرَّفَ لِسُكُونِ الْوَسْطِ.

و الْجَمِيشِ: صَفَةُ لَهَا، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولُهُ، مِنَ الْجَمَشِ وَ هُوَ الْحَلَقُ، كَأَنَّهَا حَلِقُ نَبَاتِهَا.

و يَجُوزُ أَنْ تُضَافَ خَبْتٌ إِلَى الْجَمِيشِ. و الْجَمِيشِ: النَّبَاتِ.

و الْمَعْنَى: إِنَّكَ إِنْ ظَفَرْتَ بِشَاةِ ابْنِ عَمِّكَ، وَ هِيَ حَامِلَةٌ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي دَبْحِهَا وَ اتِّخَاذِهَا مِنْ سَكِينٍ وَ مِقْدَحَةٍ، وَ أَنْتَ مُقَوِّ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ فَلَا تَتَعَرَّضْ لَهَا.

عمر رضى الله عنه - أتاه رجل بالمصلّى عام الرمادة من مزيته، فشكا إليه سوء الحال، و إشراف عياله على الهلاك؛ فأعطاه ثلاثة أنياب

جزائر، و جعل عليهن غرائر، فيهن رزم من دقيق، ثم قال له: ستر فإذا قدمت فأنحر ناقة فأطعمهم بوزكها و دقيقها و نوز. فلبث حيناً، ثم

إذا هو بالشيخ المزني فسأله فقال: فعلت ما أمرتني به، و أتى الله بالحيا، فبعت ناقتين، و اشتريت للعيال صبة من الغنم فهي تزوح عليهم.

(١) (*) [جزع]: و منه حديث مسيره إلى بدر: ثم جزع الصفياء. و منه حديث المقداد: أتاني الشيطان فقال: إن محمداً يأتي الأنصار

فيتحفونه، ما به حاجة إلى هذه الجزية. و في حديث عائشة: انقطع عقد لها من جزع ظفار. النهاية ١/ ٢٦٩.

(٢) (*) [جزل]: و منه حديث خالد: لما انتهى إلى العزى ليقطعها فجزلها باثنتين. و في حديث موعظة النساء:

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٤

الجزائر: جمع جزور، و هي الناقة قبل أن تنحر، فإذا نحرته فهي جزور - بالضم.

الرزمة من الدقيق: نحو ثلث الغزارة و ربعها، و هي من رزم الشىء: إذا جمعه، كالقطة و الصرمة من قطع و صيرم، و يقال أيضاً للثياب

المجموعة و بقيته التمر في الجلة:

رِزْمَةٌ.

نَوَزٌ: قَلَّلٌ - عَنْ شَمْرِ.

الْحَيَا: الْخَصْبُ، وَ لَامُهُ يَاءٌ، وَ هُوَ مِنَ الْحَيَاءِ.

الصُّبَّةُ: مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ.

تسمية الناقة المسنة بالناب لظول نابها، كما يُسمى الطليعة عيناً؛ و الناب مذكر، فلو حظ الأصل حيث قيل: ثلاثة أنياب على التذكير، كما

قالوا في تصغيرها: يُبَغُّ لذلِكَ.

[جزى]

*: ابن مسعود رضى الله عنه - اشترى من دُهقان أرضاً على أن يكفیه جزيتها.

الْجِزْيَةُ: الْخَرَجُ الَّذِي ضُرِبَ عَلَى الْكَفَّارِ جَزَاؤُهُ؛ أَى أَدَاؤُهُ، فَاسْتُعِيرَتْ لَخِرَاجِ الْأَرْضِ الْمَحْتَمِمْ أَدَاؤُهُ.

و الْمَعْنَى أَنَّهُ شَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَ عَنْهُ الْخَرَاجَ فِي السَّنَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا الْبَيْعُ.

[جزع]

□
: أبو هريرة رضي الله عنه - كان يُسِّحُّ بالنَّوى المَجْرَعِ
- و روى بالكسر.

قيل: هو الذي حُكَّ بعضه حتى ابيضَّ، و تُرِكَ الباقي على لونه، فصار على لَوْنِ الجُرْعِ، و كل ما اجتمع فيه سَوَادٌ و بياضٌ فهو مَجْرَعٌ. و منه: جَرَعُ البُشرِ، إذا أُرطَبَ إلى نِصفِهِ. و المعنى أنه اتخذ سُبْحَةَ من النَّوى يسبِّح بها.

[جزر]

□
: حَوَاتِ رضي الله عنه - خرجت زمن الخندق عينا إلى بنى قريظة، فلما دنوت من القوم كَمَتْتُ و رَمَقْتُ الحصونَ ساعةً، ثم ذهبَ بي النومُ فلم أشعر إلا برجل قد احتَمَلَنِي، فلما رَقِيَ بي إلى حُصُونِهِم قال لصاحب له: أبشِرْ بِجَزَرَةٍ سَمِينَةٍ، فتناوَمْتُ، فلما شُغِلَ عني انتزعتُ مِغُولًا كان في وَسَطِهِ، فوجأتُ به كَبَدَهُ، فوَقَعَ مَيِّتًا. هي الشاةُ المَعْدَّةُ للجَزَرِ؛ أي الذبح. المِغُولُ: شبه الخنجر يشده الفاتك على وَسَطِهِ للاغتيال.

- قالت امرأه منهن جَزْلَةٌ. و منه الحديث: اجمعوا لي حطباً جزلاً. النهاية ١ / ٢٧٠.

(١) (*) [جزى] [جزا]: و منه حديث عمر: إذا أجزيت الماء على الماء جَزَى عنك. و منه الحديث: الصوم لي و أنا أجزى به. و منه الحديث: من أخذ أرضاً بجزيتها. النهاية ١ / ٢٧٠، ٢٧١.

الفاق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٥

[جز]

□
*: قتادة رحمه الله - قال في اليتيم: تكون له الماشية يقوم وئيه على صلاحها و علاجها، و يُصِيبُ من جَزَرِها و رِشْلِها و عَوَارِضِها. جمع جَزْرَةٌ، و هي ما جَزَّ من صوفِ الشاةِ. يقال: أعطني جَزْرَةً أو جَزْرَتَيْنِ، أي صُوفَ شاةٍ أو شاتين؛ و فلان عاضٌّ على جَزْرَةٍ: إذا كان عظيم اللحية. الرِّسْلُ: اللبن. العَوَارِضُ: جمع عارض، و هو ما عَرَضَ له داءٌ فذُكِّي. يقال: بنو فلان يأكلون العوارض.

[جزم]

□
: النَّخَعِي رحمه الله - التَّكْبِيرُ جَزْمٌ، و القراءة جَزْمٌ، و التَّسْلِيمُ جَزْمٌ. الجَزْمُ: القطع، و منه قيل لَصْرَبٍ من الكتابة: جزم؛ لأنه جَزِمَ عن المُسْنَدِ، و هو حَطُّ حِمِيرٍ، أي قُطِعَ عنه و أخذ منه. و المعنى الإمساك عن إشباع الحركات، و التعميق فيها، و قطعها أصلاً في مواضع الوقف، و الإضراب عن الهمز المُفْرَطِ، و المدِّ الفاحش، و أن يَحْتَلِسَ الحركه، و يعمل على طلب الاسترسال و التسهل في الجملة، و على وتيرة قول الأصمعي: إن العرب تزوف على الإعراب و لا تعمق فيه.

[جزر]

الحجاج - قال لأنس بن مالك: والله لأقلعنك قلع الصمغ، ولأجزرنك جزر الضرب، ولأعصبنك عصب السلمة. فقال أنس: من يعنى الأمير؟ قال: إياك! أصم الله صداك.

فكتب أنس بذلك إلى عبد الملك. فكتب إلى الحجاج: يا بن المصنف تفرمه بحب الزبيب؛ لقد هممت أن أركلك ركلة تهوى منها إلى نار جهنم، قاتلك الله أخيفش العينين، أصك الرجلين، أسود الجاعرتين.

جزر العسل: انتزاعه من الخلية وقطعه عنها، ومنه جزر النخل: إذا أفسده بقطع ليفه وشحمه.

والضرب: العسل الأبيض الغليظ، وقد استضرب، وهو يشهل على العامل استقصاء شوره، بخلاف الرقيق فإنه ينمأ ويسيل، ولو روى الضرب - بالصاد - وهو الصمغ الأحمر - لجاءت روايته.

عصب السلمة: ضم أعصانها بحبل ثم ضربها حتى يسقط ورقها.

أصم الله صداك: أى أهلكك حتى لا يكون لك صوت يسمعه الصدى فيجيبه.

(١) (*) [جز]: ومنه في حديث ابن رواحة: إنا إلى جزاز النخل. ومنه حديث حماد في الصوم: وإن دخل حلقك جزء فلا يضرك. النهاية ٢٦٨ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٦

المستفرمة: من الفرم والفرمة، وهو شيء كانت البغايا يتخذنه من عجم الزبيب ومن الأشياء العفصة للتضييق، وهو التفرير والتفريب، ومنه قول امرئ القيس يصف خيلاً:

مستفرمات بالحصى جوافلا (١)

* الركلة: الرقة بالرجل. ومنها: مزكلا الفرس لموقى رجلى الفارس من جنبه.

الجاعرتان: حيث يضرب الفرس أو الحمار بدنبه من فخذه.

[جزا]

ابن عمير رضى الله عنهما - إن رجلاً كان يُدأين الناس وكان له كاتب ومتجاز، فكان يقول: إذا رأيت الرجل مُعسراً فأنظره، فغفر الله له.

أهل المدينة يسمون المتقاضى المتجازى، ويقولون: أمرت فلاناً يتجازى دئني على فلان.

أجزرنًا في (عز). فتجزعوها في (مل). فجزلها في (كن). فليجز في (عر). من جزئه في (حى). بقناح جزء في (قن).

الجيم مع السين

[جسى]

*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا.

هو بالجيم: تعرّف الخبر بتلطف ونيقة، ومنه الجاسوس، وجس الطيب اليد، وبالحاء: تطلب الشيء بجاسة كالتسمع على القوم.

[جسر]

□
: الشعبي رحمه الله:

أَجْسُرُ جَسَارُ سَمِّيْتِكَ الْفَشْفَاشُ إِنْ لَمْ تَقْطَعْ
جَسَارًا: فَعَالٌ مِنَ الْجَسَارَةِ، يَعْنِي سَيْفَهُ، جَعَلَهُ عَلِمًا لَهُ.
وَالْفَشْفَاشُ: الْمَتَفِجُ الْكَذَابِ، وَفَشْفَشَ: أَفْرَطَ فِي الْكَذِبِ، وَأَصْلُهُ فَشْفَشَهُ الْوَطْبُ، وَهِيَ فَشَّةٌ.
نُوفَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ذَكَرَ عُوْجًا وَقَتَلَ مُوسَى لَهُ، قَالَ: فَوَقَعَ عَلَى نَيْلٍ مَصْرَ فَجَسَرَهُمْ سَنَةً.

(١) صدره:

يَحْمِلُنَا وَالْأَسْلُ النَّوَاهِلَا

وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ص ١٣٤.

(٢) (*) [جسس]: وَمِنْهُ حَدِيثُ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ. النِّهَايَةُ ١/ ٢٧٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٧

أَيُّ اعْتَرَضَ عَلَى النَّيْلِ، فَعَقَّدَ لَهُمْ مِنْ شَخْصِهِ جَسْرًا، مِنْ جَسَرَ الْجَسْرَ. إِذَا عَقَّدَهُ، وَالْأَصْلُ فَجَسَرَ لَهُمْ، فَحُذِفَ الْجَارُ وَأَوْصَلَ الْفِعْلُ
كَقَوْلِهِ:

* وَ لَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلَا «١»

* وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَارِبَ بَيْنَنَا قَلَائِصُ يَجْسُرْنَ الْفَلَاءَ بِنَا جَسْرًا

الْجَسَّاسَةُ فِي (زَو). جَسَامًا فِي (قَح). الْجَاسِدُ فِي (شَن).

الجيم مع الشين

[جش]

□
*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِجَشِيشَةٍ.
هِيَ الْحِنْطَةُ الْمَجْشُوشَةُ تُطْبَخُ بِلَحْمٍ أَوْ تَمْرٍ.

[جشب]

□
*: عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ حَفْصُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ: كُنَّا نَأْكُلُ عِنْدَ عُمَرَ وَكَانَ يَجِيئُنَا بِطَعَامٍ جَشِبٍ غَلِيظٍ، فَكَانَ يَأْكُلُ وَيَقُولُ: كُلُوا فَكُنَّا نَعْذُرُ.

الْجَشِبُ: الْغَلِيظُ الْحَشَنُ، وَقَدْ جَشِبَ جَشَابَةً. وَمِنْهُ:

* تُؤَلِّيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مِجْشَابًا «٢»

* التَّعْذِيرُ: التَّقْصِيرُ مَعَ طَلْبِ إِقَامَةِ الْعُذْرِ.

(١) عجزه:

و لقد نهيتك عن بنات الأوبر

و البيت من الكامل، و هو بلا نسبة في الاشتقاق ص ٤٠٢، و الإنصاف ١ / ٣١٩، و أوضح المسالك ١ / ١٨٠، و تخلص الشواهد ص ١٦٧، و جمهرة اللغة ص ٣٣١، و الخصائص ٣ / ٥٨، و رصف المباني ص ٧٨، و سر صناعة الإعراب ص ٣٦٦، و شرح الأشموني ١ / ٨٥، و شرح التصريح ١ / ١٥١، و شرح شواهد المغنى ١ / ١٦٦، و شرح ابن عقيل ص ٩٦، و لسان العرب ٢ / ٢١ (جوت)، ٤ / ١٧٠ (حجر)، ٣٨٥ (سور)، ٦٢٢ (عير)، ٥ / ٢٧١ (وبر)، ٦ / ٢٧١ (جحش)، ٧ / ١١ (أبل)، ١٥٩ (حفل)، ٤٤٨ (عقل)، ١٢ / ١٨ (اسم)، ١٤ / ١٥٥ (جنى)، ١٥ / ٣٠٩ (نجا)، و المحتسب ٢ / ٢٢٤، و مغنى اللبيب ١ / ٥٢، ٢٢٠، و المقاصد النحوية ١ / ٤٩٨، و المقتضب ٤ / ٤٨، و المنصف ٣ / ١٣٤.

(٣) (*) [جشش]: و منه حديث قس: أشدق أجش الصوت. و منه حديث جابر: فعمدت إلى شعير فجشته. النهاية ١ / ٢٧٣.

(٤) (*) [جشب]: و منه الحديث: أنه صلى الله عليه و سلم كان يأكل الجشب من الطعام. النهاية ١ / ٢٧٢. (٢) صدره:

قَرَابَ حُضْنِكَ لَا بَكْرٌ وَلَا نَصْفٌ

و البيت لأبي وجزء السعدى فى لسان العرب (جشب).

الفاق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٨

[جشر]

*: عثمان رضى الله تعالى عنه - بلغنى أن أناساً منكم يخرجون إلى سوادهم إما فى تجارة و إما فى جباية، و إما فى جشرون الصلاة، فلا تفعلوا؛ فإنما يقصر الصلاة من كان شاخصاً أو بحضرة عدو.

الجشرون: فعل بمعنى مفعول، و هو المال الذى يجشرون؛ أى يخرج إلى المرعى فبيات فيه، و لا يراح إلى البيوت، و يقال للذين يجشرونه: جشرون أيضاً، كأنه جمع جاشرون.

و يقال: جشرون المأل عن أهله فهو جاشرون و جشرون. و منه

قوله: لا يغرنكم جشركم من صلواتكم.

و ذلك أنهم كانوا يطيلون الغيبة عن البيوت فيرونها سراً فيقصرون الصلاة.

شاخصاً: أى مسافراً.

بحضرة عدو: يعنى أنه كان يقصر و إن كان مقيماً إذا كان فى قتال عدو.

و من الجشرون

حديث صلالة بن أشيم، قال: خرجت إلى جشرون لنا، و النخل سلب، و كنت سريع الاستجاعة، فسمعت وجبة فإذا سب فيه دوحلة رطب، فأكلت منها، فلو أكلت خبزاً و لحماً ما كان أشبع لى منه.

سلب: لا حمل عليها، الواحدة سلب.

الاستجاعة: قوة الجوع، و استجاع من جاع، كاستعلى من علا، و استبشر من بشر.

الوجبة: صوت السقوط.

السب: الثوب الرقيق. و قيل: الشقة البيضاء.

الدوحلة: سفيفة من خوص «١».

[جشع]

*: مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ شَيْعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَبَكَى مُعَاذٌ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
أَيَّ جَزَعًا مَعَ شِدَّةِ حِرْصٍ عَلَى الْإِقَامَةِ مَعَهُ.
تُجَشِّئُنِي فَإِنِّي جَاشِمُهُ فِي (لَب).

الجيم مع الظاء

كَلَّ جَظًّا فِي (ضِع).

(٢) (*) [جشر]: و منه حديث ابن مسعود: يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم. النهاية ١/ ٢٧٣.

(١) سف الخوص: نسجه كأسفه (القاموس المحيط: سف).

(٣) (*) [جشع]: و منه في حديث جابر: ثم أقبل علينا فقال: أيكم يحب أن يُعرض الله عنه؟ قال: فجشعنا. النهاية ١/ ٢٧٣، ٢٧٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٨٩

الجيم مع العين

[جعر]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ: لَوْنِ الْجُعْرُورِ، وَ لَوْنِ الْحُبَيْقِ.
الجعور: ضرب من الدَّقْل، يَحْمَلُ أَشْيَاءَ صِغَارًا لَا خَيْرَ فِيهَا.
وَ مِنْهُ قِيلَ لِصِغَارِ النَّاسِ: جَعَارِيرُ.
وَ الْحُبَيْقُ: ضَرْبٌ رَدِيٌّ أَيْضًا. وَ الْمَرَادُ مِنَ النَّهْيِ عَنِ أَنْ يُؤْخَذَ فِي الصَّدَقَةِ.
وَ مِنْهُ

حديث الزُّهْرِيِّ: لَا يَأْخُذُ الْمَصْدُقُ الْجُعْرُورَ، وَ لَا مُضْرَانَ الْفَارَةَ «١»، وَ لَا عَدُقَ حُبَيْقٍ.
قال الأصمعي: عَدُقٌ حُبَيْقٌ وَ عَدُقٌ ابْنُ حُبَيْقٍ: ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ «٢».

[جعف]

*: مَرَّ مَصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَ هُوَ مُنْجَعِفٌ فَقَالَ: رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ.
جَعَفْتُ الرَّجُلَ: صَرَعْتُهُ، فَانْجَعَفَ.

[جعس]

: بُعث عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه رسولا إلى أهل مكة، فنزل على أبي سفيان بن حرب، وبلغه رسالته، فقال أهل مكة لأبي سفيان: ما أتاك به ابن عمك؟ قال: أتاني بشر؛ سألتني أن أخلي مكة لجعاسيس مضر. قال الأصمعي: الجعسوس بالسين والشين: وصف بالقماءة والصغر، وقيل بالسين: اللثيم، وبالشين: الدقيق الطويل وقال الراعي: ضعاف القوى ليسوا كمن يبتنى الغلا جعاسيس قصارون دون المكارم

[جعر]

: كان العباس رضى الله تعالى عنه يسم إبله في وجوها، فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: يا عم؛ إن لكل شيء حزيمة، وإن حزيمة البدن الوجه. قال: لا جرم يا رسول الله! لأبعدن ذلك عنه. فكان يسمها على جوارعها. قال المبرد: للورك حروف ستة؛ فحرفها المشرفان على الخاصرتين: الحجبتان، وحرفها المشرفان على الفخذين: الغرابان، وحرفها اللذان يتندان الذنب: الجاعرتان.

- (٣) (*) [جعر]: و منه فى حديث العباس: أنه وسم الجاعرتين. و منه الحديث: أنه كوى حماراً فى جاعريته. و منه حديث عمر: إنى مجعار البطن. النهاية ١/ ٢٧٥.
- (١) مطران الفارة: ضرب من التمر ردىء.
- (٢) الدقل: أردأ التمر.
- (٤) (*) [جعف]: و منه الحديث: مثل المنافق مثل الأرزة المجدبة حتى يكون انجعافها مرة. النهاية ١/ ٢٧٦.
- الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٠

[جعل]

*: ابن عمر رضى تعالى عنها- ذكّر عنده الجعائل، فقال: لا أعزّو على أجر، و لا أبيع أجرى من الجهاد. جمع جعله بالفتح و الكسر أو جعله؛ و هى جعل يدفعه المضروب عليه البعث إلى من يغزّو عنه قال [الأسدى]: *فأعطيت الجعالة مُشتميتاً* و منه حديث مسروق رحمه الله: إنه كان يكره الجعائل.

[جعج]

*: ابن زياد- كتب إلى عمر بن سعد بن أبى وقاص: أن جعجج بالحسين. أى أنزله بجعجج، و هو المكان الخشن الغليظ و هذا تمثيل للإجائه إلى خطب شاق و إرهاقه. و قيل: المراد إزعاجه؛ لأن الجعجج منأخ سوء لا يقرّ فيه صاحبه، و منه: جعجج الرجل: إذا قعد على غير طمأنينه.

جَعِظَ فِي (ضِع). جِعْظَرِي فِي (غَل). الْجِعْثَن فِي (صَب). الْجِعَاد فِي (نَط). جَعِيد فِي (فَر). جَعِيلَةٌ فِي (ثَم). كَالْجُعْدَبَةُ فِي (عَص). انجعاها فِي (خَو).

الجيم مع الفاء

[جفل]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - في صفة الدجال: جُفَالُ الشَّعْرِ.
هو الكثير الشعر المجتمع. ومنه الجُفَالَةُ: الجماعة من الناس. و تقول العرب على لسان الضائنة: أَوْلَدُ رُخَالًا «١»، و أُجْزُ جُفَالًا، و أُحْلَبُ كُتْبًا عِجَالًا، [و لم تر مثلى مالا].

□
في حديث آخر: إنه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى رجلاً جافِل الشعر؛ فقال: أَمَا وَجَدَ هَذَا شَيْئًا يَسْكُنُ بِهِ شَعْرَهُ!
هو المستطار الشعر المتفرقة. ومنه حديث السحاب الجفَل: الخفيف الذي تطير به الريح، و كُلُّ خَفِيفٍ جَافِلٌ وَ جَفَلٌ وَ جَفِيلٌ.

[جفر]

*: صوموا و وَفَرُوا أَشْعَارَكُمْ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ.

(٢) (*) [جعل]: و منه الحديث: جعيلة الغرف سحت. النهاية ١/ ٢٧٧.

(٣) (*) [جمعع]: و منه في حديث علي: فأخذنا عليهما أن يجععا عند القرآن و لا يجاوزاه. النهاية ١/ ٢٧٤.

(٤) (*) [جفل]: و منه الحديث: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله. و حديث الحسن: أنه ذكر النار فأجفل مغشياً عليه. و منه الحديث: أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين: رأيت قوماً جافله جباههم يقتلون الناس. النهاية ١/ ٢٧٩، ٢٨٠.

(١) الرخل: الأثنى من أولاد الضأن.

(٥) (*) [جفر]: و منه حديث أبي اليسر: فخرج إلى ابن له جفر. و حديث عمر: في الأرنب يصيبها المحرم-

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩١
أى مَقَطَعُهُ لِلنِّكَاحِ، يُقَالُ: جَفَرَ الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ جُفُورًا: إِذَا انْقَطَعَ عَنْهُ.
و كنت آتِيكُمْ فَأَجْفَرْتُكُمْ: أَى قَطَعْتُكُمْ.

□
و منه حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونَ قَالَ لَه: إِنِّي رَجُلٌ يَشْتَقُّ عَلَيَّ الْعُزْبَةَ فِي الْمَغَازِي؛ أَفَتَأْذُنُ لِي فِي الْخِصَاءِ؟
قال: لا، و لكن عليك بالصوم فإنه مُجْفَرٌ.

أى قاطع للشهوة.

و منه

حديث علي عليه السلام: إنه رأى رجلاً في الشمس فقال: قم عنها فإنها مَبْحَرَةٌ «١» مَجْفَرَةٌ، تُثْفِلُ الرِّيحُ «٢»، و تُبْلِي الثَّوْبَ، و تُظْهِرُ الدَّاءَ

الدِّفِين.

و

□
 عن عمر رضى الله عنه - إياكم و نَوْمَةُ الْعَدَاةِ فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ - و روى مَجْفَرَةٌ.
 أى مُبَيَّسَةٌ لِلطَّبِيعَةِ.

[جفف]

*: حين سُحِرَ جَعِلَ سِحْرُهُ فِي جُفِّ طَلْعَهُ، وَ دُفِنَ تَحْتَ رَاغُوفَةِ الْبَيْتِ - و روى: فِي جُبِّ طَلْعِهِ.
 جَفَّهَا: وَعَاوَاهَا إِذَا جَفَّ، وَ جَبَّهَا: جَوَّفَهَا، وَ مِنْهُ جَبَّ الْبَيْتِ وَ هُوَ جِرَابُهَا.
 الرَّاغُوفَةُ: صَخْرَةٌ تُتْرَكُ نَاتِيَةً فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ فَإِذَا نَقَّوْهَا جَلَسَ عَلَيْهَا الْمُنَقَّى. وَ قِيلَ:
 تَكُونُ فِي بَعْضِ الْبَيْتِ لَا يُمْكِنُ قَطْعُهَا فَتُتْرَكُ، وَ هِيَ مِنْ رَعَفٍ: إِذَا تَقَدَّمَ.

[جفا]

*: فِي لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ نَهَى عَنْهَا، وَ نَادَى مُنَادِيَهُ بِذَلِكَ؛ فَأَجْفَتُوا الْقُدُورَ - و روى: فَجَفَّتُوا - و روى: فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَكَفَّتْ - و روى:
 فَأَكَفَّتْ.
 جَفَا الْقُدْرَ وَ كَفَّهَا وَ أَجْفَأَهَا وَ أَكَفَّأَهَا: قَلْبَهَا.

[جفن]

□ □
 *: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّخِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدِمْتُ عَلَيْهِ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: أَنْتَ وَالِدُنَا، وَ أَنْتَ سَيِّدُنَا، وَ أَنْتَ
 أَطْوَلُ طَوْلًا، وَ أَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَاءُ.

- جَفْرَةٌ. وَ حَدِيثُ أَمِّ زَرْعٍ: يَكْفِيهِ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ. وَ فِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: إِيَاكَ وَ كَلَّ مَجْفَرَةٌ. وَ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: فَوَجَدْنَاهُ فِي بَعْضِ
 تِلْكَ الْجَفَارِ. النَّهْيَةُ ١/ ٢٧٧، ٢٧٨.

(١) مَبْخَرَةٌ: هُوَ تَغْيِيرُ رِيحِ الْفَمِ.

(٢) وَ هِيَ الرِّيحُ الْكَرْيَهَةُ.

(٣) (*): [جفف]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَ طَوَيْتِ الصُّحُوفَ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: كَيْفَ يَصْلِحُ أَمْرٌ بِلَدِّ جُلِّ أَهْلِهِ هَذَا الْجَفَانِ.
 النَّهْيَةُ ١/ ٢٧٨، ٢٨٨.

(٤) (*): [جفا]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْبِرَاءِ يَوْمَ حَنْيْنٍ: انْطَلَقَ جَفَاءً مِنَ النَّاسِ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ:

مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ؟ قَالَ: مَا لَمْ تَجْتَفُوا بَقْلًا. النَّهْيَةُ ١/ ٢٧٧.

(٥) (*): [جفن]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ: نَادَى يَا جَفْنَةَ الرَّكْبِ. وَ فِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ: سَلُّوا سِيُوفَكُمْ مِنْ جَفُونِهَا.

النَّهْيَةُ ١/ ٢٨٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٢

فَقَالَ: قَوْلُوا بِقَوْلِكُمْ وَ لَا يَسْتَجْرِبَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ - وَ روى: وَ لَا يَسْتَهْوِينَكُمْ.

شبهوه بالجفنة الغراء، وهى البيضاء من الدسم؛ نعتاً له يانه مضيف مطعام، أو أرادوا: أنت ذو الجفنة، و منه قوله:
يا جفنة يا زاء الحوض قد كفوا و منطقتاً مثل وشى اليمنة الحبره
و قول امرىء القيس:

رُبَّ طَعْنَةٍ مُتَعَجَّرَةٍ وَ جَفْنَةٍ مُسْحَنَفَةٍ
تُدْفَنُ غَدًا بِأَنْقَرَةٍ «١»

بقولكم: أى بما هو عادتكم من القول المسترسل فيه على السجية، دون المتكلف المتعمل للتريد فى الشاء.
وقيل: بقول أهل الإسلام و مخاطبتهم بالنبي و الرسول؛ لأن ما خاطبوه به من تحية أهل الجاهلية لملوكمهم.
استجريت جرياً، و تجرئته: أى اتخذته و كيلاً، و هو من الجرى، لأنه يجرى مجرى مؤكله.
و المعنى: لا يتخذنكم كالأجرياء فى طاعتكم له و أتباعكم خطواته.

[جفا]

□
: خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء و الماء الكباء.
الجفاء: ما جفأ السيل؛ أى رمى به، و يجوز أن يُراد به الجافى، و هو الغليظ، من قولهم: ثوب جافٍ، و رجل جاف.
و الكباء: الكابى، و هو المرتفع العظيم؛ من قولهم: فلان كابى الرماد. و كبا العُبار:
ارتفع، و كبت العُلبه: امتلأت حتى تفيض.

[جفر]

: من اتَّخَذَ قَوْسًا عَرَبِيَّةً وَ جَفِيرَهَا نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ.
الجفير: الواسعة من الكنائن، و منه: الفرس المُجفَر، و تقدير قوله: و جفيرها: و جفير سببها، فحذف، و خصص العربية؛ كراهة زى
العجم.
و روى أنه رأى رجلاً معه قوسٌ فارسيه فقال: أَلْقَهَا.
قالت حلیمه رضى الله عنها التى أرضعته صلى الله عليه و آله و سلم: كان يشبُّ اليوم شباب الصبى فى الشهر، فبلغ ستاً و هو جفر.
هو الذى قوى على الأكل، و اتسع جوفه، و قد استجفر. و هو من أولاد المعز: ما بلغ أربعة أشهر و فصل.

(١) الرجز فى ديوان امرىء القيس ص ٣٤٩.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٣

و منه

حديث عمر: إنه قضى فى الضبع كبشاً، و فى الظبى شاةً، و فى اليزبوع جفراً أو جفراً.
أى أوجب ذبحها على المُجرم إذا قتل شيئاً من ذلك.

[جفف]

□
: عمّر رضى الله عنه - كيف يصلح بلد جلُّ أهله هذان الجفان: كذب بكر، أو بخل تميم.

هذا لقب لبكر و تميم. قيل: لأنه لم يكن في العرب قبيلتان أكثر عدداً منهما.
و الجُفُّ: الجمع الكثير. و عن المبرد: هما حَيَّان فيهما جفَاءٌ، من الجُفِّ و هو الجافى.

[جفل]

: حَمِيل يهودى امرأة مسلمة على حمار، فلما خرج بها من المدينة جفلها عن رخلها، ثم تجثمها لينكحها، فأتى به عمر؛ فقال: ما على هذا عاهدناكم؛ فقتله.

جفلها: طرحها، من قولهم: طعنه فجفله، إذا قلعه من الأرض، و الريح تجفل الجهم؛ أى تذهب به.

و منه

□
حديث ابن عباس رضى الله عنهما: إن رجلاً قال له: أتى البحر فأجده قد جفل سمكاً كثيراً، فقال: كل ما لم تر شيئاً طافياً.
أى رمى به إلى الساحل.
تجثمها: من تجثم الطائر أُنثاه إذا علاها للسفاد.

[جفن]

: انكسرت قلوب من إبل الصدقة فجفنها.
أى أطعمها فى الجفان، و أنشد ابن الأعرابى:
يا رب شئخ فيهم عئين عن الطعان و عن التنجفين «١»

[جف]

□
: عثمان رضى الله عنه - لما حوصر أشار عليه طلحة أن يلحق بجنده من أهل الشام فيمنعوه. فقال: ما كنت لأدع المسلمين بين جفنين،
يضرب بعضهم رقاب بعض.
الجف و الجفة؛ الجماعة الكثيرة، و يجوز أن يريد بين مثل جفنين، و هما بكر و تميم فى كثرة العدد.

[جفل]

□ □
: أبو قتادة رضى الله عنه - كنت مع النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فى سفرة، فنعس على ظهر بعيره حتى كاد يُنجفل فدعمته.
هو مطاوع جفله، إذا طرحه و ألقاه.

[جفا]

□
: ابن عازب رضى الله عنه - سُئل عن يوم حنين، فقال: انطق جفءاً من الناس

(١) البيت فى لسان العرب (جفن).

و حُسْر إلى هذا الحَيِّ من هَوَازِن، و هم قوم رُمَاءٌ، فرمَوْهم برَشَقٍ مِنْ نَبَلٍ كأنها رِجْلُ جَرَادٍ؛ فانكشفوا.
أراد سَرَعَانَ الخيل تشبيهاً بِجَفَاءِ السَّيْلِ.
و الحُسْر: جمع حاسِر، و هو الذي لا جُنَّةَ له؛ يعنى أنهم قليلون و حاسِرُونَ.
رِجْلُ الجراد: الجماعة منه.

لم تُجْتَفَتْوا في (حف). الجَفْرَةُ في (عك). جُفَّ طلعُهُ في (طب). مَجْفِرَةٌ في (زو).
من بدا جَفَاً في (بد). [في جَفَاءِ الحِقْوِ في (حق)]. [أَجْفَلَةٌ في (زف) جَفَّةٌ في (نف)].
جفنة عبد الله في (جك). جُفوفاً في (بل).

الجيم مع اللام

[جلال]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - نهى عن لحوم الجلالة.

كُنِي عن العِدْرَةِ بالجِلَّةِ، و هي البَعْرَةُ؛ فقيل لآكلتها: جَلَالَةٌ و جَالَةٌ، و قد جل الجِلَّةُ و اجتلَّها: التقطها، و ماء مَجْلُول: وقعت فيه الجِلَّةُ.
و منه

□
حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إن رجلاً سأله عن لُحُومِ الحمر، فقال: أَطْعِمِ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنِّي إِنَّمَا كَرِهْتُ لَكَ جَوَالَ
الْقَرْيَةِ.

و منه

□
حديث ابن عمر رضی الله عنهما: إن رجلاً قال له: إني أريد أن أصحبك. فقال:
لا تصحبني على جلال.
كَرِهَ رُكُوبَهُ؛ لأن رِيحَ الجِلَّةِ في عَرَقِهِ.

[جلم]

: استأذن عليه أبو سفيان فحجبه، ثم أذن له فقال: ما كِدْتُ تَأْذُنُ لِي حَتَّى تَأْذِنَ لِحِجَارَةِ الجُلْهَمَتَيْنِ! فقال: يَا أَبَا سَفِيَانَ؛ أَنْتَ كَمَا قَالَ
الْقَائِلُ: كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ القَرَا.
الجُلْهَمَةُ - بالضم: القَارَةُ الصَّخْمَةُ.

و عن أبي عبيد: أنه أراد الجُلْهَمَةَ، و هي جانب الوادي، فزاد ميمًا، و الرواية عنه بالفتح.
و المعنى أنك تؤخرني و لا تأذن لي حتى تأذن قبلي لناس كثير، هم في كثرة حجارتها.

□
(١) [*] [جلال]: و منه الحديث: أَلْطُوا بِيَا ذَا الجِلالِ و الإِكرامِ. و منه الحديث: أَجْلُوا اللهَ يَغْفِرْ لَكُمْ. و في حديث الدعاء: اللهم اغفر لي
ذنبى كله، دِقَّةً و جَلَّةً. و منه حديث الضحاک بن سفيان: أخذت جلة أموالهم.

و منه حديث جابر: تزوجت امرأة قد تجالت. و في حديث عمر: التقطت شبكة على ظهر جلال. و منه حديث أنس: ألقى إلينا مجالاً. و
منه حديث ابن عمر: أنه كان يجللُ بدنه القباطي. و في حديث علي:

اللهم جَلِّ قَتْلَهُ عِثْمَانَ خَزِيًّا. و في حديث الاستسقاء: و ابلاً مجللاً. النهاية ١/ ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٥
أ و لا تأذن لى أصلاً كما لا تأذن للحجارة.
الفرأ: حمار الوحش، يعنى أن كل صبيدٍ دونه، و إنما قصد تألفه بهذا الكلام، و كان من المؤلفة قلوبهم.

[جلب]

*: لا جَلَبٌ و لا جَنَبٌ و لا شِغَارٌ فى الإسلام.
الجَلَبُ: بمعنى الجَلْبَةُ، و هى التَّصْوِيتُ.
و الجَنَبُ: مصدر جَنَبَ الفرس؛ إذا اتَّخَذَهُ جَنِيئاً.
و المعنى فيهما فى السباق أن يُتَّبَعَ فرسه رجلاً يُجَلِبُ عليه و يَرْجُزُهُ، و أن يَجُنَّبَ إلى فرسه فرساً عَزِيماً، فإذا شارف الغايَةَ انتقلَ إليه؛ لأنه أودعُ فسبق عليه.
و قيل: الجَلَبُ فى الصدقة: أن يَجْلُبُوا إلى المَصَدِّقِ أنعامهم فى موضع يَنْزِلُهُ، فَنُهَى عنه إيجاباً لتصديقها فى أفئيتهم.
و قد مرَّ الشِّغَارُ فى (أب).

[جلس]

*: أعطى بلال بن الحارث مَعَادِنَ القَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا و غَوْرِيَّهَا.
النسبة إلى الجَلْسِ و هو نَجْدٌ، سُمِّيَ بذلك لارتفاعه من قولهم لِلْغَلْظِ مِنَ الأَرْضِ و الجبلِ المَشْرِفِ و الناقَةِ المرتفعة: جَلَسَ.
و جَلَسَ: إذا أنجد، و قال الشَّمَاخُ:
فَمَرَّتْ عَلَى ماءِ العُدَيْبِ و عَيْنِهَا كَوَقْبِ الصِّفَا جَلْسِيَّهَا قَدْ تَغَوَّرَا «١»

[جلخ]

: فى حديث الإسراء: أخذنى جبرائيل و ميكائيل، فصعدا بى، فإذا بَنَهْرَيْنِ جِلْوَاخَيْنِ قَلْتُ: يا جبرائيل؛ ما هذان النهران؟ قال سَمِيماً أهْلِ الدنیا.

الجِلْوَاخُ: الواسع، قال بعض بنى غطفان:
أَلَا لَيْتَ شِعْرَى هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِأَبْطَحِ جِلْوَاخٍ بِأَسْفَلِهِ نَحْلُ

[جلج]

*: قال له صلى الله عليه و آله و سلم أصحابه لَمَّا نَزَلَتْ: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً

(٢) (*) [جلب]: و منه فى حديث على: أراد أن يغالط بما أجلب فيه. و منه حديث العقبة: إنكم تبايعون محمداً على أن تحاربوا العرب و العجم مجلبةً. و فى حديث عائشة: كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشىء مثل الجلاب فأخذ بكفه. و فى حديث سالم: قدم أعرابى بجلوبه فنزل على طلحة. و فى حديث مالك: تؤخذ الزكاة من الجلبان. و منه حديث أم عطية: لتلبسها صاحبته من جلبابها.
النهاية ١ / ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣.

(٣) (*) [جلس]: و منه الحديث: و أن مجلس بنى عوف ينظرون إليه. النهاية ٢٨٦ / ١.

(١) البيت في لسان العرب (جلس).

(٤) (*) [جلج]: و منه في حديث أسلم: و إنا بعد في جَلَجَتْنَا. النهاية ٢٨٣ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٦

مُيِّنًا [الفتح: ١]: هذا يا رسول الله أَنْتَ، قد غُفِرَ لَكَ، و بَقِينَا نحن في جَلَجٍ لا نَدْرِي ما يُصْنَعُ بنا.

الجَلَجُ: بمعنى الحَرْج و هو القَلَقُ، أى بَقِينَا في غير استِقْرَارٍ و يَقِينُ من أمرنا.

و قيل: هو جمع جَلَجَةٍ، و هى الرأس: أى فى عدد رءوس كثيرة من المسلمين.

و منه

حديث عمر رضى الله عنه: إنه كتب إلى عامله على مصر خُذْ من كل جَلَجَةٍ من القَبِيطِ كَذَا و كَذَا.

[جلا]

*: أخذ أسعد بن زُرارة رضى الله عنه بيده صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، و قال: يا أيها الناس؛ أ تدرُونَ على ماذا تُبَايعُونَ محمداً

صلى الله تعالى عليه و آله و سلم؟ إنَّكُمْ تُبَايعُونَهُ على أن تُحَارِبُوا العَرَبَ و العَجَمَ و الجَنَّ و الإنْسَ مُجَلِيَةً!

قالوا: نَحْنُ حَرْبٌ لِمَنْ حَارِبَ، سَلِّمْ لِمَنْ سَأَلَمَ.

أى حرباً مُجَلِيَةً عن الأوطان، تقول العرب: اختاروا فإِما سَلِّمْ مُخْزِيَةً و إما حربٌ مُجَلِيَةً.

و قيل: لو رُوِيَ مُجَلِيَةً، فهى من أَجَلَبَ القوم، و أَجَلَبُوا: إذا اجتمعوا.

[جلل]

: قدم سُويد بن الصامت مكَّة فتصدَّى له رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فدعاه فقال له سُويد: لعل الذى معك مثل الذى

معى! فقال صلى الله عليه و آله و سلم: و ما الذى معك؟ قال: مَجَلَّةٌ لُقْمَانِ.

كُلُّ كِتَابٍ حِكْمَةٌ عند العرب مَجَلَّةٌ. قال النابغة:

مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الإِلَهِ و دِينُهُمْ قَوِيمَ فما يَرْجُونَ غَيْرَ العَوَاقِبِ «١»

و كأنها مفعلةٌ مِنْ جَلَّ؛ لجلال الحكمة و عَظَمَ خطرها، ثم إما أن يكونَ مصدرًا كالمِذْلَّةِ فَسَمِيَّ بها، كما سَمِيَّ بالكتاب الذى هو

مصدر كَتَبَ، و إما أن يكونَ بمعنى مكان الجلالِ.

[جلز]

: لا يدخلُ شىء من الكِبَرِ الجَنَّةَ. قال قائلٌ: يا رسول الله؛ إني أُحِبُّ أن أُتَجَمَّلَ بِجِلَازِ سَوْطِي و شِشَعِ نَعْلِي. فقال صلى الله تعالى عليه و

آله و سلم: إنَّ ذلكَ ليس من الكِبَرِ، إنَّ اللهَ جميلٌ يَحِبُّ الجمالَ، و إنَّ الكِبَرِ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ و غَمَصَ الناسَ.

الجِلَازُ: ما يُجَلَزُ به السَّوْطُ أو القَوْسُ و غيرهما من عَقَبَ و غيره، و هو أن يُدَارَ عليه و يُلَوَّى.

(٢) (*) [جلا]: و منه في حديث كعب بن مالك: فجلا رسول الله صلى الله عليه و سلم للناس أمرهم ليتأهبوا. و منه حديث الكسوف:

متى تجلت الشمس. و منه حديث الحوض: يرد على رَهْطٍ من أصحابي فيجلون عن الحوض. و فى حديث الكسوف: فقامت حتى

تجلّاني الغشّي. النهاية ١/ ٢٩٠، ٢٩١.

(١) البيت في ديوان النابغة الذبياني ص ١٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٧

و منه قيل للمستدير في أسفل السنان كالحلقة: جَلَز، و للَعَد المعقود مستديراً جَلَز و جَلَز.

كَنَى بقوله: لا يدخل شيء من الكبر الجنة عن أنه لا يدخلها أحد من المتكبرين؛ لأنه إذا نَفَى أن يدخلها شيء منه فقد نَصَبَ دليلاً على أن صاحبه غير داخلها لا محالة.

جميل: أي جميل الأفعال حسنُها، و العرب كما تصف الشيء بفعله فإنها تصفه بفعل ما هو من سببه.

مَنْ سَفِهَ الحق: أي فعل من سفهه، و معناه جهله.

و عَمِصَ الناس: أي استحققهم.

[جلال]

: لما خرج أصحابه إلى المدينة و تخلف هو و أبو بكر ينتظر إذنَ ربّه في الخروج اجتمع المشركون في دار الندوة يتشاورون في أمره، فاعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل عليه بتّ. فقال أبو جهل: إني مُشِيرٌ عليكم برأى. قال: و ما هو؟ قال: نأخذ من كل قبيلة غلاماً شاباً نهداً ثم يُعطى سيفاً صارماً، فيضربونه ضربة رجل واحد، حتى يقتلوه، ثم ودّينا و قطعنا عنا شأفته و استرحنا منه. فقال الشيخ: هذا و الله الرأى!

جَلَّ الرجل فهو جليل: إذا أسنّ و كبر، و منه قولهم: جَلَّ عَمْرُو عن الطُّوق، بدليل قولهم: كَبِرَ عمرو. قال كثير:

* و جَنَّ اللواتي قَلْنَ عِزَّةً جَلَّتِ «١»

* البتّ: كساء غليظ مريّع.

النهد: العظيم الخلق المرتفع.

قال:

* من بعد ما كنتُ صُمَّلاً نهداً «٢»

* الشأفة: قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب، و قد شَفَّتْ رِجْلُهُ.

و المعنى: قطعنا أصله كما تُقطع الشأفة.

[جلب]

قال البراء رضي الله عنه: لما صالح رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله

(١) صدره:

أصاب الردى من كان يهوى لها الردى

(٢) صدره:

نضون عنى شدة و إدا

و البيت في لسان العرب (أدد).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ١٩٨
 و سلم المشركين بالحدِيثِ صَالِحِهِمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ مِنْ قَابِلٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَ لَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ.
 قَالَ: فَسَأَلْتُهُ مَا جُلْبَانُ السَّلَاحِ؟ قَالَ: الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ.
 الْجُلْبَانُ وَ الْجُرْبَانُ وَ الْقِرَابُ: شَيْبَةٌ جِرَابٌ يَضَعُ فِيهِ الرَّاكِبُ سَيْفَهُ مَعْمُوداً وَ سَوْطَهُ وَ أَدَاتَهُ، وَ يُنَوِّطُهُ وَرَاءَ رِجْلِهِ.
 وَقِيلَ: هُوَ مَخْفَفٌ بوزن الجلبان الذي هو الملك؛ و لعله سمي جُلْبَانًا لجمعه السلاح، و مدار هذا التركيب على مَعْنَى الجمع.
 وَ جُرْبَانٌ مِنْ لَفْظِ الْجِرَابِ، وَ إِنَّمَا اشْتَرَطُوا عَلَيْهِ ذَلِكَ لِيَكُونَ عَلَمًا لِلسَّلَامِ.

[جلل]

: قَدِمَ أَبِي بِنِ خَلْفٍ فِي فِدَاءِ ابْنِهِ - وَ كَانَ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ - فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِنَّ عِنْدِي فَرَسًا أُجِلُّهَا كُلَّ يَوْمٍ فَرَقًا مِنْ ذُرَّةٍ أَقْتُلُكَ عَلَيْهَا.
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٌ: بَلْ أَنَا أَقْتُلُكَ عَلَيْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
 [أَجِلُّهَا]: أَعْلَفُهَا عِلْفًا جَلِيلًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَتَيْتُهُ فَمَا أَجَلَّنِي وَ لَا أَحْشَانِي: أَيُّ مَا أَعْطَانِي مِنْ جِلَّةٍ مَالِهِ وَ لَا حَاشِيَتِهِ.
 وَ قَوْلُهُ: فَرَقًا، بَيَانٌ لِذَلِكَ الْجَلِيلِ، وَ هُوَ مِكْيَالٌ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رِطْلًا.
 عَلَيْهَا: فِي الْأَوَّلِ حَالٌ عَنِ الْفَاعِلِ وَ فِي الثَّانِي عَنِ الْمَفْعُولِ.

[جلد]

*: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قِصَّةِ الْمُهَاجِرَةِ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٌ قَالَ لِي: أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى! فَارْتَحَلْنَا
 حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضٍ جَلْدَةٍ.
 هِيَ الصَّلْبَةُ.
 وَ مِنْهَا

حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ كَانَ يَنْزِعُ الدَّلْوَ بِتَمْرَةٍ، وَ يَشْتَرِطُ أَنَّهَا جَلْدَةٌ.
 وَ ذَلِكَ أَنَّ الرُّطْبَةَ إِذَا صَلَبَتْ طَابَتْ جِدًّا.
 وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: أَطِيبُ مُضْغَعٍ صَيِّحَانِيَّةٍ مُصَلَّبَةٍ.

[جلفط]

: عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَتَبَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ فِي غَزْوِ الْبَحْرِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي لَا أَحْمِلُ الْمُسْلِمِينَ
 عَلَى أَعْوَادِ نَجْرِهَا النَّجَارِ وَ جَلْفَطِهَا الْجِلْفَاطِ، يَحْمِلُهُمْ عَدُوُّهُمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ.
 هُوَ الَّذِي يَسُدُّ دُرُوزَ السَّفِينِ وَ يُصَلِّحُهَا - بِالطَّاءِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ، وَ أَرَادَ بِالْعَدُوِّ الْبَحْرَ أَوْ

(١) (*) [جلد]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ: لِيرَى الْمَشْرُكُونَ جَلْدَهُمْ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَيْرِينَ: كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ تُشَبِّهُ تَجَالِيدَهُ بِتَجَالِيدِ
 عَمْرِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: قَوْمٌ مِنْ جَلْدَتِنَا. وَ مِنْهُ حَدِيثُ سِرَاقَةَ: وَحَلَّ بَيْنَ فَرَسِي وَ إِنِّي لَفِي جَلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَ فِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ: كَانَ
 مِجَالِدٌ يُجَلِّدُ. النِّهَايَةُ ١/ ٢٨٤، ٢٨٥.

النواتي، لأنهم كانوا علوجاً يُعادون المسلمين.

[جلال]

قالت أم صُبَيْةُ الجهنية رضي الله عنها: كنا نكونُ على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وعهد أبي بكر وصدراً من خلفه عمر رضي الله تعالى عنهما في المسجد نِسْوَةً قد تجالَّتن، وربما غَزَلْنَا فيه؛ فقال عمر رضي الله تعالى عنه: لأردنكنَّ حرائر. فَأَخْرَجْنَا منه. تجالَّتن: اسْتَنَّ. حَرَّائِرٌ: أي كما يجب أن تكونَ الحرائرُ من ضَرْبِ الحُجْبِ عليهن، و الأَّ يَبْرُزْنَ بُرُوزَ الإِمَاءِ.

[جلب]

: على عليه السلام - من أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا، أو قال: تَجْفَافًا.

الجلباب: الرداء، وقيل: الملاءة التي يُشتمل بها. والمعنى: فليُعِدِّ وقاءً مما يُيُورِدُ عليه الفقرُ والتقلُّلُ و رَفْضُ الدنْيَا؛ من الحَمِيلِ على الجِرْعِ و قَلَّةِ الصبرِ على شَطْفِ العيشِ و خشونته الحال.

ومنه

حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه: إن امرأته سألتُه أن يَكْسُوها، فقال: إني أخشى أن تدعى جلباب الله الذي جلببك به. قالت: و ما هو؟ قال: بيتك. قالت: أجنك من أصحاب محمد تقول هذا؟ أجنك: أصله من أجل أنك، أو لأجل أنك، فحذف الجار؛ كقوله: أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ [فَوْقَ مَنْ أَخْكَأَ صُلْبًا بِإِزَارٍ] «١» و خُفِّفَتْ أَنْ ضَرِبِينَ مِنَ التَّخْفِيفِ: أحدهما حَذْفُ الهمزة، والثاني حذف إحدى النونين، فَوَلِيَتْ النونُ الباقية اللامَ و هما مُتَقَارِبَتَا المخرجين، فقلبت اللام نوناً، و أُدغِمَتْ فِي النونِ؛ و حَقُّ المدغم أن يسكن فالتقى ساكنان هي و الجيم فحزكت الجيم بالكسر؛ فصار أَجِنَكَ.

[جلا]

: ذكر المهدى من ولد الحسن [الحسين رضي الله عنهما، فقال رجل: أَجَلَى الْجَبِينِ، أَقْنَى الأنفِ، ضَخْمُ البطنِ، أَرْيَلُ الفَخْدَيْنِ، أَفْلَجُ الثنايا، بفخذه اليمنى شامة. الْجَلَا: ذَهَابُ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى نِصْفِهِ، و الْجَلَحُ: دُونُهُ، و الْجَلَّةُ: فَوْقَهُ. الْقَنَا: أَحْدِيدَابٌ فِي قِصْبَةِ الأنفِ.

(١) البيت من الرمل، و هو لعدى بن زيد في ديوانه ص ٩٤، و جمهرة اللغة ص ١٠٥١، و لسان العرب ١/ ٥٨ (حكاً)، ٥٣١ (صلب) ١٤/

١٧ (أزر)، ١٢/١١ (أجل)، ١٩٧/١٤ (حكى)، و بلا نسبة في مجالس ثعلب ١/ ٢٤٠.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٠
الزَّيْل: الفَحَج.

[جلع]

□
: الزُّبَيْر رضى الله عنه - كان أَجْلَع فَرَجًا.
هما بمعنى واحدٍ، و هو الذى لا يزال يَبْدُو فَرُجُه.
و الأجلع أيضاً: الذى لا تنضمُّ شَفَتَاه.

[جلد]

□ □
: لما التقينا يوم بدر سَلَطَ اللهُ علينا النُّعَاسَ، فوالله إن كنت لأتشدد فيجلدُ بى، ثم أتشدد فيجلدُ بى.
أى يَصْرَعْنى النوم. يقال: جَلَدْتُ به الأَرْضَ: إذا صرَعْتَه، كما يقال: ضربتُ به الأرض.
إن: مخففه من الثقيلة، و اللامُ فى لأتشدد هى الفارقة بين إن المخففة و النَّافِيَةُ.

[جلح]

□
*: أبو أيوب رضى الله عنه - من بات على سطح أَجْلَحَ فلا ذمَّة له.
هو الذى لم يُحَجَّرْ بجدار و لا غيره.

[جلعب]

□
: ابن مُعَاذ رضى الله عنه - كان رجلاً ضَخْمًا جِلْعَابًا - و روى: جِلْحَابًا.
هما الطويل: و قيل: الضَّخْمُ الجسيم.

[جلاء]

□
: أم سلمة رضى الله تعالى عنها - كانت تكره للمُحَدِّ أن تكتحل بالجلء.
هو الإثمد؛ لأنه يَجْلُو البصر؛ و أما الحلاء - بالحاء و الضم فحكاكة حجر على حجرٍ.
قال أبو المثلم الهذلى:
و أَكْحُلِكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْحَلَاءِ فَفَقِّحْ لِدَلِّكَ أَوْ عَمَّضْ «١»
و هو الحَلْوَاءُ أيضاً، يقال: حَلَّأْتُ له حَلْوَاءً: إذا حَكَّكَتَ حَجراً على حجر، ثم جعلت الحكاكة على كَفِّكَ، و صَيَّدْتُ به المِرْآةَ ثم كَحَلَّتْهُ به، و قد غُلِّطَ رَاوَى بيت الهذلى بالجيم؛ لأنه مُتَوَعَّدُ فلا يَكْحُلُ بما يَجْلُو البصر.

[جلجل]

□
: عطاء رحمه الله - قال ابن جُرَيْج: سألته عن صدقة الحَبِّ، فقال: فيه كلُّ الصدقة، و ذكر الذرَّة و الدُّخَنَ و الجُلْجَمَانَ و البُلْسُنَ و

الإحريض والتَّقْدَةُ.

الْجُلْجُلَانُ: السَّمْسِم.

والبُلْسُنُ: العَدَس، و هو البُلْس بضمّتين - عن ابن الأعرابي.

و الإحريض: العُصْفَر، و ثوب مُحَرَّض.

□

(٢) (*) [جلح]: و منه في حديث الصدقة: ليس فيها عقصاء و لا جلحاء. و منه حديث كعب: قال الله تعالى لرومية: لأدعنك جلحاء. و

في حديث عمر و الكاهن: يا جليح أمرٌ نجيح. النهاية ٢٨٤/١.

(١) روى هذا البيت في لسان العرب شاهداً على الجلاء بالميم.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠١

و التَّقْدَةُ - بالتاء: الكُرْبَرَةُ، و بالنون الكُرْوِيَا.

[جلحاء]

□

: في الحديث: إن الله ليؤدّي الحقوق إلى أهلها حتى يُقَصَّ للشَّاةِ الْجَلْحَاءِ من الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ نَطَحَتْهَا.

الْجَلْحَاءُ: الْجَمَاءُ.

لا أَجْلَنْظِي فِي (بج). أَجْلِي فِي (زه). مَجَلًّا فِي (حى). أَجْلُو اللَّه فِي (حل). و لا جَلْحَاء فِي (عق). من جَلْبَابِهَا فِي (عس). فَجَلْد بِالرَّجْلِ فِي (رت). جَلْعَدَا فِي (قص).

على أَجَالِدْهِم فِي (قس). و جَلِيل فِي (صب). جَلَّال فِي (لق). ذَا الْجَلْب فِي (لب). جَلْحَاء فِي (قد). جَلِيل الْمُشَاش فِي (مع).

الجيم مع الميم

[جمع]

□

*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - قال في الشُّهَدَاءِ: و منهم أن تموت المرأة بِجُمُع.

يقال: ماتت بِجُمُع و جُمُع: أى حاملةً أو غير مَطْمُوئَةٍ.

و منه

حديثه: أيما امرأة ماتت بِجُمُع لم تُطْمِثْ دخلت الجنة.

و حقيقة الْجُمُع و الْجَمُع أنهما بمعنى المفعول كالدُّخْر و الدُّبْح. و منه قولهم: ضربه بِجُمُع كَفَهُ، أى بمجموعها، و أخذ فلان بِجُمُع ثياب فلان.

فالمعنى: ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها: حَمَلٍ أو بكاره، و أما قول ذى الرُّمَّة:

و رَدْنَاهُ فِي مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمَانِيًا بَصْعَرِ الْبَرَى مِنْ بَيْنِ جُمُعٍ وَ خَادِجٍ «١»

فلا بدّ فيه من تقدير مضاف محذوف، أى ذات جمع.

(٢) (*) [جمع]: و منه الحديث: أوتيت جوامع الكلم. و منه الحديث في صفته صلى الله عليه و سلم: أنه كان يتكلم بجوامع الكلم. و

منه الحديث: أقرئني سورة جامعة. و الحديث: حدثني بكلمة تكون جماعاً. و الحديث:

الخمير جماع الإ-ثم. و الحديث: كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. و الحديث: له سهم جمع. و منه حديث كعب بن مالك: أجمعت صدقه. و حديث صلاة السفر: ما لم أجمع مكاناً. و في حديث أحد: إن رجلاً من المشركين جميع الأمة. و منه حديث الحسن: أنه سمع أنس بن مالك و هو يومئذ جميع. و في حديث الجمعة: أول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثي. و منه حديث معاذ: أنه وجد أهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك. و في صفته عليه السلام: كان إذا مشى مشى مجتمعاً. و في حديث أبي ذر: و لا جماع لنا فيما بعد. النهاية ١/ ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧.

(١) البيت ليس في ديوان ذي الرمة، و هو بلا نسبة في لسان العرب (جمع).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٢

[جمز]

*: وضأه المغيرة، فذهب يُخرج ذراعيه، فضاق عليه كماً جُمَزَتَه، فأخرج يده من تحتها.
الجُمَزَةُ: مدرعة قصيرة من صوف.

[جمل]

*: قال عمر رضي الله تعالى عنه: إن سيمرة بن جندب باع خمرًا، قاتل الله سيمرة! ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحوم، فجمّلوها فباعوها.
جمّل الشحم يجمّله: أذابه.
و المعنى أنه خلل الخمر ثم باعها، فكان ذلك مضاهياً لفعل يهود في إذابتهم الشحم حتى يصير ودكاً، ثم بيعهم له متوهمين أنه خرج عن حكم الأصل بالإذابة.

[جم]

*: قال أبو ذر رضي الله تعالى عنه: قلت: يا رسول الله؛ كم الأنبياء؟ قال:
مائة ألفٍ و عشرون ألفاً. قلت: كم الرُّسُلُ من ذلك؟ قال: ثلاثمائة و ثلاثة عشر جماءً غفيراً! قلت: من أولهم؟ قال: آدم. قلت: أ نبيُّ مُرسَلٍ؟ قال: نعم، خلقه الله بيده، و نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، ثم سَوَّاهُ قَبْلاً- و روى: قَبْلاً، و قَبْلاً.
ذكر سيبويه: الجماء الغفير في باب: ما يجعل من الأسماء مصدرًا كَطْرًا و قاطبة، و كأنه قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: هم كذا و كذا جمعا لهم و حصرًا و استغراقًا.
و الكلمتان من الجموم، و هو الاجتماع و الكثرة، و من الغفر و هو التغطية، فجعلنا في موضع الشمول و الإحاطة.
و عن المازني: لم تقل العرب الجماء إلا موصوفًا، و يقال: جاءوا جمًا غفيرًا،

(١) (*) [جمز]: و منه في حديث ماعز: فلمّا أذلقته الحجارة جمز. و منه حديث عبد الله بن جعفر: ما كان إلا الجمز. و منه الحديث: يردونهم عن دينهم كفاراً جمزى. النهاية ١/ ٢٩٤.

(٢) (*) [جمل]: و منه في حديث القدر: كتاب فيه أسماء أهل الجنة و أهل النار أجمل على آخرهم. و منه الحديث: يأتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك. و منه حديث فضالة: كيف أنتم إذا قعد الجملاء. و في حديث الملاعنة: إن جاءت به أوراق جعداً جمالياً. و في

حديث عائشة و سألتها امرأة: أَوْخَذَ جَمَلِي.

و في حديث أبي عبيدة: أنه أذِنَ في جمل البحر. و في حديث ابن الزبير: كان يسير بنا الأبردين و يتخذ الليل جملاً. و في حديث الإسرائ: ثم عرضت له امرأة حسناء جَمَلَاء. و في حديث مجاهد: أنه قرأ:

حتى يلج الجُمَل في سَمِّ الخياط. النهاية ١/ ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩.

(٣) (*) [جَم] و منه الحديث: إن الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن. و منه: كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم جُمَّة جعدة. و منه حديث ابن زمل: كأنما جُمَّم شعره. و منه الحديث: لعن الله المجَمَّات من النساء.

و حديث خزيمه: اجتاحت جميم اليبس. و حديث أبي قتادة: فأتى الناس جامين رواءً. النهاية ١/ ٣٠٠، ٣٠١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٣

و الجماء الغفير، و الجَمَّ الغفير. و عن بعضهم: جَمَّ الغفير، و جماء الغفير، و جماء الغفيرى.

قَبَلًا و قَبَلًا: مقابلة و مشاهدة، و قَبَلًا: استقبالًا و استئنافاً، يقال: لا آتِيكَ إلى عَشْرِ من ذى قَبَل: من قبل، أى من زمانٍ نشاهده، و مِنْ ذى قَبَل، أى من زمانٍ يستقبلنا.

[جمل]

□
: عمر رضى الله تعالى عنه- إن أهل الكوفة لما وَفَدُوا إليه العلباء بن الهيثم السدوسي، فرأى عمر هَيْئَةً رَثَّةً، و ما يَصِيغُ في الحوائج. قال: لكلُّ أناسٍ في جَمَلِهِمْ خَبْرٌ- و روى في بغيرهم.

و هو مثلٌ يُضْرَبُ في معرفة القوم بصاحبهم؛ يريدُ أن قومه لم يُسَوِّدوه إلا لمعرفةهم بشأنه، و كان العلباء دَمِيمًا أعور بأذ الهيئة، و كان الرجلَ إذا حَزَبَ أمرٌ.

[جمر]

*: سأل الحطيئة عن عَبَسٍ و مقاومتها قبائل قيس، فقال: يا أمير المؤمنين؛ كنا أَلَفَ فارس، كأننا ذَهَبَةٌ حمراء، لا نَسْتَجِمِرُ و لا نُحَالِفُ. أى لا نَسْأَلُ غيرنا أن يتجمَّعوا إلينا لاسْتِعْنَانَا بأنفسنا من الجَمَارِ- بفتح الجيم: و هو الجماعة، و تجمَّرت القبائل: اجتمعت. لا تُجَمَّرُوا الجيش فتفتنواهم.

و هو أن يُحْبَسُوا في الثغر، و لا يُؤذَنُ لهم في القفول.

[جمع]

□
: الخُدْرَى رضى الله عنه- بعِ الجَمْعُ بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جَنِيًّا. الجمع: صنوف من التمر تجمع.

و الجنيب: نوعٌ منه جيِّد، و كانوا يبيعون صاعين من الجمع بصاع من الجنيب، فقال ذلك تنزيهاً لهم عن الربا.

[جمم]

□
: ابن عباس رضى الله عنهما- أمرنا أن نَبْنِي المساجد جُمًّا و المدائن شُرْفًا.

الجُم: التى لا شُرْفُ لها، من الشاء الجماء، و هى خلاف القُرْناء. و الشُرْف: التى لها شُرْف.

أنس رضى الله تعالى عنه- تُوفى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والوحي أجْم ما كان، لم يَفْتُرْ عنه.
أى أكثر ما كان؛ من جَمَّ الشىءُ جُمومًا.

(١) (*) [جمر]: و منه الحديث: إذا استجمرت فأوتر. و منه الحديث: إن آدم عليه السلام رمى بمنى فأجمر إبليس بين يديه. و فى حديث أبى إدريس: دخلت المسجد و الناس أجمر ما كانوا. النهاية ١/ ٢٩٢، ٢٩٣.
الفاق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٤

[جمهر]

□
معاوية رضى الله تعالى عنه- قال له ابنُ الزبير: إنا لا ندع مَرَوَانَ يرمى جماهيرَ قَرِيشَ بِمَشَاقِصِهِ، و يضرِبُ صَيَفَاتِهَا بِمَعُولِهِ، و لولا مكانك لكان أخفَّ على رِقَابِنَا من فَرَّاشَةٍ، و أقلَّ فى أنفُسِنَا من خَشَاشَةٍ، و ايم الله لئن ملك أعنة خيل تنقاد له ليركبنك منك طبقاً تخافه.

□
فقال معاوية: يا معشر قَرِيش؛ ما أراكم مُنتَهين حتى يبعث الله عليكم مَنْ لا تعطفه قرابه، و لا يذكر رحماً، يسومكم حَشِيفاً، و يُوردكم تَلْفاً.

□
قال ابنُ الزبير: إذن و الله نُطَلِقُ عِقَالَ الحرب بكتائب تُمور كرجلِ الجراد، [على] حَافَتَيْهَا الأَسِيل «١»، لها دوى كدوى الرياح، تتبع غَطْرِيْفاً من قَرِيش، لم تكن أمه براعيه ثله.

فقال معاوية: أنا ابنُ هُند، أطلقت عِقَالَ الحرب، فأكلت ذرؤهُ السَّنام، و شربت عُنفوان المَكْرَع، إذ ليس للآكل إلا الفلذة و للشارب إلا الرنق و الطروق.

جُمهُور الناس: مُعْظَمُهُم، و جمعه جَمَاهِير، و قد يقال له: جُرهُوم و جَرَاهِيم.

المِشْقَص: من النصال: ما طال و عَرُض. و عن الأصمعى أنه الطويل غير العريض.

الصَّفَاة و الصَّفْوَانة: الحجر الأملس.

الفَرَّاشة: التى تتهافت فى النار.

□
الخَشَاشة: واحدة الخَشَاش، و هى الهوام.

الطَّبِق: جمع طَبَقِيَّة، و هى منزلة فوق منزلة. قال الله تعالى: لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ [الانشقاق: ١٩]، و منه طَبَقُ الظَّهْر، و هو فقاره.

و المعنى: ليركبنك منك أحوالاً و منازل فى العداوة مخوفةً.

سَامَهُ حَشِيفاً: إذا ألزمه إياه قسراً و إجباراً، من سَوم العالء، و هو أن تُكره و يُدَاوم عليها حتى تَشْرَب، يقال: سام ناقته سَوماً.

و الخَسْف: حبس الدابة على غير علف، فوضع موضع الإذلال.

نُطَلِق: منصوب بإذن لكونها مبتدأ غير معتمدة، و كون الفعل مستقبلاً غير حاضر.

رجل الجراد: القطعة منه التى قوى بعضها ببعض - عن المبرد.

الغَطْرِيْف: السيد.

الثَّله: الجماعة من الضأن.

العُنْفُوان: الأول، وزنه فُعْلُوان، من اعتنف الشىء إذا ابتدأه، و لو جعل العين بدلاً من الهمزة لم يبعُد، لقولهم: أنْفُوان و اتنّف الشىء.

الفلذة: القطعة من الكبدة.

(١) الأسل: الرماح الطوال.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٥

الرُّنْق: الرِّنْق، و هو الكَدِرُ.

الطَّرْق: الماء الذي طَرَقْتَهُ الدَّوَابُّ؛ أى خَاضَتْه، و بَالَتْ فيه، و بعرت؛ فتغيَّرَ و اصفرَّ، سُمِّيَ بالمصدر.
ضَرَبَ ذلكَ مثلاً لعزِّه و مذلَّتْهم و تقدَّمه و تخلفهم.

[جمع]

□
عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا- بلغها أن الأحنف قال شعراً يُلومها فيه، فقالت: لقد استفرغَ حَلْمَ الأُخْفِ هِجَاؤُهُ إِيَّاي، أباي كان يستجِمُّ مَثَابَةَ سَفْهِي؟ إلى اللّٰه أشكو عُقُوقَ أبنائي!
استجَمَّ البئر: تركها أياماً لا يَسْتَسْقِي منها حتى يجتمع ماؤها، كأنه طلب جُمومها.
و المثابة: الموضع الذي يثوب منه الماء.
أرادت أنه كان يحلم عن النَّاسِ، و لا يتسافه عليهم، فكأنه كان يجمع سَفْهِي.
أبي: أى بسببي، و من أجلي.

[جمل]

□
عاصم رحمه الله- لقد أدركت أقواماً، يتخذون هذا الليل جَمَلًا يشربون النبيذ، و يلبسون المُعَصْفَر، منهم زِرُّ [بن حُبَيْش] و أبو وائل.
هي عبارة عن قيام الليل و التهجد.

[جمر]

في الحديث- إن آدم عليه السلام رمى إبليس بمِئِي، فأجمر بين يديه؛ فسُمِّيت الجِمارُ به الجِمار.
أى أسرع. قال لبيد:
*فإذا حرَّكتُ عَزْرِي أجمرت

[جمع]

: كان في جبل تهامة جُمَاعٌ قد غَصَبُوا المارَّةَ من كِنَانِهِ و مُزِينَهُ و حَكَمَ و القَارَةَ.
الجُمَاع: الأشابة من قبائل شتى. قال ابن الأُسَلْت:
*مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ

[جمد]

*: إذا وُضِعَت الجِوَامِدُ فلا شُفَعَةٌ.

هي الحدود، جمع جامد.

من جمع في (غل). جَمَزَ في (ذل). جَمَلَاءَ في (سن). [بَخَبْتِ] الجَمِيشِ في (جز).
جمائياً في (صه). جمعاء في (فظ). و إذا استَجَمَرَت في (نث). مجمَعاً في (نس). و لا تجمروهم في (كف). جُمَاعَ في (شع). جَامِساً في
(مى). جَمَسَ في (سن). أَجْمَرَ ما كانوا في (خم).

(١) (*) [جمد]: و منه في حديث التيمي: إنا ما نجمد عند الحق. النهاية ١/ ٢٩٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٦

الجيم مع النون

[جنح]

*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- أمر بالتَّجْنُحِ في الصلاة، فشكا ناسٌ إليه الضَّعْفَ، فأمرهم أن يستعينوا بالرُّكْبِ.
التَّجْنُحُ و الاجتناح في السجود: أن يعتمد على راحته مُجَافِياً لِذِرَاعِيهِ غير مُفْتَرِشِهِمَا؛ من قول ابن الرقاع يصف ثور الوحش:
بَيْتٌ يَخْفِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مُجْتَنِحاً إِذَا اطْمَأَنَّ قَلِيلاً قَامَ فَانْتَقَلَ
و

في حديثه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: إنهم شكوا إليه الاعتماد في السُّجُودِ؛ فرخص لهم أن يستعينوا بمراقفهم على رُكْبِهِم.

[جنب]

*: ذكر الشهداء، فقال: و المَجْنُوبُ في سبيل الله شهيد.

هو الذي به ذات الجَنْبِ.

دخل مكة فبعث الزبير على إحدى المُجَبَّبَيْنِ، و بعث خالد بن الوليد على اليُسْرَى، و بعث أبا عبيدة على الحُبْسِ أو الحُسْرِ.
المُجَبَّبَتَانِ: جناحا العسكر.

الحُبْسُ: الرِّجَالَةُ، سُمُّوا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مسيرهم، كأنه جمع حُبُوسٍ، أو لأنهم يتخلفون عنهم و تحبسهم الرُّجُلَةُ عن
بلوغهم، كأنه جمع حبيس.

و الحسر: جمع حاسر، و هو الذي لا يَبِضُّهُ عليه.

لا يضر المرأة الحائض و الأُجْنَبُ أَلَّا تَنْقُضَ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ سَوْرَ الرَّأْسِ - روى:
شَوَى رَأْسَهَا.

الأُجْنَبُ: يستوى فيه المذكر و المؤنث و الواحد و الاثنان و الجمع. و قد يقال: جُئُونُ و جُنُبَاتُ و أَجْنَابُ.
سُورَ الرَّأْسِ: أعلاه.

و الشَوَى: جمع شِوَاءٍ و هي فَرْوَتُهُ.

(١) (*) [جنح]: و منه في حديث عائشة: كان و قيد الجوانح. و الحديث: إذا استجنح الليل فأكفتوا صبيانكم.

و في حديث مرض رسول الله صلى الله عليه و سلم: فوجد من نفسه خفةً فاجتنح على أسامه حتى دخل المسجد. النهاية ١/ ٣٠٥.

(٢) (*) [جنب]: و منه في حديث الزكاة و السباق: لا جَلَبَ و لا جنب. و منه حديث عمر: عليكم بالجنبه فإنها عفاف. و حديث رقيقة:

استكفوا جنابيه. و حديث الشعبى: أجذب بنا الجناب. و حديث ذى المشعار:
 و أهل جناب الهضب. و فى حديث الحدييه: كأن الله قد قطع جنبا من المشركين. و فى حديث الحارث ابن عوف: إن الإبل جُتبت
 قبلنا العام. النهاية ١/ ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٧

[جنأ]

*: عن على بن الحسين عليهما السلام - جنأ رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم بيده فى يوم حار و قال: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظَلَّهُ اللَّهُ
 مِنْ قَوْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيُنْظِرْ غَرِيماً أَوْ لِيَدْعُ مُعْسِراً.
 يريد حناها، و الأحنأ: الذى فى كاهله انحناء على صدره و ليس بالأحدب. و تيس أحنأ: الذى انحنى قزناه على جنبيه و صليف عنقه.
 عن عمر رضى الله تعالى عنه - إن رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم رجم يهودياً و يهوديةً، فقد رأيت يهودياً يحنأ عليها يقبها
 الحجاره بنفسه - و روى: فعلق الرجل يحنأ عليها.
 يقال: جنأ عليه إذا عطف جنوءاً، و أحنأ عليه، و منه المحنأ؛ و هو الترس.
 و القبر المحنأ: المسنم. و جانأه: بمعنى أحنأه، كباعده و أبعده، و عالاه و أعلاه، و المعنى: يعطف عليها نفسه.

[جنف]

*: عمر رضى الله تعالى عنه - أفطر فى شهر رمضان و هو يرى أن الشمس قد غربت، ثم نظر فإذا الشمس طالعة. فقال: لا نقضيه، ما
 تجانفنا فيه لإثم.
 التجانف: الميل، و الجنف و الإجناف كذلك.
 و منه
 حديث عروة: يُرَدُّ مِنْ صِدْقَةِ الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجْنِفِ عِنْدَ مَوْتِهِ.

[جنن]

*: ابن عباس رضى الله عنه - الجنان مسيخ الجن، كما مسخت القرده من بنى إسرائيل.
 هو العظيم من الحيات.
 و منه
 حديث ابن وائله رحمه الله: أقبل جان فطاف بالبيت سبعا، ثم انقلب حتى إذا كان ببعض دور بنى سبهم عرض له شاب من بنى سبهم
 أحمر أكشف، أزرق أحول أعسر، فقتله، فنارت بمكة غبرة حتى لم تبصر لها الجبال.

(١) (*) [جنأ]: و منه حديث هرقل فى صفة إسحاق عليه السلام: أبيض أحنأ خفيف العارضين. النهاية ١/ ٣٠٢.

(٢) (*) [جنف]: و منه الحديث: إنا نرُدُّ من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصى. النهاية ١/ ٣٠٧.

(٣) (*) [جنن]: و منه الحديث: جنن عليه الليل. و منه حديث على: جعل لهم من الصفيح أجنان. و فى حديث زيد بن نفيل: جنان
 الجبال. و فى حديث السرقة: القطع فى ثمن المجن. و منه: الصوم جنة.

و الحديث: الإمام جُنَّة. وفيه: أنه نهى عن بيع ذبائح الجن. و منه الحديث: اللهم إني أعوذ بك من جنون العمل. النهاية ١/ ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٨
الأكشف: الذي له في قُصاص الناصية شعرات ثائرة، و قد يُتشاءم به.

و منه
□
حديث القاسم رحمه الله: إنه سُئل عن قتل الجنان؛ فقال: أُمِرَ بِقَتْلِ الأَيْمِ مِنْهُنَّ.
الأَيْمُ وَ الأَيْنُ: مَا لَطَفَ مِنْهَا.
و يُجْمَعُ عَلَى جِنَانٍ، وَ نَظِيرُهُ غَائِطُ وَ غَيْطَانٍ، وَ حَائِطُ وَ حَيْطَانٍ.

و منه
□
الحديث- في كسح زمزم أن العباس قال: يا رسول الله؛ إن فيها جنانا كثيرة.
و منه
حديث آخر: إنه نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت.

[جنه]

: على بن الحسين عليهما السلام- مدحه الفرزدق فقال:

فِي كَفِّهِ جُنْهِي رِيحُهُ عَبِقٌ مِنْ كَفِّ أُرْوَعٍ فِي عِرْزِيهِ شَمَمٌ (١)

قال الفُتَيْبِيُّ: الجُنْهِيُّ: الخَيْرُ الرَّان. و معرفتي بهذه الكلمة عجيبة، و ذلك أن رجلاً من أصحاب الغريب سألني عنه فلم أعرفه، فلما أخذت من الليل مَضْجَعِي أتاني آتٍ في المنام فقال لي: أَلَا أُخْبِرْتَهُ عَنِ الجُنْهِيِّ؟ قلت: لم أعرفه. قال: هو الخيزران! فسألته شاهداً، فقال: هِدْيَةٌ طرفته. فِي طَبَقٍ مَجْنَّةً.

فهببتُ و أنا أَكْثَرُ التَّعْجَبِ، فلم ألبث إلا يسيراً حتى سمعت من ينشد:

فِي كَفِّهِ جُنْهِيٌّ ...

و كنت أعرفه: فِي كَفِّهِ خَيْرَانِ.

[جنب]

□
: مجاهد رحمه الله- قال في قوله تعالى: مَتَاعاً لَكُمْ وَ لِلسَّيَّارَةِ [المائدة: ٩٦]؛ أَجْنَابُ النَّاسِ كُلِّهِمْ.

هم الغُرباء، الواحد جُنُب. قالت الخنساء:

ابكى أخاك لِأَيْتَامٍ وَ أَرْمَلَةٍ وَ ابكى أخاك إِذَا جَاوَزْتَ أَجْنَابَا

[جنق]

: الحجاج- نصب على البيت مُنْجِنِقِينَ وَ وَكَلَّ بِهِمَا جَانِقِينَ، فقال أحد الجانقين عند رميه:

خَطَّارَةٌ كَالجَمَلِ الفَنِيقِ أَعَدَدْتُهَا لِلْمَسْجِدِ العَتِيقِ (٢)

الجانق: الرّامي بالمنجنيق، و قد جنق يَجْنِقُ.

وقال الشيخ أبو علي الفارسي: الميم في مَنْجِنِقٍ أصل، والنون التي تلي الميم زائدة، فأما جَنَقٌ ففيه بعض حروف المنجنيق، وليس منه؛ كقولهم: لأل و ليس من اللؤلؤ، و المَنْجِنِيق مؤنثة، و لهذا قال: «خَطَّارَةٌ»، شبهها بالفحل، و وصفها بما يُوصف به من الخطران، و هو تحريكه ذَبَّه للضَّيَال أو للزَّاء.

(١) البيت في لسان العرب (جنه).

(٢) الرجز في لسان العرب (فهق).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٠٩

و الفَيْنِيق: الفحل، و يجمع على فُنُق و أفْناق.

في الحديث- الجانبُ المُسْتَغْرُ يُتَابُ مِنْ هَيْتِهِ.

الجانب: العَرَبُ.

و المُسْتَغْرُ، من استغزر الرجل: إذا طلب أكثر مما أعطى.

و المراد أن الرجل الغريب إذا أهدى إليك شيئاً لتكافئه و تزيده فأثبته من هديته و زده.

لا جَنَبَ في (جل). جَنَابُ الهُضْبِ في (نص). بِالْجَنَبَةِ في (كس). [أَخْفُوا] الجُنَنُ في (زن). ظَهَرَ المِجَنُّ في (كل). جَنَابِيهِ في (قح).

الجيم مع الواو

[جور]

□

*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- قال له حَمَلُ بن مَالِكِ بن النابغة:

إني كنتُ بين جَارَتَيْنِ لي، فضرَبْتُ إحداهما الأخرى بِمِسْطَحٍ، فَأَلْقَيْتُ جَنِينًا مَيْتًا و مَاتَتْ؛ ففضى بديه المقتولة على عَاقِلَةِ القَاتِلَةِ، و جعل

في الجنين عُرَّةً عبدًا أو أمةً.

كُنُوا عن الضَّرَّةِ بالجارَةِ تطييراً من الضرر.

و حكى أنهم كانوا يكرهون أن يقولوا: ضَرَّةٌ، و يقولون: إنها لا تذهب من رزقها بشيء.

و منه

□

حديثُ ابن عباس رضى الله عنهما: إنه كان ينامُ بين جَارَتَيْهِ.

المِسْطَح: عمودُ الخباء؛ لأنه يُسْطَحُ به، أى يُمد.

العاقلة: القرابة التي تعقل عن القاتل؛ أى تُعْطَى الدية من قبله.

عُرَّة: أى رقيقاً أو مملوكاً، ثم أُبدلَ منه عبدًا أو أمةً. قال ابن أحمَر:

إن نحن إلا أناس أهل سائمةٍ ما إن لنا دونها حَرْثٌ و لا عُرَرٌ

أى أَرْقَاء. و قال آخر:

* كلُّ قَتِيلٍ في كُتَيْبِ عُرَّةِ «١»

* أى هم كالمماليك في جَنَبِهِ، و إنما قيل للرقيق عُرَّةٌ؛ لأنه غرَّةٌ ما يملك: أى خَيْرُهُ و أفضله.

(٢) [*] [جور]: و منه الحديث و يجير عليهم أديانهم. و منه حديث الدعاء: كما تجير بين البحور. و في حديث الميقات: و هو جور عن

طريقنا. النهاية ١/ ٣١٣.

(١) عجزه:

حتى ينال القتل آل مُرّه

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٠

وقيل: أطلق اسم الغرّة وهى الوجه على الجملة، كما قيل: رقبه و رأس، فكأنه قيل جعل فيه نسمة عبداً أو أمة.

وقيل: أراد الخيار دون الرّذال.

و

عن أبى عمرو بن العلاء: لولا- أن رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم أراد بالغرّة معنى لقال: فى الجنين عبداً أو أمة، و لكنه عنى البياض، و لا يُقبَلُ فى الديه إلا غلامٌ أبيض، أو جارية بيضاء.

[جول]

*: قالت عائشة رضى الله عنها: كان إذا دخل علينا لبس مجوِّلاً.

هو ثوبٌ يُثْنَى و يُخَاطُ من أحد شِقَيْهِ، و يُجْعَلُ له جيب يُلبَسُ و يُجَالُ به فى البيت.

[جوح]

*: إن رجلاً قال له: يا رسول الله؛ إننا قومٌ نتساءلُ أموالنا. فقال: يسألُ الرجلُ فى الجائحة و الفتق، فإذا استعنى أو كَرَبَ استعَفَّ.

الجائحة: اسم فاعله من جَاحَتْهُ تَجَوْحُه: إذا استأصلته، و هى المُصيبة العظيمة فى المال التى تُهْلِكُه.

و منه حديثه: إنه أمر بوضع الجوائح.

قيل: هى كل ما أذهب الثمرة أو بَعْضُهَا من أمر سماوى بغير جناية آدمى.

و تقديره بوضع ذوات الجوائح، أى بوضع صدقات ذات الجوائح، فحذف الاسمان، و نظيره قوله:

* و ناقتى النَّاجِى إليك بريدها «١»

* قال أبو على: أى ذو سَيْرٍ بريدها.

الفتق: أن تقع الحرب بين فريقين، فتقع بينهم الدماء و الجراحات؛ فيتحملها رجلٌ ليُصلحَ بينهم، فيسأل فيها حتى يؤذيها.

وقيل: هو الجذب و الشدة.

كرب: قَرَب من ذلك.

(٢) (*): [جول]: و منه الحديث: فاجتالهم الشياطين. و منه الحديث: لما جالت الخيل أهوى إلى عنقى. و منه الحديث: للباطل جولة

ثم يضمحل. و فى حديث عمر للأحنف: ليس لك جُول. النهاية ١/ ٣١٧، ٣١٨.

(٣) (*): [جوح]: و منه الحديث: أعاذكم الله من جوح الدهر. النهاية ١/ ٣١٢.

(١) صدره:

فدتك عراب اليوم أمى و خالتى

و البيت لمزرد أخو الشماخ يمدح عرابه الأوسى فى لسان العرب (برد).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١١

[جوف]

* قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: استحيوا من الله. ثم قال: الاستحياء من الله ألا تنسوا المقابر والبلى، وألا تنسوا الجوف وما وعى، وألا تنسوا الرأس وما احتوى. وما وعاه الجوف، وهو داخل البطن: المأكول والمشروب. وما احتواه الرأس: السمع والبصر واللسان. والمعنى: الحث على الحلال من الرزق، واستعمال هذه الجوارح فيما رضى الله استعمالها فيه.

[جوع]

* دخل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على عائشة رضى الله تعالى عنها، وعندها رجل؛ فقالت: إنه أخى من الرضاعة. فقال: انظرن ما إخوانكن، فإنما الرضاعة من المجاعة. هى الجوع، وفى وزنها ومعناها المحمصة. والمعنى أن الرضاع إنما يعتبر إذا لم يشبع الرضيع من جوعه إلا اللبن، وذلك فى الحولين، فأما رضاع من يشبعه الطعام فلا.

[جوب]

* جاءه قوم حفاة عراة مجتابى النمار [أزرأ بينهم] عامتهم من مضر؛ فتغير وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما رأى بهم من الفاقة، ثم حث على الصدقة. أى مقتطعى النمار؛ وهى أكسيه من صوف، واحدها نمره. أزرأ بينهم: انتصابه على الحال من الضمير فى عراة، وجعله حالاً من قوم غير ضعيف لأنه موصوف.

[جوز]

* أته امرأة فقالت: إنى رأيت فى المنام كأن جأتر بيتى قد انكسر. فقال: خير! يرؤد الله غائبك.

- (١) (*) [جوف]: ومنه فى حديث خلق آدم صلى الله عليه وسلم: فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك. ومنه حديث عمران: كان عمر أجوف جليداً. ومنه الحديث: إن أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان. ومنه الحديث: فى الجائفة ثلث الدينة. وفى حديث الحج: أنه دخل البيت وأجاف الباب. ومنه الحديث: أجيئوا أبوابكم. النهاية ١/ ٣١٦، ٣١٧.
- (٢) (*) [جوع]: ومنه فى حديث صلة بن أشيم: وأنا سريع الاستجاعة. النهاية ١/ ٣١٦.
- (٣) (*) [جوب]: ومنه فى حديث الاستسقاء: حتى صارت المدينة مثل الجوبة. وفى حديث لقمان بن عاد: جؤاب ليل سرمد. النهاية ١/ ٣١٠، ٣١١.
- (٤) (*) [جوز]: ومنه الحديث: أجزوا الوفد بنحو ما كنت أجزهم. ومنه حديث العباس: ألا أمنحك ألا أجزك. والحديث: إن الله

تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها. ومنه الحديث: أسمع بكاء الصبي -

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٢

فرجع زوجها ثم غاب و رأأت مثل ذلك، فلم تجد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوجدت أبا بكر فأخبرته، فقال: يموت زوجك.

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: هل قصصتها على أحد؟ قالت: نعم. قال: هو كما قيل لك.

الجائز الذي توضع عليه أطراف العوارض، و جمعه أجوزة و جوزان.

الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة، و جائزته يومه و ليلته، و لا يثوى عنده حتى يخرج.

الجائزة من أجازته بكذا: إذا أتحفه و أطفه، كالفاضلة واحدة الفواضل، من أفضل عليه.

يثوى - من الثواء: و هو الإقامة.

الإخراج: التضييق.

و المعنى أنه يحتفل له في اليوم الأول، و يقدم إليه ما حضره في الثاني و الثالث، و هو فيما وراء ذلك متبرع، إن فعل فحسن و إلا فلا بأس به كالمصدق، و على الضيف ألا يطيل الإقامة عنده حتى يضيق عليه.

[جوى]

*: في الرهط العرنيين: قدموا المدينة فاجتووها، فقال: لو خرجتم إلى إبلنا فأصبتم من أبوالها و ألبانها، ففعلوا فصحووا، فمالوا على الرعاء فقتلوه، و استاقوا الإبل، و ارتدوا عن الإسلام، فبعث في طلبهم قافة، فأنتى بهم فأمر فقطعت أيديهم و أرجلهم، و سمل أعينهم - و روى: و سمر أعينهم.

قال أنس: فلقد رأيت أحدهم يكدم الأرض بفيه حتى ماتوا عطشا.

اجتواء المكان: خلاف تنعمه، و هو ألا تستمرىء طعامه و شرابه و لا يوافقك.

القافة: جمع قائف، و هو الذى يقوف الآثار؛ أى يقفوها.

سمل أعينهم: أى فقأها بحديدة مُحَمَّاه أو غيرها.

و سمرها: أحمر لها مسامير فكحلهم بها.

الكدم: العض.

قيل: وقع الترخيص في إصابة بؤل الإبل للتداوى لهؤلاء خاصة، و ذلك في صدر

- فأتجوز في صلاتي. و منه الحديث: تجوزوا في الصلاة. و منه حديث المسعى: لا تجيزوا البطحاء إلا شداً. النهاية ١/ ٣١٤، ٣١٥.

(١) (*) [جوى]: و منه في حديث يأجوج و مأجوج: فتجوى الأرض من ننتهم. النهاية ١/ ٣١٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٣

الإسلام ثم نُسِخ. و قيل: للمتداوى أن يصيبه كأكل الميتة لكسره عادية الجوع.

و أما المثلة بهم فلائهم كانوا مثلوا بيسار مولى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، ففقطعوا يده و رجله، و غرزوا الشوك في لسانه و عينيه، فأدخل المدينة ميتاً، فجازاهم لِقوله تعالى: فَعاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِقْتُمْ بِهِ [النحل: ١٢٦]. نزل في قتلى أُحُدٍ و مثله المشركين بهم و قول المسلمين عند ذلك: لئن أظهرنا الله عليهم لتمثلن بهم أعظم مما مثلوا.

[جوب]

□
قال له رجل: يا رسول الله؛ أئى الليل أجوب دعوته؟ قال: جوف الليل الغابر.
أجوب: كأنه فى التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت كطالت، أى صارت مستجابة، كقولهم فى فقير و شديداً: كأنهما من فقر و شدد؛
و ليس ذلك بمستعمل.
و يجوز أن يكون من جبت الأرض: إذا قطعتها بالسير، على معنى أمضى دعوة، و أنفذ إلى مظان التقبل و الإجابة.

[جون]

□
*: عمر رضى الله عنه- لما قدم الشام أقبل على جملي، عليه جلد كبش جوني، و زمامه من خلّب النخل.
الجون: الأسود، و قد يقال للأحمر: جون، كما يقال له: أسود. قال فى صفة الشقشقة:
*فى جونه كققدان العطار (١)
* و الباء للمبالغة كقولهم: أحمرى و أسودى.
الخلّب: الليف.

[جوا]

: على عليه السلام- لأن أطلبي بجواءٍ قدر أحبُّ إلى من أطلبي بزغفران.
جواء القدر: سوادها. و هو من قولهم: كتيبه جأواء.
العين همزة و اللام واو. و أصله جئا، إلا أنه استثقلت همزتان بينهما ألف، فقلبت الأولى واواً كما فى ذوائب.

[جوز]

: سأله رجل عن الوتر، فلم يردّ عليه شيئاً، و قام من جوز الليل ليصلى، و قد طرت النجوم، فقال: وَاللَّيْلِ إِذْ عَسَيْتَ وَالصُّبْحِ إِذْ تَنْفَسُ. أين السائل عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه!
جوز الليل: وسطه.

(٢) (*) [جون]: و منه فى حديث أنس: جئت إلى النبى صلى الله عليه و سلم و عليه بردة جونية. النهاية ٣١٨ / ١.

(١) البيت فى لسان العرب (جون) و (ققد).

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٤

طرت النجوم: طلعت- و روى: طرت: أى أضاءت، من طرزت السيف: إذا صقلته.

[جود]

□
*: ابن مسعود رضى الله عنه- أقرض رجلاً دراهم، فأتاه بها، فقال حين قضاها: إنى قد تجوّدتها لك من عطائى. فقال عبد الله: أذهب بها فأخلطها ثم ائتنا بها من عرضها.

التجود: تخير الأجود.

العرض: الجانب؛ أي أخذها من جانب من جوانبها من غير تخير.

[جوف]

□ □ □
 حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَقَدْ تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ، وَ مَا مِنَّا أَحَدٌ لَوْ فَتَشَّ إِلَّا فَتَشَّ
 عَنْ جَانِفَةٍ أَوْ مُنْقَلَةٍ إِلَّا عُمَرُ وَ ابْنُ عُمَرَ.

ضرب الجائفة - و هي الطعنة الواصلة إلى الجوف، و المُنْقَلَةُ: و هي التي يُنْقَلُ منها العظام - مثلاً للمعايب.

و في معناه

قول جابر: ما مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَ قَدْ مَالَتْ بِهِ الدُّنْيَا إِلَّا عُمَرَ وَ ابْنَ عُمَرَ.

[جوى]

□ □ □
 : سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنْ لِكُلِّ امْرِيٍّ جَوَائِيًّا وَ بَرَائِيًّا، فَمَنْ يُصْلِحْ جَوَائِيَّهُ يَصْلِحْ اللَّهُ بَرَائِيَّهُ، وَ مَنْ يُفْسِدْ جَوَائِيَّهُ يُفْسِدْ اللَّهُ بَرَائِيَّهُ.
 الجَوَائِي: نسبة إلى الجوّ، و هو الباطن، من قولهم: جَوَّ البَيْتَ لِدَاخِلِهِ.

و البرائى: إلى البر، و هو الظاهر، من قولهم للصحراء البارزة: بَرٌّ وَ بَرِّيَّةٌ، و للباب الخارج: بَرَّانِي. و زيادة الألف و النون للتأكيد.
 و المعنى أن لكل امرئ سرّاً و شأناً باطناً و علناً و شأناً ظاهراً.

[جوظ]

□ □ □
 : ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - سَتَّهُ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَذَكَرَ الْجَوَاطُ وَ الْجَعْتَلُ وَ الْقَتَّاتُ. فَقِيلَ لَهُ: مَا الْجَعْتَلُ؟ فَقَالَ: الْفَطُّ الْغَلِيظُ.
 جَاظَ الرَّجُلُ جَوَاطًا وَ جَوَاطَانًا: إِذَا اخْتَالَ مِنْ سِمَنِ وَ ثَقَلَ فِي بَدَنِهِ. وَ مِنْهُ الْجَوَاطُ.
 وَقِيلَ: هُوَ الْجَمُوعُ الْمُنُوعُ.

الْجَعْتَلُ: مَقْلُوبُ الْعَجْجَلِ، وَ هُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

الْقَتَّاتُ: النَّمَامُ.

[جوز]

□ □ □
 : شُرَيْحُ رَحِمَهُ اللَّهُ - خَاصِمٌ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ غَلَامًا لِرِيَادِ، فِي

(١) (*) [جود]: و منه حديث الصراط: و منهم من يمر كأجاويد الخيل. و منه الحديث: تركت أهل مكة و قد جيدوا. و في حديث ابن

سلام: و إذا أنا بجواد. النهاية ١/ ٣١٢، ٣١٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٥

بِرْدُونِيَّةٍ بَاعَهَا، وَ كَفَّلَ لَهُ الْغَلَامَ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَيْلٌ بَيْنِي وَ بَيْنَ غَرِيمِي، وَ اقْتَضَى مَالِي مَسْمِي، وَ اقْتَسِمَ مَالُ غَرِيمِي دُونِي.

فقال سُرَيْحٌ: إِنْ كَانَ مُجِيزًا كَفَلَ لَكَ غَرِيمَ، وَ إِنْ كَانَ اقْتَضَى لَكَ مَالَكَ مُسْمِي فَأَنْتَ أَحَقُّ، وَ إِنْ كَانَ الْغَرَمَاءُ أَخَذُوا مَالَهُ دُونَكَ فَهُوَ
 بَيْنَكُمْ بِالْحِصَصِ.

أراد بالمُجيز: المأذون له في التجارة؛ لأنه يجيزُ الشيء، أى يُمضيه و ينفذه بسبب الإذن له، و يقال للوليّ و الوصي: مُجيز أيضاً.
و منه

حديثه الآخر: إذا باع المُجيزان فالبيع للأول، و إذا أنكح المُجيزان فالنكاح للأول.
أَقْتَصَى مالِكٌ مُسِيَمِي: أى إن تَقَاضاه و قَبَضه على اسمك و على أنه لكَ فأنْت أحق به، و إن كان الغرماء أخذوا المال دونك فأنْت غريمٌ كبعضهم، و لك فيه حصّةٌ على قدر مالك.

[جور]

□
: عطاء رحمه الله - سُئِلَ عن المُجاوِرِ إذا ذهب للخلاء أ يَمُرُّ تحت سَقْفٍ؟ قال:
لا. قيل: أ يَمُرُّ تحت قَبْوٍ مَقْبُوءٍ من لَبِنٍ أو حجارةٍ ليس فيه عَتَبٌ و لا خَشَبٌ؟ قال: نعم.
المُجاوِر: المعتكف.
القَبْو: الطَّاقُ.
مَقْبُوءٌ: مَعْقُود. و منه: كان يقال لَصَمِّ الحرفِ قَبْوٌ، و حَرْفٌ مَقْبُوءٌ.
العَتَب: الدَّرَج.

[جون]

: الحجاج - أتى بدرع حديد، فَعُرِضَتْ عليه في الشمس، و كانت الدَّرْع صافيةً، فجعل لا يرى صَفَاءها، فقال له الرجل - و كان فصيحاً:
الشمسُ جَوْنَةٌ - و روى عَرَضها عليه في الشمس، فقال له الحجاج: الشَّمْسُ جَوْنَةٌ.
أى نَحَّها عن الشمس، فقد قَهَرَتْ لَوْنَ الدرع.
و الجَوْنَةُ هنا: البياض الشَّديدة البياض، و الجَوْنُ من الأَضْدَاد.
و أَجِيفُوا في (خم). لم تَجْزُ عليه في (رح). المجيد في (ضم). جِيدُوا في (عد).
ذى المجاز في (عن). أَجُونُ في (قع). إلاً جَوْرًا في (نط). جَوْلُهُ في (وج). جَوَحُ الدهر في (عش). فَجَوَّبُ في (فر). [فسرت إليه] جواداً
في (ذر). قطعهُ الجائر في (رض).
جَوَّفُوهُ في (قر). [ليس لك] جُولُ في (حد). أجواز الإبل في (ضح). [و تَسْتَجِيلُ في (صب)].
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٦

الجيم مع الهاء

[جهش]

□
*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - كان بالحدَّيبية فأصابهم عَطَشٌ، قال:
فَجَهَشْنَا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم.
يقال: جَهَشَ إليه، و أَجْهَشَ: إذا فَرَعَ إليه، كأنه يُريد البكاء فَرَعَ الصبِيَّ إلى أبويه.

[جهد]

*: بينا هو في مسير له نزل بأرضٍ جَهَادٍ- و روى: بينا هو يسير على أرضٍ جُرُزٍ مُجْدِبَةٌ مثل الأيِّم، فقال للناس: اخطبوا، فتفرَّق الناس فَجَاءَ بَعُودًا، و جاءٍ بِنَعْرَةٍ، حتى رَكُمُوا؛ فكان سَوَادًا، فقال: هذا مِثْلُ ما تحقرون من أعمالكم. الْجَهَادَ و الجُرُزَ بمعنى، و هي التي لا نَبَاتَ بها و لا ماء. الأيِّم: الحيَّة، شَبَّهَ به الأرض في مَلَّاسَتِهَا. السَّوَاد: الشخص.

[جهر]

□
*: عمر رضى الله تعالى عنه- إذا رأيناكم جَهْرًا. أى وجدناكم عِظَامًا فى الأعين معجبةً أجسامكم، يقال: جَهْرَنِي فلان: راعنى بجِسْمِهِ و هيئته؛ و جَهْرَتَهُ: رأيتُه كذلك.

[جهض]

□
*: محمد بن مسلمة رضى الله عنه- قصد يوم أحد رجلًا قال: فِجَاهَصْنِي عنه أبو سُفْيَانَ. أى مَانَعَنِي و عاجلنى بذلك. من قولهم: أَجْهَضْتُهُ عن كذا، فإذا نَحَيْتَهُ عنه بَعَجَلَةً.

[جهل]

* فى الحديث: من اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فعليه إثمُه. أى حَمَلَهُ على الجَهْلِ و السَّفَه بِشَيْءٍ أَغْضَبَهُ به، فَأَخْرَجَهُ من خُلُقِهِ. فَجَهَّجَاهُ فى (حش). أَجْهَضُوهُمْ فى (حو). لا تُجْهَدُهُ فى (دع). و اجْتَهَرَ فى (سح). أَجْهَشْتُ فى (سا).

-
- (١) (*) [جهش]: و منه فى حديث المولد: فأجهشت بالبكاء. النهاية ١/ ٣٢٢.
- (٢) (*) [جهد]: و منه الحديث: لا هجرة بعد الفتح و لكن جهاد و نية. و فى حديث معاذ: اجتهد رأبى. و منه حديث الصدقة: أى الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل. و حديث الدعاء: أعوذ بك من جهد البلاء. النهاية ١/ ٣١٩، ٣٢٠.
- (٣) (*) [جهر]: و منه الحديث فى صفته صلى الله عليه و سلم: من رآه جهرة. و منه حديث عائشة تصف أباهما: اجتهر دُفْنُ الرِّوَاءِ. و منه الحديث: كل أمتى معافى إلا المجاهرين. و منه الحديث: لا غيبة لفاسق و لا مجاهر. النهاية ١/ ٣٢٠، ٣٢١.
- (٤) (*) [جهض]: و منه الحديث: فأجهضوهم عن أنقالهم. النهاية ١/ ٣٢٢.
- (٥) (*) [جهل]: و منه الحديث: إنكم لتجهلون، و تبخلون، و تجبنون. و منه حديث الإفك: و لكن اجتهلته الحميئة. النهاية ١/ ٣٢٢.
- الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٧

[جيض]

□
 : النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم -
 عن ابن عمر: بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سريته، فلحقوا العدو، فجاؤ المسلمون جيئة، فأتيت المدينة، فقلنا: يا رسول الله؛ نحن الفرارون، فقال: بل أنتم العكارون، وأنا فتكم - و روى: فخاص الناس جيئة.
 و معنى الكلمتين واحد هو الحيدودة حذراً.
 العكار: الكرار. ذهب في قوله: أنا فتكم إلى قوله تعالى: أو متحيزاً إلى فئة [الأنفال: ١٦]. يمهد بذلك عذرهم في الفرار.

[جيش]

□
 *: البراء بن مالك رضى الله عنه - شهدت المدينة فكفونا أول النهار، فرجعت من العشي فوجدتهم في حائط، فكأن نفسي جاشت؛ فقلت: لا وألت، أفراراً من أول النهار، و جئنا آخره! فأنقحمت عليهم.
 جاشت: ارتفعت، من الارتياح و غلت.
 وألت: نجوت.
 فجاش في (خ). جيشت في (دح). الجيئ في (مخ). فتجيشت في (حى).
 [آخر الجيم و لله الحمد و المنه]

(١) (*): [جيش]: و منه في حديث الحديبية: فما زال يجيش لهم بأمرى. و منه حديث الاستسقاء: و ما ينزل حتى يجيش كل ميزاب. و منه حديث على في صفة النبي صلى الله عليه و سلم: دامغ جيشات الأباطيل. و في حديث عامر بن فهيرة: فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل. النهاية ١/ ٣٢٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٨

حرف الحاء

الحاء مع الباء

[حبل]

□
 *: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن بيع حبل الحبله.
 الحبل: مصدر سمي به المحمول، كما سمي بالحمل؛ و إنما أدخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه؛ لأن معناه أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقه، على تقدير أن يكون أنثى، و إنما نهى عنه لأنه غرر.

[حبر]

*: يخرج من النار رجل قد ذهب حبره و سبره.
 الحبر: أثر الحشن و البهاء، من حبرت الشيء و حبرته.

و السَّبْرُ: ما عُرِفَ من هيئته و شَارَتْه، من السَّبْر؛ و هو تَعَرَّفَ الشَّيْءَ.

عن أبي عمرو بن العلاء: أتيتُ حياً من أحياء العرب، فلما تكلمتُ قال بعضُ من حضر: أَمَا اللسانُ فبدوى، و أَمَا السَّبْرُ فحَضْرَى - و قد رُوِيَ فيهما الفتح.

[اجنطى]

: قال في السَّفْطِ: يظلُّ مُجْبَطِيًّا على باب الجنَّة.

اجْبَطَيْتَ: من حَبَطَ، إذا انتفخ بطنُه، كاشلَنْتَيْتَ من سَلَقَه: إذا ألقاه على ظهره، و النون و الياء زائدتان.

□

(١) (*) [حبل]: و منه في صفة القرآن: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض. و منه حديث ابن مسعود: عليكم بحبل الله. و في حديث الدعاء: يا ذا الحبل الشديد. و منه حديث الأقرع و الأبرص و الأعمى: أنا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري. و في حديث عروة بن مضر: أتيتك من جبلى طيء ما تركت من حبل إلا وقعت عليه. و منه الحديث: و جعل حبل المشاة بين يديه. و في حديث أبي قتادة:

فضربته على حبل عاتقه. و في حديث قيس بن عاصم: يغدو الناس بحبالهم. و في صفة الجنَّة: فإذا فيها حبال اللؤلؤ. و منه الحديث: النساء حبال الشيطان. و منه حديث ابن ذى القرنين: و ينصبون له الحبال.

و في حديث قتادة في صفة الدجال: أنه مُحَبَّل الشعر. النهاية ١/ ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥.

□

(٢) (*) [حبر]: و منه في ذكر أهل الجنَّة: فرأى ما فيها من الحبرة و السرور. و منه حديث أبي ذر: الحمد لله الذى أطعنا الخمير، و ألبسنا الحبير. النهاية ١/ ٣٢٧، ٣٢٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢١٩

و المعنى أنه يظلُّ منتفخاً من الغضب و الضجر - و قد روى مهموزاً.

[حبك]

: في صفة الدجال: رأسه حُبْك.

الحُبْك: هى الطرائق، واحداً حِبَاك أو حَبِيك، أو هو جمع حَبِيكَة.

و منه

□

حديث قتادة رحمه الله: الدجالُ قَصْدُ «١» من الرِّجال، أَجَلَى الجِينِ، بَرَّاقُ الثنايا، مُحَبِّكُ الشَّعر - و روى: مَحَبَّل. أى كلُّ قرن من قرونه حَبْل، لأنَّه جعله تَقاصيب «٢».

[حبل]

: إنَّ الأنصار لما أرادوا أن يُبايعوه قال أبو الهيثم بن التَّيَّهان: يا رسولَ اللهِ؛ إنَّ بيننا و بينَ القومِ حبالاً، و نحن قاطعوها؛ فنخشى إنَّ اللهَ أعزَّكَ و أظَهَرَكَ أنْ ترجعَ إلى قومك.

فتبسَّم رسولُ الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، ثم قال: بل الدَّمُ الدَّمُ، و الِهْدَمُ الِهْدَمُ - و روى: بل اللدَّمُ اللدَّمُ، و الِهْدَمُ الِهْدَمُ، أنا منكم و أنتم منى، أحارب من حاربتم، و أسالم من سالمتم.

الجبال: العهود.

و الهَدْم بالسكون: أن يُهْدَم دَم القَتِيل، أي يُهْدَر، يقال: دماؤهم هَدْم بينهم.
و المعنى دَمُكُمْ دَمِي و هَدْمُكُمْ هَدْمِي، يريد إن طَلِبَ دَمُكُمْ فقد طَلِبَ دَمِي، و إن أُهْدِرَ فقد أُهْدِرَ دَمِي لاستحكام الألفه.
و أما اللَّدْم: فهي الحُرْم، جمع لَادِم، لأنهن يَلْتَدِمُن «٣» على صاحبهن إذا هلك.
و الهَدَم: المنزل، و هو فَعَلَ بمعنى مفعول، لأنه يُهْدَم؛ أي حُرْمِي حُرْمِكُمْ، و منزلي منزلِكُمْ.
و قيل: المراد بِالْهَدَم: القَبْر، أي و أَقْبَرُ حَيْثُ تُقْبَرُونَ؛
كقوله صلى الله عليه و آله و سلم لهم: المَحْيَا مَحْيَاكُمْ، و المَمَات مَمَاتِكُمْ.

[حبن]

*: إن رَجُلًا أَحْبَنَ أَصَابَ امْرَأَةً، فُسِّلَ، فاعترف، فأمر به فُجِّلِدَ بِأَثْكُولِ النَّخْلِ - و روى: يَأْتِكُالِ النَّخْلِ.

(١) القصد من الرجال: الذي ليس بجسيم و لا بقصير.

(٢) القصبه (بسكون الصاد): خصله من الشعر تلتوى.

(٣) الالتدام: ضرب النساء صدورهن في النياحه.

(٤) (*): [حبن]: و منه حديث عروه: إن وفد أهل النار يرجعون زبياً حبناً. و في حديث عقبه: أتموا الصلاة، و لا تصلوا صلاة أم حبين. و في حديث ابن عباس: أنه رخص في دم الحبون. و منه الحديث: الاحتباء حيطان العرب. و منه الحديث: أنه نهى عن الحبوه يوم الجمعة و الإمام يخطب. و في حديث سعد:

تَبَطَّى فِي حَبْوَتِهِ. النهاية ١/ ٣٣٥، ٣٣٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٠

الأحبن: الذي به حبن و هو السقى.

و عن الأصمعي: إن رجلاً تجشأ في مجلس، فقال له رجل: أَدْعَوْتَ عَلَى هَذَا الطَّعَامِ أَحَدًا؟ قال: لا. قال: فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبْنًا وَ قُدَادًا.
الأثْكُول و الإثكال: الشُّمْرَاخ.

[حبس]

*: الخيل ثلاثة: أَجْر، وَ سِثْر، وَ وَزْر؛ فأما الذي له الأجر فرجلٌ حَبَسَ خَيْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا سَنَّتْ لَهُ شَرَفًا إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ. و رجلٌ اسْتَعْفَ وَ رَكِبَهَا وَ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِيهَا، فَذَلِكَ الَّذِي لَهُ سِثْرٌ. و رجلٌ حَبَسَ خَيْلًا فخرًا وَ نِوَاءً عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَذَلِكَ الَّذِي عَلَيْهِ الْوَزْر.

حَبَسَ فِرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ أَحْبَسَ: إِذَا وَقَفَهُ، فَهُوَ حَبِيسٌ وَ مُحْبَسٌ.

سَنَّتْ: مَنْ سَنَّ الْفِرْسُ إِذَا لَجَّ فِي عَدْوِهِ.

و الشَّرَف: الطَّلَق، يقال: عَدَا شَرَفًا.

النِّوَاء: المناوأة، و هي المناهضة في المباهاة. قال:

بَلَّتْ يَدَاهُ فِي النَّوَاءِ بِفَارِسٍ لَا طَائِشٍ رَعِشٍ وَ لَا وَقَافٍ

[حب]

□
*: إن رجلاً كان اسمه الحُباب، فسَمَّاه عبد الله.

وقال: إن الحُباب اسمُ شيطان.

اشترك الشيطان والحية في الحُباب، كما اشتركا في الشيطان والجانّ وأبي قتره «١».

[حب]

: في قصة بدر: إن رجلاً من غفار قال: أقبلتُ وابن عمّ لي حتى سعدنا على حبل، ونحن مُشركان على إحدَى عجمتي بدر- العجمية الشامية- ننتظر الوقعة.

الحبل: الممتد من الرمل.

و العجمية: المتراكم منه المشرف على ما حوله.

[حبس]

□ □
: قال لعمر رضى الله عنه في نخلٍ له أراد أن يتقرب به صدقة إلى الله: حبس الأصل، و سبب الثمرة.

□
(٢) (*) [حبس]: و منه في حديث الزكاة: إن خالداً جعل أذراعه و أعتده حبساً في سبيل الله. و منه الحديث:

ذلك حبس في سبيل الله. و في حديث طهفة: لا يُحبس دُرُكُم. و في حديث الحديبية: و لكن حبسها حابس الفيل. و في حديث الفتح: أنه بعث أبا عبيدة على الحُبس. النهاية ١/ ٣٢٨، ٣٢٩.

□
(٣) (*) [حب]: و منه في صفته صلى الله عليه و سلم: و يفتّر عن مثل حب الغمام. و في حديث فاطمة: قال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم عن عائشة: إنها حبّ أبيك. النهاية ١/ ٣٢٧.

(١) أبو قتره: كنية إبليس.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢١

أى اجعله حبساً و قفاً مؤبداً لا يُباع و لا يُوهب و لا يُورث، و اجعل تمرته في سبيل الخير.

[حبلة]

□
: عمر رضى الله تعالى عنه- قال لرجل من أهل الطائف: الحبلة أفضل أم النخلة؟ و جاء أبو عمرة عبد الرحمن بن مخصن الأنصارى- قال: الزبيب إن آكله أضرس، و إن أتركه أعزث، ليس كالصقر في رءوس الرّقل، الراسخات في الوحل، المطاعم في المخل، خرفة الصائم، و تحفة الكبير، و صمته الصغير، و خرسة مزيم، و تحترش به الضباب من الصلحاء. الحبلة: الكزومة.

و منه

الحديث: لما خرج نوح عليه السلام من السفينة غرس الحبلة.

و منه

حديث أنس رضى الله عنه: إنه كانت له حَبْلَةٌ تَحْمِلُ كُرًّا، و كان يُسَمِّيها أم العيال.

أضرس. من ضرس الأسنان.

أعرت: أى أجوع؛ يريد أنه إذا أكل الزبيب ثم تركه تركه و هو جائع، لأنه لا يعصم كما يعصم التمر.

الصقفر: عسل الرطب.

الزقل: النخيل الطوال.

الوخل: لغه في الوحل و هو الطين.

خزفة الصائم: مخترفه، أى مجتناه، و قد استحب الإفطار بالتمر.

و

□

عن النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد تمرًا فإن الماء طهور. الصمته: ما يضمنت به.

الخرسه: ما تطعمه النساء؛ أراد قوله تعالى: تُساقط عليك رطباً حنيئاً [مريم: ٢٥].

الصلاء: الصحراء التى لا نبات فيها، من الصلح.

و احتراش الصب: اصطياده. يقال إنه يُعجب بالتمر جداً.

[حبر]

□

: عثمان رضى الله تعالى عنه - كل شىء يحب و لده حتى الحبارى.

خصها لأنها موصوفة بالموق «١». و قد شرحت ذلك فى كتاب «المستقصى من أمثال العرب».

(١) الموق: الحمق و الغباوة، يقال أحقق مائق.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٢

[حبا]

□

*: عبد الرحمن رضى الله عنه - قال يوم السورى: يا هؤلاء؛ إن عندى رأياً، و إن لكم نظراً، إن حايياً خير من زاهق، و إن جرعته شروب أنفع من عذب موب، و إن الحيلة بالمنطق أبلغ من الشيوب فى الكلم؛ فلا تطيعوا الأعداء و إن قربوا، و لا تغلوا الميدي بالاختلاف بينكم؛ و لا تغمدوا السيوف عن أعينكم؛ فثبوا أثاركم، و تؤثروا أعمالكم - و روى: و لا تؤبزو أثاركم، فتؤثروا دينكم - لكل أجل كتاب، و لكل بيت إمام، بأمره يقومون، و بنهيه يراعون؛ قلدوا أمركم رعب الذراع فيما نزل، مأمون الغيب على ما استكن، يفترع منكم، و كلكم منتهى، يؤتضى منكم، و كلكم رضا.

ضرب الحابى - و هو السهم الذى يزلج على الأرض ثم يصيب الهدف، و الزاهق - و هو الذى يجاوزه، من زهق الفرس: إذا تقدم أمام الخيل - مثلاً لوالٍ ضعيف ينال الحق أو بعضه، و لآخر يجاوز الحق و يتخطاه.

و الشروب: و هو الماء المالح الذى لا يشرب إلا عند الضرورة. و العذب الموبى:

و هو الذى يورث وباءً - مخففة - مثلاً لرجلين: أحدهما أدون و أنفع، و الثانى أرفع و أضرب.

الشيوب: مصدر سب فى الكلام إذا هضب فيه و خاض بهذر؛ يريد أن التلطف فى الكلام و التقلل منه أبلغ من الإكثار.

وَتَرْتَه: أَصْبَتَهُ بِوَتْرٍ، وَ أُوْتَرْتَه: أَوْجَدْتَهُ ذَلِكَ.
وَالثَّأْرُ: الْعَدُوُّ؛ أَى لَا تَوْجِدُوا عَدُوَكُمْ الْوَتْرَ فَى أَنْفُسِكُمْ.
وَ تُوَلِّتُوا: تُنْقِضُوا، يُقَالُ: آلَتْهُ بِمَعْنَى آلَتْهُ.
التَّوْبِيرُ: تَعْفِيَةُ الْآثَارِ، مِنْ تَوْبِيرِ الْأَرْبِ، وَ هُوَ مَشِيْهُا عَلَى وَبَرٍ قَوَائِمَهَا لِثَلَا يُقْتَصَّ أَثْرَهَا.
يَرِعُونَ: يَكْفُونَ. يُقَالُ: وَرَعْتَهُ فَوْرِعَ يَرِعُ، كَوَثِقَ يَثِقُ وَرِعًا وَرِعَةً.
عَلَى مَا اسْتَكُنَ: أَى تَأْمَنُونَ عَلَيْهِ عَلَى مَا اسْتَتَرَ مِنْ أَمْرِكُمْ عَلَيْكُمْ فَلَا يُخُونُكُمْ.
يُقْتَرَعُ: يُخْتَارُ. وَ مِنْهُ الْقَرِيْعُ «١».

[حبله]

: سَعِدَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ وَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحُبْلَةُ وَ وَرَقَ السَّمْرِ، ثُمَّ
أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزَّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ، لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذْنَ وَ خَابَ عَمَلِي!

(٢) (*) [حبا]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْإِحْتِبَاءِ فَى ثَوْبٍ وَاحِدٍ. وَ فَى حَدِيثِ الْأَحْنَفِ: وَ قِيلَ لَهُ فَى الْحَرْبِ: أَيْنَ الْحَلْمُ؟ فَقَالَ: عِنْدَ
الْحُبَا. وَ فَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنْ حَايِيًّا خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ. وَ فَى حَدِيثِ صَلَاةِ التَّسْبِيْحِ: أَلَا أَمْنَحُكَ؟ أَلَا أَحْبُوكَ؟ النِّهَايَةُ ١/ ٣٣٥، ٣٣٦.
(١) الْقَرِيْعُ: الْفَحْلُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَقْتَرَعٌ مِنَ الْإِبِلِ، أَى مَخْتَارٌ.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٣
الْحُبْلَةُ: ثَمَرُ السَّمْرِ، مِثْلُ اللَّوْبِيَاءِ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
تُعَزَّرُنِي؛ مِنْ عَزَّرَهُ عَلَى الْأَمْرِ، وَ عَزَّرَهُ: إِذَا أُجْبِرَهُ عَلَيْهِ وَ وَقَفَهُ بِالنَّهْيِ عَنِ مُعَاوَدَةِ خِلَافِهِ؛
قَالَ هَذَا حِينَ شَكَاهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ قَالَوا: لَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ، فَسَأَلَهُ عَمْرٌ عَنِ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي لِأَطِيلُ بِهِمْ فَى الْأَوَّلِينَ، وَ أَخَذِفُ
فَى الْأَخْرِينَ، وَ مَا آلُو عَنِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ.
فَقَالَ عَمْرٌ: كَذَلِكَ عَهْدُنَا الصَّلَاةَ - وَ رَوَى: كَذَلِكَ الظُّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقِ.

[حبا]

: سَأَلَ عَنْهُ عَمْرُ بْنُ عَمْرٍو وَ بَنُو مَعْدِيكِرْبِ، فَقَالَ: خَيْرٌ أَمِيرٌ، نَبِطِيٌّ فَى حُيُوتِهِ - وَ رَوَى: جِبُوتِهِ، عَرَبِيٌّ فَى نَمِرَتِهِ، أَسَدٌ فَى تَأْمُورَتِهِ - وَ رَوَى:
نَأْمُوسْتَهُ، يَغْدِلُ فَى الْقَضِيَّةِ، وَ يَقْسِمُ بِالسُّوَيْيَّةِ، وَ يَنْقُلُ إِلَيْنَا حَقَّنًا كَمَا تَنْقُلُ الذَّرَّةُ.
الْحِبْوَةُ: مِنَ الْإِحْتِبَاءِ وَ هِيَ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ، كَمَا يُقَالُ: حَبَى الْعَرَبُ حَيْطَانَهَا، وَ عَمَائِمَهَا تَيْجَانُهَا.
وَ الْحِبْوَةُ: الْجَبَابِيَّةُ، يُقَالُ: حِبْوَةٌ وَ حَبِيَّةٌ وَ حِبَاوَةٌ.
يُرِيدُ أَنَّهُ كَالنَّبِطِيِّ فَى عِلْمِهِ [بِالْعِمَارَةِ]، وَ هُوَ فَى حِبْوَةِ الْعَرَبِ.
وَ إِذَا رَوَى بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ هُوَ كَالنَّبِطِيِّ فَى عِلْمِهِ [بِأَمْرِ الْخَرَاجِ].
النَّمْرَةُ: بُرْدَةٌ تَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ وَ الْإِمَاءُ.
التَّأْمُورَةُ: عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ. وَ قِيلَ: التَّأْمُورَةُ: عَلَقَةُ الْقَلْبِ.
وَ الْمَعْنَى أَسَدٌ فَى جِرَاتِهِ وَ شَدَّةُ قَلْبِهِ.

النَّامُوسَةُ: مَكَمَنُ الصَّائِدِ، شَبَّهَ بِهَا الْعَرِيْسَةَ.

[حج]

ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - بلغه قَتِيلٌ مصعب؛ فقال في خطبته: إنا والله ما نموت حَبَجًا، ولا نموت إلا قَتْلًا وقَعَصًا بالرماح تحت ظلال السيوف، ليس كما تموت بنو مروان.
الحج: أن تنتفخ بطون الإبل لأكلها العَرَفَج؛ يُعَرِّضُ بيني مروان أنهم يموتون تُخْمَةً.
القَعَصُ: أن تُصَيِّبه فتقتله مكانه.

[حك]

عائشة رضى الله تعالى عنها - كانت تَحْتَبِكُ تحت الدرع فى الصلاة.
الاحتباك: الانتزار بإحكام. ومنه الحُبْكَةُ، وهى الحُجْرَةُ.

[حبس]

شُرِيحُ رَحْمَةِ اللَّهِ - جاء محمدٌ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بإطلاق الحُبْسِ.
هو جَمْعُ حَبِيسٍ: وهو ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السَّوَابِجِ والبَجَائِرِ والحَوَامِي وغيرها؛ فالمعنى أن الشريعة أطلقت ما حَبَسُوا، وحلَّت ما حَرَّمُوا.
الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٤

[حبا]

وهب رحمه الله - قال: ما أَحَدَثْتُ لرمضان شيئاً قط - يعنى من صلاة أو صيام، و كان إذا دخلَ يَثْقُلُ على كانه الجبل الحابى.
هو العَظِيمُ المُشْرِفُ.

[حبل]

ابن المسيب رحمه الله - قال عبد الله بن يزيد السَّعْدِيُّ: سألتُه عن أكل الضَّبْعِ.
فقال: أو يأكلها أحد؟ فقلتُ: إن ناساً من قومي يتحَبَّلونها فيأكلونها.
التحَبَّلُ والاحتبال: الاصطياد بالحبالة.
الواو فى أو يأكلها هى العاطفة دخلت عليها همزة الاستفهام، والمعطوف عليه فى مثل هذا الكلام محذوف مقدر.
على الحُبْسِ فى (جن). تبت الحَبِيَّةُ فى (ضب). على حَبَلٍ عاتقه فى (حت). ما يقتل حَبَطًا فى (زه). لحَبْرَتُها فى (زم). و ثوب حَبْرَةٌ فى (صح). لون الحَبِيْقِ فى (جع). و لو حَبَوًّا فى (غر). ألبس الحَبِيرِ فى (خب). و حَبَلْتها فى (صح). عقد الحَبِيِ فى (صع). أم حَبِينِ فى (أم). حب الغمام فى (شد). و أن يحتبى فى (صم). هذا الحَبِيرِ فى (بض). عذق حَبِيْقِ فى (جع). لا يحبس فى (صب).

[حت]

□ □
*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - قال لسعد يوم أُحُد: احْتَبْتَهُمْ يَا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي!
أَرَادَ أَرْدُدَهُمْ وَادْفَعَهُمْ، وَحَتُّ الشَّيْءِ وَحَطُّهُ نَظِيرَانِ.

و منه

حديث عمر: إِنَّ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالصَّاعِ مِنَ التَّمْرِ فَيَقُولُ: يَا أَسْلَمَ؛ حَتَّ عَنْهُ قِشْرَهُ. قَالَ: فَأَحْسِفُهُ فَيَأْكُلُهُ.
الْحَسْفُ مِثْلُ الْحَتِّ. وَ مِنْهُ حُسَافَةُ التَّمْرِ.
ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطِ الشَّجَرِ الَّذِي قَدْ تَحَاتَّتْ مِنَ الضَّرِيْبِ «١».

(٢) (*): [حت]: و منه في حديث الدم يصيب الثوب: حتبه و لو بضع. و منه الحديث: تحاتت عنه ذنوبه. النهاية ١/ ٣٣٧.

(١) الضريب: الصقيع.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٥

أى تساقط ورقه من الجليد، و هو تفاعل من الحت - [و روى من الصريد؛ و تفسيره في الحديث: البرد.

[حتف]

□ □
: قال فيمن خرج مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ: فَإِنْ رَفَسَتْهُ دَابَّةٌ أَوْ أَصَابَهُ كَذَا فَهُوَ شَهِيدٌ، وَ مِنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَ مِنْ قُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَأْبَ.

انتصب حَتْفَ أَنْفِهِ عَلَى الْمَصْدَرِ، [و لا فعل لها كِبْهْرًا وَ وَيْحًا]، كَأَنَّهُ قِيلَ: مَوْتُ أَنْفِهِ.

و معناه الموت على الفراش، قيل: لأنه إذا مات كذلك زهقت نفسه من أنفه و فيه، و يقال: مات حَتْفَ فِيهِ، وَ حَتْفَ أَنْفِيهِ، يُرَادُ الْأَنْفَ وَ الْفَمَ، فَيَغْلَبُ أَحَدُهُمَا.

[حتك]

□ □ □
: فِي حَدِيثِ الْعُرْبِاضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ وَ عَلَيْنَا الْحَوْنَكِيَّةُ.
هِيَ عِمَّةٌ يَتَعَمَّمُهَا الْأَعْرَابُ.

[حتا]

□ □ □
: عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ - بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَبَا رَافِعٍ يَتَلَقَّى جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَأَعْطَاهُ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ حَتِيًّا وَ عَكَّةَ سَيْمَنِ، وَ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَعْلَمُ بِجَعْفَرٍ، إِنَّهُ إِنْ عَلِمَ تَرَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ، فَادْفَعْ هَذَا إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ
عُمَيْسٍ، تَدُهْنُ بِهِ بَنِي أَخِي مِنْ صَمَرِ الْبَحْرِ، وَ تُطْعِمُهُمْ مِنَ الْحَتِيِّ.

الْحَتِيَّةُ: سَوِيْقُ الْمُقْلِ: قَالَ الْهَذَلِيُّ:

لَا دَرَّ دَرِّيْ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ قِرْفَ الْحَتِيِّ وَ عِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزٌ «١»

تَرَاهُ: بَلَّه؛ مِنْ الثَّرَى، يَرِيدُ أَنْ جَعْفَرَ مِطْعَامًا، فَإِنْ ظَفَرَ بِهِ نَدَّاهُ بِالسَّمَنِ، وَ أَطْعَمَهُ النَّاسَ، وَ حَزَمَهُ أَوْلَادَهُ.

الصَّمَر: النُّشْنُ وَالغَمَقُ، وَ مِنْهُ الصُّمَارِيُّ وَ هِيَ الْاِسْتُ وَ سَمِيَتْ الصَّيْمَرَةُ، وَ هِيَ بِلَدَةِ لَعْمَقِيهَا.

[حت]

زينب رضی اللہ تعالیٰ عنہا- یَبْعَثُ اللّٰهُ مِنْ بَقِيعِ الْعَرَقَمِدِ سَبْعِينَ اَلْفًا هُمْ خِيَارٌ مِنْ يَنْحَتُّ عَنْ خَطْمِهِ الْمَيْدَرُ، تَضِيءُ وَجُوهُهُمْ غُمْدَانُ الْيَمَنِ.
انحَتَّ: مطاوع حَتَّةً.

(١) البيت من البسيط، و هو للمتخزل الهذلي في جمهرة اللغة ص ٦٧، و سمط اللآليء ص ١٥٧، و شرح أبيات سيويه ١ / ٥٥٠، و شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢٦٣، و لسان العرب ٤ / ٥٥ (برر)، ٥ / ٤٠٢ (كنز)، و المعاني الكبير ص ٣٨٤، و للهذلي في الكتاب ٢ / ٨٩، و لسان العرب ١٤ / ١٦٣، و لأبي ذؤيب الهذلي في الحيوان ٥ / ٢٨٥، و شرح شواهد الشافية ص ٤٨٨، و بلا- نسبة في لسان العرب ٤ / ٢٨٠ (درر).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٦
و الخَطْمُ: مستعار من السبع و الطائر، و هو مُقَدَّمُ الأنف و الفم و المنقار.
و المعنِيُّ تنشق عن وجهه الأرض.
في الحديث: من أكل و تَحَتَّم دَخَلَ الجِنَّةَ.
هو من الحُتَامَةِ، و هي دُقَاقُ الخُبْزِ و غيره الساقط على الخِوَانِ.
أَحْتَمَ في (سح). حَتَفَهَا ضَائِنٌ تَحْمِلُ في (فر).

الحاء مع التاء

[حتل]

*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- لا تقوم الساعةُ إلا على حُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ.
هي الرديء من كل شيء. و منه قِيلَ لُثْفَلُ الدُّهْنِ و غيره: حُتَالَةٌ.
و منه
حديثه الآخر: إنه قال لعبدِ الله بن عمر: كيف أنت إذا بقيت في حُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عَهْوُهُمْ وَ أَمَانَاتُهُمْ.
أى اختلطت و فسدت.

[حتا]

*: عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ-
قال ابنُ عباس: دعاني عمر فإذا حَصِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الدَّهَبُ. مَشُورًا نَثْرَ الحَتَا، فَأَمْرَنِي بِقَسْمِهِ.
هو دُقَاقُ التَّبَنِ، لِأَنَّ الرِّيحَ تَحْتُوهُ حَتْوًا. قال:
وَ أَغْبِرَ مَسْحُولِ التَّرَابِ تَرَى بِهِ حَتًّا طَرَدَتْهُ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَطَرِدٍ

و يجوز أن يُكْتَبَ بالياء لقولهم: حتى يحثي.
منثوراً: حال من الظرف الذي هو عليه.

[حثل]

□
: أنس رضي الله تعالى عنه - أعودُ بك أن أبقى في حثلٍ من الناس.
أى في حثالة - بسكون التاء.
المُحْتَلَّةُ في (ضح). أن يحثوا عنه في (نه). حثث في (دج).

(١) (*) [حثل]: و منه في حديث الاستسقاء: و ارحم الأطفال المحتلة. النهاية ١ / ٣٣٩.

(٢) (*) [حثا]: و منه الحديث: احثوا في وجوه المداحين التراب. و في الحديث: ثلاث حثيات من حثيات ربي تبارك و تعالى. النهاية ١ / ٣٣٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٧

الحاء مع الجيم

[حجز]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - قال: لأهل القَتِيلِ أَنْ يُنْحَجِرُوا الأَدْنَى فالأَدْنَى و إن كانت امرأةً.
انحجز: مطاوع حجزه إذا مَنَعَهُ.
و المعنى: أن لورثة القَتِيلِ أَنْ يَغْفُوا عن دمه رجالهم و نِسائهم.

[حجل]

*: قال لزيد: أنت مولانا فحجَل.
أى رفع رجلاً، و قفز على الأخرى من الفرح.
و هو زيد بن حارثة
□ □
مَلَكْتَهُ خديجة عليها السلام فاستوهبه منها رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، فوهبته له؛ فأعتقه و زوجته أم أيمن.

[حجر]

*: كان له حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بالنهار، و يَحْتَجِرُهُ بالليل يُصَلِّي عليه.
أى يَحْطِرُهُ لنفسه دون غيره. و منه اَحْتَجِرْتُ الأَرْضَ، إذا ضربت عليها مَنَاراً أو أعلمتُ عَلَمًا في حُدُودها للحيازة.

[حجن]

: تَوَضَّعَ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةً كَحُجْنَةِ الْمَغْزَلِ، تَكَلَّمُ بِلِسَانِ طَلِقِ ذَلِقٍ - و روى: بِأَلْسِنَةِ طَلِقِ ذَلِقٍ.

الْحُجْنَةُ مِنَ الْأَحْجَنِ، كَالْحَمْرَةَ مِنَ الْأَحْمَرِ، سُمِّيَتْ بِهَا الْحَدِيدَةُ الْعَقْفَاءُ فِي رَأْسِ الْمَغْزَلِ. يُقَالُ: لِسَانٌ طَلِقٌ ذَلِيقٌ، وَطَلِقٌ ذَلِيقٌ، وَطَلِقٌ ذَلِيقٌ، وَطَلِيقٌ ذَلِيقٌ، وَ أَلْسَنَةٌ طَلِقٌ ذَلِيقٌ.

و المراد الانطلاق و الحِدَّة.

و منه

الحديث: إذا كان يوم القيامة جاءت الرَّحْمُ فتكلمت بلسان طَلِقٌ ذَلِيقٌ، تقول: اللهم صَلِّ مَنْ وَصَلْنِي، و اقطع من قطعني.

[حجز]

□
ذكرت عائشة رضي الله تعالى عنها نساء الأنصار، فأثنت عليهنَّ خيراً،

(١) (*) [حجز]: و منه الحديث: إن الرحم أخذت بحجزة الرحمن. و منه الحديث: منهم من تأخذ النار إلى حجزته. و في حديث ميمونة: كان يباشر المرأة من نساءه و هي حائض إذا كانت محتجزة. و في حديث حريث بن حسان: يا رسول الله إن رأيت أن تجعل الدهناء حجازاً بيننا و بين بني تميم. النهاية ١/ ٣٤٤، ٣٤٥.

(٢) (*) [حجل]: و منه في صفه الخيل: خير الخيل الأقرع المحجل. و منه الحديث: أتى الغر المحجلون. و منه حديث الاستئذان: أغروا النساء للزمن الحجال. النهاية ١/ ٣٤٦.

(٣) (*) [حجر]: و منه في حديث سعد بن معاذ: لَمَّا تَحَجَّرَ جِرْحُهُ لِلْبَرِّ، انفجر. و منه: للنساء حجرتا الطريق. و في حديث الجساسة و الدجال: تبعه أهل الحجر و المدر. و في حديث الفتن: عند أحجار الزيت. النهاية ١/ ٣٤٢، ٣٤٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٨

و قالت لهنَّ معروفاً. و قالت: لما نزلت سورة النور عَمِدُنْ إِلَى حُجُوزِ مَنَاطِقِهِنَّ فَشَقَّقْنَهَا، فجعلن منها خُمراً، و أنه دخلت منهن امرأة على النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فسألته عن الاغتسال من المحيض، فقال لها: خُذِي فِرْصَةَ مُمَسِّكَةٍ فَتَطَهَّرِي بِهَا. واحد الحجوز حجزة - بكسر الحاء، و هو الحُجْزَةُ، و يجوز أن يكون واحدها حُجْزَةٌ على تقدير إسقاط التاء، كبرج و بروج. الفِرْصَةُ: قطعه قطن أو صوف، من فَرَصَ: إذا قطع.

المُمَسِّكَةُ الخَلَقَ [التي] أمسكت كثيراً، كأنه أراد ألا يستعمل الجديد للارتفاق به في العزَل و غيره؛ و لأن الخَلَقَ أصلح لذلك و أوفق. و قيل: هي المطيئة من المشك.

رأى رجلاً مُحْتَرّاً بِحَبْلِ أَبْرَقٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فقال: ويحك ألقه!

هو الذي يَشُدُّ ثوبه في وسطه، مأخوذ من الحُجْزَةِ.

الأَبْرَقُ: الذي فيه سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، و منه قيل للعين: بَرَقَاء.

[حجن]

□ □ □
*: عمر رضي الله تعالى عنه - قال لبلال بن الحارث: ما أقطعك رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم العقيق لتحتجته؛ فأقطعته الناس.

احتِجان الشيء: اجتذابه إلى نفسك، من المحجّن.
و المعنى هاهنا الامتلاك و الحِيارَةُ لنفسه، أراد أن الاقطاع ليس بتمليك، إنما هو إرفاق إلى مُدَّة.

[حجز]

: على عليه السلام- سُئِلَ عن بنى أمية فقال: هم أشدُّنا حُجزاً، و أطلَبنا للأمر لا يُنالُ فينالونه.
شِدَّةُ الحُجْزَةِ عبارة عن الصبر على الشدَّة و الجَهد.

[حجا]

□
*: ابن مسعود رضی الله عنه- إنكم معاشرَ هَمْدانٍ مِن أَحجى حَى بالكوفة، يموتُ أحدكم فلا يترك عُصبه، فإذا كان كذلك فليُوصِ بِماله كُلِّه.

(١) (*) [حجن]: و منه الحديث: أنه كان يستلم الركن بمحجنه. و منه حديث القيامة: و جعلت المحاجن تمسك رجالاً. و منه حديث ابن ذى يزن: و احتجناً دون غيرنا. و فى صفه مكة: أحجن ثمامها. النهاية ١/ ٣٤٧، ٣٤٨.
(٢) (*) [حجا]: و منه الحديث: من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاً فقد برئت منه الذمة. و فى حديث المسألة: حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجا من قومه. النهاية ١/ ٣٤٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٢٩

يقال: هو حَجَّ بكذا و حَجَّيَّ به: أى حَرَى و خَلِقَ؛ و هو أَحجى به. قال الأعشى:
أُم الصَّبْرِ أَحجى فَإِنَّ امْرَأً سَيَنْفَعُهُ عِلْمُهُ إِنْ عَلِمَ «١»

[حجر]

□
: أبو الدرداء رضی الله عنه- ترك الغزو عاماً، فبعث مع رجل صُرَّةً، فقال:
فإذا رأيت رجلاً يسير من القوم حَجْرَةً، فى هَيْئته بَدَاذَةٌ فادْفَعْها إليه.
الحَجْرَةُ: الناحية.

[حجج]

□
*: معاوية رضی الله عنه- قال رجلٌ: خاصمت إليه ابن أخى، فجعلت أُحجج خَصْمى؛ فقال: أنت كما قال أبو دؤاد:
أَتَى أُتِج لها حِرْبَاءٌ تَنْضَبُهُ لا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكاً سَاقاً «٢»
أَحججه: غلبه فى المحاجه، شَبَّهه فى تعلقه بِحَجَّه بعد انقضاء أُخْرَى بفعل الحِرْبَاءِ فى إمساكه ساق شجرة عند إرسال غيرها.

[حجز]

: فى الحديث: تزوجوا فى الحِجْزِ الصالح، فإن العِرْقَ دَسَّاس.

هو الأصل و المنبت. و قيل: هو فصل ما بين فخذ الرجل و الفخذ الأخرى من عشيرته؛ سُمي بذلك لأنه يُحتجز بهم، أى يُمتنع، و إن روى بالكسر فهو بمعنى الحُجْزَة، كناية عن العفة و طيب الإزار.

[حجا]

: رأيت عُلجاً يوم القادسية قد تَكْنَى و تَحْجَى، فَقَتَلْتَهُ.

أى زَمَزَم، و الحِجَاء - ممدود: الزَّمْرَمَة.

حَجَرْتَا الطريق فى (بو). حَجْرَاء فى (طم). من وراء الحَجْزَة فى (فر). كالجمل المحجوم فى (صع). كالجحفه فى (ذر). فيسْتَحْجَى فى (غد). و احتجانه فى (نو).

الحَوَاجِب فى (شد). [بمحجته فى (فز). تحجى فى (كن)].

الحاء مع الدال

[حدج]

□
*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - ألم تروا إلى مَيْتِكُمْ حين يَحْدِج ببصره فإنما ينظر إلى المِعْرَاج من حُسنه.

(١) البيت فى ديوان الأعشى ص ٣٥.

(٣) (*) [حجج]: و منه الحديث لم يترك حاجَّة و لا داجَّة. و منه الحديث: فَحَجَّ آدم موسى. النهاية ١ / ٣٤١.

(٢) البيت فى لسان العرب (جرب).

(٤) (*) [حدج]: و منه فى حديث ابن مسعود: رأيت كأنى أخذت حدجَه حنظل فوضعتها بين كتفى أبى جهل.

النهاية ١ / ٣٥٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٠

أى يرمى ببصره و يُحدّ نظره.

و منه

□
حديث ابن مسعود رضى الله عنه: حَدَّثَ القوم ما حَدَّجوك بأبصارهم.

أى ما داموا نشيطين لسماع حَدِيثِك مُقبلين عليك.

[حدد]

*: فى قصة حنين: إن مالك بن عوف النَّصرى قال لُغْلَام له حادِّ البصر: ما ترى؟ فقال: أرى كَتِيْبَةً حَرْشَف، كأنهم قد تشدُّروا للحمْلَة،

ثم قال له: ويل! صِفْ لى، قال: قد جاء جيش لا يُكْت و لا يُنْكَف.

يقال: رجل حديد البصر و حادُّه، كقولهم: كليل البصر و كاله.

الْحَرْشَف: الرَجَالَة.

تَشَدَّرُوا: تهيَّأوا.

لا يُكْتَفَى: لا يُحْصَى.

لا يُنْكَفَى: لا يُقَطَّعُ، و لا يُبْلَغُ آخِرَهُ، يقولون: رأينا غيثاً ما نَكْفَهُ أحد سار يوماً و لا يومين.

[حدد]:

قال في السُّنَّة: في الرأس و الجسد قَصُّ الشاربِ و السَّوَاكِ و الاِسْتِشاق و المَضْمَضَةُ و تقليم الأظفار و تَتِيفُ الإِبْطِ و الخِتَانِ و الاستنجاء بالأحجار و الاِسْتِحْدَادِ و انْتِقَاصِ الماءِ.

استحْدَّ الرجلُ: إذا استعان، و هو استفعل من الحديد، كأنه استعمل الحديد على طريق الكناية و التَّوْرِيَةِ.

و منه

حديثه: إنه حين قدم من سفرٍ أراد الناسُ أن يَطْرُقوا النساءَ ليلاً، فقال: أمهلوا حتى تَمْتَشِطَ الشَّعْرَةَ، و تَسْتَحِدَّ الْمُغِيْبَةَ.

قيل في انتقاص الماء: هو أن يَغْسَلَ مذاكيره ليرتدَّ البول؛ لأنه إذا لم يفعل نزل منه الشئ بعد الشئ؛ فيعسر اسْتِبرَاؤُهُ، فلا يخلو الماء من أن يُرَادَ به البول، فيكون المصدر مضافاً إلى المفعول، و أن يُرَادَ به الماء الذي يغسل به، فيكون مضافاً إلى الفاعل، على معنى و انتقاص الماء البول، و انْتَقَصَ يكون متعدياً و غير متعد. قال عدى بن الرِّعْلَاءِ:

لم ينتقص مني المَشِيبُ قَلَامُهُ الْآنَ حِينَ بَدَأَ أَلْبُ و أَلْبِيسُ

(١) (*) [حدد]: و منه حديث أبي العالِيَةِ: إِنَّ اللَّمَمَ ما بين الحدين. و منه حديث خبيب: أنه استعار موسى ليستحِدَ به. و في حديث

عبد الله بن سلام: إن قومنا حادُّونا لما صدقنا الله و رسوله. و منه الحديث في صفة القرآن: لكل حرف حدٌّ. النهاية ١/ ٣٥٣.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣١

و قيل: هو تصحيف، و الصوابُ انتقاصُ الماء - بالفاء، و المراد نَضْحَهُ على الذِّكْرِ، من قولهم: لَنَضِّحَ الدم القليل: نُفِصَ، الواحدة نُفْصَةٌ، قال حَمِيدُ «١»:

طافت ليالي و انضمت ثميلتها و عاد لحمٌ عليها بادن نَخْصَا

فجاءها قانص يسعى بضاربه ترى الدِّماءَ على أكتافها نَفْصَا

[حدث]

*: إن في كل أمةٍ مُحَدَّثِينَ و مُرَوِّعِينَ، فإن يكن في هذه الأمة أحدٌ فإن عَمَرَ منهم!

المحدَّث: المصيب فيما يحدثس، كأنه حُدِّثَ بالأمر.

قال أوْس:

*نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ «٢»

* و المروِّع: الذي يُلْقَى الشئ في روعه صدقُ فراسته.

[حدد]

: خيارُ أمتي أَحَدًاؤُها.

هو جمع حَدِيدٍ، كأشْدَاءٍ في جمع شديد، و المراد الذين فيهم حِدَّةٌ و صَلَابَةٌ في الدين.

[حدر]

* قال: إن أبا بن خلف كان على بعير له و هو يقول: يا حذراها يا حذراها!
قال أبو عبيدة: يريد هل أحد رأى مثل هذه! ويجوز أن يريد يا حذراء الإبل، فقصرها، و هو تأنيث الأحدَر، و هو الممتلىء الفخذ و العجز الدقيق الأعلى، و أراد بالبعير الناقه. و فى كلامهم حَلَبْتُ بعيرى و صرَعْتَنى بعيرٌ لى.

[حدج]

□
: عمر رضى الله عنه حَجَّهَ هاهنا ثم اَحْدَجَ ههنا حتى تَفَنَى.
أى اَحْدَجَ إلى الغَزْوِ. و الحَدَج: شُدُّ الأَحْمَالِ و توسيقها.
تَفَنَى: تهرم، من قولهم للكبير: فانٍ. قال لبيد:
حَبَائِلُهُ مَبْتُوثُهُ بِسَبِيلِهِ وَ يَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ «٣»

(١) البيتان فى ديوان حميد ص ١٠١.

(٤) (*) [حدث]: و منه فى حديث عائشة: لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة و بنيتها. و منه الحديث:

إياكم و محدثات الأمور. النهاية ١ / ٣٥٠، ٣٥١.

(٢) صدره:

نجيح جواد أخو ماقط

و البيت فى ديوان أوس ص ١٣.

□
(٥) (*) [حدر]: و منه الحديث: إذا أذنت فترسل و إذا أقمت فاحدر. و منه حديث ابن عمر: كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاماً

حادراً. النهاية ١ / ٣٥٣، ٣٥٤.

(٣) البيت فى ديوان لبيد ص ٢٥٤.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٢

أو أراد حتى تموت. و المعنى: حج حجة واحدة، ثم أقبل على الجهاد ما دامت فيك مسكة أو ما عشت.

[حدر]

: على عليه السلام- عن أم عطية: وُلد لنا غلام أَحْدَرُ شىءٍ و أسمنه، فحلف أبوه لا يقرب أمه حتى تَفْطِمْه، فارتفعوا إلى على، فقال: أ
مِنْ غَضَبٍ غَضِبَتْ عَلَيْهَا؟ قال:

لا، و لكنى أردت أن يَصْلُحَ و لدى، فقال: ليس فى الإصلاح إيلاء.

حَدْرٌ حَدْرًا فَهُوَ حَادِرٌ: إِذَا غَلَّظَ جِسْمَهُ.

ليس فى الإصلاح إيلاء، أى أن الإيلاء إنما يكون فى الصرار و العَصَب لا فى الرضا.

قال يوم حَيَبِر:

أنا الذى سَمَّيْتَنِ أُمِّي حَيْدَرَةَ كَلَيْثٍ غَابَاتِ كَرِيهِ الْمَنْظَرِ

أَوْ فِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرِ «١»

* قيل: سمته أمه فاطمة بنت أسد باسم أبيها، و كان أبو طالب غائباً، فلما قدم كرهه و سمّاه علياً

، وإنما لم يقل: سمتني أسداً؛ ذهاباً إلى المعنى. والحيدرة: من أسماء الأسد. السندرة: مكيال كبير كالفنقل «٢». وقيل: امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل. والمعنى: أقتلكم قتلاً واسعاً. وقيل: السندرة العجلة، والمراد توعدهم بالقتل الذريع. ووجه الكلام: أنا الذي سمته، ليرجع الضمير من الصلة إلى الموصول، ولكنه ذهب إلى المعنى؛ لأن خبر المبتدأ هو، أعني أن الذي هو أنا في المعنى، فرد إليه الضمير على لفظ مردود إلى أنا، كأنه قال: أنا سمتني. جمع الغابة ليجعل اللئث الذي شبّه به نفسه حامياً لغياض شتى؛ لفرط قوته ومنعه جانبه.

[حدد]

□
: صفيّة بنت أبي عبيد رضي الله عنهما - اشتكت عيناها وهي حادّة على ابن عمر زوجها، فلم تكتحل حتى كادت عيناها تزمضان. حدّ تحدّد حدّاً، والمعنى أهدت: إذا تركت الزينة بعد وفاة زوجها وهي حادّة، أي ذات حداد، أو شيء حادّ على المذهبين. الرّمض معروف. وإن روى: تزمضان فالرّمض الحمى.

(١) الرجز للإمام علي بن أبي طالب في ديوانه ص ٧٧، وأدب الكاتب ص ٧١، و خزانه الأدب / ٦، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، والدرر / ١، ٢٨٠، وبلا نسبة في خزانه الأدب / ٢، ٢٩٤، ٩٠ / ٦، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٠٧٨، و همع الهوامع / ١، ٨٦. (٢) القنقل: المكيال الضخم.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٣

[حدق]

□
*: الأحنف رحمه الله تعالى - قدّم علي عمر في وفد أهل البصرة وقضى حوائجهم، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن أهل هذه الأمصار نزلوا في مثل حدقه البعير من العيون العذاب، تأتيهم فواكههم لم تحصد - و روى: لم تحصد.

و روى: إن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة، و أنهار متفجرة، و إننا نزلنا بسبخة نشاشه، طرف لها بالفلاء، و طرف لها بالبحر الأجاج، يأتينا ما يأتينا في مثل مري النعامه، فإن لم ترفع خسيستنا بعاء تفضلنا به على سائر الأمصار نهلك، فحبسه عنده سنه. و قال: خشيت أن تكون موقوها ليس لك جول.

شبه بلادهم في خصبها و كثرة مائها بحدقه البعير و حولاء الناقة؛ لأن الحدقه توصف بكثرة الماء. و قيل: أراد أن خصبها دائم لا ينقطع، لأن المّخ ليس يبقى في شيء بقاءه في العين.

و الحولاء: جلده رقيقه تخرج مع الحوار «١» كأنها مرآة مملوءة ماء أصفر، يسمى السُخذ. قال الكمي:

و كالحولاء مراعى المسى م عندك و الرئث المنهل

خصد الشيء: ثناه و تحصد تنى، يعنى أن فواكههم قريبه منهم؛ فهى تأتيهم غصه لم تشنّ و لم تتكسر ذبولاً.

التهدل: الاسترخاء و التدلى.

النشاشه: من النشيش، و الغليان.

مريء النعامه: مَجْرَى طعامها، و هو ضيق؛ يعنى نزاره قوتهم.

الخشيسة: صفة للحال.

المفوّه: البليغ المنطوق، كأنه المنسوب إلى الفوّه؛ وهو سعة الفم.

الجؤل: العقل و التماسك، وأصله جانب البئر، ومثله قولهم: ما له زَبْرٌ؛ من زَبَوَت البئر.

[حدا]

□
*: مجاهد رحمه الله تعالى - كنت أتحدّي القراء فأقرأ.
□
أى أتعمدهم، و التحدى و التحزى بمعنى.

(٢) (*): [حدا]: و منه فى حديث معاوية بن الحكم: فحدّفتى القوم بأبصارهم. النهاية ١/ ٣٥٤.

(١) الحوار: ولد الناقة.

(٣) (*): [حدا]: و منه فى حديث ابن عباس: لا بأس بقتل الحدو و الإفعو. النهاية ١/ ٣٥٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٤

[حدث]

□ □
: الحسن رحمه الله - حَدِيثُوا هذه القلوب بِذِكْرِ الله، فإنها سريعة الدُّثور، و اَقْدَعُوا هذه الأنفس فإنها طُلَّعة.
□
محادثة السيف: تعهده بالصقل و تطريته. قال زيد الخيل:
□
أَحَادِيثُهُ بِصَقْلِ كُلِّ يَوْمٍ و أَعْجَمُهُ بِهَامَاتِ الرِّجَالِ
□
فشبه ما يركب القلوب من الرّين بالصّدأ و جلاءها بذكر الله بالمُحَادِثَة.
□
و الدُّثور: الدروس.
□
القدع: الكفّ.
□
الطلعة: التى تَطَّلَعُ إلى هواها و شَهَوَاتِهَا.

[حدا] [حدا]

*: ابن الأشعث - كتب إلى الحجاج: سأحملك على صعب حذباء حذبار ينبج ظهرها.

□
الحذبار: التى بدأ عظم ظهرها و نَشَرَتْ خَزَاقِيهَا هَزَالًا. قال الكميت:

□
رَدَهْنَ الهزال حُذْبًا حَدَابِي رَ و طَى الإِكَامِ بَعْدَ الإِكَامِ

□
نجيج القرحه: سَيَلَانِهَا قَيْحًا، قال:

□
فَإِنْ تَكَ قُرْحَةٌ حَبِثَتْ و نَجَتْ فَإِنَّ اللهَ يَشْفِي مِنْ يَشَاءُ «١»

□
ضرب ذلك مثلًا للأمر الصّعب و الخُطَّةِ الشّديدة.

[حدا]

: فى الحديث: القضاء ثلاثة: رجل عليم فعدل، فذلك الذى يَحْرُزُ أموال الناس و يَحْرُزُ نفسه فى الجنّة. و رجل عليم فحدل، فذلك

الذي يُهلك الناس و يُهلك نفسه في النار، و ذكر الثالث.

حَدَل: ضَدَّ عَدَل، من قولهم: إِنَّه لَحَدَلٌ غير عَدَل.

و يحدُرُ في (بض). حَدَجَةُ حَنْظَل في (أل). نَحْدَرها في (ظ). فَحْدِأ في (بج). الحَدُو في (به). أو عصا حديدية في (رف).

(٢) (*) [حذب] [حدر]: و منه في حديث قتيلة: كانت لها ابنة حديباء. و في حديث علي في الاستسقاء: اللهم إنا خرجنا إليك حين

اعتكرت علينا حدابير السنين. النهاية ١ / ٣٤٩، ٣٥٠.

(١) البيت لجرير في لسان العرب (نجح)، و رواية لسان العرب:

فإن الله يفعل ما يشاء

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٥

الحاء مع الذال

[حذف]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- تراصوا في الصلاة لا تتخللکم الشياطين، كأنها بنات حذَف.

و

روى: أقيموا صفوفكم لا يتخللکم كأولاد الحَذَف- قيل: يا رسول الله؛ و ما أولاد الحَذَف؟ قال: ضأنٌ سوّد جُرد صِغار تكون باليمن.

كأنها سميت حَذَفًا؛ لأنها محذوفة عن مقدار الكبار و نظيره قولهم للقصير: حُطَّاط، قيل: لأنه حُطَّ عن مقدار الطويل.

كأولاد: الكاف فيه في محل الرفع على الفاعلية، و مثله الكاف في قول الأعشى:

هل تَنْتَهون و لن يَنْهَى ذوى شَطَط كالطَّعْن يَذْهَبُ فيه الزيت و الفُتْلُ «١»

[حذا]

□
*: في ليلة الإسراء: انطلق بي إلى خَلْقٍ من خَلْقِ الله كثير موَكَّل بهم رجالٌ يَعْمُدُونَ إلى عُرْضِ جَنْبِ أَحدهم فيحذون منه الحُدُوءَ من

اللحم مثل النعل، ثم يَضْفِرُونه في أَحدهم، و يقال له: كُئِلٌ كما أكلت.

أى يقطعون منه القِطْعَةَ، من حَذُو النعل.

و منه

الحديث- في مس الذكر: إنما هو حَذِيئة منك.

يَضْفِرُونه: يرفعونه فيه، من ضَفَرَت البعير: إذا جمعت ضِعْغًا فلَقَمته إياه، و ضَفَرَت الفرس لجامه.

[حذل]

: من دخل حائطًا فليأكل منه غير آخذٍ في حُذْلِه شيئًا- و روى «في حُذْنِه».

و هما التبان.

(٢) (*) [حذف]: و منه الحديث حذف السلام في الصلاة سنّة. و في حديث عرفجة: فتناول السيف فحذفه به.

النهاية ١/ ٣٥٦.

(١) البيت من البسيط، و هو للأعشى في ديوانه ص ١١٣، و الأشباه و النظائر ٧/ ٢٧٩، و الجنى الدانى ص ٨٢، و الحيوان ٣/ ٤٦٦، و خزائن الأدب ٩/ ٤٥٣، ٤٥٤، ١٠/ ١٧٠، و الدرر ٤/ ١٥٩، و سر صناعة الإعراب ١/ ٢٨٣، و شرح شواهد الإيضاح ص ٢٣٤، و شرح المفصل ٨/ ٤٣، و لسان العرب ١٤/ ٢٧٢ (دنا)؛ و المقاصد النحوية ٣/ ٢٩١، و بلا نسبة في الخصائص ٢/ ٣٨٦، و رصف المباني ص ١٩٥، و شرح ابن عقيل ص ٣٦٦، و المقتضب ٤/ ١٤١، و همع الهوامع ٢/ ٣١.

(٣) (*) [حذا]: و منه في حديث ضالة الإبل: معها حذاؤها و سقاؤها. و منه الحديث: إنما فاطمة حذية منى يقبضني ما يقبضها. و منه حديث ابن جريج: قلت لابن عمر: رأيتك تحتذى السبت. النهاية ١/ ٣٥٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٦

و منه قولهم: هو في حُذْل أمه؛ أى في حَجْرها، و أنشد:

أَنَا مِنْ ضَنْضِيءٍ صِدْقٍ بَخٍ وَ فِي أَكْرَمِ حُذْلٍ «١»

[حذا]

: ابن عباس رضى الله عنهما - قال في ذات عزق: هى حَذْوُ قَرْنٍ - و روى وزان قَرْن. و معناهما واحد؛ أراد أنها مُحَاذِيَةٌ قَرْنٍ فيما بين كل واحد منهما و بين مكة، فمن أَحْرَم من هذا كمن أَحْرَم من ذاك.

[حذاء]

: ابن غزوان رضى الله عنه - خطب الناس فقال: إن الدنيا آذَنْتْ بَصْرَم، و وُلَّتْ حِذَاء، فلم يبق منها إلا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاء. الحِذَاء: الخفيفة السريعة.

و منه قولهم للسارق: أَحَدَّ الْيَد، و للقسيده السيارة: حِذَاء.

حُذَائِي فِي (صع). إن لم يُحْذِكْ فِي (دو). فاحْذِمْ فِي (رس). أن يَحْذِفْهَا فِي (لب)، حِذَاؤُهَا فِي (عف).

الحاء مع الراء

[حرق]

*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - قال حريث: رأيتُه دخل مكة يوم الفَتْح، و عليه عِمَامَةٌ سَوْدَاءَ حَرَقَانِيَّةٍ، قد أَرْخَى طَرْفَهَا عَلَى كَتْفِيهِ.

هى التى على لَوْنٍ ما أَحْرَقْتَهُ النَّار، كأنها منسوبة بزيادة الألف و النون إلى الحَرَق؛ يقال: الحَرَقُ بِالنَّارِ وَ الحَرَقُ مَعًا، وَ الحَرَقُ مِنَ الدَّق [الذى يعرض للثوب عند دَقّه] محرّك لا غير.

و منه

حديث عمر بن عبد العزيز رحمهما الله: إنه أراد أن يستبدل بعماله لِمَا رَأَى مِنْ إِبْطَائِهِمْ فِي تَنْفِيذِ أَمْرِهِ فَقَالَ: أَمَا عَدِيٌّ بِنِ أَرْطَاءُ فَإِنَّمَا غَرَّنِي بِعِمَامَتِهِ الْحَرَقَانِيَّةِ. و أما أبو بكر بن خزم فلو كتبت إليه أدبج لأهل المدينة شاءَ لَرَجَعْنِي فِيهَا: أَوْ قَرْنَا أَمْ جَمَاء؟

[حرس]

*: لا قَطَعَ في حَرِيسَةِ الْجَبَلِ.
هي الشاة مما يُحْرَسُ بالجبل من الغنم و هي الحَرَائِسُ.

(١) البيت في لسان العرب (ضأضاً).

(٢) (*) [حرق]: و منه الحديث: ضالة المؤمن حَرَقَ النار. و منه الحديث: يحرقون أنيابهم غيظاً و حنقا. النهاية ١ / ٣٧١، ٣٧٢.

(٣) (*) [حرس]: و منه في حديث أبي هريرة: ثمن الحريسة حرام لعينها. و في حديث معاوية: أنه تناول قَصَّةً من شعر كانت في يد حَرَسَى. النهاية ١ / ٣٦٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٧

و منه

حديثه الآخر: إنه سُئِلَ عن حريسة الجبل، فقال: فيها عَزْمٌ مِثْلُهَا، و جِلْدَاتٌ نَكَالًا، فإذا آواها المَرَّاحُ ففيها الفَطْعُ.
و احترس فلان: إذا استرق الحريسة.

و منه

الحديث: إن غِلْمَةَ لحاطب [بن أبي بلتعة] احترسوا ناقَةَ لرجل فانتحروها.

[حرش]

*: إن رجلاً أتاه بضباب قد احتَرَشَهَا. فقال: إن أمه مُسَخَتْ، فلا أدري لعل هذه منها.
الاحتراش: أن يمسح يده على الجُحْر و يحركها حتى يظن الضب أنها حيّة، فيُخْرِجُ ذنبه ليضربها فيقبض عليه، و هو من الحَرَشِ بمعنى الأثر، لأن ذلك المسح له أثر.

[حراوة]

: تغدّى أعرابي مع قومٍ فاعتمد على الحَرْدَلِ، فقالوا: ما يُعْجِبُكَ منه؟ قال:
حَرَوتُه و حَمْزُه.

الحراوة و الحَمْزُ: اللدع و القَرْصُ باللسان.

[حراث]

*: سَمُّوا أولادكم أسماء الأنبياء، و أحسنُ الأسماء عبد الله و عبد الرحمن، و أصدقها الحارث و همام، و أقبحها حَرْبٌ و مُرَّةٌ.
قيل: لأنه ما من أحدٍ إلّا و هو يَحْرَثُ، أي يكسب. و يهَمُّ بالشىء أى يعزم عليه و يريد. و كره حراً و مُرَّةً ذهاباً إلى معنى المحاربة و المَرارة.

[حراً]

*: كان قبل أن يوحى إليه صلى الله عليه وآله وسلم يأتي حِرَاءً فيتحنث فيه الليالي.

حِرَاء: من جبال مكة معروف، ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه، وللناس فيه ثلاث لحنات: يفتحون حاءه وهي مكسورة، ويقصرون ألفه وهي ممدودة، ويميلونها ولا يسوغ فيها الإمالة؛ لأن الراء سبقت الألف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي، و مثل رافع و راشد لا يُمال.

التحنث: التعبد، ومعناه إلقاءه الخنث عن نفسه، كالتحرّج والتحوّب.

ومنه

حديث حَكِيم بن حِرَام القرشي رضي الله عنه: يا رسول الله؛ رأيت أموراً كنت

(١) (*) [حرش]: ومنه حديث أبي حنثة في صفة التمر: وتحرش به الضباب. ومنه حديث علي في الحج:

فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحَرَّشاً على فاطمة. النهاية ١ / ٣٦٨.

(٢) (*) [حرث]: ومنه الحديث: احرث لديناك كأنك تعيش أبداً، و اعمل لآخرتك كأنك تموت غداً. ومنه:

وعليه خميصه حريثية. النهاية ١ / ٣٥٩، ٣٦١.

(٣) (*) [حرأ]: ومنه حديث الصديق: فما زال جسمه يحرى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق به. ومنه: إن هذا لحرى

إن خطب أن ينكح. ومنه الحديث: تحرّوا ليلة القدر في العشر الأواخر. النهاية ١ / ٣٧٥، ٣٧٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٨

أتحنث بها في الجاهلية من صدقة و صِلَمَة رَحِم؛ هل لي فيها أجر؟ فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: أسلمت على ما سلف من خير.

[حرق]

: نهى عن حرق النواة، و أن تُقَصع بها القملة.

قيل: هو إحراقها بالنار، و يجوز أن يكون من حرق الشيء، إذا برده بالمبرد.

و القَصع: الفَصخ؛ و إنما نهى عن ذلك إكراماً للنخلة، قيل: لأنها مخلوقة من فضلة طينه آدم عليه السلام.

و

في الحديث: أكرموا النخلة فإنها عمتمكم.

و

في حديث آخر: نعمت العمّة لكم النخلة.

وقيل: لأن النوى قوتٌ للدواجن.

بُعث عروة بن مسعود رضي الله عنه إلى قومه بالطائف، فأتاهم فدخل محراباً له فأشرف عليهم عند الفجر، ثم أذن للصلاة، ثم قال: أسلموا تسلموا؛ فقتلوه.

المحراب: المكان الرفيع و المجلس الشريف؛ لأنه يدافع عنه و يحارب دونه.

و منه قيل: محراب الأسد لمأواه، و سمي القصر و الغرفة المنيفة محراباً. قال:

رَبُّهُ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتَهَا لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلَّمًا «١»

[حرض]

□
*: ما من مؤمن مَرِضٍ مَرَضاً حَتَّى يُحْرِضَهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ.
أَيُّ يُشْرِفُ بِهِ عَلَى الْهَلَاكِ.

[حرج]

□
*: فِي قِصَّةِ بَدْرٍ:
عَنْ مَعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ:
نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلِيلٍ فِي مِثْلِ الْحَرَجِيَّةِ، فَصَمَدْتُ لَهُ، حَتَّى إِذَا أَمُكِنْتَنِي مِنْهُ غِرَّةً حَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً طَرَحَتْ رِجْلَهُ مِنَ السَّاقِ،
فَشَبَّهْتُهَا النَّوَاءَ تَنَزُّو مِنَ الْمَرَاضِحِ.
الْحَرَجِيَّةُ: الْغَيْضَةُ الَّتِي تَضَايَقَتْ لِاتِّفَافِهَا، مِنَ الْحَرَجِ وَهُوَ الضِّيقُ.
الصَّمَدُ: الْقَصْدُ.
الْمَرِضْحَةُ: حَجَرٌ يُزْضَخُ بِهِ النَّوَى.

[حرب][حرب]

□
: إِنْ الْمَشْرِكِينَ لَمَّا بَلَغَهُمْ خُرُوجُ أَصْحَابِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

- (١) البيت لوضاح اليمن في لسان العرب (حرب).
(٢) (*): [حرض]: و منه في حديث عطاء في ذكر الصدقة: كذا و كذا و الإحريض. النهاية ١ / ٣٦٩.
(٣) (*): [حرج]: و منه حديث اليتامى: تخرجوا أن يأكلوا معهم. و منه الحديث: اللهم إني أخرج حق الضعيفين اليتيم و المرأة. و منه حديث ابن عباس في صلاة الجمعة: كره أن يجرهم. النهاية ١ / ٣٦١.
(٤) (*): [حرب]: و منه في حديث الحديبية: و إلا تركناكم محروبين. و منه حديث المغيرة: طلاقها حريية. و منه-

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٣٩

و آله و سلم إلى بَدْرٍ يَزُودُونَ الْعِيرَ. قَالُوا: أَخْرَجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وَ حَرَائِبِكُمْ
- و روى بالثاء.

الحرائب: جمع حَرِيْبَةٍ، وَ هِيَ الْمَالُ الَّذِي بِهِ قِيَامُ الرَّجُلِ.

و الحرائث: المَكَاسِبُ، مِنَ الْإِحْتِرَاطِ، وَ هُوَ الْاِكْتِسَابُ الْمَالِ، الْوَاحِدَةُ حَرِيْبَةٌ. وَ قِيلَ:
هِيَ أَنْصَاءُ الْإِبِلِ، مِنْ أَخْرَثْنَا الْخَيْلَ وَ حَرَثْنَاهَا: إِذَا أَهْرَلْنَاهَا.

[حرف]

□
*: تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرَادَ أَنْ يَأْتِيَهَا، فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ تُؤْتَى عَلَى حَرْفٍ، حَتَّى شَرِيَّ أَمْرَهُمَا، فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ [البقرة: ٢٢٣].

الْحَرْفُ: الطرفُ و الناحيةُ. و المعنى إتيانها على جَنْبٍ.

و منه

□
 حديث ابن عباس رضى الله عنهما: كان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف، و كان الأنصارُ قد أخذوا بذلك من صنعهم، و كان هذا الحرف من قريش يشرحون النساء شرحاً مُنكَراً.
 قيل: شرح المرأة: إذا سلقها على قفاها، ثم غشيها.
 وقيل: معنى على حرف ألا يتمكن منها تمكّن المتوسط المتبحر في الأمر. و الشرح: أن يتمكن منها، من شرح الأمر، و هو فتح ما انغلق منه.
 شَرَى: أى عظم و ارتفع، من شَرَى البرقُ و هو أن يتتابع فى لمعانه.

[حرز]

□
 * أبو بكر رضى الله تعالى عنه - كان يُوتر من أول الليل و يقول:

* و أَحْرَزَا و أَبْتَنَى النُّوْافِلَا

* و روى:

* أَحْرَزْتُ نَهْيِي و أَبْتَنَى النُّوْافِلَا

* الْحَرَزُ: ما أَحْرَزْتَهُ.

و النوافل: الزوائد، و ألف و احرزنا منقلباً عن ياء الإضافة، كقولهم: يا غلاماً أقبل.

— الحديث: الحارب المشلح. و منه حديث الدّين: فإن آخره حَرَبٌ. و منه حديث أنس: أنه كان يكره المحارِب. و فى حديث على: فابعث عليهم رجلاً محراباً. النهاية ١ / ٣٥٨، ٣٥٩.

(١) (*) [حرف]: و منه حديث أبى هريرة: آمنت بمحرف القلوب. و منه الحديث: إن العبد ليحارِف على عمله الخير و الشر. النهاية ١ / ٣٧٠.

(٢) (*) [حرز]: و منه فى حديث يأجوج و مأجوج: فحرّز عبادى إلى الطور. و منه حديث الدعاء: اللهم اجعلنا فى حرز حارز. و فى حديث الزكاة: لا تأخذوا من حرزات أموال الناس شيئاً. النهاية ١ / ٣٦٦، ٣٦٧.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٠

و هذا مثلٌ يضربه الطالب للزيادة على الشىء بعد ظفره به، فتمثّل به لأداء صلاة الوتر و فراغ قلبه منها و تنفّله بعد ذلك.

[حري]

□ □
 : لما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم أصابه حُزن شديد، فما زال يحري بدنه حتى لحق بالله.

أى يدوب و ينقص. قال:

حتى كأنى خاتل قنصا و المرء بعد تمامه يحري

و منه: الحارية من الأفاعى، و هى التى قيل فيها: حارية قد صغرت من الكبر.

[حرف]

□
: عمر رضى الله تعالى عنه - ذكر فتیان قُريش و سرفهم في الإنفاق؛ فقال:
لِحِرْفَةِ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ عَيْلَتِهِ.

الحِرْفَةُ: بالكسر الطَّعْمَةُ، و هي الصنعة التي منها يَتَزَقُّ، لأنه مُنْحَرِفٌ إليها. و الحِرْفَةُ و الحُرْفُ بالضم: من المُحَارَفِ و هو المحدود. و منها قولهم: حِرْفَةُ الأَدبِ، و المراد لَعَدَمُ حِرْفَةِ أَحَدِهِمْ و الاغتمامُ لذلك أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ فَقْرِهِ. و منه ما

يروى عنه: إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول: هل له حِرْفَةٌ؟ فإن قالوا: لا، سقط من عيني. و الصحيح أن يريد بالحِرْفَةِ سِرْفَهُمْ في الإنفاق. و كل ما اشتغل به الإنسان و ضرى به من أى أمر كان؛ فإن العرب تسميه صنعة و حِرْفَةٌ؛ يقولون: صنعة فلان أن يفعل كذا، و حِرْفَةُ فلان أن يفعل كذا، يريدون ذأبه و ذَيْدَنَهُ.

[حرق]

: علي عليه السلام - عليكم من النساء بالحارقة.
هي الضيقة الملقى كأنها التي تضم الفعل ضم العاض الذي يحرق أسنانه، و يقال لها:
العَضُوضُ و المَضُوضُ.

و
عنه عليه السلام: إنه سُئِلَ عن امرأته، فقال: وجدتها حارقة طارقة فائقة.
أراد بالطارقة: التي طَرَقَتْ بخير، و قيل: الحارقة: النَّكاحُ على الجنب، أخذت من حارقة الورك، و هي عَصَبُهُ فيها، و المعنى: عليكم من مباشرة النساء بهذا النوع.

و
عنه عليه السلام: كَذَّبْتُمْ الحارقة، ما قام لى بها إلا أسماء بنت عميس.

[حرر]

□
*: قال علي عليه السلام لفاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام: لو أتيت النبي صلى الله عليه وآله و سلم فسألته خادماً تقيك حاراً ما أنت فيه من العمل!

(١) (*) [حرر]: و منه في حديث أبي الدرداء: شراركم الذين لا يُعْتَقُ مُحَرَّرَهُمْ. و منه حديث أم المهاجر: لما نُعي عمر قالت: و احزاه، فقال الغلام: حَرٌّ انتشر فملاً البشر. و منه الحديث: في كل كبد حَرَى آجر.
و منه حديث علي: حمس الوغا و استحر الموت. و في حديث عمر: ذُرَى و أنا أحرر لك. النهاية ١/ ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥.
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤١
أى شاقه و شديده. جعلوا الحرارة عبارة عن الشدة، و البرد عن خلافها، و قد سبق نحو من ذلك.

[حرف]

: ابن مسعود رضى الله عنه - دخل على مريض، فرأى جبينه يعرق، فقال:
موت المؤمن عرق الجبين، تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت - وروى:
فيكافأ بها.

المحارفة: المقايضة، ومنه المحراف، وهو الميل الذي يُقايَس به الجراحه، فوضعت موضع المكافأة. والمعنى أن الشدة التي تُزهقه حتى يعرق لها جبينه تقع كفاءً لما بقى عليه من الذنوب وجزاء؛ فتكون كفارة له.

[حرف]

: احرثوا هذا القرآن.

أى فتشوه و تدبروه.

[حرض]

: عوف رضى الله عنه - قال صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: رأيت مُحَلِّمَ بن جثامة فى المنام، فقلت: كيف أنت يا مُحَلِّم؟ فقال:
بخير؛ وجدنا رباً رحيماً غفر لنا.

قلت: أكلكم؟ قال: كلنا غير الأخراس. قلت: و من الأخراس؟ قال: الذين يشار إليهم بالأصابع.

أراد الفاسدين المشتهرين بالشر الذى لا يخفى على أحد فسادهم؛ شبههم بالسقمة المشرفين على الهلاك، فسامهم أحراساً.

[حرم]

*: الحسن رحمه الله - قال: فى الرجل يُحْرِم فى العَصَب كذا.

أى يحلف فى حال العَصَب؛ و إنما سُمى الحالف مُحْرماً، لأنه يتحرم بيمينه كالمحرم الذى يَدْخُل فى حُرْمَةِ الْحَجِّ و الْحَرَمِ. و منه إحرام المصلّى بالتكبير.

[حرد]

: الحجاج - باع مُعْتَقاً فى حَراره.

يقال: حرَّ العبد حَراراً، قال:

* و ما رُدَّ من بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيقُ «١»

*

(٢) [*] [حرم]: و منه حديث الصلاة: تحريمها التكبير. و منه الحديث: لا تسافر المرأة إلا مع ذى محرم منها.

و منه: حريم البئر أربعون ذراعاً. النهاية ١/ ٣٧٣، ٣٧٥.

(١) صدره:

فما رُدَّ تزويج عليه شهادة

و قبله:

فلو أنك فى يوم الرخاء سألتنى فراقك لم أبخل و أنت صديق

-الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٢

[حرم]

: في الحديث: الذين تدرّكهم الساعة تُسلط عليهم الحرمة، و يُسلبون الحياء. هي الغلّة، من حرمت الشاة و استحرمت: إذا اشتهد الفحل.

[حرق]

: الحرق و العرق و الشرق شهادة.

هو الاختراق بالنار.

حرق النار في (هم). يحرق القلوب في (ذف). على حراجيج في (عب). يحترّبون في (جر). و حرقفتيه في (ند). أحرز لك في (أر). قد حرب في (كل). حرتناها في (ظه). سبعة أحرّف في (أض). حزشف في (حد). حزمّد في (حر). حريبه في (زو). مخردها في (عي). حزباء تنضبه في (حج).

الحاء مع الزاي

[حزر]

□
: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- بعث مُصدّقاً فقال: لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئاً. حُذ الشارف و البكر و ذأ العيب. الحزرات: جمع حزره، و هي خيار مال الرجل يحزره في نفسه، كأنها سُميت بالمرّة من الحزر، و لهذا المعنى أُضيفت إلى الأنفس، و يقال: هي الحزره أيضاً بتقديم الراء من الإحراز. الشارف: الناقة المستنة، و هي بينة الشروف؛ سميت لعلو سنّها. و منها قيل: السهم الشارف للذي طال عهده فأتتكت عقه و ريشه. كان ذلك في بدء الإسلام؛ لأن السنة ألاً تُؤخذ إلا بنت مخاض، أو بنت لبون، أو حقه، أو جدعه.

[حزق]

*: كان يرقص الحسن أو الحسين عليهم الصلاة و السلام فيقول:

حزقه حزقه. ترق عين بقه

. فترقى الغلام حتى وضع قدمه على صدره.

روى: حزقه حزقه

، برفع الأول و تنوينه و الوقف في الثاني، و بالوقف فيهما. فوجه

- و البيتان من الطويل، و هما بلا نسبة في الأزهية ص ٦٢، و الأشباه و النظائر ٥/ ٢٣٨، ٢٦٢، و الإنصاف ١/ ٢٠٥، و الجنى الدانى ص ٢١٨، و خزائن الأدب ٥/ ٤٢٦، ٤٢٧، ١٠/ ٣٨١، ٣٨٢، و الدرر ٢/ ١٩٨، و رصف المباني ص ١١٥، و شرح الأشموني ١/ ١٤٦، و شرح شواهد المغنى ١/ ١٠٥، و شرح ابن عقيل ص ١٩٣، و شرح المفصل ٨/ ٧١، و لسان العرب ٤/ ٨١ (حزر)، ١٠/ ١٩٤ (صدق) ١٣/ ٣٠

(أُن)، و معنى الليب ١ / ٣١، و المقاصد النحوية ٢ / ٣١١، و المنصف ٣ / ١٢٨، و همع الهوامع ١ / ١٤٣.
(١) (*) [حزق]: و منه الحديث: لا رأى لحازق. و منه الحديث: لا يصلى و هو حاقن أو حاقب أو حازق.
النهاية ١ / ٣٧٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٣
الرواية الأولى أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حزقة و الثاني كذلك أو خبر مكرر.
و وجه الرواية الثانية أن تكون منادى حذف منه حرف النداء، و هو فى الشذوذ كقولهم: أطرق كرا. و افتد مخنوق، و الثاني كذلك،
أو تكرير للمنادى.

و الحزقة: الضعيف القصير المقارب خطوه. قال امرؤ القيس:
و أعجبنى مشى الحزقة خالد كمشى أتان حلت بالمناهل «١»
و عين بقة: منادى؛ ذهب إلى صغر عينه، تشبيهاً لها بعين البعوض.

[حزم]

□
*: قال لأبى بكر رضى الله عنه: متى توتر؟ فقال: من أول الليل. و قال لعمر: متى توتر؟ فقال: من آخر الليل. فقال لأبى بكر: أخذت
بالحزم. و قال لعمر:
أخذت بالعزم.

الحزم: ضبط الأمر و الحذر من قوته. و العزم: عقد القلب على الأمر و قوة الصريمة.
و منه

□ □ □
الحديث الآخر: إن أبا بكر و عمر رضى الله عنهما تذاكرا الوتر عند رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، فقال أبو بكر: أمّا أنا
فإنى أنام على وتر، فإن استيقظت صليت شفعاً إلى الصباح. و قال عمر: لكنى أنام على شفع ثم أوتر من السحر.
فقال صلى الله تعالى عليه و آله و سلم لأبى بكر: حذر هذا، و قال لعمر: قوى هذا.

[حزق]

: على عليه السلام- خطب أصحابه فى أمر المارقين و حضهم على قتيالهم، فلما قتلوهم جاءوا فقالوا: أبشتر يا أمير المؤمنين؛ فقد
استأصلناهم. فقال: حزق عير، حزق عير، قد بقيت منهم بقية.
الحزق: الشد البليغ و الضغط و التضيق، يقال: حزقه بالحبل. و حزق القوس بالوتر.
و إبريق مخزوق العنق: ضيقها. و منه: حزق: إذا حبب لما فى الصرط من الضغط؛ و فسر على وجهين: أحدهما: أن ما فعلتم بهم فى قلته
ال-ا-كثرا به حصاص «٢» حمار. و الثانى: أن أمرهم يعد فى إحكامه كأنه وقر «٣» حمار بولغ فى شده. و المعنى حزق حبل عير،
فحذف.

[حزأ]

□
: ابن مسعود رضى الله عنه- الإثم حزأ القلوب.
هى الأمور التى تحز فى القلوب؛ أى تحك و تؤثر و تخالج فيها أن تكون معاصى لفقد الطمأنينة إليها.

(١) البيت في ديوان امرىء القيس ص ٩٥.

(٤) [*] [حزم]: ومنه الحديث: الحزم سوء الظن. ومنه الحديث: أنه سئل ما الحزم؟ فقال: تستشير أهل الرأي ثم تطيعهم. والحديث:

أنه أمر بالتحزم في الصلاة. النهاية ١/ ٣٧٩.

(٢) الحصاص: الضراط.

(٣) الوقر: الحمل.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٤

و

رواه بعضهم: حَوَّازِ القلوب

، أى يحوزُ القلوب و يغلبُ عليها و يجعلها في مَلِكْتِه.

[حزل]

□

: زيد رضى الله عنه - لما دعانى أبو بكر إلى جمع القرآن دخلتُ عليه و عمر مُخَزَّبٌ في المجلس.

أى مستوفز، من قولهم: احزألت الآكام: إذا زهاها السراب، و احزألت الإبل في السير: إذا ارتفعت فيه. قال الطرماح:

و لو خرج الدجاج ينشد دينه لزأفت تميم حوله و احزألت «١»

و كان عمر ينكر ذلك، و يقول: كيف نصنع شيئاً لم يصنعه رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم؟ ثم وافقه بعد.

[حزن]

□

*: ابن عمر رضى الله عنهما - ذكّر الغزو، و من يغزو و لا يتية له، فقال: إن الشيطان يُحزّنه.

أى يجعله بؤسوسيته حزيناً نادماً على مفارقه أهله، حتى يُفسد عليه نيته. يقال: أحزنه الأمر و حزّنه.

[حزق]

: أبو سلمة رحمه الله - لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم متحزّقين و لا مُتَمَاوتين، كانوا يتناشدون الأشعار،

و يذكرون أمر جاهليتهم، فإذا أريد أحدهم على شىء من أمر دينه دارت حماليق عينيه كأنه مجنون.

المتحزق: المتقبض. و المتماوت: من صفة المرائى بُشكه الذى يتكلف التزمت و تسكين الأطراف، كأنه ميت.

و

□ عن عمر رضى الله تعالى عنه: لما رأى رجلاً مُتَمَاوتاً، فحفقه بالدرّة قال: لا تُمت علينا ديننا، أماتك الله!

[حزن]

□

: الشعبي رحمه الله - أتى به الحجاج فقال: أخرجت على يا شعبي؟ فقال:

أصلح الله الأمير، أجدب بنا الجناب «٢»، و أحزن بنا المنزل، و استحلينا الحوف، و اكتحلنا الشهر؛ فأصابنا خزية لم نكن فيها بررة

أتقياء، و لا فجرة أقوياء. قال: لله أبوك! ثم أرسله.

أحزن المنزل: صار ذا حُزونه، كأخصب وأجيد، ويجوز أن يكون من قولهم: أَحْزَنَ الرجل وأسهل: إذا ركب الحزن والسَّهْل، و الباء للتعدية، يعنى: و ركب بنا المنزل الحزن؛

(١) البيت في لسان العرب (حزل)، وفيه «ينشر دينه» بدل «ينشد دينه»، و زافت: أى أسرعت.

(٣) (*) [حزن]: و منه الحديث: كان إذا حزنه أمرٌ صلى. و منه حديث المغيرة: محزون اللهم. النهاية ١ / ٣٨٠.

(٢) الجناب: الناحية.

الفايق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٥

لأنهم إذا نزلوه و هو حزن فكأنه قد أوطأهم الحزن.

استحلستنا الخوف: صيّرناه كالحلّس الذى يُفترش.

خزيه: أى خصله خزينا فيها، أى ذلنا. قال:

فإني بحمد الله لا ثوب عاجز لبست و لا من خزيه أتقنع

[حزور]

*: فى الحديث: كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم غلماناً حَزَاوِرَةً، فتعلّمنا الإيمان قبل أن نتعلّم القرآن.

هو جمع حَزْوَرٍ و حَزْوَرٍ، و هو المراهق، و التاء لتأنيث الجمع. و فلانٌ آخذٌ بحُزْرَتِهِ أى بحُجْرَتِهِ، و قيل بعُنُقِهِ.

حَزَلَهُ حُزْرَةً فى (سع). حَزَبِيٌّ مِنَ الْقُرْآنِ فى (طر). حَزَبَهُ أَمْرٌ فى (هى). مَحْزُونٌ فى (زو). حَزَاقٌ فى (حق). الحَزَقَةُ فى (أر). [حزقان فى (غى)].

الحاء مع السين

[حسب]

*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- الحسب المال، و الكرم التقوى.

هو ما يعدّه من مآثره و مآثر آبائه.

و منه قولهم: من فاته حسبٌ نفسه لم ينتفع بحسب أبيه. و قال ذو الرّمة:

له قَدَمٌ لا يُنْكِرُ النَّاسُ أَنَّهَا مَعَ الْحَسَبِ الْعَادِي طَمَّتْ عَلَى الْبَحْرِ

و قال المتلمس:

وَمَنْ كَانَ ذَا بَيْتٍ كَرِيمٍ و لم يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ كَانَ اللَّيْمَ الْمُدْمَمًا «١»

و

فى حديث عمر رضى الله عنه: مِنْ حَسَبِ الرَّجُلِ نَقَاءُ ثَوْبِهِ.

و المعنى: إن ذا الحسب الفقير لا يُوقَرُ و لا يُتَقَلُّ به، و مَنْ لا حَسَبَ لَهُ إِذَا رُزِقَ الثَّرْوَةَ وَقُرَّ وَ جَلَّ فى العيون.

و

فى حديث آخر: حَسَبُ الرَّجُلِ حُلُقُهُ، و كرمه دينه.

و

عنه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: إن وَفَدَ هَوَازِنَ لَمَا قَدَمُوا عَلَيْهِ يَكْلُمُونَهُ فِي

(٢) (*) [حزور]: و منه حديث الأرنب: كنت غلاماً حَزَوْرًا فَصَدْتُ أَرْنَبًا. النهاية ١ / ٣٨٠.

(٣) (*) [حسب]: و منه الحديث: تنكح المرأة لميسمها و حسبها. و منه الحديث: من مات له ولد فاحتسبه.

و منه حديث بعض الغزوات: أنهم كانوا يتحسبون الأخبار. النهاية ١ / ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣.

(١) البيت في الأصمعيات ص ٢٤٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٦

سَبِيهِمْ قَالَ لَهُمْ: اخْتَارُوا إِحْدَى الطَائِفَتَيْنِ: إِمَّا الْمَالَ وَ إِمَّا السَّبِيَّ. فَقَالُوا: أَمَّا إِذْ خَيَّرْتَنَا بَيْنَ الْمَالِ وَ الْحَسْبِ فَإِنَّا نَخْتَارُ الْحَسْبَ، فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَ نِسَاءَهُمْ.

قيل المراد بالحسب هنا عِدَّةُ ذَوِي الْقُرَابَاتِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ أَنْ فِكَاكِ الْأَسَارِي وَ إِثَارَهُ عَلَى اسْتِرْدَادِ الْمَالِ حَسْبٌ وَ فَعَالٌ حَسَبَتْهُ فَهُوَ بِالِاخْتِيَارِ أَجْدَرُ.

[حس]

□
*: عمر رضى الله عنه - مرَّ بِامْرَأَةٍ قَدْ وُلِدَتْ، فَدَعَا لَهَا بِشَرْبَةٍ مِنْ سَوِيْقٍ وَ قَالَ: اشْرَبِي؛ هَذَا يَقْطَعُ الْحِسَّ.
هُوَ وَجَعُ النَّفْسَاءِ غِبَّ الْوَلَادَةِ.

[حسب]

: يَأْيِهَا النَّاسُ، اِحْتَسَبُوا أَعْمَالَكُمْ، فَإِنَّ مِنْ اِحْتِسَابِ عَمَلِهِ كُتِبَ لَهُ أَجْرٌ عَمَلِهِ وَ أُجْرٌ حِسْبَتِهِ. □
الِاخْتِيَابُ مِنَ الْحَسْبِ كَالِاعْتِدَادِ مِنَ الْعِدَّةِ. وَ إِنَّمَا قِيلَ: اِحْتَسَبِ الْعَمَلَ لِمَنْ يَنْوِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ؛ لِأَنَّ لَهُ حِينَئِذٍ أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ، فَجَعَلَ فِي حَالِ مُبَاشَرَةِ الْفِعْلِ كَأَنَّهُ مَعْتَدٌ.

□
وَ الْحَسْبِيَّةُ: اسْمٌ مِنَ الْاِحْتِسَابِ كَالْعِدَّةِ مِنَ الْاِعْتِدَادِ. وَ قَوْلُهُمْ: مَاتَ وَالِدَتِي فَاحْتَسَبْتُهَا. مَعْنَاهُ: اِعْتَدْتُ مَصِيبتَهَا فِي جَمَلَةٍ بِلَايَا اللَّهِ الَّتِي أَثَابَ عَلَى التَّصَبُّرِ عَلَيْهَا.

[حس]

: أَتَى بِجَرَادٍ مَحْسُوسٍ فَأَكَلَهُ.
هُوَ الَّذِي مَسَّتْهُ النَّارُ حَتَّى قَتَلْتَهُ، مِنَ الْحَسِّ وَ هُوَ الْقَتْلُ.

[حسب]

□
: طَلَحَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - اشْتَرَى غُلَامًا بِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ وَ أَعْتَقَهُ، فَكُتِبَ: هَذَا مَا اشْتَرَى طَلَحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ الْعَبْشَجِيِّ، اشْتَرَى مِنْهُ فَتَاهُ دِينَارًا بِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ بِالْحَسْبِ وَ الطَّيِّبِ، وَ دَفَعَ إِلَيْهِ الثَّمَنَ، وَ أَعْتَقَهُ لَوَجْهِ اللَّهِ؛ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ سَبِيلُ الْوَلَاءِ.
قِيلَ: هُوَ مِنْ حَسْبَتِهِ إِذْ أَكْرَمْتَهُ، أَيْ بِالْكَرَامَةِ مِنَ الْبَائِعِ وَ الْمُشْتَرَى وَ الرُّغْبَةِ وَ طَيْبِ النُّفُوسِ مِنْهُمَا.
الْعَطَارِدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: مَا تَذَكَّرَ؟ قَالَ: أَذْكَرُ مَقْتَلِ بَشْطَامِ بْنِ قَيْسِ عَلَى الْحَسَنِ.

هو حَبْلٌ من رمل. قال:

لَأُمُّ الْأَرْضِ وَيَلُّ مَا أَجَنَّتْ غَدَاةً أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّيْلُ «١»

(٢) (*) [حسس]: و منه الحديث: إن الشيطان حساس لحاس. و منه الحديث: حُسُوهم بالسيف حساً. و منه الحديث في الجراد: إذا حسه البرد فقتله. النهاية ١/ ٣٨٤، ٣٨٥.

(١) البيت في لسان العرب (حسن)، و فيه «بحيث أضر» بدل «غداة أضر».

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٧

عُمَر مائة و ثمانياً و عشرين سنة، و كانت ولادته قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة.

[حسب]:

سماك رحمه الله - قال شُعْبَةُ: سمعته يقول: ما حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ.

أى ما أكرموه، و أصله من الحُسْبَانَةِ، و هى الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ، و يقال لها المَحْسَبَةُ أيضاً؛ لأن من أكرم أجلس عليها.

فى الحديث: إن المسلمين كانوا يتحسبون الصلاة، فيجيئون بلا دأع.

أى يتعزفون وقتها و يتوحنونه، يأتون المسجد قبل أن يسمعوا الأذان.

[حسر]

*: يخرج فى آخر الزمان رجلٌ يسمى أمير المعصب، أصحابه مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقَصَّوْنَ عن أبواب السلطان، يأتونه من كلِّ أوبٍ كأنهم قَرَعُ الخريف، يورثهم الله مشارق الأرض و مغاربها.

محسرون: مؤذون محمولون على الحسرة، أو مدفعون مُبْعَدُونَ؛ من حَسِر القناع: إذا كشفه. أو مَطْرُودُونَ مُتَّعِبُونَ، من حَسِر الدابة [إذا أتعبها].

من كل أوب، قال ابن السراج: معناه أنهم جاءوا من كل مآب يرجعون إليه و من كل مستقر.

القَرَع: السحاب المتفرق.

ادعوا الله و لا تستحسروا.

هو أبلغ من الحسور؛ أى لا تنفطعوا و لا تملوا.

[حسم]

*: عليكم بالصَّوْم فإنه مَحْسَمَةٌ.

أى مقطعة للبناء.

ثم حَسَمَهُ فى (شق). لا يَحْسِرُ صابِحُها فى (دك). حس فى (هض). [عليها] حسيكة فى (يس). فأحسفه فى (حت). فحسك أمراس فى

(فر). تحسف جلد الحية فى (ظل).

حسّر فى (جف). حسكة فى (عر). و لا تحسوا فى (رث). هل أحسستما فى (سم).

حسمى فى (رك). [حسرتة فى (مد). على الحس فى (حن). و لا تحسسوا فى (جس)].

(١) (*) [حسر]: و منه الحديث: لا تقوم الساعة حتى يُحسر الفرات على جبل من ذهب. و منه حديث علي: ابنوا المساجد حُسْرًا فَإِنْ ذَلِكَ سِمْاءُ الْمُسْلِمِينَ. و منه حديث أبي عبيدة: أنه كان يوم الفتح على الحُسْرِ. و منه الحديث: ادعوا الله عز و جل و لا تستحسروا. و منه حديث جرير: و لا يَحْسِرُ صاحبها. النهاية ١/ ٣٨٣، ٣٨٤.

(٢) (*) [حسم]: و منه الحديث: أنه أتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه. النهاية ١/ ٣٨٤. الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٨

الحاء مع الشين

[حش]

*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- إن رجلاً من أشليم كان في عُتَيْمَةٍ له يَحْشُ عليها في بَيْدَاءِ ذِي الْحُلَيْفَةِ إذ عَوَى عليه ذئب فانْتَرَعَ شَاءً من غنمه فَجَهَّجَهُ الرجلُ بِالْحِجَارَةِ حتى استنقذ منه شاتته، فقال الذئب: أما اتقيت الله أن تنزع مني شاء رزقتها؟ فقال الرجل: تالله ما سمعتُ كالיום قط! فقال الذئب: أعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرّتين يحدث الناس بما خلا و يُحدّثهم بما هو آت. فلما سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يَحْوِزُها حتى جاء المدينة. يَحْش: بمعنى يَهْش؛ أي يخبط الورق، و مثله مدح و مده! جَهَّجَاهُ: زَجَرَهُ، و الهمزة بدل من هاء. قال عمرو بن الإطناية: و الضارين الكبش يبرق بيضه ضرب المُجَهَّجِه عن حياض الأبل يَحْوِزُها: يجمعها في السوق.

ما سمعت كالיום: أي ما سمعت أعجوبة كأعجوبة اليوم؛ فحذف الموصوف و أقام الصفة مقامه، و المضاف و أقام المضاف إليه مقامه.

قال لأبي بصير رضى الله عنه: وَيَلْمُهُ مَحْشٌ حَزْبٌ لو كان معه رجال! هو الذى يَحْش «١» نار الحرب كثيراً، كقولهم: مِسْعَرٌ حرب.

وى: كلمة تعجب، و الأصل وى لأمه، فحذفت الهمزة للتخفيف، و أُلقيت حركتها على اللام، و ربما كسرت إبتاعاً للميم أو لأنها حركتها الأصلية، و انتصاب «مَحْشٌ» على التمييز. عمر رضى الله تعالى عنه- أتى بامرأة مات زوجها، و اعتدت بأربعة أشهر و عشر، ثم تزوجت رجلاً، فمكثت عنده أربعة أشهر و نصفاً، ثم وُلدت وُلداً؛ فدعا عمرُ نساءً من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك. فقلن: هذه امرأةٌ كانت حاملاً من زوجها، فلما مات حشَّ وُلدُها في بطنها، فلما مسَّها الزوج الآخر تحرَّك وُلدُها؛ فألحق الولد بالأول. حشَّ الولد في بطن المرأة: إذا يبس فيه، و هو حشَّ، و أحشَّت المرأة.

[حشف]

عثمان رضى الله تعالى عنه- قال له أبان بن سعيد حين بعثه رسول الله صلى

(٢) (*) [حشش]: و منه فى حديث الرؤيا: و إذا عنده نارٌ يحشُّها. و منه حديث عائشة تصف أباه: و أطفأ ما حشت اليهود. و منه

حديث عمر: أنه رأى رجلاً يحتش في الحرم فزيره. ومنه الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى في حُشَان. النهاية ١/ ٣٨٩، ٣٩٠.

(١) حش الحرب يحشها: إذا أسعرها و هيجها.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٤٩

الله تعالى عليه وآله وسلم إلى أسارى المسلمين. يا عمّ؛ ما لى أراك متحشفاً؟ أسبل، فقال: هكذا إزره صاحبا.

أى متقبضاً متقلص الثوب، من الحشف وهو التمر اليابس الرديء، وقيل: هو لابس الحشيف، وهو الخلق. قال الهذلي: يُدنى الحشيف عليها كي يُوارِيها ونفسه وهو للأطمار لباس الإِسبال: إرخاء الإزار، وكان قد شمّره وقلّصه. الإِزرّة: ضرب من الائتزاز؛ وأراد بصاحبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يعنى أنه إذا ائترر شمّر ولم يُسبل.

[حش]

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - مَحَاشُ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ.

المَحَشَّةُ: بالشين والسين: الدبر - وقد روى بهما - و روى: مَحَاشِي. والمَحَشَاءُ: أسفل مواضع الطعام الذى يُؤَدَّى إلى المذهب، وهى المَبْعَر من الدواب.

[حشف]

ابن عمر رضى الله عنهما - خلق الله البيت قبل أن يخلق الأرض بألف عام، وكان البيت زُيْدَةً بيضاء حين كان العرش على الماء، وكانت الأرض تحته كأنها حشفة، فدحيت الأرض من تحته. هى صخرة تنبت فى البحر. قال ابن هرمة يصف ناقه: كأنها قَادِسٌ «١» يُصَرِّفُهَا التُّوتَى تحت الأمواج عن حشفه و

روى: كانت الكعبه حُشَفَةً على الماء، فدحيت من تحتها الأرض. وهى أَكْمَةٌ متواضعة.

[حشى]

*: أم سلمة رضى الله عنها - خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من بيتها ليلاً، ومضى إلى البقيع فتبعته، وظنت أنه دخل بعض حُجْر نساءه، فلما أحس بسوادها قصده، فعدت و عدا على أثرها، فلم يدركها إلا وهى فى جوف حُجْرتها؛ فدنا منها وقد وقع عليها البُهر والرَبو، فقال: ما لى أراك حشياً رابية. هى التى أصابها الحشى وهو الرَبو، وقد حشيت، والرجل حشيان وحش. فى الحديث: كان صلى الله عليه وآله وسلم يُصلّى فى حاشية المقام.

(١) القادس: لوح من ألواح السفينة وقيل هي السفينة، أو السفينة العظيمة.

(٢) (*) [حشى]: ومنه حديث الزكاة: خذ من حواشى أموالهم. ومنه حديث معاوية: لو كنت من أهل البادية لنزلت من الكلاء الحاشية. النهاية ٣٩٢ / ١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٠

أى في جانبه.

محشود في (بر). تحشحننا في (حط). حشَّ حشد في (عب). لا- يحشزن في (عش). أو حشًا في (حو). فى الحش في (نش). و لا حشَّت في (نم). المحاشد في (رس). [ألا يحشروا في (ثو)].

الحاء مع الصاد

[حصد]

□ □
*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- قال لمعاذ بن جبل: اكفّف عليك لسانك! فقال: يا رسول الله؛ أ و إنا لمأخوذون بما نتكلّم؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ! و هل يكبُّ الناس على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم.
جمع حصيدة، و هى ما يحصد من الزرع، شبه اللسان و ما يقطع به من القول بحد المنجل، و ما يُقطع به من النبات.

[حصى]

*: استقيّموا و لن تُحصوا، و اعلموا أنّ خير أعمالكم الصلاة، و لن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن.
أى لن تطيقوا الاستقامة فى كلّ شىء، حتى لا تميلوا؛ من قوله تعالى: عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ [المزمل: ٢٠].
و معنى التركيب الضبط، فالعادّ يضبط ما يعدّه و يحصره، و كذلك المطيق للشىء ضابط له. و منه الحصو، و هو المنع. يقال: حصوتنى حقى.

[حصر]

□ □
*: بلغه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم أن قبطياً يتحدّث إلى ماريه، فأمر عليّاً عليه السلام بقتله، قال على عليه السلام: فأخذت السيف و ذهبت إليه؛ فلما رآنى رقى على شجرة، فرفعت الريح ثوبه؛ فإذا هو حصور، فأثيت رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فأخبرته، فقال: إنما شفاء العى السؤال.
قيل: الحصور هاهنا هو المجبوب؛ لأنه حصر عن الجماع.
و العى: الجهل، من عى بالأمر يعياً عياً: إذا لم يهتد له.

[حصى]

: نهى صلى الله عليه و سلم عن بيع الحصاه.

(١) (*) [حصد]: و منه الحديث: أنه نهى عن حصاد الليل. و منه حديث ظبيان: يأكلون حصيدها. النهاية ٣٩٤ / ١.

(٢) (*) [حصى]: ومنه الحديث: و هل يُكَب الناس على مناخرهم فى النار إلا حصا ألسنتهم. النهاية ١/ ٣٩٨.

(٣) (*) [حصر]: ومنه الحديث: أفضل الجهاد و أجمله حج مبرور، ثم لزوم الحُصر. و فى حديث حذيفة:

تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر. النهاية ١/ ٣٩٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥١

هو أن يقول: إذا تَبَدَّت إليك الحَصَاة فقد وجب التَّبِيْع؛ و هو من تَبَيَّع الجاهليَّة.

[حصب]

□
*: عمر رضى الله عنه - لما حَصَّب المسجد قال له فلان: لِمَ فعلتَ هذا؟

قال: هو أغفر للنُّخامة، و ألين فى الموطىء.

هو تغطية سَطْحه بالحَصْبَاء، و هى الحصى الصَّغار.

أَغْفَر: أستر، و هى رخصة فى التَّبْرَاق فى المسجد إذا اذْفَن.

يا لُخْزَيْمَةَ حَصَّبُوا.

التَّحْصِيْب: إذا نفر الرَّجُل من مَنى إلى مكة للتوديع أن يقيم بالأبطح حتى يَهْجَع به ساعة من الليل ثم يدخل مكة - و روى: أصبحوا،

أراد أن يقيموا بالأبطح إلى أن يُصْبِحُوا.

□ □ □
و
عن عائشة رضى الله عنها: ليس التَّحْصِيْب بشىء؛ إنما كان منزلاً نزله رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم؛ لأنه كان أسمع للخروج.

□ □ □
عثمان رضى الله تعالى عنه - فى حديث مَقْتَله: تحاصَّبوا فى المسجد حتى ما أُبْصِر أديم السماء.

هو التَّرامى بالحصباء.

[ححصص]

: على عليه السلام - لَأَن أُحْصِحَصَّ فى يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أُبْصِرَ أديم السماء.

هو التَّرامى بالحصباء.

[ححصص]:

على عليه السلام - لَأَن أُحْصِحَصَّ فى يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْصِحَصَّ كَعْبَتَيْنِ.

الحصحصص: تحريك الشىء، أو تحرُّكه حتى يستقرَّ و يتمكَّن.

و منه

□
حديث سِمْرة رضى الله عنه: إنه أتى برجل عَيْنين، فكتب فيه إلى معاوية، فكتب إليه: أن اشتر له جارِيَّة من بيت المال، و أَدْخِلْهَا معه

ليلةً، ثم سَلَهَا عنه، ففعل، فلما أصبح قال: ما صنعت؟ قال: فعلت حتى حَصَّصَ فيه؛ فسأل الجارية، فقالت: لم يَصْنَع شَيْئاً.

فقال: خَلَّ سَبِيلَهَا يا مُحْصِحِص!

[حصر]

ابن مسعود رضى الله عنه - لُدِغَ رجل و هو مُحْرَمٌ بِالْعِمْرَةِ فَأُخْصِرْتَهُ، فقال عبد الله: ابعثوا بالهدى، و اجعلوا بينكم و بينه يَوْمَ أَمَارٍ، فإذا ذبح الهدى بمكة حل هذا.

أى منع بسبب اللدغ؛ من قوله تعالى: فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ [البقرة: ١٩٦].
الأمارة و الأمانة: العلامة. يقال: أمار ما بينى و بينك كذا. و المعنى: اجعلوا بينكم و بينه يوماً تعرفونه.

(١) (*) [حصب]: و منه فى حديث على: قال للخوارج: أصابكم حاصب. النهاية ١/ ٣٩٣، ٣٩٤.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٢

[حصاص]

□
أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - إن الشيطان إذا سمع الأذان خَرَجَ و له حُصَاصٌ.

هو حدة العدو، و قيل: هو أن يمصع بدنبه، و يصر بأذنيه و يغدو. و قال:

عَجْرَدُ «١» كالذئب ذى الحصاص يُوضع تحت القمر الوَبَاصِ

و قيل هو الضراط □

ابن عمر رضى الله عنهما - أئته امرأة فقالت: إن ابنتى عُرَيْسٌ، و قد تمعطت شعرها، و أمرونى أن أرجلها بالخمير. فقال: إن فعلت ذاك فآلقى الله تعالى فى رأسها الحاصه.

هى العلة التى تحصش الشجر، أى تنثره و تذهب به.

و يقال: بينهم رجم حاصه، إذا قطعوها، بمعنى محصوه، و التحقيق ذات حص.

عُرَيْسٌ: تصغير عروس، و لم تدخله تاء التانيث لقيام الحرف الرابع مقامها، و مثله قُلَيْصٌ و عُفَيْرٌ، و قد شد قديمه و ورية.
معاوية رضى الله عنه - أفلت و انحص الذئب.

هو مثل فيمن أشفى ثم نجا، و حديثه فى: كتاب المستقصى.

حصيف العقدة فى (كل). ليس مثل الحصر فى (رج). ذنوب حصان فى (فق).

و حصلبها فى (سل). فى مؤخر الحصار فى (خذ). قد حصبوا فى (فر).

الحاء مع الضاد

[حضيض]

□
*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - أهدى له هديته فلم يجد شيئاً يَضَعُها عليه فقال: ضَعُه بِالْحَضِيضِ، فإنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد.

هو قَرَارُ الأرض بعد منقطع الجبل، قال امرؤ القيس:

فلما أجنَّ الشمس منى غُورِها نزلتُ إليه قائماً بالحضيض «٢»

[حضن]

* قال صلى الله عليه وسلم لعامر بن الطفيل: أَسْلِمَ تَسْلِمًا، فقال: عَلَيَّ أَنْ تَجْعَلَ لِي نِصْفَ ثَمَارِ الْمَدِينَةِ، وَ تَجْعَلَنِي وَالِيَّ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ. فقال له أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: أَخْرِجْ بِذِمَّتِكَ لَا تُنْفِذْ حِضْنَيْكَ بِالرَّمْحِ، فَوَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتَنَا سَيَابَهُ مَا أَعْطَيْنَاكَهَا.

(١) العجرد: الشديد.

(٣) (*) [حَضَض]: و منه الحديث: فَأَيْنَ الْحَضِيضَا. و في حديث طاوس: لَا بَأْسَ بِالْحَضَضِ. النهاية ١/ ٤٠٠.

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس ص ٧٤.

(٤) (*) [حَضَن]: و منه حديث علي: عَلَيْكُمْ بِالْحَضِينِ. النهاية ١/ ٤٠١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٣

هما الجنبان، و أَحْضَانُ كُلِّ شَيْءٍ: جَوَانِبُهُ. السِّيَابَةُ: الْبَلْحَةُ.

[حَضَج]

□
: إِنَّ بَعْلَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ لَمَّا تَنَاوَلَ الْحَصَى لِيُؤْمِيَ بِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ، فَانْحَضَجَتْ.

أى انْبَسَطَتْ، و يقال: انْحَضَجَ بَطْنُهُ: إِذَا اتَّسَعَ وَ تَفَتَّقَ سِمْنَاً. قال:

* وَ قَلَّصَ بُدْنَهُ بَعْدَ انْحِضَاكِ «١»

* وَ انْحَضَجَ مِنَ الْغَيْظِ: انْقَدَّ وَ انشَقَّ.

و منه

□
حديث أبي الدرداء رضى الله عنه: إنه قال في الركعتين بعد العصر: أما أنا فلا أدعهما، فمن شاء أن ينحضج فلينحضج. و قيل معناه: من شاء أن يسترخى في أدائهما و يقصر فشأنه.

[حَضَن]

□
: عمر رضى الله تعالى عنه - قال يوم أتى سَيْقِيْفَهُ بنى ساعده للبيعة: فإذا إخواننا من الأنصار يريدون أن يَحْتَرِلُوا الأمر دوننا و يَحْضُنُونَا عنه.

أى يَحْجُبُونَا وَ يجعلوننا في حَضْنٍ، أى في ناحية.

و منه

□
□
حديث ابن مسعود رضى الله عنه: إنه أوصى إلى الزبير و إلى ابنه عبد الله بن الزبير، و قال فى وصيته: إنه لا تزوج امرأة من بناته إلا بإذنها، و لا تُحْضِنَ زَيْبَ امرأة عبد الله عن ذلك.

[حَضِر]

□
□
□
*: عثمان رضى الله تعالى عنه - قال كعب بن عجرة: ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه و آلِهِ وَ سَلِمَ فتنه فقرَّبها و عظمها، ثم مرَّ

رجل مُتَمَتِّعٌ فى مِلْحَفَةٍ، فقال: هذا يومئذ على الحق. فانطلقت مُحْضِرًا فأخذت بَصْبِعِهِ، فقلت: أ هذا هو يا رسول الله؟ قال:

هذا. فإذا هو عثمان بن عفان.

أى مُسْرِعًا.

[حُضَن]

□
: عمران رضى الله تعالى عنه - أقسم لأن أكون عبداً حبشياً في أعتر حَضَيَاتِ أَرْعَاهَنَ حتى يُدْرِكَنِي أَجْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُرْمَى فِي أَحَدِ الصَّفِينِ بِسَهْمٍ أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ.

(١) صدره:

إذا ما السوط سَمَّرَ حالبيه

و البيت لمزاحم العقيلي في لسان العرب (حُضَج).

(٢) (*): [حُضِر]: و منه الحديث: لا يبيع حاضر لباد. و في حديث عمرو بن سلمة الجرمى: كُنَّا بِحَاضِرِ يَمْرُؤِ بَنِي النَّاسِ. و الحديث: هجرة الحاضر. و منه حديث صلاة الصبح: فإنها مشهودة محضورة. النهاية ١ / ٣٩٨، ٣٩٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٤

نسبها إلى حُضَن، و هو جَبَلٌ فِي أَوَّلِ حُدُودِ نَجْدٍ. و منه قولهم: أُنْجِدُ مَنْ رَأَى حُضَنًا.

يعنى أن ذلك أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْهَدَ حَرْبًا فِي فِتْنَةٍ.

الحُضْرَمَى فِي (ظَل)، و فِي (ذَى). [أَحَاطُوا لَيْلًا بِحَاضِرِ فِي (جَب)].

الحاء مع الطاء

[حُطَم]

□
*: النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ و آلہ و سلم -

□ □
قال علي عليه السلام: لما خَطَبْتُ فاطمة عليها السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ:
فَأَيْنَ دِرْعُكَ الحُطْمِيَّةُ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ؟ قُلْتُ: هِيَ هِيَ ذَهَبٌ. قَالَ: أَعْطَاهَا. وَ دَخَلَ عَلَيْنَا، وَ عَلَيْنَا قَطِيفَةٌ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَحَشَّشْنَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا. وَ فِيهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنِّي. قَالَ: هِيَ أَحَبُّ مِنكَ، وَ أَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ.
هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حُطْمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ، بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَعْمَلُونَ الدُّرُوعَ.

التَّحَشُّشُ: التَّحَرُّكُ لِلنَّهْوِ.

شَرُّ الرِّعَاءِ الحُطْمَةُ.

هُوَ الَّذِي يَعْنَفُ بِالْإِبْلِ فِي السُّوقِ وَ الْإِيرَادِ وَ الْإِصْدَارِ فَيَحْطُمُهَا؛ ضَرْبُهُ مِثْلًا لِوَالِي السُّوءِ.

[حَط]

□
*: جلس صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى غُضْنِ شَجْرَةٍ يَابِسَةٍ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَحَطَّ وَرَقَهَا.

الحَطُّ وَ الحَتُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[حَطَأ]

: قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: أَخَذَ بَقْفَايَ، فَحَطَّأَنِي حَطَّأَهُ فَقَالَ:
اذهب فادْعُ إِلَىٰ معاوية- و كان كاتبه- و روى: فَحَطَّأَنِي حَطَّوَةً
- غير مهموز.

الحطء: الضرب بالكف مبسوطة كاللطح. و قيل: هو الدفع، يقال: حطَّأت القدرُ بزبدها: دَفَعْتُهُ و رَمَتْ بِهِ، و حطَّأَ بِسَيْلِحِهِ و ضَرَطَهُ، و كان الحطَّيئةُ يلعب مع الصبيان فضرط فضحكوا فقال: ما لكم؟ إنما كانت حطَّيئةً، فلزمته تَبْرَأً.

و منه

□
حديث معاوية رضى الله تعالى عنه: إن المغيرة قال له حين ولىَ عَمْرًا: ما لثبكت السهمي أن حطَّأ بك إذ تشاورتما.

(١) (*) [حطم]: و منه الحديث: رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً. و فى حديث توبة كعب بن مالك: إذن يحطمكم الناس. و فى حديث عائشة: بعدما حطمه الناس. النهاية ١/ ٤٠٢، ٤٠٣.

(٢) (*) [حط]: و منه الحديث: من ابتلاه الله ببلاء فى جسده فهو له حطء. و فى حديث سبيعة الأسلمية:
فحطت إلى السلب. النهاية ١/ ٤٠٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٥

أى دَفَعَكَ عن رأيك. و عن ابن الأعرابي: الحَطُّو: تحريك الشىء مزعزعاً.
حطاماً فى (خض).

الحاء مع الظاء

[حظر]

□
*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم- سأله أبيض بن حَمَّال عن حمى الأراك. فقال: لا- حمى فى الأراك. فقال: أَرَاكُهُ فى حِطَّارَى. قال: لا حمى فى الأراك.
أَرَادَ أَرْضاً قَدْ حَطَّرَهَا و حَوَّطَ عَلَيْهَا. و فيه لغتان: الفتح و الكسر؛ و حين أحيها كانت تَلِكُ الأَرَاكَةَ فيها.

[حفظ]

□
: عمر رضى الله عنه- من حَطَّ الرجل نفاق أئمه و موضع حقه.
الحطُّ: الجَدُّ، و فلان حَطِيطٌ و محظوظ.

و الأيِّم: التى لا- زَوْجَ لَهَا بِكراً كانت أو ثيباً؛ أى من جده أَلَّا تبور عليه بنائته و أخواته، و أن يكون حقه فى ذمِّه مَأْمُونٍ جحوده و تهضمه.

لا يحظر فى (ند).

الحاء مع الفاء

[حفر]

*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - أتى بتمر وهو مُحْتَفَرٌ فجعل يقسّمه.
هو المُسْتَوْفِرُ المريد للقيام، من حَفَزَه: إذا أزعجه. ومنه: الليل يسوق النهار ويَحْفِزُهُ.

ومنه

□
حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: إنه ذُكِرَ القَدَرُ عنده فاحتَفَرَ وقال: لو رأيتُ أحدهم لعَضَضْتُ بِأَنْفِهِ.
أى قلق و شَخَصَ به ضَجْرًا.

[حفر]

□
*: عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه - سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة

(١) (*): [حظر]: ومنه الحديث: لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر. ومنه حديث مالك بن أنس: يشترط صاحب الأرض على المساقى شد الحظار. النهاية ١/ ٤٠٤، ٤٠٥.

(٢) (*): [حفز]: ومنه الحديث عن أنس: من أشرط الساعة حَفَزَ الموت، قيل: و ما حفز الموت؟ قال: موت الفجأة. النهاية ١/ ٤٠٧.

(٣) (*): [حفر]: ومنه الحديث: إن هذا الأمر لا يُترك على حالته حتى يُرد إلى حافرته. النهاية ١/ ٤٠٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٦

□
النُّصُوح، فقال: هو الندم على الذنب حين يُفْرُطُ مِنْكَ، و تستغفر الله بندا متك عند الحافر، ثم لا تعودُ إليه أبدًا.
كانوا لكرامة الفرس عندهم و نفاستهم بها لا يبيعونها بالنساء «١» فقالوا: النَّقْدُ عند الحافر، و سيروه مثلًا، أى عند بيع الحافر فى أول وهلمة العقد من غير تأخير، و المراد بالحافر ذات الحافر و هى الفرس. و من قال: عند الحافرة فله وجهان: أحدهما - أنه لما جعل الحافر فى معنى الدابة نفسها، و كثر استعماله على ذلك من غير ذكر الذات ف قيل:

اقتنى فلان الخفَّ و الحافر؛ أى ذواتهما، ألحقت به علامة التأنيث إشعاراً بتسمية الذات بها.

و الثانى - أن يكونَ فاعله من الحفر؛ لأنَّ الفرسَ بشدَّةِ دوسِّها تحفر الأرض، كما سُمِّيت فرساً لأنها تفرسها: أى تدقها؛ هذا أصل الكلمة، ثم كثر حتى استعملت فى كل أولية؛ ف قيل: رجع إلى حافره و حافرته، و فعل كذا عند الحافر و الحافرة. و المعنى تنجيز الندامة و الاستغفار عند موقعة الذنب من غير تأخير؛ لأن التأخير من الإصرار.

الباء فى «بندا متك» بمعنى مع، أو بمعنى الاستعانة؛ أى بطلب مغفرة الله بأن تندم.

الواو فى و تستغفر للحال، أى هو الندم منك مُسْتَعْفِرًا، و يحتمل أن يعطف على الندم على أن أصله و أن تستغفر فحذف. كقوله:

* أَلَا أَيُّهَا اللَّائِمَى أَحْضَرَ الْوَعَى «٢»

* النصوح: هى التى يناصر فيها الإنسان نفسه مبالغاً، فجعل الفعل لها كأنها هى التى تبالغ فى النصيحة.

[حفا]

*: سئل: متى تجل الميتة؟ فقال: ما لم تصطبحوها أو تغتبقوها أو تحتفئوا بها بقلاً فشانكم بها.

(١) النساء: التأخير.

(٢) عجزه:

و أن أشهد اللذات هل أنت مخلدى
 و البيت من الطويل، و هو لطفه بن العبد فى ديوانه ص ٣٢، و الإنصاف ٢ / ٥٦٠، و خزانه الأدب ١ / ١١٩، ٨ / ٥٧٩، و الدرر ١ / ٧٤، و
 سر صناعة الإعراب ١ / ٢٨٥، و شرح شواهد المغنى ٢ / ٨٠٠، و الكتاب ٣ / ٩٩، ١٠٠، و لسان العرب ١٣ / ٣٢ (أذن)، ١٤ / ٢٧٢ (دنا)، و
 المقاصد النحوية ٤ / ٤٠٢، و المقتضب ٢ / ٨٥، و بلا نسبة فى خزانه الأدب ١ / ٤٦٣، ٨ / ٥٠٧، ٥٨٠، ٥٨٥، و الدرر ٣ / ٣٣، ٩ / ٩٤، و
 رصف المباني ص ١١٣، و شرح شذور الذهب ص ١٩٨، و شرح ابن عقيل ص ٥٩٧، و شرح المفصل ٢ / ٧، ٤ / ٢٨، ٧ / ٥٢، و مجالس
 ثعلب ص ٣٨٣، و مغنى اللبيب ٢ / ٣٨٣، ٦٤١، و همع الهوامع ٢ / ١٧.

(٣) (*) [حفا]: و منه حديث أنس: أنهم سألو النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه. و حديث السواك: لزم السواك حتى كدت
 أحفى فمى. و فى حديث الانتعال: ليحفها جميعاً أو لينعلها جميعاً. النهاية ١ / ٤١٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٧

الاحتفاء: اقتلاع الحفا، و هو البزدي، و قيل: أصله، فاستعير لاقتلاع البقل.

و روى: تحفوا، من احتفى القوم المرعى: إذا رعوه و قلعوه.

و روى: تحفوا، من احتفاف النبت و هو جزه. و حفّت المرأة وجهها و احتفت.

و روى: تجفوا، بالجيم، من اجتفاء الشىء: إذا قلعته و رميت به. و منه الجفاء.

و روى: تحفوا بالخاء، من احتفيت الشىء: إذا أخرجته. و المختفى: التباش.

ما: مصدرية مقدر قبلها الزمان، و المعنى: وقت فقد صبحكم.

أمر أن تحفى السوارب و تحفى اللحي.

الإحفاء و الحفو: أن يلزق الجز.

و الإعفاء: التوفير، من عفا الشىء: إذا كثر، و عفوت و أعفيته.

[حفف]

*: إننا لم نشبع من طعام إلا على حفف.

و روى: صفف - و روى: شطف.

الثلاثة فى معنى ضيق المعيشة و قلتها و غلظتها، يقال: أصابه حفف و حُفوف، و حفّت الأرض: إذا يبس نباتها.

و عن الأصمعى رحمه الله: أصابهم من العيش صفف؛ أى شدة، و فى رأى فلان صفف؛ أى ضعف، و ما رنى على بنى فلان حفف و

لا صفف: أى أثر عوز.

و المعنى: أنه لم يشبع إلا و الحال خلاف الرخاء و الخصب عنده، و قيل: معناهما اجتماع الأيدي و كثرة الأكل؛ أى لم يأكل و حده، و

ليكن مع الناس.

[حفو]

: عطس عنده رجل فوق ثلاث، فقال له: حفوت.

الحفو: المنع، يقال: حفاه من الخير؛ أى منعتنا أن نشمّتك بعد الثلاث.

و منه:

إِنْ رَجَلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ السَّلَفِ فَقَالَ: وَ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ الزَّكَايَاتِ، فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْكَ قَدْ حَفَوْنَا ثَوَابَهَا. أَخَذَتْهُ كُلَّهُ وَ حَرَمْتَنَا. وَ رَوَى: حَفَوْتُ بِالْقَافِ؛ أَي شَدَدْتُ، مِنْ الْحِقْوِ وَ هُوَ الْإِزَارُ الَّذِي يَشُدُّ عَلَى الْخَصْرِ، وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ؛ لِأَنَّ الشَّدَّ مِنْ بَابِ الْمَنْعِ.

[حفش]

: اسْتَعْمَلَ رَجُلًا فَأَهْدَى إِلَيْهِ فَقَالَ: هَذَا لِي، فَقَالَ: أَلَا جَلَسَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ، فَلْيَنْظُرْ أَوْ كَانَ يُهْدَى إِلَيْهِ شَيْءٌ؟

(١) (*) [حفف]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ أَهْلِ الذِّكْرِ: فَيَحْفُونَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: مِنْ حَفْنَا أَوْ رَفْنَا فَلْيَقْتَصِرِ. النِّهَايَةُ ١/ ٤٠٨.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٨
هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ، مِنْ الْحَفْشِ وَ هُوَ الْجَمْعُ لِاجْتِمَاعِ جَوَانِبِهِ. قِيلَ لِلسَّفَطِ وَ السَّنَامِ حِفْشٌ. وَ مِنْهُ

□
حَدِيثُ زَيْنَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُؤْفَى زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَ لَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا، وَ لَمْ تَمَسَّ طَيِّبًا وَ لَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ سَنَهُ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ، فَقَلَّ مَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ. أَيْ تَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ، وَ تَخْرُجُ مِنْهُ بِهِ. قِيلَ: كَانَتْ تَمَسُّحُ بِهِ قَبْلَهَا فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ - وَ رَوَى: فَتَقْبِصُ؛ مِنْ الْقَبْصِ، وَ هُوَ الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ.

[حفل]

: يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ حَتَّى يَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ التَّمْرِ. هِيَ الْخُشَارَةُ.

[حفز]

□
: صَلَّى فَجَاءَ رَجُلٌ قَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟ فَأَرْزَمَ الْقَوْمُ - وَ رَوَى: «فَأَرْزَمَ الْقَوْمُ». حَفَزَهُ: أَقْلَقَهُ وَ جَهَدَهُ. الْإِرْمَامُ: السُّكُوتُ. قَالَ: * يَسْرُونَ وَ اللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ «١» * وَ الْأَرْزَمُ: الْإِمْسَاكُ. حَمْدًا: نَصَبَ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ، أَرَادَ أَحْمَدُهُ حَمْدًا.

[حفى]

□
: إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخْرِجْ نَصِيبَ جَهَنَّمَ مِنْ دُرِّيَّتِكَ، يَقُولُ: يَا رَبُّ؛ كَمْ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَ تِسْعِينَ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ احْتَفِينَا إِذْنًا، فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا؟ قَالَ: إِنَّ أُمَّتِي فِي الْأُمَمِ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ.

أى اسْتَوْصَلْنَا.

[حفل]

«٢» * نهي عن بيع المُحَفَّلَة، و قال: إنها خَلَابَةٌ. هي التي حُفِّلَ اللَّبَنُ فِي صَرَعِهَا أَياماً لِيغْتَرَّ بِهَا الْمُشْتَرِي؛ فَيَزِيدَ فِي الثَّمَنِ.

(١) عجزه:

مرخى رقاواه هجوؤ سامره

و البيت لحميد الأرقط في لسان العرب (رمم).

(٢) (* [حفل]: و منه حديث حليمة: فإذا هي حافل. و منه الحديث في صفة عمر: و دفقت في محافلها. و في رقية النملة: العروس تكتحل و تحتفل. النهاية ١ / ٤٠٩.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٥٩

الضمير في «إنها» للفعل، و يجوز أن يرجع إلى المحفلة، و يكون سبيل الكلام سبيل قولها: *فإنما هي إقبال و إقبالاً «١»

[حفن]

□
: أبو بكر رضى الله تعالى عنه- إنما نحن حَفَنَةٌ من حَفَنَاتِ رَبِّنَا.

هي ما يملأ الكفين من دقيق أو غيره. و يقال: حَفَنَ لَهُ حَفْنَةً: إذا أعطاه قليلاً، كأنه لم يزد على مِلءِ الكَفَيْنِ. و المعنى: إنا على كَثْرَتِنَا يوم القيامة قليلٌ عند الله عزَّ و جل.

[حفف]

□
: عمر رضى الله عنه- كان أَصْلَعَ لَهُ حِفَافٌ.

حِفافا الشىء: جانباه. و قولهم: بقى من شَعْرِهِ حِفَافٌ: هو أن يَصْلَعَ و تبقى طُرَّةٌ من الشعر حول رأسه.

[حفا]

: أنزل أُوَيْسًا الْقَرْنِي فَاخْتَفَاهُ.

أى بِالْعِ فِي الْطَافِهِ و استقصى.

علَى عَلَيْهِ السَّلَام- سَلَّمَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ فَرَدَّ عَلَيْهِ بغير تحفٍّ.

الحفاوة و التحفَّى: الإكرام بالمسألة و الإلطاف.

[حفف]

: معاوية رضى الله تعالى عنه - بلغه أن عبد الله بن جعفر حَفَفَ و جُهِّدَ من يَذَلُّه و إعطائه؛ فكتب إليه يأمره بالقَصْدِ، و ينهاه عن السَّرَفِ. و كتب إليه بيتين من شعر:

لَمَالِ الْمَرْءِ يُضْلِحُهُ فَيُعْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ
يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ مِنَ الْأَيَّامِ كَالنُّهْلِ الشُّرُوعِ
حَفَفَ: مبالغته في حَفٍّ؛ أى جهد و قلَّ ماله، من حَفَّتِ الأرض.

المفارقة: جمع فقر على غير قياس، كالملامح و المشابه، و يجوز أن يكون جمع مَفْقَرٍ؛ مصدر من أفقره الله، أو مُفْتَقِرٍ بمعنى الافتقار، أو مُفْقِرٍ و هو الشيء الذى يورث الفقر.

القُنُوع: السؤال. يقال: قَنَعَ إلى فلان يَقْنَعُ.

النُّهْلُ: الإبل العِطَّاش، جمع نَاهِل. الشُّرُوع: الشَّارِبَةُ فى الماء. و البيتان للشماخ.

(١) صدره:

ترتع ما رتعت حتى إذا اذَّكَرْتُ

و البيت من البسيط، و هو للخنساء فى ديوانها ص ٣٨٣، و الأشباه و النظائر ١/ ١٩٨، و خزانه الأدب ١/ ٤٣١، ٢/ ٣٤، و شرح أبيات سيويه ١/ ٢٨٢، و الشعر و الشعراء ١/ ٣٥٤، و الكتاب ١/ ٣٣٧، و لسان العرب ٧/ ٣٠٥ (رهط)، ١١/ ٥٣٨ (قبل)، ١٤/ ٤١٠ (سوا)، و المقتضب ٤/ ٣٠٥، و المنصف ١/ ١٩٧، و بلا نسبة فى الأشباه و النظائر ٢/ ٣٨٧، ٤/ ٤٨، و شرح الأشمونى ١/ ٢١٣، و شرح المفصل ١/ ١١٥، و المحتسب ٢/ ٤٣.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٠

محفوظٌ فى (بر). أن أْحْفِظَ الناس فى (به) كدت أْحْفِى فِى (در). الحَوْفَازان فى (نس). فلتَحْتَفِرْ فى (خو). أخشى حَفْدَهُ فى (كل). حَفَلْتُ له فى (زف). حُفُوفًا فى (بل).

الحاء مع القاف

[حقا]

□
*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - أَعْطَى النساءَ اللَّوَاتِي غَسَلْنَ ابْنَتَهُ حِقْوَهُ، فقال: أشْعِرْنِهَا إِيَّاهُ. الحَقْوُ: الإِزَارُ الذى يُشَدُّ على الحَقْوِ، و هو الخِضْرُ.

و منه

□
حديث عمر رضى الله عنه: لا تزهدنَّ فى جَفَاءِ الحَقْوِ، فإن يكن ما تحته جافياً فإنه أَسْتَرُّ له، و إن يكن ما تحته لطيفاً فإنه أخفى له. أشْعِرْنِهَا إِيَّاهُ: أى اجْعَلْنَ لها الحَقْوِ شِعَاراً، و هو الثَّوْبُ الذى يلى الجسد.

جَفَاءُ الحَقْوِ: أن تجعله جافياً؛ أى غليظاً بأن تضاعف عليه الثياب لتستر مؤخرها.

[حقل]

*: نهى عن المُحَاقِلَةِ و المُزَابِنَةِ، و رَخَّصَ فى العرايا.

الحَقْلُ: القَرَّاحُ من الأرض، و هى الطَّيْبَةُ الثُّزْبَةُ، الخالصة من شائب السَّبَخِ، الصالحة للزُّرْعِ.

و منه حقل يحقل، إذا زرع، والمحاقله: مفاعله من ذلك، وهي المزارعة بالثلث والربع وغيرهما. وقيل: هي اكتراء الأرض بالبر. وقيل: هي بيع الطعام في سبيله بالبر.

وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه.

المزابنة: بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر؛ لأنها تؤدي إلى النزاع والمدافعة، من الزبن وهو الدفع.

العريئة: النخلة التي يعريها الرجل محتاجاً، أي يجعل له ثمرتها، فرخص للمعري أن يبتاع ثمرتها المعري بتمر لموضع حاجته؛ سميت عريئة؛ لأنه إذا وهب ثمرتها فكانه جردها من الثمرة وعراها منها، ثم اشتق منها الإغراء.

[حقف]

*: مر هو وأصحابه وهم مخرمون بظني حاقف في ظل شجرة، فقال: يا فلان؛ قف هاهنا حتى يمر الناس لا يريه أحد بشيء.

(١) (*) [حقا]: و منه حديث النعمان يوم نهاوند: تعاهدوا همانيكم في أحقيكم. النهاية ١/ ٤١٧.

(٢) (*) [حقل]: و منه الحديث: كانت فينا امرأة تحقل على أرباع لها سلقاً. النهاية ١/ ٤١٦.

(٣) (*) [حقف]: و منه في حديث قيس: في تائف حقاف. النهاية ١/ ٤١٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦١

هو المحقوف؛ وهو المنعطف المثنى في نومه، وقيل: هو الكائن في أصل حقف من الرمل.

لا يريه: لا يؤهمه الأذى، ولا يتعرض له به.

[حقق]

*: قال للنساء: ليس لكن أن تحققن الطريق، عليكن بحافات الطريق.

هو أن يزكبن حققها وهو وسطها. يقال: سقط على حاق القفا وحقه.

عليك، جعل اسماً للفعل الذي هو خذ، فقيل: عليك زيداً ويزيد، كما قيل: خذ وخذ به.

الحافة: الناحية، وعينها واو، بدليل قولهم في تصغيرها حوئفة، وحوؤه بمعنى تطرفه. قال:

تحوّف غدرهم مالي وأهدى سلاسل في الحلوق لها صليل

و أما تحيفه فمن الحيف.

[حقب]

*: عن عيادة بن أحمر المازني: كنت في إبلى أزعها، فأغارت علينا خيل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو خيل أصحابه، فجمعت إبلى، وركبت الفحل، فحقب فتفاج بيول، فنزلت عنه، وركبت ناقة منها، فنجوت عليها وطرذوا الإبل.

الحقّب: أن يتعسر البول على البعير. و منه: حقّب عامنا: إذا احتبس مطره. وقيل:

هو أن يقع الحقب «١» على ثيله فيورثه ذلك.

التفاج: تفاعل من الفجج، وهو أبلغ من الفجج.

و المعنى: ففرج بين رجليه يريد أن يبول.

[حَقَق]

□
: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - خرَّجَ إلى المسجد، فقيل: ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: ما أخرجني إلا ما أجِدُ من حَقِّ الجُوع. أى من صَادِقِهِ، ويقولون: فلانٌ والله حاقُّ الرجل، و حاقَّ الشجاع، و حاقَّة الرجل و حاقَّة الشجاع.

(٢) (*) [حَقَق]: و منه فى حديث الحضانة: فجاء رجلان يحتقان فى ولدٍ. و منه الحديث: من يحاقنى فى ولدى. و فى حديث على: إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبه أولى. و منه حديث عمر: من وراء حقاق العرْفط. النهاية ١/ ٤١٤، ٤١٥.
(٣) (*) [حَقَب]: و منه الحديث: لا رأى لحاقب و لا لحاقن. و منه الحديث؛ حَقَب أمرُ الناس. النهاية ١/ ٤١١.
(١) الحَقَب: الجبل الذى يشد على حقو البعير.
الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٢
و المعنى: صادق جنسه فى الرُّجوليه و الشجاعه.
و

روى: من حاقِّ الجُوع

، و هو من حَقَّق به البلاءَ يَحِقِّق حَقِيقاً و حاقفاً؛ أى من اشتمال الجوع، و يجوز أن يكون بمعنى حائق، كالشاك و النال. عمر رضى الله تعالى عنه - لما طُعِن أَوْقِظَ لِلصَّلَاةِ، فقيل: الصلاة يا أمير المؤمنين.
فقال: الصلاةُ و الله إذن و لا حَقَّ.

أى الصلاة مَقْضِيَةٌ إِنْ و لا حَقَّ مَقْضِيٌّ غيرها؛ كأنه أراد فى عنقه حقوقاً جَمَّةً مُفْتَرَضاً عليه الخروجُ عن عُهْدَتِها، و هو غيرُ مقتدر عليه؛ فَهَبَ أَنَّهُ قَضَى حَقَّ الصلاةِ فما بال الآخر؟
و قيل معناه: و لا حَظَّ فى الإسلام لمن تركها. و يُحْتَمَل: و لا حَظَّ لى فيها؛ لأنه وجد نفسه على حالٍ سقطت عنه الصلاةُ فيها؛ و هذا أوقع.

□
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال فى قُرْآنِ القرآن: متى ما تَغَلُّوا تَحْتَقُّوا.
التحاقُّ و الاحتقاق: التخاصم، و أن يقولَ كُلُّ واحدٍ: الحَقُّ معى.

[حَقَن]

: فى الحديث: لا رأى لحاقنٍ و لا حاقبٍ و لا حازقٍ.

الحاقب: المحضور.

و الحازق: الذى ضاق خُفَّهُ فَحَزَقَ قدمه، أى ضغطها، و هو فاعل بمعنى مفعول.
و يجوز أن يكون بمعنى ذى الحَزَق، كما قيل فى: مَاءٍ دَافِقٍ، و عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ*.
لا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ و هو حَقِنٌ حتى يَتَحَفَّفَ.
هو الحاقن.

[حَقَل]

: ما تصنعون بمَحَاقِلِكُمْ.

هي المَزَارِع، الواحدة مَحَقْلَةٌ.

حَقَبَهُ فِي (ضج). الحقل فِي (رب). حِقَاقِ العُرْفُطِ فِي (قل). الحِقَاقِ فِي (نص).

تُفْجِحِ الحَقِييبَةَ فِي (خض). عَلَى أَحْقَابِهَا فِي (خط). حَاقَتِي فِي (سح). كحَقِّ الكَهُولِ فِي (عص). المُحَقِّبِ فِي (أم). كُلُّ حُقِّ فِي (حق). حَقُوتِ فِي (حف). [الحققة فِي (سو)].

الحاء مع الكاف

[حكك]

*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه، قال لى أبو جهل بن هشام: والله إنى أعلم أن ما يقول محمد صلى الله عليه وآله وسلم حق، ولكن قالت بنى قُصَيِّ: فينا الحجابة! فقلنا: نعم، ثم قالوا: فينا

(١) (*) [حكك]: و منه فى حديث السقيفة: أنا جديها المحكك. النهاية ١/ ٤١٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٣

اللواء! قلنا: نعم، ثم قالوا: فينا الندوة! قلنا: نعم. ثم قالوا: فينا السقاية! قلنا: نعم، ثم أطعموا وأطعمنا، حتى إذا تحاكت الركب قالوا: منا نبى؛ والله لا أفعل!

أى تماست واصطكت، والمراد تساويهم فى الشرف وتساكلهم فى المنزلة. وقيل:

تجائهم على الركب للتفاخر.

و أراد بالإطعام الرفاة. كانوا يترافدون فيشترى الجوز والكعك والسويق، ويطعمون الحاج، ويقولون: نحن أهل الله و جيران بيته، والحاج وفد الله و ضيفانه؛ فنحن أولى بقراهم.

وعنى بالندوة تناديهم فى دار عبد المطلب للتشاور إذا خربهم أمر.

سأله صلى الله عليه وآله وسلم النؤاس بن سيمعان عن البر والإثم، فقال: البر حُسنُ الخلق، والإثم ما حَكَ فى نَفْسِكَ و كرهت أن يطلع عليه الناس.

أى أثر فى قلبه و أوهمه أنه ذنب و حطيته.

و منه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: الإثم ما حَكَ فى صَدْرِكَ و إن أفتاك الناس عنه و أفنوك.

أى أرضوك.

و منه

الحديث: إياكم و الحكاكات، فإنها المآثم.

أى الأمور التى تحك فى الصدور.

وروى: ما حاك، من قولهم: حاك فيه السيف و أحاك.

[حكمة]

*: عمر رضى الله عنه: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ، وَقَالَ: انتعش نَعَشَكَ اللَّهُ، وَإِذَا تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوْرَهُ وَهَضَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ. الْحَكْمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ: أَسْفَلُ وَجْهِهِ، وَرَفَعَ الْحَكْمَةَ كِنَايَةً عَنِ الْإِعْزَازِ؛ لِأَنَّ مِنْ صِفَةِ الذَّلِيلِ أَنْ يَنْكَسُ وَيَضْرِبُ بِذَقْنِهِ صَدْرَهُ. وَقِيلَ: الْحَكْمَةُ الْقَدْرُ وَالْمَنْزِلَةُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا يَقْدِرُ عَلَى هَذَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ حَكْمَةً مِنْكَ. وَهَضَهُ: كَسَرَهُ وَدَقَّهُ.

[حكر]

□
*: أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - قال في الكلاب: إِذَا وَرَدَنَ الْحَكْرَ الصَّغِيرَ لَا تَطْعُمَهُ.

(١) (*) [حكيم]: و منه الحديث: الصمت حُكْمٌ و قليل فاعله. و فى الحديث: ما من آدمى إلا و فى رأسه حَكْمَةٌ. النهاية ١/ ٤١٩، ٤٢٠.
(٢) (*) [حكر]: و منه الحديث: أنه نهى عن الحكرة. و منه حديث عثمان: أنه كان يشتري العير حُكْرَةً. النهاية ١/ ٤١٧، ٤١٨.
الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٤
هو الماء المستنقع فى وَقْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ يُحْكَرُ أَى يُجْمَعُ وَ يُحْبَسُ، مِنْ احْتِكَارِ الطَّعَامِ.
لَا تَطْعُمُهُ: أَى لَا تَشْرَبُهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّى [البقرة: ٢٤٩].

[حكيم]

□ □ □
: ابن عباس رضى الله عنهما - قرأتُ الْمُحَكَّمِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ، وَ أَنَا ابْنُ اثْنَتَى عَشْرَةَ سَنَةً.
يَعْنَى الْمُنْفَصِلَ، سُمِّيَ مُحَكَّمًا لِأَنَّهُ لَمْ يُنْسَخْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَقِيلَ: يَعْنَى مَا لَمْ يَكُنْ مُتَشَابِهًا؛ لِأَنَّهُ أَحْكَمُ بَيَانِهِ بِنَفْسِهِ، وَ لَمْ يَفْتَقِرْ إِلَى غَيْرِهِ.
كَانَ الرَّجُلُ يَرِثُ امْرَأَةً ذَاتَ قَرَابَتِهِ، فَيَعْضُلُهَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَاقَهَا، فَأَحْكَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَ نَهَى عَنْهُ.
أَى مَنَعٌ، يُقَالُ: حَكَّمْتُ الْفَرَسَ وَ حَكَّمْتَهُ وَ أَحْكَمْتَهُ: إِذَا قَدَعْتَهُ. قَالَ:
أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سُفَهَاءَ كَمْ إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَعْضَبَا «١»
كَعَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ - ذَكَرَ دَارًا فِي الْجَنَّةِ وَ وَصَفَهَا، ثُمَّ قَالَ: لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، أَوْ مُحَكَّمٌ فِي نَفْسِهِ، أَوْ إِمَامٌ عَادِلٌ.
هُوَ الَّذِى يَخْتِيرُ بَيْنَ الشَّرْكِ وَ الْقَتْلِ فَيَخْتَارُ الْقَتْلَ.

و منه

الحديث: إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحَكَّمِينَ

- وَ رَوَى بِالْكَسْبِ، وَ فُسرُ بِأَنَّهُ الْمُنْصِفُ مِنْ نَفْسِهِ.

النخعي رحمه الله - حَكَمَ الْيَتِيمَ كَمَا تُحَكَّمُ وَلَدَكَ.

أَى امْتَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ.

الحَكَمَ فى (عص). حُكْرَةٌ فى (عى). المَحَكَّكَ فى (جد). الحَكَمَ فى الأنصار فى (دع). [إذ حككت قرحة فى (قف)].

الحاء مع اللام

[حلوان]

: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن حُلْوَانِ الكاهن. هو أجرته، يقال: حَلَوْتُهُ كذا، إذا حَبَوْتَهُ به، فحُلِي به؛ إذا ظفر به. و اشتقاه من الحلاوة.

[حلم]

*: أمر معاذاً رضي الله تعالى عنه أن يأخذ من كلِّ حالمٍ ديناراً.

(١) البيت لجريير في ديوانه ص ٥٠.

(٢) (*): [حلم]: و منه في حديث صلاة الجماعة: ليليني منكم أولو الأحلام والنهي. النهاية ١/ ٤٣٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٥

قيل: المراد كل من بلغ وقت الحُلم، حَلَمَ أو لم يحلم.

و منه

الحديث: الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم.

[حلس]

: إن امرأة توفى عنها زوجها، فاشتكت عينها، فأرادوا أن يُداووها، فسئِلَ صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك، فقال: فكانت إحدائكن تمكث في شر أخلاصها في بيتها إلى الحول، فإذا كان الحول، فمرَّ كلب رَمْتَهُ ببغرة ثم خرجت، أفلا أربعة أشهر وعشراً. الحلس: كساء يكون على ظهر البعير تحت البرذعة، ويُيسط في البيت تحت حُرِّ الثياب، و جمعه أخلاص. قال: ولا تغرَّنك أضغان مرملة قد يضرب الدبر الدامي بأخلاص

و المعنى أنها كانت في الجاهلية إذا أهدت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة جرداء، فإذا مضت السنة رمت الكلب ببغرة، ترى أن ذلك أهون عليها من بعة يؤمى بها كلب، فكيف لا تصبر في الإسلام هذه المدة. و أربعة أشهر منصوب بتمكث مضمراً.

و

في حديثه: إنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الأخلاص، فقال قائل: يا رسول الله؛ و ما فتنة الأخلاص؟ قال: هي هرب و حرب. فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي، يزعم أنه مني و ليس مني؛ إنما أوليائي المتقون؛ ثم يصطليح الناس على رجل كورك على ضلع، ثم فتنة الدهيماء، لا تدع من هذه الأمة أحداً إلا لطمته. كأن لها أخلاصاً تغشيها الناس لظلمتها و التباسها، و هي ذات دواء و شُرور رأكدة لا تُقلع بل تلزم لزوم الأخلاس. السراء: البطحاء.

الدخن: من دخبت النار دخنًا إذا ارتفع دخانها، و قيل: الدخن: الدخان.

من تحت قدمي رجل: أي هو سبب إثارتها.

كورك على ضلع: مثل، أي لا يستقل بالملك و لا يلائمه، كما أن الورك لا يلائم الضلع. الدهيماء: الداهية.

و منه

حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: مررت على جبرئيل ليله أُشري بي كالحلس من خشية الله.

و يشبه به الذي لا يَبْرُح منزله، فيقال: هو جِلْسُ بيته.

و منه

□
حديثُ أبي بكرِ رضى الله عنه: كن جِلْسَ بيتك، حتى تأتيك يدُ خاطئته أو منيته قاضيةً.
و كذلك الذى يلزم ظَهْرَ فرسه فيقال: هو منْ أَخْلَاسِ الخيل.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٦

و منه

□
حديث معاوية رضى الله عنه، دخل عليه الضحّاك بن قيس، فقال معاوية:

تطاولت للضحّاك حتى ردّدته إلى حَسَبٍ فى قومه مُتَقَاصِرٍ

فقال الضحّاك: قد علم قومنا أنّا أَخْلَاسُ الخيل، فقال: صدقت، أنتم أَخْلَاسُها و نحن فُزْسانُها!

أراد أنتم راضتُها و سَاسَتُها، فتلزمون ظهورها أبدأً و نحن أهلُ الفروسيّة. و يحتمل أن يذهب بالأحلاس إلى الأكسيّة، و يريد أنكم بمنزلتها فى الضّعّة و الذلّة، كما يقال للمستضعف: بَرَدَعَهُ و وَلِيَتَهُ.

[حل]

*: لا يَمُوتُ لمؤمن ثلاثة أولاد فتمسّه النار إلا تَحَلَّه القَسَم.

مثلٌ فى القليل المُفْرِطِ القِلَّةِ، و هو أن يُبَاشَرَ من الفعل الذى يُقَسَمُ عليه المقدار الذى يُبْرُحُ به قَسَمَهُ و يُحَلِّله، مثل أن يحلف على النزول بمكان، فلو وَقَعَ به وَقَعَةٌ خفيفة فتلك تَحَلَّةٌ قَسَمِهِ. قال ذو الرمة:

طَوَى طِيَّةً فَوَقَّ الكرى جَفْنَ عَيْنِهِ على رَهَابٍ مِنْ حَنَانِ المُحَازِرِ «١»

قليلًا كَتَحْلِيلِ الألى ثم قَلَصَتْ به شيمَةٌ رَوْعَاءِ تَقْلِيصَ طَائِرٍ

و المعنى: لا- تمسه النار إلا مَسَّهُ يسيرة مثل تحليل قَسَمِ الحالف، و يحتمل أن يُرَاد بالقسم قوله تعالى: وَ إِنِّ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا [مريم: ٧١]. لأنَّ ما حَتَّمَهُ الرَّبُّ على نَفْسِهِ جارٍ فى التأكيد مَجْرَى المُقَسَمِ عليه، و يعنى بتَحَلَّتِهِ الوُرُودَ و الاجْتِيَاذَ.

[حلق]

: لَعَنَ من النساءِ الحالِقَةَ و السالِقَةَ و الخارقَةَ و المُتَهَشِّهَةَ و المُتَهَشِّهَةَ.

الخالِقَةُ: التى تَحْلِقُ شَعْرَها.

السالِقَةُ: التى تصرخ عند المصيبة، و السَلْقُ و الصَلْقُ: الصوت الشديد.

الخارقَةُ: التى تحرق ثوبها.

المُتَهَشِّهَةُ: التى تَحْمِشُ وَجْهَها، و تأخذ لحمه بأظفارِها، من قولهم: انْتَهَشَهُ الذئبُ و الكَلْبُ و الحِيَّةُ، و هى عَضُّه سريعه لها مشقة.

(٢) [*] [حل]: و منه فى حديث عائشة: قالت: طيب رسول الله صلى الله عليه و سلم لعله و حرمه. و منه حديث دريد بن الصمة: أنت

مُحِلٌّ بقومك. و فى حديث العمرة: حَلَّتِ العمرة لمن اعتمر. و فى حديث أبى قتادة: ثم ترك فتحلل. و فى حديث بعض الصحابة: لا

أوتى بحال و محلل إلا رجعتهما. و منه الحديث: أن تزانى حليئة جارك. و منه: خير الكفن الحُلَّةُ. النهاية ١/ ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١.

(١) البيتان فى ديوان ذى الرمة ص ٢٩٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٧
 الْمُتْمَتِشَةُ، جاء في الحديث: أنها التي تَحْلِقُ وجهها بالموسى للزينة
 ؛ قيل: كأن هاءها مبدلة من هاء، من المَحْش، و هو السَّحج و القَشْر، يقال: مرَّ بي فمَحَشَنِي.

[حلف]

*: حالف صلى الله عليه وسلم بين قريش و الأنصار في دار أنس التي بالمدينة.
 أى آخى بينهم و عاهد.

[حلب]

*: كان صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل دَعَا بشيءٍ نحو الجَلَابِ.
 هو المَحَلَب، قال:

صَاحِ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَأَ فِي الْجَلَابِ «١»
 و منه

□
 حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: كان صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجَنَابَةِ دَعَا بشيءٍ مثل الجَلَابِ، فأخذ بكفِّه، فبدأ بشقِّ
 رأسه الأيمن، ثم الأيسر.
 و روى: «مثل الجَلَابِ»
 بالجيم و الضمِّ، و فُسِّر بماء الورد، و أنه فارسي معرَّب.

لما رأى سعد بن معاذ كثرة استشارة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أصحابه يوم بدر قال: إنه إنما يستنطق الأنصار شفقا ألا يستحبوا
 معه على ما يريد من أمره.

استحلاب القوم، مثل إحلابهم؛ و هو اجتماعهم للنصرة و إعانتهم، إلا أن في الاستحلاب معنى طَلَب الفعل و حَرَص عليه، و أصل
 الإحلاب: الإِغَانَةُ على الحلب، ثم كَثُرَ حتى استعمل في كلِّ موضع، و المعنى ما يستشيرهم إلا خَوْفاً من أن يُتْرَكوا إعانتته. و شفقا:
 مفعول له، و حرفُ الجر محذوف قبل أن. و أن مع ما في حَيِّزها منصوبة المحلِّ بالمصدر المُفْضَى إليها بعد حَذْفِ الجار.

[حلل]

□
 : أَجَلُّوا اللهَ يَغْفِرُ لَكُمْ.

أى أسَلِمُوا لله، و معناه الخروج من حَظَرِ الشرك و ضيقه إلى حِلِّ الإسلام و سَعته، من أَحَلَّ المُحْرَم.

(٢) (*) [حلف]: و منه الحديث: لما صاحت الصائحة على عمر، قالت: وا سيد الأحلاف، قال ابن عباس:

نعم و المختلف عليهم. النهاية ١/ ٤٢٥.

(٣) (*) [حلب]: و منه الحديث: فإن رضى حلابها و أمسكها. و منه الحديث: إياك و الحلوب. و منه حديث نقادة الأسدي: أبغنى ناقة
 حلبانة ركبانة. و منه الحديث: الرهن محلوب. و فى حديث طهفة:

و نستحلب الصبير. النهاية ١/ ٤٢١، ٤٢٢.

(١) البيت من الخفيف، و هو لإسماعيل بن يسار النسائي في الأغاني ٤ / ٤١١، و شرح شواهد الشافية ص ٣١٦، و للربيع بن ضبع الفزاري في جمهرة اللغة ص ٣٦٦، و بلا نسبة في الاشتقاق ص ٣٣٢، و خزانه الأدب ٩ / ١٧٢، و شرح شافية ابن الحاجب ٣ / ٣٨، و لسان العرب ١ / ٦٢٨ (علب). و يُروى «في القلاب» بدل «في الحلاب».

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٨

و

روى: «أجلوا

بالجيم»، أى قولوا له: يا ذَا الْجَلَالِ، و آمنوا بعظمته و جلاله.

لا أوتى بحالٍ و لا مُحَلَّلٍ له إلا رَجَمْتُهُمَا.

يقال: حَلَّتْ لفلان امرأته فأنا حَالٌّ و هو محلول له: إذا نكحها لِتَحِلَّ للزوج الأول، و هو من حلَّ العقدة. و يقال: أَحَلَّتْهَا له و حَلَّتْهَا.

و

عنه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: إنه لعن المُحَلَّلَ و المُحَلَّلَ له.

و روى: لعن المُحِلَّ و المُحَلَّ له.

سئل صلى الله عليه و سلم أى الأعمال أفضل؟ فقال: الحالُّ المُزْتَحِل. قيل: و ما ذاك؟ قال: الخاتم المفتوح.

أراد الرجل المواصل لتناؤد القرآن الذى يَحْتَمِه ثم يَفْتَحُه، شَبَّهه بالمشفار الذى لا يُقَدِّم على أهله فيحُلُّ إلا أنشأ سَفَرًا آخر فازتَحِل.

و قيل: أراد الغازى الذى لا يَقْفُل عن عَزْوٍ فيختمه إلا عَقَبَه بآخر يفتتحة.

و التقديرُ عمل الحالِّ المُزْتَحِل، فحذف لأنه معلوم.

أبو بكر رضى الله عنه - مرَّ بالتهديء إحدى مَوَالِيه، و هى تَطْحَنُ لِمَوَالِيها و هى تقول:

و الله لا أُعْتِقُكَ حتى يُعْتِقَكَ صَبَاتُكَ، فقال أبو بكر رضى الله عنه: حِلًّا أُمَّ فلان! و اشْتَرَاهَا فَأَعْتَقَهَا.

حِلًّا: بمعنى تَحَلُّلًا، من تَحَلَّلَ فى يمينه إذا اسْتَشْنَى، و هو فى حذف الزوائد منه و رَدَّه إلى ثلاثة أحرف للتخفيف نظيرُ عَمَرَكَ اللهُ،

بمعنى تعميرك الله، و انتصابه بفعل مضمر تقديره تحللى حلاً.

قال عبيد:

حِلًّا أبيت اللعن حِلًّا إنَّ فيما قُلْتَ آمَةٌ «١»

يقال هذا لمن يَحْلِف على ما ليس بمرضى؛ ليكون له سبيلٌ بالاستثناء إلى إتيان المرضى مع إبرار اليمين، و أرادت بالصُّبَاء المسلمين،

أى حتى يَشْتَرِيكَ بعضهم فيعتقك.

المَوَالَى: جمع مَوَالَى و مولاة، لأن مَفْعَلًا و مَفْعَلَةٌ يُجْمَعَانِ على مَفَاعِلِ.

[حلم] [حلم]

□

: عمر رضى الله عنه - قَصَى فى الأَرْزَبِ يَقْتُلُهَا المحرم بِحُلَامٍ - و روى بالنون.

(١) البيت فى ديوان عبيد ص ١٢٥، و فى رواية الشعر و الشعراء ص ٥٣:

مهلاً أبيت اللعن مهلاً

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٦٩

الحُلَامان: الجدى أو الحمل، يسمى بذلك حين تَضَعُهُ أمه فيحُلُّ بالأرض، و يلزمه ما دام صغيراً. قال ابن أحمَر:

يُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدْيِ تَكْرِمَةً إِمَّا ذَيْبِحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا «١»
 أراد إما كبيراً قد استحقَّ أن يُذبح، وإما صغيراً قريب العهد بالوضع.
 و أما الحُلَام فمِئمه بدلٌ من النون، وقيل: هو الصغير الذي حَلَمه الرِّضَاع، أى سَمَّنه؛ من تَحَلَم الصَّبِي إِذَا سَمِنَ وَ اكْتَنَزَ.
 و
 في حديث عثمان رضى الله عنه: إنه قَضَى فى أمِّ حُبَيْن بِحُلَان.

[حالف]

: من كان حليفاً أو عريراً فى قوم قد عَقَلُوا عنه و نَصَرُوهُ فَمِيرَاثُهُ لَهُمْ، إِذَا لم يكن له وارث معلوم.
 الحليف: المحالف، و هو الْمُعَاهَدُ.
 و العرير: النزيل فيهم ليس من أنفسهم؛ من عَرَّه و اغْتَرَّه، إِذَا غَشِيَهُ.
 عَقَلُوا عنه، أى وجبت عليه دِيَّةٌ فَأَدَّوْهَا عنه.

[حلل]

: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَام أَرْسَلَ أُمَّ كَلْثُومَ إِلَيْهِ وَ هِيَ صَغِيرَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي يَقُولُ لَكَ: هَلْ رَضِيْتَ الْحُلَّةَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ قَدْ رَضِيْتُهَا.
 كَانَ قَدْ حَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام ابْنَتَهُ، فَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ بِصَةِ غَرَاهَا، وَ أَرْسَلَهَا إِلَيْهِ لِتِرَاهَا إِعْذَارًا، وَ جَعَلَ الْحُلَّةَ كِنَايَةً عَنْهَا، وَ قَدْ يَكْنَى عَنِ
 النِّسَاءِ بِاللِّبَاسِ.

[الحلب]

: أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ: هَلْ يُؤَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلَبَ شَاءَ ثُورٍ؟ وَ رَوَى: فَتُوح. قَالَ: إِي وَ اللَّهُ وَ أَرْبَعُ عُرُزٍ، فَقَالَ:
 غَلَلْتُمْ وَ اللَّهُ.

الْحَلَبُ بِالْتَحْرِيكِ: مَصْدَرُ حَلَبَ، وَ الْمَعْنَى وَقَّتْ حَلَبَ شَاءَ، فَحَذَفَ؛ وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُمْ:
 آتِيكَ خُفُوقَ النُّجْمِ.
 الثُّورُ وَ الْفُتُوح: الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ، كَأَنَّهَا تَنْثُرُ الدَّرَّ نَثْرًا وَ تَفْتَحُ سَبِيلَهُ فَتَحًا.
 إِي بِمَعْنَى نَعَمْ؛ إِلَّا أَنَّهَا تَخْتَصُّ بِالْإِتْيَانِ مَعَ الْقَسْمِ؛ إِجَابًا لِمَا سَبَقَهُ مِنَ الْإِسْتِعْلَامِ، وَ نَعَمْ تَأْتِي مَعَ الْقَسْمِ وَ غَيْرِهِ.
 الْعُرُزُ: جَمْعُ عُرُوزٍ، وَ هِيَ الضِّيْقَةُ الْإِحْلِيلِ، كَأَنَّهَا تَعَزَّ حَالِبَهَا عَلَى الدَّرِّ، أَيْ تَغْلِبُهُ عَلَيْهِ وَ تَمْنَعُهُ إِيَّاهُ.

(١) البيت فى لسان العرب (حلن)، و ذكر قبله:

فداك كلُّ ضئيل الجسم مختشع وسط المقامة يزعى الضان أحيانا

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٠

غَلَلْتُمْ، أَيْ حُتَّمْتُمْ فى القول و لم تصدقوا.

[حلقن]

: أبو هريرة رضي الله عنه - لما نزل تحريم الخمر كنا نعيد إلى الحلقان، و هي التذنوب، فنقطع ما ذنب منها حتى نخلص إلى البشر ثم نفتضحه.

إذا بلغ الإرتاب ثلثي البشر فهو حلقان، و وزنها فغلل؛ لأن نونها يقضى على إصالتها قولهم: حلقن البشر فهو مُحلقن. و نظيره دهقان و شيطان نص سبويه على أن نونهما أصليتان مُشتدلاً بتدهقن و تشيطن، و إذا رطب من قبل ذنابه فهو التذنوب و قد ذنب. افتضأه: أن يفضخ باليد، و هو شدخه، فيتخذ منه شراباً يُسمونه الفضيخ.

[حلى]

*: كان يتوضأ إلى نصف الساق و يقول: إن الحلية تبلغ مواضع الوضوء.

أراد بالحلية التَّحجيل يوم القيامة من أثر الوضوء. من قوله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: إن أمتي يوم القيامة غرّ من السجود محجلون من أثر الوضوء.

[حلل]

□ □
: ابن عباس رضي الله عنهما - إن حلَّ لِيُوطى و يُؤذَى و يَشغل عن ذكر الله.

هو زَجْرٌ للنَّاقَةِ، و المعنى: إن حثك النَّاقَةُ و التصويت بها في الإفاضة من عَرَفَات يُؤدِّي إلى ذلك فَيَسر على هَيْتِكَ.

[حلف]

□
: لقيه عبد الله بن صيفوان بن أمية بن خلف في خلافة عمر، فقال: كيف تزون ولاية هذا الأَخلافي؟ قال: وجدنا ولاية صاحبه المُطَيبي خيراً من ولايته.

كانت الرياسة في بني عبد مناف، و الحجابة في بني عبد الدار، فأراد بنو عبد مناف أن يأخذوا ما لعبد الدار، فحالف عبد الدار بنى سَهْم ليمنعوهم، فعمدت أم حكيم بنت عبد المطلب إلى جفنه فملاؤها خلوقاً، و وضعتها في الحجر، و قالت: من تطيب بهذا فهو منا؛ فتطيت به عبد مناف و أسيد و زهره و بنو تيم؛ فسَموا المُطَيبين، فالمطبي أبو بكر؛ لأنه من تيم. و نحر بنو سَهْم جزوراً؛ و قالوا: مَنْ أدخل يده في دَمها فهو منا؛ فأدخلت أيديها بنو سَهْم و بنو عبد الدار و جَمح و عدى و مخزوم و تحالفوا؛ فسَموا أخلافاً؛ فالأخلافى عَمْر؛ لأنه من عدى.

و

□
يروى: إنه لما صرحت الصائحة على عمر قالت: وا سيد الأخلاف! قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: و المُختلف عليهم؛ يعنى المُطَيبين.

النسبة إلى الأخلاف كالنسبة إلى الأبناء في قولهم أبنائى.

[حلج]

: و منه

حديث المغيرة: إنه خرج مع ستة نفر من بنى مالك إلى مِصرٍ فعدا

(١) (*) [حلى]: و منه فى حديث على: لكنهم حليت الدنيا فى أعينهم. و فى حديث قس: و حلى و أقاح. النهاية ١/ ٤٣٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧١ □
عليهم، فقتلهم جميعاً، و استأق العير، و لحق برسول الله، فاجتمعت الأحلاف إلى عروة بن مسعود فقالوا: ما ظنك بأبى عمير سيد بنى مالك؟ قال: ظنى و الله أنكم لا تنفرون حتى تروه يخلج أو يخلج فى قومه، كأنه أمه مخربة، و لا ينتهى حتى يبلغ ما يريد و يرضى من رجاله، فما تفرقوا حتى نظروا إليه قد كتبت يرف فى قومه.
يخلج: يمشى مسرعاً فى حث قومه فيحرك فى مشيه يديه و أعضائه فعل الخالج و هو الجاذب.

يخلج: يسرع، من قول العجاج:

* توأضح التقريب قلوأ محلجا «١»

* المخربة: المثقوبة الآذان، من الخربة؛ شبهه بأمه سندية لشدة أدمه لونه.

تكتب: تحزم، و جمع عليه ثيابه.

يزف: من الزيف، و هو الإسراع.

[حلق]

□ □ □
*: أنس - كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم يصلى العصر و الشمس بيضاء مُحلقة، فأرجع إلى أهلى فأقول: صلوا.
أى مؤفعة، من حلق الطائر: إذا ارتفع فى طيرانه، و منه الحالق، و هو المكان المشرف، يقال: هوى من حلق.

[حلل]

□ □ □
: عائشة رضى الله عنها - قالت لامرأة مرث بها: ما أطول ذيلها! فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اغتبتها، قومي إليها فتحلليها.

التحلل و الاشتغال: طلبك إلى الرجل أن يجعلك فى حل.

و

فى الحديث: من كانت عنده مظلمة من أخيه فليستحلها.

[حلج]

□ □ □
: عدى رضى الله عنه - لا يتحلج فى صدرك طعام صارعت فيه النصرانية.
يقال: دع ما تحلج فى صدرك و ما تحلج، أى اضطرب فيه ريب منه، و المعنى: إنه نظيف فلا ترتابن فيه.

[حلل]

□ □ □
: النخعي رحمه الله - قال فى المحرم يغدو عليه السبع أو اللص: أحل بمن أحل بك.
أى من ترك الإحرام و أحل بك فقاتلك فأحلل به أنت أيضاً و قاتله.

(١) البيت في أراجيز العرب ص ٧٦، و لسان العرب (وضخ).

(٢) (*): [حلق]: و منه الحديث: أنه نهى عن بيع المحلقات. و منه الحديث: و إن لنا أغفال الأرض و الحلقة.

النهاية ١/ ٤٢٦، ٤٢٧.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٢

و

في حديث آخر: من حلَّ بك فاخلل به.

يقال: حلَّ المحرم صار حلالاً، و أحلَّ: دخل في الحل.

الزهرى رحمه الله تعالى - ذكر شأن الفيل، و أن قريشاً أجلت عن الحرم، و لزيمه عبد المطلب، و قال: و الله لا أخرج من حرم الله أبغى العز في غيره، و قال:

لا همم إن المرء يمنع رخله فامنع حلالك «١»

لا يغلبن صليبيهم و محالهم غدواً محالك

و أنه رأى في المنام فقبل له: اخير تكتم، بين الفزث و الدم. قال: فحفرها في القرار، ثم بحرها حتى لا تتزف.

قوم حله و حلال: أى كانوا مقيمين متجاورين، يريد سكان الحرم.

المحال: الكيد، و الأصل في المحل الشدة.

تكتم: من أسماء زمزم؛ لأنها كانت مكتومة، قد اندفنت بعد أيام جزهم حتى أظهرها عبد المطلب.

بحرها: شقها و أوسعها.

الميمان في لا هم عوض عن حرف النداء عند أصحابنا البصريين.

الغدو: أصل الغد و تامه، و لم يرد اليوم الذى بعد يومه، و إنما أراد ما قرب من الأوقات المستقبلية، و قد يجرى مثل هذا التجوز في

اليوم و الأمس.

[حلق]

: في الحديث: دب إليكم داء الأمم من قبلكم البغضاء و الحالقة.

هى قطعة الرجم و التظالم، لأنها تجتاح الناس و تهلكهم، كما يحلق الشعر، يقال:

وقعت فيهم حالقة لا تدع شيئاً إلا أهلكته.

[حلم]

: من تحلم ما لم يحلم.

أى من تكلف حُلماً لم يره فقد أساء و فعل منكراً.

حين حلها في (وق). لِحماوة القفا في (هو). بفصيل مخلول في (خل). الحلقة في (صف) و فى (ند). و حلبها على الماء فى (طر).

حلبانة فى (غف). حلب امرأة فى (نض).

أحلاس الخيل فى (جر). على حلقة فى (هت). و لا حلوب فى (بر). اشتخسنا الخوف فى (حر). مخلص أخفافها فى (نج). خلأتهم فى

(بد). حلاً فى (قو). حلقة القوم فى (ثل).

حَلَقَى فِي (عق). الحَلَأُ فِي (جل). [أهل الحَلَقَةُ فِي (قد). مُجَلَّ بِقَوْمِكَ فِي (به)].

(١) البيتان في لسان العرب (حلل).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٣

الحاء مع الميم

[حمد]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - الحمد رأسُ الشُّكْرِ، ما شكر الله عبداً إلا بحمده. الشُّكْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى نِعْمَةٍ، وَهُوَ مُقَابِلَتُهَا قَوْلًا وَعَمَلًا وَنِيَّةً، وَذَلِكَ أَنْ يُثْنَى عَلَى الْمُنْعَمِ بِلِسَانِهِ، وَيُدْتَبِ نَفْسُهُ فِي الطَّاعَةِ لَهُ، وَيَعْتَقِدُ أَنَّهُ وَلِيَّ النِّعْمَةِ، وَقَدْ جَمَعَهَا الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ:
أَفَادَتُكُمْ النِّعْمَاءُ مَنِّي ثَلَاثَةَ يَدَيِ وَ لِسَانِي وَ الضَّمِيرَ الْمَحْجَبَا
وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَكَرْتُ الْإِبِلَ: إِذَا أَصَابَتْ مَرَعَى فَغَزُرَتْ عَلَيْهِ، وَفَرَسٌ شَكُورٌ إِذَا عُلِفَ فَسَمِنَ. وَأَمَّا الْحَمْدُ فَهُوَ الْمَدْحُ وَ الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ، وَ هُوَ شُعْبَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ شُعَبِ الشُّكْرِ، وَ إِنَّمَا كَانَ رَأْسَهُ؛ لِأَنَّ فِيهِ إِظْهَارَ النِّعْمِ وَ النِّدَاءَ عَلَيْهَا وَ الْإِشَارَةَ بِهَا. فِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَمَا بَعْدَ فَاِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. أَيْ أَنَّهُ يَلِيكَ أَنْ اللَّهُ مَحْمُودٌ.

وَ مِنْهُ

□
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: إني أحمدُ إليكم غَسَلَ الْإِخْلِيلِ. معناه: أرضاه لكم و أفُضِي إليكم بأنه فعل محمود مرضى.

[حم]

□
*: لَقِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الْعَدُوَّ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ: «حَم ... لَا يُنْصَرُونَ». وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: إِنْ بَيَّئْتُمُ اللَّيْلَةَ فَقُولُوا: «حَم ... لَا يُنْصَرُونَ». قِيلَ: إِنْ حَمَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ إِنْ الْمَعْنَى اللَّهْمُ لَا يُنْصَرُونَ، وَ فِي هَذَا نَظْرٌ؛ لِأَنَّ حَمَ لَيْسَ بِمَذْكَورٍ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَعْدُودَةِ، وَ لِأَنَّ أَسْمَاءَهُ تَقَدَّسَتْ مَا مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا وَ هُوَ صِيْفَةٌ مُفْصَحَةٌ عَنْ ثَنَاءٍ وَ تَمْجِيدٍ، وَ حَمَ لَيْسَ إِلَّا اسْمِي حَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، فَلَا مَعْنَى تَحْتَهُ يَصِيرُ لِحْ لِأَنَّ يَكُونُ بِهِ بَتَلِكِ الْمَتَابَةِ، وَ لِأَنَّ لَوْ كَانَ اسْمًا كَسَائِرِ الْأَسْمَاءِ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِهِ إِعْرَابٌ؛ لِأَنَّهُ عَارٍ مِنْ عِلَلِ الْبِنَاءِ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ قَاتِلَ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ لَمَّا جَعَلَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ كَيْفَ أَعْرَبَهُ، فَقَالَ:
يُذَكِّرُنِي حَامِيمٍ وَ الرُّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَّا حَامِيمٍ قَبْلَ التَّقَدُّمِ «١»

(٢) [*] [حمد]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: لَوَاءَ الْحَمْدِ بِيَدِي. وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ: حُمَادِيَاتِ النِّسَاءِ غَضُ الْأَطْرَافِ.

النهاية ١/ ٤٣٧.

(٣) [*] [حمم]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الرَّجْمِ: أَنَّهُ مَرَّ بِيَهُودِيٍّ مَحْمَمٍ مَجْلُودٍ. وَ حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ: خَذَى مِنِّي أَخِي ذَا الْحَمَّةِ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ قَسٍ: الْوَافِدُ فِي اللَّيْلِ الْأَحْمِ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ الدِّجَالِ: أَخْبَرُونِي عَنْ حَمَّةٍ زُغَرَ. الْبُحَارِيُّ ١/ ٤٤٤، ٤٤٥.

(١) البيت من الطويل، و هو للأشتر النخعي في الاشتقاق ص ١٤٥، و لعدى بن حاتم الطائي في حماسه -
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٤
منعه الصرف لأنه علم و مؤنث، و الذي يؤدي إليه النظر أن السور السبع التي في أوائلها حم سور لها شأن.
و منه

□
حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه: إذا وقعت في آل حم فكأني وقعت في روضات دمنات.
□
فبنيته صلى الله تعالى عليه و آله و سلم أن ذكرها لشرف منزلتها، و فخامة شأنها عند الله عز و جل مما يسدّ تظهر به على استنزال رحمته
الله في نُصرة المسلمين، و فلّ شوكة الكفار، و فضّ خدمتهم «١».
□
و قوله: لا يُنصرونَ كلام مستأنف. كأنه حين قال قولوا: حم قال له قائل: ماذا يكون إذا قيلت هذه الكلمة؟ فقال: لا يُنصرونَ.
□
و فيه وجه آخر؛ و هو أن يكون المعنى و ربّ- أو و منزل حم ... لا يُنصرونَ.

[حمز]

□
□
* قال أنس بن مالك رضي الله عنه: كُنَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِبُهَا - وَ كَانَ يُكْنَى أَبُو حَمْزَةَ.
□
سُمِّيَتْ لِحِرَافَتِهَا بِالْحَمْزَةِ وَ هِيَ اللَّذَعَةُ.
□
و يحكى أن أعرابياً تغدّى مع قوم فاعتمد على الخزدل فقالوا: ما يعجبك منه؟ فقال:
□
حَرَواته و حَمْزُهُ.

[حمس]

□
□
* قال جبير بن مطعم رضي الله عنه: أَضَلَّتْ بَعِيرًا إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ حَتَّى أَتَيْتُ عَرَفَةَ؛ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
□
وَ آله وَ سلم واقفاً بعرفة مع الناس، فقلت: هذا من الخمس؛ فما له خرج من الحرم؟
□
الخمس: قريش و من دأن بدینهم فی الجاهلیة، واحدهم أحمس؛ سموا لتحمسهم أى تشددهم فی دينهم. و الحمسة: الحزمة مشتقة من
□
اسم الخمس، لحرمتهم بنزولهم الحرم، و كانوا لا يخرجون من الحرم، و يقولون: نحن أهل الله، لسنا كسائر الناس؛ فلا نخرج من حرم
□
الله، و كان الناس يقفون بعرفة و هي خارج الحرم، و هم كانوا يقفون فيه حتى نزل: ثمَّ

□
- البحتری ص ٣٦، و لشريح بن أوفى العبسی فی لسان العرب ٣/ ٣١٤ (عهد)، و لعصام بن مقشعر البصری فی معجم الشعراء ص
□
٢٧٠، و بلا نسبة فی الخصائص ٢/ ١٨١، و لسان العرب ١٢/ ١٥١ (حمم)، ٥٧٣ (ندم)، و المقتضب ١/ ٢٣٨، ٣٥٦.
□
(١) الخدمة: السير الغليظ المحكم.

□
(٢) (*) [حمز]: و منه فی حدیث ابن عباس: سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم: أى الأعمال أفضل؟ فقال: أحمزها. النهاية ١/ ٤٤٠.
□
(٣) (*) [حمس]: و منه حدیث علی: حمس الوغى و استحرّ الموت. النهاية ١/ ٤٤٠.

□
□
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٥
□
أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ [البقرة: ١٩٩]. فوقفوا بعرفة، فلما رأى جبير رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم بعرفة، و لم يعلم
□
نزول هذه الآية أنكر وقوفه خارج الحرم.
□
رسول الله: مبتدأ و خبره فإذا، كقولك: فى الدار زيد.

و واقفاً: حال عمل فيها ما في إذا من مَعْنَى الفعل.

[حمل]

*: الحَمِيل غَارِم.

هو الكفيل، يقال حَمَلَ به يحمله حَمَالَةً.

[حمره]

: إن قوماً من أصحابه صلى الله عليه وسلم أخذوا فَرَحَى حُمْرَةَ، فجاءت الحُمْرَةُ فجعلت تَفْرُش.

هي طائر بعظم العُصفور، وتكون دَهْسَاء «١» و كَدْرَاء «٢» و رَقْشَاء «٣».

التفْرِش: أن تقرب من الأرض فُتْرِفِرَفَ بجناحيها. قال أبو دواد:

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفْرُشَ أُمَّ الِ يَبْيُضُ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ «٤»

[حمم]

: إن وفد ثقيف لما انصيرف كل رجل منهم إلى حَامَتِهِ قالوا: أتينا رجلاً فظاً غليظاً، قد أظهر السيف، و أَدَاخَ العَرَبِ، و دَانَ له الناس، و

كان لهم بيتٌ يسمونه الرَبَّةَ كانوا يَصْأهون به بيتَ الله الحرام، و كان يُشْتَرُ و يُهْدَى إليه، فلما أسلموا جاء المغيرة بنُ شعبة فأخذ

الكَرْزِينَ فهدمها، فهتت ثقيف، و قالت عجوز منهم: أسلمها الرُّضَاعُ و تركوا المِصَاعَ.

الحَامَةُ: الخاصة.

أَدَاخٌ: أذَلَّ.

دَانَ: أطاع كرهاً.

الكَرْزِينَ: الفأس.

الرُّضَاعُ: اللثام، جمع رَاضِعٍ، و الفعل منه رَضَعَ.

المِصَاعُ: المماصعة و هي المُجَالِدَةُ.

(٥) [*] [حمل]: و منه حديث ابن عمر: كان لا يرى بأساً في السلم بالحميل. و في حديث القيامة: ينبتون كما تنبت الحبة في حميل

السيل. و في حديث قيس: تحملت بعلى على عثمان في أمر. و منه الحديث: كنا نحامل على ظهورنا. و منه حديث عمر: فأين الحمال؟

النهاية ١ / ٤٤٢، ٤٤٣.

(١) الدهسة: لون كلون الرمال، و قيل لون يعلوه أدنى سواد.

(٢) الكدره من الألوان: ما نحا نحو السواد و الغبرة.

(٣) الرقشاء: فيها نقط سوداء و بيضاء.

(٤) البيت في لسان العرب (فرش).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٦

[حمر]

*: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ.

أى إلى العجم والعرب؛ لأن الغالب على ألوان العجم الحُمْرُ والبياض، وعلى ألوان العرب الأدمه والسُّمره.

□
عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: أُعْطِيَتِ الْكَتْرَيْنِ الْأَحْمَرِ وَالْأَبْيَضِ.
هما الذهب والفضة.

و أما

□ □
حديث ابن شجرة: أن عمر رضى الله عنه كان يَبْعَثُهُ عَلَى الْجِيوشِ، فخطب الناس فقال: اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ*، ما أحسن أثر نعمته عليكم إن كنتم ترون! ما أرى ممّا بينَ أحمر و أصفر و أخضر و أبيض، و فى الرّجال ما فيها، إلا أنه إذا التقى الصّفان فى سبيل الله فُتِحَتْ أبوابُ السماءِ و أبوابُ الجنّةِ و أبوابُ النارِ، و تَرَيْنَ الحورَ العينِ، فإذا أقبل الرجلُ بوجهه إلى القتال قلن: اللهم تَبَّتْهُ، اللهم انصره. و إذا أدبر احتجبت منه، و قلن: اللهم اغفر له، فأنهكوا وُجوهَ القومِ، فِدَى لَكُمْ أبى و أمى! و لا تُخزُوا الحور العينِ. فإنه يريدُ بالألوان التى ذكرها زهرة الدنيا و حُسنَ هيئةِ القومِ فى لباسهم.
النّهك: الجُهد و الإِضناء.

الفدى- بفتح الفاء مقصور بمعنى الفداء.

لا تُخزُوا: من الخزاية و هى الحياء.

[حمم]

□
: أبو بكر رضى الله عنه- إن أبا الأغور السلمي دخل عليه فقال: إنا قد جئناك فى غير مُحِمَّةٍ و لا عُدْمٍ.
المُحِمَّة: الحاجة الحاضرة المهمّة، يقال: أحم الأمر إذا دنا، قال:
حَيًّا ذَاكَمَا الْغَزَالُ الْأَجْمًا إِنْ يَكُنْ ذَاكَمَا الْفِرَاقُ أَحْمًا «١»

[حمو]

□
: عمر رضى الله عنه- لا يدخلن رجل على امرأة و إن قيل حموها، ألا حموها الموت!
و الأحماء: أقرباء الزوج كالأب و الأخ و العم و غيرهم، الواحد حم فى غير الإضافة، و إذا أضيف قيل: هذا حموها، و رأيت حماها، و مرت بحميها، و هو أحد الأسماء الستة التى إغرابها بالحروف مضافة، و يقال أيضاً: هذا حما كقفا و هو حماها.

(٢) (*): [حمر]: و منه الحديث: أهلكن الأحرمان. و منه: خذوا شطر دينكم من الحميراء. و فى حديث على:

يقطع السارق من حماره القدم. النهاية ١/ ٤٣٨، ٤٣٩.

(١) يُروى البيت فى لسان العرب (حمم):

حيا ذلك الغزال الأحمًا إن يكن ذلك الفراق أجمًا

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٧

و قوله: ألا حموها الموت معناه أن حماها الغاية فى الشر و الفساد، فشبّهه بالموت؛ لأنه قصارى كلِّ بلاءٍ و شدة، و ذلك أنه شرٌّ من

الغريب من حيث أنه آمن مُدِل، والأجنبي متخوف مترقب، ويُحتمل أن يكون دعاءً عليها، أي كأنَّ الموت منها بمنزلة الحَمِ الداخل عليها إن رَضِيت بذلك.

[حمج]

قال لرجل: ما لي أراكَ مُحَمَّجًا.
التجميع: إدامه للنظر مع فَتْح العين و إدارة الحَدَقَة. قال:
و حَمَجَ لِلجَبَانِ المَوْتُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ «١»
و التجميع مثله.

و

□
عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله: أنه اختصم إليه ناسٌ من قريش، و جاءه شهود يشهدون فطَفِقَ المشهُودُ عليه يُجَمِّحُ إلى الشاهد النَّظْرَ.

[حمر]

□ □
: أمير المؤمنين علي عليه السلام - كنا إذا احمرَّ البأسُ اتَّقِينَا برسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، فلم يكن أحدٌ أقربَ إلى العدوِّ منه.

□
أي اشتدت الحربُ. و منه: موت أحمر، و هو مأخوذ من لَوْن السَّبْع، كأنَّه سبع إذا أهوى إلى الإنسان.
اتَّقِينَا به: أي استَقْبَلْنَا به العدو.

□
أتاه الأشعثُ بن قيس و هو على المنبر فقال: غَلَبْنَا عليك هذه الحَمْرَاء، فقال علي:

□
مَنْ يَغْدِرُنِي من هؤلاء الضَّيَاطِرَةِ، يتخَلَّفُ أحدهم يتقلَّبُ على حَشَايَاه «٢» و هؤلاء يُهَجَّرُونَ إلى أن طردتهم، إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ، و الله لقد سمعته يقول: لِيُضْرِبَنَّكُمْ على الدين عَوْدًا كما ضربتموهم عليه بدءًا.
الحمرَاء: العجم.

□
الضَّيَاطِرَةُ: جمع ضَيْطَر، و هو الضَّخْم الذي لا غناء عنده.

□
التَّهْجِير: الخروج في الهاجرة.

□
الضمير في «سمعته» للنبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، و في «ليضربنكم» للعجم.

و

□
عنه: إنه قد عارضه رجلٌ من الموالى فقال: اسكت يا ابنَ حَمْرَاءِ العِجَانِ.

□
أراد يا ابنَ الأُمَّة. قال جرير:

□
إِذَا مَا قَلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا تَنَحَّلَهَا ابْنُ حَمْرَاءِ العِجَانِ

(١) البيت لأبي العيال الهذلي في ديوان الهذليين ٢/ ٢٤٩.

(٢) الحشايا: الفرش، واحدها حشية.

[حمش]

□
*: ابن مسعود رضى الله عنه - كان حَمَشَ السَّاقِينَ.
أى دَقِيقَهُمَا.

و منه

حديثُ ابنِ الحنفِيَّةِ: إنه ذكر رجلاً يلى الأمر بعد السُّفْيَانِي، فقال: حَمَشَ الدَّرَاعِينَ و السَّاقِينَ، مُضِيْفَحَ الرَّأْسِ، غَاثِرَ الْعَيْنِينَ، يَكُونُ بَيْنَ شَتِّ و طُبَّاقٍ.
المُضْفَحُ: العَرِيضُ.
الشَّتُّ و الطُّبَّاقُ: شَجَرَانِ يَنْبَتَانِ بِلَادِ تَهَامَةَ و الْحِجَازِ، أَى يَخْرُجُ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي هِيَ مَنَابِتُ هَذِينَ.

[حمز]

□
: ابن عباس رضى الله عنهما - سُئِلَ أَى الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: أَحْمَزُهَا.
أَى أَمْتُنْهَا و أَقْوَاهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ و حَامِزُهُ.

[حمض]

*: كان يقول: إذا أفاض من عنده في الحديث بعد القرآن و التفسير:
أَحْمَضُوا.

يقال: أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ، و حَمَضَتِ: إِذَا رَعَتِ الْحَمَضَ عِنْدَ سَامَتِهَا مِنَ الْخُلَّةِ، فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِحَوْضِهِمْ فِي الْأَحَادِيثِ و أَخْبَارِ الْعَرَبِ إِذَا مَلُّوا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ.

و منه

□
حديث الزهرى رحمه الله: الْأُذُنُ مَجَاجَةٌ و لِلنَّفْسِ حَمَضَةٌ «١».

[حما]

□
: حَاجٌّ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي آيَةٍ، فَقَالَ عَمْرُو: تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ، و قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَمِيَّةٌ، فَلَمَّا خَرَجَ إِذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ قَالَ لَهُ: بَلَّغْنِي مَا بَيْنَكُمَا، و لَوْ كُنْتُ عِنْدَكَ أَفَدْتُكَ بِأَبْيَاتِ قَالَهَا تَبَعُ:
فَرَأَى مَغَارَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ و نَأْطٍ حَزْمِدٍ «٢»
فَقَالَ: اكْتُبْهَا يَا غَلَامُ.

حَامِيَةٌ: حَارَّةٌ.

حَمِيَّةٌ: ذَاتُ حَمَاءٍ.

الْخُلْبُ: الطِّينُ اللَّزِجُ و مَاءٌ مُخْلَبٌ.

(٣) (*): [حمش]: و منه حديث صفته عليه السلام: في ساقيه حموشة. و في حديث ابن عباس: رأيت علياً يوم صفين و هو يحمش

أصحابه. النهاية ١ / ٤٤٠، ٤٤١.

(٤) (*) [حمض]: و منه الحديث فى صفة مكة: و أبقل حمضها. النهاية ١ / ٤٤١

(١) الحمضة: الشهوة.

(٢) صدر البيت فى لسان العرب (خلب):

فرأى مغيب الشمس عند مسائها

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٧٩

التأط: الحمأة.

و الحرمد: الأسود.

[حمم]

□
ابن عمر رضى الله عنهما- كان يتوضأ و يغتسل بالحميم.
هو الماء الحار.

[حمض]

قال سعيد بن يسار: قلت له: كيف تقول فى التَّحْمِيز؟ قال: و ما التَّحْمِيز؟ قلت: أن تُؤْتَى المرأةُ فى دُبْرِها. قال: هل يفعل ذلك أحدٌ من المسلمين!
كُنَى عن ذلك بَتَّحْمِيزِ الإِبِلِ إذا سئمت الخَلَّةَ.

[حمر]

□ □ □
المِسُور رضى الله عنه- ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث، و أنها خرجت فى سنة حَمراء قد بَرَت المال، و خرجت بابنها عبد الله تُزْضعه، و معها أتان قَمَراء تُدعى سِدْرَة، و شارف دَلْقَاء يقال لها سمراء لُقُوح قد مات سَقْبُها بالرأس.
الحمرء: المُفْحِطَة.

بَرَت المال: أى هزلت الإِبِل، و المال عند العرب الإِبِل؛ لأنها مُعْظَم مالها. قال النابغة:

* وَ تَمَنَحَ المَالَ فى الأَمْحَالِ وَ العِنْمَا «١»

* القَمَراء: البَيْضَاء، و يقال: حمار أقرم.

الشارف: المسنة.

الدَلْقَاء: التى ذهبت أسنانها، و يقال لها الدَلُّوق أيضاً.

[حمم]

□
أنس رضى الله عنه- كان يقيم بمكة فإذا حَمَمَ رأسه خرج فاعتمر.
هو أن ينبت بعد الحلق فيسود، من حَمَمَ الفَرخ: إذا اسودَّ جلده من الريش، و حَمَمَ وَجْهَ الغلام.

[حميط]

كعب رحمه الله - أسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكتب السالفة:
محمد، وأحمد، والمتوكل، والمختار، وحمييطا، وفارقليطا.
معنى حمييطا: حامى الحرم.
وفارقليطا: يفرق بين الحق والباطل.

[حمر]

شريح رحمه الله - كان يرُدُّ الحَمَّارَةَ من الخَيْلِ.

(١) صدره:

نلوى الرؤوس إذا ريمت ظلامتنا
والبيت في ديوان النابغة ص ٩٧، وفي الديوان «و النعما» بدل «و الغنما».
الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٠
الحَمَّارَةُ والحَمَّارُ: الخَيْلُ التي تَعْدُو عَدْوَ الحَمِيرِ. وقيل: الحَمَّارَةُ: أصحاب الحَمِيرِ كالبَغَالَةِ والجَمَّالَةِ.
والخَيْلُ: أصحابُ الخَيْلِ، من
قوله صلى الله عليه وآله وسلم: يا خَيْلَ اللَّهِ اركبى.
والمعنى: إنه رَدَّهم فلم يُلحِقهم بالفُرْسَانِ فى السَّهَامِ.

[حما]

مسلمة - كان يقول في خطبته: إن أقلَّ الناس فى الدنيا همَّأ أقلهم حَمًا.
هو المُتَعَمِّ، من تَحْمِيمِ المَطْلَقَةِ، وهو أن تَمْتَعَ بثوب أو نحوه. قال:
أنت الذى وَهَبْتَ زيدا بعدما هَمَمْتُ بالعَجُوزِ أن تُحَمِّمًا

[حمص]

فى الحديث: فى حديث ذى التُّدِيَّةِ المَقْتُولِ بالنَّهْرَوَانِ: إنه كان له تُدِيَّةٌ مثل تُدِيَّةِ المَرْأَةِ إِذَا مُدَّتْ امْتَدَّتْ و إِذَا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ.
أى تَقَبَّضَتْ. ومنه: حَمَصَ الوَرَمُ: إِذَا سَكَنَ و حَمَصَه الدَّوَاءُ.

[حمه]

: إنما مَثَلُ العَالِمِ كالحَمَّةِ تكونُ فى الأَرْضِ، يَأْتِيهَا البُعْدَاءُ، و يتركها القُرْبَاءُ؛ فبينا هم كذلك إذ غَارَ ماؤها فانتفع بها قومٌ و بقى قوم
يَتَفَكَّنُونَ.

هى عين حارَّةُ الماءِ يُسْتَشْفَى بها.

يتفكّون: يتندمون ويتعجبون من شأن أنفسهم و ما فَرَطُوا فيه من طلب حظهم مع إمكانه و سهولته مأخذه.
و الفكن و الفنك: العجب، و قيل: تفكّن و تفكّر بمعنى.

ذا الحُمَّة في (بج). حُمَّة زُعْر في (زو). حُمَّة كُلِّ دابّة في (غر). الحُمَم الأسود في (هض). حَمِيَت في (خذ). حُمَّة النَّهَضات في (هم).
حُمَاديات في (سد). حَمَمها في (خذ) أحماس في (فر). يُحَمِش في (زن). حَمَنانهُ في (قر). الحَمِيدات في (حو). و تحامل في (فق).
المُحَمّاه في (غم). و الحُمَّة في (هم). سنهُ حمراء في (صب). استحتمق في (مه). [حَمَش الساقين في (صه)].

الحاء مع النون

[حنك]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - كان يُحَنِّك أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ.
هو أن يَمْضُغ التمر و يَدُلُّكهُ بِحَنِّكِهِ. يقال: حَنِّك الصبي و حَنِّكهُ.

[حنى]

*: كانوا معه صلى الله عليه و سلم فَأَشْرَفُوا عَلَى حَرَّةٍ وَأَقَم، فإِذَا قُبُورَ بِمَحَبَّةٍ.

(١) (*) [حنك]: و منه في حديث خزيمة: و العضاء مستحكاً. النهاية ١ / ٤٥٢.

(٢) (*) [حنى]: و منه حديث رجم اليهودى: فرأيتهُ يَحْنِي عليها يقبها الحجاره. النهاية ١ / ٤٥٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨١

هى مَفْعِلَةٌ، من حَنَى، و هى مُنْعَطَف الوادى و مُنْحَنَاه.

[حنث]

*: لا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيْعِهِ مَا لَمْ يَظْهَرَ فِيهِمْ ثَلَاثٌ: [ما لم] يُقْبَضَ مِنْهُمُ الْعِلْمُ، و يَكْثُرَ فِيهِمْ أَوْلَادُ الْحِنْثِ، و يَظْهَرُ فِيهِمُ السَّقَارُونَ. قالوا:
و ما السَّقَارُونَ يا رسول الله؟ قال: نَشَأٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ تَحِيْتُهُمْ إِذَا التَّقَوَّا التَّلَاعِنَ.
الدَّئِبُ الْعَظِيمُ سَمِيَ بِالْحِنْثِ، و هو الْعِدْلُ الْكَبِيرُ الثَّقِيلُ. و قيل لِلزَّنَا: حِنْثٌ، لِأَنَّهُ مِنَ الْعِظَائِمِ.
السَّقَارُ و الصَّقَارُ: اللَّعَانُ لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّ اللَّعْنَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَضْرِبُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ، مِنَ الصَّقْرِ، و هو ضَرْبُكَ الصَّخْرَةَ بِمِعْوَلٍ و هو
الصَّاقُورُ. و منه الصَّقْرُ لِأَنَّهُ يَضْرِبُ الصَّيْدَ؛ أَى يَضْرِبُهُ بِقُوَّةٍ.
النَّشَأُ: الْقَرْنُ الَّذِي يَنْشَأُ بَعْدَ قَرْنٍ مَضَى، و هو مَصْدَرُ كَالصَّيْفِ.

[حن]

□
*: عمر رضى الله عنه - لما قال ابنُ أبى مُعَيْطٍ: أ أَقْتُلُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ؟ قال عمر: حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا.
ضربته مثلاً لإدخاله نفسه فى قريش، و ليس منهم، و أصله أن يستعار قِدْحَ فَيُضْرَبُ مَعَ الْقِدَاحِ فَيَصُوتُ صَوْتاً يَخَالَفُ أَصْوَاتِهَا.

[حق]

*: لا يصلح هذا الأمر إلا لمن لا يُحِقُّ على جِرَّتِه. يقال: ما يكظم فلانٌ على جِرَّة، و ما يُحِقُّ على جِرَّة: إذا لم يَنْطو على حِقْد و دَخَلَ، و أصل ذلك في البعير أن يفيض بجِرَّتِه، و هو أن يَفْقِدَ بها و لا يضمِر عليها، و الإِخْناقُ: لُحوق البُطْنِ و التِصَاقُه. قال أوس: و جَلَى بها حتى إذا هي أَحَقَّتْ و أَشْرَفَ فَوْقَ الحَالِيبِ الشَّرَاسِفِ «١» و إنما وُضِعَ مَوْضِعَ الكَظْمِ من حيث إن الاجْتِرارَ ينفخ البطن و الكَظْمُ بخِلافه.

[حنك]

□
: طلحة- قال لعمر رضى الله عنهما حين استشارهم في جموع الأعاجم: قد حنكتك الأمور، و جرستك الدهور، و عجمتك البلياء، فانت ولئى ما وليت، لا ننبؤ في يدك، و لا نخول عليك.

(٢) (*) [حنث]: و منه الحديث: اليمين حنثٌ أو مندمة. و منه حديث عائشة: و لا أتحنث إلى نذرى. النهاية ١/ ٤٤٩.
(٣) (*) [حنن]: و منه فى حديث زيد بن عمرو بن نفيل: حنانك يا رب. و منه حديث حارثة بن مضرب: ما بين و بين العرب حنة. النهاية ١/ ٤٥٢، ٤٥٣.

(٤) (*) [حق]: و منه حديث أبى جهل: إن محمداً نزل يثرب، و إنه حنقٌ عليكم. النهاية ١/ ٤٥١.
(١) البيت فى ديوان أوس ص ٦٨.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٢
حنكته الأمور و أحنكته و حنكته: إذا أذبتَه و راضته، و هو حنيك و محنيك و مُحَنِك، و احتنك فهو مُحَنِك، و أصله من قولهم: حنك الفرس يحنكه: إذا جعل فى حنكه الأسفل حنلاً يقوده به.
جرسته: أحكمته، و هو من جرست بالقوم: إذا سمعت بهم، كأنه ارتكب أموراً لم يهتد للإصابة فيها، فَعُنْفٌ و صيح به و أنحى عليه باللوائم حتى تعلم و استحكم.

عجمتك: من عجم العود؛ و هو عضة ليعرف صلابته من رخاوته، و من فصيح كلامهم ما حكاه أبو زيد من قولهم: إنى لتعجمك عيني؛ يريدون يخيل إلى أنى قد رأيتك.
لا نخول: لا نتكبر. قال:

فإن كنت سيدنا شدتنا و إن كنت للخال فاذهب فخل «١»

و هو مع الخيلاء و الخيل شاذ.

لا ننبؤ فى يدك: أى نحن لك كالسيوف البائرة.

[حنى]

□ □ □
: أبو ذر رضى الله عنه- لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلك، حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم. و عنه: لو صليتم حتى تكونوا كالأوتار، و صمتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلك إلا بيته صادقاً و ورع صادقاً.

الْحَيَّةُ: القوس بلا وتر، وقيل: العَقْدُ المَضْرُوب، وقيل كل مُنْحَن.

و المعنى حتى تَحْدَبُوا وَ تَنْحُونَا مما تُجْهِدُونَ أَنْفُسَكُمْ فتصيروا كالقسي، أو العقود في انحائها و انعطافها، أو كالأوتار في الدقة من الهزال.

[حنن]

□
ابن عباس رضى الله عنهما - الكلاب من الجن - و هي ضَعْفَةُ الْجِنِّ - فإذا عَشَيْتِكُمْ عند طعامكم فَأَلْقُوا لَهْنَ، فَإِنَّ لَهْنَ أَنْفُسًا.

الجن: من حَنَّ عليه إذا رَقَّ و أَشَقَّق، قال:

و لا بد من قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ و إِلَّا فَجْرَحُ لا يَحْنُ عَلَى الْعَظْمِ «٢»

و الرقة و الضعف من واد واحد، ألا ترى إلى قولهم: رقاق القلوب و ضِعَافُ القلوب، كما يقولون: غلاظ القلوب و أقوىاء القلوب، و يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَحْنَّ إِحْنَانًا إِذَا أَخْطَأَ؛

(١) البيت في لسان العرب (خول).

(٢) رواية البيت في لسان العرب (حنن):

و إن لها قتلى فعلك منهم و إلا فجرح لا يحن عن العظم

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٣

لأن الأَبْصَارَ تُحْطِئُهَا و لا تُدْرِكُهَا، كما أن الجن من الاجتتان عن العيون.

الأنفس: جمع نَفْس، و هي العين.

[حنتم]

□
*: عمرو رضى الله عنه - إن ابن حنتمه بَعَجَتْ له الدنيا مَعَاها، و أَلْقَتْ إِلَيْهِ أَفْلاذَ كَبْدِها، و نَفَتْ له مُحْتَهَا، و أَطَعَمَتْه شَحْمَتْها، و أَمْطَرَتْ

له جوداً سال منه شِعَابِها، و دَفَقَتْ فِي مَحَافِلِها، فَمَصَّ مِنْها مَصًّا، و قَمَصَ مِنْها قَمَصًا، و جَانِبَ غَمْرَتْها، و مَشَى ضَخْضَاحَها و ما ابْتَلَّتْ

قَدَمَها، أَلَا كَذَلِكَ أَيُّها النَّاسُ؟ قالوا: نعم رحمه الله!

حَنْتَمُه بنت هاشم بن المغيرة المخزومي أم عمر بن الخطاب.

البُعْج: الشق، يعنى أَظْهَرَتْ له ما كان مَحْبُوءًا مِنْ غَيْرِهِ.

الأفلاذ: جمع فِلْد و هو القِطْعَةُ مِنَ الكَبْدِ؛ أى مَلَكَتْهُ كُنُوزَها و أَفَاءَتْ عَلَيْهِ أَمْوالِها.

المحافل: حيث يَحْتَفِلُ المَاءُ جَمْعَ مَحْفِلٍ أو مُحْتَفِلٍ.

مَصَّ مِنْها، أى نال اليسير.

قَمَصَ: نَفَر و أَعْرَضَ.

الضَّخْضَاح: ما رَقَّ مِنَ المَاءِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.

ما ابْتَلَّتْ قَدَمَها: أى لم يَتَلَقَّ مِنْها بَشْيءٌ. نَصَبَ ضَخْضَاحَها عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ: إِما عَلَى حَذْفِ الجارِ و إِيصالِ الفِعلِ، أو تَأوُلِ مَشَى

بِخَاضٍ و سَلَكَ و ما أَشْبَهَ ذَلِكَ.

[حنن]

□
 بلال رضى الله تعالى عنه - مرَّ عليه ورقةُ بن نوفلٍ وهو يعذب، فقال: والله لئن قتلتموه لأتخذنه حناناً.
 □
 أراد لأجعلن قبره موضع حنان، أى مَظِنَّةً من رحمته الله فأتمسح به مُتَبَرِّكاً، كما كان يُتمسح بِقُبُورِ الصالحين الذين قُتِلُوا في سبيل الله في الأمم الماضية، فيرجع ذلك عادراً عليكم و سُبَّةً عند الناس.
 □
 و ورقة هو ابن عم خديجة رضى الله تعالى عنها، و هو أحد مَنْ كان على دين عيسى عليه السلام قُبيل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

[حَنْظَب]

□
 ابن المسيب رحمه الله - من قَتَلَ قُرَاداً أو حُنْظَبَاناً و هو مُحْرِمٌ تصدَّق بِتَمْرَةٍ أو بِتَمْرَتَيْنِ.
 و قال له ابن حمزة: قتلت قُرَاداً أو حُنْظَباً، فقال: تصدَّق بِتَمْرَةٍ.
 هما ذكر الحنَافس، و قد يفتح ظاء حنْظَب، و هذا عند سيبويه دليل على زيادة النون،

(١) (*) [حنتم]: و منه الحديث: أنه نهى عن الدباء و الحنتم. النهاية ١ / ٤٤٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٤
 و أن الوزن فُتْعَلٌ لأن فُعْلًا ليس يثبت عنده، و يجب على قياس مذهبه أن يُشْتَقَّ من حَنْظَب، إذا سمن.

[حَنْط]

□
 * عطاء رحمه الله - قال ابن جريج قلت لعطاء: أى الحِنَاطِ أحبُّ إليك؟
 قال: الكافور، قلت: فأين يجعل منه؟ قال: فى مَرَاقِقِهِ، قلت: و فى بطنه؟ قال: نعم! قلت: و فى رُفْعَى رِجْلِيهِ و مَا بِيضِهِ! قال: نعم! قلت: و فى عَيْنَيْهِ و أَنْفِهِ و أُذُنَيْهِ؟ قال: نعم.
 قلت: أ يابساً يُجْعَلُ الكافور أم يُبَيْلُ بماء؟ قال: لا، بل يابساً. قلت: أ تكره المِسْكَ حِنَاطاً؟
 قال: نعم.
 الحُنُوطُ و الحِنَاطُ: كل ما يطيب به الميت.
 المآبض: بواطن الرُّكبتين.
 الرُّفْعُ: أصل الفخذ.
 حِنَاطاً نصب على التمييز.

[حَنْن]

□
 فى الحديث - لا تَزُوجِنِ حَنَّانَةً و لا مَنَّانَةً.
 أى امرأة كان لها زوج قبلك، فهى تذكرك بالتحزن و الحنين إليه. و لا أنسب منك، فهى تمنُّ عليك بصُحبتِها.

[حَنْط]

: إن ثموداً لما استيقنوا بالعذاب تكفّنوا بالأنطاع و تحنطوا بالصبر.

أى جعلوا حنوطهم الصبر.

الحنتم فى (دب). و الحنوة فى (فش). فى حنّده فى (نح). فيتحنّث فى (حر).

الحانية فى (سف). أحنف الرّجل فى (صع). الحنش فى (غر). [حنانيك فى (لب)].

الحاء مع الواو

[حوى]

□

*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - خير الخيل الحو.

الحوّة: كُمنته يعلوها سواد، و قد حوى، و هو أخوى، و الجمع حو. قال طفيل:

وراداً و حواً مشرفاً حجاباً لها «١» بنات حسان قد تعولم منجب

(٢) (*) [حنط]: و منه فى حديث ثابت بن قيس: و قد حسر عن فخذيه و هو يتحنط. النهاية ١ / ٤٥٠.

(٣) (*) [حوى]: و منه فى حديث قيلة: فوألنا إلى حواء ضخم. و منه الحديث: و يطلب فى الحواء العظيم الكاتب فما يوجد. النهاية ١ /

٤٦٥.

(١) الحجتان: حرفا الورك اللذان يشرفان على الخاصرتين.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٥

[حوى]:

قال له صلى الله عليه و آله و سلم رجل: يا رسول الله؛ هل علىّ فى مالى شىء إذا أدّيت زكاته؟ فقال: فأين ما تحاوت عليك الفضول.

التّحاوى: تفاعل من الحوايه «١»، و هى الجمع. و ما موصوله و ما يجب من الضمير الرّاجع إليها فى الصلة محذوف، و التقدير تحاوته.

و الفضول: جمع فضل و هو ما فضل من المال عن حوائجه.

و المعنى: فأين الحقوق التى تحاوتها عليك فضول المال من الصّدقات و المكارم.

و من يرويه: تحاوت فوجهه إن صحت روايته أن يكون فى الشذوذ كقولهم: حلأت السويق، و لبأت فى الحج.

[حوب]

*: كان صلى الله عليه و سلم إذا قدم من سفر قال: آيبون تائبون لرّبنا حامدون حوباً حوباً.

حوب: زجر للجمل، يقولون: حوب لا مشيت، و فى كلام بعضهم: حوب حوب، إنه يوم دعتى و شوب، لا لعابنى الصوب. و قد سُمى

به الجمل، فقيل له: الحوب. قال يصف كنانته:

هيا ابنة حوب أمّ تسعين آزرّت أختها ثمة تمرى جباها دوائيه

و يجوز فيه ما يجوز فى أف من الحركات الثلاث و التنوين إذا نكر، فقوله: حوباً حوباً بمنزلة قولك: سيراً سيراً، كأنه فرغ من دعائه،

ثم زجر جملة.

كان صلى الله عليه و سلم إذا دخل إلى أهله قال: توباً توباً، لا يعادِرُ علينا حوباً.

الحوب و الحوب و الحوبة: الإثم.

و منه:

□ □
 إن أبا أيوب رضى الله عنه أراد أن يُطَلَّقَ أمَّ أيوب، فقال له صلى الله عليه وآله وسلم: إن طلاقَ أمَّ أيوبَ لَحَوْبٌ.
 و إنما أئمه بطلاقها لأنها كانت مُصْلِحَةً له في دينه.

و

□
 في دعائه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: اللهم اقبل توبتي، و اغسل حوبتي.

و روى: و ارحم حوبتي.

و فسّرت بالحاجة و المسكنة، و إنما سماها الحاجة حوبةً، لكونها مذمومة غير مرضية، و كل ما لا يرتضونه هو عندهم غي و خطية و سيئة، و إذا ارتضوا شيئاً سمّوه خيراً و رُشدًا

(١) من حوى الشيء: جمعه.

(٢) (*) [حوب]: و منه الحديث: اغفر لنا حوبنا. و منه الحديث: الربا سبعون حوباً. و منه الحديث: إن الجفاء و الحوب في أهل الوبر و الصوف. و في حديث ابن العاص: فعرف أنه يريد حوباء نفسه. النهاية ١/ ٤٥٥، ٤٥٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٦

و صواباً. قال القطامي:

و الناس مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَانِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهِي وِلاَمَ الْمُخْطِئِ الْهَبْلُ «١»
 أراد من استغنى و أصاب ثروة مدحوه و أحسنوا فيه القول. و يقولون للفقير: هبلته أمه.

و

□
 عنه صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم إليك أرفع حوبتي.

و

□
 في حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: إن رجلاً أتاه، فقال: إنى أتيتك لأجاهد معك. فقال: أ لك حوبة؟ قال: نعم! قال: ففيها فجاهد.

هي الحزومة التي يأنم في تضييعها؛ من أم أو أخت أو بنت، و التقدير ذات حوبة. قال الفرزدق:

* لَحُوبَةُ أُمِّ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا «٢»

* و منه

□
 الحديث: اتقوا الله في الحوبات. الربا سبعون حوباً أيسرها مثل وقوع الرجل على أمه، و أربى الربا عِزُّ المسلم.
 هو الفَنُّ و الضَرْبُ. قال ذو الرمة:

تَسْمَعُ فِي تَيْهَاتِهِ الْأَغْفَالِ حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَعْوَالِ «٣»

و هذا أيضاً من الباب؛ لأنه فن مما لا يُرتضى.

[حوج]

□

*: قال صلى الله عليه وآله وسلم للذي باع له القَدَحَ و الحِلْسَ فيمن يزيد:

(١) قبله:

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

و البيت من البسيط و هو في ديوان القطامي ص ٢٥، و جمهرة أشعار العرب ٢ / ٨٠٥، و ديوان المعاني ١ / ١٢٤، و هو للأعشى في تخلص الشواهد ص ١٠٢، و خزائن الأدب ٥ / ٣٧٧، و بلا نسبة في لسان العرب ٧ / ١٢٠ (بعض)، و مجالس ثعلب ص ٤٣٧. (٢) صدره:

فهب لي خنيساً و اتخذ فيه منه

و البيت في لسان العرب (حوب).

(٣) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٤٨٣، و رواية العجز في الديوان:

فنين من هماهم الأغوال

(٤) (*) [حوج]: و منه الحديث: قال له رجل: يا رسول الله ما تركت من حاجة و لا داجة إلا أتيت. النهاية ١ / ٤٥٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٧

انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع حاجاً و لا حطباً و لا تأتني خمسة عشر يوماً.

الحاج: ضرب من الشوك. قال:

*من حسك التلعة أو من حاجها

[حور]

*: الزبير ابن عمتي و حورايي من أمتي.

حورايو الأنبياء: صيغتهم و المخلصون لهم، من الحور و هو أن يضيء بياض العين و يشتد خلوصه، فيصفو سوادها، و من الدقيق الحوراي و هو خلوصته و لياقه، و من ذلك قيل لساء الأمصار: الحوريات؛ لخلوص ألوانهن و ذهابهن في النظافة عن نساء الأعراب. قال المبرد:

إذا ما الحوريات علقن طنبت بميثاء لا يألوكن رافضها صخرًا

صفية رضي الله عنها: بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، و هي أم الزبير.

[حوز]

*: أتى عبد الله بن رواحة رضي الله عنه يعود، فما تحوز له عن فراشه.

التحوز: من الحوزة؛ و هي الجانب، كالتنحي من الناحية، يقال: تحوز عنه و تحيز، و تحيز تفعيل.

السنة أن الرجل أحق بصدر دابته و صدر فراشه.

[حوش]

: أتى صلى الله عليه و سلم حائش نخل أو حشا فقضى حاجته.

الحائش: النخل الملتف، كأنه لالتفاهه يحوش بعضه إلى بعض. قال الأخطل:

و كأن ظعن الحى حائش قزيه داني الجناه و طيب الأثمار «١»

و الحش و الحش: البستان، و قيل: هو النخل الناقص القصير الذي ليس بمسقى و لا معمور، من حش الولد في بطنها.

و
 في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إنه كان أحب ما استتر به إليه حائش نخل أو حائط.

(٢) (*) [حور]: ومنه الحديث: نعوذ بالله من الحور بعد الكور. ومنه حديث عائشة: فغسلتها، ثم أجففتها ثم أحرثها إليه. النهاية ١/ ٤٥٨.

(٣) (*) [حوز]: ومنه حديث ابن مسعود: الإثم حواز القلوب. ومنه حديث معاذ: فتحوز كل منهم فصلًا صلا خفيفة. ومنه حديث يأجوج ومأجوج: فحوز عبادي إلى الطور. وفي حديث عائشة تصف عمر: كان والله أحوزياً. ومنه الحديث: فحمت حوزة الإسلام. النهاية ١/ ٤٥٩، ٤٦٠.

(١) البيت في ديوان الأخطل ص ٧٧، ورواية العجز في الديوان:

داني الجنائيه مومع الأثمار

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٨

ومنه

حديثه صلى الله عليه وسلم: إنه دخل يوماً حائش نخل، فرأى فيه بعيراً؛ فلما رآه البعير حنّ أو حن، وذرقت عيناه، فمسح سيراتاه وذرّاه فسكن؛ فقال لصاحبه: أحسن إليه؛ فإنه شكّا إليّ أنك تجيعه وتُدّبه.

الخنين: البكاء في الأنف.

السّرة: أعلى الظهر.

الذّفرى: أصل الأذن، وهي مؤنثة، سواء جعلت ألفها للتأنيث أو للإلحاق. يقول:

هذه ذفرى أسيلة و ذفرى أسيلة.

[حول]

*: في ذكر الكوثر - حاله الميسك و رضراضه التوم.

الحال: الحمأة، من حال يحول: إذا تغيّر.

ومنه

الحديث - إن جبرئيل عليه السلام أخذ من حال البحر فأدخله فأفرعون.

الرضراض: الحصى الصغار.

التوم: جمع تومة، وهي حبة الدر. قال الأسود بن يعفر:

يسعى بها ذو تومتين منطف قنات أنامله من الفزصاد «١»

و نظيره درّة و درر، و صوارة و صور.

[حور]

: كوى أشيد بن زرارة رضى الله عنه على عاتقه حوراء - و روى: إنه وجد وجعاً فى رقبته، فحورّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحديده.

الْحَوْرَاءُ: كَعَيْتُهُ مُدَوَّرَةٌ، مِنْ حَارٍ يَحْوِرُ: إِذَا رَجَعَ، وَحَوَّرَهُ: إِذَا كَوَاهِ هَذِهِ الْكَيْتَةُ، وَحَوَّرَ عَيْنَ دَابَّتِهِ وَحَجَّرَهَا: إِذَا وَسَمَ حَوْلَهَا بِمِيسَمٍ مُشْتَدِيرٍ.

□
عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: إنه لما أُخْبِرَ بقتل أبي جهل قال: إِنَّ عَهْدِي بِهِ فِي رَكْبَتِهِ حَوْرَاءَ، فَانظُرُوا ذَلِكَ؛ فَنظُرُوا فَرَأَوْهُ.

[حوس]

*: إِنْهُمْ حَاسُوا الْعُدُوَّ يَوْمَ أَحَدٍ ضَرْبًا حَتَّى أَجْهَضُوهُمْ عَنْ أَثْقَالِهِمْ، وَإِنَّ

(٢) (*) [حول]: و منه في الحديث: بك أضاول و بك أحاول. و في حديث طهفة: و نستحيل الجهام. و في حديث خير: فحالوا إلى الحصن. و منه الحديث: من أحال دخل الجنة. و منه حديث عمر: فاستحالت غرباً. و منه حديث أم معبد: و الشاء عازب حيال. و منه حديث الرجلين اللذين ادعى أحدهما على الآخر: فكان حوِّلاً قلباً. النهاية ٨ / ٤٦٣، ٤٦٤.

(١) البيت في المفضليات ص ٤٤، و روايته صدر البيت في المفضليات:

يسعى بها ذو توأمين مشمر

(٣) (*) [حوس]: و منه حديث الدجال: و أنه يحوس ذراريهم. النهاية ١ / ٤٦٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٨٩

رجلاً من المشركين جميع الأمة كان يحوز المسلمون، و يقول: استوسقوا كما تستوسق جرب الغنم، فضربه أبو دجانه على جبل عاتقه ضربةً بلغت وركه.

الحوس: المخالطة بضرر و نكايه، يقال: تركت فلاناً يحوسهم و يحوسهم و يدوسهم.

و منه

□
حديث عمر رضي الله عنه: إنه رأى فلاناً و هو يخطب امرأة تحوس الرجال.

قال العجاج:

حَيَالٌ تُكْنَى وَ حَيَالٌ تَكْتُمَا بَاتَا يَحُوسَانِ أَنَا سَاءَ نَوْمًا

و

عنه: إنه ذكر فلان شيئاً، فقال له عمر: بل تحوسك فتنه.

ضرباً: تمييز، و يجوز أن يكون حالاً، أي حاسوه ضاربين.

الإجهاض: التنحية و الطرد.

جميع الأمة: أي مجتمع السلاح.

الحوز: السوق.

استوسقوا: اجتمعوا؛ يقال: وسقه فاتسق و استوسق.

جبل عاتق: رباطه ما بينه و بين المنكب.

[حول]

: نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ.
هو المتغبر المستحيل بلى، من حال: أى تغبر.

[حوذ]

: عَلِمَ الْإِيمَانَ الصَّلَاةَ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَازَ عَلَيْهَا بِحُدُودِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ.
أى حافظ عليها بجدد وانكماش، من الأَحْوَذَى، وهو الجاد الحسن السباق للأمر.

[حوى]

: أَقْبَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَبِيبٍ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا فَكَانَ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بَعَاءَةً أَوْ بِكْسَاءً، ثُمَّ يُزْدِفُهَا وَرَاءَهُ.
التَّحْوِيَّةُ: أَنْ يُدِيرَ كِسَاءَ حَوْلِ السَّنَامِ، وَهُوَ الْحَوِيَّةُ، وَجَمْعُهَا حَوَايَا.

و
فِي قِصَّةِ يَدْرِ: إِنَّ أَبَا جَهْلَ بَعَثَ عُمَيْرَ بْنَ وَهْبِ الْجُمَحِيِّ لِيَحْزُرَ «١» بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَطَافَ عُمَيْرُ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَوَايَا عَلَيْهَا الْمَنَايَا، نَوَاضِحٌ يَثْرِبُ تَحْمِلُ الْمَوْتَ النَّاقِعِ.
النَّوَاضِحُ: جَمْعُ نَاضِحٍ، وَهُوَ السَّانِيَةُ «٢».

النَّاقِعُ: الثَّابِتُ الْمُجْتَمِعُ، مِنْ نَقَعَ الْمَاءُ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَاسْتَنْقَعَ. وَ مِنْهُ السَّمُ الْمُنْتَقِعُ وَ النَّقِيعُ، وَ هُوَ الَّذِي جُمِعَ وَ رَبِيَ.

(١) حزر الشيء: قدره بالحدس.

(٢) السانية: البعير الذى يستقى عليه.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٠

[حول]

: اللَّهُمَّ بَكَ أَحَاوِلُ وَ بَكَ أَصَاوِلُ.

المحاولة: طلب الشيء بحيلة، و نظيرها المَراوغة.

و المصاولة: المواثبة- و

روى: إنه كان يقول إذا لقي العدو: اللَّهُمَّ بَكَ أَحُولُ وَ بَكَ أَصُولُ.

و هو من حال يحول حيلة، بمعنى اختال، و المراد كيد العدو، و قيل: هو من حال بمعنى تحرك.

صَبَّحَ خَيْبَرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَكْرَةً فَجَاءَهُ، وَ قَدْ فَتَحُوا الْحَصْنَ، وَ خَرَجُوا مَعَهُمُ الْمَسَاحِي «١»، فَلَمَّا رَأَوْهُ حَالُوا إِلَى الْحَصَنِ، وَ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَ
الْخَمِيسُ.

أى تحولوا إليه، يقال: حال حوِّلاً كعاد عوداً.

محمدٌ خبر مبتدأ محذوف، أى هذا محمد و هذا الخميس، أو محمد و الخميس جاء، على حذف الخبر.

من أحال دَخَلَ الْجَنَّةَ.

أى أسلم، لأنه قلبٌ لحاله عما عهد عليه، من حال الشيء و أحاله: غيَّره.

[حوم]

□
 *: عمر رضى الله عنه- ما وليها أحد إلا حام على قرابته، وقرى في عيبته، و لن يلى الناس كقرشى عَضَّ على ناجده.
 هو أن يحكى فى عطفه و رَفَرَفَتِه عليهم فَعَلَ الحائم على الورد.
 و القَرَابَةُ: الأقراب، سُموا بالمصدر كالصَّحَابَةُ.
 القَرَى فى العيبة- و هو الجَمْع فيها- تمثيل للاختِجان و الاختِزال.
 عَضَّ على ناجده: صبر و تصلَّب، و النواجذ: أربعة أضراس فى أقصى المنابت تنبت بعد أن يشبَّ الإنسان، تسمى أضراس العقل و الحلم.

[حانوت]

: أَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِي وَ كَانَ حَانُوتًا.
 هو حانَةُ الحَمَار. قال طرفه:
 *وَ إِنْ تَقْتَنِصْنِي فِى الْحَوَانِيتِ تَصْطَدِ «٢»

*

(١) المسحاة: هى المجرفة من الحديد.

(٣) (*): [حوم]: و منه فى حديث وفد مذحج: كأنها أخاشب بالحومانة. النهاية ١/ ٤٦٥.
 (٢) صدره:

و إن تبغنى فى حلقة القوم تلقنى
 و البيت فى معلقة طرفه بشرح التبريزى ص ١٠٦.
 الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩١
 و هو كالتأغوت فى تقديم لأمه إلى موضع العين، و أصله حَنُوتٌ فَعَلُوتٌ من حنا يَحْنُو حنواً، لإحرازه ما يرفع فيه و حفظه إياه، ثم قلب فصار حَوْنُوتٌ ثم حانوت.
 و الحانَةُ: أيضاً من تركيبه، لأن أصلها حانِيَةٌ فاعلةٌ من الحنو، بدليل قولهم فى جمعها: حَوَانٌ، و فى النسبة إليها حانَوِيٌّ، و فى معناها الحانِياء؛ إلا أنه حذف لامها كما قالوا: ما باليت به باله، و الأصل بالية كعافية.

[حوص]

*: على عليه السلام- اشترى قميصاً فقطع ما فضل عن أصابعه، ثم قال لرجل: حُصّه.
 أى خِطَّ كِفَافَه.

[حور]

□ □
 : ابن عباس رضى الله تعالى عنهما- لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت: أين المذهب عن ابن الزبير؟ أبوه حَوَارِيُّ الرَّسُولِ، و جدته عمه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صفيّة بنت عبد المطلب، و عمته خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه و آله و

سلم، و جدّه صدّيق رسول الله أبو بكر، و أمه ذات النطاقين، فشددت على عَضُدِهِ، ثم آثر على الحَمِيْدَاتِ و التَّوَيْنَاتِ و الأَسَامَاتِ، فَبَاوَتْ بنفسى و لم أرض بالهوان؛ إن ابن أبى العاص مشى اليَقْدُمِيَّةَ - و روى القَدَمِيَّةَ - و إن ابن الزبير مَشَى القَهْقَرَى - و روى: لَوَى ذنبه - ثم قال لعلّى ابنه: الحق بابن عمك، فَعُتُّكَ خَيْرٌ من سمين غيرك، و مِنْكَ أَنْفُكَ و إن كَانَ أَجْدَع، فالحق بعبد الملك؛ فكان آثر الناسِ عنده.

حوارَى الرسول: صَفْوَتُهُ، و قد مرّ.

خَدِيجَةُ عَمَّةُ الزَّيْبِرِ لأنْ خُوَيْلِدُ بنِ أُسْدِ بنِ عبد العزى أبو العوام و خديجة، فجعلها عَمَّةً لعبد الله كما يجعل الجدُّ أبا. خالته عائشة لأن أمه أسماء بنت أبى بكر، و سميت ذات النطاقين لِمُظَاهَرَتِهَا بينهما تستراً، و قيل: كانت تحمل فى أحدهما الزاد إلى الغار.

و النُّطَاق: ثوب تلبسه و تشدُّ وسطها بحبل، ثم ترسل الأعلى على الأسفل. شَدَّدَتْ على عَضُدِهِ، أى عضدته و أَعْنَتَهُ.

الحَمِيدَاتِ و غيرها: بنو حَمِيد. و تَوَيْتِ و أُسَامَةُ: قبائل من أسد بن عبد العزى. بَاوَتْ بنفسى: رفعتها و رَبَّاتِ بِهَا.

(١) (*) [حوص]: و منه الحديث: كلما حيصت من جانب تهتكت من آخر. النهاية ١ / ٤٦١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٢

مشى اليَقْدُمِيَّةَ، أى المِشِيَّةَ اليَقْدُمِيَّةَ، و هى التى يَقْدُمُ بِهَا النَّاسُ أى يتقدّمهم، و روى عن بعضهم بالناء و غلط. قال:

الضَّارِبِينَ اليَقْدُمِيَّةَ هُ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَانِحِ «١»

القَهْقَرَى: الرجوع إلى خلف، و فى ذلك يقول عبد الله بن الزبير الأسدى:

مشى ابنُ الزَّيْبِرِ القَهْقَرَى و تقدّمت أمية حتى أحرزوا القَصَبَاتِ

تلوية الذنب: مثل لتزك المكارم و الروغان عن المعروف.

[حوش]

ابن عمر رضى الله عنهما - دخل أرضاً له فرأى كلباً فقال: أَحِيْشُوهُ عَلَيَّ، و أخذ المِشِيْحَةَ فاستَقْفَاهُ، فضربه بها حتى قتله، و أقبل على

قَيْمِهِ فى أرض فقال: أَدْخُلْ أَرْضِي كَلْبًا!

حُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ حَوْشًا و أَحَشْتُهُ عَلَيْهِ: إِذَا نَفَرْتَهُ نَحْوَهُ و سَقْتَهُ.

استَقْفَاهُ و تَقَفَّاهُ: إِذَا أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ.

عمرو رضى الله عنه - قال فى قصة إسلامه: أَقْبَلْتُ متوجهاً إلى المدينة على جَمَلٍ لى، فبينا أنا أسيرُ ببعض الطريق إذا ببياض أَنْحَاشُ

منه مَرَّةً، و يَنْحَاشُ منى أخرى، فإذا أنا بأبى هريرة الدَّوْسِيَّ فقلت: أين تريد؟ قال: المدينة، فاصططحنا حتى قدمنا المدينة فأرْبَتِ بأبى

هريرة، و لم تَصْرَنْى إِرْبَةً أَرَبْتُهَا قَطَّ قَبْلَ يَوْمئذٍ؛ قلت: أقدم أبا هريرة فيدخل فيجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مشغولاً؛ فجئنا

و الصلاة قائمَةً فدخل أبو هريرة و الناس ينظرون إليه فى الصلاة؛ فتشايهه الناس و شهر، و تأخرت أنا حتى صلى.

الأنحاش: مطاوع الحوش و هو النَّفَار. قال ذو الرمة:

و بِيضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا و أُمُّهَا إِذَا مَا رَأَتْنَا زَيْلَ مِنْهَا زَوِيلُهَا «٢»

أرْبَتِ بِهِ: احْتَلَّتْ بِهِ.

الإزبة: الحيلة.

قط: فيما مضى، كعوض و أبدأ فيما يستقبل، يقول: ما فعلت ذلك قط، و لن أفعله عوض؛ و بناؤه من حيث إنه وجبت إضافته إلى صاحب الوقت أضيف إليه قبل و بعد، فلما انقطع من الإضافة بنى على الضم كما بينا.

(١) البيت في لسان العرب (قدم) و ذكر قبله:

ماذا بيدر فالعقن قل من مرأزبه ججاجح

(٢) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٥٥٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٣

تَشَايِرُوه: تراءوا شَارَتَه أى هيئته، و هذا يُؤذَن بَأَنَّ أَلْفَ الشَّارَةِ عن ياء.

و قد روى أبو عبيد: إنه لَحَسَنُ الشُّورَةِ بمعنى الشارة، فهما لغتان.

و الصحيح أن إسلام عمرو تقدّم إسلام أبي هُرَيْرَةَ، أسلم عمرو مع خالد بن الوليد سنة خمس و أبو هُرَيْرَةَ سنة سبع.

[حول]

□
: معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنهما- لما اخْتُصِرَ قال لبنت قَرَضَةَ: اندبيني.

فقال:

ألا أبكيه ألا أبكيه ألا كل الفتى فيه

فقال: لابنتيه: قلباني، و قال: إنكما لَتَقَلَّبَانِ حَوْلًا قَلْبًا، إن وُقِيَ كُتِبَ النَّارَ.

و روى: حَوْلًا قَلْبِيًّا إن نَجَا من عذاب الله غداً، ثم تمثّل:

لا يبعدن ربيعه بن مُكَدَّم و سقى العوادى قَبْرَهُ بِذُنُوبِ «١»

الحول: ذو التصرف و الاحتيال.

و القلب: المقلب للأمر ظهراً لبطن، و لحوق ياء النسبة للمبالغة.

كُتِبَ النار: معظمها، و البيت لحسان.

[حوف]

□ □ □
*: عائشة رضى الله عنها- تزوّجنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و علىّ حَوْفِ «٢»، فما هو إلا أن تزوّجنى فألقى علىّ الحياء.

هو بَقِيرَةٌ يلبسها الصبى؛ قال:

جارية ذات جرٍ كالنوفِ «٣» مُلَمَّمٌ تَشْتَرُهُ بِحَوْفِ

[حوس]

□
: ابن عبد العزيز رحمهما الله- قدم عليه وفدٌ فجعل فتى منهم يتَحَوَّسُ فى كلامه، فقال: كَبَرُوا كَبَرُوا! فقال الفتى: يا أمير المؤمنين؛ لو كان بالكبر لكان بالمسلمين مَنْ هو أسنّ منك.

هو تَفَعَّلَ من الأحوس و هو الشجاع، أى يتشجع فى كلامه، و لا يبالى، و قيل: يتردد و يتحيل؛ من قولهم: ما زال يتحوس حتى تركته.

قال:

*سر قد أتى لك أيها المتحوس

*

(١) البيت لرجل من بني الحارث بن فهر يرثي فيها ربيعة بن مكرم فارس مضر في الأغاني ١٤ / ١٢٥.

(٢) [*] [حوف]: ومنه الحديث: سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب. ومنه حديث حذيفة: لما قتل عمر رضي الله عنه نزل الناس حافة الإسلام. النهاية ١ / ٤٦٢.

(٣) الحوف: ثوب لا كمين له، وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم.

(٤) النوف: السنام العالى.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٤

كَبُرُوا: أى اجعلوا متكلمكم رجلاً كبيراً مُسِنَّاً.

[حوج]

□
قَتَادَةُ رَحِمَهُ اللهُ - أَنْ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا أُخْرَى أَلَّا يَكُونَ فِي نَفْسِكَ حَوْجَاءَ.

هي الريبة التي يحتاج إلى إزالتها. يقال: ما في صدري حَوْجَاءَ ولا لُجَاءَ. قال قيس بن رفاعه:

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءً يَطْلُبُهَا عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ زَهْنٌ يَا صَحَارِ «١»

أَقِيمُ نَحْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ كَمَا يُقَوِّمُ قِدْحَ النَّبَعَةِ الْبَارِي

يريد من كان له ريبة في أمرى يَطْلُبُ عِنْدِي إِزَالَتَهَا فَأَنَا مُزِيلُهَا.

□
والمعنى: إن موضع السجود من حم السجدة مختلف فيه، فعند بعضهم هو في الآية الأولى عند قوله تعالى: وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ [فصلت: ٣٧]. وعند آخرين في الآية الأخرى عند قوله تعالى: وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ [فصلت: ٣٨]. فاختر السجود عند الأخرى؛ لأنه إن كانت السجدة عند الأولى لم يضره أن يسجدها عند الأخرى، وإن كانت عند الأخرى فسجدها عند الأولى قَدَمَ السجود قبل الآية. أن تسجد: في موضع المبتدأ وأخرى خبره.

الحَوْرُ فِي (وَع). يَتَحَوَّلُهُمْ فِي (خَو). الحَائِمَةُ فِي (ضَح). يَحْوِزُهَا فِي (حَش).

الحَوَابُ فِي (دَب). نَسْتَجِيلُ الْجَهَامَ فِي (صَب). انْتَازَ فِي (هَت). بِالْحَوْمَانَةِ فِي (عَب).

إِلَى حَوَاءَ فِي (فَر). الحَوْرِي فِي (نَص). حَوْشَى الْكَلَامِ فِي (عَظ). يَحْوِرُ فِي (صِه). لَا يَحْوِرَ فِيكُمْ فِي (ثَب). يَحْوِفُ فِي (ذَف). بِمَحْوِل

فِي (قَص). بِخَفَّةِ الْحَاذِ فِي (أَب).

حَوْلَاءَ فِي (حَد). أَحْوَى فِي (سَف). فَلَمْ يُحِزْ فِي (رَج).

أَحَالُوا عَلَيْهِ فِي (رَج). تَحَوَّلَتْ فِي (زَو). الْمُسْتَحِيلَةُ فِي (وَر).

الحاء مع الباء

[حيش]

□
: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ قَوْمًا أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِهِ، فَقَدِمُوا بِلَحْمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَتَحَيَّسَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ وَقَالُوا: لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسَمِّوْا، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: سَمَوْا أَنْتُمْ وَكُلُّوا - وَرَوَى: فَتَحَيَّسَتْ.

هما تفعل من حاش يحيش: إذا فزع ونفر، و من جاشت نفسه: إذا دارت للعنيان.

(١) البيتان في لسان العرب (حوج).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٥

[حي]

*: عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ قَلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، فَقَالَ لَنَا: قَوْلُوا التَّحِيَّاتِ لِلَّهِ وَ الصَّلَوَاتِ وَ الطَّيِّبَاتِ ... إِلَى آخِرِ التَّشْهَدِ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ.

التحية: تَفْعَلُهُ مِنَ الْحَيَاةِ بِمَعْنَى الْإِحْيَاءِ وَ التَّبْقِيَةِ.

وَ الصَّلَاةِ مِنَ اللَّهِ: الرَّحْمَةُ.

وَ الطَّيِّبَاتِ: الْكَلِمَاتُ الْإِدَالَةُ عَلَى الْخَيْرِ، كَسَقَاهُ اللَّهُ وَ رَعَاهُ، وَ أَعَزَّهُ وَ أَكْرَمَهُ، وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَ الْمَعْنَى: إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْكَرَ عَلَيْهِمُ التَّسْلِيمَ عَلَى اللَّهِ، وَ عَلَّمَهُمْ أَنَّ مَا تَقُولُونَ عَكْسُ مَا يَجِبُ أَنْ يُقَالَ؛ لِأَنَّ كُلَّ إِحْيَاءٍ وَ تَعْمِيرٍ وَ سَلَامَةٍ فِي مَلَكَةِ اللَّهِ وَ لَهُ وَ مِنْهُ، فَكَيْفَ يُسْتَجَازُ أَنْ يُقَالَ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ رَحْمَةٍ وَ كُلُّ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ كَلِمَاتٌ أَدْعِيَةُ الْخَيْرِ فَهِيَ مَالِكُهَا وَ مُعْطِيهَا.

إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ.

فِيهِ إِشْعَارٌ بِأَنَّ الَّذِي يَكْفُفُ الْإِنْسَانَ وَ يَزِدُّهُ عَنِ مُوَاقِعِهِ السُّوءِ الْحَيَاءُ، فَإِذَا رَفَضَهُ وَ خَلَعَ رِبْقَتَهُ فَهُوَ كَالْمَأْمُورِ بَارْتِكَابِ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَ تَعَاطَى كُلِّ سَيِّئَةٍ.

[حيل]

*: جَاءَ فِي دُعَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ.

هُوَ الْحَوْلُ، أُبْدِلَ وَآوَهُ يَاءً - وَ رَوَى الْكَسَائِيُّ: لَا حَيْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

وَ الْمَعْنَى ذَا الْكَيْدِ وَ الْمَكْرِ الشَّدِيدِ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَكِيدُ كَيْدًا [الطارق: ١٦]. وَ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ مَكَرَ اللَّهُ [آل عمران: ٥٤]. وَ قِيلَ: ذَا الْقُوَّةِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْحَوْلِ الْحَرَكَةُ وَ الْإِسْتِطَاعَةُ.

[حين]

*: تَحَيَّنُوا نُؤْفَاقَكُمْ.

أَيَّ احْتَلَبُوهَا فِي حِينِهَا الْمَعْلُومِ.

[حياء]

: الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ.

جُعِلَ كَالْبَعْضِ مِنْهُ لِمُنَاسَبَتِهِ لَهُ فِي أَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْمَعَاصِي كَمَا يَمْنَعُ الْإِيمَانُ.

(١) (*) [حيى]: و منه الحديث: من أحيأ مواتاً فهو أحق به. و منه حديث القيامة: يُصَبُّ عليهم ماء الحياة.

النهاية ١ / ٤٧١، ٤٧٢.

(٢) (*) [حيل]: و منه فى الحديث: فصلى كلُّ منا حiale. النهاية ١ / ٤٧٠.

(٣) (*) [حين]: و منه حديث رمى الجمار: كنا نتحين زوال الشمس. النهاية ١ / ٤٧٠.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٦

و

عن الحسن رحمه الله: إن رجلاً قال له: يأتينى الرجل و أنا أمقتة، لا- أعطيه إلا- حياء، فهل لى فى ذلك من أجر؟ قال: إن ذلك من المعروف، و إن فى المعروف لأجرًا.

أتانى جبرئيل ليله أسرى بى بالبِراق فقال: اركب يا محمد، فدَنَوْتُ منه لأركب، فأنكرنى فتحيا منى.

أى انقبض و انزوى، و لا- يخلو من أن يكون مأخوذاً من الحياء على طريق التمثيل، لأنَّ من شأنِ الحيى أن يتقبَّضَ، أو يكون أضيَّله تحوى، أى تجمَّع، فقلبت واوه ياء، أو يكون تفعيل، من الحى و هو الجمع كتحييز من الحوز.

خرج صلى الله عليه و آله و سلم للاستسقاء، فتقدم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة، و كان يقرأ فى العيدين و الاستسقاء فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب، و سبَّح اسمَ رَبِّكَ الأعلى، و فى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب، و هلَّ أتاكَ حَدِيثُ الغاشية، فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه، و قلب رداءه، ثم جثا على ركبتيه، و رفع يديه، و كبر تكبيرة قبل أن يشتمقى، ثم قال: اللهم اسقنا و أغثنا، اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً، و حياً ربيعاً، و جدّاً طبقاً غدقاً مُغدقاً، مُونقاً عاماً، هنيئاً مريئاً، مريعاً مُربعاً مُرتعاً، و ابلاً سابلأ، مُسبلاً مُجلبلاً، ديماً درراً، نافعاً غير ضارّ، عاجلاً غير راثث، غيثاً اللهم تُحىي به البلاد، و تُغيث به العباد، و تجعله بلاغاً للحاضر مآ و الباد. اللهم أنزل علينا فى أرضنا زيتها، و أنزل علينا فى أرضنا سديكنا. اللهم أنزل علينا من السماء ماء طهوراً فأحى به بلدة ميتاً و اسقيه مما خلقت لنا أنعاماً و أناساً كثيراً.

قيل لابن لهيعة: لم قلب رداءه؟ فقال: لِيُنْقَلِبَ القَحْطُ إلى الخصب. فقيل له: كيف قلبه؟ قال: جعله ظهراً لبطن. قيل: كيف؟ قال: حوّل الأيسر على الأيمن و الأيمن على الأيسر.

الحيا: المَطَر لإحيائه الأرض.

الجدأ: المطر العام.

الطَّبَق: مثله.

الغدق و المُغْدِق: الكثير القَطْر.

المونق: المُعْجَب.

المريع: ذو المَرَاعَة، و هى الخِصْب.

المُربَع: الذى يُزْبِعهم عن الارتداد، من رَبعت بالمكان و أربعى.

المُرتِع: المُنْبِت ما يُزْتَع فيه.

السابل، من قولهم: سَبَل سابل، أى مطر ماطر.

المُجَلَّل: الذى يجلل الأرض بمائه أو بنباته.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٧

الدِرَر: الدار، كقولهم: لحم زيم و دين قيم.

الرَّائِثُ: البَطِيُّ.

السَّكَنُ: القوت؛ لأن السكنى به. كما قيل: النزول، لأن النزول يكون به.

[حيش]

□
: عمر رضى الله عنه - قال لأخيه زيد حين نُدب لقتال أهل الردة فتناقل ما هذا الحيشُ والقيل! أي الفرع والرعدة، يقال للمرأة المدعورة من الريبة: حيشانة. وأخذ قيل: إذا أرعد، كأنه يقل من موضعه.

[حيل]

□
: ابن مسعود رضى الله عنه - إذا ذُكر الصالحون فحَيْهلاً بعمر. أي ابداً به، و اعجل بذكره، وفيه لغات: حَيْهَل بفتح اللام، و حَيْهَلًا بألف مزيدة. قال:

بَحَيْهَلًا يُرْجُونَ كُلَّ مَطِيئَةٍ أَمَامَ الْمَطَايَا سَبِيْرَهَا الْمُتَقَاذِفُ «١»

و حَيْهَلًا بالتونين للتذكير، و حَيْهَلًا بتخفيف الياء. و روى حَيْهَل بالتشديد و إسكان الهاء، و عُلُّ باستثقال توالى المتحركات و استدراك ذلك، و قيل: الصواب حَيْهَل بتخفيف الياء و سكون الهاء، و أن هذا التعليل إنما يصح فيه لا فى المشدد، و يلحقه كاف الخطاب فيقال: حَيْهَلَك الثريد.

و سمع أبو مَهْدِيَّة الأعرابي رجلاً يقول لصاحبه: زُوذ فسأل عنه فترجم: تعجل. فقال:

أَفَلَا [يقول]: حَيْهَلَك.

و يقال: فحَى بعمر.

[حياً]

□
: سلمان رضى الله عنه - أَحْيُوا ما بين العشاءَيْنِ فإنه يحطُّ عن أحدكم من جُزئِهِ، و إياكم و مَلْعَاةُ أول الليل، فإن مَلْعَاةُ أول الليل مَهْدَنَةٌ لآخره - و روى: مَهْدَرَةٌ فى مَوْضِع مَلْعَاة.

إحْيَاء الليل بمنزلة تسهيدته و تأريقه؛ لأنَّ النومَ مَوْت، و اليقظةُ حَيَاء، و مرجع الصفة إلى صاحب الليل، فهو إذن من باب قوله:

«إذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ «٢»

*

(١) البيت من الطويل، و هو للنابغة الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢٤٧، و أمالى ابن الحاجب ١/ ٣٦٣، ٣٦٤، و خزائن الأدب ٦/ ٢٦٣، ٢٦٨، و شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٢٣، و الكتاب ٣/ ٣٠١، و لسان العرب ٩/ ٢٧٨ (قذف)، و لمزاحم العقيلي فى شرح أبيات سيبويه ٢/ ٢٢٣، و لسان العرب ١٤/ ٢٢١ (حياً)، و بلا نسبة فى المفصل ٤/ ٤٦، و ما ينصرف و ما لا ينصرف ص ١٠٨.

(٢) تمامه:

فَأَتَتْ به حوش الفؤاد مُبْطَنًا سَهْدًا إذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ

-الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٨

أراد بالعشاءين المغرب والعشاء فغلب، وبالجزء: ما وُظف على نفسه من التهجد.
 المَلْغَاءُ والمَهْدَرَةُ والمَهْدَنَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّغْوِ وَالتَّهْدِيرِ، وَالتَّهْدِيرُ بِمَعْنَى السُّكُونِ، وَالمَعْنَى: إِنْ مِنْ قَطَعِ صَدْرَ اللَّيْلِ بِالسَّمْرِ ذَهَبَ بِهِ
 النُّومُ فِي آخِرِهِ، فَمَنْعَهُ مِنَ الْقِيَامِ لِلصَّلَاةِ.

[حيص]

ابن عمر رضي الله عنهما- كان في غزاه بعثهم فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: فَحَاصَّ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً - وَرَوَى فَبَاصًا.
 كِلَاهُمَا بِمَعْنَى انْتَهَزَ وَانْحَرَفَ.

و منه

حديث أبي موسى رضي الله عنه: إِنْ هَذِهِ لِحَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتَنِ.
 أَى رَوْعَةٌ مِنْهَا عَدَلَتْ إِلَيْنَا.

[حي]

ابن عمير رضي الله تعالى عنه- إِنْ الرَّجُلَ لِيُسْأَلَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عَنْ حَيْئَةِ أَهْلِهِ.
 أَى عَنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ فِي بَيْتِهِ؛ مِنْ هِرَّةٍ وَفَرَسٍ وَحِمَارٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

[حيص]

مَطْرَفٌ رَحِمَهُ اللَّهُ - خَرَجَ مِنَ الطَّاعُونَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: هُوَ الْمَوْتُ نُحَايِصُهُ وَ لَا بَدَّ مِنْهُ.
 الْمُحَايِصَةُ: مَفَاعَلَةٌ مِنْ حَاصٍ عَنْهُ، وَ لَيْسَ الْمَعْنَى أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوْتِ وَ الرَّجُلِ يَحْيِصُ عَنْ صَاحِبِهِ، وَ إِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ الرَّجُلَ فِي
 فَرْطِ حِرْصِهِ عَلَى الْحِيَاصِ عَنِ الْمَوْتِ كَأَنَّهُ يُبَارِيهِ وَ يُعَالِبُهُ؛ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْمَغَالِبِ الْمُبَارَى أَنْ يَحْرِيصَ عَلَى فَعْلِهِ وَ يَحْتَشِدُ فِيهِ، فَيُؤَوَّلُ
 مَعْنَى نُحَايِصُهُ إِلَى قَوْلِكَ: يَحْرِيصُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُ. وَ إِخْرَاجُهُ عَلَى هَذِهِ الزَّنَةِ لِهَذَا الْغُرُضِ؛ لِكُونِهَا مَوْضِعًا لِإِفَادَةِ الْمُبَارَاةِ وَ الْمَغَالِبَةِ فِي
 الْفِعْلِ.

وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خَادِعُهُمْ [البقرة: ٩].

سَعِيدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - سُئِلَ عَنْ مُكَاتَبٍ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَلَّا يَخْرُجَ مِنَ الْمِصْرِ، فَقَالَ: أَثَقَلْتُمْ ظَهْرَهُ، وَ جَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَيْصَ بَيْصٍ.
 أَى ضَيْقَةً لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّرَدُّدِ فِيهَا؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَقَعَ فَلَائِنٌ فِي حَيْصِ بَيْصٍ: إِذَا وَقَعَ فِي خَطِّهِ مُلْتَبِسَةً لَا يَجِدُ مَوْضِعَ تَفْصُّعِهَا، تَقَدَّمَ أَوْ
 تَأَخَّرَ، مِنْ حَاصٍ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا حَادَّ عَنْهُ، وَ بَاصٌ: إِذَا تَقَدَّمَ، وَ الَّذِي قَلِبْتَ لَهُ وَ أَوْ بَوْصٌ يَاءٌ طَلَبُ الْمَزَاوِجَةِ كَالْعَيْنِ الْحَيْرِ، وَ بُيْتًا بِنَاءً

- وَ الْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ، وَ هُوَ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِي جَمَهْرَةِ اللُّغَةِ ص ٣٦٠، وَ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٨ / ١٩٤، ٢٠٣، وَ شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣ /
 ١٠٧٣، وَ شَرْحُ التَّصْرِيحِ ٢ / ٢٨، وَ شَرْحُ دِيْوَانِ الْحِمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ص ٨٨، وَ شَرْحُ شَوَاهِدِ الْمَغْنَى ١ / ٢٢٨، وَ الشَّعْرُ وَ الشَّعْرَاءُ ٢ / ٦٧٥،
 وَ لِسَانُ الْعَرَبِ ٣ / ٢٢٤ (سهد)، ٦ / ٢٩٠ (حوش)، ١١ / ٦٩٠ (هجل)، وَ مَغْنَى اللَّيْبِ ٢ / ٥١١، وَ بَلَا نِسْبَةٍ فِي أَوْضَاحِ الْمَسَالِكِ ٣ / ٨٩، وَ
 جَمَهْرَةُ اللُّغَةِ ص ١١٧٦، وَ شَرْحُ شَوَاهِدِ الْمَغْنَى ٢ / ٨٨٠، وَ لِسَانُ الْعَرَبِ ١٤ / ٢١٤ (جيا).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٢٩٩

خمسٌ عشرٌ، لِأَنَّ الْأَصْلَ حَيْصٌ وَ بَيْصٌ - وَ رَوَى الْفَتْحُ وَ الْكَسْرُ فِي الْحَاءِ وَ الصَّادِ، وَ التَّنْوِينُ لِلتَّنْكِيرِ.

[حيك]

□
*: عطاء رحمه الله - قال له ابن جرير: كيف يُمشى بجزاة الرجل؟ قال:

يُسرعُ به. قال: فالمرأة؟ قال: يسرع بها أيضاً؛ ولكن أدون من الإسراع بالرجل. قال: فما جياكتهم - أو جياكتكم هذه؟ قال: زهو. هي مشيه فيها تبخر. قال:

* حَيَاكُهُ وَسَطُ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ «١»

* تحيضى فى (كر). حيها - فى (قح). حيرى دهر فى (طر). من حاق الجوع فى (حق). الحياء فى (مر). تحايوا فى (رو). انحياشه فى (ثم). بالحيا فى (جز). حبله فى (كر).

[آخر الحاء]

(٢) (*): [حيك]: و منه الحديث: الإثم ما حاك فى نفسك. النهاية ١ / ٤٧٠.

(١) البيت فى لسان العرب (عرم).

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٠

حرف الغاء

الغاء مع الباء

[خبر]

□
*: النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم - أهل من ذى الحليفة، و بعث من بين يديه عينا من خزاعة يتخبر له خبر كفار قريش، فلقيه، فأخبره أنه ترك قريشا تجمعت لقتاله، قال: فزاحوا إلى عسفان، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: خيل قريش بالغميم عليها خالد بن الوليد، فأمرهم رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم أن يتيامنوا عن الغميم.

و يروى أنه قال لما لقيه خالد بن الوليد: هلّم هاهنا، فأخذ بهم بين سرّوعتين، و مال عن سنن القوم. □ □
و يروى أنه قال: يامنوا فى هذا العصيل، فلم يشعر خالد و أصحابه إلّا و قد خلفتهم فترة رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم و أصحابه، فركض خالد إلى مكة، فأنذر كفار قريش، فخرجوا بأجمعهم حتى نزلوا أعيداد مياه الحديبية، و أقبل رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم يسير نحو القوم، فبركت به ناقته، فزجرها المسلمون. فألحت، و قالوا: خلأت القصواء، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: و الله ما خلأت و ما هو لها بخلق، و لكن حبسها حابس الفيل، ثم زجرها فقامت و انصرف عن القوم، فنزل على ثمديد بوادى الحديبية ظنون الماء، يتبرّضه الناس تبرّضا، فشكا الناس إليه قلة مائه، فانترع سهما من كنانته فأمر به فغرز فى التمد، فجاش لهم الماء بالرى، ثم قدم بيدل بن وراق الخزاعى فى رهط من خزاعة على رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم، و كانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم من أهل تهامة، فقال: تركت قومك كعب بن لؤى و عامر بن لؤى، قد خرجوا بأجمعهم معهم العوذ المطافيل، و قد أقسموا بالله لا يخلون بينك و بين الطواف ما بقى منهم أحد، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم: إنا لم نأت لقتال أحد، و لكن جئنا نطوف بالبيت، فمن صدنا عنه قاتلناه،

(١) (*): [خبر]: و منه الحديث: فدفعنا فى خبار من الأرض. و فى حديث طهفة: و نستحلب الخير. النهاية ٢ / ٧.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠١
 و إن قريشاً قد أضرت بهم الحرب و نهكتهم، فإن شاءوا ماددناهم ميدةً يستجمون فيها، و أنا و الله مجاهدٌ على أمرى حتى تنفرد
 سالفتى أو يُنفذ الله أمره.

و
 فى الحديث: إن عروة بن مسعود رضى الله عنه قال له: إنى أرى معك أو شاباً من الناس لا أعرف وجوههم و لا أنسابهم.
 تحبب الخبر: تعرّفه.

التيامن عن الموضع: الذهاب عنه ذات اليمين، يقال: يامن بهم و شاءم فتيامنوا و تشاءموا.

الغميم: موضع ما بين عسفان و ضجنان.

السروعة و الزروحة: رابية من رمل.

العصل: رمل معوج، سمي بالعصل و هو الالتواء.

القترة: العبرة.

الأعداد: المياه ذوات المادة كماء العيون و الآبار.

الحت: لزمت مكانها لا تبرح.

الخلا للناقة: كالجران للفرس.

التمد: الماء القليل.

الظنون: كل ما تتوهمه و لست منه على يقين. قال الشماخ:

كلا يومئ طواله وصل أروى ظنون أن مطرُح الظنون «١»

التبرؤ: الأخذ قليلاً قليلاً، من البرؤ و هو الوشل.

جاش: ارتفع.

عنى بالعبية: أنهم موضع سيره و مظنة اشتتصاحه.

العوذ: الحديثات النتاج، جمع عائد.

السالفتان: ناحيتا مقدم العنق.

الأوشاب: الأخطاط.

[خبث]

*: كان إذا أراد الخلا قال: أعوذ بالله من الخبث و الخبائث - و روى:

الخبث

- بضم الباء.

الخبث: خلاف طيب الفعل من فجور و غيره.

(١) البيت فى ديوان الشماخ ص ٩٠١.

(٢) [*] [خبث]: و منه الحديث: إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً. و منه الحديث: مهر البغى خبيث. و منه الحديث: لا يصلين الرجل و

هو يدافع الأخبثين. النهاية ٤/٢، ٥.

الفائق في غريب الحديث، ج 1، ص: 302

و منه

الحديث: إذا كثرت الخُبث يكون كذا.

و

في الحديث: وُجد فلان مع أمه يُخَبث بها.

و يجوز أن يكون تخفيف الخُبث، و هو جمع خبيث.

و الخَبَاثُ: جمع خَبِيثَةٍ، فالمرادُ شياطين الجنّ و الإنس ذكراً و إناثهم.

اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث.

هو الذي أصحابه و أعوانه خُبثاء، كقولهم للذي فرسه قَوِيٌّ: مُقَوٍّ. و قيل: هو الذي ينسبُ الناسَ إلى الخُبث، و قيل: الذي يعلمهم الخبث و يُوقِعهم فيه.

[خط]

✽: اشتري رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم من أعرابي حمل خَبَط، فلما وجب البيع قال له: اختَر. فقال له الأعرابي: عَمَرَكَ الله يَبِيعاً.

هو الورق المخبوط.

عَمَرَكَ الله: ذكر أبو علي الفارسي في الشيرازيات أن انتصابه بفعل مضمر، و ذلك الفعل عَمَرْتُكَ الله، أي سألتُ الله تعميرَكَ.

و المعنى عَمَرْتُكَ الله تعميراً مثل تَعْمِيرِكَ إياه، و في هذا إطفاف من المخاطب، و تَقَرُّبٌ إلى مَنْ يخاطبه، فكان القياس في عَمَرَكَ الله تَعْمِيرِكَ الله، إلا أن المصدر استعمل بحذف الزيادة، و نظيره تحقيق الترخيم.

البيع: فيعمل من باع، بمعنى اشترى، كليّن من لان، و انتصابه على التمييز.

[خبر]

: نهى صلى الله عليه و آله و سلم عن المُخَابَرَةِ.

هي المزارعة على الخُبْرَةِ و هي النَّصِيب.

و

عن جابر رضي الله عنه: كنا نُخَابِرُ على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فَنُصِيبُ من القِصْرِ، و مِنْ كَذَا و كَذَا، فقال: من كانت له أرضٌ فليزَرَ عَها أو ليمنحها أخاه.

القِصْرِ: القِصَارَةُ، و هي الحبّ الباقي في السُّنْبُلِ بعد الدِّيَاسَةِ.

و المِنْحَةُ: العارية.

و

عن ابن عمر رضي الله عنهما- إنه كان يُخَابِرُ بأرضه، و يشترط ألا يُعَرِّها.

من العُرَّة: و هي السَّرَجِين.

(١) (*) [خبط]: و منه في حديث تحريم مكه و المدينة: نهى أن يُخبط شجرها. و منه الحديث: سئل هل يضر الغبط؟ فقال: لا إلا كما يضر العضء، الخبط. و في حديث الدعاء: و أعوذ بك أن يتخبطني الشيطان. النهاية ٧/٢، ٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٣

[خبت]

: إن الحمى تنفى الذنوب كما ينفي الكبر الخبت. هو نفاية الجوهر المذاب و رديه.

[خبل]

*: من أصيب بدم أو خبل فهو بين إحدى ثلاث: بين أن يعفو، أو يقتص، أو يأخذ الدية، فإن فعل شيئاً من ذلك ثم عدا بعد فإن له النار خالداً فيها مخلداً.

يقال: خبل الحب قلبه إذا أفسده، يخبله و يخبله خبلاً.

و منه خبلت يد فلان أى قطعت. قال أوس:

أبني لبينى لستم بيد إلا يداً محبولة العصد (١)

و بنو فلان يطالبون بدماء و خبل؛ أى بقطع أيد و أرجل.

و المعنى: من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو.

بين: يقتضى شيئين فصاعداً.

و قوله: بين إحدى ثلاث إنما جاز لأنه محمول على المعنى.

و منه قول سيويه: و قولهم: بينى و بينه مالٌ معناه بيننا مالٌ، إلا أن المعطوف حذف هاهنا لكونه مفهوماً مدلولاً عليه بالثلاث، و تقديره بين إحدى ثلاث و بين أختها أو قرينتها أو الباقيتين منها، و كذلك قوله: بين أن يعفو.

و

في حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: بين يدي الساعة الخبل.

هو الفساد بالفتن.

[خبأ]

*: ابْتُغُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ.

هى جمع خبيثه، و هو المخبوء، و قياس جمعها خبائى بهمزتين، المنقلبه عن ياء فعيله و لام الفعل، إلا أنهما استثقل اجتماعهما فقلبت

الأخيرة ياءً لانكسار ما قبلها، ثم قيل خبأى كعدارى و مدارى، فحصلت الهمزة بين ألفين فقلبت ياء.

و نظيرها خطايا فى جمع خطيئته، و المراد ما يخبؤه الزراع من البذر، فيكون حثاً على الزراعة، أو ما خبأه الله تعالى فى معادن الأرض.

[خبت]

: كتب صلى الله عليه وسلم للعديء بن خالد بن هُوَذَةَ كتاباً: هذا ما اشترى العديء بن خالد من محمد رسول الله، اشترى منه عبداً أو أمَةً، لا داءَ ولا خِبتَهُ ولا غائِلُهُ، يَبِيعُ المسلمَ للمسلم.

(٢) (*) [خبل]: ومنه الحديث: و بطانة لا تألوه خبالاً. النهاية ٨ / ٢.

(١) البيت في لسان العرب (خبل).

(٣) (*) [خبأ]: ومنه في حديث ابن الصياد: قد خبأت لك خبأً. النهاية ٣ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٤

عَبَّرُوا عن الحرمة بالخُبْثِ كما عَبَّرُوا عن الحل بالطَّيْبِ، والخِبتُهُ نوعٌ من أنواعه.

قيل: هو أن يكون مَشِيئاً من قوم أعطوا عَهْداً أو أماناً أو لهم حُرِّيَّةً في الأضل.

الغائِلَةُ: الخِصْلَةُ التي تَعُولُ المالَ، أي تُهْلِكُهُ من إِبَاقٍ وغيره.

[خبط]

: إنَّ امرأتين من هُدَيل كانت إحداهما حُبْلَى فصرَبَتْها صرَبَتْها بِمِخْبَطٍ فَأَسْقَطَتْ، فحكّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بَعْرَةَ. هو عصا يُخْبَطُ بها الوَرْق.

[خبث]

*: إن أياً عامر الذي يُلقَّب الرَّاهِب كان مقيماً على الحنيفية قبل مَبْعَثِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و كان حَسوداً، فساعَهُ بلغه أن الأنصار بايعوه صلى الله عليه وآله وسلم تَغْييراً و خِبْتاً و عاب الحنيفية.

هو بمعنى خَبِثَ. قال السموءل بن عاديا:

إنني كنتُ مَيِّتاً فحييت و حَيَاتِي رَهْنٌ بَأَنْ سَأْمُوتُ

فأتاني اليقينُ أني إذا ماتت أو رمَّ أعظمي مَبْعُوثٌ

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القليلُ من الكَسْبِ و لا يَنْفَعُ الكَثِيرُ الخَيْبُ

قال عمر بن شَبَّه: هذه لُغْتُهُ، أراد مَبْعُوثٌ و الخَيْبُ.

[خبى]

: عثمان رضی الله عنه - قد اخْتَبَأْتُ عند الله خِصَالاً: إنني لزابع الإسلام، و زَوَّجَنِي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته ثم ابنته، و بايعته بيدي هذه [اليمنى]، فما مَسَسَتْ بها ذَكَرِي، و ما تَغَيَّبْتِ و لا تَمَنَّيْتُ و لا شَرِبْتُ خمرًا في جاهليَّة و لا إسلام.

أى ادَّخَرْتُها و جعلتها خبيئةً لنفسى.

زَوَّجَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم رُقيَّةً فماتت، ثم زوجه أم كلثوم.

التَمَنَّى: التَّكْدُبُ، تَفَعَّلَ من مَنَى إذا قَدَّر؛ لأنَّ المتفَعَّلَ يُقَدِّرُ الحديثُ في نفسه و يزوره، و مِضِيْدَاقُهُ التَّخَرُّصُ من الخَرُصِ و الحَزْرُ و التَّقْدِيرُ.

عنه رضى الله عنه: ما تمنيت منذ أسلمت.

[خطب]

□
: أبو عبيدة رضى الله عنه - خرج في سريته إلى أرض جهينه فأصابهم جوع فأكلوا الخبث، و هو يومئذ ذو مشرة حتى إن شذق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضة، و حتى قال قائلهم: لو لقينا العدو ما كان منا حركة إليه، فقال قيس بن سعد لرجل من جهينه: بغنى جزراً و أوفيك شقة من تمر المدينة، فابتاع منه خمس جزائر يشرط عليه الأعرابي تمر ذخيرة مصلبه من تمر آل دليم.

(١) (*) [خبت]: و منه في حديث الدعاء: و اجعلنى لك مختباً. و منه حديث ابن عباس: فيجعلها مختبته منية.

النهاية ٢/٤.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٥

□
قال الجهني: أشهد لى، فكان فيمن استشهد عمر، فقال: لا أشهد، هذا يدين و لا مال له، إنما المال مال أبيه، فقال الجهني: و الله ما كان سعد ليخني بائه في شقة من تمر. الخبث: فعل بمنى مفعول كالتفض. المشرة و المشرة من أمشرت العضاة و تمشرت: إذا أصابها مطر الخريف فتفطرت بوق، و معنى وصف الخبث بذى مشرة أن العضاة قد أمشرت به.

حتى إن شذق أحدهم: هى حتى التى يبتدأ الكلام بعدها، و لهذا و جب كسر إن بعدها.

العضه: الذى يزعى العضاة، يعنى أن أشداقهم قد انتفخت و قلصت.

الشقة: كل قطعة مما يشق، و منها قولهم: غضب فطارت منه شقة. فاستعارها فى الطائفة من التمر.

الجزائر و الجزر: جمع جزور، و هى مؤنثة، و لهذا قال: خمس.

المصلبة - بالكسر - من صلبت الرطوبة: إذا بلغت اليأس، يقال: أطيب مضعه أكلها الناس صيحاتيه مصلبه.

أدان يدين: إذا أخذ الدين فهو دائن، و دنته: أعطيته الدين فهو مدين.

الإخناء على الشىء: إفساده، و منه الخنا، و هو الفحش، و الكلام الفاسد. و دخلت الباء فى قوله: ليخني بائه للتعدية.

و المعنى ما كان ليحمله مخنياً على ضمانه خائساً به، و اللام لتأكيد معنى النفي، كأنه قال: سعد أجل من أن يصايق ابنه فى هذا حتى يعجز عن الوفاء بما ضمن.

[خبر]

□
: أبو هريرة رضى الله عنه - إن كنت لأستفري الرجل السورة لآنا أقرأ لها منه؛ رجاء أن يذهب بى إلى بيته فيطعمنى، و ذلك حين لا أكل الخبير و لا ألبس الخبير.

الخبير: الإدام الطيب، لأنه يصيح الطعام و يدمته للأكل، من الخبراء، و هى الأرض السهلة الدمه، و هى الخبزة أيضاً؛ يقال: أتانا بخبزة و لم يأت بخبرة. و روى الخمير.

الخبير: الموشى من البرود، و إن هى المخففة من الثقل و اللام هى الفارقة بينها و بين النافية و التى دخلت على أنا للابتداء.

الاستفراء: طلب القراءة، و الإقراء أيضاً كالاستنشاد.

[خط]

□
ابن عامر رحمه الله - دخل عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه، فقال: ما تزؤون في حالي؟ قالوا: ما نشك لك في النجاة؛ قد كنت تقرى الضيف وتُعطي المخبط.
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٦
هو الذي يسأل من غير سابق معرفة ولا وسيلة، شبه بخابط الورق.

[خبث]

□
الحسن رحمه الله - خبات؛ كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرأ.
خبث: هي الخبيثة، في النداء خاصة، كعدار وفساق، وحرّف النداء محذوف وهو جائز في كل معرفة، ولا يصح أن يُنعت به أى، و الخطاب للدينا.
مضّ يمضّ مضيضاً: إذا مصّ، يُقال: لا تمضّ مضيض العنز.

[خبث]

□
مكحول رحمه الله - مرّ برجل نائم بعد العَصِيرِ فدفعه برجله، وقال: لقد عوفيت، لقد دُفِعَ عنك، إنها ساعة مخرجهم [أى الشياطين] و فيها ينتشرون و فيها تكون الخبثة.
كانت فيه لُكنة، فجعل الطاء تاء، و إنما أراد الخبطة من تحبته الشيطان إذا مسه بخبل أو جُنون.

[خبل]

□
في الحديث: مَنْ أكل الرُّبَا أطعمه اللهُ تعالى من طِينَةِ الخَبَالِ يوم القيامة.
قيل: هو ما ذاب من حرقه أجساد أهل النار.
بخبت الجميش في (جز). هل تجنون في (وط). تُخبنة في (صب). و المخبّر في (سح). و أختبط في (ضج). اخبر ثقله في (قل). خباط عسوات في (دم). كخبج الحمار في (ضل).

الخاء مع التاء

[ختل]

□
*: النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - من أشرط الساعة أن تُعطل السيوف من الجهاد، و أن تُختل الدنيا بالدين - و روى: و أن تُتخذ السيوف مناجل.
ختل الذئب الصيد: إذا تخفى له، و ختل الصائد: مشيه للصيد قليلاً [قليلاً] في خفيه لئلا يسمع حساً، فشبه فعل من يرى ديناً و ورعاً، يتدرّع بذلك إلى طلب الدنيا، بختل الذئب و الصائد.
المناجل: المعجاز، أى يؤثرون الحرث على الحرب.

[ختن]

: إذا التقي الختانان وجب الغسل.

هما موضعا الإعذار والخفض.

سعيد رحمه الله - سئل: أ ينظر الرجل إلى شعر خنتته، فقراً: ولا يُبدين زينتهن إلا

(١) (*) [ختل]: و منه حديث الحسن في طلاب العلم: و صنف تعلموه للاستطالة و الختل. النهاية ٩/٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٧

لِيُؤَلِّتَهُنَّ [... النور: ٣١] الآية. فقال: لا أراه فيهم و لا أراها فيهن.

الختن: أبو امرأة الرجل، و الخنتنة: أمها. قال الأصمعي: الأختان من قبل المرأة، و الأحماء من قبل الرجل، و الصهر يجمعهما، و خاتن

الرجل الرجل: إذا تزوج إليه. و

عن النضر بن شميل سُميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين.

الخاء مع الجيم

[خجل]

: أبو هريرة رضي الله تعالى عنه - قال: إن رجلاً ذهب له أيتق فطلبها، فأتى على واد خجل مغن مغشِب، فوجد أيتقه فيه. الخجل: الكثير العشب المتكاثفه. و منه: قميص خجل: فضفاض واسع، و جلل الفرس جُللاً خجلاً: أي واسعاً يضطرب عليه و يدنو من الأرض.

أغن الوادي فهو مغن: إذا صوتت ذبانه، و في صوتها غنة، كقولك: أقطف الرجل:

إذا قطفت دابته. و يقال أيضاً: وأد أغن، جعل الوصف له، و هو للذباب كقولهم: طريق سائر.

الأيتق: جمع ناقه كالأكم في جمع أكمه، قال ذلك سيويه، و فيه وجهان:

أحدهما: أن يكون أصله أنوق فقلبت و أبدل واوه ياء.

و الثاني: أن تُحذف العين و تزداد الياء عوضاً.

[خجج]

: ابن عمير رضي الله عنه - اسم الذي بنى الكعبة لقريش ياقوم، و كان رومياً، كان في سفينة أصابتها ريح فخججتها، فخرجت إليها قریش بجدة فأخذوا السفينة و خشبها، و قالوا: ابنه لنا بُنيان الشام.

الريح الخجوج: الشديد المر في غير استواء، و خججت السفينة: لوثها عن وجهها بعصف.

الضمير في ابنه للبيت.

خجلتن في (دق). ريح خجوج في (ذر).

الخاء مع الدال

[خدج]

□
*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خِدَاجٌ.
فسر في الباء مع الهمزة.

(١) (*) [خدج]: ومنه في حديث الزكاة: في كل ثلاثين بقرةً تبعُ خديج. ومنه حديث ذى الثدية: إنه مخدج اليد. النهاية ١٣/٢.
الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٨

[خدش]

: مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا، أَوْ خُمُوشًا، أَوْ كُدُوحًا، فِي وَجْهِهِ، قِيلَ: وَ مَا غَنَاهُ؟ قَالَ: خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ.
خَدَشَ الْجِلْدَ: قَشَرَهُ بِعُودٍ وَ نَحْوِهِ. وَ مِنْهُ قِيلَ لِأَطْرَافِ السَّفَا: الْخَادِشَةُ.
وَ الْخَمَشُ بِالْأَظْفَارِ.
وَ الْكَدْحُ: الْعَضُّ.
وَ هَذِهِ مَصَادِرُ؛ وَ الَّذِي جَوَّزَ فِيهَا أَنْ تُجْمَعَ أَنَّهَا جُعِلَتْ أَسْمَاءً لِلآثَارِ.
عَدْلُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ.

[خدج]

□
□
: إِنَّ سَيِّدَ بْنَ عَبَّادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ بِرَجُلٍ فِي الْحَيِّ مُخْدَجٍ سَقِيمٍ، وَجَدَ عَلَى أُمَّةٍ مِنْ إِمَائِهِمْ يَخْبِثُ بِهَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ: خَذُوا لَهُ عَشْكَالًا فِيهِ مَائَةٌ شِمْرَاخٍ فَاضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً.
هُوَ النَّاqِصُ الْخَلْقِ.
الْعَشْكَالُ وَ الْعُشْكَوْلُ: الْكِبَاسَةُ.

[خدع]

□
*: عمر رضي الله عنه - رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مَا أَهَمَّهُ مِنْ قِحُوطِ الْمَطَرِ؛ فَقَالَ:
خَدَعَتِ الصُّبَابُ وَ جَاعَتِ الْأَعْرَابُ.
أَي أَمَعَتِ فِي جَحْرَتِهَا. وَ مِنْهُ خَدَعَتِ الْعَيْنُ: إِذَا غَارَتْ، وَ الْمُخْدَعُ: الْبَيْتُ الدَّاخِلُ، وَ خَدَعُ الرَّجُلُ: أَنْ تَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا تَخْفَى.

[خدم]

□
*: عبد الرحمن رضي الله عنه - طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ حَمَمَهَا إِيَّاهَا.
الْخَادِمُ: وَاحِدُ الْخَدَمِ غَلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً. قَالَ:
مَا أَنَا بِالْجِلْدِ وَ لَا بِالْحَازِمِ إِنْ لَمْ أَجَأْ هَنَّاكَ بِالْعَجَارِمِ

وَجَأُ يُنْسِيكَ طَلَابَ الْخَادِمِ

يُرِيدُ الْجَارِيَةَ.

حَمَمَهَا إِيَاهَا: أَي أَعْطَاهَا الْجَارِيَةَ عَلَى وَجْهِ التَّحْمِيمِ، وَهُوَ إِعْطَاءُ مُتَعَةَ الطَّلَاقِ خَاصَّةً، وَكَأَنَّهُمْ كَانُوا يُجْعَلُونَهَا مِنْ حَامَّةٍ مَالِهِمْ؛ أَي مِنْ خِيَارِهِ، يُقَالُ: لِفُلَانٍ إِبْلٌ حَامَّةٌ: إِذَا كَانَتْ خِيَارًا.

(١) (*) [خدع]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: الْحَرْبُ خَدَعَةٌ. وَ الْحَدِيثُ: تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ سَنُونَ خَدَاعَةً. وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْفَتَنِ: إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي قَالَ: أَدْخُلُ الْمَخْدَعُ. النَّهْيَةُ ١٤/٢.

(٢) (*) [خدم]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ. النَّهْيَةُ ١٤/٢، ١٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٠٩

[خدم]

□
: سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ فِي سَرِيَّةٍ وَ هُوَ أَمِيرُهَا عَلَى حِمَارٍ، وَ عَلَيْهِ سِرَاوِيلٌ، وَ خَدَمَتَاهُ تَدْبُدْبَانِ.
الْخَدَمَةُ: سَيْرٌ مُخْتَلِفٌ كَالْحَلْقَةِ يُشَدُّ فِي رُشْعِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى سَرِيحَةِ النَّعْلِ، وَ جَمْعُهَا خَدَمٌ. قَالَ جَرِيرٌ:
يَدْمَى عَلَى خَدَمِ السَّرِيحِ أَظْلَاهَا وَ الْمَرُوءُ مِنْ وَهَجِ الْهَوَاجِرِ حَامِي
وَ بِهَا سُمِّيَ الْخَلْخَالُ خَدَمَةً، وَ اشْتَقَّ مِنْهَا الْفَرَسُ الْمُخَدَّمُ وَ هُوَ الَّذِي تَحْجِيْلُهُ مُسْتَدِيرٌ فَوْقَ أَشَاعِرِهِ؛ فَيَجُوزُ أَنْ يَشْبَهَ قَنَاتِي سِرَاوِيلَهُ
بِالْخَدَمَتَيْنِ. وَ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ سَاقِيَهُ؛ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعَا الْخَدَمَتَيْنِ.
التَّدْبُذِبُ: الْاضْطِرَابُ.

[خدد]

□
: مَسْرُوقٌ رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ، وَ شَجَرُهَا نَضِيدٌ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى فِرْعَاهَا.
أَي فِي غَيْرِ شَقٍّ فِي الْأَرْضِ.

نَضِيدٌ: مَنْضُودٌ بِالْوَرَقِ أَوْ بِالثَّمَرِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا لَيْسَ لَهَا سَوْقٌ بَارِزَةٌ.
خَدَبًا فِي (قَص). خَدَامَهَنَ فِي (دَل). خَدَلَجَ فِي (صِه). خَدَمَ نِسَائِكُمْ فِي (صَف).
خَدَلُ فِي (عَف). خَدَاعَةٌ فِي (غَد). خَدَبٌ فِي (كَس). مُخَدِّجُ الْيَدِ فِي (ثَد). فَهِيَ خِدَاجٌ فِي (بَا).

الخاء مع الذال

[خذو]

□
: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ سَيَعُدُّ: رَأَيْتَهُ بِالْخَدَوَاتِ وَ قَدْ حَلَّ سِفْرَةً مُعَلَّقَةً فِي مُؤَخَّرِ الْحَصِيرِ، فَإِذَا قُرِئَتْ مِنْ مَلَّةٍ فِيهِ أَثَرُ
الرَّضِيْفِ، وَ إِذَا حَمِيَتْ مِنْ سَمْنٍ، فَدَعَانِي فَأَصْبَتْ مِنْ طَعَامِهِ.
هِيَ مَوْضِعٌ.

الْحِصَار: حَقِيْبَةٌ يُرْفَعُ مَوْخَرُهَا فَيُجْعَلُ كَأَخْرَهُ الرَّحْلِ، وَ يُحْشَى مَقْدَمُهَا فَيَكُونُ كَقَادِمِيَةِ الرَّحْلِ يُرْكَبُ بِهَا الْبَعِيرُ، وَ يُقَالُ: قَدْ احْتَصَيْتُ بِرُتِّ الْبَعِيرِ بِالْحِصَارِ.

مِنْ مَلَّةٌ: أَي مِمَّا يُنْضَجُ فِي مَلَّةٍ؛ وَ هِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ.

الرَّضِيفُ: اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ عَلَى الرَّضْفِ، وَ رَضَفَهُ يَرْضِفُهُ.

وَ أَثْرُهُ: مَا عَلِقَ بِالْقُرْصِ مِنْ دَسَمِهِ.

الْحَمِيْتُ: زِقُّ السَّمْنِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ النَّحْيُ الْمَرْبُوبُ؛ وَ إِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيْتًا؛

الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ج ١، ص: ٣١٠

لأنهم يَحْمِتُونَهُ بِالرَّبِّ، وَ الْحَمِيْتُ الْمَتِينُ. قَالَ رُوْبَةُ:

*حَتَّى يَبُوحَ الْعَصْبُ الْحَمِيْتُ «١»

* وَ يُقَالُ لِلتَّمْرَةِ إِذَا كَانَتْ أَشَدَّ حَلَاوَةً مِنْ صَاحِبَتِهَا: هَذِهِ أَحْمَتُ حَلَاوَةً مِنْهَا.

[خذق]

□
: مَعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قِيلَ لَهُ: أَ تَذَكُرُ الْفَيْلَ؟ قَالَ: أَذْكَرُ خَذَقَهُ.
هُوَ رُوْبُهُ.

[خذأ]

□
: النَّعْيُ رَحِمَهُ اللَّهُ - إِذَا كَانَ الشَّقُّ أَوْ الْخَذَا أَوْ الْخَرْقُ فِي أُذُنِ الْأُضْحِيَّةِ فَلَا بَأْسَ مَا لَمْ يَكُنْ جَدْعًا.
وَ هُوَ اسْتِرْخَاءُ الْأُذُنِ وَ انْكِسَارُهَا، وَ لَامُهُ وَاوْ لِقَوْلِهِمْ: خَذَوَاءُ، وَ مِنْهُ خَذَى الرَّجُلُ وَ اسْتَخَذَى: إِذَا انْكَسَرَ.

[خدم]

□
*: أَبُو الزِّنَادِ رَحِمَهُ اللَّهُ - أُتِيَ عَبْدُ الْحَمِيدِ وَ هُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْعِرَاقِ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدْ قَطَعُوا الطَّرِيقَ، وَ خَدَمُوا بِالسَّيْفِ. فَأُشِيرَ عَلَيْهِ بِقَتْلِهِمْ؛ فَاسْتَشَارَنِي فَنَهَيْتُهُ، ثُمَّ قَتَلَ أَحَدَهُمْ، فَجَاءَهُ كِتَابُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُغْلِظُ لَهُ وَ يُقَبِّحُ لَهُ مَا صَنَعَ.
الْخَدْمُ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ، وَ الْمَرَادُ أَنَّهُمْ جَرَحُوا النَّاسَ.
فِي الْحَدِيثِ: كَأَنَّكُمْ بِالتُّزُوكِ وَ قَدْ جَاءَ تَكْمٌ عَلَى بَرَاذِينَ مُخَدَّمَةِ الْأَذَانِ.
أَي مَقْطَعَتِهَا.
الْمِخْدَمُ فِي (فِق). يَتَّخِذُ مَا نَهَا فِي (عَم). وَ مِخْدَفَةٌ فِي (قِف). خَدِمَتْهُ فِي (سَن).

الخاء مع الراء

[خرف]

□
*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ - عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ.
هُوَ جَمْعُ مَخْرَفٍ «٢» أَوْ مَخْرَفَةٌ «٣»، فَالْمَخْرَفُ مِنْ قَوْلِهِمْ: اشْتَرَى فُلَانٌ مَخْرَفًا صَالِحًا، أَي نَخَلَاتٍ يُخْتَرَفُن.

(١) الرجز في لسان العرب (ماخ).

(٤) (*) [خدم]: و منه حديث عمر: إذا أذنت فاسترسل، و إذا أقمت فاخدم. النهاية ١٦ / ٢.

(٥) (*) [خرف]: و منه حديث أبي عمر: النخلة خرفة الصائم. و منه: أنه أخذ مخرفاً فأتى عدقاً. و في حديث عمر: إذا رأيت قوماً خرفوا في حائطهم. النهاية ٢٤ / ٢، ٢٥.

(٢) المخرف: القطعة الصغيرة من النخل ست أو سبع يشتريها الرجل للخرفة، و قيل: هي جماعة النخل ما بلغت.

(٣) المخرفة: سكة بين صفيين من نخل يخترف من أيهما شاء، أي يجتنى، و المخرفة البستان أيضاً (لسان العرب: خرف).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١١

و منه

حديث أبي طلحة رضي الله عنه: حين نزلت: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا*. قال: إن لي مَخْرَفًا، و إنى قد جعلته صدقة. فقال النبي صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: اجعله في فقراء قومك.

و

عن أبي قتادة رضي الله عنه: لما أعطاه رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم سلب القتيل. قال: فبيعتُه و ابتعتُ به مَخْرَفًا، فهو أول مالٍ تأثَّلتُه في الإسلام.

و المعنى أن العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها، و المَخْرَف و المَخْرَفَة أيضاً: الطريق الواضح قال أبو كبير الهذلي:

فَأَجْرُهُ بِأَفْلٍ تَحَسُّبُ أَثْرَهُ نَهَجًا أَبَانَ بَدَى فَرِيغٍ مَخْرَفٍ «١»

و

في حديث عمر رضي الله عنه: تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعْمِ.

أي على منهاج لآحب كالجادة التي كدتها النعم بأخفافها، حتى وضحت و استبان، و هي في الأصل: السكة بين صفي النخل، فيكون المعنى أنه على الطريق المؤدية إلى الجنة.

و

روى: خِرَافَةُ الْجَنَّةِ

، و هي مصدر خَرَفَ الثمار: إذا جناها- و

روى: على خُرْفَةِ الْجَنَّةِ

؛ أي على مواضع خُرِفَتْها، و هي اسم المخروف فيؤول إلى معنى قوله: على مَخَارِفِ الْجَنَّةِ.

[خرص]

حَصَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْفِي خُرْصَهَا وَ سِحَابَهَا «٢». هو حَلْقَةُ الْقَرْطِ.

و منه

حديث عائشة رضي الله عنها: إنها ذكرت جراحة سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ فَقَالَتْ: وَ قَدْ كَانَ رِقًا كَلَّهُ وَ بَرَأَ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِثْلُ الْخُرْصِ.

و منه

حديث ابن عباس رضى الله عنهما: إنه قال فى قوله تعالى: وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ [يوسف: ٨٨]: الغرارة، و الحبل، و الخرص. و الخرص أيضاً: الحلقة التى فى أسفل السنان، ثم سُمى به السنان، ثم كثر حتى سُمى به الرمح.

[خرط]

*: كان عليه الصلاة والسلام يأكل العنب خَرَطًا.

(١) البيت فى ديوان الهذليين ص ١٠٧، و لسان العرب (خرف).

(٢) السخاب: قلادة بلا جواهر.

(٣) [*] [خرط]: و منه فى حديث صلاة الخوف: فاخترط سيفه. النهاية ٢٣/٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٢

يقال: خَرَطَ العُنُقُودَ و اختَرَطَه: إذا وضعه فى فيه و أخرج عُمُشوقه «١» عارياً.

[خرم]

*: نهى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم أن يُضَحَّى بالمُخَرَّمِ الأذن.
هى مَقْطُوعَتِهَا.

[خرد]

*: قال له صلى الله عليه و آله و سلم حكيم بن حزام: أبايعك على ألا أخِرَّ إلا قائماً. فقال: أما من قبلنا فلن نخِرَّ إلا قائماً.
أى لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام قائماً بالحق.
و معنى جوابه صلى الله تعالى عليه و آله و سلم إنك لن تغد من جهتنا الاجتهاد فى إرشادك و فى ألا تموت إلا بهذه الصفة.

[خرت]

*: إنه صلى الله عليه و آله و سلم و أبابكر رضى الله عنه حين خَرَجَا مهاجرين استأجرا رجلاً من بنى الدليل هادياً خريتا فأخذ بهم يدَ بحر.

هو الماهر بالدلالة الذى يهتدى لأخرات المفازة، و هى مَصَائِقُهَا و طرقها الخفية.

يدَ بحر: أى طريق بحر، يريد الساحل؛ لأن الطريق كان عليه.

[خراب]

*: من اقترب الساعة إخراب العامر، و عماره الخراب، و أن يكون الفىء رِفاءً، و أن يتمرس الرجل بدينه تَمَرُّسَ البعير بالشجرة.

و قال أبو عمرو: الإخراب: أن يُترك الموضع خرباً، و التخريب: الهدم، و قرأ وحده:

يُخَرَّبُونَ بيوتهم [الحشر: ٢] مشددة، و الباقون يُخَرَّبُونَ؛ و المراد ما يُخَرَّبُه الملوك من العمران، و تعمّره من الخراب شهوة لا صلاحاً.

الفىءُ: الخراج؛ أى يصلون به من أرادوا، ولا يصرفونه إلى مصارفه.
يتمرس بدينه: أى يتلعب به و يعبث، كما يتحكك البعير بالشجرة متعبثاً.

(١) العمشوق: العنقود يؤكل ما عليه و يترك بعضه، و هو العمشوش أيضاً.

(٢) (*) [خرم]: و منه الحديث: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب الناس على ناقه خرماء. و منه الحديث: لم أكرم منه حرفاً. النهاية ٢٧ / ٢.

(٣) (*) [خرر]: و منه فى حديث الوضوء: إلا خررت خطاياها. و فى حديث عمر: أنه قال للحارث بن عبد الله:

خرزت من يديك. و منه حديث قس: و إذا أنا بعين خرارة. النهاية ٢١ / ٢.

(٤) (*) [خرت]: و منه فى حديث عمرو بن العاص: قال لما احتضر: كأنما أتنفس من خرت إبره. النهاية ١٩ / ٢.

(٥) (*) [خرب]: و منه الحديث: الحرم لا يعيد عاصياً و لا فاراً بخربة. و فى حديث المغيرة: كأنه أمه مخربة. النهاية ١٧ / ٢، ١٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٣

[خرق]

*: زوج صلى الله عليه و آله و سلم فاطمة من علىٰ عليهما السلام، فلما أصبح دعاها، فجاءت خرقة من الحياء، فقال لها: اسكنى فقد أنكحتك أحب أهل بيتى، و دعا لهما- و روى: إنها أتته تغثر فى مزطها من الخجل.
الخرق: التحير.

[خرز]

: سأله صلى الله عليه و سلم رجل عن إتيان النساء فى أديارهن فقال: حلال. فلما ولى دعاها فقال: كيف قلت؟ فى أى الخرزتين أو الخصفتين، أم من دبرها فى قبلها فنعم، أم من دبرها فى دبرها فلا.
ثلاثتها بمعنى واحد، و هو الثقب المستدير. قال ذو الرمة:
* أو من معاشر فى آذانها الخرب «١»
* و الخزرة، من الخرز، و الخصف: من الخصف.

[خرم]

: مر صلى الله عليه و سلم بأوس بن عبد الله الأسمى، و معه أبو بكر رضى الله عنه، و هما متوجهان إلى المدينة، فحملهما على جمل، و بعث معهما دليلاً، و قال: اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق، و كان أوس مغفلاً، فأمره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.
يسم إبله فى أعناقها قيد الفرس.
المخرم: منقطع أنف الجبل.
المغفل: الذى إبله أغفال.
قيد الفرس: سمة. أنشد أبو عبيد:

كَوْمٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَ التَّبَسُّ «٢»
قال صخر- من أسباط أوس: و هي سَمِتْنَا اليوم، و صورتُها أن تحلّق حَلَقَتَيْنِ و تمدّ بينهما مَدَّةً.

[خربص]

: من تَحَلَّى ذهباً أو حَلَّى ولده مثل خَرْبِصِيصَهُ، أو عَيْنَ جَرَادِهِ كان كذا يوم القيامة.
هي هَنَّةٌ تتراءى في الرَّمْلِ لها بَصِيصٌ كأنها عَيْنُ جَرَادَةٍ.

(٣) (*) [خرق]: و منه الحديث في صفة البقرة و آل عمران: كأنهما خَرِقَانِ من طير صواف. و منه الحديث:
الرَّقِيقُ يُمِنُّ و الخرق شَوْمٌ. النهاية ٢/ ٢٦.
(١) صدره:

كأنه حبشيٌّ يبتغي أثراً

و البيت في ديوان ذي الرمة ص ٢٩.

(٢) الرجز في لسان العرب (قيد).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٤

و
عنه صلى الله عليه و آله و سلم: إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقْلٌ و أصغر عند الله من خَرْبِصِيصَةٍ.

[خرط]

: عمر رضى الله عنه- رأى في ثوبه جَنَابَةً، فقال: خُرِطَ عَلَيْنَا الاِخْتِلَامُ.
أى أُرْسِلَ، من قولهم: خَرَطَ الفَحْلُ في الشَّوْلِ، و خَرَطَ البازى في سيره، و خَرَطَ دَلْوَهُ في البئر.

[خرص]

: كان رضى الله عنه يقول للخارص: إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا قَدْ خَرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ فَانظُرْ قَدْرَ مَا تَرَى أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ، فَلَا يُخْرِصُ عَلَيْهِمْ.
أى أقاموا فيه وقت احتِراف الثمار، و هو الخريف، يقال: خَرَفَ القوم بمكان كذا و صَيَافُوا و شَتَوْا، و أَمَّا أَخْرَفُوا و أَصَافُوا و أَشْتَمَوْا
فمعناها الدُّخُولُ في هذه الأوقات.

[خرط]

: على عليه السلام- أتاه قومٌ برجلٍ فقالوا: إن هذا يُؤْمِنُنا و نحن له كارهون، فقال له على: إِنَّكَ لَخَرُوطٌ. أَتُوْمٌ قَوْمًا و هم لك كارهون!
شَبَّهَ في تَهَوُّرِهِ و تَهَافُتِهِ في الأمرِ بِجَهْلِهِ بالفرسِ الخُرُوطِ؛ و هو الذى يجتذب رَسَنَهُ مِنْ يَدِ مَمْسِكِهِ و يَمْضِي هَائِمًا.

[خرق]

: البُرُقُ مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ.

جمع مِخْرَاقٍ؛ وهو ثوب يُقْتَلُ يُتَضَارَبُ به، ثم يقال للسيوف الخِفاف: مَخَارِيقُ تشبيهاً. قال:
*مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا «١»

[خرج]

□
قال سويد بن غفلة رحمه الله تعالى: دخلت على علي عليه السلام يوم الخروج فإذا بين يديه فائور، عليه خبز السمراء، و صِخْفَةٌ فيها خَطِيفَةٌ و مِلْبَنَةٌ، فقلت: يا أمير المؤمنين؛ يوم عيد و خَطِيفَةٌ! فقال: إنما هذا عيد من غفر له.
يقال ليوم العيد: يوم الخروج، و يوم الزينة، و يوم الصف، و يوم المشرق.
الفائور: الخوان من زحام و نحوه، و يقال للجمام أو الطست من ذهب أو فضة: فائور، و منه قيل لقزص الشمس فائورها.
السمراء: الخشكار «٢» لسمرته، كما قيل للباب: الحوارى لبياضه، و السمراء أيضاً من أسماء البر.
الصخفة: القصة المسنطة.

(١) صدره:

كأن سيوفنا منا و منهم

و البيت لعمر و بن كلثوم في شرح المعلقات للتبريزي ص ٢٣١.

(٢) الخشكار: الردى من كل شيء.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٥

الخطيفة: الكبولاء. و قيل: لبن يوضع على النار، ثم يدّر عليه دقيق، و يطبخ، و يُخْتَطَفُ بالملاعق.
الملبنة: ملعقة يُلْعَقُ بها الخطيفة و نحوها، و هي من اللبن.

يوم عيد: خبر مبتدؤه محذوف، و لا يجوز أن يكون استفهاماً لأن حرف الاستفهام لا يجوز حذفه إلا في مثل قولك: زيد في الدار أم على السطح؛ لأن أم العديلة للهمزة تدل عليها، و لو قلت: زيد في الدار، و أنت تريد الاستفهام كنت مخطئاً [عند البصريين].

[خرم]

□ □ □
: سغد رضى الله عنه - ما حُرِّمَتْ من صلوات رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم شيئاً.
أى ما تركت، و أضله القطع.

زيد رضى الله عنه - قال في الحرمات الثلاث في كل واحدة منها ثلث الدية.

جمع حَرَمَةٍ، و هي من الأخرم، كالمشتره من الأشر «١».

و المعنى: أنه إذا حرم الوتره «٢» و الناشرتين كانت عليه الدية، و إذا حرم واحدة منها فعليه الثلث.

[خرع]

□
*: الخدرى رضى الله عنه - لو سمع أحدكم صغطة القبر لخرع.

أى انكسر و ضُعِفَ، و منه الخزوع؛ و هو كل نبات لين.

و

في حديث يحيى بن أبي كثير: لا يُؤخذ [في] الصَّدَقَةُ الخَرْعُ.
أراد الصَّغِير؛ لأنه ضعيف.

و

عن أبي طالب: لولا أن قُرَيْشاً تقول أدركه الخَرْعُ أي الخَوْر- [لأقررتُ بها عَيْنَكَ]

[خرج]

□
الأشعري رضى الله عنه- مثل الذى يقرأ القرآن، ويعمل به كمثل الأترج، طيب ريحها، طيب خراجها. و مثل الذى يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة؛ طيب خراجها ولا ريح لها.
كل ما خرج من شئ من نفعه فهو خراج؛ فخراج الشجر ثمره، و خراج الحيوان نسله و دُرّه.

[خرج]

□
: أبو هريرة رضى الله عنه- كره السراويل المخرجة.

(١) الشتر: انقلاب الجفن من أعلى و أسفل و انشقاقه.

(٢) الوتره: حرف المنخر.

(٣) (*): [خرع]: و منه الحديث: إن المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله. النهاية ٢/ ٢٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٦

هى الواسعة التى تقع على ظهور القدمين، و منها عيش مخرج.

السراويل: معربة، و هى اسم مفرد واقع فى كلامهم على مثال الجمع الذى لا يتصرف كقناديل؛ فيمنعونه الصرف. قال يصف تورا:

يُمسَى بها ذب الرّياد كأنه فتى فارسى فى سراويل رامج «١»

و يقال فى معناها: سرّوالة. قال:

*عَلَيْهِ مِنَ اللُّؤْمِ سرّوالة «٢»

* و عن الأخفش: إنّ من العرب من يراها جمعاً و أن كل جزء من أجزائها سرّوالة.

[خرج]

□
: ابن عباس رضى الله عنهما- يتخارج الشريكان و أهل الميراث.

أى إذا كان بينهم شئ غير مقسوم جاز لكل واحد منهم بيع نصيبه من الآخر، و لا يجوز له بيعه من أجنبى إلا بعد القبض و الحيازة، و هو تفاعل من الخروج، كأنه يخرج كل واحد عن ملكه إلى صاحبه بالبيع.

[خرّب]

□
: ابن عمر رضى الله عنهما- قال فى الذى يُقلد بدنته فيصنّ بالنعل: يُقلدُها خُرباً.

هي بتشديد الراء و تخفيفها: عَزْوَةُ الْمَزَادَةِ، و يقال لثَّقِبِ الْوَرِكِ أيضاً خُرَابُهُ بِاللَّغَتَيْنِ، و لَفَمِ الدَّبْرَةَ الَّتِي تُفْتَحُ وَ تُشَكَّرُ: خُرَابُهُ- بالتشديد.

[خرس]

*: في الحديث: كان فلان إذا دُعِيَ إلى طعام قال: أ في خُرْسٍ أم عُرْسٍ أم إغذار؟ فإن كان في واحد من ذلك أجاب و إلا لم يُجب.

(١) البيت من الطويل، و هو لميم بن مقبل في ديوانه ص ٤١، و جمهرة اللغة ص ٦٦، و خزائن الأدب ١/ ٢٨٨، و شرح عمدة الحافظ ص ٨٥٠، و شرح المفصل ١/ ٦٤، و لسان العرب ١/ ٣٨١ (ذب) ٣/ ١٨٨ (رود)، ١١/ ٣٣٤ (سرل)، و للراعي النميري في ملحق ديوانه ص ٣٠٣، و ديوان المعاني ٢/ ١٣٢.

(٢) عجزه:

فليس يرقُّ لمستعطفٍ

و البيت من المتقارب، و هو بلا نسبة في خزائن الأدب ١/ ٢٣٣، و الدرر ١/ ٨٨، و شرح الأشموني ٢/ ٥٢٢، و شرح التصريح ٢/ ٢١٢، و شرح شافية ابن الحاجب ١/ ٢٧٠، و شرح شواهد الشافية ص ١٠٠، و شرح المفصل ١/ ٦٤، و لسان العرب ١١/ ٣٣٤ (سرل)، و المقتضب ٣/ ٣٤٦، و همع الهوامع ١/ ٢٥.

(٣) (*): [خرس]: و منه الحديث في صفة التمر: هي صُنْمَةُ الصَّبِيِّ وَ خُرْسَةُ مَرِيْمَ. النهاية ٢/ ٢١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٧

الخُرْسُ: طعام الولادة، و الخُرْسَةُ ما تَطْعَمُهُ النَّفْسَاءُ نَفْسِيَّهَا. و في أمثالهم: تَخْرَسِي لا مُخْرَسَةَ لَكَ. و كأنه سِيَمِي خُرْسًا؛ لأنه يُضَيَّنَعُ عِنْدَ وَضْعِهَا وَ انْقِطَاعِ صِرْخَتِهَا.

[خرج]

: إن قوم صالح عليه السلام سألوه أن يُخْرِجَ لَهُمْ مِنَ الصَّخْرَةِ نَاقَةً مُخْتَرَجَةً جَوْفَاءً وَبِرَاءً.

قيل: على خِلْقَةِ الْجَمَلِ، و قيل: مشاكله لِلْبُخْتِ، و هي من قولهم: اخْتَرَجَهُ بِمَعْنَى اسْتَخْرَجَهُ؛ فإما أن تكون التي استخرجت من شكل الذكور أو من شكول البُخْتِ.
الجوفاء: الواسعة الجوف.

[خربش]

: كان كتابُ فلان مُخْرَبِشًا.

الخَرْبِشَةُ وَ الخَرْمِشَةُ وَ الخَرْفِشَةُ معناها التشويش و الإفساد.

الخارِقةُ في (حل). نخرق في (فض). أو خرقاء في (شر). خارِفي في (نص). اللبْنُ الخَرِيفُ (هن). يَخْرِشُ في (قر). خُرْفَةُ الصائِمِ وَ خُرْسَةُ مَرِيْمَ في (حب). الخَرْبَةُ في (ثم).

مُخْرَبَةٌ في (حل). المُمخَرَدَلُ في (وب). فَخَرَقُ في (اج). مُخْرَفًا في (عد). خَارِكُ في (را).

مُخْرَنْطَمَةٌ في (سو).

الخاء مع الزاي

[خزع]

□
 *: النبي ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم - إِنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَهُ أَلَّا يُعِينَ عَلَيْهِ وَ لَا يُقَاتِلَهُ، وَ لِحَقِّ بِمَكَّةَ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مُغْلِبًا مُعَادَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ، فَخَزَعَ مِنْهُ هِجَاؤُهُ لَهُ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ.
 الخَزْعُ: القَطْعُ، وَ مِنْهُ خَزَاعَةٌ، لِأَنَّهُمْ تَخَزَعُوا عَنْ أَصْحَابِهِمْ وَ أَقَامُوا بِمَكَّةَ، وَ خَزَعَ مِنْهُ كَقَوْلِهِمْ: نَالَ مِنْهُ وَ شَعَّتْ مِنْهُ، وَ وَضِعَ مِنْهُ. وَ الضَّمِيرُ فِي مِنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ. وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ قَطَعَ الْهَجَاءُ عَهْدَهُ وَ ذِمَّتَهُ، وَ الضَّمِيرُ عَلَى هَذَا لِكَعْبِ.

[خزم]

□ □
 *: حذيفة رضي الله عنه - إن الله تعالى يصنع صانع الخزم و يصنع كل صنعة.
 الخَزَمُ: شَجَرٌ يَتَّخَذُ مِنْ لِحَائِهِ الْجِبَالَ، الْوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ، وَ بِالْمَدِينَةِ سَوَاقُ الْخَزَامِيِّينَ، وَ الْمَرَادُ بِصَانِعِ الْخَزَمِ: صَانِعٌ مَا يَتَّخَذُ مِنَ الْخَزَمِ. أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ أَخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقْرَئُونَكَ السَّلَامَ،

(١) (*) [خزع]: و منه في حديث أنس في الأضحية: فتوزعوها، أو تخزعوها. النهاية ٢/ ٢٨.

(٢) (*) [خزم]: و منه الحديث: لا خزام و لا زمام في الإسلام. النهاية ٢/ ٢٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٨

وَ يَأْمُرُونَكَ أَنْ تَعْظِمَهُمْ. قَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ، وَ مُرَّهُمْ أَنْ يُعْطُوا الْقُرْآنَ بِخَزَائِمِهِمْ.
 جَمْعُ خَزَامَةٍ، وَ هِيَ شَيْءٌ مِنَ الشَّعْرِ كَالْخَشَّاشِ مِنَ الْعُودِ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَ الْمَرَادُ اتِّبَاعَهُمُ الْقُرْآنَ مُتَّقَادِينَ لِأَحْكَامِهِ.
 أُعْطِيَ: مَنْقُولٌ بِالْهَمْزِ، مِنَ عَطَا الشَّيْءَ، إِذَا تَنَاوَلَهُ؛ فَهُوَ مُتَعَدٌّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَ وَجْهُ دُخُولِ الْبَاءِ هَاهُنَا عَلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي، وَ فِي قَوْلِهِمْ أُعْطِيَ يَبْدَهُ إِذَا انْقَادَ وَ وَكَلَّ أَمْرَهُ إِلَى مَنْ عَنَى لَهُ بَيَانٌ مَا تَضَمَّنَ مِنْ زِيَادَةِ الْمَعْنَى عَلَى مَعْنَى الْإِعْطَاءِ الْمَجْرَدِ.

[خزوا]

□
 *: معاوية رضي الله عنه - حبسه عثبان بن مالك على خزيرة تُصَنَعُ لَهُ.
 هِيَ حَسَاءٌ مِنْ دَقِيقٍ وَ دَسَمٍ، وَ قِيلَ: الْحَرِيرَةُ مِنَ الدَّقِيقِ وَ الْخَزِيرَةُ مِنَ النَّخَالَةِ.
 □
 فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ قَالَ لَهُ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخْرِجْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ مِنْ جَوْفِهَا، فَصَعِدَ عَلَى خَيْزُرَانَ السَّفِينَةِ. هُوَ سُكَّانُهَا. قَالَ الْمَبْرَدُ يَقَالُ لِلْمُرْدِيِّ «١»: خَيْزُرَانُهُ إِذَا كَانَ يَتَشَنَّى إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ. وَ الْخَيْزُرَانُ: كُلُّ غُصْنٍ مُتَشَنٍّ.
 خَزَرْتَهُمْ فِي (بَد). لَا خِرَامَ فِي (زَم). وَ لَا تُخَزُوا فِي (حَم). خَزِيَهُ فِي (حَز). فَخَزَلَ فِي (قَص).

الخاء مع السين

[خسف]

*: عمر رضى الله عنه - إن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه سأله عن الشعراء، فقال: امرؤ القيس سابقهم، خسف لهم عين الشعر، فافتقر عن معانٍ غور أصح بصر.

أى أبطها وأغزرها، من قولهم: خسف البئر: إذا حفها في حجارة فنبعت بماء كثير، فهى خسيف. يريد أنه أول من فتح صناعة الشعر، وفن معانيها، وكثرها وقصدها؛ فاحتذى الشعراء على مثاله.

افتقر: افتعل من الفقير، وهو فم القناه بمعنى شق وفتح، جعل للشعر بصراً صحيحاً، وجعل ذلك البصر مفتوحاً باصراً، وهو فى المعنى لمتأمله والناظر فيه كقوله تعالى: وَآتَيْنَا

(٢) (*): [خزر]: و منه فى حديث حذيفة: كأتى بهم خنس الأنوف، خزر العيون. النهاية ٢/ ٢٨.

(١) المردي: خشبة يدفع بها الملاح السفينة.

(٣) (*): [خسف]: و منه فى حديث على: من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة و سيم الخسف. النهاية ٢/ ٣١.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣١٩

ثمود الناقة مبيضة [الإسراء: ٥٩]. و كذلك وصفه المعانى بالبور فى الحقيقة لمتأملها، يعنى أنها لغموضها و خفائها عليه كأنه أعمى عنها.

و المراد أن امرأ القيس قد أوضح معانى الشعر، و لخصها، و كشف عنها الحجب، و جانب التعويض و التعقيد. و محل عن و ما دخل عليه النصب على الحال، كأنه قال: فتح للشعر أصح بصر مجاوزاً للمعانى العور متخطياً لها. [أخسفت فى (شج). يسومكم خسفاً فى (جم). خسيستنا فى (حد)].

الخاء مع الشين

[خشب]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - قال فى مكة: لا تزول حتى يزول أخسبها.

هما أبو قبيس و الأحمر، و هو جبل مشرف وجهه على قعيقعان.

و الأخسب: كل جبل خشن غليظ، و أخاشب: جبال بالصمان.

و

فى حديثه الآخر أن جبرئيل قال له: يا محمد؛ إن شئت جمعت عليهم الأخسبين، فعلاً رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أفكل و قال: دعنى أنذر قومى.

[الأفكل: الرعدة].

أنذر: مجزوم بحرف شرط مضمر، تقديره فإن تدعنى أنذر، و لو رُفع لكان متجهاً على أنه يكون حالاً أو كلاماً مستأنفاً كقوله:

* و قال قائلهم أرسوا نزالها (١)

[خشف]

*: قال صلى الله عليه و آله و سلم لبلال: ما عملك، فإنى لا أرانى أدخل الجنة، فأسمع الخشفة فأنظر إلاً رأيتك.

الخشفة: الحس و الحركة؛ و منها: الخشف و هو الغزال إذا تحرّك.

(٢) (*) [خشب]: و منه في حديث وفد مذحج: على حراجيج كأنها أخشاب. و في حديث ابن عمر: أنه كان يصلى خلف الخشبية.
النهاية ٢ / ٣٢، ٣٣.

(١) عجزه:

فكلُّ حتف امرئٍ يمضى لمقدارٍ

و البيت من البسيط، و هو للأخطل في خزائه الأدب ٨٧ / ٩، و الكتاب ٩٦ / ٣، و معاهد التنصيص ٢٧١ / ١، و ليس في ديوان الأخطل. و
بلا نسبة في المفصل ٥١ / ٧، و يروى:

«و قال قائدهم ...»

بدل

«و قال قائلهم ...»

(٣) (*) [خشف]: و منه حديث أبي هريرة: فسمعت أُمى خشف قدمي. و في حديث الكعبة: إنها كانت خشفة على الماء فدحيت
منها الأرض. النهاية ٢ / ٣٤، ٣٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٠

أراني: من الرؤيئة، بمعنى العلم بدليل تعديه إلى ضمير فاعله. و أدخل في موضع المفعول الثاني. و رأيتك في موضع الحال بإضمار
قد، كأنه قيل: لا أراني ناظراً إلا رأيتك لك.

[خشش]

و:

روى: ما دخلت الجن إلا سمعت حَشْشَةً، فقلت: من هذا؟ فقالوا:

بلال، ثم مررت بقصر مَشِيد بَرِيع، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لِعَمْر بن الخطاب.

الْحَشْشَةُ: حركة فيها صوت. قال العجاج:

* حَشْشَةُ الرِّيحِ الحَصَادِ اليَسَا

* البَرِيع: الحدّث الطَّرِيف، و قد بَرِعَ بَرَاعَةً، فشبّه به القصر في حُسْنِهِ.

[خشش]

*: دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها و لم تشقيها، و لم ترسلها فتأكل من حَشَاشِ الأرض.

أى من هوائها. الواحدة حَشَاشَةٌ، سُمِّيت بذلك لأنَّ دَسَاسَهَا فِي التُّرابِ، من خَشَّ فِي الشَّيْءِ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَخِشُّ، و خَشَّه غَيْرُهُ يَخِشُّهُ. و
منه الخشاش؛ لأنه يُخَشُّ فِي أَنْفِ البَعِيرِ.

فِي هِرَّةٍ: أَى فِي مَعْنَاهَا وَ بَسْبِهَا.

[خشب]

: فِي ذِكْرِ المَنَافِقِينَ: مُسْتَكْبِرُونَ لَا يَأْلِفُونَ وَ لَا يُؤْلَفُونَ، خَشِبٌ بِاللَّيْلِ، صُخْبٌ بِالنَّهَارِ- وَ رَوَى: سُخْبٌ

- بالسين.

شَبَّهَهُمْ فِي تَمَدُّدِهِمْ نِيَاماً بِالْخَشْبِ الْمُطَّرَّحَةِ، وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ: خَرَّ كَأَنَّهُ خَشْبَةٌ، وَكَأَنَّهُ جَذَعٌ. قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ:

قَعَدْتُ لَهُ وَالْقَوْمُ صَرَعَى كَأَنَّهُمْ لَدَى الْعَيْسِ وَالْأَكْوَارِ خُشْبٌ مُطَّرَّحٌ

السَّخَبُ وَالصَّخَبُ: اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ، وَالْأَصْلُ السَّيْنُ، وَمِنْهُ السَّخَابُ، وَهُوَ الْقِلَادَةُ مِنْ قَرْنُفَلٍ، وَقِيلَ: وَمِنْ خَرَزٍ لِإِجْرَاسِهِ، وَالصَّادُ يَدُلُّ، وَالَّذِي أُبْدِلَتْ لَهُ وَقُوعُ الْخَاءِ بَعْدَهَا؛ كَقَوْلِهِمْ: صَيَّخِرُ فِي سَيَّخِرٍ؛ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ أَخْوَاتُ الْخَاءِ فِي ذَلِكَ، يُقَالُ: أَصْيِغُ وَ

يُصَاقُونَ وَصَيَّطِرُ!

وَالْمُرَادُ رَفْعُ أَصْوَاتِهِمْ وَصَجِيحِهِمْ فِي الْمَجَادَلَاتِ وَالْخُصُومَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

[خشى]

□
عمر رضى الله عنه - أتاه قبيصة بن جابر فقال: إني رميت ظيباً، وأنا مُحْرِمٌ، فأصببتُ خُشَشَاءَهُ، فَرَكِبَ رَدْعَهُ، فَأَسِنَ فمات. فأقبل على عبد الرحمن بن عوف فشاوَرَهُ، ثم قال: ادْبِخْ شَاءَهُ. فقال قبيصة لصاحبه: والله ما عليم أمير المؤمنين حتى سألت

(١) (*) [خشش]: ومنه حديث العصفور: لم ينتفع بي ولم يدعني أخشش من الأرض. ومنه حديث ابن الزبير و معاوية: هو أقل في أنفسنا من خشاشه. النهاية ٢ / ٣٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢١

□
غيره، وأحسبني [أنى] سأنحر ناقتي! فسمعه عمر فأقبل عليه بالدرّة، وقال: أ تَغْمِصُ الْفُتْيَا وَتَقْتُلُ الصَّيْدَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ [المائدة: ٩٥]. فَأَنَا عَمْرٌ وَهَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ!
الْخُشَشَاءُ: الْعِظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ، وَهَمْزُهَا مَنْقَلِبَةٌ عَنِ أَلْفِ التَّائِيثِ، وَأَمَّا هَمْزَةُ الْخُشَّاءِ وَوَزْنُهَا فُعْلَاءُ كَقُوبَاءِ، وَهَذَا الْوِزْنُ قَلِيلٌ فِيمَا قَالَ سَيُوبَةُ - فَمَنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ لِلإِلْحَاقِ، وَنَظِيرُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ فِي كَوْنِهَا تَارَةً لِلتَّائِيثِ وَآخَرَى لِلإِلْحَاقِ أَلْفُ عَلَقَى، وَهِيَ مِنْ خَشَّ لِأَنَّهَا عَظْمٌ مَرْكُوزٌ فِي الْيَافُوخِ مَرْكَبٌ فِيهِ.

الرُّدْعُ: التَّضْمِيخُ بِالزَّعْفَرَانِ، وَثُوبٌ مَرْدُوعٌ: مُرْغَفَرٌ، وَكَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِلزَّعْفَرَانِ نَفْسُهُ:

رَدْعٌ، وَهُوَ فِي قَوْلِهِمْ: رَكِبَ رَدْعَهُ اسْمٌ لِلدَّمِ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ، وَمِثْلُهُ الْجَسِيدُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَالِدَّمُ، وَمَعْنَى رَكُوبِهِ دَمُهُ أَنَّهُ جُرْحٌ فَسَالَ دَمُهُ فَوْقَهُ مُتَّسِحّاً فِيهِ.

وَعَنِ الْمَبْرَدِ أَنَّهُ مِنْ ارْتَدَعَ السَّهْمُ: إِذَا رَجَعَ النَّصْلُ فِي السِّنِّخِ مَتَجَاوِزاً، وَأَنْ مَعْنَاهُ سَقَطَ، فَدَخَلَتْ عُنُقُهُ فِي جُوفِهِ.

وَفِيهِ وَجْهَانٌ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الرَّدْعُ بِمَعْنَى الْارْتِدَاعِ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الزَّوَائِدِ.

وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْ رَدَعَ الرَّامِي السَّهْمَ: إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، وَمِنْهُ رَدَعَ السَّهْمَ: إِذَا ضَرَبَ نَصْلَهُ بِالْأَرْضِ لِيُثْبِتَ فِي الرُّعْظِ، وَالتَّقْدِيرُ رَكِبَ ذَاتَ رَدْعِهِ؛ أَيِ عُنُقِهِ، فَحَذَفَ الْمِضَافَ، أَوْ سَمِيَ الْعُنُقُ رَدْعاً عَلَى الْإِتْسَاعِ.

أَسِنَ: دِيرَ بِهِ، مِنْ أَسَنَ الْمَائِحَ.

الْعَمَصُ: التَّسْحِطُ وَالِاسْتِحْقَارُ.

[خشى]

□
*: إِنْ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ لَهُ: أَكْثَرَتْ مِنَ الدَّعَاءِ بِالْمَوْتِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْهَلَ لَكَ عِنْدَ أَوْأَنْ نُزُولِهِ،

فَإِذَا مِلَّتْ مِنْ أُمَّتِكَ؛ أَمَا تُعِينُ صَالِحًا أَوْ تُقْوِمُ فَاسِدًا؟ فَقَالَ: يَا بَنَ عَبَّاسُ؛ إِنِّي قَائِلٌ قَوْلًا وَهُوَ إِلَيْكَ. قَالَ: قُلْتُ لَنْ يَعْذُونَِي. قَالَ: كَيْفَ لَا- أَحَبُّ فِرَاقِهِمْ وَفِيهِمْ نَاسٌ كُلُّهُمْ فَاتِحٌ فَاهٌ لِلَّهْوَةِ مِنَ الدُّنْيَا إِمَّا بِحَقِّ لَا يَنْوُءُ بِهِ أَوْ بِبَاطِلٍ لَا يَنْالُهُ، وَ لَوْلَا أَنْ أَسْأَلَ عَنْكُمْ لَهَرَبْتُ مِنْكُمْ، فَأَصْبَحْتُ الْأَرْضَ مِنْى بَلَّاقِعٍ، فَمَضَيْتُ لِشَأْنِي وَ مَا قُلْتُ مَا فَعَلَ الْغَالِبُونَ.

خَشِيْتُ: رَجَوْتُ.

و هو إليك: أَي مُسَرِّ إِلَيْكَ.

اللَّهْوَةُ: مَا أَلْقَى مِنَ الْحَبِّ فِي فَمِ الرَّحَى، فَاسْتَعِيرَتْ لِلْعَطِيَّةِ وَ الْمَنَالَةِ.

نَاءٌ بِالْحَمَلِ: إِذَا نَهَضَ.

(١) (*) [خشى]: و منه في حديث خالد: أنه لما أخذ الرأية يوم مؤتة دافع الناس و خاش بهم. النهاية ٣٥ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٢

الْبَلَّاقِعُ: جَمْعُ بَلَّقَعَ وَ هُوَ الْخَالِي. وَصَفَ بِالْجَمْعِ مُبَالَغَةً كَقَوْلِهِ:

[كَأَنَّ قَتُودَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ حَوَالِبَ عُرْزًا] وَ مِعَا جِيَاعًا «١»

[خشب]

□

سلمان رضي الله عنه - ذكره أبو عثمان، فقال: كان لا يكاد يُفقه كلامه من شدة عجمته، و كان يُسمي الخشب حُشْبَانًا.

قد أنكر هذا الحديث؛ لأنَّ كلامه يُضارع كلامَ الفصحاء. و الخُشْبَانُ في جمع الخشب صحيح مروي، و نظيره سَلَمَقُ «٢» و سَلَمَقَانُ وَ حَمَلٌ وَ حُمَلَانٌ. و قال:

* كأنهم بجنوب القاع حُشْبَانٌ

* و لا مَزِيدَ عَلَيَّ مَا يَتَعَاوَنُ عَلَيَّ ثُبُوتِهِ الْقِيَاسُ وَ الرَّوَايَةُ.

[خشف]

□

□

معاوية رضي الله عنه - كان سَهْمٌ بنُ غَالِبٍ مِنْ رِءُوسِ الْخَوَارِجِ خَرَجَ بِالْبُصْرَةِ عِنْدَ الْجِسْرِ، فَآمَنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ:

قَدْ جَعَلْتُ لَهُمْ ذِمَّتَكَ.

فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ: لَوْ كُنْتُ قَتَلْتَهُ كَانَتْ ذِمَّتُهُ خَاشَفَتْ فِيهَا.

فَلَمَّا قَدِمَ زِيَادٌ صَلَّى عَلَيَّ بَابَ دَارِهِ.

أَي سَارَعَتْ إِلَى إِخْفَارِهَا. يُقَالُ: خَاشَفَ فُلَانٌ فِي الشَّرِّ، وَ خَاشَفَ الْإِبِلَ لَيْلَتَهُ: إِذَا سَايَرَهَا؛ يَرِيدُ لَمْ يَكُنْ فِي قَتْلِكَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ: قَدْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ، يَعْنِي أَنَّ قَتْلَهُ كَانَ الرَّأْيَ.

[خسر]

□

في الحديث: إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَ بَقِيَ حُشَارَةٌ كَحُشَارَةِ الشَّعِيرِ لَا يَبَالِي بِهِمُ اللَّهُ بِالَّةُ.

هِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيَّةٍ وَ نَفَايَتِهِ، وَ قِيلَ: هُوَ مِنَ الشَّعِيرِ مَا لَا لُبَّ لَهُ.

الْبَالَةُ: أَصْلُهَا بِالِيَّةِ كَعَافِيَةٍ بِمَعْنَى الْمُبَالَاةِ.

[خشرم]

: لتركبَنَّ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّىٰ لَوْ سَلَكَوْا حَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَلَكْتُمُوهُ.
 قيل: هو بيت النخل ذو التَّخَارِيبِ، و يقال لجماعة النحل: حَشْرَمَ.
 و الدَّبْرُ: النَّخْلُ، و يمكن أن يجعل اشتقاقه من التَّدْبِيرِ؛ لما في عمله من النَّيْقَةِ.

(١) البيت من الوافر، و هو للقطامي في ديوانه ص ٤١، و الأشباه و النظائر ١٩٨ / ٤، و شرح شواهد الإيضاح ص ٢٢٩، و لسان العرب ٥ / ٣٨٦ (غرز)، ٢٨٧ / ١٥ (معى). و يُروى «كأن نسوع» بدل «كأن قتود».

(٢) السلق: القاع المطمئن المستوى لا شجر فيه.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٣

أَخَاشِبٌ فِي (عَب). المَحْشُوشُ فِي (مَد). خَشِمَهُ فِي (سَل). و اخْشَوْشُوا فِي (فَر).
 مِنْ أَخْشَنَ فِي (نَش). خُشْنَا فِي (نَب). خُشَّاشُ الْمَرْأَةِ فِي (سَح). خَاشَى بِهِمْ فِي (دَف).
 خُشَعَةٌ فِي (حَش). خَشَّ فِي (فَق). مِنْ خَشَاشَةٍ فِي (جَم).

الخاء مع الصاد

[خصف]

□
 *: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ - كَانَ يُصَلِّي فَأَقْبَلَ رَجُلًا فِي بَصَرِهِ سُوءٌ، فَمَرَّ بِبِئْرٍ عَلَيْهَا خَصْفَةٌ؛ فَوَقَعَ فِيهَا؛ فَضَحَكَ بَعْضُ مَنْ كَانَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ، فَأَمَرَهُمْ بِإِعَادَةِ الْوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ.
 الْخَصْفَةُ: وَاحِدَةُ الْخَصْفِ، وَ هِيَ جِلَالٌ نَجْرَانِيَةٌ يُكْتَنَزُ فِيهَا التَّمْرُ، وَ كَأَنَّهُ فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنَ الْخَصْفِ؛ وَ هُوَ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ مَرْمُولٌ «١» مِنْ حُوصٍ، وَ مِنْهُ خَصْفُ النَّعْلِ، وَ شُبَّهَ بِهِ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْغِلَاطِ جَدًّا، فَقِيلَ لَهُ: خَصْفٌ.
 وَ مِنْهُ

الحديث: إِنَّ تَبْعًا كَسَا الْبَيْتَ الْمُسُوحَ، فَانْتَفَضَ الْبَيْتُ مِنْهُ، وَ مَرَّقَهُ عَنْ نَفْسِهِ ثُمَّ كَسَاهُ الْخَصْفَ فَلَمْ يَقْبَلْهُ، ثُمَّ كَسَاهُ الْأَنْطَاعَ [فقبلها]

[خصر]

□
 *: جَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ إِلَى الْبَقِيعِ وَ مَعَهُ مِخْصَرَةٌ لَهُ، فَجَلَسَ وَ نَكَتَ بِهَا فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ: مَا مِنْ مَنُفُوسَةٍ إِلَّا وَ قَدْ كُتِبَ مَكَانَهَا فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ.

المُخْصَرَةُ: قَضِيْبٌ يَشِيرُ بِهِ الْخَطِيبُ وَ الْمَلِكُ إِذَا خَاطَبَ. قَالَ:

يَكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ وَقَعَّ خَطَابِهِمْ إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ «٢»

وَ يُقَالُ: اخْتَصَرَتْ رَتَهَا وَ تَخَصَّرَتْ بِهَا: إِذَا أَمَسَتْ كِتْمَتَهَا بِيَدِكَ. قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْهَمْدَانِيُّ النَّحْوِيُّ: هِيَ مِنَ الْخَنْصَرِ، لِأَنَّهَا إِذَا تَكُونُ بِعِلَاقَةٍ فَيَعْتَلِقُهَا صَاحِبُهَا بِخَنْصَرِهِ، وَ إِذَا أَلَّا تَكُونُ بِعِلَاقَةٍ فَيَجْعَلُهَا بَيْنَ خَنْصَرِهِ وَ بَنْصَرِهِ. وَ وَزَنَ خَنْصَرَ فَعَلَّ مِنَ الْاِخْتِصَارِ لِصِغَرِهَا.

(٣) (*): [خصف]: و منه الحديث: كان له خَصْفَةٌ يَحْجِرُهَا وَ يَصَلِّيُ عَلَيْهَا. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ فِي ذِكْرِ عَلِيٍّ: خَاصَفَ النَّعْلَ. النِّهَايَةُ ٢ / ٣٨.

(١) المرمول: المرقق، و رمل النسج: رققه.

(٤) [*] [خصر]: و منه حديث علي و ذكر عمر فقال: و اختصر عززته. و منه حديث أبي سعيد، و ذكر صلاة العيد: فخرج مخصراً مروان. و منه الحديث: فأصابني خاصرة. النهاية ٢/ ٣٦، ٣٧.

(٢) البيت لحسان بن ثابت في أساس البلاغة (خصر)، و روايته للصدر:

يصيبون فصل القول في كل خطبه

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٤

النكت في الأرض. أن يضربها و يخط فيها، و هذه من صفة المفكر المهموم، كما قال ذو الرمة:

عَشِيَّةٌ مَا لِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنْتَى بَلَقَطِ الْحَصَى وَالْخَطُّ فِي الدَّارِ مَوْلَعٌ «١»

المنفوسة: المولودة، نُفِسَتِ المرأة [نفاساً]: إذا ولدت فهي نَافِسٌ، و الولد منفوس.

قال:

* كما سقط المنفوس بين القوابل «٢»

[خصر]

□
: نهى صلى الله عليه و آله و سلم أن يصلي الرجل مُخْتَصِراً- و روى: مُتَخَصِّراً.

هما بمعنى الواضع يده على خاصرته.

و

□
عنه صلى الله عليه و آله و سلم: الاختصار في الصلاة راحة أهل النار.

□
قيل معناه أن هذا فعل اليهود في صلاتهم و هم أهل النار، لا- أن لأهل جهنم راحة، لقوله تعالى: لَأَيَقْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ [الزخرف: ٧٥].

و قيل: هو أن يأخذ بيده مخصرة يتكىء عليها. و قيل الاختصار: أن يقرأ آية أو آيتين من آخر السورة و لا يقرأها بكمالها في فريضته.

و منه:

□
إنه صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن اختصار السجدة.

و هو أن يقرأ آية السجدة، فإذا انتهى إلى موضعها تخطأه.

و أما الحديث-

المُخْتَصِرُونَ يوم القيامة على وجوههم النور.

فهم الذين يتهججسون، فإذا تبعوا و ضَعُوا أيديهم على خواصرهم، و قيل: هم المتكئون على أعمالهم يوم القيامة.

[خصم]

□ □
: قالت له أم سلمة رضي الله تعالى عنها: يا رسول الله؛ أراك كساهم الوجه؛ أ من علة؟ قال: و لكنه السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس

نسيئها في خضم القراش فبت و لم أقسمها.

هو الجانب، و جمعه خُصُوم و أخْصَام.

و منه

قول سهل بن حنيف رحمه الله يوم صيفين لما حُكِمَ الحَكَمَان: إن هذا الأمر لا يُسَدُّ منه و الله خُصَمٌ إلا انفتح علينا خُصَمٌ آخر.
و المخاصمة: من الخُصَم، كما أن المشاقفة من الشق، لأن المتجاذبين كلاهما مُنحاز إلى جانب.

(١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٣٤٢.

(٢) البيت في أساس البلاغة (نفس).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٥

روى: الدنانير السبعة، و هي الرواية الصحيحة، لأن إضافة ما فيه لام التعريف في غير أسماء الفاعلين و المفعولين و الصفات المشبهة لا وَّجَّه لها.

[خصص]

*: بادِرُوا بالأعمال سِتًّا: طلوع الشمس من مغربها، و الدجال، و الدخان، و دابة الأرض، و حُوَيْصَةٌ أحدكم، و أمر العامة.
الخُوَيْصَةُ: تصغير الخِصَّة بسكون الياء، لأن ياء التصغير لا تكون إلا ساكنة، و مثله أُصَيْمٌ و مُدَيِّقٌ، في تصغير أصمٌ و مُدَقٌّ، و الذي جَوَزَ فيها و في نظائرها التقاء الساكنين، أن الأول حرف لين، و الثاني مُدَّغَمٌ، و المراد حادثه المَيوت التي تَخُصُّ المرء، و صِيْرُ غُرَّتْ لاستصغارها في جَنَبٍ سائر الحوادث العِظَام من البعثِ و الحساب و غير ذلك.
العامة: القيامة لأنها تَعَمُّ الخلائق. و معنى مِيَادِرَةُ السَّتِّ بالأعمال الانكماش في الأعمال الصالحة قبل وقوعها، و تأنيث الست، لأنها حُطَّط و دَوَاهِ.

[خصل]

□
: ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- كان يَزِيْمِي فإذا أصاب خَصْلَةٌ قال: أَنَا بِهَا، أَنَا بِهَا.
الخَصْلَةُ: المرءة من الخَصِيل، و هو العَلْبَةُ في النضال، يقال: خَصَيْتُهُمْ خَصِيْلًا و خِصَالًا كأنه على خَاصِيْلَتُهُمْ، فَخَصِيْلَتُهُمْ، [كناضَ لَتُهُمْ] فنضلتهم. و النخاصل: التراهن في النضال، و أصلُ الخَصْل: القطع. و منه: سيفٌ مَخْصَلٌ، لأن المَتْرَاهِنين يتقاطعون أمرهم على شيء معلوم.

أنا بها: أي أنا جئت بها و خصلتها «١» فحذف.

و مثله

□
قول عمر رضى الله عنه- و قد أتى بامرأه قد فجرت: مَنْ بَكَ؟

أي من فَعَلَ بِكَ؟

يخصف الورق في (فض). متخَصِّراً في (قر). إذا تخَصَّرُوا في (زخ). خصبه في (زو). مُخَصَّرَةٌ في (عق). الخَصِيلَةُ في (صد). الخَصِفَتَيْنِ في (خر). و لا يَخْصِفُ في (نش).

(٢) [*] [خصص]: و منه حديث أم سليم: و خويصتكم أنس. و منه الحديث: أن أعرابياً أتى باب النبي صلى الله عليه و سلم فألقم عينه خصاصة الباب. النهاية ٣٧ / ٢.

(١) المخصل من السيوف: القطاع.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٦

الخاء مع الصاد

[خضرم]

□
*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - خطب الناس يوم النحر، وهو على ناقه مُخَضَّرَمَةٌ.
الخَضْرَمَةُ: أن يُجعل الشيء بينَ يَينَ، فالناقَةُ المُخَضَّرَمَةُ: هي التي قُطِعَ شيءٌ يَسِيرٌ من طَرَفِ أُذُنِهَا؛ لأنها حينئذٍ بين الوَافِرَةِ الأذُنِ و النَّاقِصَتِهَا، وقولهم لِلخَفْضِ «١»: خَضْرَمَةٌ تشبیهٌ بذلك؛ لأن ما يحذف يسيرًا، وقيل: هي المُنْتَوِجَةُ بين النَّجَابِ وَالْعَكاظِيَّاتِ، ويقال لِلحَمِّ الذي لا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هو أم من أنثى مُخَضَّرَمٍ، ومنه المُخَضَّرَمُ من الشعراء: الذي أدركَ الجاهليَّةَ وَالإِسْلَامَ.

[خضر]

*: نهى صلى الله عليه وسلم عن المُخَاضِرَةِ.
وهي بَيْعُ الثَّمَارِ خُضْرًا لَمَّا يَبْدُ صَلَاحُهَا.
□
قال أبو سفيان رضي الله عنه يوم فتح مكة: يا رسول الله؛ قد أُبِيحَت خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ، لا قُرَيْشٍ بعد اليوم.
هي جماعتهم و كَثُرَتْهُمْ؛ سُمِّيَتْ بذلك من الخُضْرَةِ التي بمعنى السَّوَادِ، كما قيل لها سَوَادٌ وَ دَهْمَاءٌ، ومثلها تسميتهم اللَّبَنِ المخلوطَ بالماءِ خَضْرَاءً، كما سموه سَمَارًا؛ شَبَّهُوهَا في تكاثُفِهَا وَ تَرَادُفِهَا باللَّيْلِ المظلمِ، وقد صرَّحوا بذلك فقالوا: أَقْبَلُوا كَاللَّيْلِ المظلمِ. وقال:
* وَ نَحْنُ كَاللَّيْلِ جَاشٌ في قَتْمِهِ

* و منه

□
حديثه صلى الله عليه وآله وسلم في فتح مكة: إنه أمر العباس أن يخبس أبا سفيان بمضيقي الوادي حيث تمرُّ به الكتائب، فحبسه حتى مرَّ المسلمون، و مرَّ رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في كتيبه الخَضْرَاءِ.
هي التي غلبها سَوَادُ الحَديدِ كما قيل الجَاوَاءِ.

و منه

□
حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه: إن الحارث بن حكيم تزوج امرأةً أَعْرَابِيَّةً، فدَخَلَ عَلَيْهَا، فإذا هي خَضْرَاءٌ؛ فكَرِهَهَا وَ لَمْ يَكْشِفْهَا، فطَلَّقَهَا، فأرسل مروان في ذلك إلى زيد فجعل لها صَدَاقًا كَامِلًا.
الصَّدَاقُ بالكسر أفصح عند أصحابنا البصريين.

(٢) (*): [خضرم]: و منه الحديث: إن قوماً بيتوا ليلاً و سيقت نعمهم فادَّعوا أنهم مسلمون، و أنهم خضرموا خضرمه الإسلام. النهاية ٢ / ٤٣.

(١) الخفض للجارية: كالتختان للغلام.

(٣) (*): [خضر]: و منه الحديث: إن الدنيا حلوة خضرة. و منه حديث القبر: يُمَلَأُ عَلَيْهِ خَضْرًا. النهاية ٢ / ٤١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٧

[خضب]

قال صلى الله عليه وآله وسلم في مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: أَجْلِسُونِي فِي الْمَخْضَبِ فَأَغْسِلُونِي. هُوَ الْمَرْكَزُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ فِيهِ مَا يُخْضَبُ بِهِ.

[خضر]

□
: إِيَاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدَّمَنِ. قِيلَ: وَ مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنبَتِ الشُّوْءِ. ضَرَبَ الشَّجْرَةَ الَّتِي تَنبَتُ فِي مَلَقَى الزَّبْلِ فَتَجِيءُ مُخْضَرَّةً نَاضِرَةً، وَ لَكِنَّ مَنبَتَهَا خَبِيثٌ قَدِيرٌ، مِثْلًا لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ الْوَجْهِ اللَّئِيمَةِ الْمَنْصُوبِ.

[خضل]

□
*: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلِمَ لِأُمِّ سَلِيمٍ: خَضَلِي قَنَازِعَكَ. الْخَضِيلُ: النَّدِيءُ، وَ خَضِلَ وَ اخْضَلَّ: إِذَا نَدِيَ، وَ التَّخْضِيلُ: التَّنْدِيءُ. الْقَنَازِعُ: شَعْرٌ مَتَفَرِّقٌ فِي الرَّأْسِ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى بَعْدَ الْحَلْقِ أَوْ التَّنْفِ، الْوَاحِدَةُ قُنْزَعَةٌ، يُقَالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا قُنْزَعَةٌ، وَ نَوْنُهَا زَائِدَةٌ مِنَ الرَّأْسِ الْمُقْرَعِ. أَمْرًا بِإِزَالَةِ الشَّعْثِ وَ تَطَايِرِ الشَّعْرِ وَ التَّنْدِيءِ بِالْمَاءِ أَوْ الدُّهْنِ.

[خضع]

□
*: عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَرَّ رَجُلٌ بِرَجُلٍ وَ امْرَأَةٌ قَدْ خَضَعَا بَيْنَهُمَا حَدِيثًا، فَضَرَبَ الرَّجُلَ حَتَّى شَجَّهَهُ، فَزَفَعَ إِلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَهْدَرَهُ. خَضَعَ يَكُونُ مُتَعَدِّيًا وَ لِأَزْمًا. قَالَ جَرِيرٌ: أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مَنِيَّ صَوَاعِقٍ يَخْضَعُونَ لَهَا الرَّقَابَا «١» وَ الْمَرَادُ خَفْضُ الْحَدِيثِ وَ تَلْيِينُهُ.

[خضر]

: كَانَ يَقُولُ: اغْزُوا وَ الْعَزْوُ حُلُوٌّ خَضِرٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ثَمَامًا، ثُمَّ رُمَامًا، ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا.

وَ كَانَ يَقُولُ: إِذَا اتَّاطَتِ الْمَغَازِي، وَ اشْتَدَّتْ الْعَزَائِمُ، وَ مُنِعَتِ الْغَنَائِمُ فَخَيْرٌ غَزْوِكُمْ الرِّبَاطِ. الْخَضِرُ: الْأَخْضَرُ، وَ الْمَرَادُ الطَّرِيُّ. وَ الثَّمَامُ: شَجَرٌ ضَعِيفٌ.

(٢) (*) [خضل]: وَ مِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ: بَكَى حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ. وَ فِي حَدِيثِ قَسٍ: مَخْضُوضَةٌ أَعْصَانُهَا.

النهاية ٢/ ٤٣.

(٣) (*) [خضع]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَخْضَعَ الرَّجُلُ لِغَيْرِ امْرَأَتِهِ. وَ فِي حَدِيثِ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ: خَضَعَانًا لِقَوْلِهِ. الـنَّهْيَةُ ٢/ ٤٣.

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرِ ص ٧١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٨

و الرَّمَام: الهشيم من النَّبْت.

وقيل: هو حين تَنْبَت رءوسه فترَم، أى تُؤكل.

و حُطَام كل شىء: كُسارته.

□

و المعنى: عليكم بالْعَزْو، و هو لِعَدَلِ وُلاةِ الأمرِ فى قِسمَةِ النَّبىءِ، و لما ينزل الله من النَّصْر و يُيسِّر من الفَتْحِ بركة الصالحين كالثمره فى

وَقْتِ طراوتها و حلاوتها و خلوها من الآفات قبل أن يتدرج فى الوهن إلى أن يشبه حُطَامِ البَيْيس و دُفَاقه.

انتاطت: بَعُدت؛ افتعلت من نِياطِ المَفَاذة؛ و هو بُعْدُها؛ كأنها نيطت بأخرى.

المَعَازى: مَوَاضِعُ العَزْو و متوجهات العَزَاة.

العزائم: عَزَمات الأمراء على الناس فى العَزْو إلى الأقطار البعيدة و أخذهم به.

الرِّباط: المُرَابطة، و هى الإقامه فى التَّغْر.

[خضع]

□

: الزُّبَيْرِ رضى الله عنه- عن عَزْوَة ابنة: كان الزبير طويلاً أَرْق، أَخْضَعَ أشعر، ربما أَخَذْتُ و أنا غلامٌ بِشَعْرٍ كَتَفَيْهِ حتى أقوم. يخط رجلاه

إذا ركب الدابة، نُفِجَ الحَقِيبة.

الأخْضَع: الذى فيه جنأ.

الأشعر: الكثير الشعر.

النُّفُج: صفة كالتُّرُح و الشُّجج «١»، بمعنى المنتفج، و هو الزابى المرتفع.

و الحَقِيبة: كل ما يجعله الراكب وراء رَحْلِهِ، فاستُعيرت للعجز.

و المعنى: أنه لم يكن بأزَل «٢».

[خضر]

□

: أبو ذرّ رضى الله عنه- عن النبى صلى الله تعالى عليه و آله و سلم: ما أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ و لا أَقَلَّتِ العَجْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً من أبى ذرّ.

هى السماء، و تسمى الجَرْبَاءُ و الرِّقِيعُ و الرِّقَع.

و روى فى اللّهجة سكون الهاء و فتحها، و أن الفتح أفصح. و قال أبو حاتم عن الأصمعى: اللّهجة الهاء ساكنة، و لم يعرف اللّهجة، و

قيل: لهجة اللسان ما يَنْطِقُ به من الكلام، و إنها من لهج بالشىء، و نظيرها قول بعضهم فى اللغة: إنها من لَغى بالشىء إذا أُغْرِى به.

[خضم]

□

*: أبو هريرة رضى الله عنه- مرّ بمروان هو يئبى بُتِياناً له، فقال: ائبوا شديداً، و املوا بعيداً، و اخضموا فسئضم.

(١) السجج: اللين السهل، و السرح: السريع.

(٢) الأزل: السريع، و الخفيف الوركين.

(٣) (*): [خضم]: و منه حديث أبى ذر: تأكلون خضماً و تأكل قضمًا. النهاية ٢/ ٤٤.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٢٩
 الخَصْم: المَضْعُ بأقصى الأضراس، و هو من الكثرة، و منه الرجل الخَصَم الكثير العطية.
 و القَصْم: بأذنى الأسنان، و منه القَصِيم «١»، و ما دُفَّت قَصَاماً «٢».
 و المعنى: استكثرُوا من الدنيا فَإِنَّا سَنَقْع منها بالدون.

[خضض]

□
 ابن عباس رضى الله عنهما - سئل عن الخَضْضِ، فقال: هو خيرٌ من الزنا، و نِكَاحِ الأُمِّه خيرٌ منه.
 هى الاستمنا، و هو استنزال المنى فى غير الفرج، و أصل الخَضْضِ: التحريك، يقال: خضض الماء فى الإناء، و السكين فى بطنه.

[خضد]

□
 * معاوية رضى الله عنه - رأى رجلاً يُجيد الأكل، فقال: إنه لَمِخْضِد.
 هو الشديد الأكل يقال: الفرس يَخْضِد خَضْدًا. قال امرؤ القيس:
 و يَخْضِدُ فى الآرِي حتى كأنما به عُرَّةٌ أو طَائِفٌ غَيْرٌ مُعَقِبِ «٣»
 و هو من الخَضْد، و هو قَطْع الشيء الرطب. و قيل لأعرابي كان مُعْجَبٌ بالقَاء: ما يُعْجِبُكَ منه؟ فقال: خَضْدُه.
 و منه
 حديث مسلمة بن مخلد: إنه قال لعمر بن العاص: إنَّ ابنَ عمِّك هذا لَمِخْضِد.

[خضل]

: الحجاج - جاءته امرأةٌ برجلٍ فقالت: تزوجنى على أن يعطينى خَضْلًا نبيلاً.
 هو الدرّ الصافي ذو الماء، الواحد خَضْلَةٌ، و هى مِنَ الخَضْلِ بمعنى الندى.

[خضر]

□
 : مجاهد رحمه الله - ليس فى الخَضْرَاواتِ صدقه.
 قيل هى الفَوَاكه مثل التفاح و الكمثرى و غيرهما، و قيل: البُقُول، و إنما جاز جمع فَعْلَاء هذه بالألف و التاء، و لا يُقال نساء حمرآوات،
 لاخْتِلَاطِهَا بالأسماء.

و
 فى الحديث: تجنّبوا من خَضْرَائِكُمْ ذَوَاتِ الرِّيحِ.

أراد الثوم و البصل و الكراث.

فى الحديث: من خَضَّرَ له فى شىء فليزمه.

(١) القضم: الصحيفة البيضاء، و الفضة، و الجلد الأبيض.

(٢) القصام: نبت إذا جف ابيض، و له وريقة صغيرة.

(٤) (*) [خضد]: و منه حديث الدعاء: تقطع به دابرههم و تخضد به شوكتهم. و منه حديث ظبيان: يرشحون خضيدها. النهاية ٢ / ٣٩.
 (٣) البيت في ديوان امرىء القيس ص ٤٩.
 الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٠
 أى من بُورِك له فى صناعةٍ أو حِرْفَةٍ أو تجارةٍ فليُقْبَلِ عليها؛ و تحقِيقُه: جعلت له الحال فيها خَضْرَاءَ.
 مخضبة خضرة، و آكله الخضر فى (زه). أخضلوا فى (لع). أخضر الشَّمَط فى (مغ).
 يَخْضَلُ فى (طى). خضمه فى (زو). لم تخضد فى (حد). فيه خضرات فى (بد). خضرنا النعم فى (دج). خضرتها فى (قر). خضراؤهم فى (قو). و خضده فى (رب).

الخاء مع الطاء

[خطم]

□
 *: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - وعد رجلاً أن يخرج إليه فأبطل عليه، فلما خرج قال له: شغلني عنك خطم.
 قال ابن الأعرابي: هو الخطب الجليل، فميئه على هذا بدل من الباء، و نظيره قولهم:
 بنات مخر في بنات بحر، و رأيت من كتم و كتب، و ما زلت رأيتاً على هذا و رأيتاً؛ و يحتمل أن يراد بالخطم أمر خطمه؛ أى منعه من الخروج.

[خطف]

□
 *: نهى صلى الله عليه و سلم عن الخطفة.
 هى المرّة من الخطف، سيجى بها العضو الذى يخطفه السبع، أو يقطعه الإنسان من أعضاء البهيمة الحية، و هو ميتة لا تحل، و أصل هذا أنه حين قدم المدينة رأى الناس يجنون أشنم الإبل و آليات الغنم فياكلونها.

[خطط]

□
 *: سأله صلى الله عليه و آله و سلم معاوية بن الحكم عن الخطط. فقال: كان نبى من الأنبياء يخط، فمن صادف مثل خطه علم مثل علمه.
 قال ابن الأعرابي: كان يأتى صاحب الحاجه إلى الحازى فيعطيه حلوأنا فيقول له:
 أقعد حتى أخط لك، و بين يديه غلام معه ميل، ثم يأتى إلى أرض رخوة فيخط خطوطاً كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد، ثم يرجع فيمحو على مهله خطين خطين، فإن بقى منها خطان فهما علامة النجاح، فيقول الحازى: ابنتى عيان. أسيرعاً البيان. و إن بقى خط واحد فهو علامة الخيبة، و العرب تسميه الأشحم.

(١) (*) [خطم]: و منه فى حديث الزكاه: فخطم له أخرى دونها. و فى حديث الدجال: خبات لكم خطم شاء.
 النهاية ٢ / ٥٠، ٥١.

(٢) (*) [خطف]: و منه حديث الجن: يختطفون السمع. و فى حديث الرضاعة: لا تحرم الخطفة و الخطفان.

و في حديث علي: نفقتك رياءً و سمعهُ للخطّاف. و منه حديث القيامة: فيه خطاطيف و كلاليب. النهاية ٢/ ٤٩.
 (٣) (*) [خطط]: و منه في حديث قيلة: أ يُلام ابن هذه أن يفصل الخطّة. و منه الحديث: أنه ورث النساء خططهن دون الرجال. و في
 حديث أم زرع: و أخذ خطيباً. النهاية ٢/ ٤٨.
 الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣١

[خطم]

: تخرج الدّابّة و معها عصا موسى و خاتم سليمان عليهما السلام، فتحلّى وجه المؤمن بالعصا، و تخطم أنف الكافر بالخاتم، حتى إن
 أهل الإخوان ليجتمعون فيقول هذا:
 يا مؤمن، و يقول هذا: يا كافر.
 أى تؤثر على أنفه، من خطمت البعير: إذا سمته بالكى بخط من الأنف إلى أحد خديه، و تسمى تلك السمة: الخطام.
 الإخوان: الخوان، و مثاله الإسوار و السوار. و قال:
 و منحّر ميثاب تجر حوارها و موضع إخوان إلى جنب إخوان «١»

[خطط]

: أبو ذرّ رضى الله عنه - نزعى الخطاطط، و نرد المطاطط، و تأكلون خضماء، و تأكل قضماء، و الموعد الله.
 الخطيطه: الأرض التي لم تمطر بين ممطورتين.
 المطيطه: الماء المختلط بالطين الذي يتمطط، أى يتمدد بخثورته.
 الخضم و القضم: قد مضى تفسيرهما آنفاً.

[خطأ]

*: ابن عباس رضى الله عنهما - سئل عن رجل جعل امرأته بيدها، فقالت: فأنت طالق ثلاثاً. فقال ابن عباس: خطأ الله نوءها! ألا
 طلقت نفسها ثلاثاً.

أى جعله مُحطناً لها لا يصيبها مطرّه، و يقال لرجل إذا طلب حاجته فلم ينجح: أخطأ نوؤك - و روى: خطى؛ و هو يحتمل أن يكون من
 الخطيطه، و هى الأرض غير الممطرة و أصله خطط، فقلبت الطاء الثالثه حرف لين، كقولهم: تقضى البازى و التظنى و لا أملاه.
 و روى بهذا المعنى خط بغير ألف، و ما أظنه صحيحاً، و أن يكون من خطى الله عنك السوء؛ أى جعله يتخطاها و لا يمطرها.

[خطف]

: أنس رضى الله تعالى عنه - كان عند أم سليم شعير فجشته، فجعلت للنبي صلى الله عليه و آله و سلم خطيفه و أرسلتني أدعوه.
 [هى] لبن يطبخ بدقيق و يُختطف بالملاعق.

[خطر]

*: ابن مُقَرَّن رضى الله عنه - قام خطيباً في غزوة نهاوند، فقال: أيها الناس، إن هذه الأعاجم قد أخطروا لكم و أخطرتهم لهم إخطاراً؛ أخطروا رتةً و أخطرتهم الإسلام؛

(١) البيت في لسان العرب (خون).

(٢) (*) [خطأ]: و منه حديث الدجال: إنه تلده أمه فيحملن النساء بالخطائين. النهاية ٢/ ٤٤.

(٣) (*) [خطر]: و منه في حديث الاستسقاء: و الله ما يخطر لنا جمل. و منه حديث مرحب: فخرج يخطر بسيفه. و منه الحديث: ألا هل مشمّر للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها. النهاية ٢/ ٤٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٢

فنافحوا عن دينكم؛ ألا و إنكم باب بين المسلمين و المشركين إن كسر ذلك الباب دخل عليهم منه. ألا و إنى هازُّ لكم الرأية، فإذا هزرتها فليتب الرجال إلى أكمه خيولها فيقرطوها أعتتها؛ ألا و إنى هازُّ لكم الرأية الثانية فليتب الرجال فتشد همايينها على أحقائها، ثم ذكر أن النعمان طعن برأيته رجلاً ثم رفع رأيته مختضباً دماً، كأنها جناح عقاب كاسر؛ و جمعت الرثاث كأنها الإكام - بعد قتل النعمان - إلى السائب.

يقال: أخطر لى فلان و أخطرت له، إذا ترأهنا. و الخطر: ما وضعه على يدي عيذل، فمن فاز أخذه، و هو من الخطر بمعنى العز؛ لأن ذلك المال على شفا أن يفاز به و يؤخذ.

الرثة واحدة الرثاث: الأمتعة الرديئة، أراد الغنائم؛ فصغر شأنها كما قالت أخت عمرو بن معديكرب:

و لا تأخذوا منهم إفالاً و أبكراً [و أترك في بيت بصعدة مظلم]

أراد أنهم لم يعرضوا للاستهلاك إلا متاعاً يهون قدره؛ و أنتم عرضتم له ما هو أفخم الأشياء شأناً و أعظمها قدراً، و هو دين الإسلام؛ فضرب لذلك فعل المتخاطرين مثلاً.

المنافحة: المدافعة، من نفحه بالسيف، و قوس نفوح: بعيدة الدفع للسهم، و نفح الرائحة: انتشارها و اندفاعها.

الأكمة: جمع كمام و هو المخلاة التي تعلق بأعلى رأس الدابة، و كمام البعير: هو ما تكم به فوه لثلا بعض.

التقريط: أن يجعلوا الأعتة وراء آذانها عند طرح اللجم في رءوسها، أخذ من تقريط المرأة.

و المعنى: الأمر بنزع المخالي و إجمام الخيل.

الثانية: صفة للمصدر المحذوف، تقديره الهزة الثانية.

الهميان: الذي يجعل فيه الدرهم و يشد على الحقو، فعلان من همى، لأنه إذا أفرغ همى بما فيه، و سميت به المنطقه؛ لأنها تشد مشده، و المراد هاهنا المناطق.

الكاسر: التي تكسر جناحها إذا انحطت.

[خطم]

: عائشة رضى الله عنها - وصى أبو بكر رضى الله عنه أن يكفن في ثوبين كانا عليه، و أن يجعل معهما ثوب آخر؛ فأرادت عائشة أن تتابع له أثواباً جُدداً، فقال عمر: لا يكفن إلا فيما أوصى به. فقالت عائشة: يا عمر؛ و الله ما وضعت الخطم على آنفنا. فبكى عمر و قال: كفى أباك فيما شئت.

كُنِي عن الولاية و الملك بوضع الخطم؛ لأن البعير إذا ملكك وضع عليه الخطم.

و المعنى: ما ملكت علينا أمورنا ففتننا أن نصنع ما نريد فيها.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٣

و ما يخطر في (سن). خطيطه في (ضف). فتخطمه في (هض). و خطيفه في (خر).
كالخطاط في (سل). المخاطب في (رس). خطر في (أر). عن خطمه في (حت). خطارة في (جن). و اسوق خطوى في (ذق).

الخاء مع الفاء

[خفق]

□
*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - أيما سرية غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين.
أى لم تغنم، و حقيقته صادفت الغنيمه خافقه غير ثابتة مستقره؛ فهو من باب أجنبته و أنحلته و أقحمته.

[خفض]

□
*: قال صلى الله عليه و آله و سلم: يا أم عطية؛ إذا خفقت فأشمتي، و لا تنهكي؛ فإنه أسرى للوجه و أخطى عند الزوج.
الخفض: حتن المرأة خاصه، شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة.
و النهك: المبالغة فيه.
أسرى: من سررت عنه التوب: إذا كشفته، أى أجلي للوجه، و أصفى للونه؛ و الضمير فى فإنه للإشمام.

[خفر]

□ □
*: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - ذكر المسلمين فقال: فمن ظلم منهم أحداً فقد أخفر الله، و من ولى من أمر الناس شيئاً فلم يعطهم
كتاب الله فعليه بهلة الله، و من صلى الصبح فهو فى خفرة الله.
خفرت الرجل أجرته، و حفظت عهدته و أخفرت: نقضت عهده، الهمزة فيه مثلها فى أشكيتته، كأن المعنى: أزلت خفرتة.
كتاب الله، أى مراسمه فى العدل و الإنصاف.
البهلة - بالفتح و الضم: اللعنة.

(١) (*): [خفق]: و منه الحديث: كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم. النهاية ٥٦ / ٢. □
(٢) (*): [خفض]: و منه حديث الدجال: فرقع فيه و خفض. و فى حديث الإفك: و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخفضهم.

النهاية ٥٣ / ٢، ٥٤.

□ □
(٣) (*): [خفر]: و منه الحديث: من صلى الغداة فإنه فى ذمة الله فلا تخفرن الله فى ذمته. و الحديث: من صلى الصبح فهو فى خفرة
الله. و الحديث: الدموع خفر العيون. و فى حديث لقمان بن عاد: حيي خفر.

النهاية ٥٢ / ٢، ٥٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٤

[خفا]

*: أبو ذرّ رضى الله عنه - قَدِمَ مكةَ عند إسلامه، فذَكَرَ أَنه كان يمشى نَهَارَه، فإذا كان اللَّيْلُ سَقَطَتْ كَأَنى خِفَاءً. هو الكِسَاءُ الذى يُلبَسُ وَطَبَ اللبن، من خَفِيَ، قال ذو الرمة:
*عليه زَادٌ وَ أَهْدَامٌ وَ أَحْفِيَةٌ «١»
* كان هي التامة المُستَغْنِيَةُ عن الخَبَرِ.

[خفت]

□
: أبو هريرة رضى الله عنه - مثل المؤمن الضعيف كمثل خَافِتِ الزَّرْعِ، يميل مرةً و يعتدلُ أُخرى - و روى: خافتة الزرع، و خَافَةُ الزرع. الخافت و الخافتة: ما لَانَ وَ ضَعُفَ، و لحوق التاء على تأويل السِّنْبَلَةِ، و أما الخَافَةُ فهي فَعَلَةٌ من باب خَوْفٍ، و هي وَعَاءُ الحَبِّ؛ سُمِّيَتْ بذلك لأنها وقايتُه له. و يقال للعَيْبَةُ و الخريطةُ التى يُشْتَارُ فيها العسل: خَافَةُ مِنْ هَذَا، و الخوف هو الاتِّقَاءُ. و المعنى إنه مَمْنُونٌ بِأحداث الزمان مُرْزَأٌ لا يستقيم فى أمر دنياه استقامَةً غيره.

[خفق]

□
: ابن أسيد رضى الله عنه - ذكر الدجال فقال: يخرجُ فى قَلْبِهِ مِنَ النَّاسِ، وَ خَفَقَهُ مِنَ الدِّينِ، وَ إِدْبَارِ مِنَ العِلْمِ. هي من خفق إذا اضطرب، أو خفق الليل: إذا ذهب أكثره، أو خَفَقَ النجم إذا انحطَّ فى المغرب، أو من خفق خَفَقَهُ، إذا نعس نَعَسَهُ، و المعنى فَتْرَهُ أمره.
□
عبيدة السَّلْمَانِي رحمة الله تعالى - سئل عن مُوجب الجَنَابَةِ، فقال: الخَفَقُ و الخِلَاطُ - و روى: الدَّفَقُ. هو الإيلاج، و أصله الضَّرْبُ، يقال: خَفَقَهُ بالدَّرَّةِ. و الخِلَاطُ: مُخَالَطَةُ الرجل المرأةَ.

[خفف]

□
*: مجاهد رحمه الله - سأله حبيب بن أبي ثابت، فقال: إني أخافُ أن يُؤَثِّرَ السجودُ فى جَبْهَتِي. فقال: إذا سجدتَ فَتَخَافُ.

(٢) (*): [خفا]: و منه الحديث: إن الحزاءة تشتريها أكاييس النساء للخافية و الإفلات. و منه الحديث: خير الذكر الخفي. النهاية ٥٦ / ٢، ٥٧.

(١) عجزه:

قد كان يستلها عن ظهره الحقبُ

و البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٣١.

(٣) (*): [خفف]: و منه الحديث: إن بين أيدينا عقبه كؤوداً لا يجوزها إلا المخفُّ. و منه الحديث: نجا المخفون. و فى حديث خطبته فى مرضه: أيها الناس إنه قد دنا منى خفوف من بين أظهركم. و منه حديث ابن عمر: قد كان منى خفوفٌ. و فى حديث عطاء: خففوا على الأرض. النهاية ٥٤ / ٢، ٥٥.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٥

أى ضَعَّ جبهتك على الأرض وضِعاً خَفِيفاً من غير اعتمادٍ.

و منه

حديث عطاء: خَفُّوا على الأرض - و روى: فَتَجَافً. تَخْتَفُّوا في (حف). أَخْفُوا في (قع). خَفَّر في (بج). خَافِجَهُ في (لب).

الخاء مع القاف

[حَقَق]

*: عبد الملك - كتب إلى الحجاج: أما بعد فلا تَدَعِ خَقًّا من الأرض، و لا لَقًّا إلا زَرَعْتَهُ.

الخَقُّ: الخَدُّ في الأرض، يقال: خَقَّ فيها و خَدَّ.

و اللُّق: الصَّدع - و

روى عن يوسف بن عمر أنه قال: إنَّ عاملاً من عمالي كتب إليّ يذكر أنه زرع كل حُقِّ و لُقِّ ، بالحاء و الضم، و فسر الحُقُّ بالأرض المطمئنة، و اللُّقُّ بالمرتفعة. أخاقيق في (وق).

الخاء مع اللام

[خَلَف]

*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - إن الله تعالى جعل حسناتِ ابنِ آدمَ بِعَشْرِ أمثالها إلى سبعمائة ضعف، و قال جل ثناؤه: إِيَّا الصَّوْمِ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لِي، و أَنَا أَجْزَى بِهِ، و لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكَ. خَلَفَ فَوْه خُلُوفُهُ و خُلُوفًا، و أَخْلَفَ إِخْلَافًا: إِذَا تَغَيَّرَ. قال ابن الأحرر:

بَانَ الشَّبَابُ و أَخْلَفَ الْعَمْرُ و تَنَكَّرَ الْإِخْوَانُ و الدَّهْرُ «١»

أراد بِالْعَمْرِ: اللحم الذي بين الأسنان، قال المبرِّد في فسِّره: خَلَفَ: حَدَّثَتْ لَهُ رَائِحَةٌ بَعْدَ مَا عَاهَدَتْ مِنْهُ، و لا يقال: خُلُوفٌ لِمَنْ لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ مِنْهُ. و منه اللحم الخَالِفُ، و هو الذي تجد منه رُوِيحَةً.

(٢) (*) [حَقَق]: و منه الحديث: فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان فمات. النهاية ٥٧ / ٢.

(٣) (*) [خَلَف]: و منه الحديث: يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُولُهُ. و منه الحديث: سيكون بعد ستين سنة خَلَفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ. و في حديث الدعاء: اللهم أعط كلَّ منفق خَلَفًا. و حديث أبي الدرداء في الدعاء للميت: أَخْلَفُهُ فِي عَقْبِهِ. و منه الحديث: فدخَلَ ابنُ الزبير خلافة. و في حديث الدجال: قد خلفهم في ذرياتهم. و منه حديث خزيمة السلمى: حتى آل السُّلَاسِمَى و أخلف الخزامى. و الحديث: سُوُوا صَفُوفِكُمْ و لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. النهاية ٦٥ / ٢، ٦٦، ٦٧.

(١) البيت في لسان العرب (عمر).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٦

و منه

حديث عليّ عليه السلام - حين سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: و مَا أَرَبُكَ إِلى خُلُوفِ فِيهَا؟

[خج]

*: ليردَنَّ عَلَيَّ الحوضَ أقوامٌ ثم لِيُخْتَلَجَنَّ دُونِي.

أى ليجتذبن، و يقتطعن عني.

صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه صلاةً جَهْرَ فيها بالقراءة، و قرأ قارىءٌ خلفه فجهر فلما سلم قال: لقد ظننت أن بعضكم خالَجَنيها.

أى جاذبنى القِراءة و نازعنيها.

و

في حديث آخر: ما لى أنازع القرآن!

[خل]

*: بعث صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً على الصدقة، فجاء بفضة ييل مخلول، أو محلول، فقال: هذا من صدقة فلان، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا بارك الله له في إبله؛ فبلغ الرجل دعاؤه فجاء بناقيه كؤماء، فتلها إليه، فدعا له في إبله بالبركة.

المخلول: الذى خُلَّ لسانه لثلا يوضع عند الفِطام فهزِل.

و المحلول: الذى كأنما حُلَّ عن أوصاله اللحم و خُلج لفوط هزاله.

تلها: أناخها، من تللت الرجل: إذا صرعتة.

الكؤماء: المرتفعة السنام، من كومت الشيء: إذا ركمته.

[خلب]

*: قال أبو رفاعه رضى الله عنه: أتيتُه صلى الله عليه وآله وسلم و هو يخطب، فقلت: إني رجل جاهل غريب لا يعلم دينه، فترك الناس و نزل، فقعده على كرسى خلب، قوائمه من حديد.

هو ليف النخل. قال:

و مُطَرِّداً كَرِشَاءِ الجُرِّو رٍ مِنْ خُلْبِ النَّخْلِ لَمْ يَنَادِ

(١) (*) [خج]: و منه الحديث: يختلجونه على باب الجنة. و منه حديث عمار و أم سلمة: فاختلجها من جحرها. و منه حديث على فى ذكر الحياة: إن الله تعالى جعل الموت خالجاً لأشطانها. و فى حديث عائشة و سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت: إن تخلج فى نفسك شىء فدعه. و منه الحديث: ما اختلج عرق إلا و يكفر الله به. و الحديث: إن فلاناً ساق خليجاً. النهاية ٢/ ٥٩، ٦٠، ٦١.

(٢) (*) [خلل]: و منه الحديث: إني أبرأ إلى كل ذى خلعة من خلته. و الحديث: اللهم ساد الخلة. و منه حديث بدر و قتل أمية بن خلف: فتخللوه بالسيوف من تحتى. و الحديث: التخلل من السنه. و فى حديث الدجال: يخرج من خلّة بين الشام و العراق. النهاية ٢/ ٧٢، ٧٣.

(٣) (*) [خلب]: و منه الحديث: بليف خلبه. و منه حديث ابن عباس: كان أسرع من برق الخلب. و الحديث:

إذا بعث فقل لا خلا به. و الحديث: إذا لم تغلب فاخلب. و الحديث: إن كان خلبها. النهاية ٢/ ٥٨، ٥٩.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٧

و هو من الخَلْب بمعنى الانتزاع، يُقال: خَلَب السَّعُ الفريسة، و منه الخُلْب لأنه يُنتزع من النخل، و سُمِّي ليفاً، لأنه يُلاف منه أى يُؤخذ منه، من لَافَ المالُ الكلاً يلوِّفه.

و منه

حديثه صلى الله عليه و سلم: إنه كان له و سادة حَشُوها خُلْب- و روى: سَلَب.

و هو قشور الشجر- و

روى: فَأَتَى بَكْرَسَى مِنْ خُلْبٍ قَوَائِمِهِ حَدِيدٌ فَقَعَدَ عَلَيْهِ.

قال حُميد بن هلال: أراه خشباً أسود، حسب أنه حديد.

[خلص]

*: لا تقومُ الساعةُ حتى تضطرب أليآتُ نساءِ دَوْسٍ على ذى الخَلْصَةِ.

هو بيت أصنام كان لدَوْسٍ و خَتْعَمٍ و بَجِيلَةٍ و مَنْ كان ببلادهم من العرب بَتْبَالَهُ؛ أو صنم لهم.

و قيل: كان عَمْرُو بن لُحَيِّ بن قَمْعَةَ نصبه بأسفل مكة حين نصب الأصنام فى مواضع شتى، فكانوا يلبسونه القلانَدَ، و يُعلّقون عليه بيض النعام، و يذبحون عنده، و كأنَّ مَعْنَاهُمْ فى تسميته بذلك أن عُبَادَهُ و الطائفتين به خَلْصَةٌ.

و قيل: هو الكعبة اليمانيّة.

و فى قول مَنْ زعم أنه بيت كان فيه صنم يسمى الخَلْصَةُ نظراً؛ لأن ذو لا يُضَافُ إلا إلى أسماء الأجناس.

و المعنى أنهم يرتدّون و يعودون إلى جاهليتهم فى عبادة الأوثان فترمّل نساء بنى دَوْسٍ طائفتٍ حول ذى الخَلْصَةِ، فترتجُ أكفالهنّ.

و منه

قوله صلى الله عليه و آله و سلم لجرير بن عبد الله: تَهَيَّأْ حَتَّى تَسِيرَ إِلَى بَيْتِ قَوْمِكَ خَتْعَمٍ و ذى الخَلْصَةِ، فتدعوهم إلى الإسلام و تكسر صَنَمَهُمْ. فقال: يا رسولَ الله إني رَجُلٌ قَلْعٌ، فقال: اللهم بَنِّتْهُ و اجعله هادياً مهدياً.

القَلْعُ: الذى لا يَثْبُتُ فى السَّرَجِ.

و منه

الحديث: تكون رِدَّةٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حتى يرجع ناسٌ من العرب كَفَّاراً يعبدون الأصنام بذى الخَلْصَةِ.

و فيه دليل على أنه بيت أصنام.

[خلى]

*: عن معاوية بن حنيفة القشيري رضى الله عنه: قلت: يا رسول الله؛ ما آيات

(١) (*) [خلص]: و منه فى حديث الاستسقاء: فليخلص هو و ولده ليتميز من الناس. و فى حديث الإسراء:

فلما خَلَصْتُ بمستوى. النهاية ٢ / ٦١.

(٢) (*) [خلى]: و منه فى حديث الرؤيا: أليس كلكم يرى القمر مخلياً به. و منه حديث أم حبيبة: قاله له: لست لك بمخلية. و منه حديث أنس: أنت خلّو من مصيبتى. و منه الحديث: إذا كنت إماماً أو خلّواً. و منه حديث ابن عمر: كان يختلى لفرسه. و منه الحديث:

فاستخلاه البكاء. النهاية ٢ / ٧٤، ٧٥، ٧٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٨ □
 الإسلام؟ قال: أن تقولَ أسلمتُ وجهي إلى الله و تخلّيتُ، و تقيم الصلاة و تؤتي الزكاة، كلُّ مسلم عن مسلم مُحَرَّم، أخوان نصيران.
 فقلتُ: يا نبي الله؛ هذا ديننا؟ قال: هذا دينكم و أينما تحسِنَ يَكْفِكَ.
 التخلّي: التفرُّغ. يقال: تخلّى من الدنيا و تخلّى للعبادة، و هو تَفَعَّلَ من الخُلُو، و المراد التبرُّؤ من الشرك، و عَقَمَدُ القلب على شرائع الإسلام.

كل مَنْ دخل في حرمة لا يسوغُ هتكها فهو مُحَرَّم
 ؛ يعني أن حقَّ كل مسلم أن يكون آمناً أذى مسلمٍ مثله متباعداً عن استطالته عليه، و نكايته فيه، لكونه داخلاً في حرمة الإسلام و مأمّنه.
 أخوان: خبر مبتدأ محذوف، معناه: هما أخوان؛ أي المسلمان حَتَمَ عليهما التناصر و التعاون؛ لا ينبغي لهما أن يتخاذلا.
 ما في أيما زائده؛ ليست مثلها في حيثما و إذا ما، ألا ترى أن أين جازمة للفعلين بدونها، و لكنها أفادت تأكيداً و ضَرْباً من الشّيعاء الزائد.
 و المعنى: هذا دينكم و أنتم كما قلت في المحافظة على هذه الحدود و إقامة هذه الفرائض، و على أن الأمر كذلك؛ ففي أي مقامة من مقامات الخير أوقعت إحساناً و برّاً على سبيل التبرع أجدى عليك و نفعك عند الله فلا تعجز أن تفعل.

[خلف]

: ثلاث آيات يقرؤون أحدكم في صلاته خيرٌ له من ثلاث خِلفاتِ سَمَانِ عظام.
 الخِلفَةُ: الناقَةُ الحامل.

[خلج]

□
 : كانت له صلى الله عليه و آله و سلم خَشْبَةٌ يقوم عندها إذا خَطَبَ، فقالوا: لو جعلنا لك شيئاً تقومُ عليه حتى تُشِيعَ الناس؟ فحَنَّتْ الخَشْبَةُ حَيْنِ النَّاقَةِ الخُلُوجِ، فأتاها فضمَّها إليه.
 هي التي اختلج عنها ولدها، أي انتزع.
 لو: بمعنى ليت، و قد سبق مثلها مع الشرح.

[خلى]

□
 : قال صلى الله عليه و آله و سلم في مكة: لا يُخْتَلَى خَلاها، و لا تَحِلُّ لُقَطَتِها إلا لِمُنْشِدِ.
 الخَلَى: الرُّطْب من الخَلَى، كما أن الفَصِيل من الفَصْل و هما القَطْع؛ يقال: خَلَى الخَلَى يَخْلِيه و اخْتَلَاه: إذا جَزَّه، و حقه أن يكتب بالياء، و يثنى خَلَيان.
 اللُّقْطَةُ - يفتح القاف، و العامَّةُ تسكنها: ما يُلْتَقَطُ.
 الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٣٩
 المنشد: المعرّف.

[خلف]

: أبو بكر رضى الله تعالى عنه - جاءه أعرابيُّ فقال: أنت خليفة رسول الله؟
قال: لا، قال: فما أنت؟ قال: أنا الخليفة بعده.

الخالف و الخالفة: الذى لا غناء عنده و لا خَيْرَ فيه، [و هو بين الخِلافَةِ بالفتح]. يقال:
هو خالِفُهُ أهل بيته. و هو خالِفُهُ من الخوالم، و ما أدري أى خالِفُهُ هو؟ أراد تصغير شأن نفسه و توضيعها.
لما كان سؤاله عن الصفة دون الذات. قال: فما أنت؟ و لم يقل: فمن أنت؟
عمر رضى الله عنه - لو أُطِيقُ الأَذانَ مع الخِليفى لأدُنْتُ.
هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة.

قال سيبويه: يقول: كان بينهم رميًا؛ فليس يريد قوله رمى رميًا، ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامى و كثرة الرمى، و أما الدليلي فإنما يريد كثرة علمه بالدلالة و رسوخه فيها؛ فكأنه أراد بالخليفة كثرة جهده فى ضبط أمور الخلافة، و تصريف أعتتها.

[خلى]

□
: رفع إليه رضى الله عنه رجلٌ قال له امرأته: شَبَّهْنى، فقال: [كأنك طيبة]، كأنك حمامة. فقالت: لا أرضى حتى تقول: خَلَيْتُ طالق،
فقال ذلك، فقال عمر رضى الله عنه: خُذْ بيدها فهى امرأتك.
الخليئة: الناقة التى تُخَلَّى عن عقالها، و طَلَّقَتْ من العقال تَطَلَّقَ طَلْقًا فهى طالق، و قيل الخَلِيئة: الغزيرة يؤخذ و لَدَّها فيُعْطَف عليه غيرها و
تُخَلَّى هى لِلْحَيِّ يشربون لبنها. قال خالد بن جعفر الكلابي [يصف فرسًا]:
و أوصى الحالئين ليؤثراها لها لَبِنُ الخَلِيئةِ و الصُّعُودِ «١»
و الطالق: الناقة التى لا حِطَام عليها، أرادت مخادعته عن التطليق بإرادتها له على أن يقول: كأنك خَلِيئةٌ طالق، فتطلق، و إنما ذهب هو
إلى الناقة فلم يقع الطلاق.

[خلق]

□
*: [قال عمر رضى الله عنه]: ليس الفقير الذى لا مال له، إنما الفقير الأَخْلَقُ الكَسْبُ.
هو الأملس المصمت الذى لا يُؤثِّر فيه شيء؛ من قولهم: حَجَرَ أخلق، و صخرة خَلْقاه.

(١) البيت فى لسان العرب (خلا) و (صعد)، و رواية صدر البيت فى لسان العرب:

أمرت بها الرعاء ليكرموها

(٢) (*): [خلق]: و منه فى حديث الخوارج: هم شر الخلق و الخليفة. و فى حديث أبى طالب: إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلاقٌ. و فى حديث فاطمة بنت قيس: و أمًا معاوية فرجل أخلق من المال. النهاية ٢/ ٧٠، ٧١.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٠

و معنى وَصَف الكسب بذلك أنه وافر منتظم، لا- يقع فيه وَكَس و لا- يتخيفه نُقْصَان. أراد أن عادة الله فى المؤمن أن تَلَمَّ به المرأىء فيما يملكه، فيثاب على صبره فيها؛ فإذا لم يزل مُعَافَى منها موفوراً كان فقيراً من الثواب، و هو الفقر الأعظم.

[خلى]

: إن عاملاً له رضى الله عنه على الطائف كتب إليه: إن رجالاً من فِهم كَلَمُونِي فِي خَلَايَا لَهُمْ أَسَلَمُوا عَلَيْهَا، وَ سَأَلُونِي أَنْ أَحْمِيَهَا لَهُمْ. فكتب إليه عمر: إنما هو ذُبَابٌ غَيْثٌ، فَإِنْ أَدَّوَا زَكَاتَهُ فَاحْمِهِ عَلَيْهِمْ.

الخلايا عَسَالَات النحل، و هي أشباه الرِّوَاقِيد «١»، الواحدة خَلِيَّةٌ، كأنها المواضع التي تُخَلَى فيها أَجْوَاهَا. و منه

الحديث في خلايا النحل، أن فيها العشر.

هو: ضمير العسل. يعنى أنه يعيش بالغيث و يرمى ما ينبتة، فشبهه بالنعم السائم الذى فيه الزكاة.

[خلع]

□
*: عثمان رضى الله عنه- كان إذا أُتِيَ بِالرَّجُلِ قَدْ تَخَلَّعَ فِي الشَّرَابِ الْمُسْكِرِ جَلَدَهُ ثَمَانِينَ. أَى أَنهَمَكَ فِي مُعَاقَرَتِهِ، وَ خَلَعَ رَسَنَهُ فِيهَا، وَ بَلَغَ بِهِ التَّمَلُّ إِلَى أَنْ اسْتَرَحْتَ مَفَاصِلَهُ اسْتِرْحَاءً يَشْبَهُ التَّتَخُّعَ وَ التَّفَكُّكَ، كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ: صَرِيحٌ مُدَامَ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيَا وَ قَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَ مَفْصِلٌ إِذَا رَفَعُوا عِظْمًا تَحَامَلُ صَدْرُهُ وَ آخِرُ مِمَّا نَالَ مِنْهَا مُحَبَّلٌ

[خلف]

: ابن عمرو بن نُفَيْلٍ - لَمَّا خَالَفَ دِينَ قَوْمِهِ قَالَ لَهُ الْخَطَّابُ بْنُ نُفَيْلٍ: إِنِّي لِأَحْسَبُكَ خَالِفَةً بَنَى عَدَى؛ هَلْ تَرَى أَحَدًا يَصْنَعُ مِنْ قَوْمِكَ مَا تَصْنَعُ؟

الخالفَةُ: الكثير الخِلاف، قال:

* يَا أَيُّهَا الْخَالِفَةُ اللَّجُوجُ

* وَ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، وَ قَدْ مَرَّ أَنْفَاءً.

[خلل]

□
: ابن مسعود رضى الله عنه- عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يُخْتَلُّ إليه.

(١) الراقود: دن كبير أو طويل الأسفل.

□ □
(٢) (*): [خلع]: و منه الحديث: من خلع يداً من طاعة الله لقي الله تعالى لا حجة له. و منه الحديث: و قد كانت

(١) هذيل خلعوا خليعاً لهم فى الجاهلية. و فى حديث ابن الصبغاء: فكان رجل منهم خليع. و منه الحديث:

المختلعات هن المنافقات. النهاية ٢/ ٦٤، ٦٥.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤١

أى يُحْتَاجُ، مِنَ الْخَلَّةِ، وَ هِيَ الْحَاجَةُ.

[خلف]

□
: الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَرَجْنَا فِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الَّتِي أَصَابَ فِيهَا بَنَى فَرَارَةَ، فَأَتَيْنَا الْقَوْمَ خُلُوفًا، فَقَاتَلَ النَّحَامَ الْعَدَوِيَّ يَوْمَئِذٍ، وَ

قد أقام على صلبه نصيلاً. قال:
 إنى أقوى منذ ثلاث، فحفت أن يخطمنى الجوع.
 فسّر الخلوف فى الهزمة و الطاء.
 النصيل: حجر فيه طول نحو الذراع و أكثر.
 الإقواء: نفاذ الزاد.

[خلج]

□
 : شريح رحمه الله- إن نسوة شهدن عنده على صبى وقع حياً يتخلج، فقال:
 إن الحى يرث الميت، أتشهدن بالاستهلال؟ فأبطل شهادتهن.
 التخلج: الاضطراب و التحرك.
 أهل الصبى و استهّل: صاح عند الولادة، و أهل الهلال فاستهّل: صيح بالتكبير عند رؤيته، و انهلت السماء بالقطر، و استهلت: ابتدأت به
 فسمع صوت وقعه.

[خلص]

: قضى فى قوس كسرهما رجل لرجل بالخلص.
 قيل: هو مثل الشىء المئوى.
 و خلص: إذا أعطى الخلاص، و مناه ما يتخلص به من الخصومة.

[خلج]

□
 : أبو مجلز رحمه الله- إذا كان الرجل مختلجاً فسرك ألاً تكذب فانسبه إلى أمه.
 يقال: تخالجوا الشىء و اختلجوه، إذا تنازعه.
 و المعنى: إذا كان مختلفاً فى نسب أبيه يتداعاه قوم و قوم فانسبه إلى طرف الأم.

[خلق]

□
 : ابن عبد العزيز رحمه الله- كُتب إليه فى امرأة خلّقاء تزوّجها رجل؛ فكتب إليه: إن كانوا علموا بذلك فأغرّمهم صيداقها لزوّجها-
 يعنى الذين زوّجوها- و إن كانوا لم يعلموا فليس عليهم إلا أن يحلفوا ما علموا بذلك.
 هى الرثقاء، من الصخرة الخلقاء: المصمتة.

[خلى]

□
 : معتمر رحمه الله- سُئل مالك عن عجين يُعجن بدردي، فقال: إن كان يُسكر فلا، فحدّث الأصمعيّ به معتمراً فقال: أو كان كما قال:
 رأى فى كف صاحبه خلاة فتعجبه و يُفزع الجريز «1»

(١) البيت في لسان العرب (خلا).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٢

الخلا: الطائفة من الخلى و هو الرطب، و نظيرها الشهدة من الشهد، و الجبنة من الجبن.

أعجبه فتوى مالك، و خاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر، فتوقف و تمثل بالبيت.

و معناه أن الرجل يند بعيره فيأخذ بإحدى يديه عشباً، و في الأخرى حبلاً فينظر البعير إليهما فلا يدري ما يصنع.

خلوفاً في (أط). لا-خلماط في (اب). خلأت في (خب). إذا أخلف في (دك). ما خلفه في (دخ). بخلاقك في (شل). أخلق في (عو).

خالع في (هل). حلب النخل في (جو). الخلى في (لف). خلاص في (عد). اختللناها في (سل). يختلى في (جر). يخالج في (حل).

خلوقكم في (ول). و اخلوق في (رب). الخلأط في (ين). نستخب في (صب). مخلاف في (نص).

الخاء مع الميم

[خمر]

□
*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - خَمَرُوا آيَاتِكُمْ، و أَوْكُوا أَسْقِيَتِكُمْ، و أَجِيفُوا الْأَبْوَابَ، و أَطْفَأُوا الْمَصَابِيحَ، و اكْفَتُوا صِيَانَكُمْ؛ فَإِنَّ

للشياطين انتشاراً و خطفة

- يعنى بالليل.

التخمير: التغطية.

و منه

□
حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إنه أتى بإناء من لبن، فقال: لولا خمرته و لو بعود تعرّضه عليه.

لولا هذه تخضيضيه.

و منه

الحديث: لا تجد المؤمن إلا في إحدى ثلاث: في مسجد يعمّره، أو بيت يحمّره، أو معيشة يدبّرّها.

أى يستره و يصلح من شأنه.

الآنية: جمع قلة، كآدمه جمع أديم.

الإيكاء: الشد بالوكاء، و هو خيط يشد به السقاء.

إجافة الباب: رده.

(١) (*) [خمر]: و منه حديث أبي قتادة: فأبغنا مكاناً خمرًا. و منه حديث الدجال: حتى ينتهوا إلى جبل الخمر.

و منه حديث أويس القرني: أكون في خمار الناس. و منه الحديث: ملكه على عربهم و خمورهم.

النهاية ٧٧ / ٢، ٧٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٣

كفّتهم: ضمّوهم إليكم، و احبسوهم في البيوت.

كان صلى الله عليه و آله و سلم يسجد على الخمرة.

هي السجادة الصغيرة من الحصير، لأنها مُزَمَلَةٌ مخمّرة خيوطها بسَعْفِهَا.

[خمم]

□
* سئل صلى الله عليه وآله وسلم - أيُّ الناس أفضل؟ فقال: الصادق اللسان، المَخْمُوم القلب. قالوا: هذا الصادق اللسان قد عرفناه، فما المَخْمُوم القلب؟ قال:
هو النَّقِيُّ الذي لا غِلَّ فيه ولا حَسَد.
هو من خَمَمْتُ البيت، إذا كنسته.

[خمس]

* على عليه السلام - قال حَبَّةُ بن جُوَيْنٍ العُرَنِيُّ: شَهَدْنَا معه يوم الجمل، فَقَسَمَ ما في العسكر بيننا، فأصاب كلَّ رجل منا خَمْسَمائَةٍ خَمْسَمائَةٍ؛ فقال بعضهم يوم صَفِين في كلام له:
قُلْتُ لِنَفْسِ السَّوِّءِ لا تَقْرَيْنِ لا خَمْسَ إلا جُنْدَلَ الإِحْرَيْنِ
وَ الخَمْسُ قد تُجَشِّمُكَ الأَمْرَيْنِ «١»
* أراد لا خَمْسَمائَةٍ، فحذف لأنه كان معلوماً.

الإِحْرُون: جمع حَرَّة، وزيادة الهمزة فيه بمنزلة الحركة في أَرْضُون، و كغير الصدر في ثُبُون [و قُلُون] كراهة أن تكون بمنزلة ما الواو و النون له في الأصل، كمسلمون. و يقال حَرُون كما قيل قُلُون بغير تغيير؛ تنزيلاً للواو و النون منزلة الألف و التاء و نظيره قول بعضهم في الواحدة: إِحْرَةٌ.

و المعنى: ما لك اليوم مما فرض لك يوم الجمل إلا الحجارة!

الأَمْرُون: الدواهي، جمع الأَمْر، و المعنى الخطب أو الحادث.

الأَمْر: الأَفْطَعُ، و القول فيه القول في حَرُون.

مُعَاذِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - كان يقول باليمن: ائتوني بخميس أو لَيْسَ أَخْذُهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ؛ فَإِنَّهُ أَيْسَرُ عَلَيْكُمْ و أنفع للمهاجرين بالمدينة. الخميس: ثوب طوله خمس أذرع، و هو المخموس أيضاً، يعنى الصغير من الثياب. و اللَّيْسُ: الذي لَيْسَ فَأَخْلَقَ.

(٢) (*) [خمم]: و منه في حديث معاوية: من أحب أن يستختم له الرجال قياماً. النهاية ٢ / ٨١.

(٣) (*) [خمس]: و منه في حديث خبير: محمد و الخميس. و منه حديث عمرو بن معدى كرب: هم أعظمتنا خميساً و أشدنا شريساً. و في حديث الحجاج: أنه سأل الشعبي عن المخمسة. النهاية ٢ / ٧٩.

(١) الرجز لزيد بن عتاهيه في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٤٠، و بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٦، ١٣٣٤، و رصف المباني ص ٤٣٣، و سر صناعة الإعراب ص ١٧٦، و شرح المفصل ٥ / ٥.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٤

و عن أبي عمرو: الخميس نوع من الثياب عمله الخميس ملك باليمن، قال الأعشى:

يوماً تراها كشيء أزدية ال خميس و يوماً أديمها نغلا «١»

أيسر: أسهل.

[خمر]

: من اشْتَحَمَ قومًا أو لهم أحرار، و جيرانٌ مستضعفون، فإن له ما قَصَرَ في بيته حتى دَخَلَ الإسلام، و ما كان مُهْمَلًا يُعْطَى الخِراج فإنه عَتِيق، و إنَّ كُلَّ نَشْرٍ أرض يُشِيلِم عليها صاحبُها فإنه يخرج منها ما أُعْطِيَ نَشْرُها رُبْعَ المَسِيْقَوِي و عشر المَظْمِي، و من كانت له أرض جادِسَة، قد عُرِفَتْ له في الجاهليَة حتى أسلم فهي لرَبِّها. اشْتَحَمَ: استعبد و تَمَلَّك، و أَحْمَرَنِي كذا: مَلَكَنِيه - كلمه يمانيه.

يعنى إذا استعبد الرجل في الجاهلية قومًا بنى أحرار، و قومًا استجاروا به، فاستضعفهم و استعبدهم، فإنَّ مَنْ قَصَرَه، أى من احتبسه و اختاره منهم في بيته، و اشْتَجَرَاه في خدمته، إلى أن جاء الإسلام فهو عبد له، و من لم يَحْتَسِبْه، و كان مُهْمَلًا قد ضَرَبَ عليه الخِراج، و هو الضريبة، فهو حرٌّ بمجىء الإسلام. النَّشْر: النَّبَات.

ما: فى أعطى مصدرية مُقَدَّر معها الزمان.

و رِبْع: مفعول يُخرج.

المَسْقَوِي: الذى يُسْقَى سَيْحًا.

و المَظْمِي: الذى تَسْقِيه السماء، و هما منسوبان إلى المَسْقَى و المَظْمَأ، مصدرى سقى و ظمىء.

الجادِسَة: التى لم تُحَرِّث و لم تُعَمَّر. قال ابن الأعرابي: الجوادس: البِقَاع التى لم تُزْرَع قط.

قال عائذ الله بن عمرو: دخلت المسجد يوماً مع أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم أحمر ما كانوا...

ثم ذكر حديثاً حدثهم به معاذ.

أى أكثر ما كانوا و أوفر، و حقيقته أستر ما كانوا، من حَمَر شهادته يَحْمُرُها، و يَحْمِرُها؟ أى سَتَرُوا بَدَهْمَائِهِم أرض المسجد.

و روى بالجيم، من أَجَمَرَ القوم إذا اجتمعوا.

سَهْل [بن حنيف الأنصارى رحمه الله-] قال عامر بن ربيعة: انطلقت أنا و سَهْل نلتمس

(١) البيت من المنسرح، و هو للأعشى في ديوانه ص ٢٨٣، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٢٤، و لسان العرب ٦/ ٧٠ (خمس)، ١١/

٦٧٠ (نغل) ١٠/ ١٢ (أدم)، و بلا نسبة في الخصائص ٢/ ٣٩٥، و شرح عمدة الحافظ ص ٦٣٦.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٥

الخَمَر، فوجدنا حَمَرًا و غَدِير ماء، و دخل الماء فأعجبني خَلْقُه، فَأَصْبَتْه بعينٍ فَأَخَذَتْه فَفَقَفَه.

هو ما و اراك من شجر. القَفَقَفَة: الرعدة.

[خمل]

□
*: فى الحديث: اذكروا الله ذِكْرًا خاملًا.

أى خفيضاً خفياً، كقوله تعالى: اذْعُوا رَبِّكُمْ تَضَرُّعًا وَ خُفْيَةً [الأعراف: ٥٥].

الخَمِيس فى (حو). حَمْرًا فى (ست). حَمِيصَةً فى (سد) و فى (فض). حُمَصان الأَحْمَصين فى (شد). حُمَاشات فى (نو). حُمُوشًا فى

(خد). لا تخمروا وجهه في (وق).

[خمر العالم في (غب)].

الخاء مع النون

[خنف]

*: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن رجلاً أتاه فقال: يا رسول الله! تخرقت عنا الخنف وأحرق بطوننا التمر. الخيف: ضرب من أردأ الكتان، أردأ ما يكون منه، كأنه سمي بذلك لمباينته سائر أجناس الكتان وانقطاعه، وميله عنها رداءً، من خنف الأترجة بالسكين إذا قطعها، وخنف الفرس: أمال حافرته إلى وحشيته «١».

[خنث]

: نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن اختنات الأسيقية. هو تني أفواهاها إلى خارج، فإن تنيبت إلى داخل فهو قبع. قيل: إنما نهى عنه لأنه يئبها، أو كراهة أن تكون فيه دابة.

ومنه

حديث ابن عمر رضي الله عنهما: إنه كان يشرب من الإداوة ولا يخنثها، ويسميها نفعه. سماها بالمرّة من النفع، ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث.

[خنز]

: لو لا بنو إسرائيل ما خيز الطعام، ولا أنتن اللحم، كانوا يرفعون طعام يومهم لغدهم. هو قلب خزن إذا أروح وتغير، وهو من الخزن بمعنى الادخار، لأنه سبب تغييره، ألا ترى إلى قول طرفه: ثم لا يخزن فينا لحمها إنما يخزن لحم المدخر. ويحتمل أن يكونا أصليين، ومنه الخنزوانة، وهي الكبر، لأنها تغير عن السمّت

(٢) [*] [خمل]: ومنه حديث فضالة: أنه مر ومع جاريه على خمله بين أشجار فأصاب منها. النهاية ٢ / ٨١.

(٣) [*] [خنف]: ومنه في حديث الحجاج: إن الإبل ضمّ خنف. النهاية ٢ / ٨٥.

(١) الوحشي: الجانب الأيمن من كل شيء.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٦

الصالح، ووزنها فغلوانة، [ويحتمل أن يكون فغلوانة، من الخزو، وهو القهر والإذلال].

[خندف]

: الزبير رضي الله عنه - سمع رجلاً يقول: يا لخندف! فخرج وبه السيف، وهو يقول: أخندف إليك أيها المخندف! والله لئن كنت

مظلوماً لأنصر نك.

الْخَنْدَفَةُ: الْهَزُولُ، وَ لَوْ قِيلَ: إِنَّ نُونَهَا مَزِيدَةٌ وَ اشْتَقَّتْ مِنْ خَدَفَتِ السَّمَاءَ بِالتَّلَجِ، إِذَا رَمَتْ بِهِ، لِأَنَّ الْمُهْزُولَ يَقْدَفُ بِنَفْسِهِ فِي السَّيْرِ - كَانَ وَجْهًا.

وَ خَنْدَفٌ: لَقَبُ لَيْلَى بِنْتِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ، وَوَلَدَتْ لِيَّاسَ بْنَ مُضَرَّ عَمْرًا وَ عَامرًا وَ عُمَيْرًا فَتَدَّتْ لَهُمْ إِبِلًا، فَذَهَبُوا فِي طَلِبِهَا، فَأَدْرَكَهَا عَامِرٌ، فَلَقَّبَ بِمُدْرَكَةٍ، وَ اقْتَنَصَ عَمْرُو أَرْبَابًا فَطَبَخَهَا فُسِيْمَى طَابِخُهُ، وَ انْقَمَعَ عُمَيْرٌ فِي الْبَيْتِ فُسِيْمَى قَمْعُهُ، وَ خَرَجَتْ لَيْلَى فِي إِثْرِهِمْ، وَ قَالَتْ: أُخْنَدَفُ فِي إِثْرِكُمْ فَلَقَّبْتُ خَنْدَفًا.

أَرَادَ بِالْمُخْنَدَفِ الْمُنَادِي بِيَا لَخَنْدَفٍ، وَ لَمْ يُرَدِّ الْمُهْزُولُ، وَ نَظِيرُهُ الْمَهْلَلُ وَ الْمَلْبِيُّ.

الْلَامُ فِي يَا لَخَنْدَفٍ لَامُ الْاسْتِغَاثَةِ، كَانَ هَذَا كَانَ قَبْلَ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنِ التَّعَزُّيِ بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ.

[خنث]

: عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ذَكَرَتْ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَتْ: فَانْخَنَثَ فِي حِجْرِي فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى قُبِضَ. أَى انْتَبَى، يُقَالُ: خَنَثَهُ فَانْخَنَثَ.

[خنن]

: قَالَتْ لَهَا بَنُو تَمِيمٍ: هَلْ لَكَ فِي الْأَحْنَفِ؟ قَالَتْ: لَا، وَ لَكِنْ كُونُوا عَلَيَّ مَخَنَّةً

، أَى عَلَيَّ طَرِيقَتَهُ، قَالَ بَعْضُ بَنِي ضَبَّةَ:

يَا مَنْ لِعَادِلَةٍ لَوْمِي مَخَنُّهَا وَ لَوْ أَرَادَتْ سَدَادًا لَاتَّقَتْ عَدْلِي

وَ يُقَالُ: الْبَطِيخُ لِي مَخَنَّةٌ، أَى أَكَلَهُ لِي الْإِفُّ وَ عَادَةً، أَى أَكَلَهُ السَّاعَةَ بَعْدَ السَّاعَةِ لَا أَصْبِرُ عَنْهُ.

[خنس]

*: فِي الْحَدِيثِ - يُخْرَجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَتَخْنِسُ بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ.

أَى تَغِيْبُ بِهِمْ فِيهَا، مِنْ خَنَسَ النُّجْمُ.

الْخَنِيفُ فِي (هَنْ). فَخَنُوا فِي (شَى). الْخُنْسُ فِي (ضَح).

الخاء مع الواو

[خوم]

: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا □

(١) (*) [خنس]: وَ مِنْهُ حَدِيثٌ كَعَبٌ: فَتَخْنِسُ بِهِمُ النَّاسَ. النِّهَايَةُ ٢/٨٣.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٧

الرياح مرّة هنا و مرّة هاهنا، و مَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْمَجْدِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً.

هي الغضة. قال الشماخ:

إنما نحن مثلُ خامه زرع فمتى يأن يأت محتضده
تفئتها: تميلها.

الآرزة بفتح الراء. شجرة الأرز، و روى بسكونها، و هي شجرة الصوب، و الصوب ثمرها، و روى: الآرزة، و هي الثابتة في الأرض، و قد أرزت تأرز.

و المعجذية مثلها، يقال: جذا يجذو، و أجذى يجذى.

الانجفاف: مطاوع جعفة إذا قلعه.

[خول]

□
*: كان صلى الله عليه و آله و سلم يتخولهم بالموعظة مخافة السامة عليهم.
أى يتعهدهم، من قولهم: فلان خائل مال، و هو الذى يضلحه و يقوم به، و قد خال يخول خولاً و هو الخولي عند أهل الشام.
و روى: يتخونهم على هذا المعنى. قال ذو الرمة:

لا ينعش الطرف إلا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبنوم «١»

وقيل: يتخولهم، أى يتأمل حالاتهم التى ينشطون فيها للموعظة.

[خوخ]

: لا تبقى خوخة فى المسجد إلا سدت غير خوخه أبى بكر.

هى مخترق بين بيتين يُنصب عليها باب.

[خوب]

□ □
: عن التلب بن ثعلبة العنبري - أصاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خوبة فرقى إليه أن عندى طعاماً فاستقرضه منى.
هى الحاجة، و قد حاب يخب خوباً: إذا افتقر. رقى إليه: رفع إليه و بلغ.

و منه

الحديث: نعوذ بالله من الخوبة.

[خون]

□
*: نهى صلى الله عليه و آله و سلم أن يطرق الرجل أهله، [أن] يتخونهم أو يلتمس عوراتهم.
التخون: تطلب الخيانة و الريبه، و الأصل لأن يتخونهم، فحذف اللام؛ [و حروف الجر]

(٢) (*) [خول]: و منه حديث ابن عمر: أنه دعا خولتيه. و فى حديث طلحة قال لعمر: إنا لا نثبو فى يديك و لا نخول عليك. النهاية ٢/

(٣) (*) [خون]: و منه الحديث: ما كان لنبى أن تكون له خائنه الأعين. النهاية ٢ / ٨٩.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٨

[تسقط مع أن كثيراً. و معناه مُتَخَوِّناً]، و قد مرّت له نظائر.

[خور]

□
*: عمر رضى الله تعالى عنه- لن تَخُورَ قُوَى ما كان صاحبها يَنْزِعُ و يَنْزُو.
خار يخور خَوْرًا أو خُوْرًا أو خُوْرَةً إذا ضعف، و هو خَوَار.
أراد: ينزع القَوْسَ و يَنْزُو على الفرس.

[خوى]

:* على عليه السلام- إذا صَلَّى الرجل فليخو، و إذا صلت المرأة فَلتَحْفِرْ.
التَّخْوِيَّة: أن يُجَافِيَ عَضْدِيَّه عن جَنِيْبِهِ حتى يَخْوِي ما بين ذلك.
الاحتفاز: التَّضَام، كتضام المحتفز؛ و هو المستوفز.

[خوص]

:* في الحديث- مثل المرأة الصالحة مثل التاج المَخْوَص بالذهب، و مثل المرأة السوء كالحِمْل الثقيل على الشَّيْخ الكبير.
هو الذى جُعِلَتْ عليه صفائح من ذهب كخوص النخل.
خَوْه في (ده). نستخيل في (صب). و خَوَى في (عج). خاص في (عد). لا نخول في (حن). لا الخال في (لب). خَوَلَا في (دخ). خَوَاتًا في (رض). أهل الإخْوَان في (خط).
خَوَصَات الفتن في (دح).

الخاء مع الياء

[خير] [خيل]

□ □ □ □
: النبى صلى الله عليه و آله و سلم- عن عائشة رضى الله عنها: كان نبى الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا رأى ريحاً سأل الله خيرها و خير ما فيها، و إذا رأى في السماء اختيالاً تغير لونه و دخل و خرج، □ □ □ قبل و أدبر- و روى: كان إذا رأى مَخِيلَةً أَقْبَلَ و أدبر و تغير. قالت عائشة: فذكرت ذلك له، فقال: و ما يُدْرِينَا؟ لعله كقوم ذكرهم الله: فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ [... الأحقاف ٢٤].
الاختيال: أن يُخَالَ فيها المطر، و المَخِيلَةُ: موضع الخَيْل و هو الظن، كالمَظَنَّة و هى السحابة الخليقة بالمطر، و يجوز أن تكون مسماءً بالمخيلة التى هى مصدر كالمحسبة كقولهم: الكِتَاب و الصَّيْد.

(١) (*) [خور]: و منه حديث مقتل أبى بن خلف: فخرَّ يخور كما يخور الثور. و منه حديث أبى بكر: قال لعمر: أجزأ في الجاهلية و خَوَار في الإسلام. النهاية ٢ / ٨٧.

(٢) (*) [خوى]: و منه الحديث: أنه كان إذا سجد خَوَّى. النهاية ٢ / ٩٠.

(٣) (*) [خوص]: و منه في حديث أبان بن سعيد: تركت الثمام قد خاص. و في حديث علي و عطائه: أنه كان يرغب لقوم و يخوِّص

لقوم. النهاية ٢ / ٨٧.

(٤) (*) [خير]: و منه الحديث: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء. و منه دعاء الاستخارة: اللهم خِرْ

لى. و منه الحديث: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. النهاية ٢ / ٩١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٤٩

[خيف]

*: قال أسامةُ بن زيد رضى الله عنهما: قلت له: يا رسول الله أين تنزل غدًا؟

في حجَّته. فقال: هل ترك لنا عقيلَ منزلاً! ثم قال: نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر

- يعنى المخصَّب.

الخيف: ما انحدر من الجبل و ارتفع عن المسيل.

قاسمت: من القَسَم، و ذلك أنهم قالوا: لا تُناكح بنى هاشم، و لا تُبايعهم؛ معاداة لهم في رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. و عقيل هو ابن أبى طالب رضى الله عنه، باع دُورَ عبد المطلب، لأنه ورثها أباه دون علي عليه السلام؛ لأن علياً عليه السلام تقدّم إسلامه موت أبيه، و لم يكن لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [فيها] أرث؛ لأن أباه عبد الله رضى الله عنه هلك و أبوه عبد المطلب حي، و هلك أكثر أولاده و لم يُعقبوا، فحاز رباعه أبو طالب رضى الله عنه و بعده عقيل رضى الله عنه.

[خير]

: بعث صلى الله عليه و آله و سلم مُصَيِّدًا، فانتهى إلى رجل من العرب له إبِل، فجعل يطلب في إبله، فقال له: ما تنظر؟ فقال: بنت

مَخَاض أو بنت لبون. فقال: إنى لأكره أن أُعْطى الله من مالى ما لا ظَهْرٌ فيركب، و لا لبن فيحلب، فاخترها ناقةً.

الاختيار: أخذ ما هو خير، و هو يتعدى إلى أحد مفعوليه بوساطة من، ثم يحذف و يوصل الفعل، كقوله تعالى: و اختار موسى قومه

[الأعراف: ١٥٥]؛ أراد فاختر منها ناقةً [أى] من الإبل؛ و يجوز أن يرجع الضمير إلى المطلوبة و تنصب ناقةً على الحال، و يكون

المختار منه محذوفًا، و ذلك سائغ في غير باب حسب.

تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ.

أى تكلّفوا طلب ما هو خَيْرُ المناكح و أزكاها و أبعداها من الخُبث و الفُجور.

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: إنه كره أن يُسْتَرْضِع بلبن الفاجرة.

و

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه: إن اللبن ليشبّه عليه.

[خيطة]

: لا أعرفن أحدَهم يجىء يوم القيامة و معه شاء قد غلّها لها ثُغَاء، ثم قال: أدوا الخياط و المِخِيْط.

الخِيَاطُ: الخَيْطُ، يقال: هَبَّ لى خِيَاطًا وَنِصَاحًا. وَالمِخِيْطُ: الإِثْرَةُ.
لا أَعْرِفَنَّ صورته: نَهَى نفسه عن العرفان.

(١) (*) [خيف]: و منه فى صفة أبى بكر: أخيف بنى تميم. النهاية ٩٣ / ٢.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٠
و معناه نَهَى الناس عن الغلُول؛ لأنهم إذا لم يَغْلُوا لم يعرفهم غَالِينَ، و نظيره قول العرب: لا أَرَيْنَكَ هاهنا.

[خيف]

□
: فى مَسِيرِهِ صلى الله عليه و آله و سلم إلى بَدْر: إنه مضى حتى قَطَعَ الخُيُوفَ، و جعلها يَسَارًا، ثم جَزَعَ الصُّفِيْرَاءَ، ثم صَبَّ فى دَقْرَانِ، حتى أَفْتَقَ من الصَّدْمَتَيْنِ.

جمع خَيْف «١».

الصُّفِيْرَاءَ: شِعْبٌ بناحية بَدْر، و يقال لها: الأصافر.

دَقْرَانِ: وادٍ تَمَّةٌ.

و صَبَّ فيه: إذا انحدر فيه.

أَفْتَقَ: خرج إلى الفَتْقِ، و هو ما انفرج و اتَّسع، و مثله أَصْحَرَ و أَفْضَى.

الصَّدْمَتَانِ: جانبا الوادى؛ لأنهما لِيضيق المسلك الذى يشقهما كأنهما يتصادمان.

[خيس]

□ □ □ □ □
: قال أبو رافع رضى الله عنه: بعثتنى قريشٌ إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فلما رأيتُهُ أُلْقَى فى قَلْبى الإسلام، و قلت: و الله لا أَرْجِعُ إليهم. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنى لا أخيس بالعهد، و لا أحبس البُرْد؛ و لكن ارجع فإن كان فى نفسك الذى فى نفسك الآن فارجع.

خاس بالعهد: إذا أفسده، من خاص الطعام إذا فَسَدَ، و منه الخيسُ لما يَخيس فيه من لحوم الفرائس.

البُرْد: جمع بَرِيد، و هو الرسول، مخفف عن بُرْد، كَرُشَل فى رُشَل.

التي [فى نفسك]: أراد النية و العزيمة فأثت.

فارجع، أى إلى المدينة.

علَى عليه السلام - بنى سِجْنًا من قَصَب فسَمَاه مانعًا، فَنَقَبه اللصوص، ثم بنى سِجْنًا من مَدَر، فسماه مُخَيْسًا. ثم قال:

أما ترانى كَيْسًا مُكَيْسًا بنيتُ بعد نافعٍ مُخَيْسًا

بابًا حصينًا و أمينًا كَيْسًا

المخَيْسُ: موضع التَّخْيِيسِ، و هو التَّدْلِيل. قال المتلمس:

*شَدُّوا الرجال على إبل مُخَيْسِيَّةٍ

* و رُوِيَ بكسْرِ الياء؛ لأنه يذلل مَنْ وقع فيه.

الكَيْسُ: حَسُنُ التَّأْتَى فى الأمور.

(١) الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل و انحدر عن غلظ الجبل.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥١

و المُكَيِّس: المنسوب إلى الكيس المعروف به.

و أميناً: أراد: و نصبتُ أميناً، يعنى السجنان، كقوله:

*مقلداً سيفاً و رُمحاً «١»

* و خَيْسَه في (نو) الأَخْيَب في (مى).

[آخر الخاء]

(١) صدره:

يا ليت زوجك قد غدا

و البيت من مجزوء الكامل، و هو بلا- نسبة في الأشباه و النظائر ١٠٨ / ٢، ٢٣٨ / ٦، و أمالي المرتضى ١ / ٥٤، و الإنصاف ٢ / ٦١٢، و خزائن الأدب ٢ / ٢٣١، ٣ / ١٤٢، ٩ / ١٤٢، و الخصائص ٢ / ٤٣١، و شرح شواهد الإيضاح ص ١٨٢، و شرح المفصل ٢ / ٥٠، و لسان العرب ١ / ٤٢٢ (رغب)، ٢ / ٢٨٧ (زجاج)، ٥٩٣ (مسح) ٣ / ٣٦٧ (قلد)، ٨ / ٤٢ (جدع)، ٥٧ (جمع)، ١٥ / ٣٥٩ (هدى)، و المقتضب ٢ / ٥١.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٢

حرف الدال

الدال مع الهمزة

[دال]

في الحديث: إن الجنَّةَ مَحْظُورٌ عليها بالدَّالِّيل.

هى جمع دُولُول؛ و هو الشُّدَّةُ و الداهية، يقال: وقع الناسُ في دُولُول، و هو فُعُول، على تكرير اللام، من دَال إذا عَدا؛ لأنَّ الناس يتعادون في النوازل و يترددون فيها.

و معناه معني

قوله صلى الله عليه و آله و سلم: حُقَّت الجنَّة بالمَكَارِه.

الدال مع الباء

[دبر]

□
*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم- ثلاثة لا تُقبَل لهم صلاة: رجل أتى الصلاة دِبَاراً، و رجل اعتَبَد مُحَرَّراً، و رجل أمَّ قوماً و هم له كارهون.

يقال: لا يَدْرِ فلان ما قِبَال الأمر من دِبَارِه، و ما قِبَالِه من دَبِيرِه، أى ما أوله من آخرِه.

و المراد أنه يأتي في آخر وقت الصلاة حين أدبر و كاد يفوت. و انتصابه على الظرف.
و عن ابن الأعرابي رحمه الله: هو جمع دُبُر كالأدبار في قوله تعالى: وَ أَذْبَارَ السُّجُودِ [ق: ٤٠].
الاعتباد: الاستعباد.

[دباء]

□
: نهى صلى الله عليه و آله و سلم عن الدُّبَاءِ و الحَنْتَمِ و التَّقِيرِ و المُرْفَتِ - و يروى:
نهى عن الشُّرْبِ فِي التَّقِيرِ و المُرْفَتِ و الحَنْتَمِ؛ و أباح أن يُشْرَبَ فِي السَّقَاءِ المُوَكِّي.
الدُّبَاءُ: القَرْعُ، الواحدة دُبَاءَةٌ، و وزنه فَعَالٌ، و لأمه همزة، كالثَّمَاءِ عَلَى [اعتبار] ظاهر اللفظ؛ لأنه لم يُعرف انقلابُ لامه عن واو أو ياء؛
كما قال سيبويه في آلاء، و يجوز أن

(١) (*) [دبر]: و منه في حديث ابن عباس: كانوا يقولون في الجاهلية: إذا برأ الدَّبْرُ و عفا الأثرُ. و الحديث: لا تقاطعوا و لا تدابروا. و
منه الحديث: لا يأتي الجمعة إلا دَبْرًا. و الحديث: نصرت بالصبا، و أهلكت عاد بالدبور. و منه: نهى أن يضجى بمقابله أو مدابره.
النهاية ٩٧/٢، ٩٨.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٣

يقال: هو من باب الدَّبا و هو الجَرَاد ما دامت مُلَسًا قُرْعًا؛ و ذلك قبل نبات أجنحتها، و إنه سمي بذلك لملاسته، و يُصدِّقه تسميتهم إياه
بالقَرْع، و لام الدُّبَاءِ و او لقولهم: أرض مَدْبُوءَةٌ، و أما مَدْبِيَةٌ فكقولهم: أرض مَسْبِيَةٌ فِي مَسْنُوءَةٍ.
الحَنْتَم: جِرَارٌ حُضِر.

التَّقِير: أصل خشبة يُنْقَر.

المُرْفَت: الوعاء المطلى بالزَّفْت، و هي أوعيه تُسرَع بالشدة في الشراب. و تُحدث فيه التغيّر و لا يشعر به صاحبه، فهو على خطر من
شرب المحرم.

و أما المُوَكِّي فهو السَّقَاءِ الرقيق الذي كان يُنْتَبَذُ فِيهِ، و يُوكَى رأسه؛ فإنه لا يَشْتَدُّ فِيهِ الشرابُ إلا انشَقَّ، فلا يخفى تغيّره.

و

□
في حديث ابن مغفل رضى الله عنه قال عَزَوَان: قلتُ له: أَخْبِرْنِي مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا مِنَ الشرابِ؟ فذكر النَّهْيَ عَنِ الدُّبَاءِ و الحَنْتَمِ و التَّقِيرِ و
المُرْفَتِ، فقلتُ: شَرَعِي، فانطلقت إلى السوقِ فاشتريتُ أَفِيقَةً، فما زالت مُعَلَّقَةً فِي بَيْتِي.

شَرَعِي: حَسْبِي. قال:

شَرَعُكَ مِنْ شَمِّ أَخِيكَ شَرَعُكَ إِنْ أَخَاكَ فِي الْأَشَاوِي صَرَعُكَ «١»

الأفِيقَةُ: مِنَ الْأَفِيقِ كالجِلْدَةَ مِنَ الْجِلْدِ، و هو الذي لم يتمِّ دِباغَهُ، فهو رقيق غير خَصِيف، و أراد سقاءً مُتَّخِذًا مِنَ الْأَفِيقَةِ.

[دبح]

□
: نهى صلى الله عليه و آله و سلم أن يُدَبِّحَ الرجل في صلاته كما يُدَبِّحُ الحمار.
هو أن يُطَأَطِيءَ الزَّاكِعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ.

و

في حديث: إنه صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا ركع لو صُبَّ على ظهره ماء لاسْتَقَرَّ.

و
عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا ركع لم يشخص رأسه و لم يُصَوِّبه.

[دب]

*: قال صلى الله عليه وآله وسلم لِنِسَائِهِ: لَيْتَ شِعْرِي أَتَيْتُكَنَّ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدْبَبِ، تَسِيرُ أَوْ تَخْرُجُ حَتَّى تَتَبَّحَهَا كِلَابُ الْحَوَابِ؟
الْأَدْبَبُ كَالْأَرْبِ، وَهُوَ الْكَثِيرُ وَبَرَّ الْوَجْهَ، فَأُظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِتَزْوَاجِ الْحَوَابِ.

(١) الرجز في لسان العرب (شوى).

(٢) [*] [دب]: و منه في حديث أشراف الساعة: دابة الأرش. و منه الحديث: عنده عُلَيْمٌ يُدَبِّبُ. النهاية ٩٦ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٤

الحوَاب: مَنْهَلٌ، وَ أَصْلُهُ الْوَادِي الْوَاسِعُ.

[دب]:

لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَبِّبٌ وَ لَا قَلَّاعٌ.

هُوَ الَّذِي يَدِبُّ بَيْنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ، وَ يَسْعَى حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمْ. وَ قِيلَ: النَّمَامُ لِأَنَّهُ يَدِبُّ بِعَقَارِبِهِ.

وَ الْقَلَّاعُ: الَّذِي يَقْلَعُ الرَّجُلَ الْمَتَمَكِّنَ عِنْدَ الْأَمِيرِ بَوْشَايَاتِهِ.

[دبل]

*: عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ زَيْنَبُ بِنْتُ رُوْحٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَزَلَ مَشَارِفَ الشَّامِ، وَ كَانَ يَعْشُرُ مَنْ مَرَّ بِهِ، فَخَرَجَ عُمَرُ فِي تِجَارَةٍ لَهُ إِلَى الشَّامِ وَ مَعَهُ ذَهَبٌ قَدْ جَعَلَهَا فِي دَبِيلٍ، وَ أَلْقَمَهَا شَارِفًا لَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا زَيْنَبُ فَتَدَرَّفَتْ عَيْنَاهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ لَهَا لَشَأْنًا، فَنَحَرَهَا، وَ وَجَدَ الذَّهَبَ فَعَشَرَهَا؛
فَقَالَ عُمَرُ:

مَتَى أَلْقَى زَيْنَبُ بِنْتُ رُوْحٍ بِلَدِّهِ لِي النَّصْفُ مِنْهَا يَقْرَعُ السَّنَّ مِنْ نَدَمِ

الدَّبِيلِ: مِنْ دَبَلِ اللَّقْمَةِ دَبْلًا وَ دَبَلَهَا: إِذَا جَمَعَهَا وَ عَظَّمَهَا. قَالَ كَثِيرٌ:

وَ دَبَلْتُ أَمْثَالَ الْأَثْفَى كَأَنَّهَا رُءُوسُ نِقَادٍ قُطِّعَتْ يَوْمَ تُجْمَعُ «١»

النَّصْفُ: النَّصْفَةُ.

[دبر]

: لَمَّا بُوِّعَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَلْتُ لَكُمْ مَقَالَةً لَمْ تَكُنْ كَمَا قُلْتُ، وَ لَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ حَتَّى يَدْبُرْنَا.

أَيَّ يَخْلُفُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا، يُقَالُ: هُوَ يَدْبُرُهُ وَ يَخْلُفُهُ وَ يَدْبُرْتُهُ.

وَ كَانَتْ مَقَالَتُهُ

أَنَّهُ لَمَّا نَعِيَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنْكَرَ مَوْتَهُ وَ تَوَعَّدَ النَّاعِيَ، وَ زَعَمَ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَمُوتَ أَصْحَابُهُ، حَتَّى تَلَّا

عليه أبو بكر رضى الله عنه قوله تعالى: أ فَاِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَغْقَابِكُمْ [آل عمران: ١٤٤]. □

أبو الدرداء رضى الله عنه - لَأَنَا أَعْلَمُ بِشِرَارِكُمْ مِنَ الْبَيْطَارِ بِالْخَيْلِ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرًا، وَلَا يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ إِلَّا هُجْرًا؛ وَلَا يُعْتَقُ مَحْرَرُهُمْ.

أى آخرًا، حين كاد الإمام يُفْرَغ.

الهَجْر: الفُحْش، من أَهَجَرَ فِي مَنْطِقِهِ - وَ

رُوى: لَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا هَجْرًا.

أى تَوَكَّأَ وَ إِعْرَاضًا؛ يَعْنِي أَنَّهُمْ وَضَعُوا الْهَجْرَ مَوْضِعَ السَّمَاعِ، فَسَمِعْتَهُمْ لَهُ تَرْكُهُ،

(٢) (*) [دبل]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ خَيْرٍ: دَلَّهَ اللَّهُ عَلَى دُبُولٍ كَانُوا يَتَرَوُونَ مِنْهَا. وَ فِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ: فَأَخَذَتْهُ الدُّبَيْلَةُ. النَّهْيَةُ ٢ / ٩٩.

(١) البيت لمزرد في لسان العرب (دبل).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٥

وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْهَوْدِيَانِ مِنْ قَوْلِكَ: هَجَرَ فِي مَنْطِقِهِ؛ أَيْ هَيْدَى، يَعْنِي لَا يَسْتَنْصِتُونَ لَهُ، وَ لَا يُعْظَمُونَهُ؛ كَأَنَّهُمْ يَسْتَمْعُونَ هُجْرًا مِنْ الْكَلَامِ.

مُحْرَرُهُمْ: مُعْتَقُهُمْ.

وَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَسْتَعْمِدُونَ وَ لَا يُخْلُونَهُ وَ شَأْنُهُ؛ وَ إِنْ أَرَادَ مَفَارِقَتَهُمْ ادَّعَوْا رَقَّهُ، فَهُوَ مُحْرَرٌ فِي مَعْنَى مُسْتَرَقٍّ.

وَ قِيلَ: إِنْ الْعَرَبُ كَانُوا إِذَا أَعْتَقُوا عَبْدًا بَاعُوا وَ لَاءَهُ، وَ وَهَبُوهُ وَ تَنَاقَلُوهُ تَنَاقُلَ الْمَلِكِ.

وَ قَالَ [الشاعر]:

فَبَاعُوهُ عَبْدًا ثُمَّ بَاعُوهُ مُعْتَقًا فَلَيْسَ لَهُ حَتَّى الْمَمَاتِ خَلَاصٌ

[دبب]

□
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - اتَّبَعُوا دُبَّةَ قُرَيْشٍ فَلَا تُفَارِقُوا الْجَمَاعَةَ.

هِيَ طَرِيقُهُمْ، يُقَالُ: رَكِبَ فُلَانٌ دُبَّةَ فُلَانٍ وَ أَخَذَ بِدُبَّتِهِ، وَ هِيَ مِنَ الدُّبَيْبِ.

[دبر]

□
النَّجَاشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَا أَحَبُّ أَنْ لِي دَبْرًا ذَهَبًا، وَ أَنَّى آذَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ بِالْجَبَلِ، وَ انْتِصَابَ ذَهَبًا عَلَى التَّمْيِيزِ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: عِنْدِي رَاقُودٌ خَلًّا، وَ رِطْلٌ سَمْنًا.

وَ الْوَاوُ فِي «وَ أَنَّى» بِمَعْنَى مَعَ؛ أَيْ مَا أَحَبُّ اجْتِمَاعَ هَذِينَ.

سُكِّنَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - جَاءَتْ إِلَى أُمِّهَا الرَّبَابِ، وَ هِيَ صَغِيرَةٌ تَبْكِي، فَقَالَتْ: مَا بَكَ؟

قَالَتْ: مَرَّتْ بِي دُبَيْرَةٌ فَلَسَعَتْنِي بِأُبَيْرَةٍ.

هِيَ تَصْغِيرُ دَبْرَةٍ، وَ هِيَ النَّحْلَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَدْبِيرِهَا وَ نَيْقَتِهَا فِي عَمَلِ الْعَسَلِ.

[دبج]

□
: النَّخَعِي رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ لَهُ طَيْلَسَانٌ مُدَبِّجٌ.
هو الذي زُيِّنَ تَطَارِيفُهُ بِالذَّبِّيَّاجِ.

[دبر]

: في الحديث - لا يأتي الصلاة إلا دَبْرِيًّا - و روى: دَبْرِيًّا
- بالسكون.

هو منسوب إلى الدَّبْر وهو الآخر، والتَّحْرِيكُ مِنَ تَغْيِيرَاتِ النِّسْبِ. كقولهم حِمَصِيٌّ وَرَمَلِيٌّ. وانتصابه على الحال من فاعل يأتي.
أما سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذٍ يُدَبِّرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
حقيقته قولهم: دَبَّرْتُ الحديث، أنه جعل له دُبْرًا، أى آخراً و مُسْتَدَاً كقولك: رَوَى فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. □
و عن ثعلب إنما هو يُدَبِّرُهُ - بالذال المعجمه - و فسرهُ بِيَتَّقِيهِ - و عن الزَّجَّاجِ الدَّبْرُ:
الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٦
الْقِرَاءَةُ. و عن بعضهم: دَبَّرَ إِذَا نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ.
مدابرة في (شر). الدَّبَاءُ في (فغ). الدَّبْرُ في (قع). و لا تَدَابِرًا في (نج). دُبُولُ في (نظ). الدَّوَابِلُ في (اص). دبرا في (شع). لمن الدَّبْرَةُ في (ذم). دَبْرًا في (خش).

الدال مع التاء

[دثر]

□ □
*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ.
جمع دَثْر، و هو المَالُ الكَثِيرُ.
□
أبو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنَّ الْقَلْبَ يَدُثِّرُ كَمَا يَدُثِّرُ السِّيفُ، فَجَلَاؤُهُ ذِكْرُ اللَّهِ.
شَبَّهُ مَا يَعْشَى الْقَلْبَ مِنَ الرِّزْنِ وَ الْقَسْوَةِ بِمَا يَرِكُبُ السِّيفُ، مِنَ الصَّدَأِ فَيَغْطِي وَجْهَهُ، وَ هُوَ مِنْ دُثُورِ الْمَنْزِلِ، وَ هُوَ أَنْ تَهَبَّ عَلَيْهِ الرِّيحُ فَتَعْشَى رُسُومَهُ بِالرَّمْلِ، وَ تَغْطِيهَا بِالتَّرَابِ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الدَّثَارِ.
الجِلَاءُ، مَصْدَرٌ كَالصَّقَالِ، وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ مَا يُجْلَى بِهِ.
سريع الدُّثُورِ في (حد).

الدال مع الجيم

[دجن]

□ □
*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ.
هي الشَّاءُ الَّتِي تَعْلِفُهَا النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ؛ شَاءَ دَاجِنٌ، وَ دَجَنْتُ تَدُجُنُ دُجُونًا.

و المثلثة بها: أن يخصيها ويجدعها.

[دجا]

*: بعث صلى الله عليه وآله وسلم عيينة بن بدر رضى الله عنه حين أسلم الناس، و دجا الإسلام، فهجم على بنى عدى بن جندب بذات الشقوق، فأغاروا عليهم، و أخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة؛ فقالت وفود بنى العتير: أخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين، حين خضرمنا النعم، فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم ذراريهم و عقار بيوتهم.

(١) (*) [دثر]: و منه حديث طهفة: و ابعث راعيها في الدثر. و حديث الأنصار: أنتم الشعار و الناس دثار.

النهاية ١٠٠ / ٢.

(٢) (*) [دجن]: و منه في حديث الإفك: تدخل الداجن فتأكل عجينها. و في حديث ابن عباس: إن الله مسح ظهر آدم بدجنا. النهاية

١٠٢ / ٢.

(٣) (*) [دجا]: و منه الحديث: من شق عصا المسلمين و هم في إسلام داج. و منه حديث على: يوشك أن تغشاكم دواجي ظليله.

النهاية ١٠٣ / ٢.

الفاق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٧

دجا الإسلام: شاع و طبق، من دجا الليل إذا ألبس كل شيء. قال الأصمعي: و ليس من الظلمة.

و قيل لأعرابي: بم تعرف حمل شاتك؟ قال: إذا استفاضت خاصرتها، و دجت شعرتها؛ أى وفرت.

و

في بعض الأحاديث: منذ دجت الإسلام.

فأنت على معنى الملة الحنيفية.

أرادوا خضرمه الإسلام؛ و ذلك أن أهل الجاهلية كانوا يخضرمون نعيمهم، فلما جاء الإسلام أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن يخضرموا في غير الموضع الذى خضرم فيه أهل الجاهلية. و قد فسرت الخضرمه في الخاء مع الضاد.

عقار البيت: المصون من متاعه الذى لا يبتدل، و رجل معقر: كثير العقار.

قال ابن الأعرابي: أنشدنى أبو محضه قصيدة فقال فى أبيات منها: هذه الأبيات عقار هذه القصيدة، أى خيارها، و قال الشاعر:

تضىء عقار البيت فى ليلة الدجى و إن كان مقصوراً عليها ستورها

[دجل]

*: إن أبا بكر رضى الله تعالى عنه خطب إليه فاطمة عليها السلام، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنى قد وعدتها بعلى و لست بدجال.

أى خداع، و أصل الدجل الخلط، و به سمي مسيح الضلالة لخلطه الحق بالباطل.

[دجج]

*: ابن عمر رضى الله عنهما - رأى قوماً فى الحج لهم هيئة أنكرها؛ فقال:

هؤلاء الدَّاجُّ و ليسوا بالحاج. دَجَّ دَجِجًا، إذا دَبَّ و سعى و منه الدَّاجُّ، و هم الذين يسعون مع الحاج في تجاراتهم، و قيل: هم الأعوان و المكارون. و عن بعضهم: الداج: المقيم. و أنشد:

عِصَابُهُ إِنْ حَجَّ عَيْسَى حَجُّوا و إِنْ أَقَامَ بِالْعِرَاقِ دَجُّوا

و نظير الحاج و الداج في أن اللفظ مَوْحَد، و المعنى جمع قوله تعالى: **سَامِرًا تَهْجُرُونَ** [المؤمنون: ٦٧].

و قوله الشاعر:

* أو تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ المُوَلَّى

*

- (١) (*) [دجل]: و منه الحديث: يكون في آخر الزمان دجالون. النهاية ١٠٢ / ٢.
- (٢) (*) [دجج]: و منه الحديث: قال له رجل: ما تركت من حاجَّة و لا داجَّة إلا أتيت. و في حديث وهب: خرج جالوت مدججاً بالسلاح. النهاية ١٠١ / ٢.
- الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٨

[دجر]

*: أَكَلَ الدَّجْرَ ثم غسل يده بالثفال.

الدَّجْر: اللوباء.

و الثَّفَال: الإبريق.

و الدَّاجِن في (نص). دَاجِنْتَهُمْ في (نو). و لا دَاجَّة في (دو).

الدال مع الحاء

[دحم]

□

: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - سُئِلَ: هل يتناكح أهل الجنة؟ قال: نعم! دَحْمًا دَحْمًا.

الدَّحْم و الدَّحْم و الدَّحْب و الدَّعْب: نكاح المرأة بدفع و إزعاج.

و منه

□

حديث أبي الدرداء رضى الله عنه: إنه ذكر الجنة فقال: ليس فيها مَنِيّ و لا مَنِيَّة؛ إنما تَدَحْمُونَهُنَّ دَحْمًا.

و انتصاب دَحْمًا بفعل مُضَمَّر، أى يُدَحِّمُون دَحْمًا، و يجوز أن يَنْتَصِب على الحال، أى داحمين. و التكرير للتأكيد، أو بمنزلة قولك: دَحْمًا بعد دَحْم؛ كقولك: لقيتهم رَجُلًا رَجُلًا.

[دحض]

□

*: كان صلى الله عليه و آله و سلم يُصَلِّي الهَجِيرَ التي يسمونها الأولى حين تَدْحَضُ الشمس.

أى تزول؛ لأنها تنزل حينئذ عن كبد السماء و تزول عنها.

أراد صلاة الهجير، فحذف المضاف و أنث الصفة، و هي الاسم الموصول لكون الصلاة مُراداً، و من ذلك قول حسان:

* بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ «١»

* أراد ماء بَرَدَى، فذكر يصفق لذلك.

(٢) (*) [دجر]: و منه في حديث عمر: قال اشتر لنا بالنوى دجراً. النهاية ١٠٢ / ٢.

(٣) (*) [دحض]: و منه حديث الجمعة: كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين و الدحض. و في حديث وفد مذحج: نجباء غير

دُحَّضِ الأقدام. النهاية ١٠٤ / ٢.

(١) صدره:

يسقون مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمْ

و البيت من الكامل، و هو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٢، و جمهرة اللغة ص ٣١٢، و خزائن الأدب ٤ / ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ١١ /

١٨٨، و الدرر ٥ / ٣٨، و شرح المفصل ٣ / ٢٥، و لسان العرب ٣ / ٨٨ (برد)، ٧ / ٦ (برص)، ١٠ / ٢٠٢، (صفق)، و معجم ما استعجم ص

٢٤٠، و بلا- نسبة في أمالي ابن الحاجب ١ / ٤٥١، و شرح الأشموني ٢ / ٣٢٤، و شرح المفصل ٦ / ١٣٣، و لسان العرب ١١ / ٣٤٥

(سلسل)، ١٤ / ٤٧٨ (ضحأ)، و همع الهوامع ٢ / ٥١.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٥٩

[دحسم] [دحسم]

□ □
: كان صلى الله عليه و آله و سلم يبايع الناس و فيهم رجل دُحْسَمَان، و كان كلما أتى عليه أخره حتى لم يَبْقَ غيره؛ فقال له رسول الله

صلى الله عليه و آله و سلم:

هل اشتكيت قَطُّ؟ قال: لا. قال: فهل رُزيت بشيء؟ قال: لا، فقال: إن الله يُنْغِضُ العِغْرِيَةَ النَّفْرِيَةَ، الذي لم يُرْزَأْ في جسمه و لا ماله.

الدُّحْسَمَان و الدُّحْسَمَان: الأسود في سَمِن و حَدَارَةٍ، و يلحق بهما ياء النسبة كأخمرى.

و لو قيل: إن الميم زائدة لِمَا في تركيب دَحَس من معنى الخفاء فالدَّحَس: طلب الشيء في خفاء. و منه داحس، و الدَّحَّاس: دويبة

تَغِيْب في التراب- لكان قولاً.

العِغْر و العِغْرِيَةَ و العِغْرِيَت و العِغْرِيَةَ: القَوِيَّ المْتَشَيطِن، الذي يُعْفَرُ قِرْنَهُ. و الياء في عِغْرِيَةَ و عِغْرِيَةَ لِلإِلْحَاقِ [بِشِرْذِمَةٍ و عِغْرِيَةَ]. و

حرف التائيت فيهما للمبالغة. و التاء في عِغْرِيَةَ لِلإِلْحَاقِ [بِقَنْدِيلِ]. و النَّفْرِيَةَ و النَّفْرِيَت و النَّفْرِيَةَ لِلتَّبَاعَاتِ.

[دحس] [دحس]

: مرَّ بسلام يَسْلُخُ شَاءً، فقال له: تَنَحَّ حتى أريك، فدحس بيده حتى توارت إلى الإبط، ثم مضى، فصلى و لم يتوضأ.

أى دَسَّها بين الجلد و اللِّحْم.

و منه

□
حديث عطاء رحمه الله: حَقُّ على الناس أن يَدْحَسُوا الصُّفوفَ حتى لا تكونَ بينهم فُرْج.

أراد أن يَرْضُوها و يَدُسُّوا أَنفُسَهُمْ بين فُرُوجِها- و روى: أن يَدْحَسُوا بالخاء، من الدَّحِيس، و هو اللِّحْم المُّكْتَبِر، و كل شيء ملأته فقد

دَحَسَتْه.

و منه:

□ □
 إن العلاء بن الحضرمي أنشد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
 و إن دَحَسُوا بِالشَّرِّ فَاعْفُ تَكَرُّمًا و إن خَسَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ «١»
 الدَّحْسُ: دَسُّهُ مِنْ حَيْث لَا يُعْلَمُ بِهِ.

[دحر] [دحق]

: مَا مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَذْحَرُ وَلَا أَذْحَقُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِلَّا مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ. قِيلَ: وَ مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ رَأَى جِبْرَائِيلَ يَزْعُ الْمَلَائِكَةَ.

الدَّحْرُ: الدَّفْعُ بِعَنْفٍ عَلَى سَبِيلِ الْإِهَانَةِ وَالْإِذْلَالِ.
 وَ الدَّحْقُ: الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ، يُقَالُ: فُلَانٌ دَحَقَ سَحِيقًا، وَ أَذْحَقَهُ اللَّهُ وَ أَشْحَقَهُ. وَ مِنْهُ:
 دَحَقَتِ الرَّحْمُ؛ إِذَا رَمَتِ الْمَاءَ فَلَمْ تَقْبَلْهُ. وَ أَفْعَلَ التَّفْضِيلَ مِنْ دُحْرٍ وَ دُحِقٍ، كَقَوْلِهِمْ: أَشْهَرُ وَ أَجَنُّ مِنْ شُهِرٍ وَ جُنَّ.

(٢) (*) [دحس]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: أَنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ فِي بَيْتٍ مَدْحُوسٍ مِنَ النَّاسِ فَقَامَ بِالْبَابِ.
 النِّهَايَةُ ١٠٤/٢.

(١) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دحس).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٠

يَزْعُ الْمَلَائِكَةَ: يَعْنِي يَتَقَدَّمُهُمْ فَكَيْفَ رَيَعَانَهُمْ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَهُمْ يُوزَعُونَ* [النمل: ١٧].

تُرِّلُ وَصِفُ الشَّيْطَانُ بِأَنَّهُ أَذْحَرُ وَ أَذْحَقُ مِنْزَلُهُ وَصَفُ الْيَوْمِ بِهِ؛ لَوْقُوعِ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ وَ اشْتِمَالِهِ عَلَيْهِ؛ فَلِذَلِكَ قِيلَ: مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، كَأَنَّ الْيَوْمَ نَفْسَهُ هُوَ الْأَذْحَرُ الْأَذْحَقُ.

وَ قَوْلُهُ إِلَّا مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ: اسْتِثْنَاءٌ مِنْ مَعْنَى الدُّحُورِ، كَأَنَّهُ قَالَ: إِلَّا الدُّحُورَ الَّذِي أُصِيبَ بِهِ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ وَزْعِ جِبْرَائِيلَ الْمَلَائِكَةَ.

[دحق]

: كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَعْزِضُ نَفْسَهُ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فِي الْمَوَاسِمِ، فَأَتَى عَامَرَ بْنَ صَعْصَعَةَ فَرَدَّوْا عَلَيْهِ جَمِيلًا وَ قَبْلُوهُ، ثُمَّ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، فَقَالَ لَهُمْ: بئس ما صنعتم! عَمِدْتُمْ إِلَى دَحِيقِ قَوْمٍ فَأَجَزْتُمُوهُ، لَتَرَمِينَكُمْ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ. قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ؛ أَعْمَدُ لَطِيئَتِكَ، وَ أَصْلَحُ قَوْمَكَ، فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيكَ.

الدَّحِيقُ: الطَّرِيدُ.

الطَّيئةُ: الْوَجْهَةُ، وَ هِيَ فِعْلَةٌ مِنْ طَوَى الْأَرْضِ.

[دحو]

*: عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ -

□
 عَنْ سَلَامَةَ الْكِنْدِيِّ: كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُعَلِّمُنَا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اللَّهُمَّ دَاحِي الْمَيْدَحَاتِ، وَ بَارِي الْمَسْمُوكَاتِ، وَ جَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطَارَتِهَا: شَقِيهَا وَ سَعِيدِهَا؛ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَ نَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَ رَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ

عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، والمعانِ الحقَّ بالحقِّ، والدامغ لِجَيْشَاتِ الأباطيل، كما حُمِّلَ فاضطَّلَعَ بأمرِك لِطَاعَتِكَ، مستَوْفِراً في مَهْضَاتِكَ، بغير نَكَلٍ في قَدَمٍ، ولا وَهْيٍ في عَزْمٍ، وَاعِيّاً لَوْحِيكَ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ، مَاضِيّاً عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ؛ حتى أَوْرَى قَبْساً لِقَابِسِ آلاءِ اللَّهِ تَصَلُّ بِأَهْلِهِ أَسْبَابَهُ. به هُدَيْتِ القلوبُ بَعْدَ حَوَاضَاتِ الفِتَنِ وَالْإِثْمِ، مُوَضِّحَاتِ الأَعْلَامِ، وَ نَائِرَاتِ الأحكامِ، مُنِيرَاتِ الإسلامِ، فهو أَمِينُكَ المأمونِ، وَ خَازِنُ عِلْمِكَ المَحْزُونِ، وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدينِ، وَ بَعِيثُكَ نِعْمَةً، وَ رَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً، اللّهُمَّ افسح له مُفْتَسِحاً في عَيْدِكَ، أَوْ عَيْدِنِكَ، وَ اجْزِهِ مَضَاعِفَاتِ الخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، له مَهَيَّاتٍ غيرَ مُكَدَّرَاتٍ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ المَحْلُولِ، وَ جَزْلِ عَطَائِكَ المَعْلُولِ. اللّهُمَّ أَعِزِّ بِنَاءِ البانينِ بِنَاءَهُ، وَ أَكْرِمِ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَ نَزَلَهُ، وَ أَثْمِمْ له نَوْرَهُ، وَ اجْزِهِ مِنْ ابْتِعَاثِكَ له مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ، مرضىَّ المَقَالَةَ، ذَا مَنْطِقِ عَدْلٍ، وَ خُطَّةَ فَضْلٍ، وَ بَرَهَانَ عَظِيمٍ.

الدَّخُو: البَسْطُ. وَ المَدْحَوَاتُ: الأَرْضُونَ، وَ كَانَ خَلَقَهَا رَبُّوهُ ثُمَّ بَسَطَهَا.

(١) (*) [دحو]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا تَكُونُوا كَقِيضِ بِيضٍ فِي أَدَاحِيَّ. النِّهَايَةُ ١٠٦/٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦١

المسْمُوكَاتُ: السَّمَوَاتُ، وَ كُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَهُ فَقَدْ سَمَكْتَهُ.

الجَبَّارُ: مِنَ الجَبْرِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الكَسْرِ، أَيْ أَثْبَتَهَا وَ أَقَامَهَا عَلَى مَا فَطَرَهَا عَلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ؛ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَبْرِهِ عَلَى الأَمْرِ بِمَعْنَى أَجْبَرَهُ عَلَيْهِ، أَيْ أَلْزَمَهَا وَ حَتَمَ عَلَيْهَا الفِطْرَةَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَ الاعْتِرَافِ بِرُبُوبِيَّتِهِ.

وَ الفِطْرَاتُ: جَمْعُ تَكْسِيرِ فِطْرَةٍ؛ عَلَى بِنَاءِ أَذْنَى الجَمْعِ كَالقَرَبَاتِ وَ السَّدْرَاتِ بِكسْرِ العينِ. قَالَ سيبويه: وَ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ العَيْنَ - وَ رَوَى عَنْهُمْ الإِسْكَانُ أَيْضاً كَمَا يَقُولُونَ فِي العُرْفَةِ: عُرْفَاتُ. شَقِيَّتُهَا وَ سَعِيدُهَا: بَدَلٌ مِنَ القُلُوبِ.

الرَّأْفَةُ: أَرْقَ الرَّحْمَةَ، فَأَضَافَهَا إِلَى التَّنَحُّنِ وَ هُوَ التَّرْحَمُ.

الجَيْشَاتُ: جَمْعُ جَيْشَةٍ، مِنْ جَاشَ إِذَا ارْتَفَعَ.

الأَبَاطِيلُ: جَمْعُ بَاطِلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَ المَرَادُ أَنَّهُ قَائِمٌ مَا نَجَمَ مِنْهَا وَ مُزْهِقُهُ.

اضْطَّلَعَ بِهِ: قَوَى بِحَمْلِهِ، أَفْتَعَلَ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَ هِيَ القُوَّةُ، وَ إِجْفَارُ الجَنِينِ، يُقَالُ فَرَسٌ ضَلِيعٌ، وَ قَدْ ضَلَّعَ، وَ الأَصْلُ الضَّلْعُ.

نَكَلَ [قَدَمُ الرَّجُلِ] نَكَلًا: لَغَةٌ فِي نَكَلٍ نُكُولًا.

وَ القَدَمُ: التَّقَدُّمُ؛ وَ يَجُوزُ أَنْ يَرَادَ قَدَمُ الرَّجُلِ، وَ يَقَعُ نُكُولُهَا عِبَارَةً عَنِ التَّلَكُّو وَ التَّأخُّرِ.

أَرَادَ بِالقَبَسِ نَوْرَ الحَقِّ.

الضميران في بأهله و أسبابه راجعان إلى القَبَس؛ يعنى من أنعم عليه الله و تكاملت عنده آلاؤه وصل أسباب ذلك القَبَس به، و جعله من أهله و المستضيئين بشُعاعه.

المصدر في حَوَاضَاتِ الفِتَنِ مضاف إلى المفعول، أى بعد ما خاضت القلوبُ الفتنَ أطواراً و كراتٍ.

مُوضِحَاتُ: متعلقٌ بهُدَيْتِ، وَ الأَصْلُ هُدَيْتِ إِلَى مُوضِحَاتٍ، فَحُذِفَ الجَارُّ، وَ أُوصلَ الفِعْلُ.

النَّائِرُ بِمَعْنَى المَنِيرِ: نَارُ الشَّيْءِ وَ أَنَارَ.

شَهِيدُكَ: أَيْ الشَّاهِدُ عَلَى أُمَّتِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

البَعِيثُ: المَبْعُوثُ.

المُفْتَسِحُ: مَوْضِعُ الأَفْتِسَاحِ، وَ هُوَ الأَتْسَاعُ، أَوْ مَصْدَرٌ.

العَدْنُ: الجَنَّةُ، وَ أَصْلُهُ الإِقَامَةُ.

المخلول: الميسر المَهَيَّأ.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٢

المغلول: المضاعف المكرر، من علل الشرب.
تُرْزَلُهُ: رزقه.

[دحض]

□ □
: أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه - إن خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن ما دون جسر جهنم طريقاً ذا دَحْضٍ و مَزَلَّةٍ.
هما الزَّلَق.

□ □
ابن عباس رضى الله عنهما - قال في حديث إسماعيل عليه السلام: فلما ظمىء إسماعيل عليه السلام جعل يدْحَضُ الأرضَ بِعَقِيئِهِ، و ذهبت هاجزٌ حتى عَلَّت الصِّفا إلى الوادى، و الوادى يومئذٍ لَأَحٌّ.

الدَّحْضُ: الفَحْصُ. يقال: دَحَضَ المذبوحُ برجليه.

□ □
لأح: ضيق بكثرة الشجر و الحجارة، و منه لَحَحَتْ عينه: اُتْصَيْقَتْ - و رُوى: لأح، أى مُلْتَفَّ مختلط، من قولهم: سَيَكْرَانٌ مُلْتَحٌّ - و روى: لَحَحَتْ عينه، مثل لَحَحَتْ، و روى: لَمَأْحٌ بالتخفيف، من قولهم: التَأَخُّ التَّبْتُ إذا التبس، و كذلك الأمر، و لُحْتُهُ لَوْحاً، يقال: وادٍ لَأَحٌّ و أوديه لَأَحَّةٌ، و تقديره فِعْلٌ، كما قيل فى كبش صافٍ - و روى: لأحٍ كقاضٍ، بمعنى مُعْوَجٍّ من الأَلْحَى، و هو المعوَجُّ الفم.

[دحو]

□ □
: أبو رافع رضى الله عنه - كنت لأعبُّ الحَسَنَ و الحسين عليهما السلام بالمداحي
هي أحجار أمثال القِرَصَةَ يحفرون حَفِيرَةً فَيَدْحُونُ بها إليها، و تسمى المَسَادِي و المَرَاصِيع. و الدَّحْوُ: رَمَى الملاعب بالجوز أو غيره، و كذلك الزَّدْوُ، و السَّدْوُ، و الرِّضْعُ:
ضَرْبُهُ باليد.

و منه

□ □
حديث ابن المسيب رحمه الله: إنه سئل عن الدَّحْوِ بالحجارة فقال: لا بأس به.

[دحن]

□ □
: سَعِيد [بن جُبَيْرِ رحمه الله] - خلق الله آدم من دَحْنَاءٍ، و مسح ظهره بَنَعْمَانِ السَّحَابِ.
دَحْنَاءُ: اسم أرض.

نَعْمَانُ: جبلٌ بَقْرَبِ عَرَفَةَ، و أضافه إلى السحاب؛ لأن السحاب يَزْكُدُ فوقه لِعُلُوِّهِ.

[دحل]

□ □
: أبو وائل رحمه الله - ورد علينا كتابُ عمر رضى الله تعالى عنه و نحن بِخَانِقَيْنِ؛ إذا قال الرجل للرجل: لا تَدْخُلْ فقد آمَنَهُ.

مَنْ دَخَلَ عَنِي إِذَا فَرَّ و استتر، هو من الدَّخَلَ. قال:

و رَجُلٌ يَدْخُلُ عَنِي دَخْلًا كَدَحْلَانِ الْبَكْرِ لَأَقَى الْفَحْلًا «١»

(١) البيت في لسان العرب (دحل).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٣

[دحج]

□
*: عطاء رحمه الله - بلغني أن الأرض دُحَّتْ دَحًّا من تحت الكعبة.
أى بُسِطَتْ وَوُسِّعَتْ، من دَحَّ بَيْتَهُ: إذا وسعه، واندَحَّ بطنه.

[دحدح]

□
: ابن زياد لعنه الله - دخل عليه زيد بن أرقم و بين يديه رأس الحسين [عليه و على أبيه و جدّه و أمّه و جدّته من الصلوات أزاها و من التحيات أنماها] و هو يَنْكُتُهُ بقضيب معه، فَعُغِشَى عليه، فلما أفاق قال له: ما لك يا شيخ؟ قال: رأيتك تَضْرِبُ شَفَتَيْنِ طالما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه و آله و سلم يقبلهما. فقال ابنُ زياد [لعنه الله]: أَخْرِجُوهُ، فلما قام ليخرج قال: إن محمّديكم هذا لدَحْدَاح. و هو القصير.

[دحى]

: فى الحديث: يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دَحِيَّةٍ مع كل دَحِيَّةٍ سبعون ألف ملك.
قيل: هو رئيس الجند، و به سُمِيَ دَحِيَّةُ الكلبى؛ و كأنّه من دَحَاهَ يَدْحُوهُ؛ إذا بسطه و مَهَّدَهُ؛ لأن الرئيس له التمهيد و البسط، و قلبت الواو ياءً فيه نظير قلبها فى قِنِيَّةٍ و صَبِيَّةٍ.
و روى أبو حاتم عن الأصمعي دَحِيَّةُ الكلبى، و لا يقال بالكسر، و لعل هذا من تغيرات الأعلام كشمس، و مؤهب، و الحجاج على الإمالة.

دَحَضَ فى (عب). مندح فى (حب). مَدَحَضَهُ فى (سو). و ادْحَلْ فى (صر).

و دحضت فى (بش). دَحَمَسَهُ فى (نف).

الدال مع الخاء

[دخل]

□
*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليَنزِعْ دَاخِلَهُ إزاره.
و روى: صَنِفَهُ إزاره، ثم لِيَنْفُضَ فراشه، فإنه لا يدرى ما خلفه عليه.
هى حاشية الإزار التى تلى جسده. و هى الصَّنِيفَةُ، و مشدّه هنالك، فإذا نزعها فقد حلَّ الإزار.
خَلَفَهُ عليه: أى صار بعده فيه، من هَامَةٍ أو غيرها، مما يؤذى المَضْطَجِع.
«ما» فى محل الرفع على الابتداء، و يَدْرَى مَعْلُقٌ عنه لتضمّنه معنى الاستفهام.

(١) (*) [دحج]: ومنه في حديث أسامة: كان له بطن مندح. النهاية ١٠٣/٢.

(٢) (*) [دخ]: ومنه في حديث قتادة بن النعمان: كنت أرى إسلامه مدخولاً. وفي حديث عمر: من دُخِلَ الرحم. النهاية ١٠٨/٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٤

[دخ]

□
قال صلى الله عليه وآله وسلم لابن صياد: إني خبأت لك خبيئاً، فما هو؟
قال: الدخ، فقال: أحسأ، فلن تعدو قدرك.
هو الدخان. قال:

*عند رواق البيت يغشى الدخا

[دخ]

□ □ □ □
: أبو هريرة رضي الله عنه - إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دينُ الله دخلاً، و مال الله نُحلاً، و عباد الله خَوْلاً
. هو الغش و الفساد، و حقيقته أن يُدخَلَ في الأمر ما ليس منه، أى يُدخَلون في الدين أموراً لم تجر بها السنة.
النُّحل من العطاء: ما كان ابتداء من غير عوض، و المراد أنهم يُعطون بغير استحقاق.
و الخَوْل: الخدم، جمع خائل.
دَخَنَ في (هد). دَخَنُها في (حل). يدخسوا في (دح).

الدال مع الدال

[دد]

□
: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ما أنا مِن دَدٍ و لا الدد منى.

هذه الكلمة محذوفة اللام، و قد استعملت متممة على ضربين دَدَى كَنَدَى، و دَدَن كَبَدَن؛ فهي من أخوات سَيْنَه و عضه في اختلاف موضع اللام؛ فلا يخلو المحذوف من أن يكون ياء فيكون كقولهم يَدٌ في يَدِي أو نوناً فيكون كقولهم: لَدٌ في لَدُن. و معناه اللهو و اللعب.

معنى تنكير الدد في الجملة الأولى الشّيعاء، و ألا يبقى طرف منه إلا و هو منزه عنه، كأنه قال: ما أنا من نوع من أنواع الدد، و ما أنا في شيء منه.

و تعريفه في الثانية لأنه صار معهوداً بالذكر، كأنه قال: و لا- ذلك النوع منى، و ليس بحسن أن يكون لتعريف الجنس؛ لأن الكلام يتفكك و يخرج عن الثامه. و نظيره جاءني رجلٌ و كان من فعل الرجل كذا.

و إنما لم يقل: و لا هو منى؛ لأن الصريح أكد و أبلغ، و الكلام جملتان و في الموضعين مضاف محذوف تقديره: و ما أنا من أهل دَدٍ و لا الدد من أشغالي.

الدال مع الراء

[درقل]

□
: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مرّ على أصحاب الدركلة فقال:

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٥

خَدُّوا يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى يَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً. قال: فبينما هم كذلك إذ جاءه عمر، فلما رآوه ابْدَعَرُوا.
الدَّرَكَلَةُ وَالدَّرَقْلَةُ بوزن الرَّبْحَلَةِ: ضَرْبٌ مِنْ لَعَبِ الصَّبِيانِ، وَقد دَرَقُلُوا دَرَقْلَةً.

و منه

□
الحديث: إنه قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم فتية من الحبشة يُدْرَقُلُون.
و فسر بيزْ قُصُون- و قال شَمِر: قرىء على أبي عبيد و أنا شاهد: الدَّرَكَلَةُ بوزن الشُّرُومَةِ.
أَرْفَدَةَ: أَبُو الْحَبَشِ.
ابْدَعَرُوا: تَفَرَّقُوا.

[دری]

*: كان في يده صلى الله عليه وآله وسلم مِدْرَى يَحْكُكُ بِهِ رَأْسَهُ، فنظر إليه رجل من شَقِّ بابه، فقال له: لو علمت أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ [في] عَيْنِكَ.

المِدْرَى وَ المِدْرَاةُ: حَدِيدَةٌ يُسْرَّحُ بِهَا الشَّعْرُ، وَ قد دَرَّتْ شَعْرَهَا.
الشَّقُّ: وَاحِدُ الشُّقُوقِ؛ سُمِيَ بِالمِصْدَرِ.

[درمک]

□
: إنه صلى الله عليه وآله وسلم سأل ابنَ صَيَّادٍ عَن تَرْبِيَةِ الْجَنَّةِ، فقال: دَرْمَكَةٌ بِيضَاءٍ، يُخَالِطُهَا مِسْكٌ خَالِصٌ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: صَدَقَ.
هي بالكاف و القاف الحُوَّارَى.

[درمق]

و:

ذكر خالد بن صفوان الدَّرَهَمَ فقال: يطعم الدَّرَمَقَ و يكسو التَّرَمَقَ.

[درد]

: لزمت السواك حتى خِفْتُ أَنْ يُدْرِدَنِي - و روى: حتى كدْتُ أُحْفِي فَمِي.
من الدَّرَدِ، و هو: سقوط الأسنان، أراد بالفم الأسنان.

و منه

□
□
قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكًا

. و مَثَلُ الْعَرَبِ: متى عهدك بأسفل فيك؟
و إِحْفَاؤُهَا: إسقاطها من أصولها، من إِحْفَاءِ الشَّعْرِ؛ و هو أن يُلْزِقَ جَزَّهُ.

[درب]

*: أبو بكر رضى الله عنه - لا تَزَالُونَ تَهْزُمُونَ الرُّومَ، فإذا صاروا إلى التَّدْرِيبِ وَقَفَتِ الْحَرْبُ.
قال ابن الأعرابي: التَّدْرِيبُ: الصَّبْرُ في الحرب وقت الفرار، و قد دَرِبَ الرَّجُلُ إذا صَبَرَ، و أصله من الدَّرْبَةِ، [و يجوز أن يكون التَّدْرِيبُ من الدَّرُوبِ كالتَّبْيُوبِ من الأبواب].

(١) (*) [درى]: و منه الحديث: كان لا يدارى و لا يمارى. النهاية ١١٥ / ٢.

(٢) (*) [درب]: و منه فى حديث عمران بن حصين: فكانت ناقةً مدربةً. النهاية ١١١ / ٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٦

[درأ]

*: عمر رضى الله عنه - صَلَّى الْمَغْرِبَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ دَرَأً جُمُعَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ وَ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَ اسْتَلْقَى.
أى سَوَّاهَا بيده و بسطها، من درأ له الوِسَادَةُ.
و الْجُمُعَةُ: المجموعه، و يقال: أعطنى جُمُعَةً من تمرٍ كالمقبضه.

[درنك]

: ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال عطاء: صلينا معه على دُرُنُوكٍ قد طَبَّقَ الْبَيْتَ كُلَّهُ.
الدُّرُنُوكُ و الدُّرْمُوكُ: [ضرب من] الطُّنْفِسَةِ.

و منه

حديث عائشة رضى الله تعالى عنها: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ مِنْ سَيِّفٍ وَ قَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُنُوكًا فِيهِ الْخَيْلُ
أَوْلَاتُ الْأَجْنَحَةِ [فهتكه].

[درج]

*: كعب رحمه الله - قال له عمر: لأى ابْنِى آدَمَ كَانَ النَّسْلُ، فقال ليس لواحد منهما نسل؛ أما المقتول فَدَرَجٌ، و أما القاتلُ فَهَلَكَ نَسِيلُهُ
فى الطُّوفَانِ، و النَّاسُ من بنى نوح، و نوح من بنى شيث بن آدم عليهم السلام.
دَرَجٌ: مات و ذهب.

دَرِيَّةٌ فى (به). درراً فى (حى). أدراجك فى (لب). تَدَرَّدَرٌ فى (دع). دريناً فى (دك).

و لا الدَّرِنَةُ فى (طع). ذو تُدْرِيٍّ فى (عد). المُدْرِيٌّ فى (عص). لا يدرى ما الله فى (بج). أدروا فى (لق). و لا يُدَارَى فى (شر). تدركونى فى (بد).

الذال مع السين

[دسم]

: النبي صلى الله عليه وسلم - خطب الناس ذات يوم، و على رأسه عمامة دسما. هي السوذاء.

[دسع]

□
*: ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ما يوجب الوضوء فقال: أو دسعه تملأ الفم. هي القئنة؛ يقال: دسع الرجل، و دسع البعير بجرتة دسعاً و دسوعاً: انتزعها من كرشه و ألقاها إلى فيه.

- (١) (*) [درأ]: و منه الحديث: ادروا الحدود بالشبهات. و الحديث: إذا تدارأتم في الطريق. و في حديث دريد ابن الصمة في غزوة حنين: دريئة أمام الخيل. النهاية ١٠٩ / ٢، ١١٠.
- (٢) (*) [درج]: و منه في حديث عائشة: كُنَّ يبعثن بالدرجة فيها الكرسف. النهاية ١١١ / ٢.
- (٣) (*) [دسع]: و منه في حديث القيامة: ألم أجعلك تربع و تدسع. و منه حديث ظبيان و ذكر حمير: فقال: بنوا المصانع، و اتخذوا الدسائع. النهاية ١١٧ / ٢.
- الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٧

[دسر]

□
: عمر رضى الله عنه - خطب فقال: إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البريء فيدسّر كما تدسّر الجزور، و يشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور؛ يقال عاص و ليس عاص. فقال على عليه السلام: و كيف ذاك و لما تشد البلية، و تظهر الحمية، و تُسب الذرية، و تدقهم الفتن دق الرّحى بيغالها؟ الدسر: الدفع. و المعنى يُدفع و يُكَبُّ للقتل كما يُفعل بالجزور عند النحر. أشاط الجزار الجزور: إذا قطعها و قسّم لحومها. لَمَّا: مركبة من لَم و ما، و هي نقيضة قد تنفى ما تثبتة من الخبر المنتظر. أراد بالحمية حمية الجاهلية.

الثفال جلده تُبسط تحت رَحَى اليد، يقع عليها الدقيق. قال:
*فَتَعْرُكُكُمْ عَزَّكَ الرَّحَى بِيغالها «١»
* و المعنى: كما تدقّ الرّحى في حال طحنها؛ لأن الثفال إنما يكون معها حينئذ.

و من الدسر

□
حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: ليس في العبر زكاة، إنما هو شيء دسره البحر.

و منه

□
حديث الحجاج: أنه قال لسان بن يزيد النخعي [لعنه الله]: كيف قتلت الحسين عليه السلام؟ قال: دسرتُه بالرمح دسراً، و هبّرتُه بالسيف

هَبْرًا، و وكلته إلى امرئ غير وِكلٍ.
فقال الحجاج: أما والله لا تجتمعان في الجنة أبدًا، وأمر له بخمسة آلاف درهم؛ فلما ولي قال: لا تعطوه إياها.
الهَبْر: القَطْع الواعل في اللحم.
و الوِكل: الجبان الذي يكل أمره إلى غيره.

[دسم]

□
: عثمان رضى الله عنه - رأى صبيًا تأخذه العين جمالًا، فقال: دَسَّمُوا نُونَتَه.
أى سَوَّدُوا النُّقْرَ التى فى ذقنه ليردَّ العين.
الحسن رحمه الله - كان يقول فى المُسْتَحَاضَةِ: تَغْتَسِل من الأولى إلى الأولى، و تَدَسِّم ما تحتها، و تتوضأ إذا أحدثت.
أى تسد فرجها؛ من الدَّسَام، و هو ما يُسَدُّ به رأس القارورة.

(١) عجزه:

و تَلَقَّح كشافًا ثم تُنتَج فتفطم
و البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٩.
الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٨
فى الحديث: لا يذكرون الله إلا دَسَمًا.
أى قليلًا؛ من قولهم: دَسَم المطر الأرض إذا لم يبلغ أن يبيل الثرى، و الدَّسِيم: القليل الدَّكْر.
دَسِيعَة ظلم، و تدسع فى (رب). و دَسَامًا فى (نش).

الداال مع الشين

[دشش]

□
: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - دعا قومًا من أصحاب الصُّفَّة إلى بيت عائشة، فقال: يا عائشة أطعِمينا. قال الراوى: فجاءت بدَشِيشَةً، فأكلنا، ثم جاءت بحَيْسَةٍ مثل القَطَا فأكلنا، ثم جاءت بِعُس [عظيم] فشربنا، ثم انطلقنا إلى المسجد.
الدَّشِيشَةُ كالجشيشة، و هى حَسُو يتخذ من بُرٍ مرضوض.
العُس: القَدَح الضخم العظيم.

الداال مع العين

[دعب]

□
: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - كانت فيه دُعَابَةٌ.
الدُّعَابَةُ كالفكاهة و المَرَاخَةُ، مصدر دَعَب إذا مزح، و المُدَاعِبَةُ مفاعلة منه.

و منه

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لجابر بن عبد الله: أِبْكَرًا تَزَوَّجْتَ أُمَّ تَيْيَبًا، قال: بل تَيْيَبًا. قال صلى الله عليه وآله وسلم: فهَلَّا بِكَرًا تُدَاعِبُهَا وَتُدَاعِبُكَ! نصب بِكَرًا بفعل مضمر معناه: فهَلَّا تَزَوَّجْتَ بِكَرًا.

[دعش]

: لا تقتلوا أولادكم سرًا، أنه لِيُدْرِكَ الفارس فَيُدْعِثْرُهُ. وهو من قولهم: دَعَثَرَ الحَوْضَ؛ إذا هَدَّمَهُ. قال ذو الرمة: * أَرِيهَا وَالمَتَأَى المَدْعَثْرُ «١» * و الدُّعْثُور: الحوض المَتَثَلَّم، والمراد النهى عن الغَيْل «٢» و أن من سوء أثره في بدن المَغِيل، و إرخاء قواه، و إفساد مزاجه أن ذلك لا يزال ماثلاً فيه إلى أن يَكْتَهَل و يبلغ مبلغ الرجل، فإذا أراد مقاواة قِزْنٍ في الحرب وَهَنَ عنه و انكسر. و سَبَبٌ وَهْنُهُ و انكساره الغَيْل.

(١) صدره:

مَيَّا وَ شاقْتِكَ الرُّسُوم الدُّثْرُ

و البيت في ديوان ذى الرمة ص ٢١٠.

(٢) الغيل: أن ترضع المرأة ولدها و هى حبلى.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٦٩

و معنى الإدراك هاهنا كمعنى التدارك فى قوله:

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ تَدَارَكَهُ أَعْرَاقٌ سَوْءٌ فَبَلَدًا «١»

[جهد]

: أمر ضرار بن الأزور أن يحلب ناقةً. و قال له: دَاعَى اللبن لا تَجْهَدُهُ. أى أَبَقِ فى الضَّرْعِ باقياً يَدْعُو ما فوقه من اللبن فَيَنْزِلُهُ، و لا تَسْتَوْعِبُهُ؛ فإنه إذا اسْتَنْفَضَ أَبْطَأَ الدَّر. و الجَهْد: الاستقصاء. قال الشَّمَاخ: * من ناصع اللُّون حُلُوٌّ غيرِ مجهود «٢» *

[دعج]

*: ذكر الخوارج فقال: آيْتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ، إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ تَدْرُدَر. هو الأسود. قال:

* حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ لَيْلٍ أَدْعَجًا «٣» *

* التَّدْرُدَر: الاضطراب، و المَجَى و الذهاب، و منه تَدْرُدَر فى مَشِيَّتِهِ: إذا حَرَّكَ نَفْسَهُ.

[دعاء]

*: الخلافة في قُرَيْش، و الحُكْم في الأنصار، و الدَّعْوَةُ في الحبشة.

يعنى الأذان؛ جعله في الحبشة، تفضيلاً ليلال، و رفِعاً منه، و جعل الحُكْم في الأنصار؛ لأن أكثر فقهاء الصَّحابة فيهم؛ منه مُعَاذ بن جبل، و أَبِي بن كعب، و زَيْد بن ثابت، و غيرهم رضى الله عنهم.

سمع رجلاً في المسجد يقول: مَنْ دَعَا إِلَى الجمل الأحمر، فقال: لا وَجَدتْ لا وَجَدتْ.

(١) البيت في لسان العرب (بلد).

(٢) صدره:

تضحى و قد ضمنت ضرَّاتها عرقا

و البيت في ديوان الشماخ ص ١٣.

(٤) [*] [دعج]: و منه الحديث في صفته صلى الله عليه و سلم: في عينيه دعج. و في حديث الملاعنة: إن جاءت به أدعج.

النهاية ١١٩ / ٢.

(٣) الرجز للعجاج، في أساس البلاغة (دعج)، و لسان العرب (دعج)، و روايته لسان العرب:

تسور في أعجاز ليلٍ أدعجا

(٥) [*] [دعاء]: و منه الحديث: ما بال دعوى الجاهلية. و الحديث: تداعت عليكم الأمم. و الحديث: لو دعيت إلى ما دعى إليه يوسف

عليه السلام لأجبت. و الحديث: لا دعوة في الإسلام. و منه حديث عمير بن أفضى: ليس في الخيل داعية لعامل. النهاية ١٢٠ / ٢، ١٢١، ١٢٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٠

أراد من أنشده فدعا إليه صاحبه، و إنما دعا، كراهية التَّشْدَانِ في المسجد.

إنما كان أكثر دعائي و دُعَاءِ الأنبياءِ قَبْلِي بِعَرَفَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، و وحده لَا شَرِيكَ لَهُ ... لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

□
إنما سمى التهليل و التمجيد دعاء؛ لأنه بمنزلته في استيجاب صُنْعِ اللَّهِ و إنعامه.

و منه

□
الحديث: يقول الله: إذا شغل عبدي ثناؤه على عن مسألته أعطيته أفضل ما أعطى السائلين.

دعاء الأنبياء يجوز فيه الرفع على تقدير حذف المضاف و إقامة المضاف إليه مقامه.

[دعم]

□
*: عمر رضى الله عنه - وصفه عمر بن عبد العزيز فقال: دِعَامَةٌ لِلضَّعِيفِ، مُزْمَهْرٌ عَلَى الكافر.

شَبَّهَهُ فِي تَقْوِيَتِهِ الضَّعِيفَ بِالدَّعَامَةِ الَّتِي يُدْعَمُ بِهَا.

الْمُزْمَهْرُ: الْعَضُوبُ الَّذِي تَزْمَهْرُ عَيْنَاهُ، أَيْ تَحْمَرَّانِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ، مِنْ قَوْلِهِمْ:

أَزْمَهْرَتِ الْكَوَاكِبُ إِذَا لَمَعَتْ وَ زَهَرَتْ، وَ الْمِيمُ مَزِيدَةٌ.

[دعاء]

: كان يُقدّم الناس على سابقيتهم في أعطياتهم، فإذا انتهت الدعوة إليه كبر. هي المناداة والتسمية، وأن يقال: دونك يا أمير المؤمنين، يقال: دعوت زيدا إذا ناديته، و دَعَوْتُهُ زيدا، إذا سميته به. دَعَجَ في (بر). أدِيعَجَ في (مع). المُدَاعَسَةُ في (رض). الدَّعْوَةُ في (سح). [دعابه في (كل)].

الدال مع الغين

[دغر]

□
: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال للنساء: لا تُعذِّبن أولادكنَّ بالدَّغر. هو أن يأخذ الصبيَّ العُدْرَةَ، وهي وجع في الحلق، فتدغّر المرأة ذلك الموضوع، أي تدفعه بإصبعها.

[دغم]

□
: ضحّى صلى الله عليه وآله وسلم بكبش أدغم. هو ما اسودّت أُرْبَتُهُ وما تحت حنكته. وفي أمثالهم: الذئب أدغم، وهو من الإدغام، لأنه لون في لون آخر.

[دغر]

: على عليه السلام - لا قطع في الدَّعْرَةَ.

(١) (*) [دعم]: ومنه الحديث: لكل شيء دعامة. ومنه حديث عمرو بن عبس: شيخ كبير يدعم على عصاه. النهاية ١٢٠ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧١
هي الخلسة؛ لأن المختلس يدفع نفسه على الشيء. تدغرن في (غل). ندغفها دغفقه في (نط).

الدال مع الفاء

[دفا]

□
: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتى بأسيرٍ يُوعك، فقال لقوم: اذهبوا به فأدّفوه، فذهبوا به فقتلوه، فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. آله وسلم.

□
أراد الإدفاء، من الدّفء فحيه به الإدفاء بمعنى القتل في لغة أهل اليمن؛ يقال: أدفأت الجريح و دافأته و داففته و دفوته و دافيته: أجهزت عليه، والأصل أدفئوه، فخففه بحذف الهمزة، وهو تخفيف شاذ، ونظيره: لا-هناك المرتع، وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين يين.

[دفف]

*: فَضْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتِ وَالذُّفِّ فِي النِّكَاحِ.
هو الذى تَضْرِبُ بِهِ النِّسَاءَ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ.
والمراد بالصوت الإِعلان.

[دفو]

□ □
: أَبْصَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ شَجْرَةً دَفْوَاءَ تَسْمَى ذَاتَ أَنْوَاطٍ؛ كَانَ يُنَاطُ بِهَا السَّلَاحُ وَتُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ.
الأدْفَى: الطويل الجَنَاح من الطير، و الطويل القَرْنين من الوُوعول؛ و يقال: عتَزَ دَفْوَاءً، إِذَا انصَبَّ قَرْنَاهَا عَلَى طَرَفِي عِلْبَاوَيْهَا، وَ مِنْ ذَلِكَ شَجْرَةٌ دَفْوَاءٌ؛ وَ هِيَ الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ الْفُرُوعِ وَالْأَغْصَانِ، الْجَثْلَةُ الظَّلِيلَةُ.
سمى المَنُوطُ بِهِ بِالنُّوْطِ؛ وَ هُوَ مُصَدَّرٌ ثُمَّ جُمِعَ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: لِمَرْوَدِ الرَّكَّابِ الَّذِي يَنْوُطُهُ: نُوْطٌ.

[دفف]

□ □
: قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ هَلْ فِي الْجَنَّةِ إِبِلٌ؟
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ تَدْفُّ بُرْكَابِنَهَا.
أصل الدَّفِيفِ مِنْ دَفَّ الطَّائِرُ؛ إِذَا ضَرَبَ بِجَنَاحِيهِ دَفِيفَةً فِي طَيْرَانِهِ عَلَى الْأَرْضِ؛ ثُمَّ قِيلَ: دَفَّتِ الْإِبِلُ إِذَا سَارَتْ سَيْرًا لَيْثًا.
وَ مِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ: يَا مَالِكُ؛ إِنَّهُ قَدْ دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ دَافَّةً، وَ قَدْ أَمَرْنَا لَهُمْ بِرُضْخٍ فَاقْسِمَهُ بَيْنَهُمْ.

(١) (*) [دفف]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ لِحُومِ الْأَضْحَى: إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ. وَ الْحَدِيثُ:
طَفِقَ الْقَوْمُ يَدْفُونَ حَوْلَهُ. النِّهَايَةُ ٢ / ١٢٥.
الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٢
هم القوم يسيرون جماعةً. وَ عَدَى دَفَّتْ بَعَلَى عَلَى تَأْوِيلِ قَدِيمٍ وَ وَرَدَ.
وَ مِنْهُ

□
حَدِيثُ سَالِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّهُ كَانَ يَلِي صَدَقَةً عُمَرَ فَإِذَا دَفَّتْ دَافَّةُ الْأَعْرَابِ وَجَّهَهَا أَوْ عَامَتَهَا فِيهِمْ وَ هِيَ مَسْبَلَةٌ.

[دفع]

: دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتِ الْعَنْقِ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ.
أى ابْتَدَأَ السَّيْرَ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَ حَقِيقَتُهُ دَفَعَ نَفْسَهُ مِنْهَا، وَ نَحَّاهَا. وَ انْتَصَابُ الْعَنْقِ كَانْتِصَابِ الْخَيْزَلِيِّ وَالْقَهْقَرِيِّ، فِي قَوْلِهِمْ: مَشَى الْخَيْزَلِيُّ،
وَ رَجَعَ الْقَهْقَرِيُّ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ.
وَ الْعَنْقُ: السَّيْرُ الْفَسِيحُ.
الْفَجْوَةُ: الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: بَيْنَ دُورِ آلِ فُلَانٍ فَجْوَةٌ.
النَّصُّ: مَنْ نَصَّ الْبَعِيْرَ فِي السَّيْرِ إِذَا رَفَعَهُ، وَ لَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ الْبَعِيرَ.
[دفع]: خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا أَخَذَ الرَّايَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ دَافِعًا بِالنَّاسِ وَ نَخَاشَى بِهِمْ.

و روى: رافع.

دافع من الدَّفْع بمعنى التَّنْحِيَةِ.

و رافع، من قولهم: رفع الشيء إذا أخذه و أحرزه.

و خاشي: من الخَشْيَةِ؛ و المعنى أنه نَحَى المسلمين عن القتال، و صدَّهم عنه، و حاذَرَ عليهم منه؛ و كأنَّ مجيء هذه الأفعال على «فاعل»، فائدته أنه ظاهر غيرَه على ذلك، مبالغةً في الإبقاء عليهم.

[دفف]

□
: أسر رضى الله عنه من بنى جديمه يوم فتح مكة قوماً، فلما كان الليل نادى مناديه: مَنْ كان معه أسير فليدافه.
و روى بالتخفيف، و بالذال المعجمه مع التثليل؛ و معنى الثلاثة: فليجهز عليه.

و منه

□
حديث ابن مسعود رضى الله عنه: إنه دَافَّ أبا جهل يوم بدر.

و روى: أفَعَص ابنا عَفراء أبا جهل، و دَقَّفَ عليه ابن مسعود.

المراد: أحرصاه و أجهز [هو] عليه، و أصلُ الإِغْصاء: إِعْجال القَتْل.

[دفن]

□
*: شُرِّحَ رحمه الله - كان لا يُزْدُ العبدَ من الأدْفان، و يرُدُّه من الإِباقِ الباتِّ.

قال أبو زيد: هو أن يروغ من مواليه اليوم أو اليومين، و لا يغيب من المِصر. و هو

(١) (*): [دفن]: و منه فى حديث على: قم عن الشمس فإنها تظهر الداء الدفين. النهاية ١٢٦/٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٣

أفْتَعَلَ من الدَّفْن؛ لأنه يَدْفَن نفسه أى يَكْتُمها، و عبدٌ دَفُون، و فعله الدَّفان.

و أما الإِباق، فهو أن يَغيب من المِصر و يَهْرَب.

الباتِّ: الذى لا شُبُهه فيه، و هو من اليمين الباتَّة، و هى المنقطعة عن علائق الشروط، و قد بَتَّت بُتوتاً.

[دفر]

□
*: عِكْرَمَه رحمه الله - قال فى قوله تعالى: يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً [الطور: ١٣] يُدْفَرُونَ دَفْرًا.
هو الدَّفْع العنيف، يقال: أدْفَر فى قفاه دَفْرًا، و عن بعضهم إنه اشتق قولهم للدنيا: أم دفر، من هذا لأنها تدْفَر أهلها.

[دفف]

: فى الحديث - يُؤكَل ما دَفَّ، و لا يُؤكَل ما صَفَّ.

أى ما حرَّكَ جَناحيه من الطير كالحمام و نحوه دون ما صَفَّهما كالتُّسور و الصُّقور و نحوها.

فيه دَفَّا فى (مس). فاستدَف فى (عل). يا دَفَّار فى (فر). يَدْفون فى (قح). من دَفْنهم فى (نص). الأَدْفَر فى (قش). و ادْفراه فى (صد).

دُفْن فِي (سح).

الدال مع القاف

[دقع]

□
 : النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال للنساء: إنكن إذا جُعْتُنَّ دَقَعْتُنَّ، وإذا شَبَعْتُنَّ حَجَلْتُنَّ.
 الدَّقْع: اللُّصُوقُ بالدَّقْعَاءِ؛ وَهُوَ التَّرَابُ ذُلًّا.
 وَالحَجَلُ: الأَشْرُ، مِنْ حَجَلِ الوَادِي، إِذَا كَثُرَ صَوْتُ ذبَابِهِ.
 لَا تَحِلُّ المَسْأَلَةُ إِلَّا لِذِي فَقْرٍ مُدَقِّعٍ، أَوْ غَرْمٍ مُفْطَعٍ، أَوْ دَمٍ مُوجِعٍ.
 هُوَ المُلْصِقُ بِالتَّرَابِ لشدته، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَرَبَّ إِذَا افْتَقَرَ؛ وَ أَمَا أَتَرَبَ فمعناه: صَارَ لَهُ مِنَ المَالِ مِثْلُ التَّرَابِ فِي كَثْرَتِهِ، وَ مِثْلُهُ أَثْرَى.
 المَفْطَعُ: الشَّدِيدُ المُثْقَلُ.
 الدَّمُ المُوجِعُ: أَنْ يَتَحَمَّلَ دِيَةً فَيَسْعَى فِيهَا حَتَّى يُوَدِّيَهَا إِلَى أوليَاءِ المَقْتُولِ، وَ إِنْ لَمْ يُوَدِّهَا قُتِلَ المَتَحَمِّلُ عَنْهُ، وَ هُوَ أَخُوهُ أَوْ حَمِيمُهُ، فَيُوجَعُ قَتْلُهُ.

[دقر]

□
 : عمر رضى الله عنه - استعمل قدامه بن مظعون على البحرين، فشهدوا عليه

(١) (*) [دقر]: وَ مِنْهُ فِي حَدِيثٍ قِيلَ: أَلْقَى إِلَيَّ ابْنُهُ أَخِي يَا دَقَارَ. وَ مِنْهُ الحَدِيثُ: إِنَّمَا الحَاجُّ الأَشْعَثُ الأَدْفَرُ الأَشْعَرُ. النِّهَايَةُ ٢/ ١٢٤.
 الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٤
 بِشْرَبِ الخَمْرِ، فَأَتَوْا بِهِ، فَقَالَ: أَتَوْنِي بِسَوْطٍ، فَأَتَاهُ أَسْلَمٌ مَوْلَاهُ بِسَوْطٍ دَقِيقٍ، فَقَالَ عَمْرٌو لِأَسْلَمَ: قَدْ أَخَذْتَكِ دِقْرَارَةً أَهْلِكَ؛ أَتَنِي بِغَيْرِ هَذَا، فَأَتَاهُ بِسَوْطٍ تَامٍ فَجَلَدَهُ.
 الدَّقْرَارَةُ: وَاحِدَةُ الدَّقَارِيرِ وَ هِيَ الأَبَاطِيلُ وَ عَادَاتُ السُّوءِ، قَالَ الكُمَيْتُ:
 وَ إِنْ أُبَيْتَ مِنَ الأَسْرَارِ هَيِّنَمَةً عَلَيَّ دَقَارِيرَ أَحْكِيهَا وَ أَفْتَعِلُ «١»
 وَ المَعْنَى أَنْ عَادَةَ السُّوءِ الَّتِي هِيَ عَادَةُ مَنْصِبِكَ وَ قَوْمِكَ فِي العِيدُولِ عَنِ الحَقِّ، وَ العَمَلُ بِالبَاطِلِ، قَدْ نَزَعْتَكِ؛ وَ كَانَ أَسْلَمٌ عَبْدًا بِجَاوِبًا.
 الدَّقَلُ فِي (هَد) وَ فِي (ذَا).

الدال مع الكاف

[دكدك]

□ □
 : النبي صلى الله عليه وآله وسلم - سأل جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة فقال: سهلٌ و دكداك، و سلمٌ و أراك، و حمضٌ و علاك، بين نخلة و نخلة، ماؤنا ينبوع، و جنابنا مريع، و شتاؤنا ربيع. فقال له: يا جرير؛ إياك و سجع الكهان. و بروى أنه قال:
 شتاؤنا ربيع، و ماؤنا يميع، أو يريع، لا يقام ماتحها، و لا يحسب صابحها، و لا يعزب سارحها؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله و

سلم: إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّيْمِ، وَخَيْرَ الْمَالِ الْغَنَمِ، وَخَيْرَ الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلْمُ؛ إِذَا أُخْلِفَ كَانَ لَجِينًا، وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينًا، وَإِذَا أَكِلَ [كَانَ] لَبِينًا.

الدَّكَدَاكُ: الرَّمْلُ الْمَتَلَبَّدُ بِالْأَرْضِ، غَيْرَ الشَّدِيدِ الْارْتِفَاعِ.

الْعَلَاكُ وَالْعَلَكُ: شَجَرٌ بِالْحِجَازِ.

يَمِيعٌ: يَسِيلُ.

يُرِيعٌ: يُثُوبُ.

الْمَاتِحُ: نَازِعُ الدَّلْوِ، أَرَادَ أَنْ مَاءَهُمْ سَائِحٌ، فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى إِقَامَةِ مَاتِحٍ.

حَسِيرٌ يَحْسِرُ: إِذَا أَعْيَا.

الصَّابِحُ: الَّذِي يَصْبِحُ الْإِبِلَ؛ أَيْ يَسْقِيهَا صَبَاحًا؛ يَعْنِي أَنَّهُ يُورِدُهَا الشَّرِيعَةَ فَلَا يَغِيَا فِي سَقِيهَا.

السَّارِحُ: النَّعْمُ؛ أَيْ نَبْتُهَا قَرِيبٌ مِنَ الْمَنَازِلِ، فَتَعْمُهُمْ لَا تَعْرُبُ.

الشَّيْمُ: الْبَارِدُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ السَّنِيمُ؛ أَيْ الْعَالِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

أَخْلَفَ: أَخْرَجَ الْخَلْفَةَ؛ وَهِيَ الْوَرَقُ بَعْدَ الْوَرَقِ الْأَوَّلِ.

اللَّجِينُ: الْوَرَقُ يُدْقُ حَتَّى يَتَلَجَّنَ؛ أَيْ يَتَلَزَّجُ ثُمَّ تُوجَّزُهُ الْإِبِلُ.

(١) البيت في لسان العرب (دقر).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٥

الدَّرين: حُطَامُ الْمَرْعَى إِذَا قَدَّمَ.

اللَّيين: بِمَعْنَى اللَّابِنِ؛ مَنْ لَبِنَتْ الْقَوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمُ اللَّبْنَ، كَأَنَّهُ يَلْبِنُ الْقَوْمَ؛ لِأَنَّهُ يُدِرُّهُ وَيُكْثِرُهُ.

[دكك]

*: الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَتَبَ إِلَى عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ خَيْلًا عِرَاضًا دُكَّا، فَمَا يَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَسْهَامِهَا؟

فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ: تِلْكَ الْبَرَادِينُ؛ فَمَا قَارَفَ الْعِتَاقَ مِنْهَا فَاجْعَلْ لَهُ سَهْمًا وَاحِدًا وَأُلْغِ مَا سِوَى ذَلِكَ.

الْأَدَكُّ: الْعَرِيضُ الظَّهْرُ، الْقَصِيرُ؛ مِنْ دَكَّكَ الشَّيْءَ إِذَا أَلْصَقْتَهُ بِالْأَرْضِ، وَ نَاقَةٌ دَكَاءٌ:

لَا سَنَامَ لَهَا.

قَارَفَ: أَيْ قَارَبَهَا فِي الشَّرْعَةِ.

[بِالْدَّكَادِكِ فِي (مَخ)].

الدال مع اللام

[دلا]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -

قَالَتْ أُمُّ الْمَنْذَرِ الْعَدَوِيَّةُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ [وَهُوَ] نَاقَةٌ، وَ لَنَا دَوَالٌ مُعَلَّقَةٌ، فَقَامَ فَأَكَلَ، وَقَامَ عَلِيُّ يَأْكُلُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

مهلاً فإنك ناقة؛ فجلس على عليه السلام و أكل منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم جعلت لهم سلقاً و شعيراً، فقال له: من هذا أصب فإنه أوفق لك.
الدوالي: بئسر يُعلَّق فإذا أرطب أكل، و هي من التَّدْيئة.

[دلق]

*: يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحَمَارُ بِالرَّحَى، فَيَقَالُ: مَا لَكَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا آتِيَهُ، وَ أَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ آتِيَهُ.
الاندلاق: خروج الشيء من مكانه.
الأقتاب: الأمعاء، جمع قتب.

[دلج]

□
: إن أزواجه صلى الله عليه وآله وسلم كن يَدْلُخْنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ، يَسْقِيْنَ أَصْحَابَهُ، بَادِيَةَ خِدَامِهِنَّ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ.

- (١) (*): [دكك]: و منه في حديث على: ثم تداككنم على تداكك الإبل الهيم على حياضها. النهاية ١٢٨ / ٢.
(٢) (*): [دلا]: و منه في حديث عثمان: تطأطأت لكم تطأطأ الدلاء. النهاية ١٣١ / ٢.
(٣) (*): [دلق]: و منه الحديث: جئت و قد أدلقتني البرد. و في حديث حلیمة السعدية: و معها شارف دلقاء.
النهاية ١٣٠ / ٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٦
الدَّلْج: أن يمشى بالِحْمَلِ و قد أثقله، و منه سحائب دُلْج.
الخِدَام: الخَلاخيل، جمع خَدَمَة.

[دلج]

: إن امرأة رأَتْ كلباً في يوم حارٍّ، يُطِيفُ بِبِئْرٍ، قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَزَرَعَتْ لَهُ بِمَوْقِهَا [فسقته] فَعُفِرَ لَهَا.
دَلَعَ لِسَانَهُ وَ أَدْلَعَهُ: أَخْرَجَهُ، وَ دَلَعَ بِنَفْسِهِ.

و منه

□
حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: يُبَيِّعُ شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْلِعاً لِسَانَهُ فِي النَّارِ.
المُوق: ضرب من الخِفاف، فارسية معربة، و يجمع أمواقاً.

[دلج]

□
: عمر رضى الله عنه - كتب إلى خالد بن الوليد: بَلَّغْنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ الْحَمَّامَ بِالشَّامِ، وَ أَنَّ مَنْ بَهَا مِنَ الْأَعَاجِمِ أَعَدُّوا لَكَ دَلُوكًا عَجِينًا بِخَمْرٍ، وَ إِنِّي أَظُنُّكُمْ آلَ الْمَغِيرَةِ ذُرَّ النَّارِ - وَ رَوَى: ذُرَّ النَّارِ.
الدُّلُوك: مَا تَدْلِكُ بِهِ جَسَدَكَ مِنْ طِيبٍ وَ غَيْرِهِ.

الدَّرء: أصله من ذرأ الأرض؛ إذا بذرها، و ذرأ فيها، و زرع فيها الحب: ألقاه فيها، و زرع ذريء؛ و منه قوله: شَقَّقَتِ القَلْبَ ثم ذرأت فيه هواك فليَم فالتأم الفُطور «١» فاستعير للخلق.

و منه

□
قول أبي طالب: الحمد لله الذى جعلنا من ذرية إبراهيم و زرع إسماعيل.

و ناصبه فعل مضمر؛ تقديره ذرئتم ذرءاً للنار، فحذف الفعل و أضيف المصدر إلى النار، و معنى إضافته إليها أنهم ذرءوا لها، من قوله تعالى: وَ لَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ [الأعراف: ١٧٩]؛ و يجوز أن يراد بالمصدر المفعول كالخلق، و يعمل النصب فيه الظن على أنه مفعول ثان. و أما الدَّرء، فقد قيل: ذروت بمعنى ذرأ، أى بذرت، فسيله سليل الدَّرء؛ و قيل: من هو ذرت الریح التراب، و معناه تُذرون فى النار ذرؤاً.

[دلج]

: إن رجلاً أتاه فقال: إن امرأة أتننى أبايعها، فأدخلتها الدؤلج، فضربت يدي إليها. هو المخدع، و كذلك كل ما ولجت فيه من كهف أو سيرب، فهو تولج و دؤلج، و الأصل وؤلج؛ «فوعل» من الولوج، فالتاء بدل من الواو، و الدال من التاء.

□ □
(١) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة فى لسان العرب (فطر) و (ذرأ).
الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٧

[دلج]

□
: سلمان رضى الله عنه - اشترى هو و أبو الدرداء لحماً فتدالجاه بينهما على عود. التدلج: تفاعل، من دلج بحمله، و المعنى: وضعاه على عود، و احتملاه آخذين بطرفيه.

[دللم]

□
*: أبو هريرة رضى الله عنه - صل العشاء إذا غاب الشفق، و اذلام الليل من هنا ما بينك و بين ثلث الليل، و ما عجلت بعد ذهاب البياض فهو أفضل.

هو افعال من الدلمة؛ كاحمار من الحمره؛ يقال ليل أدلم: أسود مظلم. □
من هنا: أى من قبل المغرب، و هذا الحديث حجة لأبى حنيفة رحمه الله فى اعتباره الشفق الأبيض.

[دللو]

□
: ابن الزبير رضى الله عنهما - وقع حبشئى فى بئر زمزم، فأمر أن يدلوا ماءها. الدلو: نشط الدلو، و الإدلاء إرسائها، و أما قول العجاج: يكشِفُ عن جمّاته دلو الدال عباءة عبراء من أجن طال «١»

فقال المبرّد: يريد المُدلي؛ ولكنه أخرجه على الأصل للقافية إذ كانت الهمزة زائدة، وهذا ردىء في الضرورة، لأن الهمزة إنما زيدت لمعنى، فمتى حذفت زال ذلك المعنى، ودخل في باب آخر، وأنشد أبو عبيدة في مثل ذلك:

*يَخْرُجَنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ «٢»

* و إنما حُفِّه مُعْضٍ. وقال أبو عليّ الفارسيّ: أراد المُدلي، فحذف الزيادة، أو أراد دَلُو ذى الدلو، كلابنٍ و تَامِر.

وقال بعضهم: الدّاليّ و المُدليّ جميعاً صفتان للمستقى؛ و كأنه قال: دلو المستقى، و لو قيل: إنما قصد بقوله دَلُو الدال نَزَح النازح، لأنّ حقيقة نَزَح الماء و استقائه في الدّلو لا في الإدلاء و عمله في كشف العَرْمَضِ أبلغ من عمله، و لأنّ النَزَح لا يكون إلا بعد الإرسال، و يكون عكس ذلك - لكان قولاً و جيهاً.

(٣) (* [دلم]: و منه الحديث: أميركم رجلٌ طوالٌ أدلم. و الحديث: فجاء رجلٌ أدلم على النبي صلى الله عليه و سلم. النهاية ٢/ ١٣١. (١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٢/ ٣٢١، و أدب الكاتب ص ٦١٢، و لسان العرب ١٤/ ٢٦٥ (دلا)، و بلا نسبة في جمهرة اللغّة ص ٤٢٢، و شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٩٦، و المقتضب ٤/ ١٧٩. (٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٢، و أدب الكاتب ص ٦١٢، و إصلاح المنطق ص ٢٧٥، و سمط اللآلى ص ١٠٢، و بلا نسبة في المحتسب ٢/ ٢٤٢، و المقتضب ٤/ ١٧٩. الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٨

[دلك]

□ □
: شقيق رحمه الله - قال في قوله تعالى: أقيم الصلاة لِذُلُوكِ الشَّمْسِ [الإسراء: ٧٨].
ذُلُوكُهَا: غروبها.

قال: و هو في كلام العرب دَلَكْتُ بِرَاحٍ.

دلكت الشمس: إذا زالت، و إذا غابت، قيل: لأن الناظر إليها [يدلك عينه، و نظيره:

أفغر النجم؛ إذا استوى على رءوسهم لأن الناظر إليه] يفرغ فاه.

و قوله: بِرَاحٍ فِيهِ قَوْلَانٌ: أحدهما أنه جمع راحة، يعنى أنهم يضعون راحتهم على عيونهم ينظرون هل غربت؟ قال:

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَاحٍ ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بِرَاحٍ «١»

الثاني أن بَرَا ح بوزن قَطَام اسم للشمس، و هي معدولة عن بارحة؛ سُمِّيَتْ بذلك لظهورها و انكشافها، من البراح: البراز، و بارحة: كاشفة، و علة بنائها شَبْهَهَا بِفَعَالٍ فِي الْأَمْرِ.

[دلس]

□ □
: ابن المسيّب رحمه الله - عمر رضى الله عنه - لو لم يَنْهَ عَنِ الْمُتَعَةِ لَاتَخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا.

الدّولسيّ: الأمر الذى فيه تدليس، و أصله أن يسْتَرِ البائع على المشتري عيب السَّلعة؛ من الدّلس و هو الظلمة. و المراد: مُتَعَةُ النكاح؛ كان الرجل يشارط المرأة بأجل معلوم على شىء يُمتّعها به، يستحل به فرجها، ثم يفارقها من غير تزوّج و لا طلاق، و إنما أُحِلَّ ذلك للمسلمين بمكة ثلاثة أيام حين حجوا مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم، ثم حُرِّم؛ فالمعنى: لو لم يَنْهَ عنها لكان أصحاب الرّيب يتخذونها سبباً و سلماً إلى الرّنا مدلسين به على الناس.

[دلم]

□
: مجاهد رحمه الله - إن لأهل النار جناباً يستريحون إليه، فإذا أتوه لسععتهم عقاربُ كأمثال البغال الدُّلم. الدُّلمة: سواد مع طول؛ رجل أذلم و ليل أذلم، و دَلِم الشيءُ: اشتد سواده.

[دلک]

□
: الحسن رحمه الله - سئل أَيْدَالِك الرجلُ امرأته؟ قال: نعم إذا كان مُلْفَجاً. المدالكَةُ و المداعكَةُ و المماكَةُ: المماطلة، و المعنى مُطَّله إياها بالمهر. المُلْفَج، بالفتح: المَعْدِم، من قولهم: أَلْفَجْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ؛ أى اضطرَّتنى، و يقال: أَلْفَجَ إِذَا أَفْلَسَ، فَهُوَ مُلْفَجٌ بِالْكَسْرِ.

(١) الرجز بلا نسبة في شرح المفصل ١/ ٤٠٠، و لسان العرب (برج).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٧٩

و يُدْلِفُ، و دَلَّهَ عَقْلِي فِي (قح). و دَلَّهَ فِي (سم). الدُّلَاءُ فِي (رع). دَلَّوْنَا فِي (قف). دَلَّقَاءُ فِي (حم).

الدال مع الميم**[دمر]**

□
*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - من أطلع في بيت قوم بغير إذنه فقد دَمَر - و روى: مَنْ سَبَقَ طَرْفُهُ اسْتِئْذَانَهُ فَقَدْ دَمَرَ. دَمَرَ عَلَى الْقَوْمِ هَجَمَ عَلَيْهِمْ بِمَكْرُوهِهِ، وَ مِنْهُ الدَّمَارُ: الْهَلَاكُ. وَ هَجُومُ الشَّرِّ؛ وَ قِيلَ لِلدَّخُولِ بِغَيْرِ إِذْنٍ دُمُورٌ؛ لِأَنَّهُ هَجُومٌ بِمَا يَكْرَهُ. وَ الْمَعْنَى: إِنْ إِسَاءَةَ الْمُطَّلَعِ مِثْلُ إِسَاءَةِ الدَّامِرِ.

[دمث]

*: بينما هو يمشى في طريق إذ مالَ إِلَى دَمَثٍ فَبَالَ فِيهِ، وَ قَالَ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَزِدْ لِبَوْلِهِ. دَمَثٌ الْمَكَانُ دَمَثًا: إِذَا لَانَ وَ سَهَلَ فَهُوَ دَمِثٌ وَ دَمَثٌ، وَ مِنْهُ دَمَائَةُ الْخَلْقِ. الْارْتِيَادُ: افْتِعَالٌ مِنَ الرَّوْدِ، كَالِابْتِغَاءِ مِنَ الْبُعْغَى، وَ مِنْهُ الرَّائِدُ طَالِبُ الْمَرْعَى؛ يُقَالُ: رَادَ الْكَلَاءُ وَ ارْتَادَهُ وَ الْمَعْنَى: فَلْيَطْلُبْ مَكَانًا مِثْلَ هَذَا، فَحُذِفَ الْمَفْعُولُ لِدَلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ. مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَتَعَمِدًا فَإِنَّمَا يُدَمِّثُ مَجْلِسَهُ مِنَ النَّارِ. أَيْ يَسْهَلُهُ وَ يُوَطِّئُهُ، بِمَعْنَى يَهَيِّئُهُ لِلْجُلُوسِ فِيهِ.

[دمو]

*: قال صلى الله عليه وآله وسلم لسعد رضى الله عنه يوم أحد: ارم فداك أبى و أمى؛ قال سعد: فرميت رجلاً بسهم فقتلته، ثم رميت بذلك السهم أعرفه؛ حتى فعلت ذلك و فعله مرات، فقلت: هذا سهم مبارك مُدَمَّى، فجعلته فى كِنانتى؛ فكان عنده حتى مات. قيل لهذا السهم سهم مُدَمَّى و سهم أسود؛ لأنه رُمى به غير مرة فُلطِّخ بالدم حتى

(١) (*) [دمر]: و منه حديث ابن عمر: فدحا السَّيْلُ بالبطحاء حتى دَمَّرَ المكان الذى كان يُصلى فيه. النهاية ١٣٣ / ٢.

(٢) (*) [دمث]: و منه فى صفته صلى الله عليه و سلم: دَمَثَ ليس بالجافى. و منه حديث ابن مسعود: إذا قرأت آل حم وقعت فى روضات دمثات. النهاية ١٣٢ / ٢.

(٣) (*) [دمو]: و منه فى صفته صلى الله عليه و سلم: كأن عُنُقَه جِيدٌ دُمِيَّةٌ. و فى حديث زيد بن ثابت: فى الدامية بغير. و فى حديث بيعة الأنصار و العقبة: بل الدَّم الدم، و الهدم الهدم. النهاية ١٣٦ / ٢، ١٣٧.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٠

ضربت حُمْرته إلى السواد؛ و الرماة يتبركون بالسهام الكائنة بهذه الصفة. و منه قوله:

*هلا رميت ببعض الأسهم السود «١»

* و عن بعضهم: هو مأخوذ من الدامياء، و هى البركة.

[دمس]

: فى ذكر المسيح عليه السلام- سَبَطَ الشَّعْر، كثير خيلان الوجه، كأنه خرج من ديماس. هو بالفتح و الكسر السَّرْب لظلمته، من اللَّيْل الدَّامس؛ و يقال دَمَشْتَه إذا أقبرته؛ و كان للحجاج سجن يعرف بالديماس ؛ يعنى أنه فى نُضْرَة لونه و كثرة ماء وجهه كأنه خرج من كِن.

[دمج]

*: مَنْ شَقَّ عصا المسلمين و هم فى إسلام دامج فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقَه- و روى: فى إسلام داج. يقال: ليله دامجة بمعنى داجية؛ و هى التى دَمَجَ ظلامها فى كل شىء؛ أى دَخَلَ، كما يقال وَقَب، و المعنى شُمُول الإسلام و شياعه. و الداجى: قريب من هذا، و قد تقدّم؛ و قيل: الدامج المجتمع المنتظم، و دَمَجَ الأمر: إذا استقام، و منه الصلح الدَّمَاج.

[دمن]

*: إن الناس كانوا يتبايعون الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها، فإذا جدَّ الناس و حضر تقاضيتهم قال المبتاع: قد أصاب الثمر الدَّمان و أصابه قُسام، فلما كثرت خصومتهم عند النبى صلى الله عليه و آله و سلم، قال صلى الله عليه و آله و سلم: لا- تتبايعوا الثمرة حتى يبدؤ صلاحها

؛ كالمشورة يُشير بها لكثرة خصومتهم و اختلافهم.

(١) صدره:

قالت أمامة لما جئت زائرها

و بعده:

لا دَرَّ دَرَكٌ إني قد رميتهم لولا حددتُ ولا عُذْرِي لمحدود

و البيتان من البسيط، و هما للجموح الظفري في خزانه الأدب ١ / ٤٦٢، و شرح المفصل ١ / ٩٥، و لسان العرب ٤ / ٥٤٥ (عذر)، و بلا نسبة في الأزهية ص ١٧٠، و الإنصاف ١ / ٧٣، ٧٤، و تذكرة النحاة ص ٧٩، ٣٨٧، و جمهرة اللغة ص ٦٩٢، ١٢٣٠، و خزانه الأدب ١١ / ٢٤٧.

(٢) (*) [دمج]: و منه حديث على: بل اندمجت على مكنون علم. و الحديث: سبحان من أدمج قوائم الذرّة و الهمجة. النهاية ٢ / ١٣٢.

(٣) (*) [دمن]: و منه الحديث: إياكم و خضراء الدمن. و الحديث: فأتينا على جدجدٍ متدمن. النهاية ٢ / ١٣٤، ١٣٥.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨١

الدّمَان و الدّمَال بالفتح: فساده و عفّته قبل إدراكه حتى يسوّد، من الدّمْن و الدّمَال و هما السّرّيقين.

القشام: انتفاضه قبل أن يصير بلحاً، و قيل هو أكالٌ يقع فيه، من القشْم و هو الأكل، و من قول العرب: ما أصابت الإبل مَقشماً؛ إذا لم تُصَب ما ترعاه.

[دمل]

□
: سعد رضى الله تعالى عنه - كان يدمل أرضه بالعرّة، و كان يقول: مِكتل عرّة بمكتل برة. دَمَل الأرض: تسميدها؛ لأنه يُصلحها، من دَمَل بين القوم إذا أصلح، و اندمل الجرح. المِكتل: شبه الزنبيل، من كتله إذا جمعه، و رجل مِكتل الخلق؛ لأنه آله لجمع ما يجمع فيه. العرّة: العدرّة.

[دمق]

□
: خالد - كتب إلى عمر رضى الله عنهما: إن الناس قد دمقوا في الخمر، و تراهذوا في الحد. هو من دمق على القوم و دمر إذا هجم؛ و المعنى: إنهم تهافتوا في معاقرتها تهافتاً.

[دمك]

□
: و هب رحمه الله - في قصة إبراهيم أنه و ابنه إسماعيل عليهما السلام كانا بينان البيت، فيزفغان كل يوم مدماكاً. الصف من اللبن و الحجارة ساف عند أهل العراق، و عند أهل الحجاز مدماك، و هو من الدّمك و هو التوثيق. و رجل مدموك الخلق: معصوبه.

و منه

الحديث: كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة، و مدماك عيدان من سفينة انكسرت.

[دمم]

*: النَخَعِي رحمه الله تعالى - كان لا يرى بأساً بالصلاة في دِمَّة الغنم.

قلب نون الدَّمَنَةُ لوقوعها بعد الميم ميماً ثم أدغمت الأولى في الثانية، وذلك لتقاربهما واتفقهما في الغنة و الهواء. قال سيوييه: و تدغم النون مع الميم نحو: عمطر لأن صوتهما واحد، ثم قال: حتى إنك تسمع الميم كالنون، و النون كالميم حتى تبين الموضع؛ و لهذا جمعوا بينهما في القوافي في كثير من الشعر.

و قيل الدَّمَةُ: مَرِيضُ الغنم؛ لأنه دَمٌّ بالبول و البعر، من دَمَمْتُ الثوب إذا طليته بالصَّبغ، و قَدَرْتُ دَمِيمَ مَطْلِيَهُ بالطَّحَال، و دَمَّ البيت: طَيَّنَهُ.

(١) (*) [دمم]: و منه حديث المتعة: و هو قريب من الدَّمَامَةُ. و حديث عمر: لا يزوجنَّ أحدكم ابنته بدميم.
النهاية ١٣٤ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٢

دُمِيَةٌ و دَمِيَةٌ فِي (شذ). دَمِيَّاتٌ فِي (اه) و فِي (حم). دَمِيَّتُهَا فِي (قت). الدَّمَامَةُ فِي (بش).

الدال مع النون

[دندن]

□
: النبي صلى الله عليه و آله و سلم - سأل رجلاً: ما تدعو في صلاتك؟ فقال:
□
أدعو هكذا و كذا، و أسأل ربي الجنة، و أتعوذُ به من النار، فأما دَنْدَنْتُكَ و دَنْدَنْتُهُ مُعَاذٌ فَلَا نُحْسِنُهَا. فقال له صلى الله عليه و آله و سلم:
حولهما نُدْنِدْن - و روى: عنهما نُدْنِدْن.

هي كلامٌ أَرْفَعُ مِنَ الهَيْئَةِ، تُرَدِّدُهُ فِي صَدْرِكَ تَسْمَعُ نَعْمَتَهُ و لَا يُفْهَمُ.

و منه: دَنْدَنَ الرَّجُلُ: إِذَا اخْتَلَفَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مَجِيئاً وَ ذَهَاباً.

و يجوز أن يكون في المعنى من الدَّنن، و هو التَّطَامن، يقال: نَبْتُ أَدْنَ، و فَرَسَ أَدْنَ؛ لأنه يَخْفِضُ صَوْتَهُ و يُطَأْمِنُهُ.

و وَحْدَ الضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ: «لَا نُحْسِنُهَا؛ لِأَنَّهُ يُضَمَّرُ لِلأَوَّلِ كَقَوْلِهِ:

*رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَ وَالِدِي بَرِيئاً «١»

* الضمير في حولهما للجنة و النار. و المعنى: ما تَدْنِدِنُ إِلَّا حَوْلَ طَلَبِ الْجَنَّةِ، و التَّعَوُّذُ مِنَ النَّارِ، و من أَجْلِهْمَا، و لَا مَبَايِنَةَ فِي الْحَقِيقَةِ
بين ما نَدْعُو بِهِ نَحْنُ و بين دُعَاؤِكَ.

و أما عَنْهُمَا نُدْنِدْن. فالمعنى أن دَنْدَنْتَنَا صَادِرَةٌ عَنْهُمَا، و كَائِنَةٌ بِسَبَبِهِمَا.

[دنف]

□
: الأوزاعي رحمه الله - سئل عن المسلم يُوسِر، فَيُرِيدُونَ قَتْلَهُ، فيقال له: مُدَّ عُنُقَكَ؛ أَيْ مَدَّ عُنُقَهُ، و هو يَخَافُ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَنْ يُمَثَّلَ بِهِ؟
فقال: مَا أَرَى بِأَسَأَ إِذَا خَافَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ يُمَثَّلُ بِهِ أَنْ يُدَنَّ فِي الْمَوْتِ.

أى يَدْنُو مِنْهُ و يَدْخُلُ فِيهِ؛ مِنْ دَنَّتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَّتْ مِنَ الْغُرُوبِ، و دَنَّتْ عَيْنُهُ:

غَارَتْ؛ و تَقْدِيرُهُمَا: مَا أَرَى بِهِ بِأَسَأَ فِي أَنْ يُدَنَّ؛ فَحَذَفَ الْجَارَ مَعَ أَنْ.

[دنو]

*: في الحديث - سَمُّوا، و دَنُّوا، و سَمَّتُوا.

(١) تمامه:

رمانى بأمرٍ كنت منه و والدى بريئاً و من أجل الطوى رمانى

و البيت من الطويل، و هو لعمر بن أحمد فى ديوانه ص ١٨٧، و الدرر ٢ / ٦٢، و شرح أبيات سيويه ١ / ٢٤٩، و الكتاب ١ / ٧٥، و له أو للأزرق بن طرفه بن العمرد الفراسى فى لسان العرب ١١ / ١٣٢ (جول).

(٢) (*): [دنو]: و منه فى حديث الحديدية: علام نعطي الدنية فى ديننا. و فى حديث الحج: الجمره الدنيا. و فى حديث حبس الشمس: فأذنى من القرية. النهاية ٢ / ١٣٧، ١٣٨.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٣

هذا فى الطعام، أى سَمُّوا الله، و كلوا ممّا دنا منكم، و ادعوا للمطعم بالبركة.

الدال مع الواو

[دوم]

*: النبى صلى الله عليه و آله و سلم - نهى أن يُيال فى الماء الدائم، ثم يُتوضى منه. هو الساكن؛ دام الماء يَدُوم، و أَدَمْتُهُ أنا. و منه تَدْوِيمُ الطائر؛ و هو أن يترك الخفّان بجناحيه فى الهواء. و دوامُ الشيء: مُكثته و سُكُونُهُ.

[دورا]

*: إن الزمان قد استدار كهيئته يومَ خلقَ الله السمواتِ و الأرض، السنة اثنا عشر شهراً، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ، ثلاث متواليات: ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم؛ و رَجَبٌ مُضَرٌ الذى بين جُمادى و شعبان. استدار بمعنى دار. قال:

* كما يَشْتَدِيرُ الحِمَارُ النَّعْرَ «١»

* و المعنى: أن أهل الجاهلية كانوا يقاتلون فى المحرم و ينسئون تحريمه إلى صيفر، فإذا دخل صيفر نسئوه أيضاً و هكذا؛ إلى أن تمضى السنة، فلما جاء الإسلام رجع الأمر إلى نصابه، و دارت السنة بالهيئة الأولى. قال: «ثلاث»، ذهاباً إلى المُدَد، كقوله: «ثلاث شخوص» «٢»، لأنه ذهب إلى الأنفس. أضاف رجياً إلى مضر، لأنهم كانوا يعظمونه.

[دوك]

*: فى قصة خيبر: لأعطينَ الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه؛ فبات الناس

(٣) (*): [دوم]: و منه الحديث: رأيت النبى صلى الله عليه و سلم و هو فى ظل دومة. و فى حديث قس و الجارود: قد دوّموا العمائم. و

منه حديث عائشة: عليكم السام الدام. النهاية ٢ / ١٤١، ١٤٢.

(٤) (*): [دور]: ومنه في الحديث: ما بقيت داراً إلا بنى فيها مسجد. وقوله صلى الله عليه وسلم: وهل ترك لنا عقيل من دار. وفي حديث الشفاعة: فاستأذن على ربي في داره. وفي حديث أهل النار: يحترقون فيها إلا دارات وجوههم. ومنه كلام علي: كأنه قلغ داري. النهاية ٢ / ١٣٩، ١٤٠.

(١) صدره:

فَظَلَّ يَرْنُحُ فِي غِيْطَلٍ

و البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٢.

(٢) جزء من شطر بيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٠٠، و تمام البيت:

فكان مجنّي دون من كنت أتقى ثلاث شخوص كاعبان و مُعْصِرِ

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٤

يُدوكون، فلما أصبح دعا علياً، فأعطاه الراية، فخرج بها يُؤجج حتى ركزها في رَضَمٍ من حجارة تحت الحصن. أي يخوضون فيمن يدفعها إليه، ومنه: وقعوا في دوكه و دوكه.

يُؤجج: يُسرع و يَهزول. قال:

*يُؤجج كما أجم الظليم المنقر (١)

* الرَضَم: صخور كالجزور متراكمة، يقال: بنى داره رَضَمٍ فيها الحجارة.

[دوج]

قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجل: يا رسول الله؛ ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيت، قال: أليس تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله؟ قال: بلى، قال:

فإن هذا بذاك.

و روى: إن أبا الطويل شطبا الممدود أتاه فقال: يا رسول الله، أ رأيت رجلاً عمِلَ الذنوبَ كلها و هو في ذلك لا يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه، هل له من توبة؟ قال:

هل أسلمت؟ قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله، قال: نعم قد عمل الخيرات بترك الشهوات يجعلهن الله لك خيرات كلها.

الدَّاجَةُ: إتياع، و عيئها مجهولة الشأن، فحملت على الأغلب، لأن بنات الواو من المعتل العين أكثر من بنات الياء. و المعنى: أنه لم يبق شيئاً من حاجات النفس أو شهواتها أو معاصيها إلا قضاها.

و أما الداجة فقد مضى تفسيرها؛ و المراد الجماعة الحاجة و الداجة.

في «أليس» ضمير الأمر و الشأن.

[دور]

: مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مِثْلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُخَيِّدْكَ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَ مَثَلُ الْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمِثْلِ الْكَبِيرِ إِنْ لَمْ يُحْرِقْكَ مِنْ

شِرار ناره عَلِقَكَ مِنْ نَتْنِهِ.

الدَّارِيُّ: العطار، نسب إلى دارين بلد يُنسب العطر إليها، قال:

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَارِهِ مِنَ المِسْكِ راحَتْ فِي مَفَارِقِهِ تَجْرِي «٢»

الإِحْدَاء: الإِعْطَاء، وَالحَدِيثُ وَالحُدَايَا: العَطِيَّةُ.

كبير الحداد: المبنى من الطين، و يكون زقه أيضاً، وقيل: الكبر الزق، والكور من الطين، و يوشك أن تكون الياء فيه عن الواو، و يكون بابهما واحداً، و فُزق بين البناءين بضم الفاء و كسرهما، و اشتقاقهما من الكور الذي هو ضد الحور؛ لأنّ الريح تزيد فيهما عند كل نَفْحَةٍ، و تنقُصُ؛ و كلاً تفسيرى الكبر له وجه هاهنا، أما المبنى فظاهرٌ أمره؛ و أما الزق فلائنه

(١) البيت في لسان العرب (أجج).

(٢) البيت في لسان العرب (دور).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٥

سبب حياة النار فجازت إضافتها و ما يتعلق بها إليه.

السوء: الرّداءة و الفساد، فوصف به كما يوصف بالمصادر. و قال أبو زيد: سمعت بعض قيس يقول: هو رجل سوء و رجلان سوءان و رجال أشواء، و أكثر الاستعمال على الإضافة، تقول: رجلٌ سوءٌ، و عملٌ سوءٌ. و منه قوله تعالى: ظَنَّ السُّوءُ* [الفتح: ٦].
ألا- أُنْبِتْكُمْ بخير دور الأنصار؟ دور بني النّجار، ثم دور بني الأشهل، ثم دور بني الحارث، ثم دور بني ساعدة، و في كل دور الأنصار خير.

دور القوم و ديارهم: منازل إقامتهم، و منه قولهم: ديار ربيعه و [ديار] مُضِر للبلاد التي أقاموا بها، و أما قولهم: دور بني فلان يريدون القبائل، و مرّت بنا دارُ بني فلان؛ أي جماعتهم، و كذلك قولهم: بيوت العرب و بيوتاتها و المراد أحيائها، و هي في الأصل الأخبية، فعلى أن أصله أهل الدور و أهل البيوت فحذف المضاف و استمر على حذفه، كقولهم: قريش و مُضِر. و منه الحديث: ما بقيت دارٌ إلا بنى فيها مسجداً؛ أي قبيلة.

[دوياً]

□
*: قال صلى الله عليه و آله و سلم: مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ؟ قالوا: الجَدُّ بن قَيْس، على أَنَا بَحْلُهُ. فقال: و أَيُّ داءٍ أدواً من البُحْلِ؟ بل سيّدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح، فقال بعض الأنصار:
و سُودَ عَمْرُو بنِ الجَمُوحِ لُجُودِهِ وَ حَقَّ لِعَمْرُو ذِي الندى أَنْ يُسَوِّدَا
إِذَا جَاءَهُ السُّؤَالُ أَنَّهُبَ مَالَهُ وَ قَالَ خذوه إِنَّهُ عَائِدٌ غَدَا
و لَيْسَ بِخَاطِئٍ خَطْوَةً لَدَيْتِي وَ لَا بِأَسِطٍ يَوْمًا إِلَى سَوْءَةٍ يَدَا
فَلَوْ كُنْتَ يَا جَدُّ بنِ قَيْسِ عَلَى التِي عَلَى مِثْلِهَا عَمْرُو لَكُنْتَ المَسْوُودَا
دَاءَ الرِّجْلِ يَدَاءٌ دَاءٌ فَهُوَ دَاءٌ، وَ المَرَأَةُ دَاءَةٌ، وَ تَقْدِيرُهُمَا فَعِلٌ وَ فَعِلَةٌ.

و في كلام بعض الأعراب: كحلني بما تُكحل به العيون الداءة؛ فهو نظير شاء في أن عينه حرفٌ علّهُ، و لأمه همزةٌ أصليّةٌ غير منقلبة، و أما دَوَى يَدَوَى فهو دو فتركيبٌ برأسه. و ليس لقائل أن يقول: إن داءً من دَوَى قلبت واؤه ألفاً، و ياؤه همزة، و جمع بين إعلالين. الجعيد: الكريم الجواد، و إذا ذُكِرَتِ اليدُ فقيل: جَعِدَ اليدين و جَعِدَ البنانِ و جَعِدَ الأصابع فهو اللثيم البخيل، و يقال في ضده: سَبِطَ البنان، و يده سَبِطَةٌ. و قد جاء القَطَطُ تأكيداً له في المعنيين جميعاً؛ فقالوا: للكريم: جَعِدَ قَطَطٌ، و للثيم جَعِدَ اليدين قَطَطٌ، قال:

سَمَحَ الْيَدِينَ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ جَعَدَ الْيَدِينَ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطُ

(١) (*) [دوَأ]: و منه في حديث أم زرع: كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ. و منه حديث العلاء بن الحضرمي: لا دَاءَ وَلَا خَبِثَةَ. النهاية ١٤٢/٢.

الفاق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٦
و القول في ذلك أن اليد إذا وصفت بالجعودة فقد وصفت بالانقباض الذي هو ضد الانبساط و هذا ظاهر، أما وصف الرجل بذلك فلأن الغالب على العرب جُعُودَةُ الشعر، و على العجم سُبُوطته. قال:
هل يُزَوِّينَ ذَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدٍ و سَاقِيَانِ سَبِطٍ و جَعْدٍ «١»
قالوا: يعني بالسَّبِطِ العجمي و الجَعْدِ العربي، لأنهما لا يتفاهمان كلامهما، فلا يشتغلان بالكلام عن السقي، فهذه في الأصل كناية عن خُلُوه من الهجنه و خُلوصه عربيًا، و متى أثبت له أنه عربي تناوله المدح، و ردفه أن يكون كريماً جواداً.
التي: أراد الصفة التي، أو العاد التي.

[دوم]

□
: حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ذكر الفتن، فقال: إنها لَا تَيْتُكُمْ دِيمًا دِيمًا.
الدَّيْمَةُ: المطر يَدُومُ أَيامًا لَا يُقْلَعُ؛ فهي فِعْلَةٌ مِنَ الدَّوَامِ، و انقلاب واوها ياء لسكونها و انكسار ما قبلها. و قولهم في جمعها دِيمِمْ، و إن زال السكون لحمل الجمع على الواحد و إتباعه إياه؛ شَبَّهَهَا بهذه الأمطار و كرر، أراد أَنَّهَا تترادف و تمكث مع ترادفها.
و منه
□ □ □
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: إنها سئلت: هل كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يُفَضِّلُ بَعْضَ الْأَيَّامِ عَلَى بَعْضٍ؟ فقالت: كان عمله دِيمَةً.

[دوح]

□
: ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَطَعَ رَجُلٌ دَوْحَةً مِنَ الْحَرَمِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتِقَ رَقَبَةً.
هي الشجرة العظيمة من أي شجر كانت. قال:
*يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ «٢»
* و أُنْدَاخَتِ الشَّجْرَةَ. و مِظَلَّةٌ دَوْحَةٌ؛ أي عظيمة.

[دوم]

□
: عائشة رضي الله تعالى عنها - كانت تأمُرُ مِنَ الدَّوَامِ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٌ فِي سَبْعِ غَدَوَاتٍ عَلَى الرِّيقِ.
الدَّوَامُ: الدُّوَارُ، و دِيمٌ بِهِ مِثْلُ دِيرٍ بِهِ؛ و منه الدَّوَامَةُ لدورانها.
العجوة: ضرب من أجود التمر.

[دول]

*: الحجاج - يوشك أن تُدَالَ الأرض منا، فَلَنَسْكُنَنَّ بطنها كما عَلَوْنَا ظهرها،

(١) البيت لأحمد بن جندل السعدي في لسان العرب (معد)، و بلا نسبة في أساس البلاغة (معد).
(٢) صدره:

فأضحى يسحّ الماء حول كُتَيْفِهِ

و البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٤.

(٣) (*): [دول]: و منه في حديث أشراط الساعة: إذا كان المغنم دُولًا. و في حديث وفد ثقيف: ندال عليهم و يدالون علينا. النهاية ٢/ ١٤٠، ١٤١.

الفاق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٧

و لنا كَلَنٌ من لحومنا كما أكلنا من ثمارها، و لتشربن من دمائنا كما شربنا من مائها، ثم لتوجدن جُرُزًا، ثم ما هو إلا قولُ الله: وَ نَفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ [يس: ٥١].

أى تُجْعَلُ للأرض الكثرة علينا؛ تقول: أدال الله زيداً من عمرو مجازاً: نزع الله الدولة من عمرو فأتاها زيداً. و في أمثالهم: يُيدال من البقاع كما يُيدال من الرجال. أى تُؤخذ منها الدولة.
قال المبرد: أرض جُرُز و أرضون أجزاز: إذا كانت لا تُنبِت شيئاً، و تقدير ذلك أنها كأنها تأكل نبتها فلا تُبقِي منه شيئاً، من الجُرُز و هو الاشتغال.

هو: ضمير الشأن، أى ما الشأن إلا قول الله تعالى.

[دوح]

في الحديث - كم من عَذَقِ دَوَّاحٍ [في الجنة] لأبى الدَّحْدَاحِ.
قيل هو العَظِيم، فَعَالَ من الدَّوْحَةِ.

و دَائِس في (عث). دَوْمَاء الجندل في (ند). دَيْمُومَةٌ و دَوِيَّةٌ و دَوْهَصَهَا و دَوْفَصَهَا في (عب). مَن الدَّاوِي في (ين). دَيْمًا في (حى).
الدَّام في (سأ).

الدال مع الهاء

[الدهر]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ - لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ اللَّهُ - و روى: فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ.

الدَّهْرُ: الزَّمان الطويل، و كانوا يعتقدون فيه أنه الطارق بالنوائب، و لذلك اشتقوا من اسمه دَهْرَ فلاناً خطباً؛ إذا دهاه، و ما زالوا يَشْكُونَهُ وَ يَدْمُونَهُ. قال حُرَيْثُ:

*الدَّهْرُ أَيَّتَمَّا حَالِ دَهَارِيْرُ «١»

*

(٢) (*): [دهر]: و منه في حديث موت أبى طالب: لو لا أن قريشاً تقول دهره الجزع لفعت. و في حديث أم سليم: ما ذاك دَهْرُكَ. و

في حديث النجاشي: فلا دهورة اليوم على حرب إبراهيم. النهاية ٢/ ١٤٤.

(١) صدره:

حتى كأن لم يكن إلا تذكُّرُه

و البيت من البسيط، و هو لحرث بن جبلة العذري في شرح أبيات سيويه ١/ ٣٦٠، و له أو لعثير بن لبيد العذري في لسان العرب ٤/ ٢٩٤ (دهر)، و بلا- نسبة في الأشباه و النظائر ٢/ ١٣٩، و جمهرة اللغة ص ٦٤١، و الخصائص ٢/ ١٧١، و سمط اللآلي ص ٨٠٠، و الكتاب ١/ ٢٤٠، و مجالس ثعلب ١/ ٢٦٦.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٨

أى دواه و خطوب مختلفة، و هو بمنزلة عباديد فى أنه لم يستعمل واحده، و قال رجل من كلب:

لحا لله دهرأ شره قبل خيره تقاضى فلم يحسن إلى التقاضا

و قال الشنفرى:

*بزنى الدهر و كان غشوماً

* و قال يحيى بن زياد:

عذيرى من دهر كانى و تته رهين بجلب الود أن يتقطعا

فنهاهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن ذمه، و بين لهما أن الطوارق التى تنزل بهم مُنزَلُها الله عز سلطانه دون غيره، و أنهم متى اعتقدوا الدهر أنه هو المنزل ثم ذممه كان مرجع المذمة إلى العزيز الحكيم، تعالى عن ذلك علواً كبيراً.

و الذى يحقق هذا الموضع، و يفصل بين الروايتين، و هو أن

قوله: «فإن الدهر هو الله»

، حقيقته: فإن جالب الدهر هو الله لا غيره، فوضع الدهر موضع جالب الحوادث؛ كما تقول: إن أبا حنيفة أبو يوسف، تريد أن النهاية فى الفقه أبو يوسف لا غيره، فتضع أبا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهى فى علمه، كما شهر الدهر عندهم بجلب الحوادث.

و معنى

الرواية الثانية: فإن الله هو الدهر

، فإن الله هو الجالب للحوادث لا غير الجالب، رداً لاعتقادهم أن الله ليس من جلبها فى شىء، و أن جالبها الدهر؛ كما لو قلت:

إن أبا يوسف أبو حنيفة، كأن المعنى أنه النهاية فى الفقه لا المتقاصر.

هو: فصل، أو مبتدأ خبره اسم الله، أو الدهر فى الروايتين.

[دهس]

*: عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه- إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أقبل من الحديبية فتزل دهاساً من الأرض، فقال: مَنْ يَكَلُونَا الليلة؟ فقال بلال: أنا، ثم ذكر أنهم ناموا حتى طلعت الشمس، فاستيقظ ناس فقلنا: أهضبوا.

الدَّهْسُ و الدَّهَّاسُ: ما سَهَّلَ و لَانَ مِنَ الْأَرْضِ، و لم يبلغ أن يكون رملًا. قال:

* و فى الدَّهَّاسِ مِضْبَرٌ مُوَاثِمٌ (١)

* هضبوا- فى الحديث: أفاضوا فيه بشده، من هَضَبَتِ السَّمَاءُ إِذَا وَقَعَ مَطَرُهَا وَقَعًا شَدِيدًا؛ كرهوا أن يُوقِظُوهُ، فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم.

(٢) (*) [دهس]: و منه حديث دريد بن الصمة: لا حَزَنٌ ضَرِسٌ و لا سهْلٌ دَهْسٌ. النهاية ١٤٥ / ٢.

(١) البيت في لسان العرب (دهس).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٨٩

[دهم]

*: من أراد المدينة بدهم أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

قال المبرد: يقال للعامه الدهماء، يراد أنهم قد غطوا الأرض، كما يقال عليك بالسواد الأعظم، و على ذلك يقال في كثرة جاءهم الدهم، قال:

جِئْنَا بِدَهْمٍ يَدَهُمُ الدُّهُمُا مَجْرٍ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُومُ «١»

و منه

الحديث: إن أبا جهل لم يشعر بعسكر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يوم بدر حتى تصايح الفريقان، ففزع أبو الحكم، فقال: ما الخبر؟ فقيل: محمد في الدهم بهذا القوز فأخذته حوة فلا ينطق.

القوز: الكتيب المستدير. الحوة: أصلها الفترة التي تصيب، من الحوى و هو الجوع فاستعيرت، و فيها دليل على أن لام حوى واو، و أنه مثل قوى من القوة.

و من الدهم

حديث بشير بن سعد رضى الله عنه:

إنه خرج في سيرته إلى فدك، فأدركه الدهم عند الليل فأصيب أصحابه، و ولّى منهم من ولّى، و قاتل قتالاً شديداً حتى ضرب كعبه، و قيل: قد مات.

يُضْرَبُ كَعْبُ الصَّرِيعِ فِي الْمَعْرَكَةِ فَإِنْ لَمْ يَتَحَرَّكَ أَوْقِنَ بِمَوْتِهِ.

[دهمق]

: عمر رضى الله تعالى عنه- لو شئت أن يدَهَمَقَ لى لَفَعَلْتُ ذَلِكَ؛ و لكن الله عاب قوماً فقال: أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَ اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا

[الأحقاف: ٢٠].

الدّهْمَقَةُ فِي الطَّعَامِ: التَّجْوِيدُ وَ التَّلِينُ، يُقَالُ: وَتَرَّ مَدَهْمَقًا، إِذَا جَاءَ بِهِ قَاتِلُهُ مُسْتَوِيًّا، وَ قِدَحٌ مَدَهْمَقٌ: مُسْتَوِي الْمَتْنِ، نَقَى مِنَ الْعُيُوبِ، وَ سُمِّيَ مُدْرِكُ الْفَقْعَسِيِّ مَدَهْمَقًا لِتَجْوِيدِهِ شَعْرَهُ.

[دهق]

: العباس رضى الله تعالى عنه-

قال عبد الله: إنه ربما سمعت العباس يقول:

اسقُونِي دِهَاقًا.

أى كأساً مُتْرَعَةً، وَ كَأَنَّهَا الَّتِي تَدَهَقُ مَا فِيهَا، أَى تُفْرَغُ؛ لِشِدَّةِ امْتِلَانِهَا، يُقَالُ: دَهَقَ الْمَاءُ دَهَقًا إِذَا أُفْرِغَ.

و إنما ذكر هذا ابن عباس استشهاده لقوله تعالى: وَكَأْسًا دِهَاقًا [النبا: ٣٤].

[دهم]

□
: حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ: أَتَتْكُمْ الدُّهْمَاءُ تَرْمِي

(٢) (*) [دهم]: و منه في حديث علي: لم يمنع ضوء نورها ادھام سجف الليل المظلم. و في حديث قس:

و روضة مدهامة. النهاية ٢ / ١٤٥، ١٤٦.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دهم).

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٠

بالتشّف، ثم التي تليها ترمي بالرّصف، و الذي نفسي بيده ما أعرف لي و لكم إلا أن تخرّج منها كما دخلنا فيها!

هي تصغير الدّهماء؛ و هي الفتنة المظلمة، و هو التصغير الذي يقصد به التعظيم.

النّسف: جمع نشفة؛ و هي الفهر «١» السوداء كأنها مُحْرَقَةٌ.

الرّصف: الحجارة المحمّاء، الواحدة رصفَةٌ.

ذكر تتابع الفتن، و فظاعه شأنها، و ضرب رميها بالحجارة مثلًا لما يصيب الناس من شرّها، ثم قال: ليس الرأى إلا أن تنجلي عنا و نحن

في عدم التباسنا بالدنيا كما دخلنا فيها.

دهس في (به). الدّهقان في (قر). المّذهن في (صب). يدّهن بالعبير في (دى).

دّهارير في (رج). فتدّهدى في (ثل).

الادل مع الباء

[دين]

□
*: النبي صلى الله عليه و آله و سلم -

خرج الأعشى، و اسمه عبد [الله] بن كبيد الأعرور الحزمّازي في رجب، يَمير أهله من هجر، فهزبت امرأته بعده ناشزاً عليه، فعادت برجل

منهم يقال له: مطرف بن بهضل، فجعلها خلّف ظهره، فلما قدّم أتى النبي صلى الله عليه و سلم فعاذ به، و أنشأ يقول:

يا سيّد النَّاسِ و دِيَانَ الْعَرَبِ إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الدَّرْبِ

كَالدُّبَّةِ الْعَبْسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ

فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعِ و حَرَبٍ أَخْلَفَتِ الْوَعْدَ و لَطَّتْ بِالذَّنْبِ

و قَدَفْتَنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَشِبٍ و هُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبَ

فجعل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يتمثلها و يقول:

* و هو شرٌّ غلب لمن غلب

* يُكْرَرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ. و كتب إلى مطرف: انظر امرأه هذا معاذة فادفعها إليه.

الدِّيَان: فَعَال، من دان النَّاسَ إِذَا قَهَرَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ. يُقَالُ: دَنَيْتُهُمْ فَدَانُوا، أَيْ قَهَرْتُهُمْ فَطَاعُوا.

(١) الفهر: هو حجر يملأ الكف، و هو مؤنث.

(٢) [*] [دين]: و منه الحديث: كان على ديّان هذه الأمة. و في دعاء السفر: استودع الله دينك و أمانتك. و في حديث عمر: إن فلاناً يدين و لا مال له. و منه حديث عمر عن أسيفع جهينة: فأدّان معرضاً. و منه الحديث: ثلاثة حق على الله عونهم، منهم المديان الذي يريد الأداء. و منه حديث مكحول: الدّين بين يدي الذهب و الفضة، و العُشْرُ بين يدي الدّين في الزرع و الإبل و البقر و الغنم. النهاية ١٤٨/٢، ١٤٩، ١٥٠.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩١

و منه

حديثه صلى الله عليه و آله و سلم: الكيس من دان نفسه، و عمل لما بعد الموت، و الأحمق من أتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله. **الدَّرْبَةُ**: فِعْلُهُ منقولُهُ من فَعَلَهُ؛ كما تقول في كَلِمَةٍ: كَلِمَةٌ، و في مَعِدَةٍ مَعِدَةٌ. يقال: **ذَرَبَ** الرجل **ذَرَباً** و **ذَرَابَةً**: إذا صار حادّ اللسان، فهو **ذَرِبٌ**، و هي **ذَرِبَةٌ**، و **ذَرِبٌ** لسانه؛ و صفّها بالسَّلَاطَةِ. و قيل: **ذَرَبُ** اللسان: سرعته و فساد منطّقه؛ من **ذَرَبَتْ** مَعِدَتُهُ، إذا فسّدت. و عن أبي عبيدة: هو سرعَةُ اللسان حتى لا يثبت الكلام فيه، ك**ذَرَبِ** المعدة و هو فسادُ المعدة حتى لا يثبت الطعام فيها. و قيل: **الدَّرْبَةُ** الفاسدة لمكرها و خياتتها. **العُبْسَةُ**: العُبْرَةُ إلى السواد. **بغاه** الشيء: طلبه له، يقال: **ابغى** كذا، و **أبغاه** عليه: أعانه على بُغَايِهِ. **فخلفنتى**: أى بقيت بعدى.

بنزاع و **حرب**، أى مع خصومه و غضب، يقال: **حرب** حرباً إذا غضب، و **حربه** غيرُه؛ يريد نُشورَها عليه بعد حيلته، و عيادَها بمطرّف؛ و لو روى: «فخلفنتى» كان المعنى: فتركتنى خلفها بنزاع إليها و شدة حال من الصّبوة إليها، كأنه يدعُو بالويل و الحرب و راءها، و هو من **حُرِبَ** الرّجل ماله فهو **حَرِبٌ**. **لَطَّت** الناقة **بذنبها**؛ إذا أُرقت بحياها، و منه قيل **للِعِقْدِ** لِصُوقِهِ **بالتّحر**، و هي **تَفَعَّلَ** ذلك إذا **أَبَتْ** على الفحل؛ فهذه كناية عن التّشوز، و قيل: لما أقامت على أمرها، و لزمّت أخلافها و قعدت عنه كانت **كالضارب** بذنبه المُقْعَى على استه لا يبرح. **العيصُ**: الشّجر الملتفّ الكثير. و **المؤتشب**: الملتف الملتبس، ضربه مثلاً لالتباس أمره عليه.

اللام في قوله: «لمن غلب» متعلّق بشرّ، كقولك: أنت شرٌّ لهذا منك لهذا، و أراد لمن غلبه، فحذف الضمير الراجع من الصلة إلى الموصول.

فإن قيل: هلمّا قال: و هن شر غالبات لمن غلبته، على ما هو حق الكلام؟

فالجواب أنه أراد أن يُبالغ فقصده إلى شيء من صفة ذلك الشيء، أنه شر غالب لمن غلبه، ثم جعلهن ذلك الشيء فأخبره به عنهن، كما يقال: زيد نخله، إذا بولغ في صفته بالطول. يقال **تمثلت** حاتماً و **تمثلت** به.

انظر امرأته، أى اطلبها، يقال: انظر لى فلاناً نظراً حسناً و انظر الثوب أين هو؟

فأدّان في (سف). دُيْتُ في (سو). دينها في (وض). الدّيوث في (شر). و دَيَّخَهَا في (زف). مِنْ دِينِ في (رب). يُدِينُ في (خب). و أداخ و دان في (حم). دِيْتَهُمْ في (رح).

[آخر الدال]

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٢

الذال مع الهمزة

[ذئر]

□
: النبي صلى الله عليه وسلم - قيل له لما نهى عن ضرب النساء: ذئر النساء على أزواجهن.
أى نَشَرْنَ عليهم واجترأن، وامرأة ذئر: ناشز؛ ومنه المذائر من النوق، وهى التى لا تزأم ولدها، ولا تدِرّ عليه.

[ذأل]

: مرّ بجارية سوداء وهى تُرَقِّصُ صبياً لها وتقول:
ذُؤَالُ يَا بَنَ الْقَوْمِ يَا ذُؤَالَه يَمْشَى الثُّطَا وَيَجِسُ الْهَبْنَقَعَه
فقال: لا تَقُولِي ذُؤَال، فَإِنَّ ذُؤَالَ شَرُّ السَّبَاعِ.
ذُؤَاله: عَلمٌ للذئب كاسامه للأسد، ولذلك رَحَّمْتَه، و امتناعه من الصرْف لهذا وللتأنيث. وفي أمثالهم: خَشَّ «١» ذُؤَاله، بِالْجِبَاله، وَ هُوَ
مِن ذَالٍ ذَالَانًا، إِذَا أُسْرِعَ، أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: أَعْدَى مِنَ الذَّئْبِ، وَ جَمَعَهُ الذُّؤَالَانُ كَالذُّؤَابَانِ.
القوم: الرجال خاصّة، وقولهم: فلان من القوم فى موضع المدح. معناه أنه من الرجال الذين حَصَّوْا أن يطلق عليهم هذا الأمر
لاستكمالهم شرائط الرُّجوليه، وكذلك يا ابن القوم و يا ابنه القوم.
الثُّطَى، وَ الثُّطَاءُ: إِفْرَاطُ الْحَمَقِ، وَ رَجُلٌ ثُطٍ، وَ الْمَعْنَى تَمْشَى مَشَى ذَى الثُّطَا، فَحَذَفَتِ الْمُضَافَ وَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ جَمِيعًا أَوْ جَعَلَتِ الْمَشَى
نَفْسَه ثُطًا مَبَالِغَه.
الْهَبْنَقَعَه: أَنْ يُقْعَى وَ يَضْمَمَ فَحَدَّيْهِ وَ يَفْتَحَ رِجْلَيْهِ.
عَنِ الزُّبْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَى الطَّلْعَةِ الْخُبَاءَةِ، الَّتِي تَمْشَى الدَّفْقَى «٢» وَ تَجْلِسُ الْهَبْنَقَعَه.

(١) خش فعل أمر من خشيته، أى خوفته و معناه فقعق ترهب.

(٢) الدفقى: المشى الواسع.

الفاق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٣

جعلته ذئباً متفئلاً فيه المضاء و الجُرْأه؛ ثم وصفت حال قُودوه و مشيه فى إِبَّانِ الطُّفُوله و العَرَاره و لم تقصد الذم.

[ذأن]

□ □
: حُدَيْفَه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لُجْنُدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ مِثْلُ الْوَتِدِ أَوْ مِثْلُ الذُّؤُونِ، قَدْ أَتَى الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُوتَى الْإِيمَانَ، يَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقْلِ فَيَقُولُ:
أَتَّبِعْنِي وَ لَا أَتَّبِعْكَ.

الذُّؤُونُ: نَبْتُ ضَعِيفٍ طَوِيلٍ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ، وَ رَبْمَا أَكَلَهُ الْأَعْرَابُ؛ يُقَالُ: خَرَجُوا يَتَدَوُّونَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

عَشِيَهٌ وَ لَيْتِمُ كَانَ سُبُوفَكُمْ ذَانِينَ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُسَلِّ «١»

وَ هُوَ فُغْلُولٌ، مِنْ ذَأَنَه إِذَا حَقَّرَهُ وَ صَعَّفَ شَأْنَه.

الدَّقْل: تمر رديء لا يتلاصق، فإذا نُثِرَ تَفَرَّقَ وانفردت كلُّ ثمرة عن أختها؛ يريد أنه يَهْدُ القرآن هَذَا «٢»، والمعنى: ما تصنع إذا أتاك رجل ضالٌّ و هو في نحافه جسمه كالوَدِّ أو الدُّؤُون لكدّه نفسه بالعبادة، يخذعك بذلك و يَسْتَبْعُكَ.

الذال مع الباء

[ذبح]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - نهى عن ذبائح الجنّ. كانوا إذا اشتروا داراً و استخرجوا عيناً ذبحوا ذبيحةً مخافةً أن تُصَيِّبَهُمُ الجنّ؛ فأُضيفت الذبائح إلى الجنّ لذلك.

[ذبر]

*: أهل الجنة خمسة أصناف؛ منهم الذي لا ذَبْرَ له. الذَّبْر: القراءة، و الزَّبْر: الكتابة في لغة هذيل، و لم يفرّق سائر العرب بينهما.

(١) البيت في لسان العرب (ذأن)، و فيه «غداةً توليتم» بدل «عشيّةً وليتم». (٢) الهذذ: سرعة القراءة.

(٣) (*) [ذبح]: و منه في حديث القضاء: من ولى قاضياً فقد ذبح بغير سكين. و في حديث أم زرع: و أعطاني من كل ذابحةً زوجاً. و الحديث: كلُّ شيء في البحر مذبوح. و في حديث أبي الدرداء: ذبح الملح و الشمس و النينان. و منه الحديث: أنه كوى أسعد بن زرارة في حلقه من الذَّبْحَة. و الحديث: أنه نهى عن التذبيح في الصلاة. النهاية ١٥٣/٢، ١٥٤.

(٤) (*) [ذبر]: و منه حديث معاذ: أما سمعه كان يذُبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. و في حديث النجاشي: ما أحب أن لي ذَبْرًا من ذهب. و في حديث ابن جدعان: أنا مُدَابِرٌ. النهاية ١٥٥/٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٤

و يقال: ذَبْرْتُ الكتاب، إذا قرأته قراءةً سهله خفيفه، و كتاب ذَبْر: سهل القراءة. قال ذو الرُّمَّة:

أقولُ لنفسي واقفاً عند مُشْرِفٍ على عَرَصاتِ كالدُّبَارِ النَّوَاطِقِ «١»

فالمراد: لا- نُطِقَ له من ضَعْفه، و قيل: لا- لسان له يتكلم من ضعفه، فتقديره على هذا: لا ذا ذَبْرَ له، أي لا لسان له ذا مَنْطِق، فحذف المضاف الذي هو ذو. و يجوز أن يراد لا فُهِمَ له، من ذَبْرْتُ الكتاب إذا فهمته و أتقنته. قال ابن الأعرابي: الذابر: المُتَقِن.

[ذبح]

: عاد البراء بن معرور و أخذته الذَّبْحَة فأمر من لَعَطه بالنار.

الذَّبْحَة و الذَّبْحَة و الذَّبَاح: أن يتورم الحلق حتى ينطبق، و لا يسوغ فيه شيء، و يمنع من التنفس فيقتل. و روى أبو حاتم عن أبي زيد أنه لم يعرفها بإسكان الباء.

اللَّعَط: الكي النار في عَرْض العنق؛ من الشاة اللَّعطاء؛ و هي التي بعرض عنقها سواد، و منه لَعَطه بأبيات، إذا وسمه بهجاء، و قيل: لَعَطه مقلوب من عطه، و إذا استوى التصرف سقط القول بالقلب.

[ذِب]

*: في حديث أحد: لما قصَّ رؤياه التي رآها قبل الحرب على أصحابه قال: رأيت كأن ذُبَابَ سَيْفِي كُسِرَ، فَأَوْلَتْ ذَلِكَ أَنَّهُ يَصَابُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي. فَقُتِلَ حَمْرَةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ذُبَابُ السَّيْفِ: طَرَفُهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ، مِنَ الذَّبِّ، وَهُوَ الدَّفْعُ، وَذُبَابَا أُذُنِي الْفَرَسُ: هُمَا مَا حَدَّ مِنْ أَطْرَافِهِمَا. صَلَبَ رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ «٢». هو جبل بالمدينة.

□ قال وائل بن حجر: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى شعر طويل، فلما رآه قال: ذُبَابُ ذُبَابٍ. قال: فرجعت، فجزرت، ثم أتيتها، من الغد، فقال: إني لم أعنك، وهذا أحسن. هو الشؤم والشَّرُّ؛ يقال: أصابك ذُبَابٌ من هذا الأمر، ورجل ذُبَابِيٌّ: مشؤوم؛ فكأنه

(١) البيت في ديوان ذى الرمة، ص ٤٠٤.

(٣) (*) [ذِب]: ومنه حديث المغيرة: شرها ذبابٌ. والحديث: عُمِرَ الذباب أربعين يوماً والذباب في النار. □ وفي حديث عمر: كتب إلى عامله بالطائف في خلایا العسل و حمايتها: إن أذى ما كان يؤديه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحلته فاحم له، فإنما هو ذباب غيث يأكله من شاء. النهاية ١٥٢/٢.

(٢) ذباب جبل بالمدينة، و ضبطه ياقوت الحموي بكسر الهمزة. معجم البلدان (ذباب).

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٥

مثل الشَّذَاءِ «١» في أنه استعارة، قال أوس:

وليس بطارقِ الجاراتِ مني ذُبَابٌ لا يُنِيمُ ولا ينامُ «٢»

أى أذى و شر.

[ذِبْذِب]

*: جابر رضى الله عنه - سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه فقام يصلى، وكانت على بُرْدَةٍ، فذهبت أخالف بين طرفيها فلم تبلع، وكانت لها ذبذب فنكستها، وخالفت بين طرفيها، ثم تواقصت عليها لئلا تسقط؛ فنهاني عن ذلك، وقال: إن كان الثوب واسعاً فخالف بين طرفيه، وإن كان ضيقاً فاشدده على حَقْوِكَ.

أراد بالذبذب الأهداب؛ لأنها تنوس وتنذب، ومنه قيل لأسافل الثوب: ذلذل و ذبذب، وقيل في واحدها: ذبذب، بالكسر.

التواقص: التَّشَبُّهُ بِالْأَوْقَصِ؛ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْعُتُقُ، يريد أنه أمسك عليها بعنقه لئلا تسقط.

ذهب يفعل، بمتزلة طفيق يفعل، وليس ثم ذهاب.

[ذِبْح]

□ مَرْوَانَ - أُتِيَ بِرَجُلٍ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ كَعْبٌ: أَذْخَلُوهُ الْمَذَابِحَ، وَضَعُوا التَّوْرَةَ وَحَلَّفُوهُ بِاللَّهِ.

قال شمر: المذابح: المقاصير، ويقال: هي المحارِب، وَذَبَّحَ: إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ لِلرُّكُوعِ، مِثْلَ دَبَّحَ.

يُدْبِرُهُ فِي (دب). ذُبَابٌ فِي (زو). أُذُبُّ فِي (ذق). تَدْبُدْبَانُ فِي (خد). ذُبَابٌ غَيْثٌ فِي (خل).

الذال مع الراء

[ذرب]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - في ألبان الإبل و أبوالها شفاء للذرب. هو فساد المعدة.

[ذرو]

*: قال حنظلة الكاتب: كنا في غزاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى امرأة مقتولة،

(١) الشذاة: ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها.

(٢) البيت في ديوان أوس، ص ١١٥.

(٣) (* [ذذب]: و منه الحديث: من وقى شر ذبذبه دخل الجنة. و الحديث: فكأنى أنظر إلى يديه تدبذبان.

و الحديث: تزوج و إلا فأنت من المذبذبين. النهاية ١٥٤/٢.

(٤) (* [ذرب]: و منه حديث حذيفة: قال يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان. و الحديث: ذرب النساء على أزواجهن. و في حديث

أبي بكر: ما الطاعون؟ قال: ذرب كالدمل. النهاية ١٥٦/٢، ١٥٧.

(٥) (* [ذرو]: و منه في حديث جبير بن مطعم: رأيت يوم حنين شيئاً أسود ينزل من السماء، فوقع لى إلى -

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٦

فقال: هاه! ما كانت هذه تقاتل، الحق خالداً فقل له: لا تقتلن ذريةً ولا عسيفاً.

الذرية من الذر بمعنى التفريق؛ لأن الله تعالى ذرهم في الأرض، و من الذرء بمعنى الخلق، فهي من الأول فعلية أو فعلولة ذرورة؛

فقلبت الراء الثالثة ياء كما في تقضيت و من الثاني فعلولة أو فعيلة؛ و هي نسل الرجل، و قد أوقعت على النساء كقولهم للمطر: سماء.

و منه

حديث عمر رضى الله عنه: حجوا بالذرية، لا تأكلوا أرزاقها، و تدروا أرزاقها في أعناقها.

قيل: أراد النساء لا الصبيان، ضرب الأرباق «١» مثلاً لما قلدت أعناقها من وجوب الحج.

العسيف: الأجير.

[ذرو]

*: أميا أول الثلاثة يدخلون النار فأمير مسيلط جائر، و ذو ذرورة من المال لا- يعطى حق الله من ماله، و فقير فخور. و أما أول الثلاثة

يدخلون الجنة فالشهيد، و عبد مملوك أحسن عبادة ربه و نصح لسيده، و عفيف متعفف ذو عيال.

قال أبو تراب: يقال: هو ذو ذرورة من المال؛ أى ذو ثروة؛ فإما أن يكون من باب الاعتقاب؛ و إما أن يكون من الذرورة لما فى الثروة من

معنى العلو و الزيادة.

علِيّ عليه السلام - غاب عنه سليمان بن صُرَد فبلغه عنه قول، فقال: بلغني عن أمير المؤمنين ذرُّو من قول تَشَدَّرَ لِي به من شَتْمٍ و إِبْعَادٍ، فَسِرَتْ إِلَيْهِ جَوَادًا.

الذُّرُّو من الحديث: ما ارتفع إليك، و ترامى من حواشيه و أطرافه، من قولهم: ذرا إلى فلان؛ أي ارتفع و قصد، و ذرا الشيء و ذروته أنا: إذا طيرته. قال صخر بن حَبْنَاء:

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ ذَرُّو قَوْلٍ وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَا كَا

التَّشَدُّرُ: التَّوَعُّدُ وَ التَّغَضُّبُ؛ قَالَ لَبِيدُ:

*غُلِبَ تَشَدَّرُ بِالذُّخُولِ كَأَنَّهَا «٢»

*

– الأرض، فدبَّ مثل الذرِّ، و هزم الله المشركين. و في حديث عائشة: طيبت رسول الله صلى الله عليه و سلم لإحرامه بذريرة. و في حديث النخعي: يُنْتَرُ عَلَى قَمِيصِ الْمَيْتِ الذَّرِيرَةِ. و في حديث عمر: ذُرِّي و أنا أحرُّ لك. النهاية ١٥٧/٢، ١٥٨.

(١) الأرباق: جمع ربقه، و هي الحبل. (لسان العرب: ربق).

(٣) (*): [ذرو]: و منه حديث علي: يذرو الرواية ذرُّو الريح الهشيم. و في حديث أبي موسى: أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بإيل عُرِّ الذَّرَى. و الحديث: على ذروة كل بعير شيطان. و في حديث سحر النبي صلى الله عليه و سلم: بيثر ذرَّوان. النهاية ١٥٩/٢، ١٦٠.

(٢) عجزه:

*جن البدى رواسياً أقدامها

*الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٧

و حقيقته التميّز من الغيظ، من قولهم: تَشَدَّرُوا؛ إِذَا تَفَرَّقُوا شَدَّرَ مَدَّرَ. و

في كلام بعضهم: غضب فطارت منه شِقَّةُ في السماء و شِقَّةُ «١» في الأرض.

جواداً، أى سريعاً كالفرس الجواد، و يجوز أن يريد سيراً جواداً، كما يقال: سرنا عُقْبَةً «٢» جواداً و عُقْبَتَيْنِ جوادين.

[ذرف]

*: قال رضى الله عنه: ذَرَفْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ.

يقال: ذَرَفَ عَلَى الْخَمْسِينَ وَ ذَرَفَ عَلَيْهَا: إِذَا زَادَ.

[ذرع]

*: إن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتاً، فضاقت إبراهيم بذلك ذرعاً؛ فأرسل الله إليه السكينة و هى ریح خَجُوجٍ، فَتَطَوَّثَ مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَالْحَجَفَةِ.

الذَّرَاعُ: اسم الجارحة من المرفق إلى الأنامل، و الذَّرْعُ: مِيدُهَا؛ و معنى ضيق الذَّرْعِ فى قولهم: ضاق به ذرعاً قَصِيرُهَا؛ كما أن معنى سَعَتِهَا و بسطتها طولها؛ ألا ترى إلى قولهم: هو قصير الذَّرَاعِ و الباع و اليد، و مديدها و طولها فى موضع قولهم: ضيقها و واسعها. و وجه التمثيل بذلك أن القَصِيرَ الذَّرَاعِ إِذَا مَدَّهَا لِيَتَنَاوَلَ الشَّيْءَ الَّذِى يَتَنَاوَلُهُ مَنْ طَالَتْ ذِرَاعُهُ تَقَاصَرَ عَنْهُ، وَ عَجَزَ عَنْ تَعَاطِيهِ، فَضُرِبَ مَثَلًا

للذى سقطت طاقته دون بلوغ الأمر و الاقتدار عليه.

الْحَجُوج: السريعة المر.

تَطَوَّت: تَفَعَّلَتْ من الطي.

الْحَجَفَةُ: الدرقة، و هى الثرس المعمول من جلود مُطَارَقَةٌ «٣».

انتصب «موضع» على الظرفية؛ لأنه مُبْتَهَم.

[ذروا]

□
الزبير - سأل عائشة رضى الله عنهما الخروج إلى البصرة فأبت عليه، فما زال

- و البيت من الكامل، و هو فى ديوان لبيد ص ٣١٧، و أدب الكاتب ص ٥٢٠، و الأزهية ص ٢٨٧، و الأشباه و النظائر ٥ / ٢٥٥، و الحيوان ٦ / ١٨٩، و خزانه الأدب ٩ / ٥١٥، ٥١٦، ٥١٩، و سر صناعة الإعراب ص ١٣، و لسان العرب ٤ / ٣٩٩. (شذر)، ١٥ / ٤٤٣ (با)، و المعانى الكبير ص ٨١٦.

(١) الشقة: القطعة المشقوقة من لوح أو غيره.

(٢) العقبة: قدر فرسخين.

□
(٤) (*) [ذرف]: و منه فى حديث العرياض: وعظنا رسول الله صلى الله عليه و سلم موعظةً بليغةً ذرّفت منها العيون. النهاية ٢ / ١٥٩.
(٥) (*) [ذرع]: و منه الحديث: أن النبى صلى الله عليه و سلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة. و الحديث: و عليه جَمَازَةٌ فَأذرع منها يده. و فى حديث ابن عوف: قلدوا أمركم رَحْب الذراع. و الحديث: فَكَبَّرَ فى ذرعى. و الحديث: فكسر ذلك من ذرعى. و فى صفته عليه الصلاة و السلام: كان ذريع المشى. و منه الحديث: فأكل أكلاً ذريعاً. النهاية ٢ / ١٥٨.

(٣) جلود مطارقة: أى يطارق بعضها بعضاً.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٨

يَفْتَلُ فى الذرّوة و الغارب حتى أجابته.

هى أعلى السنام، من ذرأ: إذا ارتفع.

و الغارب: ما تحت الكتفين مما يلى السنام.

و الفتل فيها: يفعلها خاطم الصعب من الإبل يختله بذلك، فجعله مثلاً للمخادعة و الإزالة عن الرأى.

[ذرب]

□ □ □
: حُدَيْفَةُ رضى الله عنه - قال: يا رسول الله؛ إني رجل ذرب اللسان و عامّة ذلك على أهلى، قال: فاستغفر الله.
هو حدّة اللسان و بداءته.

[ذرع]

□
: الحسن رحمه الله تعالى - سئل عن القىء يذرع الصائم؟ فقال: هل راع منه شىء، فقال له السائل: ما أدرى ما تقول؟ فقال: هل عاد

منه شيء؟

ذَرَعَهُ الْقِيءُ: إذا غلبه و سبقه.

راع يربيع ربيعاً: إذا رجع قال:

* تَرِيحٌ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ

* و منه: تَرِيحُ السَّرَابِ إِذَا جَاءَ وَ ذَهَبَ؛ وَ الْمَعْنَى: هَلْ عَادَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى الْجَوْفِ؟

[ذرى]

□

: أَبُو الزُّنَادِ رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِهِ: كَيْفَ حَدِيثٌ كَذَا؟ يَرِيدُ أَنْ يُدَرِّىَ مِنْهُ.

التَّذْرِيبُ مِنَ الرَّجْلِ: الرَّفْعُ مِنْهُ وَ التَّنْوِيهِ بِهِ. قَالَ رُوْبَةُ:

* عَمْدًا أَدْرَى حَسْبِي أَنْ يُشْتَمَا «١»

* أَى مَخَافَةَ ذَلِكَ.

ذَرْبُهُ فِي (ذى). ذَرِيْعُ الْمِشْيَةِ فِي (شذ). الْأَذْرِيْبُ وَ الْأَذْرِي فِي (بر). ذَرَّ النَّارَ فِي (دل). يَذْرُو فِي (ذم). مَذْرُوِيْهِ فِي (بض). بِمَذَارِعَ فِي (فت).

الذال مع العين

[ذعت]

: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ - صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَذَعَّتْهُ.

[ذعط]

: الذَّعْتُ، وَ الذَّاتُ، وَ الذَّعْطُ، وَ الذَّاطُ: الحَنْقُ؛ وَ قِيلَ: الذَّعْتُ وَ الذَّعْتُ بِالذَّالِ

(١) الرجز في لسان العرب (ذرا)، و بعده:

* لَا ظَالِمَ النَّاسِ وَ لَا مَظْلَمًا

* الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٣٩٩

وَ الذَّالُ: الدَّفْعُ الْعَنِيفُ، وَ قِيلَ: ذَعَّتْهُ: مَعَكَهَ فِي التُّرَابِ، وَ ذَعَطَهُ: ذَبَحَهُ.

يَقْطَعُ: فِي مَحَلِّ النِّصْبِ عَلَى الْحَالِ.

[ذدع]

: عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَتَاهُ غَالِبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: غَالِبٌ، فَقَالَ:

صَاحِبَ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلْتَ يَا بِلِكَ؟ فَقَالَ: ذَعَدَعْتُهَا النَّوَائِبَ، وَ فَرَّقْتُهَا الْحَقُوقَ. فَقَالَ: ذَلِكَ خَيْرٌ سُبُلَهَا.

الذَّعْدَعَةُ: التَّفْرِيقُ، يُقَالُ: ذَعَدَعَ مَالَهُ، وَ ذَعَدَعَهُمُ الدَّهْرُ.

و منه

□
حديث ابن الزبير رضى الله عنهما: إن نابغة بنى جعدة مدحه مدحة فقال فيها:
لِتَجْبِرَ مِنْهُ جَانِبًا دَعَدَعَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمَصْمَمُ «١»
زاد الباء للتأكيد.
لا تَدْعَرُوا فِي (لف).

الذال مع الفاء

[ذفف]

*: النبي صلى الله عليه وسلم - سُلِّطَ عَلَيْهِمْ آخِرَ الزَّمَانِ مَوْتُ طَاعُونَ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ وَرَوَى: يَحْوَفُ.
الذَّفِيفُ: الوَحَى الْمُجْهَزُ. التَّحْرِيفُ وَالتَّخْوِيفُ مِنَ الْحَرْفِ وَالحَافَةُ، وَهُمَا الْجَانِبُ وَالمَعْنَى: يَغْتَرِهَا عَنِ التَّوَكُّلِ، وَ يَنْكَبُّهَا إِيَّاهُ، وَ
يَدْعُوهَا إِلَى الْإِنْتِقَالِ وَالهَرَبِ.
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَمَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَنُودِيَ: لَا- يُتَّبَعُ مَدِيرٌ، وَ لَا يُدْفَفُ عَلَى جَرِيحٍ، وَ لَا يُقْتَلُ أَسِيرٌ، وَ لَا يُعْتَمَ لَهُمْ مَالٌ، وَ لَا تُسَبَى لَهُمْ
ذَرِيَةٌ.

التَّدْفِيفُ: الإِجْهَازُ. لَا يُتَّبَعُ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَبِعِهِ وَ أَتْبَعِهِ.
أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَهْلُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ يَصَلِّيُ الصَّلَاةَ خَفِيفَةً ذَفِيفَةً، كَأَنَّهَا صَلَاةُ مُسَافِرٍ.
هِيَ السَّرِيعَةُ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:
يَطُوفُ بِهَا سَاقٍ عَلَيْنَا مُنْطَفٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ لَا يَزَالُ مَقْدَمًا «٢»
وَ ذَفْرَاهُ فِي (حو). وَ ذَفَفَ عَلَيْهِ فِي (دف).

(١) البيت في ديوان النابغة الجعدي ص ٢٠٤.

(٣) (*) [ذفف]: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ قَالَ لِبَلَالٍ: إِنِّي سَمِعْتُ ذَفَّ نَعْلَيْكَ فِي الْجَنَّةِ. وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: وَ إِنْ ذَفَّفْتُ بِهِمُ الْهَمَالِجَ. وَ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: فَذَفَّفْتُ عَلَى أَبِي جَهْلٍ. النِّهَايَةُ ١٦٢ / ٢.
(٢) البيت في ديوان الأعشى ص ٢٩٣، وَ رَوَايَتُهُ فِي الدِّيَوَانِ
... «سَاقٍ عَلَيْنَا مَقْوَمٌ»

بدل

... «سَاقٍ عَلَيْنَا مُنْطَفٌ»

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٠

الذال مع القاف

[ذقن]

□
*: عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ عَمَرَ بَنَ سَوَادَةَ أَخَا بَنِي لَيْثٍ قَالَ لَهُ: أَرَبُّعٌ خِصَالٍ عَاتَبْتُكَ عَلَيْهَا رَعَيْتُكَ. فَوَضَعَ عُوْدَ الدَّرَّةِ، ثُمَّ ذَقَّنَ عَلَيْهَا،

وقال: هاب، قال: ذكروا أنك حرمت العُمرة في أشهر الحج. قال عمر: أجل؛ إنكم إن اعتمزتم في أشهر حجكم رأيتموها مُجزئة عن حجكم. ففرع حجكم، فكانت قائبةً من قوب عامها، والحج بهاء من بهاء الله.

قال: وشكوا منك عنف السبياق ونهر الرعية. قال: فزرع الدرّة، ثم مسّحها حتى أتى على سيورها، وقال: أنا زميل محمد في غزوة قرقرة الكدر «١»، ثم إنى والله لأرتع فأشبع وأسقى فأزوى، وأضرب العروض، وأزجر العجول، وأذب قذرى، وأسوق خطوى، وأرد اللفوت، وأضمّ العنود، وأكثر الزجر، وأقلّ الضرب، وأشهر بالعصا، وأدفع باليد؛ ولو لا ذلك لأعدرت.

يقال: ذقن على يده وعلى عصاه - بالتشديد والتخفيف: إذا وضع ذقنه عليها.

أجل: تقع في جواب الخبر محققة له، يقال لك: قد كان أو يكون كذا، فتقول:

أجل، ولا يصلح في جواب الاستفهام، وأما نعم فمحققة لكل كلام.

قرع حجكم، أى خلا- من القوام به، من قولهم: أعوذ بالله من قرع الفناء؛ وهو ألما يكون عليه غاشية وزوار، وأصله خلو الرأس من الشعر.

القائبة: البيضة المفرخة؛ فاعله بمعنى مفعوله؛ من قبّتها: إذا فلقتها، قوباً.

والقوب: الفرخ، ومنه المثل: تبرأت قائبة من قوب، يعنى أن مكة تخلو من الحجيج خلو القائبة.

انتصاب عامها إما بكانت، وإما بما يفهم من خبرها؛ لأن المعنى: كانت خالية عامها.

من في قوله: «من بهاء الله» للتبعيض أو للتبيين.

العنف: ضد الرفق؛ يقال: عنف به وعليه عنفاً وعنافةً، وهو فى هذه الإضافة لا يخلو إما أن يكون قد أضاف العنف إلى السباق إضافة المصدر إلى فاعله، كقولهم: سوق عنيف.

و إما أن يريد عنفه فى السباق فيضيف على سبيل الاتساع، كقوله عزّ و علا: بل مكر اللئيل والنهار [سبأ: ٣٣]. بمعنى بل مكرم فيهما.

□

(٢) (*) [ذقن]: و منه فى حديث عائشة: توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقتى و ذاقتى. النهاية ١٦٢ / ٢.

(١) القرقرة: الأرض الملساء، و الكدر جمع الكدره، من اللون، و قرقرة الكدر: موضع ذكره ياقوت الحموى فى معجم البلدان.

الفاثق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠١

النهر: الزجر.

الزميل: الرديف.

رتعت الإبل، و أرتعها صاحبها: أراد أنه فى حُسنِ سياسته الناس بهذه الغزاة كالرعى الحاذق بالرعيه الذى يرسل الإبل فى مرعاها و يتركها حتى تشبع، و إذا أوردتها تركها حتى تزوى.

و يضرب العروض منها: و هو الذى يأخذ يميناً و شمالاً، حتى يردّه إلى الطريق.

و يدبها عما لا ينبغى أن يتسرع إليه قدر وسعه، و يسوقها مبلغ خطوه، أو يسرع خطوه؛ كأنه يسوقه انكماشاً منه فى شأنها.

و يردّ اللفوت: و هى التى تلتفت و تزوغ - و روى: «و أنهز اللفوت»؛ و قيل: من النوق:

الضجور التى تلتفت إلى حالبها لتعضه فينهزها، أى يدفعها.

و يضمّ العنود: المائل عن السنن، و يزجر ما دام الزجر كافياً، و إنما يضرب إذا اضطرّ إلى الضرب.

و يشهر بالعصا، أى يرفعها مُرهباً بها.

□

احتج عليهم بأنه كان يفعل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طاعة الناس و إدعائهم له، فكيف لا يفعله بعده!

لأعدرت: أى لغادرت الحقّ و الصواب، و قصّرت فى الإيالة - و روى: لعدّرت أى لألقيت الناس فى العدر، و هو سهل فيه حجارة. و

قال أبو زيد: غَدِرْتُ أَرْضَنَا: كَثُرَتْ حِجَارَتُهَا. وَغَدَرَ: الْحِجَارَةُ وَالشَّجَرُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانَ ثَبَّتَ الْغَدَرَ «١». وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَغْدَرْتُ بِمَعْنَى غَدَرْتُ. وَ ذَاقْتَنِي فِي (سَح).

الذال مع الكاف

[ذكا]

*: محمد بن عليّ عليهما السلام - ذكاه الأرض يُنْسِئُهَا. أَى إِذَا يَبَسَتْ مِنْ رَطوبَةِ النِّجَاسَةِ فَذَكَكَ تَطْهِيرُهَا، كَمَا أَنَّ الذَّكَاهَ تُحْلَى الذَّبِيحَةُ وَ تَطْيِبُهَا. وَ قِيلَ: الذَّكَاهُ الْحَيَاءُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَكَتِ النَّارُ، إِذَا حَبِيَّتْ وَ اشْتَعَلَتْ؛ فَكَأَنَّ الْأَرْضَ إِذَا نَجِسَتْ مَاتَتْ، وَ إِذَا طَهِّرْتَ حَبِيَّتْ.

(١) فلان ثبت الغدر: أى يثبت فى مواضع القتال و الجدل و الكلام.

(٢) (*): [ذكا]: و منه الحديث: ذكاه الجنين ذكاه أمه. و فى حديث الصيد: كل ما أمسكت عليك كلابك ذكئ و غير ذكئ. النهاية ١٦٤/٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٢

[ذكر]

*: فى الحديث: الْقُرْآنَ ذَكَرٌ فَذَكَرُوهُ. فى الذَّكَرِ معنى الذُّكْرِ وَ النِّبَاهَةِ، فَوَقَعَ نَعْتِ صَدَقٍ وَ تَقْرِيطاً فى مَوَاضِعَ مِنْ كَلَامِهِمْ، قَالُوا: رَجُلٌ ذَكَرَ لِلشَّهْمِ الْمَاضِي فى الْأُمُورِ. وَ مِنْهُ

قول طارق مولى آل عثمان لابن الزبير رضى الله عنهم حين صرع: و الله ما ولدت النساء أذكرك منك. و قالوا: ذَكَرٌ وَ مُذَكَّرٌ لِلنَّضْلِ الْمَطْبُوعِ مِنْ خِلاصَةِ الْحَدِيدِ، فَالْمَعْنَى: أَنَّ الْقُرْآنَ نَبِيَهُ خَطِيرٌ، فَاعْرِفُوا لَهُ ذَلِكَ وَ صِفُوا بِهِ. ذَكَاهَا فى (وب). أذكرت به فى (عر).

الذال مع اللام

[ذلق]

*: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ - فى رَجْمِ مَاعِزٍ: لَمَّا أُذْلِقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ - وَ رَوَى: رَمِيَنَاهُ بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ. أُذْلِقَهُ فَذَلِقَ: إِذَا أَجْهَدَهُ حَتَّى يَقْلُقَ. وَ مِنْهُ: أُذْلِقْتُ الضَّبَّ، إِذَا صَبَبْتَ الْمَاءَ فى جُحْرِهِ لِيَخْرُجَ. وَ السَّنَانُ الْمِيدَلَقُ: الَّذِى حُدِّدَ حَتَّى يَصِيرَ مَاضِياً نَافِذاً.

جَمَزَ: أَسْرَعَ يُهْزَوِلُ. وَ [] عن بعض السلف: اتق الله قبل أن يُجمز بك ؛ أَرَادَ الْهَوُولَةَ فى مَشَى حَمَلَةَ الْجَنَازَةِ.

سكت: يعنى سكوت الموت. قال المتلمس يذكر موت عدى بن زيد:
و لقد شفى نفسى و أبرأ داءها أخذ الرجال بحلقه حتى سكت
و من الإذلاق حديث عائشة رضى الله عنها: إنها كانت تصوم فى السفر حتى أدلقتها الصوم.
و منه

الحديث: إن أيوب عليه السلام قال فى مناجاته: أدلقتى البلاء فتكلمت.

[ذل]

*: على عليه السلام- سئل: ما كان ذو القرنين ركب فى مسيره يوم سار؟

(١) (*): [ذكر]: و منه الحديث: الرجل يقاتل للذكر، و يقاتل ليحمد. و منه الحديث فى صفة القرآن: و هو الذكر الحكيم. و فى حديث عائشة: ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس. و فى حديث على: إن علياً يذكر فاطمة. و حديث عمر: هبلت أمه لقد أذكرت به. النهاية ١٦٣ / ٢.

(٢) (*): [ذلق]: و منه الحديث: إنه ذلق يوم أحد من العطش. و فى حديث أم زرع: على حد سنان مذلّق. النهاية ١٦٥ / ٢.

(٣) (*): [ذلل]: و منه: كم من عذق مذلّل لأبى الدحداح. و الحديث: اللهم اسقنا ذلّل السحاب. و فى حديث ابن الزبير: بعض الذلّ أبقى للأهل و المال. النهاية ١٦٦ / ٢.

الفائق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٣

فقال: خيّر بين ذلّل السحاب و صعبه، فاختر ذلّله.

هى جمع ذلول، و تفسيره فى الحديث أنها التى لا يبق فيها و لا رعد.

ابن مسعود رضى الله عنه- ما من شىء من كتاب الله إلا و قد جاء على أدلاله.

أى على طرّقه و وجوهه. الواحد ذلّ. قال أبو عمرو: و يقال: ركبوا ذلّل الطريق؛ و هو ما وُطىء منه و ذلّل.

و منه قول زياد: إذا رأيتمنى أنفذ فيكم الأمر فأنفذوه على أدلاله.

[ذلى]

فاطمة عليها السلام- ما هو إلا أن سمعت قائلاً يقول: مات رسول الله صلى الله عليه و سلم فاذلّوليت حتى رأيت وجهه.
أى مضيت لوجهى بسرعه. و منه: اذلّولت الريح: مرّت مرّاً سهلاً؛ و هو ثلاثى كررت عينه و زيدت واو بينهما؛ و أصله من ذلى الطعام يذلىه، إذا ازدرد لسرعه ذلك؛ و نظيره اثنؤنى، من ثنى يثنى، فالياء فى «اذلّوليت» أصلية غير منقلبه، و فى اخلّوليت منقلبه عن الواو.

[ذلف]

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه- لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين ذلّف الأنف.

الذلف فى الأنف: الشخوص فى طرفه مع صغر الأرنبة؛ قال الزجاج: هو صغر الأنف، وضع جملة القلة موضع جمع الكثرة، و يحتمل أن يقللها لصغرها.

ذلق فى (حج). فانذلق فى (مد). مذلّل فى (وق). مذلّله فى (قن).

الذال مع الميم

[ذمم]

*: النبى صلى الله عليه وسلم - □
قال البراء بن عازب: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئرٍ ذمته، فنزلنا فيها سته ماحه.
الذمة والذميم: القليلة الماء؛ لأنها مذمومة. ومنه
حديث زهزم: لا تُتَرَفَ ولا تُدَمَّ.
الماحة: جمع مائح؛ وهو الذى يملأ الدلو فى أسفل البئر.
سأله الحجاج بن الحجاج الأسمى: ما يُذْهَبُ عنى مَذْمَةُ الرضاع؟ فقال: غُرَّةٌ عِنْدَ أُمِّهِ.

(١) (*) [ذمم]: ومنه الحديث: يسعى بذمتهم أدناهم. والحديث: ذمة المسلمين واحدة. والحديث: قد برئت منه الذمة. والحديث: لا تشتروا رقيق أهل الذمة وأرضيهم. ومنه حديث أبى بكر: قد طلع فى طريق معورة حزنه، وإن راحته أذمت. وفى حديث الشؤم والطيرة: ذروها ذميمة. النهاية ١/٢، ١٦٨، ١٦٩.

الفاوق فى غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٤
الذمام والمذمة، بالكسر والفتح: الحق والحزمة التى يُذَمُّ مَضَّيْعُها، يقال: رعيت ذمام فلان ومذمته. وعن أبى زيد: المذمة بالكسر: الذمام، وبالفتح الذم. والمراد بمذمة الرضاع الحق اللآزم بسبب الرضاع، أو حق ذات الرضاع، فحذف المضاف.
قال النَّخَعِيُّ رحمه الله تعالى: كانوا يستحبون أن يَزْضُخُوا عند فصال الصبى للظئر شيئاً سوى الأجر.

على عليه السلام - ذمته رهينه، وأنا به زعيم، لمن صيرت له العبر ألا يهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظلم على التقوى سنخ أصل؛ ألما وإن أبغض خلق الله إلى الله رجل فمش علماً غاراً بأعباش الفتنة؛ عمياً بما فى عيب الهدنة، سيماه أشباهه من الناس عالماً، ولم يعن فى العلم يوماً سالماً، بكر فاستكثر مما قل منه فهو خير مما كثر، حتى إذا ما ارتوى من آجن، واكتنز من غير طائل، قعد بين الناس قاضياً لتلخيص ما التبس على غيره؛ إن نزلت به إحدى المبهمات هيأ حشواً رثاً رأياً من رأيه. فهو من قطع الشبهات فى مثل غزل العنكبوت، لا يعلم إذا أخطأ؛ لأنه لا يعلم أخطأ أم أصاب؛ خباط عشوات، ركاب جهالات، لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعرض فى العلم بضم قاطع فيغنم؛ يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم، تبكى منه الدماء، وتضرخ منه المواريث؛ ويستحل بقضائه الفرج الحرام. لا ملىء والله بإصدار ما ورد عليه، ولا أهل لما قرظ به.

الذمة: العهد والضمان، ويقال: هذا فى ذمتى وذمى، أى فى ضمانى. والرهنه بمعنى الرهن كالشئمة والعضيهه، بمعنى الشتم والعصه؛ وليست بتأنيث رهين بمعنى مرهون؛ لأن «فعللاً» هذا يستوى فيه المذكر والمؤنث؛ فلو أراد هذا لقال ذمتى رهين، كما يقال: كف خضيب، ولحيه دهن، إلا أن المصدر الذى هو الرهن وما فى معناه، أعنى الرهنه، يُقامان مقام الشئ المرهون، ولهذا قيل: الرهن والرهان والرهنان. وقولهم: هو رهينه فى أيديهم، وقوله: أبعد الذى بالنفع نفع كويكب رهينه رمس ذى تراب وجندل دليل على ما قلنا.

الزعيم: الكفيل، يقال زعم به زعماً وزعامه.

صرحت: ظهرت، وتبينت، أو بينت له الحق وصحة الأمر، يقال: صرح الشئ، وصرح بنفسه.

ألا يهيج متعلق برهينه، وأن هذه هى المخففه من الثقيله، وقبلها جار محذوف.

التقدير: ذمّتي رهينه بأنه لا يهيج؛ أي لا يجف.

السُّنْخ من الأصل: ما توغل منه، ومنه سِنْخ السِّن الداخل في اللحم. و سِنْخ السَّيْف:

سَيْلَانُهُ، والمعنى: ضَمَنْتُ لمن استبصر و اعتبر أن من اتقى الله لم يزل أمره ناضراً، وعمله نامياً زاكياً، وأنا بذلك كفيل؛ فالضمير في

«به» راجع إلى المضمون الذي هو في قوله: أَلَا

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٥

يهيج، وهو في التقدير مقدّم عليه لتعلقه بالرّهينه.

القَمَش: الجمع من هاهنا و هاهنا، ومنه قماش البيت لردىء متاعه.

الغاز: الغافل المغترّ، وقد غرّ يغرّ بالكسر؛ يقال: أتتهم الخيل وهم غارون.

الأعباش: جمع عبش، وهو الظلمة في آخر الليل، قالوا: العبش، ثم العبس، ثم العلس.

الهُدْنَةُ: السُّكُون، هِدَن يهدن هيدوناً و هُدْنَةً؛ كأنه أراد أنه مُعْتَرِّ بما أصاب من تسليم الجهلة له، و تَمَشَّى أمره بين أظهرهم، و ذهب

عليه أن يتفطن لما هو مُدْخِر له إذا زالت هذه الحال، و قرّرت الأمور قرارها، و دَفَع إلى قوم أولى بصيرة في الدّين من الإفْضاح الشّائن

و بُدُو العوار، فسَمَّى الحالة المسخوطة فِتْنَةً، و المرضية هُدْنَةً.

لم يَغْن في العلم يوماً سالماً، أي لم يَلْبَث في أخذ العلم يوماً تاماً سالماً من النقصان.

الآجن: الماء المتغير، شبّه علمه به.

المُبْهَمَات: المسائل المشكّلة.

العشوة: الظلمة: شبّهه في تحييره و تعسّفه بواطىء العشوة.

الضُّرس: واحد الأضراس؛ و هى عشرون ضرساً، تلى الأنياب من كلّ جانب من الفم، خمسة من أسفل، و خمسة من فوق، و هو مذكّر،

و ربّما أنث، و هذا مثّل لعدم إتقانه.

الذُّرُو: التّطير و النّسف.

الهشيم: النّبث اليابس؛ أي يسرد الرواية بسرعة كذُّرُو الريح.

فلان ملىء بهذا الأمر: إذا كان كاملاً في مزاولته مضطجعاً به؛ يعنى عجزه عن جواب ما يُسأل عنه.

تقريظ الرجل: مدحه حيّاً، و تأبينه أمدحه ميتاً.

[ذمر]

*: ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال: انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر و هو صريع، فقلت له: قد أخزأك الله يا عدوّ الله، فوضعت

رجلى على مُذْمَرِهِ؛ فقال: يا رُوَيْعِي الغنم، لقد ارتقيت مُرْتَقَى صعباً؛ لمن الدّبرة؟ فقلت: لله و رسوله، ثم احتزرت رأسه، و جئت به إلى

رسول الله صلى الله عليه و سلم. و روى أنه قال: أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ.

(١) (*) [ذمر]: و منه في حديث على: إلّا أن عثمان فضح الذمار، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: مه. و منه حديث أبي سفيان:

قال يوم الفتح: حبذا يوم الذمار. و الحديث: فخرج يتذمّر. و فيه حديث موسى عليه السلام: إنه كان يتذمّر على ربه. و فيه حديث

طلحة: لما أسلم إذ أمه تدمره و سيّبه. و الحديث: فجاء عمر ذامراً. و في حديث على: ألا و إن الشيطان قد ذمّر حزبه. و حديث صلاة

الخوف: فتذامر المشركون. النهاية ١٦٧/٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٦

المذمّر: الكاهل.

الدَّيْبَةُ - بالسكون: الهزيمة، من الإِدْبَار، يقال: لمن الدَّيْبَةُ؟ أى من الهازم؟ وعلى من الدَّيْبَةُ؟ أى من المهزوم؟
أَعْمَدُ: من عَمَدِنِي كَذَا؛ إِذَا أُوجِعْنِي، فَعَمِدْتِ أَي وَجَعْتِ، وَاسْتَكَيْتِ، أَعْمَدُ: أَي أَتَوَجَّعُ مِنْ أَنْ يَقْتَلَ الْقَوْمُ سَيِّدَهُمْ وَاسْتَكَيْ، وَقِيلَ:
عَمِدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ، فَمَعْنَاهُ أَغْضَبُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:
وَ أَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ صِدَامُ الْأَعَادَى حَيْثُ فَلَّتْ نُيُوبُهَا «١»

[ذمم]

□
: سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قِيلَ لَهُ: مَا يَجِلُّ لَنَا مِنْ ذِمَّتِنَا؟ فَقَالَ: مِنْ عَمَّاكَ إِلَى هُدَاكَ، وَ مِنْ فَقْرِكَ إِلَى غِنَاكَ.
أَرَادَ مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِنَا.
الْعَمَى: ضَلَالُ الطَّرِيقِ؛ أَي إِذَا ضَلَلْتَ طَرِيقًا أَخَذْتَ أَحَدَهُمْ بِأَنْ يَقْفِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَ إِذَا مَرَزْتَ بِحَائِطِهِ أَوْ مَالَهُ وَ افْتَقَرْتَ إِلَى مَا
يَقِيمُكَ لَا غَنَى بِكَ عَنْهُ، فَخَذَ مِنْهُ قَدْرَ كِفَايَتِكَ؛ هَذَا إِذَا صَوْلِحُوا عَلَى ذَلِكَ، وَ شَرَطَ عَلَيْهِمْ وَ إِلَّا فَلَا يَجِلُّ مِنْهُمْ إِلَّا الْجَزِيَّةُ.
فِي الْحَدِيثِ: رَوَى فِي حَدِيثِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ الْحَوْتَ قَاءَهُ رَذِيًّا ذَمًّا.
هُوَ الْمَفْرُطُ الْهُزَالُ، الْهَالِكُ، وَ هُوَ مِنَ الذَّمِّ، لِأَنَّهُ تَحْتَقِرُ الْأَنْفُسَ، وَ تَقْتَحِمُ الْأَعْيُنَ.
فَتَذَامَرُوا فِي (ضج). ذَامَرًا فِي (صب). بَرِئَتْ مِنْهُ الذَّمَةُ فِي (اج). أَذَمْتُ فِي (عو).
بَذَمْتُهُمْ فِي (كف).

الذال مع النون

[ذنب]

□
*: أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ لَا يَقْطَعُ التَّذُنُوبَ مِنَ الْبَشَرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَضِحَهُ.
هُوَ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ الذَّنْبِ.

و منه

حَدِيثُ ابْنِ الْمَسِيَّبِ: كَانَ لَا يَرَى بِالْتَّذُنُوبِ أَنْ يُفْتَضِحَ بِأَسَاءٍ.
الافتضاح: أَنْ يُشْدَخَ وَ يُنْتَبَذَ، وَ اسْمُ ذَلِكَ الشَّرَابِ الْفَضِيخُ.

(١) البيت في لسان العرب (عمد). و قال في اللسان نسبة الأزهرى إلى ابن مقبل.

(٢) (*): [ذنب]: و منه الحديث: إنه كان يكره المذنب من البشر. و منه حديث ابن عباس: كان فرعون على فرسٍ ذنوبٍ. و في حديث
حذيفة: حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنّبٌ تلعه. و الحديث: يقعد أعرابها على أذنانها فلا يصل إلى الحج أحد. و منه
حديث طبيان: و ذنّبوا حشانه. النهاية ١٧٠ / ٢.

الفاثق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٧

يذنب عينه في (كس). ذنب تلعه في (مض). التذنوبه و ما ذنب منها في (حل) فرس ذنوب في (فق). بذنبه في (عس).

الذال مع الواو

[ذوق]

□
*: النبي صلى الله عليه وسلم - إن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات.
هو استطراف النكاح وقتاً بعد وقت.

[ذوى]

□
*: عمر رضى الله تعالى عنه - كان يَسْتَاكُ و هو صائم، و لكنه يَسْتَاكُ بعودٍ قد ذَوَى.
أى يبس.

[ذوب]

□
*: ابن الحنفية رضى الله عنهما - كان يُذَوِّب لِمَتِّه.
أى يَمْشِطُهَا وَيُضْفِرُ ذَوَائِبَهَا؛ و القياس يُذَبِّب، لأن عين «ذَوَابَه» همزة. و منه قولهم:
غلام مُذَاب: له ذَوَابَه، و أمَّا ذَوَائِب فوارد على خلاف القياس، و القياس ذَائِب، و كأنَّ يذُوب مبنًى على هذا.

[ذو]

في الحديث - في صفة المهدي: قرشئ يمان، ليس من ذى و لا ذو.
أى ليس ممن نسب الأذواء؛ و هم ملوك حمير المسمون بذى فائش و ذى رعين و ذى يزن.
هذه الكلمة عينها واو؛ و يشهد بذلك الأذواء و الذؤون، و قياس لامها أن تكون ياء؛ لأنَّ باب طوى أكثر من باب قوى، و وزنها فَعَل؛
لقولهم: ذواتا.
قُرَشَى يمان، أى قرشئ النسب يمانئى المنشأ.
ذواق فى (رو). ذواقاً فى (شد). أذوط فى (عق). وذود فى (فر). ذادة فى (نج). ذو عهد فى (كف).

(١) (*) [ذوق]: و منه الحديث: كانوا إذا خرجوا من عنده لا يتفرقون إلا عن ذواق. و فى حديث أحد: إن أبا سفيان لما رأى حمزة مقتولاً معفراً قال له: دُقْ عَقْقُ. النهاية ١٧٢ / ٢.

(٢) (*) [ذوى]: و منه حديث جرير: يطلع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحة من ذى مُلْكٍ. النهاية ١٧٣ / ٢.

(٣) (*) [ذوب]: و منه الحديث: من أسلم على ذوبه أو مأثره فهى له. و فى حديث عبد الله: فيفرح المرء أن يذوب له الحق. و فى حديث الغار: فيصبح فى ذوبان الناس. النهاية ١٧١ / ٢.

الفائق في غريب الحديث، ج ١، ص: ٤٠٨

الذال مع الهاء

[ذهب]

*: عِكْرِمَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ - سُئِلَ عَنْ أَذْهَابٍ مِنْ بُرٍّ، وَأَذْهَابٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَقَالَ:
يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ تُرَكَّى.
الذَّهَبُ: مَكْيَالٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، جَمِيعٌ أَذْهَابًا ثُمَّ أَذْهَابٌ.
فَذَهَبْتُ فِي (بِر).

الذال مع الياء

[ذيل]

□
*: ابن عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ ابْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: كَانَ مُضِرَّبَ بَنِ عُمَيْرٍ مُتْرَفًا يَدَّهْنُ بِالْعَبِيرِ، وَيُدَّيِلُ يُمَنِّهُ الْيَمَنَ، وَيَمْشَى فِي الْحَضْرَمِيِّ، فَلَمَّا هَاجَرَ أَصَابَهُ ظَلْفٌ شَدِيدٌ، فَكَادَ يَهْمُدُ مِنَ الْجُوعِ.
التَّدْيِيلُ: تَطْوِيلُ الدَّيْلِ.
الْيُمْنَةُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.
الْحَضْرَمِيُّ: السَّبْتُ الْمَنْسُوبُ إِلَى حَضْرَمُوتَ.
الظَّلْفُ: الشَّدَّةُ.
يَهْمُدُ: يَهْلِكُ، مِنْ هَمَدِ الثَّوْبِ إِذَا بَلَى يَهْمُدُ، لَغَةٌ فِي هَمَدِ يَهْمُدُ.
يَدَّهْنُ بِالْعَبِيرِ: أَيْ يَمِزُجُ الدَّهْنَ بِالْعَبِيرِ فَيَتَمَزَّجُ بِهِ.
الذَّامُ فِي (سَا). ذِيخَا فِي (ضَب). الْمَذَايِعُ فِي (نُو).
[آخر الذال]

□
(١) (*) [ذهب]: و منه في حديث جرير و ذكر الصدقة: حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتهلل كأنه مئذبه. و في حديث علي: فبعث من اليمن بدهيية. و في حديث أيضاً: لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل. و الحديث: كان إذا أراد الغائط أبعد المذهب. النهاية ١٧٣ / ٢.
(٢) (*) [ذيل]: و منه الحديث: بات جبريل يعاتبني في إذالة الخيل. و الحديث: أذال الناس الخيل. النهاية ١٧٥ / ٢.

تعريف مركز القانمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).
قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَسَادِرُ الْبَحَارِ - فِي تَلْخِيصِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ، لِلْعَلَامَةِ فَيضِ الْإِسْلَامِ، ص ١٥٩؛ عِيُونَ أَخْبَارِ الرَّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الْبَابُ ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧).

مُؤَسَّسٌ مُجْتَمَعٌ " الْقَانِمِيَّةُ " الثَّقَافِيُّ بِأَصْبَهَانَ - إِيرَانَ: الشَّهِيدُ آيَةُ اللَّهِ " الشَّمْسُ آبَادِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ أَحَدًا مِنْ جِهَابِذَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، الَّذِي قَدِ اشْتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) وَ لَاسِيَّمَا بِحَضْرَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ بِسَاحَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ وَ لِهَذَا أُسِّسَ مَعَ نَظَرِهِ وَ دَرَايَتِهِ، فِي سَنَةِ ١٣٤٠ الْهَجْرِيَّةِ الشَّمْسِيَّةِ (= ١٣٨٠ الْهَجْرِيَّةِ الْقَمَرِيَّةِ)، مُؤَسَّسَةً وَ طَرِيقَةً لَمْ يَنْطَفِئِ مِصْبَاحُهَا، بَلْ تَتَّبَعُ بِأَقْوَى وَ أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمة" للتحرى الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرى الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المبتدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعه، و...

- منها العداة الاجتماعيه: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانيه - فى أنحاء العالم - من جهه أخرى.
- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رمضان " و مفترق "وفائى" / "بنايه" القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجاريه و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحيته، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحالية و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

